آیاصوفیه
٤٢٥٩

قيسون زاده

كتاب شرح مفردات القانون لابن نفيس

يشرح القرشي للقانون من اول الادوية المفردة الى اخره

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع واستنسخ من العلماء ... حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

قال الفقير الى الله تعالى علي بن ابي الحرم القرشي عفا الله تعالى عنه

وبعد حمد الله والثنا عليه بما هو اهله ومستوجبه والصلاه والسلام على انبيايه اجمعين
فانا نشرع الان في شرح الكتاب الثاني من كتب القانون [illegible] الريس علي بن سينا قدس الله
روحه مستعينين بالله وحده ومتوكلين عليه **مفرد** فنرى انا ان نبتدي
قبل شروعنا في شرح هذا الكتاب بتقسيم الاجسام الدوايية فنقول كل جسم [illegible] اما ان تكون
باجتماع عن اجسام مختلفة الحقايق او لا يكون كذلك والاول هو [illegible] المركب والثاني هو الجسم
البسيط وكل جسم بسيط يمكن ايراده على بدن الانسان فلا يخلو اما [illegible] يكون بحيث اذا خلي وطباعه
تحرك الى جهة السفل او الى جهة [illegible] العلو اذ ما ليس فيه قوة حركة [illegible] الاجرام كالافلاك
والكواكب لا يمكن ايراده على بدن الانسان والذي يتحرك بطباعه الى جهة السفل اما ان يبلغ بطباعه
غاية السفل وهو الارض او لا يكون [illegible] وهو الما والذي يتحرك بطباعه الى جهة العلو اما ان يبلغ
بطباعه غايته وهو النار او لا يكون كذلك وهو الهوا و**هذه** الاربعة هي عناصر الاجسام
المركبة وكل جسم مركب فتركيبه من هذه اما ان يكون بحيث يلزمه حصول صورة نوعية زايدة
على ما لهذه الاجسام التي ركب منها او لا يكون كذلك والثاني انما يتالف في اكثر الامر من عنصرين
فقط فاما ان يكون من الارض والما وهو الطين او من الارض والهوا وهو الغبار او من الارض
والنار وهو الدخان او من الما والهوا وهو الزبد او من الما والنار وهو البخار او من الهوا والنار
وهذا ليس له اسم مخصوص لانه في غالب الامر لا يدوم وجوده بل اما ان يشرع [illegible] له مادة
من الهوا الى جوهر النار فيصير نارا صرفة او ينفصل النار [illegible] الهوا وذلك
لفقدان مانعه الهوا من ذلك مع قوة حركة النار الى فوق والاول وهو الذي يلزم تركيبه
حصول صورة نوعيه فاما ان يكون فيه قوة تغذ ونمو وهو الجسم ذو النفس او لا يكون
كذلك وهو الجسم المعدني وكل جسم مركب ذي نفس فاما ان يكون له مع قوة التغذي والنمو
قوة حس وحركة ارادية او لا يكون كذلك والثاني هو النبات **والاول** اما ان يكون له مع ذلك
ان يعقل المعقولات وهو الانسان او لا يكون كذلك وهو الحيوان غير الناطق وكل جسم
معدني فلا يخلو اما ان يكون جوهره قويا وتركيبه مستحكما او لا يكون كذلك والاول اما
ان يكون ذايبا بالفعل وهو الزيبق [illegible] بالقوة وهو الجسم المنطرق او لا يكون ذايبا الا بعزوب
من الحيل وهو الاحجار والثاني اما ان يكون مما تحله الرطوبات بسهولة وهو الجسم الملحي كالشب
والنوشادر او لا يكون كذلك وهو الجسم الكبريتي كالكبريت والزرنيخ وكل جسم منطرق فاما ان
يكون كل واحد من بسايطه رديا كالانك او يكون كل واحد منها جيدا فان كان في احدها قوة
صناعة نارية لطيفة فهو كالذهب وان لم يكن كذلك فهو كالفضة وان كان بعض بسايطه جيدا
وبعضها رديا فهو كالنحاس وكل جسم نباتي فاما ان يكون له ساق او لا يكون كذلك و[illegible] ساق فاما
ان يكون ساقه منتصبا كالجوز والاجاص او منبطحا كالكرم والقثا والقرع وما [illegible] له اما
ان يكون له اغصان كالبرشاوشان او لا يكون له ذلك كلسان الحمل وكل واحد من هذه اما ان
يكون له زهر كالاجاص والقرع او لا يكون له ذلك كالبرشاوشان وما له زهر اما ان يكون له ثمر
كالاجاص او لا يكون له ذلك كالخلاف وما له ثمر فهو اما ان يكون مكشوفا كالعنب والتين او يكون
في غلاف وذلك الغلاف قد يكون قشريا كما في الباقلا وقد يكون غشايا كما في الحنطة وقد يكون صدفيا

كما في البلوط وقد يكون واحدا كما في البلوط وقد يكون كثيرا كما في الجوز واللوز وكيف كان النبات فاما
ان يكون لنور بعقه وتقضيبه نسبة مخصوصة ولا يكون كذلك والاول مثل سطافلين فانه ينبت
له ما من كل عقد خمسة اغصان [illegible] على كل غصن خمسة اوراق وما يورق من النبات فقد يورق من
اغصانه وقد يورق من ساقه وقد يورق من اصله وقد يورق من كل مكان وكل ما يورق فقد يلقي
ورقه في وقت [illegible] يدوم ورقه عليه كالنارنج وكل حيوان فاما ان يكون مما يتنفس الهوا او لا يكون
كذلك كالسمك و[illegible] يتنفس الهوا فقد يكون مما يطير في الما كانواع من الطير وقد يكون مأكوله في البر
كالماشيه [illegible] مأكو[illegible] في البر فمنه ما هو انيس يانس بالناس بطبعه كالكلب والفرس ومنه
ما هو وحشي بطبعه [illegible] مما يانس بالرياضه كالفهد ومنه ما ليس كذلك كالنمر والتداوي
بالاجسام النباتيه قد يكون باجزايها الذاتيه كالتداوي بالاصول وقد يكون باجزايها المكملة كالتداوي
بالورق وقد يكون بثمارها وقد يكون بفضولها اما المنعقدة كالصمغ او السيالة كالتداوي بما يسيل
من شجر الكرم فالتداوي بالاجسام الحيوانية قد يكون بشرط ان ذلك الحيوان حيا كالتداوي باعناق
الصبي للخطب الرهوي من ضعف المعدة وقد لا يكون كذلك فقد يكون باجزايه وقد يكون بفضوله

الفصل الاول من المقالة الاولى في امزجة الادوية المفردة ويشتمل هذا الفصل على مباحث
البحث الاول في تحقيق القول في امزجة الادوية المفردة **قال** الشيخ الرييس رحمه الله
قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدوا حار وهذا الدوا بارد وهذا الدوا رطب وهذا الدوا يابس
وبينا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصادرنا على ان جميع المركبات المعدنيه والنباتيه والحيوانيه
اركانها هي العناصر الاربعة وانها تمتزج فيفعل بعضها في بعض حتى تستقر على تعادل او على تغالب
فيما بينها واذا استقر بها على ذلك فهو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في المركب هياه لقبول
القوى والكيفيات التي من شانها ان يكون له بعد المزاج وبينا ان المزاج بالجملة على كم قسم هو وان
المزاج المعتدل في الناس ما يراد به وان المزاج المعتدل في الادوية ما ذا يراد به وبينا انه انما
يراد بمعنى البدن الانساني اذا اتاه وفعل فيه حرارته الغريزية ثم بعد ذلك يحدث في بدن الانسان
تبريدا او تسخينا او ترطيبا او تيبيسا فوق الذي في الانسان ولسنا نعني به ان يرامزجه مزاج
الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان **الشرح** قد علمت من شرحنا للكتاب الاول
ما حقيقة المزاج وانه كيفية تحدث من تفاعل اجسام ذوات كيفيات متضادة ولذلك علمت ان حقيقة
الادوية حرارتها اقوى من حرارة البدن وبعد ورودها الى داخل البدن تحلل اكثر حرارتها وتبقى
مبردة وقد يكون بالعكس من هذا فيكون مزاج الدوا بالاعتبار الاول باردا وبالاعتبار الثاني حارا
كما اذا كان للجز البارد منه لطافة جدا ارضيا لا ينفعل عن حرارتنا الغريزية انفعالا لاطافه الا ينفعل
الجز الحار فقط فيسخن وكما اذا كان الدوا مع برده دهنيا فيشتعل في البدن ويسخنه ولهذا فانا نحكم
مع برده بسخن البدن وقد يكون مزاج الدوا بالاعتبارين حارا او بالاعتبارين باردا ويكون باحد
الاعتبارين اشد من ذلك واضعف ولو كان كل دوا له كيفيه ما يجب ان تفعل في البدن تلك الكيفية
لكان يجب ان يكون الدوا المعتدل وهو الذي لا يسخن بدن الانسان ولا يبرده ولا يرطبه ولا ييبسه مساويا
للانسان في مزاجه ولو كان كذلك لكان انسانا وقد فرغنا من هذا وامثاله في شرحنا للكتاب الاول
وفي اكثر الامر فان مزاج الدوا بالاعتبار الثاني ينقص عن مزاجه بالاعتبار الاول وخصوصا البارد
وذلك لاجل تعديل مزاج البدن لمزاج الدوا فان البدن كما ينفعل عن الدوا كذلك يفعل فيه ويكون

هذا النقصان في الدوا البارد اكبر لان الذي يحيله في البدن امران هما مزاج البدن والحرارة الغريزية التي
تكون في باطنه واما الدوا الحار فانما يحيله الى قرب الاعتدال مزاج الانسان فقط واما يحوونه باطنه
فقد تقوي حرارته وكلما كان نفوذ الدوا ابطا كان انكسار كيفيته اكثر لان قوة البدن على احالته
تكون اكثر قوله وصادرنا على ان جميع المركبات المصادرات نعني بها في العلوم المقدمات التي تسلم في
اوايلها لتستعمل مقدمات في براهينها وذلك اذا كان في نفس المتعلم منها نفور واما اذا لم يكن كذلك بل كان
المتعلم يتلقاها بالقبول فانها تسمى اوضاعا وهذا قد بيناه في كتب اخرى كما ينبغي ٥ ٥

البحث الثاني في تقسيم مزاج الادوية

الى ما هو اول والى ما هو ثاني قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثاني فالمزاج الاول
هو اول مزاج يحدث عن العناصر والمزاج الثاني فهو المزاج الذي يحدث عن اشيا لها في انفسها
مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة للترياق فان لكل واحد مفرد من ادوية الترياق مزاج يخصه
ثم اذا خلطت وركبت حتى تتحد حصل لها مزاج ثان وهذا المزاج الثاني ليس انما يكون كله عن
الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان اللبن ممزوج بالحقيقة عن مائية وجبنية وزبدية
وكل واحد من هذه الثلثة غير بسيط في الطبع بل هو ايضا ممتزج وله مزاج يخصه وهذا المزاج
الثاني هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة **الشرح** المزاج الاول هو ما حدث
عن تفاعل الاركان الاربعة التي هي النار والهوا والما والارض من غير ان يكون ذلك بتوسط
امتزاج اجسام اخر وتلك الاركان هي عناصره والمزاج الثاني هو ما يحدث عن تفاعل اجسام
ممتزجة من تلك الاركان سوا كان امتزاجها اوليا اولا يكون وتلك الاجسام هي عناصره فان
قيل ان المزاج انما يحدث عن عناصر ذوات كيفيات متضاده وكيفيات الاجسام الممتزجه ليست
كذلك لانها متوسطه بين الكيفيات المتضاده الموجوده في عناصرها فلا يكون بينهما غاية
الخلاف الذي هو شرط في تحقق التضاد قلنا غاية الخلاف المشترطه في المتضادين اعني في
حقيقتهما هو ما يكون في قوة كل واحد منهما والحراره مضادة للبروده لان طبيعة كل واحد منهما
في غاية المباينة لطبيعة الاخرى وان لم يكن كل واحدة منهما في نفسها قوية وعناصر المزاج الثاني
انما تتفاعل حتى يحدث عنها ذلك المزاج بما هي ذوات كيفيات متضاده اعني بما ان هذا حار وذلك
بارد وذلك يتحقق به التضاد وان لم يكن كل واحد منهما في كيفيته شديد الافراط واعلم انا كنا
قد بينا ان عناصر المزاج الاول لابد ان يكون باقية في الممتزج على صورها ويجب ان تعلم انها
في المزاج الثاني كذلك ايضا ويدل على ذلك امران احدهما انها لو لم تكن باقية فيه لم يكن حله الى
ما كان يمكن حل اللبن الى المائية والجبنية والسمنية وثانيهما لو لم تكن عناصر المزاج الثاني
باقية فيه بصورها لكانت قد انحلت الى العناصر الاولى فكان يكون المزاج منها مزاجا اوليا
لا ثانيا واذا علم هذا فلابد وان تكون عناصر المزاجين غير مفرطة التصغر لان ذلك يبطل الصورة
كما نبينه فيما بعد ان شا الله تعالى

البحث الثالث في تقسيم المزاج الثاني

الى الوثيق والرخو قال الشيخ رحمة الله عليه والمزاج الثاني قد يكون على وجهين اما مزاج
قوي واما مزاج رخو فالمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من البسيطين انعقد بالاخر انعقادا
يعسر معه تفريقه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر تفريقه على حرارة النار
مثل جرم الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه قد بلغ مبلغا يعجز النار عن التفريق بينهما فاذا
سلطت النارية المائية لتصعدها تشبثت بجميع اجزائها الاجزا الارضية فلم يقدر على تصعدها

وارساب الارضية كما يقدر على مثله في الخشب بل في الرصاص والانك وان كان من المزاج ما استحكامه
هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما تعجز الحرارة الغريزية التي فينا عن تفريق بسايطه وما كان
هكذا فهو المزاج الموثق **الشرح** المزاج الثاني اما ان يقوى حتى تشتد به تلازم اجزا الممتزج
بعضها ببعض فلا يتباين وهو الموثق اولا يكون كذلك وهو الرخو قوله مثل ان يكون كل واحد
من البسيطين بالاخر مع شدة تلازمها واما الاتحاد الحقيقي فمحال ونعني هاهنا بالبسيطين ماهما
اقل تركيبا من الممتزج بالمزاج الثاني لانا لا نتحققان باجتماع عدة اجسام فانما يكون كذلك لا يكون
عنصرا للمزاج الثاني بل للمزاج الاول قوله بل قد يكون منه ما يعسر تفريقه على حرارة النار مثل
جرم الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه قد بلغ مبلغا تعجز النارية عن التفريق بينهما مزاج
الذهب قوي جدا فلذلك يشتد ملازمة مائيته بارضيته فاذا اصعدت النار ما فيه من الاجزا المائيه
لتبخرها تشبثت بها الاجزا الارضيه مرسبة لها وليس يمكنها ترسيبها ناكصة بها على اعقابها لانها
تكون متصعدة حينئذ بنفسها عن ذلك لانه يكون متصعدا من تحتها فلذلك يضطر الى ترسيبها من جانب
مصعدها فيحصل لذلك في المذاب من الذهب حركة دورية ولقايل ان يقول ان هذا الوجه لو كان
اخر الامر تصعد الذهب بجملته لان الارضيه وان كان تصعدها عسرا لكنها اذا قويت عليها النارية
تدخنت لا محالة [illegible] عند تبخرها ولا [illegible] فالتموه الاقوى اول الامر فقط لان
اختلاط الارضيه بالمائيه وان اتحاد المائيه عسر [illegible] الارضيه فتتصعد من ذلك [illegible]
تدخن ولهذا تكثر الرياح بعد الامطار لان الارضية تبتل بالمطر فيسهل تدخنها بحرارة الشمس
وتكون الرياح من ذلك الدخان ولهذا تكون الرياح في الشتا اكثر منها في الصيف مع ان حرارة
الشمس المدخنة تكون في الصيف اقوى بكثير وما ذاك الا لان الارض تكون في الشتا ندية سهلة التدخن
واذا كان كذلك كان تصعد الذهب اسهل لا محالة من تصعد الارض المجففة وجوابه ان الارض
انما يلزم ان تتصعد بالحرارة اذا كانت قابلة للتدخن واما اذا كانت ملزوزة متلازمة الاجزا فانها
لا يلزم ان تتدخن عند ملاقاة النار ولذلك لا تتصعد الطلق الابيض [illegible] من الخل وكذلك الحديد
والزجاج واذا كان كذلك فيجوز ان تكون الارضيه التي في الذهب من هذا القبيل فلا تتصعد وتمنع ذلك
ملازم الاجزا الرطبة التي فيه لاجل قوة مزاجه فيمنعها من التبخر واعلم ان في الذهب مزاجين مزاج
اول وهو الحادث من تفاعل الاركان الاربعه ومزاج ثان وهو الحادث من تفاعل ما فيه من الزيبق
والكبريت فانا بينا في كتبنا الحكمية انه مولف من زيبق جيد نقي وكبريت صاف ناصع اللون يصبغ
الى النارية [illegible] وكلا المزاجين قويان موثقان وملازم زيبقه بكبريتيه هو بقوة مزاجه
الثاني واما تلازم مائيته بارضيته فهو بقوة مزاجه الاول

البحث الرابع في افعال الادوية

بواسطة المزاج الثاني في بدن الانسان قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه وما كان هكذا فهو
المزاج الموثق فان كان معتدلا يبقى في البدن الى ان تحيل صورته وتفسد معتدلا وما كان مايلا الى
غلبة بقي في البدن على غلبته الى ان تفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم
يكن المزاج موثقا بل رخوا سلسا الى الانفصال فقد يجوز ان يتفرق بسايطه عنه فيفعل طبيعتا
فيه ويتزايل بعضها عن بعض ويكون مثلا القوي فيفعل بعضها فعلا ويفعل الاخر فعلا اخر فاذا قال
الاطبا ان دوا كذا قوته مركبة من قوى متضاده فلا يجب ان يتوهم انفسهم وانت معهم ان جزا
[illegible] فيه حرارة وبرودة يفعل كل واحد منهما بانفراده كالمتمتزجين فان ذلك لا يمكن بل اما في
جز منه متعلقين هو مركب منهما واعلم [illegible] انه [illegible] في الجنس من الادوية ليس مركبا

من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان يفهم من ذلك انهم يعنون
بالفعل ذو قوى متضادة او بقوة قريبة من الفعل لان فيه اجزا مختلفة لم يفعل بعضها في بعض
فعلا تاما يجعل الكل متشابها بالقوة تشابها تاما ولا بلا زمة بل تفرق حتى اذا حصل بعضها في جزء
عضو لزم ان يحصل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم تختلف فعلها في البدن البتة وان كانت
متلازمة الاجزا ومختلفة القوى جاز ان لا يختلف ايضا تاثيرها في البدن بل ان اذا حصل جزء
من بسيطة في عضو اخر وافقه ما يلازمه من البسيط الاخر فحصل بينهما الفعل والاثر الذي
يودي اليه فعلاهما في جميع اجزا ذلك العضو على السوا فكل واحد من الاثار يجد معه عايق
عن تمام فعله فتمكن منه اللهم الا ان يكون جزء عضو قابل من احد البسيطين دون الاخر والطبع
يستعمل احدهما ويرفض الاخر وقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في العمق الذي
هو مختلف التاثير لامر في نفسه لا لامر في غيره وذلك الامر هو ان بسايطه امتزاجها اواه بحيث
يقبل التميز بما حرارتنا

الشرح

قد جعل الشيخ حكم المزاج الثاني في الدوا الذي يتفرق في بدن الانسان
مثل حكم المزاج الاول فلا يصدر عنه الا فعل واحد وذلك بان اجزا الممتزج هذا المزاج يكون متلازمة
فلا يحصل في عضو جزء منها الا وافقه اجزا الاخر فيجتمع في ذلك العضو فعلاهما فان كانت قواهما
متكافية كان فعلهما في ذلك العضو فعل المزاج الاول المعتدل وان كان احدهما اقوى فعلها
توجبه قوته منكسرة بقوة الاخر فيكون كالمزاج الاول ويكون اجزاؤه التي هي عناصره في حكم عناصر
المزاج الاول واعلم ان هذا غير لازم اذ قد يكون بعض الاجزا اسرع في ظهور قوته الى الفعل
بفعل طبيعتنا فحينئذ يوثر ما يقتضيه قوته ولا يكون الجز الاخر تابعه في مقاومته لان قوته
يكون بعد لم تظهر فاذا ظهرت قوة الجز الاخر فربما كانت قوة الجزء الاول قد بطلت فيبقى التاثير
ايضا للجزء الاخر وحده وحينئذ تظهر عن ذلك الدوا اثار متضادة مع ان مزاجه الثاني موثوق
وهذا في اكثر الامر انما يكون اذا كان بعض اجزايه الطف من بعض وقد يكون ايضا بعض الاجزا
ابطا استحالة وفسادا من بعض وان كانت متكافية في اول زمان ظهور قوتها الى الفعل وحينئذ
قد يبطل فعل بعضها ويبقى الباقي فاعلا مدة فربما كان فعل الدوا في اول الامر الاعتدال وذلك اذا كانت
قوى اجزايه متكافية ثم بعد بطلان فعل بعض اجزايه يظهر عنه حرارة او برودة بفعل الجز الاخر
الذي يتاخر بطلان قوته وربما كان فعل الدوا في الامر مخالفا لفعله بعد ذلك وذلك بان يكون
اجزاوه غير متكافية القوة فيكون الفعل اولا للجز الغالب ثم يبطل ويبقى الجز الاخر فاعلا مدة بعد ذلك
الفعل وليس من شرط المزاج الموثوق ان تكون اجزاوه متكافية في سرعة ظهور الفعل او بطلان القوة
فلذلك ما قاله الشيخ انما هو اكثري لا ضروري دايم وقد شرط الشيخ في كون الدوا يصدر عنه في البدن
بذاته افعال متضادة شرطين احدهما ان يكون فيه اجزا مختلفة لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما
يجعل الكل متشابه القوة تشابها تاما اي انه يكون فيه اجزا مختلفة الطبايع ويكون لكون الاجزا
معه كذلك لم تتفاعل تفاعلا يبطل به صورها حتى يكون كلها متشابهة الطبايع لانها لو صارت كذلك
لم يكن فيه اجزا مختلفة الطبايع بل كانت كلها على طبيعة واحدة وحينئذ لا يمكن ان يفعل بذواتها افعالا
متضادة لان تضاد اللوازم انما يكون لتضاد الملزومات اذ لو لزم شي واحد بذاته امران متضادان
لوجب انه يجتمع الدوا ويصدر عنها بذواتها افعالا مختلفة لابد وان يكون كل واحد منها مركبا من العناصر
حتى يلقى حرارتنا الغريزية بربه ان تحيله الى ان تبرز قوته الى الفعل اذ قد تبين في شرحنا الكتاب
الاول ان الاجسام البسيطة لا يفعل فيها حرارتنا ذلك ولذلك اذا وردا ما على ابداننا لم نجد بل نصير حارا
بالفعل وذلك لاجل تسخين باطن ابداننا له واذا كان كذلك فلا بد ان يكون الدوا الذي يفعل بذاته افعالا
مختلفة ممتزجا مزاجا ثانيا وثانيهما ان تكون تلك الاجزا غير متلازمة تلازما يمنع انفصال بعضها من بعض
عند فعل حرارتنا فيها ولانما يكون كذلك اذا كان هذا المزاج الثاني رخوا سلسا حتى تفترق اجزاوه عند
فعل طبيعتنا فيه فيصدر عن كل جز فعل مضاد لفعل الجز الاخر ولذلك ربما سخن الدوا الواحد جزئية
وبرد بالاخر وكان مع ذلك مزاجه معتدلا ويكون ذلك التسخين والتبريد في جزئين من البدن مختلفين
وذلك بحيث يحصل كل واحد من جزئي الدوا وسبب اختلاف مواضعها ان حرارتنا الغريزية اذا فرقت
بينهما انما يفرق حارة الناريتين اجزا المختلفة تصعد ما كان من الاجزا لطيفا حفيفا وترسب ما كان
منها كثيفا ثقيلا والباغين قد بينا ان هذا الشرط غير معتبر وانه يجوز ان يصدر عن الدوا افعال متضادة
وان كان مزاجه الثاني موثقا ولو كان صدور الافعال المتضادة عن الدوا انما يكون بهذا الوجه المذكور
لكان اكثر ما يحصل التسخين في اعالي البدن والتبريد في اسافله لان الجز الحار يكون في غالب الامر
الطف واقبل للتصعد من الجز البارد وليس الامر كذلك فقد يصدر عن الدوا الواحد بذاته تسخين وتبريد
في جميع اجزا البدن على السوا ولكن في وقتين مختلفين واعلم انه ليس يلزم عند اجتماع هذين الشرطين
ان يكون صدور الافعال المتضادة واجبا فانه يجوز ان يكون اجزا الدوا مع تضاد طبايعها متشابهة في الثقل
والخفة والتصعد والترسب وسرعة ظهور قوتها الى الفعل وبطلانها فلا يلزم من انفصال بعضها من
بعض ان يتباعد مواضعها فيكون كل جز منها معه عايق عن فعله يستمر الفعل معه الى ان يبطل فيكون
الاثر للغالب او يتكافا فيكون الفعل الصادر عن الدوا هو الاعتدال قوله انهم يعنون انه بالفعل
ذو قوى متضادة او بقوة قريبة من الفعل اما الدوا الذي هو بالفعل ذو قوى متضادة فهو الذي
اجزاوه المتضادة الكيفيات متميزة كالاترج فان طبيعة لحمه تباين طبيعة قشره وكل واحد منها يباين
طبيعة حمضه وبزره وكجبن قطرنا فان لبنه شديد الحرارة وما فوقه قشر من الاجزا اللعابية مبرد
واما الذي هو كذلك بالقوة القريبة من الفعل فكالكرنب والعدس والبابونج فان كل واحد من هذه متشابه
الاجزا بالفعل واذا فعلت فيه حرارتنا الغريزية انفصل الى اجزا ذوات قوى متضادة وانما يكون كذلك
اذا كان مزاج الدوا رخوا وكلما كانت رخاوة مزاجه اكثر كان انفصال اجزايه بقوة اقرب الى الفعل
قوله لانها ان كانت متشابهة القوة لم تختلف فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزا
ومختلفة القوى جاز ان لا يختلف ايضا تاثيرها في البدن الغرض بهذا الاستدلال على ان اختلاف
طبايع اجزا الدوا ولون مزاجه منها رخوا شرط في صدور الاثار المختلفة عنه في البدن وذلك لان كل واحد
من هذين اذا انتفى لم يصدر عن الدوا اثار مختلفة وقوله جاز ان لا يختلف اما جواز هنا فلا يخفى نظائره
ولكن لا يلزم من جوازه ان تكون رخاوة المزاج شرطا في صدور الافعال المختلفة عن الدوا بل ذلك يكون
شرطا في كون صدور تلك الافعال واجبا ومعلوم كل واحد دوا فلا يخلو اما ان يكون ذا اجزا مختلفة
الطبايع او لا يكون كذلك والثاني لا يجوز ان تصدر عنه افعال مختلفة والاول اما ان يكون مزاجه
الثاني رخوا او لا يكون كذلك والثاني لا يجب ان تصدر عنه افعال مختلفة والاول يجب ان يصدر عنه

البحث الخامس في تقسيم المزاج الثاني الرخو الى اصنافه

ذلك ولكن في الاكثر لا دايما
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه من الادوية المفردة التي تذكر ان لها قوى متضادة فمن هذه
التي ليس جوهرها ذلك الامتزاج الكلي فمن هذه ما هي اقوى امتزاجا فلا يقدر الطبخ والغسل
على التفريق بين قواها مثل الباذنجان الذي فيه قوة محللة وقوة قابضة فاذا طبخ في الماء دائب
لم تفارقه القوتان ومنه ما يقدر الطبخ على التفريق بينها مثل الكرنب لان جوهره ممتزج

من مادة ارضية قابلة ومن مادة لطيفة حلاءة بورقية فاذا طبخ في الماء عمل الجوهر البورقي في الحال منه
في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا وكذلك العدس وكذلك الزجاج وكذلك
الثوم فان فيه قوة حلاءة محرقة ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك ولذلك
قيل ان الفجل يهضم ولا ينهضم لانه يهضم لا بجميع اجزائه بل بالجوهر اللطيف الذي فيه فاذا تحلل ذلك الجوهر
عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة لزجا وذلك الجوهر الاخر يقطع اللزوجة
ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق بين بسائطه مثل الهندبا وكثير من البقول فان جوهرها مركب
من مادة ارضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تبريدها بالمادة الاولى وتفتيحها السدد
وتنفيذها اكثر بالمادة الاخرى ويكون تحلل هذه المادة اللطيفة منبثة على سطحها وقد تصعد اليه
وانفرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شي يعتد به ولهذا نهي عن غسلها شرعا وطبا
وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان برد تبريدا شديدا واذا تضمد بها حلل مثل الكزبرة
فاذا شويت اشتد تبريدها واذا ضمد بها فربما حللت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطا بالسويق
وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف يحلل فاذا تناولناها قتلت
الحرارة الغريزية لتحلل عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثير المقدار فتؤثر في المزاج اثرا بل تنفذ
ويبقى الجوهر المبرد منها غاية في التبريد واما اذا ضمد بها فيشبه ان يكون الجوهر الارضي لا ينفذ
في المسام ولا يفعل فيها اثرا البتة والجوهر اللطيف الناري ينفذ فيها وينضج فان استصحب شيئا من
الجوهر البارد نفع في الردع وقهر الحرارة الغريزية وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من اختلاف
البصل ضمادا والسلامة عنه مطعوما اذ جعلنا احدى العلل فيه قربه من هذا فيجب ان يكون
هذا المعنى معلوما عندنا ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع
من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر الحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو خفي فان بزرقطونا
يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوي التبريد والدقيق الذي فيه قوي التسخين حتى يكاد ان يكون
دواء محمرا او مقرحا وقشره كالحجاب الحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يكن مسهلا بجلده من
ان تنفذ قوة دقيقه وباطنه الى خارج بل فعل بظاهره ولعابه تبريدا واذا دق فعسى ان الذي
يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وحشوه ويشبه ان يكون بخير المدقوق منه للجراحات ويخرج
الصحيح منه اباها ورده لها لهذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل

الشرح

اصناف المزاج الثاني الرخو فلنقل لان كل مزاج ثان يقتدر حرارتنا على التفريق بين بسائطه فلا يخلو
اما ان يبلغ به الرخاوة وسهولة انفصال الاجزاء الى حد تنفصل اجزاؤه بالغسل وذلك كمزاج الهندبا
ويسمى هذا الرخو افراطا او لا يبلغ الى هذا الحد فلا يخلو اما ان يبلغ الى حد تنفصل اجزاؤه بالطبخ
او لا يكون كذلك والاول كمزاج الكرنب والعدس ويسمى هذا الرخو حدا والثاني كمزاج البابونج
ويسمى هذا الرخو على الاطلاق وايضا كل دوا فلا يخلو اما ان يكون بحيث اذا طبخ انحل منه في الماء
ما يفيد قوة هي في ذلك الدوا او لا يكون كذلك والثاني كاكثر الاحجار وهذا لا يكون لها الذي
يطبخ فيه نفع ظاهر والاول اما ان يكون ما ينحل منه منحلا من جميع اجزائه التي امتزج منها
مزاجا ثانيا او لا يكون كذلك والاول كالبابونج فانه اذا طبخ انحل من جميع اجزائه اجزاء تخالط
الماء اذ لو كان ما ينحل منه هو من بعض اجزائه لكان اذا طال زمان الطبخ سلب الماء قوة ذلك
الجزء وبقي جرمه على قوة الجزء الاخر فقط ويسل هذا الدوا ان كان غير مركب بالطبع كان الماء المطبوخ

فيه كذلك وكلما زيد في الطبخ ازداد تلك القوى في الماء ونقص من جرمه والثاني وهو ان يكون ما ينحل
من الدوا في الماء المطبوخ فيه لا من جميع اجزائه فهذا كالكرنب والعدس ولا بد وان يكون هذا الدوا
مركبا والا لم يكن بعض الاجزاء عاصيا على الانحلال وبعضها طايعا والاجزاء التي تطيع في هذا الدوا للانحلال
هي لا محالة الاجزاء اللطيفة منه واما الغليظة الكثيفة فتتخلف فلذلك مثل العدس والكرنب اذا طبخ انحل
منه في الماء الاجزاء الجلاءة المطلقة وتبقى الاجزاء القابضة لغلظها وارضيتها وكلما كان مزاج هذا الدوا
اكثر رخاوة كان انحلال ذلك الجزء منه في الماء اسرع ومثل هذا الدوا اذا طبخ ففي اول الطبخ يكون المنحل
في الماء من الجزء المطلق غالبا لا محالة وتضعف تلك القوة في جرمه بمقدار ما تحلل في الماء من ذلك الجزء
وكلما طال زمان الطبخ ازداد انحلال ذلك الجزء في الماء فتقوى قوته في الماء وضعفت في جرمه الى ان لا
تزال كذلك حتى تبطل تلك القوة من جرمه اصلا وتبقى بكمالها في الماء فان دام الطبخ بعد ذلك فلا يبعد
ان ينحل من الاجزاء الاخرى الغليظة شي وان قل فلذلك لا يبعد ان يحصل في الماء قوة من الاخر فلذلك
اذا اريد ان يحصل في الماء قوة مطلقة من العدس مثلا فان اريد ان يكون تلك القوة ضعيفة طبخ هذا العدس
طبخا يسيرا وان اريد ان يكون تلك القوة اقوى طبخ اكثر من ذلك بمقدار لا ينحل من الاجزاء القابضة شي
فان اريد ان يكون مع القوة المطلقة يسير قبض زيد في الطبخ اكثر من ذلك بشرط ان لا يكون زيادة الطبخ
مبطلة للقوة المطلقة من الماء وكذلك جرم العدس ان اريد ان تضعف قوته المطلقة طبخ قليلا فان اريد
ابطال تلك القوة زيد في طبخه فان اريد مع ذلك ان تضعف قوته القابضة افرط في طبخه وما كان
من المزاج الثاني بحيث تفترق اجزاؤه بالغسل كما في الهندبا فان اريد ان تكون قوتاه على حالهما لم يغسل
البتة وان اريد ان تكون القوة التي تزول بالغسل اضعف كما اذا اريد ان تكون القوة المفتحة التي
في الهندبا ضعيفة غسل غسلا ضعيفا وان اريد ابطال تلك القوة اصلا بولغ في غسله وان اريد ان
يستعمل القوة المفتحة وحدها استعمل الماء الذي يغسل به ونقول كل دوا فعله اما ان يكون في
داخل البدن فقط وذلك كالاسفيداج فانه يقتل اذا ورد الى داخل البدن ولا يفعل ذلك من خارجه او
يكون في خارجه فقط وذلك كالبصل فانه يقرح اذا ضمد به ولا يفعل ذلك اذا اكل او يكون في داخل البدن
وخارجه معا فربما كان فعله فيهما متشابها كالافربيون فانه يسخن البدن اذا استعمل من داخل ومن
خارج معا وربما كان فعله فيهما متضادا بان يكون فعله في ظاهر البدن مضادا لما يفعله في داخله وهذا
في اكثر الامر يكون الفعل التابع للحار هو الذي من خارج البدن والتابع للبرودة هو الذي من داخله كالكزبرة
فانها من خارج تحلل مثل الخنازير وخصوصا مخلوطا بالسويق لانه [illegible] المسام معينا على نفوذ المحلل
فاذا وردت الى داخل البدن غلظت المواد وكثفتها وربما كان من الادوية ما يفعل خلاف ذلك وهذا
كما يقال ان الثوم [illegible] اذا وضع في الفم احس منه تبريد واذا ورد الى داخل البدن فربما سخن تسخينا
يسيرا وكذلك يشبه ان يكون الحنا اذا ضمد به ولذلك يحس منه البرد واذا استعمل من داخل فعل
وانما يكون الدوا كذلك اذا كانت الاجزاء الباردة منه الطف من الحار واسرع انفعالا

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه الفصل الثاني في تعرف امزجة الادوية بالتجربة
الادوية معرفة قواها من طريقين احدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة ولنقدم الكلام في
التجربة فنقول التجربة انما تهدي الى معرفة قوة الدوا بالثقة بعد مراعاة شرائط احدها
ان يكون الدوا خاليا عن كيفية مكتسبة من حرارة عارضة او برودة عارضة او كيفية عرضت لها باستحالة

في جوهرها او مقارنة لغيرها فان الما وان كان باردا بالطبع فاذا سخن سخن مادام سخنا والافرستون
وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد مادام باردا واللوز وان كان الى الاعتدال لطيفا فاذا زنخ سخن بقوة
ولحم السمك وان كان باردا فاذا املح سخن بقوة والثاني ان يكون المجرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة
مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين تجرب عليها الدوا فنفع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة
مثاله اذا كان بالانسان حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان نحكم ان الغاريقون بارد
لانه نفع من علة حارة وهي الحمى بل عسى انما نفع بتحليله المادة البلغمية واستفراغه اياها فلما نفدت
المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوطا ينفع بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة
واما بالعرض فبالقياس الى الحمى والثالث ان يكون الدوا قد جرب على العلل المتضادة حتى ان كان
ينفع منها جميعا لم نحكم به انه مضاد المزاج لمزاج احدهما فربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخرى
بالعرض كالسقمونيا لو جربناه على مرض بارد لم يبعد ان ينفع ويسخن واذا جربناه على مرض حار كحمى
الغب لم يبعد ان ينفع باستفراغه الصفرا فاذا كان كذلك لم نعد بالتجربة ثقة بحرارته او برودته
الا بعد ان نعلم انه فعل احد الامرين بالذات وفعل الاخر بطريق العرض والرابع ان تكون القوة
في الدوا مقابلا بها ما يساويها من قوة العلة فان بعض الادوية تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا
يوثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة اخف منها فعالة التسخين فيجب اولا ان يجرب
على الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى يعلم قوة الدوا ولا يشكل الخامس ان يراعى الزمان الذي
يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول استعماله اقنع بانه يفعل ذلك بالذات وان كان اولا الامر لا
يظهر منه فعل ثم في اخر الامر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسى ان يكون قد فعل ما فعل
بالعرض كانه فعل اولا فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل الاخير الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه
والتشكل في قوة الدوا والحدس ان فعله انما كان بالعرض لقد يقوى اذا كان الفعل انما يظهر منه بعد
مفارقته ملاقاة العضو فانه لو كان يفعل بذاته لفعل وهو ملاق ولا استحالة ان يقصد وهو ملاق
ويفعل وهو مفارق وهذا هو حكم اكثري مقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله بالذات الدا؟
بعد فعله الذي بالعرض وذلك اذا كان اكتسب قوة غريبة تغلب قوته الطبيعية مثل الما الحار فانه
في الحال يسخن واما في اليوم الثاني او الوقت الثاني الذي يزول فيه تاثيره العرضي فانه يحدث في البدن
بردا لا محالة لاستحالة الاجزا المسخنة منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذي له والسادس ان
يراعى استمرار فعله على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور
الطبيعية تصدر عن مباديها اما دايما واما على الاكثر والسابع ان تكون التجربة على بدن الانسان
فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من وجهين احدهما انه يجوز ان يكون الدوا بالقياس
الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن الاسد والفرس باردا اذا كان الدوا اسخن من بدن الانسان
وابرد من بدن الاسد والفرس ويشبه فيما اظن ان يكون الراوند شديد البرد بالقياس الى الفرس
وهو بالقياس الى الانسان حارا والثاني انه قد يجوز ان يكون له بالقياس الى احد البدنين خاصية
ليست له بالقياس الى البدن الثاني مثل البيش فانه له بالقياس الى بدن الانسان خاصية التسميم وليست
له بالقياس الى بدن الزرازير فهذه القوانين التي يجب ان تراعى في استخراج قوى الادوية من
طريق التجربة الشرح بعد ان ذكر امزجة الادوية المفردة واقسامها شرع الان في بيان الطرق التي

يصل منها الى معرفة ذلك والادوية تعرف امزجتها بطريقين احدهما التجربة والاخر القياس وذلك
لان الاستدلال على طبيعة الدوا انما يكون من الاشيا التي تظهر فيه فاما ان يكون ذلك على ثبوت الشي
بالذي يظهر نفسه وهو الاستدلال بالتجربة لان المجرب يستدل مثلا بتكرار تسخين الافرستون للبدن
على انه حار بالنسبة اليه او يكون الاستدلال على غير ذلك وهو الاستدلال بالقياس لان القياس
يستدل برايحة الدوا مثلا وبطعمه او بلونه او ما يظهر من افعاله في البدن وغير ذلك على حالة اخرى
تكون في الدوا كقوته على التسخين مثلا او التحليل وغير ذلك ولابد وان يكون ما يستدل عليه بالقياس امرا
خفيا اذ البين الظاهر يستغني بظهوره عن استعمال القياس عليه فيكون اداة القياس هو الاستدلال
بما يظهر من الدوا على ما هو خفي من احوال الدوا والتجربة هي امتحان ما يوثره الشي في البدن بايراده عليه وقد
قدم الشيخ الكلام في التجربة على الكلام في القياس وذلك لامور احدها ان التجربة تفيد الجزم بقوة الدوا
ولا كذلك القياس فانه يغلط كثيرا ولهذا كانت العمدة في معرفة قوى الادوية على التجربة وثانيها
ان معرفة قوة الدوا بطريق التجربة يمكن ان يصل اليها الطبيب وغيره فان كل من اعتبر حال السقمونيا
في حرقه اذا اوردت على البدن اسهلته الصفرا حصل له الجزم بكون السقمونيا من شانها ذلك ولا كذلك
معرفة قوة الدوا بالقياس فانا انما يصل اليها الا افاضل العلما وثالثها ان نفع التجربة اكثر لانها
تعرفنا ما يصدر عن الدوا سوا كان بكيفيته او بصورته ولا كذلك القياس فان اكثر دلالته عن الاشيا
التي تصدر عن الكيفية فقط ولا تدل على ما يصدر عن الصورة والقايل ان يقول ان التجربة انما تفيد
معرفة الحال الجزئية للدوا الجزئي في وقت جزئي وبلد جزئي وفي حال جزئية ولبدن جزئي وذلك لا دلالة له
على الامر الكلي مثلا اذا اوردنا الافرستون على بدن انسان فسخنه فانما علمنا من ذلك ان هذا الافرستون
الوارد على بدن هذا الانسان في هذا الوقت وفي هذا البلد وفي هذه الحالة اوجب سخونته واما ان كل
افرستون يورد على كل بدن انساني في كل وقت وفي كل بلد وفي كل حالة فانه يسخن فذلك مما لا يفيده التجربة
لجواز ان تختلف احوال الادوية باختلاف كل واحد من هذه الاشيا ثم لو شاهدنا ذلك في بلاد كثيرة وفي
اوقات كثيرة وفي ابدان كثيرة واحوال كثيرة لم يدل ذلك على انه في غير ذلك الزمان وغير تلك البلاد وغير
تلك الابدان وغير تلك الاحوال يكون الحال كذلك واعلم ان الاشتغال بهذه الاشيا واشباهها مما لا يعود
على الطبيب نفعا فان العقلا باجمعهم يجزمون بان الشمس مضيئة وان النار مسخنة وان الضرب بالحديد مولم
وان كانوا لم يشاهدوا ذلك الا في اوقات ما واما كيف يكون ذلك موجبا للعلم الكلي فقد بيناه
في كتبنا الحكمية والاشتغال بالاطبا به من الفضول والتجربة قد تفيد حكما كليا مثل ان الافرستون شديد
الحرارة وقد تفيد حكما اكثريا مثل ان السقمونيا يسهل الصفرا وقد شرط الاطبا في افادة التجربة للثقة
بحكم الدوا سبعة شروط الشرط الاول ان يكون الدوا خاليا عن كل كيفية عرضية اذ لو لم يكن كذلك لحد
يبرد بافراط ويكون بطبعه حارا كالافرستون المبرد بالثلج وقد يسخن بافراط ويكون بطبعه شديد البرد
كالافيون المسخن بالنار ونعني بالكيفية العرضية ما يكون الحدوث لها ليس طبيعة الدوا بل اما امر من خارج
كالنار المسخنة والثلج المبرد او امر من داخل كالعفونة وكما يحدث في اللبوب والادهان الزنخة
وليس لقايل ان يقول ان احكام الادوية انما تعتبر بعد فعل طبيعتها فيها وفي ذلك الوقت يكون
الكيفية العرضية قد بطلت وبقي التاثير لطبيعة الدوا فقط وحينيذ لا حاجة الى اشتراط خلو الدوا
عن الكيفيات لانا نقول اما اولا فان بعض تلك الكيفيات قد لا تفارق عند فعل طبيعتنا في الدوا كالعفونة
وحينيذ لا يكون الفعل الصادر عن الدوا صادرا عن طبيعته فقط واما ثانيا فان تلك الكيفية العرضية
قد تبلغ في القوة الى حد لا يبطل بفعل طبيعتنا الا وقد فسد الدوا في البدن وبطلت قوته وحينيذ يكون

ما يصدر عن ذلك الدوا انما هو صادر عن تلك الكيفية لا عن طبعه واما ثانيا فان بعض تلك الكيفيات
تغير طبايع الادوية في مدة وبعضها طبيعة اخرى وذلك كالعفونة الشرط الثاني ان تكون
العلة التي يجرب الدوا باستعماله فيها علة مفردة غير مركبة وذكر الشيخ علة اشتراط ذلك وهي ان
تلك العلة لو كانت مركبة ونفع الدوا او ضر لم يدل ذلك على كيفية ونعني هاهنا بالعلة المركبة ما
تكون مشتملة على ما ينتفع بكيفيات متضادة سواكانت حقيقتها ملتئمة من عدة امراض او لا تكون
كذلك ولذلك مثل الشيخ بالحمى البلغمية ومن المعلوم انها لا تتحقق من عدة امراض واعلم ان هذا
الشرط انما يعتبر اذا كانت التجربة في حال المرض واما لو استعمل الدوا في حال الصحة ونفع المحرورين
وضر المبرودين لكنا نعلم انه بارد المزاج وكذلك لو كان بعكس ذلك لكنا نعلم انه حار المزاج وان لم
يكن استعملناه في علة البتة فضلا من علة غير مركبة ولو كان الشيخ قال انه لا تكون تجربة الدوا
على علة مركبة لكانت العبارة اجود وايضا انما نشترط ان تكون العلة المجرب عليها مركبة اذا كان المراد
معرفة كيفية الدوا اعني حرارته او برودته واما اذا اريد معرفة الدوا لتلك العلة او اضراره
فان هذا الشرط لا يعتبر اصلا الشرط الثالث ان يجرب الدوا على العلل المتضادة فينفع في بعضها
او يضر في بعض فيعلم حينئذ ان كيفيته مناسبة لكيفية العلة التي ضر فيها مباينة لكيفية التي
نفع فيها فلو نفع في جميعها او ضر في جميعها لم يعلم بذلك كيفيته لجواز ان يكون بصورته نافعا كالترياق
فانه بتقويته الروح قد ينفع في جميع الامراض وان كان بعضها عن حرارة وبعضها عن برودة وكذلك قد
يكون بصورته ضارا كالسم فانه باضعافه الروح قد يضر في جميع الامراض ويجوز ايضا ان يكون نفعه
في بعض الامراض بكيفيته ونفعه في الباقي بصورته كالهندبا فانها تنفع الكبد الباردة بصورتها وتنفع
الكبد الحارة بصورتها وبكيفيتها ويجوز ايضا ان يكون نفعه في بعض تلك الامراض بالذات وفي بعضها بالعرض
وحينئذ لا تعلم كيفيته الا اذا علم الفعل الذاتي من العرضي وكذلك لو استعمل الدوا في علل غير متضادة
فنفع في الكل او ضر في الكل ونفع في البعض وضر في البعض لم يعلم بذلك كيفيته اما اذا نفع في الكل فلجواز
ان يكون بصورته نافعا مطلقا واما اذا اضر في الكل فلجواز ان يكون بصورته ضارا مطلقا واما اذا نفع
في البعض وضر في البعض فمن المعلوم ان ذلك ليس لذاته لجواز ان يكون فعل النفع بذاته والضر بالعرض
ويجوز ان يكون بالعكس ولقايل ان يقول وكذلك ايضا اذا انفع في بعض العلل المتضادة وضر في
بعضها يجوز ان يكون فعله فيها بالذات فتكون كيفيته مناسبة لكيفية العلة التي ضر فيها مباينة
لكيفيته التي نفع فيها كما قلتم ويجوز ان يكون فعله ذلك بالعرض فيهما فتكون كيفيته بعكس ذلك وحينئذ
لا تعلم كيفيته وجوابه ان هذا وان كان جايزا لكنه بعيد الوقوع والاكثر ان يكون النفع والضر بالذات
ومراد الشيخ اذا كانت التجربة في حال المرض اما لو كانت في حال الصحة فان الدوا اذا نفع في مزاج وضر
في ضد علمت كيفيته وان لم يكن جرب في علة البتة فضلا عن علل متضادة الشرط الرابع ان تكون
القوة في الدوا متقابلا بها قوة ما يساويها من قوة العلة ان تكون قوة الدوا مساوية لقوة العلة في
مقدار الخروج عن الاعتدال وانما شرط ذلك لان الدوا قد يضر بافراط كيفيته وان كانت كيفيته مضادة
لكيفية المرض لان الافراط مناف للحياة والصحة وكذلك قد لا يوثر لتقصيره فحينئذ لا تعلم كيفيته و
ههنا شك وهو ان لقايل ان يقول انا العلم بان كيفية الدوا مساوية لكيفية المرض في الخروج عن الاعتدال
او غير مساوية لها في ذلك انما تحصل بعد معرفة كيفية الدوا فلو شرطنا ذلك في معرفتها لزم الدور
ولزم ان تكون معرفة كيفية الدوا معلومة قبل كونها معلومة وهذا محال وجوابه ان مرادنا بذلك ان
شرط الثقة بكيفية الدوا ان نعلم ان اضراره ليس لافراطه وان فقدان تاثيره ليس لتقصيره وهذا

لا تتوقف على معرفة كيفية الدوا فان الاضرار بالافراط يكون بنقل المرض الى كيفية مضادة لكيفيته
والاضرار بالكيفية المناسبة لكيفية المرض يكون بتقوية المرض وكذلك فقدان التاثير انما يكون لضعف
الدوا سواكان مناسبا لكيفية لكيفية المرض او مباينا لها وقد يعلم ايضا كون الدوا مفرطا او مقصرا
بكثرة مقداره وقلته فان الدوا الكثير جدا يكون في غالب الامر مفرطا اذ الاجسام كلما ازداد مقدارها
ازدادت قواها والدوا القليل جدا في غالب الامر يكون مقصرا اذ قوى الاجسام تضعف بنقصان مقاديرها
وايضا لو دل القياس على ان دوا ما حار في الثانية فانما يفيد بالتجربة ثقة بذلك اذا كانت على بارد في تلك
الدرجة الشرط الخامس ان يكون فعل الدوا يظهر اولا لان القوى الطبيعية في غالب الامر تظهر
اثارها عند اول استحالة الدوا عن طبيعتنا فلو لم تظهر عن الدوا في اول الامر نفعا وظهر فعل مضاد لما
يظهر اخيرا فالظاهر ان الاخير بالعرض وخصوصا ان كان حصوله بعد مفارقة الدوا الذي من البعيد ان
يتصور الدوا عن الفعل وهو ملاق ويفعل بذاته وهو مفارق قوله فان كان مع اول استعماله اقنع
انه يفعل ذلك بالذات لا يريد ان ذلك الفعل يكون في الامر الذي هو اول زمان ورود الدوا فان في ذلك
الان لا يمكن ان يحصل عن الدوا فعل البتة لان استحالة البدن عن الادوية وغيرها انما يمكن ان يكون في زمان
وكذلك لا يريد ان ذلك يكون في الزمان الذي هو اول الازمنة التي يمكن حصول ذلك الفعل فيها وذلك انما
لان ما يكون من الافعال كذلك لا يمكن ان يكون عن طبيعة الدوا لان افعال الادوية انما تحصل بعد استحالتها
عن فعل طبيعتنا وتلك الاستحالة انما تكون ايضا في زمان متقدم على زمان فعل الدوا بل يريد ان ذلك الفعل
يكون في الزمان الذي هو اول الازمنة التي يمكن صدور ذلك الفعل فيها عن طبيعة الادوية الواردة
على البدن وقوله اقنع انه يفعل ذلك بالذات ولم يقل علم وما يشبهه لجواز ان يكون ذلك الفعل حينئذ
بالعرض بان يكون حادثا عن كيفية غريبة في الدوا فاما اذا علم خلو الدوا عن الكيفيات الغريبة فلا شك
ان صدور ذلك الفعل عنه انما يكون بالذات اذ ما يحدث عن الادوية بالعرض انما يكون بتوسط الفعل الذاتي
فيكون لا محالة حدوثه متاخرا على حدوث الفعل الذاتي لكنه قد يتفق ان يكون ظهور الفعل العرضي قبل
ظهور الذاتي وذلك اذا كان الذاتي ضعيفا فلا يظهر الا بعد ظهور ما هو صادر عنه وهذا نادر جدا قوله
عسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض يعني ما فعل اخيرا قوله وهذا الاشكال والاشتباه والتشكل
في قوة الدوا والحدس ان فعله انما يكون بالعرض فقد يقوي اذا كان الفعل انما يظهر منه بعد مفارقة
ملاقاة العضو معناه وهذا الاشكال والاشتباه والتشكل هو في قوة الدوا والحدس ان فعله
انما يكون بالعرض قد يقوي ذلك الحدس اذا كان الفعل انما ظهر بعد مفارقته ملاقاة العضو اي انه
الفعل الاخير الذي يظهر عن الدوا اذا كان ظهوره بعد مفارقته الدوا لملاقاة العضو كان الحدس بان
ذلك الفعل ليس عن طبيعة الدوا بل صادر عنه بالعرض اقوى الشرط السادس ان يكون صدور
ذلك الفعل عن الدوا دايما او اكثريا فانما ليس كذلك ففي الغالب يكون اتفاقيا غير طبيعي وانما كانت
الامور الطبيعية دايمة او اكثرية لان اسبابها هي الطبيعة وفي اكثر الامر لا تتخلف خصوصا السبب
مع وجود سببه الشرط السابع ان تكون التجربة على بدن الانسان وقد ذكر الشيخ علة ذلك
وهي انه يجوز ان يكون غير الانسان مخالفا للانسان في انفعاله عن ذلك الدوا وذلك من وجهين احدهما
ان غير الانسان مخالف الانسان في مزاجه فقد يكون دوا واحد بالنسبة الى ذلك الحيوان حارا او باردا
ولا يكون كذلك بالنسبة الى الانسان وثانيهما انه قد يكون لبدن ذلك الحيوان خاصية في الانفعال
عن ذلك الدوا وليست تلك الخاصية للانسان وقد مثل الشيخ على ذلك بالبيش المعتمد للانسان دون
الزرازير وينبغي ان يكون بدل البيش الشوكران وسبب هذا الغلط ان البيش يسمى باليونانية

فرسون وفرسون يترجم بالنبش ويترجم بالشوكران ولهذا قال بعضهم ان الشوكران ضرب من النبش
ولقايل ان يقول ان غير الانسان كما جاز ان يخالف الانسان بهذين الوجهين اللذين ذكرتم فكذلك
يجوز ان يكون بدن الانسان الذي يجرب عليه الدوا مخالفا لابدان باقي الناس بهذين الوجهين ايضا
وحينيذ لا يكون للتجربه دلالة على قوى للادوية وليس لكم ان تقولوا انا انما نثق بالتجربة بعد استعمال
الدوا على ابدان كثيرة وظاهر ان تلك الابدان لا تكون كلها مخالفة لباقي ابدان الناس لانا نقول هب
ان هذا صحيح فالبدن الواحد الذي يريد الان ان يستعمل فيه الدوا الذي عرفت قوته باستعماله في تلك
الابدان اليس انه يجوز ان يكون مخالفا لها وحينيذ لا يكون لنا ثقة بنفع ذلك الدوا فيه فلا يكون للتجربة
فايده والجواب ان هذا الاعتراض غير مختص بدلالة التجربة اذ الادوية التي يعرف حكمها بالقياس
حالها ايضا كذلك ونحن عند استعمال الادوية على كل بدن لا نكون جازمين بنفعها وانما ننتفع في ذلك
الظن الغالب فان ظاهر الحال مشابهة حال هذا البدن لابدان باقي الناس وما يتفق من مخالفة بعض
الابدان لبعض فانما هو على خلاف الظاهر **قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه**
الفصل الثالث في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس **الشرح** انما قال هاهنا الادوية المفردة
ولم يحتج الى ذلك في الفصل المتقدم لان دلالة التجربه على قوة الدوا لا تختص بكونه مفردا ولا كذلك
الاقيسة المذكورة هاهنا ولنبين الان كيف يمكن الاستدلال على قوة الدوا المفرد بالقياس فنقول
لا شك ان اعراض كل جسم فانها انما تحدث عن فعل طبيعة ذلك الجسم في مادته فان الحرارة الموجودة
في النار والبرودة الموجودة في الما انما تحدث بسبب ان طبيعة كل واحد من النار والما من شانه ان مادته
كذلك ولذلك اذا ابطلت تلك الطبيعة بان يحال الما هوا وجسما اخر ويحال النار جسما ارضيا فان تلك الحرارة
والبرودة تبطلان فان قيل ان الثقل والخفة من اعراض الاجسام وهما تابعان للمادة لا للطبيعة وكذلك
اليبوسة والرطوبة قلنا سلم ان هذه تتبع المادة ولكن لا بد من توسط فعل من الطبيعة ولذلك فان مادة
الاركان كلها واحدة على ما برهنا عليه في كتبنا الحكمية ومع ذلك فانها مختلفة في الثقل والخفة واليبوسة
والرطوبة وليس لقايل ان يقول ان هذه الاعراض كلها ليست تتبع الطبيعة ولا المادة ولا اسبابا اخر
مما يقولون وانما الله تعالى يخلقها في الاجسام بتوسط طبايعها فان ذلك مما لا ينكره الحكما ولا ينافي ما قلناه
وان عنيتم انه يخلقها بلا توسط ذلك فذلك ممنوع ولولا ان في جسم النار ما يقتضي له ان يكون حارا وفي
جسم الما ما يقتضي له ان يكون باردا لكان تخصيص الله تعالى لجرم النار بالحرارة ولجرم الما بالبرودة لا
لحكمة ولا لمخصص وقد بينا ان ذلك محال فان كونه مريدا لتسخين هذا الجرم دون ذلك ولتبريد هذا دون
ذلك من غير ان يكون هناك امر يقتضي تخصيص هذا بالحرارة وذاك بالبرودة مما يظهر استحالته واعلم
انا ان شرعنا في اقامة البرهان على امثال هذه المطالب خرجنا عن هذه الصناعة خروجا كثيرا ولطلب
البرهان عليها من كتبنا الحكمية واذا كانت اعراض الاجسام تابعة لطبيعته وافعالها في البدن تابعة
لطبيعتها ايضا كانت اعراضها واثارها في البدن كلاهما لازمين لطبايعها فيكونان متلازمين فايهما
عرف وجوده عرف وجود الاخر لا محالة والا امكن خلو الملزوم عن لازمه وهو محال ولقايل ان يقول
ان اعراض الادويه قد يلتزم انها تتبع فعل طبيعتها في موادها وذلك مغاير لفعلها في مواد ابداننا فلا
يكون اعراضها وافعالها في ابداننا لازمين لملزوم واحد فلا يلزم ان يكونا متلازمين وجوابه
ان فعل طبيعة الدوا في مادة البدن انما يكون بعد فعله في مادته نفسه فان الدوا المسخن للبدن
مثلا انما يسخنه بعد ان يسخن هو اولا ثم يسخن البدن بحرارته وتسخينه اولا انما يكون عن فعل طبيعته
في مادته فيكون اذا فعل الدوا في ابداننا لازما لفعل طبيعته في مادته ولكن بتوسط فعله في مادة

البدن

البدن وكذلك اعراضه ايضا لازمة لفعل طبيعته في مادته فيكونان متلازمين **البحث الاول**
في تعديد المواضع التي منها تستخرج الاقيسة الدالة على امزجة الادوية المفردة وقواها قال الشيخ
الرييس رحمة الله عليه واما تعرف قوى الادوية المفردة من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها ماخوذة
من سرعة استحالتها الى النار والتسخن ومن بطو استحالتها اليه ومن سرعة جمودها وبطو جمودها وبعضها
ماخوذة من الروايح وبعضها ماخوذة من الطعوم وقد يوجد من الالوان وقد يوجد من افعال وقوى
معلومة تكتسب منها دلايل واضحة على قوى واضحة مجهولة **الشرح** قد بينا ان القياس هو
استدلال بما يظهر على ما خفي والذي نعلمه من حال الدوا لنستدل به اما ان يكون ظهوره بعد ورود
الدوا على البدن او قبل ذلك والاول هو القوى المعلومة التي يستدل بها على القوى المجهولة والثاني
لا بد وان يكون محسوسا فاما ان يكون وجوده بالفعل او بالقوة والذي وجوده بالفعل هو الاعراض
المحسوسة في الدوا بالخواص الظاهرة والذي وجوده بالقوة فهو الذي يظهر في الدوا بعد انفعاله
اما عن الحرارة او البرودة الخارجتين والحرارة التي تكون بها الانفعال اما شديدة جدا فيكون عنها
الاشتعال او لا يكون كذلك فيكون عنها التسخن وكذلك البرودة التي يكون بها الانفعال اما ان يكون
قوية جدا فيكون عنها الجمود او لا تكون كذلك فيكون عنها البرد فلذلك يكون المواضع التي يكون منها
الاقيسة الدالة على قوى الادوية عشرة وهي سرعة الاشتعال وبطوه وسرعة التسخن وبطوه
وسرعة الجمود وبطوه وسرعة التبرد وبطوه والطعوم والروايح والالوان وما يحس باللمس من
الصلابة واللين وما يحس بالسمع من الاصوات التي تحدث عند انقراع الادوية بجسم اخر وما يظهر
من افعال الادوية في البدن لكن الاستدلال بما يحس باللمس من الصلابة واللين ضعيف جدا لان الصلابة
قد تكون لقوة الحرارة العاقدة وقد تكون لقوة البرد المجمد وكذلك اللين قد يكون للحرارة المسيلة
للرطوبات وقد تكون للبرد المانع من تحلل الرطوبات حتى تكثر فلا يكون اذا للصلابة واللين دلالة على
حرارة او برودة وكذلك الاستدلال بما يحس بالسمع لان اختلاف الاصوات التي تحدث عند انقراع الادوية
انما يكون لاختلافها بالصلابة واللين فيكون الاستدلال بذلك هو بتوسط الاستدلال بالصلابة
واللين وقد بينا ضعفه فلذلك تكون المواضع التي تنتزع منها الادلة المعتد بها الدالة على امزجة
الادوية وقواها ثمانية وبعضها اولى بذلك من بعض ونحن نبين مراتبها في ذلك عند الكلام في كل
واحد منها **البحث الثاني في الاستدلال** على امزجة الادوية وقواها بما يظهر فيها من
سرعة الاشتعال وبطوه قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه فاما الطريق الاول فان الاشيا المتساوية
في قوام الجوهر اعني في التخلخل والتكاثف ايها قبل التسخن به اسرع فهو اسخن وايها قبل البرودة اسرع فهو
ابرد ومن احد الاسباب في ذلك ان الشي قد يسخن اسرع من الاخر والفاعل واحد لانه في نفسه اسخن
من الاخر وانما يقبل البرد العارض برده قليلا واقله الحر من خارج ولطا القوة الحارة الطبيعية ساوي الاخر في
السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار اسخن وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد اسرع وبعد ذلك في
تعليله كلام طويل يتولاه المتكلم في اصول الطبيعيات غير الطبيب فاما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والاخر
اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تخلخلا وان كان في مثل برد الاخر وحره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه
فاما الاشيا التي من شانها ان تجمد والاشيا التي من شانها ان تشتعل نارا فيجوز ان تقيس بعضها الى بعض
فما كان اسرع جمودا وقوامه كقوام الاخر فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام الاخر فهو اسخن
لكن ما قلنا فلانا انما نقول للشي انه ابرد واسخن بالقياس الى ما هو الحرارة الغريزية التي فينا فيه
فاذا كان هذا ابعد من الجمود واسرع الى الاشتعال قضينا انه في التاثير عن حرارتنا الغريزية بتلك الصفة

وهذه الاصول نبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي واما اذا اختلف شيئان في التخلخل والتكاثف لم يجز
المتكاثف منها اشد اشتعالا وابطا جمودا فاحكم لا محالة انه اسخن جوهرا وكذلك ان وجدت المتخلخل منها
ابطا اشتعالا فاعلم انه اشد بردا واما ان وجدت المتخلخل منها اسرع اشتعالا فليس لك ان تجزم القضيه
فتجعله لهذا السبب اشد حرا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت المتخلخل
منها اسرع جمودا فليس لك ان تجزم القضيه فتجعله لهذا السبب اشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في
سرعة جموده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل الخمر فانه وان كان اسخن من دهن القرع فانه يجمد اسرع
من جمود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يخثر ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشيا ما يجمد من غير خثورة ومنها
ما يخثر من غير جمود ومعرفة هذا للعلم الطبيعي واما الاشيا القابلة للخثورة اذا تساوت في قوام الجوهر
فاميلها للخثورة من البرد هو ابردها وكثير من الاشيا انما تجمد بالحر والاشيا التي من شانها ان تجمد بالحر
كلها تنحل بالبرد كما ان الاشيا التي تجمد بالبرد كلها تنحل بالحر والحر يجمد بالتجفيف والبرد يجمد بالترطيب علي
راي جالينوس وراي الفيلسوف الاول قد خالف في شي يسير واستقصا ذلك في علم اخر واذا كان الادويه
بعضها اسخن من بعض لكنه اغلظ امكن ان يكون قبوله للجمود كقبول الذي هو ابرد منه لغلظه واذا كان
بعضها ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله للاشتعال كقبول الذي هو اسخن منه لرقته والخثورة والانعقاد
لا تدل علي زيادة في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانها قد تعتري الاشيا الارضيه التي فيها ولكن المائيه والهوائيه
فيها اذا تخلخلا وكثيرا ما يعرض للهوائيه ان يبرد فتستحيل مائيه وتنحل المركب ويكون باردا وكثيرا ما تنحل
المائيه الباردة لنارية تحلل فيها وتعلو هوائيه ونحوها كما يعرض للبن من الخثورة فاذا انفصل عنه الحار الناري
رق ولا يمنع الارضيه ان تكون معها نارية مفرطة فيجوز ان يكون القسم الاول شديد الحرارة ولا يمنع المائيه
ان يدخلها الهوائيه ولا تنقص قوتها فيكون القسم الثاني شديد البرودة او نارية تنقص فيكون شديد الحرارة هذا

الشرح ان هذا البحث يتكلم في الاستدلال من سرعة الانفعال وبطوه سوا كان ذلك الانفعال
عن الحرارة اما القويه وهي التي تشتعل لها اجسام الدوا او الضعيفه وهي التي يسخن عنها ولا يشتعل او كان
ذلك الانفعال عن البرودة اما القويه وهي التي يجمد لها جرم الدوا او الضعيفه وهي التي تبرده فقط
فيدخل اذا في هذا البحث الكلام في اربعه مواضع من المواضع الثمانيه التي تنتزع منها الاقيسه
الدالة علي قوى الادويه واعلم ان الاستدلال بسرعة الانفعال وبطوه تكون علي وجهين احدهما
ان يكون ذلك معتبرا بقياسه الي دوا اخر وثانيهما ان يكون ذلك معتبرا بانفعال الدوا في نفسه فقط من
غير التفات الي حال دوا اخر والاستدلال بذلك علي الوجه الاول ان كل دوايين متساويين في
قوام الجوهر فايهما قبل الاشتعال والتسخن اسرع او اكثر وكان قربهما من الفاعل الواحد واحدا فهو
لا محالة اسخن جوهرا من الاخر وايهما قبل الجمود او البرد عن البرد اسرع او اكثر وكان قربهما من الفاعل الواحد
واحدا فهو لا محالة ابرد جوهرا ومثال الاستدلال بذلك علي الوجه الثاني ان كل دوا يسرع اشتعاله
وتسخنه عن الحرارة ويبطي جموده وتبرده عن البرودة اذا كانت قوة الحرارة كقوة البرودة فهو لا محالة
حار الجوهر وكل دوا هو بعكس ذلك فهو بارد الجوهر فان قال قايل ان الوجهين متلازمان قلنا ليس
كذلك اذ لا يلزم من كون احد دوايين احدهما اسخن من الاخر في نفسه ان يكون شي منهما حار المزاج وكل واحد
من الوجهين وان كانت دلالته علي كيفية الدوا في نفسه قويه فان دلالته علي كون ذلك الدوا جوهر
تلك الكيفية في بدن الانسان ضعيفه اذ لا يلزم ان يكون انفعال الدوا عن حرارة ابداننا مناسبا لانفعاله
عن حرارة النار وغيرها من الحرارات الخارجيه اذ قد بينا ان حرارة ابداننا مخالفه لتلك الحرارات
بالحقيقة **قوله** فان الاشيا المتساوية في قوام الجوهر اعني في التخلخل والتكاثف اذا قبل التسخن

اسرع فهو اسخن والتي قبلت البرودة اسرع فهو ابرد يريد بذلك اذا كان الفاعل واحدا او متساويا وكذلك
القرب منه اما لو اختلفا لم تدل سرعة قبول الاقوى فاعله او الاقرب اليه على زيادة استعداده واما كان
قرب الفاعل يوجب زيادة في قوة الفعل لان الاجسام انما تفعل فيما يلاقيها اولا ثم في ما يلاقيه حتى ينفعل
المتوسط عنهما اولا ويستعد منه لما به يفعل في الملاقي وكلما كان الفاعل اقرب كانت الوسايط اقل فيكون
فعل الفاعل فيها اقوى واكثر فيكون توسعا على الفعل في الملاقي قوي وقد ذكر الشيخ السبب في كون الاقوى
في كيفية ما يسرع استحالته اليها وهو ان الفاعل الخارجي اذا فعل في كل واحد من الدوايين المتساويين
في قوام الجوهر وفي القرب من الفاعل فعدعا ضد طبيعه كل واحد منهما علي مقاومته الهوا الحاكي المحيل
لها الي مشابهة كيفيته فيكون الذي هو اقوى في الكيفية التي يجد فيها الفاعل اقوى مقاومه لاستحالته
فيكون ابطا لتاثير الهوا الخارجي اسرع ويلزم هذا ان يكون الاسرع انفعالا الي كيفية ما اقوى في تلك
الكيفية لانه لو لم يكن اقوى فيها فاما ان يكون فيها اضعف او مثل ما في الاخر ولو كان فيها مثل ما في الاخر
لكان مثله في سرعة الانفعال ضرورة انه مثله في الفاعل ايضا والقرب منه فلو كان اضعف منه لكان
الانفعال الاخر اسرع منه ضرورة ان كيفية ذلك الاخر يكون حينئذ اقوى هذا خلف بقي في عبارة الشيخ
خلل وذلك لانه قال ومن احد الاسباب في ذلك وهذا يفهم منه ان المذكور هو سبب كون الاسرع انفعالا
عن كل كيفية هو اقوى فيها وليس كذلك بل المذكور هو سبب عكس هذا وهو ان الاقوى كيفية يكون اسرع
انفعالا منها **قوله** واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا وان كان في مثل برد الاخر وحره فانه ينفعل اسرع
لضعف جرمه وسخافته غرضه بيان السبب في اشتراطه ولا ان تكون اجرام تلك الادوية متساوية
في ذلك فقد يكون سرعة قبول بعضها لضعف جرمه بسبب تخلخله والتخلخل يقال على معنيين احدهما
رقة القوام وهذا يقابله الغلظ وثانيهما اتساع المسام والفرج وهذا يقابله التكاثف وكلاهما يلزمه
ضعف الجرم وسرعة القبول اما رقة القوام فظاهر واما اتساع المسام فلزيادة تمكن الفاعل من الوصول
الي باطن المنفعل فعلى هذا لو ساوى المتخلخل المتكاثف في سرعة القبول علم ان المتخلخل اضعف كيفية
فكيف اذا كان انفعاله ابطا **قوله** فاما الاشيا التي من شانها ان تجمد والاشيا التي من شانها ان
تشتعل نارا فيجوز ان يقايس بعضها ببعض فما كان اسرع جمودا وقوامه مثل قوام الاخر فهو ابرد والجسم
المشتعل هو الذي من شانه ان تنفصل اجزاوه مستحيلة الي النارية ضوا واشراقا واحراقا وانما تكون
كذلك اذا كانت اجزاوه املحاره رطبه دهنيه واما يابسه لطيفه فلو كانت اجزاوها يابسه غليظه كما
يكون في الحجارة او رطبه بافراط كما يكون في الاجسام المائيه واحرقت الاجزا اليابسة منه تحمر ولم تشتعل
ومن الاجسام ما يشتعل ولا يحمر وهو الذي تتصعد جميع اجزايه مستحيلة الي النارية فلا يبقى منها شي كثيف
يحترق مثل الدهن فان جميع اجزايه تشتعل ولا يحمر منها شي ومنها ما يحمر ويشتعل معا وهو الذي
تتصعد بعض اجزايه مستحيلة الي النارية ويتخلف بعضها متحرقا كالحطب الصلب والجمود يقال حقيقة
علي انعقاد الجسم بسبب البرد وهو المراد هاهنا وقد يقال علي مطلق الانعقاد وان كان بالحرارة المجففة
وسرعة الجمود بهذا المعنى لا تدل علي البرد **قوله** ولانا انما نقول للشي انه ابرد او انه اسخن بالقياس
الي تاثير الحرارة الغريزية التي فينا فما كان ابعد من الجمود واسرع الي الاشتعال قضينا انه في
التاثير عن حرارتنا الغريزية بتلك الصفة غرضه هذا بيان ان الشي اذا كان في نفسه حارا او
باردا فانه عندما يتاثر عن حرارتنا الغريزية يستحيل الي تلك الكيفية فيسخن بدن الانسان
او يبرده واعلم ان هذا الكثير وليس يدل على ما بيناه فيما سلف ثم قوله ولانا انما نقول للشي
انه ابرد نريد بالشي هاهنا الدوا فان غير الدوا اذا قلنا فيه انه بارد او حار لا يلزم ان يكون قولنا له

ذلك بالقياس الى تاثير حرارتنا فيه قوله واما اذا اختلف شيان في التخلخل والتكاثف ثم وجدت المتكاثف
منهما اشد اشتعالا وابطا جمودا فالحكم لا محالة انه احسن جوهرا انما يلزم ان يكون هذا احسن اذا لم يكن
سرعة قبوله للاشتعال بسبب دهنيته وانما يلزم ان يكون ما هذا شانه اشد اسخانا للبدن الانساني اذا لم
يكن غلظه مفرطا فانه اذا كان غلظه مفرطا فهو لا ينفعل انفعالا يعتد به عن حرارتنا ولا ينفذ الى حيث ينفعل عنه
انفعالا يعتد به الا بعد مدة طويلة في مثلها يبطل فعله كما يكون في الزيت قوله وكذلك ان وجدت
المتخلخل منهما ابطا اشتعالا فاعلم انه اشد بردا انما يلزم ان يكون هذا اشد بردا اذا كان تخلخله بمعنى
رقة القوام واما اذا كان بمعنى سعة المنافذ فان بطو اشتعاله لا يلزم ان يكون لبرد مزاجه اذ قد يكون
ذلك لغلظه وارضيته فان الجسم قد يكون مع غلظ جوهره واسع المنافذ فيكون مع تخلخله بهذا المعنى
بطي الاشتعال ومع ذلك فقد يكون في جوهره شديد الحرارة قوله فان من الاشيا ما يجمد من غير
خثورة ومن الاشيا ما يخثر من غير جمود الفرق بين الخثورة والجمود ان الجامد متكاثف الاجزا
ملازمها بحيث [illegible] على الشكل الحاصر وفي قوته ان يسيل والخاثر هو ما غلظ قوامه اما غلظا
حقيقيا كما يعرض للما عند اختلاطه بالارضيه به واما غلظا غير حقيقي كما يعرض للما المزبد وتكون الخثورة
غير حقيقيه والفرق بينهما ان الخثورة الحقيقيه تكون مع رزانة وغير الحقيقيه يكون مع خفه والجمود
يكون اما بالسبب التجفيف كما يعرض للطين وهذا يخص باسم الانعقاد واما لشدة البرد المكثف الجامع
للاجزا وهذا هو الجمود الحقيقي وهو مراد الشيخ هاهنا ومادته في اكثر الامر رطوبه مائيه ومادة
الانعقاد في اكثر الامر جسم تغلب عليه الارضيه وربما حدث من الرطوبة المائية ايضا وذلك اذا اشتد
استيلا اليبوسه عليها حتى احالتها ارضيه ومن الاشيا ما يخثر ولا يجمد كالمني ومنها ما يجمد ولا يخثر كالما
الصرف والاشيا التي تخثر فمنها ما يخثر بالحرارة كالمني ولذلك يرق اذا برد ومنها ما يخثر بالبرد كالزيت
ومنها ما يخثر بهما معا كالعسل والحر يحدث الخثوره اما باحداث الارضيه او باحالة بعض المائيه هوائيه
فيكون من ذلك خثورة غير حقيقيه والبرد يحدث الخثوره اما باحالة الهوائيه الى الضبابيه كما في الزيت
او باحالة بعض الهوائيه مائيه وهذا قليل نادر وكل رطوبه تخالطها ارضيه وهوائيه كثيره فانها لاجل
لاجل الهوائيه تكاد تخثر بالحر وبالبرد اما بالحر فلاجل ما فيها من الارضيه وهي تزداد بالحر واما بالبرد
فلاجل ما فيها من الهوائيه وكل ما من شانه ان يخثر بالحر فانه يرق عند فقدانه الحرارة فيه ثم يخثر ولذلك
يرق العسل في الصيف اولا ثم يخثر واما في الشتا فيخثر اولا وكل ما يخثر بالبرد فانه يبيض اولا اما لاجل
بياض الهوائيه عند [illegible] ضبابيه او لاجل ما يحدث من الزبد الذي يتكون من مخالطة [illegible]
البرد من المائيه بما بقي في الجسم من الهوائيه قوله وكثير من الاشيا انما يجمد بالبرد والاشيا التي من
شانها ان تجمد بالحر فكلها تنحل بالبرد كما ان الاشيا التي تجمد بالبرد كلها تنحل بالحر ومن الاجسام ما لا
ينعقد البته وذلك كالادهان الصرفه وكيف لا وكلما ازداد دهنه مرسه ازدادت تفشيا وكذلك النار
والهوا لشدة لطافتهما وبعد طبيعتهما عن ذلك ومنها ما ينعقد وهي جميع الاجسام المائيه اما الصرفه
او المخالطة للارضيه والاجسام التي تنعقد منها ما ينعقد بالحرارة فقط وذلك اذا كان الغالب عليها
الارضيه وربما حدث ذلك من المائيه الصرفه وذلك اذا احدث فيها الحرارة يبوسه مفرطه تحيلها
الى الارضيه ومنها ما ينعقد بالبرودة فقط وذلك هو المائيه الصرفه اذا كانت الحرارة لا تحدث
فيها يبوسة مفرطه ومنها ما ينعقد بهما معا وذلك هو المائيه الصرفه اذا كانت من شانها ان تستولي
الحرارة عليها استيلا تشتد معه تجففها كما ان الرطوبه من شانها ان تنعقد بالحرارة وبالبرودة
ولا تعتبرها ما المخالطة فلذلك من شانها ان ترق بالحرارة والاجسام التي تنعقد بالحرارة تنحل بالبرودة

لان انعقادها بالحرارة انما يكون بالتجفيف والبرد يرطب بما يمنع من التحلل وما يحيل ما في الجسم
من الهوائيه الى الارضيه المائيه حقيقة يعود ذلك الجسم الى السيلان اما بطبعه او بتحلله
المائيه عليه والاجسام التي تجمد بالبرودة تنحل بالحرارة لان جمودها بالبرودة انما يكون بتكثيف اجزائها
وجمعها والحرارة تلينه وترققه وتسيله وهذا الحكم اكثري بين واذا اشتد فعل الحرارة التي
اذابت الجامد فربما اعقدته بفرط التجفيف فلذلك لا يبعد ان تكون من الاجسام ما ينعقد بالبرودة
وبالحرارة ايضا ويكون كل واحد منهما بسهولة وذلك اذا كان مع استعداد اجزائه للتكاثف والاجتماع
بالبرد فيه ايضا استعداد لفرط استيلا اليبوسة ومن الاجسام ما ينعقد بالحرارة ومع ذلك يسيل
بالحرارة ايضا كالبيض فان الحرارة تعقده اولا ثم حيلانه اذا افرطت عليه سيلته ذهنا وذلك
بسبب استعداده لما فيه للتجفيف واستعداد ارضيته للسيلان وكذلك الخزف ومن الاجسام ما
يسيل بالرطوبة الصرفه اكثر من الحرارة والبرودة وذلك اذا كانت العمدة في انعقاده هو شدة
اليبوسة وهذا كالملح ولذلك يسرع ذوبانه بمخالطة المائية واذا خالطه رطوبة دهنية لم يذب
بسرعة لعسر نفوذها فيه ومن الاجسام ما يذوب بالرطوبة وان كان العاقد له هو البرد وذلك كالدم
فانه يجمد بالبرد ويذوب بالما واكثر ما يحل بعد انعقاده فانه يخثر اولا ثم يرق لان الخثورة كالطريق
الى الرقة ومن الاجسام ما ليس كذلك بل يرق اولا كالملح وسبب ذلك ان ارضيته مع افراط قوتها
قليلة جدا حتى لا توجب الخثورة ولهذا لا يعتبر ما للتراب فيه الملح وكثيرا ما يعين الحرارة البرودة
على الانجماد وذلك قد يكون بتفريق جرم الجسم حتى يضعف فيشتد قبوله للانفعال وقد يكون بتحليل
المائيه فيكون استيلا البرد على ما يبقى منها اكثر قوله واذا كان بعض الادوية اسخن لكنه
اغلظ امكن ان يكون قبوله للجمود كقبول الذي هو ابرد منه لعل غرضه هاهنا بيان ان الاستدلال
بسرعة الجمود وبطوه المعتبر بقياس بعض الادوية الى بعض انما يتم اذا كانت تلك الادوية متساوية به
في قوام الجوهر اما اذا اختلف في ذلك جاز ان يكون سرعة جمود الاغلظ منهما عن البرد لزيادة برده
بل لغلظه فان الغلظ قد يعين على الجمود لمناسبته له وجاز ايضا ان يكون سرعة الارق منهما لزيادة
قبوله بسبب ضعف جرمه وكذلك الكلام في الاستدلال بسرعة الاشتعال وبطوه الا ان غلظ القوام
يبعد ان يكون معينا على الاشتعال فلذلك اذا كان الاسرع اشتعالا الاغلظ قواما فهو الغالب انه
يكون كذلك لزيادة حرارته قوله والخثورة والانعقاد لا يدل على زيادة في الحرارة ولا على زيادة
في البرودة فانه قد يخثر الاشيا الارضيه للارضيه التي فيها واشيا لكثرة المائيه والهوائيه التي فيها
اذا اتفق اذا كان احد الدوائين خاثرا او جامدا ولم يكن الاخر كذلك لم تدل خثورة الخاثر وجمود الجامد
على كونه ازيد حرارة او برودة اما جمود الجامد فلما علم مما سلف ان الجمود اي الانعقاد قد يكون من
حرارة وقد يكون من برودة فلذلك لم يحتج الشيخ هاهنا الى بيان ذلك في الجامد واما خثورة الخاثر
فلانها ايضا قد تكون للارضيه وذلك في الاجسام الارضيه وقد تكون للمائيه مع الهوائيه ولا
يمتنع ان يكون مع الارضيه نارية فيكون القسم الاول اعني الذي خثورته عن الارضيه شديد
الحرارة ولا يمتنع الا يكون ما يخالطها هوائيه لا تقهر قوتها اي تكون ضعيفة الحرارة فلا تقهر تبريد
المائيه فيكون القسم الثاني شديد البرودة اعني الذي خثورته عن مخالطة المائيه الهوائيه وكذلك
ايضا لا يمتنع ان تكون تلك الهوائيه المخالطة للمائيه شديدة الحرارة نارية تقهر برد المائيه فيكون
القسم الثاني حينئذ شديد الحرارة قوله وكثيرا ما يعرض للهوائيه ان تبرد فتستحيل مائيه ويتحلل
المركب فيكون باردا وكثيرا ما يتحلل المائيه الباردة لنارية تغلي فيها وتحيلها هوائيه وتسخن

غرضه بهذا بيان ان الخثورة وان كانت من نوع واحد وكانت للمائية فيها وللهوائية واحدة في المقدار
فانها قد تكون سببها تارة حرارة وتارة برودة اما الحرارة فبان تكون المادة اولا مائية فيعرض لها
نارية تغلي فيها وتحيلها هوائية وتخثر ويريد بذلك انها تحيل بعضها هوائية فانها لو احالتها كلها
هوائية لم يعرض من ذلك خثورة بل استحالة من المائية الى الهوائية واما البرودة فبان تكون
المادة اولا هوائية فيعرض لها برودة محيلة لها الى المائية اي محيلة لبعضها الى ذلك وحينئذ
تحدث الخثورة باختلاطهما واما لو استحالت الهوائية باسرها مائية لم يكن ذلك خثورة واولى
ايضا ان الادوية الحارة والادوية الجامدة لا تدل زيادة خثورتها وجمودها على زيادة حرارة او
برودة اما زيادة الجمود فلانها قد تكون لقوة الانعقاد بقوة الحر وقد تكون لقوة التكاثف
بقوة البرد واما زيادة الخثورة فلانها انما سواء كان تحدث عن مخالطة الارضية او مخالطة الهوائية
فان زيادتها قد تكون بزيادة الحرارة وقد تكون بزيادة البرودة اما الكائنة عن مخالطة الارضية
فلانها انما تشتد بزيادة الارضية وذلك قد يكون بقوة تجفيف الحرارة حتى تستحيل بعض المائية
ارضية وقد يكون بقوة تجميد المائية واما الكائنة عن مخالطة الهوائية للمائية فلانها انما تزيد
بتعادل الهوائية للمائية وذلك التعادل قد يكون لتزيد الحرارة المكثرة للهوائية باحالة بعض المائية
اليها وذلك اذا كانت المائية غالبة اولا وقد يكون لتزيد البرودة المكثرة للمائية باحالة بعض
الهوائية اليها وذلك اذا كانت الهوائية غالبة اولا ولما كان التمييز بين هذه الاشياء عسرا جدا
لا جرم تعذر الاستدلال بالجمود والخثورة وزيادتهما **البحث الثالث كلام كلي في الطعوم
والروائح والالوان** قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه واما القوانين فيجب ان تعلم الاطباء منها
شيئا واحدا وهو انه لا يمكن ان تكون الطعوم الحلوة والحريفة والمرة والمالحة الا لجوهر حار ولا القابضة
والحامضة والعفصة الا لجوهر بارد وكذلك الروائح الذكية الحادة لا تكون الا لجوهر حار ولا الالوان البيض
في الاجسام المتخلخلة التي فيها رطوبة لا تكون الا لجوهر بارد وفي الاجسام التي فيها يبوسة وانفراك
لا تكون الا لجوهر حار والاسود في الامرين بالضد فان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر
يسود الرطب ويبيض اليابس وان هذا الحق واجب **الشرح** القانون في لغة اليونان
هو المسطرة الكبيرة التي تستعملها النجارون ومن يجري مجراهم في تصحيح البنيان وغيره وفي لغة الحكما
هو حكم كلي يعرف منه احكام جزئياته وهو الذي يسميه الفقهاء قاعدة وقوانين احكام الطعوم
والروائح والالوان كثيرة لكن الذي يحتاج منها ان يتعلمه الاطباء قانون واحد وهو الذي يذكر في هذا
البحث والعلم يقال حقيقة على الاعتقاد الجازم بان الشيء كذا مع اعتقاده انه لا يمكن ان لا يكون كذلك
ويقال مجازا على مسمى الاعتقاد كيف كان ولو ظنا وهو مراد الشيخ هاهنا اي الاطباء انما يجب عليهم اعتقاد
هذا القانون على سبيل التسليم وهو ما في العلم بالمعنى الاول والطعم هو ما يدركه قوة الذوق من الكيفية
الحادثة في الرطوبة العذبة التي في الفم مستفادة من الجسم ذي الطعم اما باستحالتها الى كيفيته او
باختلاط اجزائه مخالطا او بهما معا وذلك اذا نفذت تلك الرطوبة الى باطن اللسان حيث تلك العصبة
موكوزة والرائحة هي ما تدركه قوة الشم من الكيفية الحادثة في الهواء المستنشق مستفادة من الجسم
ذي الرائحة اما باستحالة الهواء الى كيفيته او باختلاط اجزائه مخالط الهواء او بهما معا وذلك اذا نفذ ذلك
الهواء الى آلة الشم وهي الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي الموضوعتان في مقدم الدماغ واللون
هو ما يدركه قوة البصر من شبح المرئيات بالذات ولا واسطة وذلك ما سوى الضوء واعلم ان الطعوم
والروائح والالوان ليس ينتفع بها الجسم الحامل لها فان المسك لا انتفاع له بطيب رائحته والعسل

والعسل لا انتفاع له بحلاوة طعمه بل ربما كانت هذه الاشياء مودية الى افساد حاملها اذ تؤدي
الى استعمال الحيوانات لحاملها لما ينتفع بها من له ادراك وهذا الانتفاع اما ان يكون بما يشترك فيه
كل ذي ادراك ويسمى الانتفاع العام او لا يكون كذلك ويسمى الانتفاع الخاص والانتفاع العام
اما ان يكون بافادة قوة لشيء ادراكا اخر او لا يكون كذلك فالاول كما يستفاد من ادراك الطعم
الحلو ان مادته ملائمة للبدن صالحة للتغذية فيقدم على اكله ومن ادراك الطعم الحريف انه مباين للبدن
غير صالح للتغذية فيحتال في بعده وكما يستفاد من ادراك روائح بعض الاطعمة انها صالحة ملائمة
فتشتهى ومن ادراك روائح بعضها انها فاسدة فتجتنب والثاني كما ينتفع من غلب عليه المرار بالطعم
الحامض ومن غلب عليه الخلط السوداوي بالطعم الحلو وكما ينتفع من ضعف قلبه بالروائح العطرة
ومن اشتغل دماغه بالروائح الباردة وكما ينتفع صاحب ضعف البصر برؤية الاشياء الخضر في حال
الصحة وبرؤية الاشياء السود في حال المرض واما الانتفاع الخاص فهو كما ينتفع الطبيب بالطعوم
والروائح والالوان في معرفة امزجة الادوية المفردة بطريق القياس وهو الذي نتكلم فيه الان
فنقول قد ان الطعوم المالحة والحلوة والمرة والحريفة لا تكون الا لجوهر حار اما الحلوة فلانها
تذيب ما عقده البرد على اللسان ولذلك تحس لذة واما الحريفة والمرة والمالحة فلانها تعفنه وذلك
انما تكون بحرارة محللة للرطوبات والطعوم الحامضة والقابضة والعفصة لا تكون الا لجوهر
بارد لان بعض الثمار التي تحلو اذا انضجتها حرارتها الغريزية باعتدال اولها تكون كذلك ولان
العفصة والقابضة يكثفان الكثيف تكثيف اليبوسة والحموضة تكون لتقطيعها الرطوبة الا انها
يحدث لقصور الحرارة الغريزية والطعوم الحلوة والدسمة والتفهة انما تكون لجوهر قريب من
الاعتدال في الحرارة والبرودة اذ لو كان معها افراط في الحرارة او البرودة لكانت تكون مؤلمة كما
في الطعوم الاخرى فكانت تكون كريهة عند الحاسة وليس كذلك فان **قيل** انكم بينتم
اولا ان الحلاوة انما تكون مع الحرارة فكيف تنكرها هنا وتقررها هنا انها تكون مع الاعتدال قلنا
لا تنافي بين الكلامين لان مرادنا هاهنا بالاعتدال ما هو قريب الى الاعتدال والحلاوة وان
كانت مع الحرارة ولكن تلك الحرارة لا بد وان تكون قريبة من الاعتدال والا لكانت مؤلمة كما بيناه فيصدق
اذا ان الحلاوة للاعتدال مع صدق انها للحرارة والطعوم العفصة والمر والحريف لا تكون الا
لجوهر يابس اما العفصة والمرة فانهما لغلظهما لا بد وان يكونا ارضيين والحريف لقوة تقطيعها
وتحليلها وحلاوتها مع لطافة جوهرها لا بد وان تكون نارية والطعوم الدهنية والدسمة والحلوة لا
تكون الا لجوهر رطب فان هذه كلها كثيرة الغذاء وهو انما يكون بالرطوبة والطعوم الحامضة والقابضة
والمالحة لا تكون الا لجوهر متوسط في الرطوبة واليبوسة اما الحامضة فلاعتدال رطوبتها بالغليان
المحلل واما القابضة فلاعتدال ارضيتها العفصة بالمائية المائلة واما المالحة فلاعتدال ارضيتها
المرة بالمائية الكثيرة والطعوم العفصة والحلوة والمرة لا تكون الا لجوهر كثيف اما الحلوة فلانعقاد
رطوبتها بالحرارة المحللة للمائية المعدة للغليان الذي يكون به الحموضة الذي تتقدم على الحلاوة
واما العفصة فلانها لولا غلظها لما كانت الفاكهة اذا لطفت تحليلها بالنضج فارقتها عفوصتها واما المرة
فلانها مع حرارتها شديدة اليبوسة كما نبينه فيما بعد ويلزم ذلك ان يشتد ارضيتها فتكون لا محالة غليظة
والطعوم الحريفة والحامضة والدسمة لا تكون الا لجوهر لطيف اما الدسمة فلانها انما تكون لغلبة الهوائية
الممازجة للمائية والارضية اليسيرة لحدوث من ذلك دهنية ما وكثرة الهوائية يلزمها لطافة الجوهر
لا محالة واما الحريف والحامضة فلانها لولا لطافتها لما اشتد غوصهما والطعوم المالحة والقابضة والتفهة

لا يكون الا لجوهر متوسط في الكثافة واللطافة اما القابضة فلاعتدال ارضيتها عن احداث العفوصة
ولان القابض اشد نفوذا من العفص واضعف نفوذا من الحريف والحامض واما المالحة والتفهة
فلغلبة المائية فيهما بكثرتها والروايح الحادة الذكية انما تكون لجوهر حار لان الحدة انما تكون للحرارة
واما الروايح الذكية فكثيرا ما تكون للبرودة وخصوصا اذا كانت مسكنة كرايحة النيلوفر واما
الالوان فقد قالوا ان البرد يبيض الرطب كما في الجليد ويسود اليابس كما يسود الدم اذا جمد وذلك
ليس لجمود ما يتبعه ولا كان يبيض بل الجمود ارضية وهي لا محالة يابسة والحر يسود الرطب بالتدخين
كما يسود الحطب الرطب ويبيض اليابس كما يبيض الرماد واذا احرقت عليها لزم ان تكون الالوان
البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا تكون الا لجوهر بارد وفي الاجسام التي فيها يبوسة
واغبرار لا تكون الا لجوهر حار ولن يكون اللون الاسود في الامرين بالضد ونحن نستقصي الكلام في
الروايح والالوان فيما بعد وللقايل ان يقول ــــ ان الاكثر هو على خلاف ما قلتم فان الحرارة اذا
فعلت في الرطوبة فهي الاكثر تبيض ولذلك فان اللبن يبيض عن عرقه الدموية وكذلك المني والدم
كله يبيض بفعل الحرارة فيه وكذلك اذا جعلته العضو الرابع وليس الفاعل لهذا كله الا الحرارة
الغريزية وجوابه ان هذا البياض وان كانت الحرارة فاعلة في الجسم الحاصل له لكن حدوثه في الحقيقة
ليس لاجل الحرارة بل لاجل مشابهة الدم للاعضاء التي تستحيل اليها **البحث الرابع في سبب وقوع الغلط** في الاستدلال بالطعوم والروايح والالوان قال ــــ الشيخ الرئيس رحمه الله عليه
ولكن ها هنا سبب لغرور لاجل ذلك قد تختل هذه الاستدلالات وخصوصا في الرايحة واللون
وخصوصا في اللون وذلك انا قد بينا ان الاجسام الرواسب قد تمتزج من عناصر متضادة
امتزاجا اوليا وتارة امتزاجا ليس باولى بل الاخرى ان تسمى تركيبا ثانيا فيجوز في هذا الامتزاج
الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاجا استحق به لونا او رايحة او طعما وحصل له
ذلك الذي استحقه وان العنصر الاخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج يجوز ان يكون
يستحق به لونا مضادا لذلك اللون او رايحة او طعما مضادين للاول وان كان قد استحق لونا
مقابلا له فكانا متساوي الكمية حصل في ذلك الممتزج الثاني لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين
حصل في الممتزج الثاني لون اميل الى احد اللونين فان لم يستحق الثاني لونا البتة وكذلك رايحة
او طعما وكانا متساويين كان الموجود فيهما هو اللون الاول والرايحة هي الاولى وان كانا
قد انكسر المخالطة لاجل عادمته لاجزا متضادة فان هذا ايضا يكسر كثيرا اللمعان المخالف للون
وكان ذلك الجسم يرى مثلا ابيض ويجوز ان تكون قوته ليست قوة الابيض بما هو ابيض بل هو قوة
اخرى مقابلة للاول فانه اذا كان الجرم المخالط العديم للون كانه مساو في الكمية مساويا في
القوة كانت القوة الحاصلة قوة من القوتين معتدلة وان كان اقوى كثيرا من الملون كان
التاثير للقوة المضادة لقوة الجرم المصاحب للبياض فكان البياض مثلا يوجب ان يكون هو بارد
او هو حار مع هذا اذا كان مساوي الكمية واما اذا كان مثلا هذا لا لون له او له لون
مضاد قليل الكمية بالقياس الى الاخر كثير الكيفية والقوة لم يؤثر البتة في لون ذلك الاخر
وقهره بالقوة قهرا شديدا حتى كانه ليس له قوة موجودة البتة مثل الحال في رطل من
اللبن لو خلطته بمثقالين من الافربيون خلطا كالشي الواحد اليسير كان الجميع منهما
مسخنا في الغاية والحس لا يدرك الافربيون منهما ولا لونه ولا عدمه للون لو كان
عادما للون انما يرى بياضا صرفا فيكون اذا حسبنا ان هذا البياض هو لجوهر بارد مثلا ان

فرضنا اللبن باردا وكذبنا ان نقول ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك ان هذا البياض ليس هو لونا
لهذا المشروب المجتمع من عناصر مشروب مجمع بل هو لون لاحد بسايطه الغالب بالمقدار المغلوب
بالقوة الذي هو عنصر من منها فمثلا يجب ان يتصور الحال في الابيض الطبيعي الامتزاج الذي
هو في غاية الحرورة توجب ان يكون باردا مثل العلك الابيض فانه كان هذا موجودا ممتزجا بالمتنا
فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فتكون الصورة هي هذه الصورة **الشرح** انا مقدمون قبل
شرح هذا الكلام مقدمة فنقول الاجسام التي عندنا منها بسيطة ومنها مركبة فالبسيطة هي
الاركان الاربعة التي عرفتها وما سواها مركب وهذه الاركان الاربعة قد برهنا في كتبنا الحكمية
على انها خالية من جميع الطعوم والروايح والالوان الا الارض فانها اما الارض فظاهر ان لها لونا
وهو الغبرة والظاهر ان الارض الخالصة لا طعم لها ولا رايحة وان التراب اما ان يكون له رايحة اذا بان
فيه تركيب واما الما فله لا محالة لون اما اذا جمد او ازبد فانه يكون ابيض واما اذا لم يكن كذلك فانه
يضعف عن ان ينسب الى جنس من الالوان ولو لم يكن له لون لما كان يرى كما في الهواء والبلد الصرفة
ولما كانت القارورة المملوة ما ينعكس عنها الشعاع فيبرق ولا كذلك المملوة هواء وانما خلقت هذه
الاجسام الاربعة كذلك لان هذه الاربعة هي عناصر المركبات والمركبات ذوات الوان وطعوم وروايح
فلو كان ذلك قد يعيق المركب عن الكيفيات الملايمة له وهذه التي يستحقها بحسب نوعه ولذلك فان
ما خلق منها لون خفي جعل الله فيه ضعيفا وانما خلق له ذلك لتمكن انعكاس شعاع الشمس وساير الكواكب
عليه فان الما والارض لو فقدا اللون وكانا قابلين للاشفاف لم يحصل هذا الانعكاس فلم يسخن الهواء البتة
ولم يحصل للمادة استضاءة من الشمس يعتد به فلم تتم تكون كثير من المركبات اذا عرفت هذا فاذا قلنا
ان الطعوم الحريفة والمرة انما تكون لجوهر حار فلسنا نعني بذلك ان ذلك يحصل عن كل حار فان النار
مع قوة حرارتها لا طعم لها بل نعني به ان ذلك انما يكون لجوهر حار حرارة مزاجية فان الحرارة التي تكون
فيها في الاجسام البسيطة ولئن كانت بانفرادها تقتضي حصول طعم ما فلكن ذلك يتخلف عنها لفقدان
استعداد المادة فان جرم النار ما دام بسيطا لا يقبل شيئا من ذلك لما بيناه ولانا ايضا نكتفي ان يكون تلك الحرارة
مزاجية لاقتضى ذلك وان يكون بسايط ذلك الممتزج خالية عن طعم بينا في حصول هذه الطعوم انما يتفق انما
يكون اذا كانت تلك البسايط غير ممتزجة بل كانت هي الاركان الاربعة واما الابرد والتعامل بان يكون المزاج
قد بلغ في القوة الى حد ابطل ما يقتضيه مزاج عناصر من الطعوم فيكون ما في المركب من الطعوم تابعا لمزاجه
لا لمزاج عناصره وكذلك الالوان والروايح فان الممتزج من المركبات اذا كانت تلك المركبات التي هي عناصره
ذوات طعوم والوان او روايح ولم يكن ذلك المزاج الثاني مبطلا لما كانت الطعوم والروايح والالوان التي لزمته
الممتزج مزاجا ثانيا انما هي طعوم بسايطه او الوانها وروايحها فلم يكن لها دلالة على حكم المزاج الثاني وكذلك
اذا قلنا مثلا ان الطعم التفه انما يكون للاعتدال في الحرارة والبرودة فانا نعني بذلك ما يكون من التفاهة
في جسم ممتزج ليس في بسايطه ما يعيق عن حصول طعم يستحقه مزاجه واذا عرفت ــــ هذا فاذكر انه ليس
الطعوم والروايح والالوان تنعكس كلها فانا اذا قلنا ان الطعوم العفصة والقابضة والحامضة لا تكون الا
مع البرودة لا ينعكس كلها فكل جسم ممتزج ليس في بسايطه ما يعيق عن الطعوم التي يستحقها مزاجه
وهو بارد المزاج فانه بد وان يكون اما عفصا او قابضا او حامضا لانه لو لم يكن كذلك فاما ان يكون ذا طعم
اخر من الطعوم التي قلنا انها لا تكون الا من الحرارة او من الاعتدال فيكون ذلك القول كاذبا او يكون
بطعم خارج عن الطعوم الثمانية فلا تكون الطعوم محصورة في تلك الثمانية او لا يكون له طعم بل
يكون له تفها فيلزم قولنا ان التفاهة لا تكون الا مع الاعتدال في الحرارة والبرودة اذا عرفت ــــ

فائدة

هذا فالجسم الممتزج اما يكون مزاجه مزاجا اوليا لم يقع في الاستدلال بطعمه او بلونه او برايحته
غلط البتة اذ لا عايق فيه من الكيفية التي يستحقها مزاجه من ذلك فلا بد من حصولها فالذي يستحق
فيستحيل ان يكون عفصا وهو حار المزاج وان يكون حريفا وهو بارد المزاج وان كان مزاج ذلك الجسم
مزاجا ثانيا فقد يقع في الاستدلال بذلك غلط وذلك اذا لم يكن هذا المزاج الثاني قد بلغ في القوة الى حد
ابطال ما يستحقه مفرداته بامزجتها من تلك الكيفيات مثال ذلك الكافور فانه مع قوة برده شديد المرارة
وذلك لان الجزو الحار الذي فيه قد كان شديد المرارة جدا فلم يقو مزاجه الثاني على ابطال ذلك فبقي ذلك
الجزو غالبا بطعمه لما في الكافور من الاجزا الباردة فلم يظهر لها طعم سا في المرارة فيكون المجموع من شدة
برده مرا فان قال قايل ان هذه الاجزا الباردة التي في الكافور اما ان يكون في بردها اشد من حرارة
الجزو الحار الذي فيه او لا يكون كذلك فان كانت في بردها اشد وجب ان يكون طعومها غالبة ايضا
فلا يكون الكافور مرا وان لم يكن في بردها اشد وجب ان لا يكون الكافور شديد البرودة قلنا هذا ليس بلازم
اذ لا يلزم ان يكون قوة الطعوم على نسبة قوة الكيفيات المزاجية فانا اذا قلنا ان البرد يقتضي العفوصة
او الحموضة مثلا فلسنا نعني ان ذلك يكون على قدر قوة ذلك البرد وضعفه فلذلك يجوز ان يكون الاجزا
الباردة التي في الكافور مع افراط بردها ضعيفة الطعوم التي يقتضيها ذلك البرد فيكون برودها غالبة
للجزو الحار وبطعومها مغلوبة فان من الطعوم ما هي بطبيعتها ضعيفة فلا يقوى على مقاومة مقابلها
وكذلك الروايح والالوان وفي اكثر الامر فان المزاج الثاني لا يقوى على ابطال ما يستحقه بسايطه من
الطعوم والروايح والالوان فلذلك في اكثر الامر يكون ما في الممتزج هذا المزاج من ذلك هو اللون
او الطعم او الرايحة الممتزج مما في بسايطه وقد يقوى هذا المزاج على ابطال ما يستحقه من ذلك
احد البسايط دون الباقية فيكون الحاصل في ذلك الممتزج هو ما يقتضيه البسايط الاخرى مكسورا
بمخالطة الجزو الاخر الذي قد بطل ذلك فيه الكيفا الملون بمخالطة الشفاف وذي الطعم بمخالطة
التفه وقد يقوى على ابطال ما يستحقه كل واحد من بسايطه من الطعم واللون والرايحة فيكون ما في
الممتزج بذلك المزاج من ذلك انما هو ما يوجبه طبيعته فقط ولذلك فان كثيرا من الاشيا الممتزجة
مزاجا ثانيا يحدث لها لون مناف لالوان بسايطها تامل الحال في الحبر فانه مولف من ما العفص وماء الزاج
وماء الصمغ وكل هذه فالوانها الى صفرة فاذا اجتمع المجموع صار اسود وما ذاك الا لان هذا السواد انما
حصل بالمزاج الذي به صار حبرا لا بتركيب الوان بسايطه واذا عرفت هذا فالاستدلال بالطعوم
والروايح والالوان على امزجة الادوية انما هو الذي لا دايم قوله واما العنصر الاخر فقد حصل له
مزاج مخالف لذلك المزاج يجوز ان يستحق به لونا مضادا لذلك اللون او رايحة او طعما مضادا للاول
ويجوز ان لا يستحق به مضادا للاول وان كان قد استحق لونا مقابلا له اذا كان مزاج العناصر مزاجا
ثانيا لم يلزم ان يحصل للشي منها ما يستحقه مزاجه من الطعم واللون والرايحة لجواز ان يكون امزجتها غير
قوية على ابطال ما في بسايطها من ذلك كما بيناه واما اذا كان مزاج تلك العناصر مزاجا اوليا فان كل
واحد منها يحصل له ما يستحقه من ذلك فان كانت امزجتها متضادة كان ما يستحقه من اللون وغيره
متضادا وان كانت مخالفة وغير متضادة كان ما يستحقه من الالوان كذلك ايضا قوله وكانا
متساوي الكمية حصل في المزاج الثاني للممتزج لون مركب من اللونين يريد بذلك اذا كان كل واحد
من العنصرين قد حصل له ما يستحقه بمزاجه من اللون اما لو استحق كل واحد منهما لونا ولم يحصل
ذلك اللون ولا لواحد منهما او حصل لواحد منهما ولم يحصل للاخر فان لون الممتزج منهما لا يلزم ان يكون
مركبا من لونين البتة واعلم ان تساوي العنصرين في الكمية لا يشترط في حصول اللون المركب

من لوني العنصرين الممتزج منهما فانهما لو كانا مختلفين الكمية كان لون الممتزج منهما مركبا من لونيهما
ايضا ولكنه قد يكون مع ذلك اميل الى لون العنصر الغالب فلذلك قول الشيخ لون مركب من اللونين
ينبغي ان يكون بدله لون متوسط بين اللونين فان ذلك قد يلزم عندما يكون العنصران مع تساويهما
في الكم متساويين ايضا في قوة اللون وضعفه قوله وان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون
اميل الى احد اللونين هذا انما يلزم اذا لم يكن لون المغلوب بالكم غالبا بالقوة قوله فانهما يستحق الثاني
لونا البتة وكذلك رايحة او طعما وكانا متساويين كان الموجود فيهما مجموعهما اي اذا اجتمعا وتركبا
كان ما يوجد في المركب منهما هو اللون الاول والرايحة الاولى لكن يكون ذلك مكسورا بمخالطة العنصر
الاخر واعلم ان هذا ايضا لا يتوقف على كون العنصرين متساويين لكن العنصر الثاني اذا كان قليلا
جدا لم يكن له تاثير في كسر لون الاول ورايحته وطعمه وان كان كثيرا جدا فربما بلغ من كسر طعم العنصر
الاول ولونه ورايحته الى حد لا يكون لما يظهر منها في المركب قدر يعتد به

البحث الخامس في مراتب الطعوم والروايح والالوان في قوة الاستدلال بها

وضعفه قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه الان من هذه الكيفيات المحسوسة ما الاولى ان
يكون ما يخالطها من الضد يوثر فيها اثرا بينا وانها ما دامت كيفياتها صادقة محسوسة لا يحس
اضدادها فيها فهي غالبة القوي وهذا هو في الطعوم لا على انه واجب بل على انه الاكثري وبعد الطعوم
في الروايح وبعدهما في الالوان وهو في الالوان كثيرا الموثوق به ومن الاسباب التي فاقت بها الطعوم
الروايح في هذا الباب وصولها الى الحس بملاقاة فيها اولى بان يوصل من جميع اجزا الدوا قوته والروايح
والالوان يوثر بملاقاة من اجزايها فيجوز ان يصل الى الحس من اجزا ذي الرايحة بخار من لطيف
اجزايه ويستعصي البخار من كثيف اجزايه فلا يبعد ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر للغالب
دون المغلوب للخفي ولان الروايح قد تدل على الطعوم مثل الرايحة الحلوة والحامضة والحريفة الخ
كانت الروايح تالية للطعوم والطعوم اكثر صحة دلالة من الروايح من الالوان ثم لو كانت الطعوم
لا يقع فيها هذا التركيب المذكور لما كان الافيون في مرارته مع برده المفرط يخالطها الخ
يقع في الطعوم يقع في جانب البرد لكونه من جانب الحر اذ لا يتفق ان يكون الفعل لطعم يدل على الحرارة
وهو بارد فان هذا اكثر من ان يكون الواحد له طعم يدل على البرد لان الحر في الاكثر الاعم الاقوى تاثيرا
واظهر اضداد الافعال فلو كان مقارنا للبارد في المزاج الطبيعي حار لم يبلغ قوته مبلغ ما يكسر قوة مقابله
يقابله لقد كان بالحري ان يظهر له طعم يكسر طعمه اذ كان في جميع الاحوال اقوى واغلب واولى بان
عد الطعوم والروايح ولهذا السبب كان لا يحمل الاحكام عليها الا ان يمتزج فيه في الجسم ويكون حالا
باغلب مزاجيه كما يجده مرا ولوحا ويكون باردا او غلب مزاجه على ان هذا ايضا كالمركب واكثر ما كثر فيه
من المفرد وليس بواجب الشرح اقوى هذه الثلثة في الدلالة على امزجة الادوية المفردة
هي الطعوم واضعفها الالوان والروايح متوسطة بينهما في ذلك وقد استدل الشيخ على ان دلالة الطعوم
اقوى بوجوه احدها ان ما يخالطها من الضد يوثر فيها اثرا بينا فيكون ادراك الحاسة له اكثر فاني
لا ادرك طعم حريف ليس فيه طعم مضاد علم انه لكيفيته اللازمة لا انها الطعم من الحرارة او البرودة
قوية غالبة اذ لو كانت مكسورة بما يضادها لظهر طعم ذلك المضاد ولا كذلك الروايح والالوان فاني
ما يخالط كل واحد منهما من الضد قد لا يظهر اثره للحاسة فلا يلزم من صورتهما عند الحاسة ان يكونا
في نفسهما كذلك وثانيهما ان الجسم ذا الطعم يلاقي الحاسة باجمعه فيكون ادراكها بجميع اجزايه بخلاف
كذلك الروايح والالوان وخصوصا الالوان لان الجسم ذا الرايحة يلاقي الحاسة منه بعض اجزايه وهي

الاجزاء اللطيفة التي تخالط الهوا المستنشق بجزها واسارها فيه وثانيها ان الروايح قد تدل على
الطعوم كالروايح الحلوه والحامضه والحريفه والمر والطعوم داله على امزجة الادوية المفردة فتكون
دلالة الروايح على تلك الامزجة بتوسط دلالة الطعوم فتكون دلالة الطعوم اولى فتكون دلالة
الروايح تالية لها في القوة واعلم ان هذا انما يتم ان لو كانت الروايح انما تدل على تلك الامزجه بتوسط
دلالة الطعوم اما اذا كانت مع ذلك تدل عليها بذواتها من غير توسط دلالة الطعوم فانها لا يلزم
ان تكون دلالتها عليها اضعف من دلالة الطعوم والسبب في كون الروايح تدل على الطعوم ان الواصل
الى حاسة الشم والى حاسة الذوق من الاجسام ذوات الطعوم والروايح تكون في اكثر الامر شيا واحدا
لانه الاجزا اللطيفة من تلك الاجسام وحينئذ يكون تاثيرها في الحاستين متشابها فيكون كل واحد
من الطعوم والروايح تدل على الاخر الا ان الناس لما كانوا يعافون ذوق كثير من الاجسام كالزبل
وما يشبهه ومع ذلك لا يعافون استنشاقها كانوا يعافون ذوقها لا جرم كانوا يقدمون على استنشاق
الاجسام اكثر من اقدامهم على ذوقها فلذلك يستدلون بالروايح على الطعوم دون العكس ومما يدل
ايضا على ان دلالة الطعوم اقوى ان ادراك الحاسة المطعوم انما تكون بعد انضمام الجسم ذي الطعم
في الفم فيكون في اكثر الامر ما يؤثره ذلك الجسم في البدن اذا تم هضمه شبيها بما يؤثره في الحاسة لا
محالة ولا كذلك الروايح والالوان وخصوصا الالوان لان النافذ الى آلة الشم من ذي الرايحة تتغير
عندها لا محالة تغيرا ما وان كان قليلا جدا وكما ان الطعوم اقوى في الدلالة على تلك الامزجه
كذلك بعض الطعوم اقوى من بعض فان دلالة العفوصة والحموضة والقبض على البرد اقوى
من دلالة الحرافة والمرارة والحلاوة والملوحة على الحر اذ لو كان في الجسم الذي يلحقه الطعوم الاولى حرارة
تغلب البرودة المحدثة لذلك الطعم لكانت في اكثر الامر يظهر لها طعم اذ الحرارة اقوى اثارا واولى ان
تغلب اعراضها بالتقاضي لسرعة ظهور قواها الى الفعل وقوة نفوذها الى آلة الحس ولذلك نقول
في الروايح والالوان **البحث السادس في تعديد الطعوم وحصرها** قال الشيخ
الرييس رحمة الله عليه واذا عرفت هذا القانون يجب ان نفيض عليك ما يقوله الاطبا في الطعوم
والروايح والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة وهي وان كان ولا بد ثمانية طعوم وواحد
هو عدم الطعم وهو التفه المسيخ الذي لا يدرك منه طعم البتة كانهم يسمون بالطعم كل ما يحكم
عليه بالذوق حكما وهو بالفعل حكما وهو بالقوه ثم ينفعل البته وهو الذي لا طعم له وهو على
وجهين اما تفه عادم بالحقيقة واما تفه عادم له عند الحس والتفه بالحقيقة هو الذي لا طعم له
بالحقيقة والتفه عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه لا يتحلل منه شي
يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل اجزايه وتلطيفها احس طعمه مثل النحاس والحديد فان
اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتحلل من جرمهما شي الى ان يصير الى الرطوبة المبثوثة في اللسان
التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تصييره الى اجزا صغار لظهر له طعم قوي واما
الطعوم الثمانية التي يذكرونها التي هي في الحقيقة طعوم بعد التفه فهي الحلاوة والمرارة والحرافة
والملوحة والعفوصة والحموضة والقبض والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون
كثيفا ارضيا واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان تكون حارة واما ان تكون باردة
واما ان تكون متوسطة فالكثيف الارضي ان كان حارا فهو مر وان كان باردا فهو عفص وان كان
معتدلا فهو حلو واللطيف ان كان حارا فهو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا
فهو دسم والوسط في الكثافة واللطافة ان كان حارا فهو مالح وان كان باردا فهو قابض وان كان

الطعوم

معتدلا فقد قالوا انه تفه وفي التفه كلام **الشرح** قد اختلف كلام الاطبا في الطعوم
فبعضهم جعلها تسعة وهم اكثر الاقدمين وبعضهم جعلها ثمانية وهم اكثر المحدثين والخلاف في الحقيقة
لفظي فانه ان اريد اعني بالطعم ما يحكم عليه بالذوق حكما ما كيف كان وجب ان يعد التفاهة
في الطعوم فتكون تسعة وان عني به ما يوثر في حاسة الذوق اثرا ينفعل عنه انفعالا ظاهرا لم تكن
التفاهة طعما البته لانها لا تاثير لها في الحاسة لانها في الحقيقة عدم الطعوم والاعدام لا يحدث امورا
وجودية وحينئذ يكون عدد الطعوم ثمانية ويمكن حصرها في ذلك بوجوه الا انا نذكر هاهنا
وجهين احدهما ماخوذ من طبيعة الجسم الحامل لها وهو المذكور في الكتاب وتقريره ان كل جسم
حكم عليه بالذوق فقوامه لا يخلو اما ان يكون غليظا او لطيفا او متوسطا بينهما ومزاجه لا يخلو
اما ان يكون حارا او باردا او متوسطا بينهما فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمتوسط في الحرارة
والبرودة حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمتوسط في الحرارة والبرودة دسم والمتوسط
في الغلظ واللطافة الحار مالح والبارد قابض والمتوسط في الحرارة والبرودة تفه والوجه
الثاني ماخوذ من افعال الطعوم في اللسان وهو وان لم يذكره الشيخ هاهنا لكنه يمكن ان يستخرج
من كلامه فيما بعد وتقريره كل جسم حكم عليه بالذوق فلا يخلو اما ان يكون بحيث اذا ورد
الى اللسان احدث فيه خشونة او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون احداثه للخشونة مع لذع
او لا يكون ذلك والمحدث للخشونة مع غير لذع اما ان يكون احداثه لذلك بعد جلاء ما ركب
على اللسان ولصق به وهو المر او لا يكون كذلك فاما ان يكون الخشونة التي يحدثها في ظاهر
اللسان شديدة وهو العفص او لا يكون كذلك وهو القابض والثاني وهو الذي لا يحدث
في اللسان خشونة البته اما ان لا يحدث فيه ايضا ملاسة وهو التفه او يحدث فيه ملاسة
فاما ان يكون احداثه تلك الملاسة بتحليل ما ركب على اللسان ولصق به من الاشيا العفنة
وجلايه لها وهو المالح او لا يكون كذلك فاما ان يكون احداثه لتلك الملاسة مع استلذاذ
اللسان له وهو الحلو او لا يكون كذلك وهو الدسم بقي هاهنا اشكال وهو انه لقايل
ان يقول ان الطعم اللاذع والبورقي خارجان عن هذه الطعوم التي عددتموها فلا تكون
الطعوم محصورة فيما قلتم وجوابه انه ليس كذلك اما اللاذع فليس بطعم البته لان اللذع
يحس بغير اللسان ولا شي من الطعوم كذلك فان الماء الشديد الحرارة يلذع الجلد اذا اصب عليه
والبارد لذاع للقروح والهوا الشمالي يحرق في الاعين لذعا واما البورقي فهو ضرب من المالح لكن
ما كان من المالح شديد الجلا والغسل خص باسم البورقي وما ليس كذلك خص باسم المالح واذا عرفنا
هاهنا ما لها اردنا ما بعدها وهو المالح الحقيقي **البحث السابع في مراتب الطعوم في امزجة**
موضوعاتها وقواها قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه والحريف ابلغ ثم المر ثم المالح لان
الحريف اقوى على التحليل والتقطيع والجلا من المر ثم المالح كانه مكسور برطوبة باردة مولده
عليه ما ذكرناه من نحو تكونه ولذلك اذا طبخ المالح بشمس او نار او بمفارقته المايية الكاسرة
من قوة الحرارة صار مرا وكذلك البورقي والملح المر اعني من الملح الماكول والعفص ابرد ثم
القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون الفواكه التي حلوا يكون عفصا او لا عفوصة شديدة التبريد
فاذا جرت فيها هوايية ومايية حتى تعدل قليلا بالهوايية والمايية واسخان الشمس المنضج مالت الى
الحموضة مثل الحصرم وفيما بين ذلك يكون الى العفص يسيرا ليس بعفوصة ثم ينتقل الى الحلاوة
اذا عملت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقلت من العفوصة الى الحلاوة من غير تحمض مثل الزيتون

لكن الحامض وان كان اقل بردا من العفص فهو في الاكثر اكثر تبريدا منه للطافته ونفوذه

الشرح قد مضى بيان مزاج كل واحد من الطعوم وقوامه موضعه والان نبين درجة
كل واحد منها في ذلك فالطعوم الحارة اقواها حرارة الحريف ثم المر ثم المالح وقد استدل الشيخ
على ان الحريف اسخن من المر بانه اقوى منه على التحليل والتقطيع والجلا وهو منقول اما التحليل
فظاهر انه من افعال الحرارة فيكون قوته لقوتها واما التقطيع والجلا فانهما وان كانا قد يكونان
مع البرد كما يكون في الحامض الا انهما اذا كانا عن الحرارة فلا شك ان قوتهما لقوتها واعلم
ان هذا انما يدل على ان الحريف اقوى تسخينا من المر واما انه في نفسه اسخن منه فغير لازم
لجواز ان تكون قوة تحليله وتقطيعه وجلائه لسرعة نفوذه بسبب لطافته ولا كذلك المر
فانه يجوز ان يكون في نفسه اسخن من الحريف لكنه لغلظه وكثافته تتاخر نفوذه الى ان
تضعف قوته فتكون افعاله ضعيفة واستدل على ان المر اسخن من المالح بوجوه احدها
ان المالح مر مكسور برطوبة واستدل على ذلك بما ذكره في الكتاب الاول من نحو تكونه وذلك
لانه بين هناك ان حدوث المالح هو من اختلاط المر الارضي في الثقة المائي وثانيها ان المالح
اذا سخن بشمس او نار او مفارقة المائية الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا ولولا ان المر
اشد سخونة منه لما كان كذلك ولقائل ان يقول ان مائية المالح يمكن ان تفارقه بان [...] مائيته
ويبقى المر الارضي لفعله المانع من التحلل وهذان الوجهان انما يدلان على ان المالح هو في
نفسه اقل حرارة من المر واما انه اقل تسخينا لبدن الانسان فليس كذلك او يجوز ان يكون
لكونه الطف منه يسرع نفوذه قبل انكسار قوته فيكون تسخينه للبدن كتسخين المر او اقوى
والوجه الثالث ان المالح كلما كان اقرب الى المرارة كان اكثر تسخينا ولذلك الملح المر والبورق
اسخن من الملح المأكول اي هما اكثر تسخينا للبدن منه فيكون المالح اقل تسخينا من المر واما لو
اريد بكونهما اسخن ان حرارتهما في نفسها اقوى من حرارة الملح المأكول لم يلزم ذلك بل يلزم
ان تكون حرارة المالح في نفسها اقل من حرارة المر واما الطعوم الباردة فاشدها بردا العفص
ثم القابض ثم الحامض واستدل الشيخ على ذلك بان بعض الفواكه تكون اولا عفصة وذلك عند
ما يكون بردها شديدا ثم اذا اعتدلت بحرارة ما يجري منها من الهوائية وبالشمس صارت
حامضة وذلك كالحصرم وفيما بين ذلك تصير قابضة فلولا ان برد العفص اقوى من القابض
والقابض اقوى من الحامض لما كان كذلك وهذا انما يدل على برد هذه الطعوم يكون في نفسه
كذلك واما باعتبار فعله في بدن الانسان فقد يكون بعكس ذلك وربما قال القائل ان الفاكهة
التي تحمض بعد كونها عفصة انما تصير كذلك اذا جرت فيها هوائية ومائية ولا يلزم من ذلك
ان تكون حينئذ اقل بردا اذ الهوائية وان كانت حارة لكن حرارتها ضعيفة واما المائية
فبردها شديد ولما كانت عفصة كانت الارضية غالبة عليها ولا شك ان الارضية اذا مازجتها
مائية كان بردها اشد وان كانت تلك المائية معها هوائية يسيرة وجوابه ان المحدث لهذه
المائية انما هو الحرارة وذلك سبب تسخنها واما مثل ذلك لما كانت الفاكهة عفصة فان تلك
المائية كانت جامدة فكان البرد اشد بكثير قوله وربما انتقلت من العفوصة الى الحلاوة
من غير تحميض مثل الزيتون ما كان من الثمار التي تحلو بعد العفوصة شديدة الارضية
والغلظ حتى لا تقوى الحرارة المنضجة على تعديل قوامها الا وقد سخنت فان انتقالها الى الحلاوة
لا يحتاج فيه الى التدريج من العفوصة الى الحموضة لانها انما يمكن ان تحمض اذا لطف قوامها وذلك

بسبب زيادة نضجها الموجبة للحلاوة بل ربما كانت الحلاوة سابقة للعفص ايضا وذلك اذا كان
التسخين اسهل من التلطيف بكثير وما كان من الثمار بخلاف ذلك وهو ان يكون تلطيف قوامها
اسرع من تسخينها فانها تحمض قبل ان تحلو لان قوامها يلطف وهي بعد باردة وانما تغلظ بعد
ذلك حتى تصير حلوة بسبب تحلل لطيف المائية بقوة الحرارة وهذه قبل تحمضها لا بد وان تصير
قابضة ضرورة ان اعتدال قوام الغليظ يسبق استحالته الى اللطافة واما الطعوم المتوسطة
في الحرارة والبرودة اعني التي هي قريبة الى ذلك فاميلها الى الحرارة هو الحلو ثم الدسم واشدها
اعتدالا هو التفه وذلك لان تسييل [?] الحلو الرطوبات المنعقدة على اللسان وازالة اسرارها
يهم بالبرد اكثر كثيرا من الدسم ولهذا كان الحلو اكثر لذاذة لان تلك الرطوبات اذا سالت على اللسان
بعد تسخنها كانت كالماء المتوسط الحرارة اذا صب على بدن خصب واما ان الدسم اميل الى الحرارة
من التفه فلان الدسومة انما تحدث من كثرة الهوائية وهي لا محالة مسخنة واما الطعوم اليابسة
فاشدها يبوسة المر ثم الحريف ثم العفص اما ان يبوسة المر اكثر من الحريف فلان المر ارضي
الجوهر والحريف ناريته ويبوسة الارض اشد من يبوسة النار بكثير وبما يبقى على يبوسة
المر حرارته المجففة واما ان يبوسة الحريف اكثر من العفص فلان العفوصة لا تخلو من مائية
جامدة وهي تكسر لا محالة يبوسة الارضية المحضة واما الطعوم الرطبة فارطبها التفه لان
جوهره مائي ثم الحلو ثم الدسم وانما كان الحلو ارطب من الدسم لان الدسم يخالطه هوائية كثيرة
وارضية ومما يعين الحلو على الترطيب حرارته المسيلة للرطوبات واما الطعوم المعتدلة
في اليبوسة والرطوبة فاقلها يبوسة الحامض لان جوهره مائي ثم القابض لان ارضيته كثيرة
واكثرها يبوسة المالح لان ارضيته وان كانت قليلة بالنسبة الى مائيته حتى يكون ما يذوب منه
غير خاثر الا ان تلك الارضية قوية التجفيف متيبسة بافراط حتى كانه جزء من مائيته ارضية واما
الطعوم التي موضوعاتها غليظة فاكثرها غلظا العفص ثم الحلو ثم المر اما ان العفص اغلظ من الحلو
فلان العفوصة تنتقل الى الحلاوة بفعل الحرارة الملطفة واما ان المر اغلظ من الحلو فلاجل
قوة حرارة المر فان قوة الحرارة ملطفة وان كانت المادة في الاصل غليظة وكانت العلة في حدوث
المرارة هو علو الحرارة ولذلك الصفرا مع لطافتها شديدة المرارة ولهذا كثيرا ما حدثت المرارة بسبب
قوة الحرارة وان كانت المادة في نفسها لطيفة ولذلك يحدث مرا الليمون مع لطافته اذا اصابته حرارة
وكذلك العسل واشباه اخر على ان بعض الفضلاء جعل المر من الطعوم اللطيفة المادة واما الطعوم التي
موضوعاتها لطيفة فاشدها لطافة الحريف ثم الحامض ثم الدسم اما ان الحريف الطف فلاجل ناريته
الغالبة عليه ولو كانت مادته في اصلها غليظة لكانت قوة حرارته تلطفها ولذلك هو اشد غوصا
واقوى فعلا من جميع الطعوم واما ان الحامض الطف من الدسم فلان الدسومة وان كانت تحدث من
كثرة الهوائية الا انها لا بد ان تكون هوائيتها مخالطة لارضية كثيرة ولذلك الدسم يبطئ نفوذه
ويلتصق بما يلاقيه والحامض يحدث من مائية غالبة وقد عرض لها غليان حمض وما كان
من المائية كذلك فهو قريب من لطافة الهوائية مع كون ارضية الحامض قليلة واما الطعوم
التي موضوعاتها متوسطة في الغلظ واللطافة فاميلها الى الغلظ القابض واميلها الى اللطافة
المالح لان كل واحد منهما وان كان حدوثه من مخالطة ارضية لمائية الا ان ارضية القابض قريبة
من العفوصة وارضية المالح محترقة والمر الطف من العفص بكثير ولان مائية القابض غليظة ومائية
المالح كثيرة جدا ولاجل ذلك لا يعتبر المالح الذائب فيه الملح واما التفه فكانه وسط حقيقي ولذلك لا يتغير

من حال اللسان شيا بل يكون حال العفص وروده عليه كما اذا لم يرد عليه شي البتة اعني بذلك التفه
في الحقيقة واما ما هو تفه في الحس فقط فلا بد وان تكون مادته غليظة واجزاوها شديدة
التلازم حتى لا ينفصل منها ما ينفذ الى حاسة الذوق الا بالحيلة **البحث الثامن**
في انفعال هذه الطعوم في اللسان قال الشيخ الرئيس رحمه الله تعالى والقابض والعفص
يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن
وما يعين العفص على تخشينه الظاهر انه لا ينقسم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا يلتحم بعضه
ببعض بسرعة ولعل ما بين الحلتين تفريق وموافقة من اللسان افتراقا محسوسا يختلف
قبضه في اجزائه فيختلف وضعها في اجزائه فيخشن ويعين على ذلك اختلاف اجزاء العضو في
مسامه ومصامته والعفص اوغل والطف والحريف والمر يجردان اللسان جردا لكن المر انما
يجرد ظاهر اللسان والحريف يغوص جرده وتفريقه لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فثقيل
الجوهر يابسه ولذلك لا يقبل المر منه عفونة يتولد منها فيه حيوان ولا يغذو والامر منه
فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى ياكل ويعفن ويبلغ ان يهلك والحلو والدسم ملائمان يبسطان
اللسان ويلينانه ويستعمل ما اذاه البرد وعفته من غير تحليل ويزيلان خشونته لكن الدسم
يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو يفعل مع تسخين فلذلك الحلو ينضج اكثر قالت الاطبا
وانما صار الحلو لزيد لانه يجلو الغليظ جلا يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل اذا جوده من غير
تفريق وتقطيع واتصال وملاماه بعنف ولا يسخن سخونة موذية بل تذبل مثل لذة الما
المعتدل الحر اذا صب على الخصر واما القول المقصر في هذا فعندي من اعلا درجة من الاطبا
وليس يجب ان يكون ما هو احلا اغذا ولا ما هو الاغذي وان كان لا بد من ان يكون لكل
غاد عند الاطبا حلاوة ما لان الغذا يحتاج الى شرايط لسوي غير الحلاوة هذا والادسم مناسب
للحلو لكن الكثيف المستحيل اليهما بفعل الحرارة المناسبة يستحيل الى الحلاوة اذا كان عاد تلطفه
بالمائية وقليل هوائية ويستحيل الى الادسومة اذا كان عاد تلطفه بالمائية العذبة ويخالطها
هوائية لكثرة التشنت من تخلخلها المائية والمر والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد حقيقا
ويغسل ولا يخشن ويعينه عليه بادي ملاقاة العضو الى جميع اجزائه بالسوية لكثافته ولكنه
يوخذ ثم للعفص والمر يجرد شديدا حتى يخشن ويعينه عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا والحريف
والحامض يلذعان اللسان لكن الحريف يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين **الشرح** انما كان العفص
والقابض يتقاربان في الطعم لانهما يخشنان اللسان خشونة خالية عن الحرارة واللذع والجلا
قوله لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن وما يعين
على تخشينه الظاهر انه لا ينقسم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا يلتحم بعضه ببعض بسرعة
ولما بين الحلتين يفترق لمرافعه من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف قبضه في اجزائه فيختلف
وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف اجزاء العضو في مسامه ومصامته والعفص الطف
وادخل ان هذا الكلام من الشيخ عجيب واعجب ما فيه انه لما فرغ من تعليل كون العفص شديد
تخشينه لظاهر اللسان لاجل كثافته التي تعسر معها التقسيم الى اجزاء صغار قال والعفص الطف
وادخل وليس لقايل ان يقول ان كون العفص كثيفا ارضيا لا ينافي ان يكون الطف وادخل

من شيء اخر لانا نقول القابضية هاهنا انما هي بين العفص والقابض فلا يصدق ان يكون اكثف
منه والطف منه معا على انه قد بين فيما سلف ان العفص اكثف واغلظ من جميع الطعوم بل الاولى
ان يكون مثل هذا غلطا من النساخ وكون العفص لاجل كثافته يشتد تخشينه لظاهر اللسان
لا يلزم ان يكون مع ذلك مخشنا لباطنه بل لان يكون ذلك علة لعلة تخشينه الباطن اولى فلذلك
الحق ان يقال ان العفص يخشن ظاهر اللسان اكثر من القابض ويخشن باطنه اقل منه وذلك
لانه لعلة نفوذه بسبب كثافته يقل ما ينفذ منه الى باطن اللسان فلا تكون للتاثير الى هناك
قوة يشتد خشونته ويعسر تعميمه بسبب كثافته ايضا لا يتفرق على جميع سطح اللسان
بالسوا فيكون تخشينه هو اكثر شيوعا لا بالمشترك فيختلف لذلك سطح اللسان اختلافا شديدا
ولا كذلك القابض فانه بسهولة تفرقه ينبسط على جميع ظاهر اللسان فيكون فعله فيه
متشابها فيكون اقل خشونة وخصوصا واجزا العفص تدوم ملاقاتها لظاهر اللسان بسبب
عسر نفوذها ويكون ايضا كان وكل ذلك يوجب ان يكون فعلها هناك اقوى قوله
والحريف والمر يجردان اللسان جردا لكن المر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف يغوص جرده
وتفريقه لانه لطيف الجوهر غواص الجرد هو ازالة ما على ظاهر الجسم والمر والحريف
يجردان اللسان بفرط جلائهما والحامض يفعل ذلك ايضا وكذلك المالح الا ان الحريف يفعل
مع ذلك خشونة ولذعا ولكن لا يحدث حرارة والمالح لا يحدث مع ذلك خشونة بل ملاسة
بازالته ما لصق بظاهر اللسان من الاشيا القابضة ويريد بقوله انما يجرد ظاهر اللسان
انه لا يجرد باطنه جردا يعتد به اذ لا بد وان يجرده جردا ما بسبب ما ينفذ اليه منه قوله
واما المر فثقيل الجوهر يابسه ولذلك لا يقبل المر منه عفونة يتولد منها حيوان ولا
يغذو والصرف منه حيوان وليبوسة المر ما يجرد مع خشن فما استدل الشيخ على يبوسة المر
بوجوه احدها انه لو كان جوهره ذا رطوبة لكان قابلا للعفونة ولو كان كذلك لامكن ان يتولد
منه حيوان وثانيها لو كان جوهره ذا رطوبة لامكن ان يغذو حيوانا ما اذ الرطوبات كلها
اذا لم تفسد يمكن ان يستحيل الى مشابهة جوهر اعضا حيوان ما فيكون غذا له وثالثها
لو لم يكن جوهره يابسا لما امكن يحدث جردا مع خشن والتوالي كلها باطلة فيكون المقدم كذلك
ولقايل ان يقول ان الوجه الثالث ضعيف فان الحامض مع رطوبته وما يتبعه يجرد ويخشن
معا وغرض الشيخ هاهنا باثبات يبوسة المر ليثبت له انه غليظ فان كل جوهر ثقيل يابس
فهو لا محالة ارضي فيكون غليظا قوله وما يقوي حرارة الحريف على حرارة المر نفوذه
فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى ياكل ويعفن ويبلغ ان يهلك قد ذكر هاهنا سببا اخر
تكون حرارة الحريف اقوى من حرارة المر والمراد بذلك حرارته التي له بالنسبة الى ابداننا لا في
التسخين التي يكون منه في بدن الانسان وذلك السبب هو نفوذه اي نفوذه سريعا فانما كانت
سرعة النفوذ تفيد زيادة في قوة فعل الحار لانه لا يتاخر حتى تنكسر قوته باحالة البدن له
فان الدوا كما عمل البدن كذلك يستحيل عنه ايضا والتقطيع هو تقسيم الخلط الى اجزاء صغار
والتحليل هو في اللغة هو الاذابة والترقيق لانه ضد التكثيف وفي اصطلاح الاطبا هو تبخير
المادة حتى يفنى والاكل هو شديد التحليل حتى ينقص له جرم اللحم والتعفين هو افساد جوهر
الرطوبة حتى لا يبقى صالحة لما اعدت له وهذه كلها من اثار الحرارة قوله والحلو والدسم

كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه ويسيل ما اذاه البرد وعقده من غير تحليل ويزيلان خشونته
قد ذكرها هنا امورا يشترك فيها الحلو والدسم احدها انهما يبسطان اللسان وذلك لان ازالتهما
لما عرض له من البرد المكثف لاجزايه مع كونهما لايحوثان يبوسة جامعة وثانيها انهما يلينانه
وقد ذكر الشيخ علة ذلك وهي انهما يسيلان ما عقده البرد من غير تحليل اي من غير تحليل يخفف
والا كانا يحففان ما سيلاه فلا يحصل من ذلك لين وكون الحلو يفعل ذلك ظاهر لان معه حرارة ليست
مفرطة واما الدسم فانما يفعل ذلك بتبعد بله المانع من جمد البرد فلذلك يكون فعله في هذا اقل
من الحلو وثالثها انهما يزيلان خشونة اللسان وذلك لانهما ملسان ويكونان عليه كالمرهم
الذي يملا الخلل وبه سمي التحلل قوله ويشتركان ايضا في امور اخرى احدها ان عوامهما كثير
وثانيها انهما لذيذان وثالثها ان ملازمتهما تسقط الشهوة قوله لكن الدسم يفعل ذلك من غير
تسخين بين والحلو يفعل مع تسخين فلذلك ينضج الحلو اكثر ان الحلو يفارق الدسم في فعله الافعال
التي اشتركا فيها وذلك من وجهين احدها ان الحلو يفعل تلك الافعال مع شدة استلذاذ اللمس له
واما الدسم فان استلذاذه له قليل وثانيها ان الحلو يفعل تلك الافعال مع تسخين بين وذلك لاجل حرارة
الحلو ولا كذلك الدسم لانه معتدل ويلزم هذا ان يكون انضاج الحلو اكثر لان النضج طبخ فانما يكون بالحرارة
قوله قالت الاطبا وانما صار الحلو لذيذا لانه يجلو الغليظ جلا يعدله ويسيله ويلينه ويزيل الي
جوده من غير تقطيع وتفريق اتصال وملاقاته بعنف ولا يسخن سخونة موذيه بل لا يزيد على الذي الما
المعتدل الحرارة اسبب على الحصر قد بينا في شرحنا للكتاب الاول ان اللذة هي ادراك الملايم من
حيث هو ملايم وهذا يكون لما يعود للاتصال الطبيعي بعد ان كان خرج عن الاعتدال اذ لو كان
كل واحد منهما مستمر على حالته الطبيعيه لم يعرض للنفس انفعال عنه فلا يحصل منه لذة ولما كان
الحلو من شانه ان يجلو ما ركب على اللسان من المواد الغليظة ويسيلها ويلينها ويزيل جمودها
بترقيقه اياها بما فيه من السخونة وتلك المواد تكون لا محالة بارده والالم تجمد فهي لا محالة تبرد
اللسان وتخرجه عن الاعتدال وخصوصا الى المزاج المنافي للحياه فيكون الحلو اذا من شانه ان يرد
مزاج اللسان الى الاعتدال بعد تبرده بتلك المادة الجامدة فيكون لذيذا وغير الحلو من الطعوم الحارة
كالمالح والمر والحريف وان شارك الحلو في ذلك الا ان حرارة تلك الطعوم قويه مفرطه فينقل مزاج
اللسان من مزاج خارج عن الامر الطبيعي الى مزاج اخر مضاد له خارج عن الامر الطبيعي وهو
السخونة الزايدة فلذلك تكون تلك الطعوم كانما تنقل اللسان من الم قد خفي باستمراره حتى لم يدرك
الى الم مشعور به مدرك فتكون تالمه لا محاله شديدا وخصوصا ان كان ذلك الطعم يحدث في اللسان
مع ذلك تفرق اتصال بزيادة حدته كما يفعل الحريف والمر فان الالم يعرض حينئذ بما يحدث
من سوء المزاج وبما يحدث من تفرق الاتصال واما الحلو فلا يفعل شيا من ذلك لان حرارته قريبه
الى الاعتدال غير مفرطة لا افراط ولا لتفرق اتصال البته فلذلك يجب ان يكون لذيذا ولقايل
ان يقول لو كان كذلك لكان الحلو دايما لذيذا وجوابه انه انما يلزم ان يكون لذيذا الا اذا
كان يفعل الفعل المذكور وذلك هو الاكثر في حالة الصحة واما المرض فعل الاشيا الحريفه او المر
في استحالة المزاج كما يفعل في الصفرا ومن كان مزاج اللسان منهم يكون مايلا الى الحرارة فاذا ورد
الحلو زاد في سخونته فيحدث لهم خيفه لكان فعل لو كان كذلك لما كان الصايمون يلتذون بالحلو
مع كثرة الصفرا فيهم قلنا انهم يلتذون به لامر اخر وهو ان الصايم لشدة احتياجه الى الغذا يشتد
طلب نفسه لما يغذو واخذ كثيرا فيلتذ بالحلو اكثر اذا الغذا بالمطلوب لا بالوجه الذي قلناه اولا

١٧

ن
احلا

ولذلك يكثر استعمال الناس للحلاوات عند غلاء الاسعار والسبب فيه خوف النفس من فقدان الغذا
فتميل الى ما يكون معتادا كثيرا لتبقى عندها كالذخيرة قوله وليس يجب ان يكون ما هو اغذا الاغذا
والا ما هو الذ الاغذا ولان كان لا بد من ان يكون في كل غاذ عند الاطبا حلاوة ما لان الغذا يحتاج الى شرايط
اخرى غير الحلاوه يريد ان الحلو اكثر تغذيه وكون اللذيذ اكثر تغذيه انما هو اكثري لا كلي اما
كونه اكثريا فلان الحلو حار رطب مناسب لطبيعة الدم فيكون استحالته اليه اكثر واما اللذيذ فلانه
لم يكن لذيذا الا وهو شديد الملايمه للبدن فيكون استحالته الى جوهره اسرع واكثر لا محالة
ولان النفس لاجل التذاذها به تشتد نشر قواها فيكون انهضامه اتم ويلزم ذلك ان يكون
تغذيته اكثر واما كون ذلك ليس بكلي فلان الجسم انما يغذو بان يخلع صورته ويتصور بصورة
الاعضا وليس من شرط الحلو واللذيذ ان يكون من شانه الاستعداد لذلك فلا يلزم ان يغذوا
بالطبع ولذلك فان العسل من اشد الاشيا حلاوه وهو مع ذلك لا يغذو كثيرا من الحيوانات والسبب
فيه عدم استعداده للاستحاله الى جوهر اعضايها قوله والدسم مناسب الحلو لكن الكثيف
المستحيل اليهما بفعل الحرارة المناسبه يستحيل الى الحلاوه اذا كان مادة ملطفه بالمايية ويقل
هوايته ويستحيل الى الدسومه اذا كان مادة تلطفه المايية العذبه ويخالطها هوايته كثيره
المشرف بمخالطتها المايية اما مناسبة الحلو للدسم فلاجل اشتراكهما في الاشيا التي سلف ذكرها
واما ما فصل له فلان الكثيف المستحيل اليهما اعني الكثيف الذي هو بارد غليظ انما يستحيل الى الحلاوة
اذا كان مادة ملطفه مايية يخالطها قليل هوايه وذلك لان حرارة الحلو قريبة من الاعتدال فلا يمكن
ان تكون الاستحاله اليه بالنارية لانها مفرطة الحرارة غير مناسبة بل لا بد وان تكون بالهوايه لان
حرارة الهوا قريبة من الاعتدال ولا بد من مايية تكسر رطوبة العفوصة ولا بد مع ذلك وان تكون تلك
الهوايه غير غالبة بل المايية والا كانت المادة ترجع دهنية اذ الدهن يتكون من هوايه وارضيه
ومايية والهوايه فيه غالبة واذا صارت دهنية لم يكن حلوا بل دسما ويعرف من هذا ان الكثيف
العفص انما يستحيل الى الدسومه اذا كان مادة تلطيفه مخالطه هوايه غالبه لمايية ولا بد
ان تكون تلك الهوايه شديدة المخالطة لئلا تكون دهنية الدسومه ولا بد ان تكون تلك المايية
عذبه اذ لو كانت حلوه او ذات طعم اخر لظهر طعمها فلم يكن الطعم دسومة صرفة بل دسومه تخالطه
بطعم تلك المايية واعلم ان تلطف الكثيف المستحيل الى الحلاوه اقل من تلطف المستحيل الى الدسومه
لان استحالته الى الدسومه تحوج الى هوايه كثيره وانما يكون ذلك اذا اشتدت لطافته ولا كذلك
الحلو فانه يكفي فيه يسير هوايه فلذلك كانت مادة الحلو كثيفة ومادة الدسم لطيفة قوله
والمر والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد خفيفا ويغسل ولا يخشن ويعينه على ذلك
ما يؤدي ملاقاته العضو الى جميع اجزايه بالسويه للطافته ولكنه يؤذي فم المعدة والمر يجرد شديدا
حتى يخشن ويعينه عليه اشتماله مواقعه على ما قلنا اما جرد المالح فيما فيه من الاجزاء المره ولذلك
يكون تجريده خفيفا وجرد المر شديدا واما غسل المالح فيما فيه من الاشيا المايية ولذلك المر لا يغسل
لخلوه عن المايية وغسل المالح اكثر من جرده لان ما يلته اكثر من ارضيته والمره لما بينا اولا ولذلك
يحدث في اللسان ملاسة بسبب ازالته الاشيا القابضة التي تكون راكبة عليه ولما كان جرده
خفيفا وكان مع ذلك قوامه سهل التقسم الى اجزا صغار فيلاقي جميع سطح اللسان بالسويه
وجب ان يكون غير محدث للخشونه ووجب ان يكون المر محدثا لها لان جرده شديدا فلا يقتصر على
ازالة الاشيا القابضه فقط بل يجرد مع ذلك شيا من رطوبات ظاهر اللسان فيخشنه ويعينه على ذلك

اختلاف مواقعه على سطح اللسان وذلك هو الحشونه فوله والحريف والحامض يلذعان اللسان
لكن الحريف يلذعه لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين سبب لذع
الحريف والحامض للسان هو ما فيهما من الغوص لاجل لطافتهما والفرق بين اللذعين من وجهين
احدهما ان لذع الحريف شديد ولانه مع شدة لطافته حار جدا واما لذع الحامض فمتوسط وذلك
بسبب برده وثانيهما ان لذع الحريف مع تسخين ولا كذلك الحامض لان الحريف شديد الحرارة والحامض
بارد وقد ذكر الشيخ اصناف الطعوم المعانيه واما التفه فلا ذكر له لانه عدم الطعوم والاعدام لا تعرف
امورا وجودية **البحث السابع في مواد الطعوم** قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه
والملح يحدث من مخالطة المحرق التفه المائي فاذا انعقد كالرماد صار ملحا والحامض يحدث من
استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة وبلوغ العفونه بزيادة الرطوبه والحرارة وجوهر جملة الامر
جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبه وجوهر المر والعفص الى اليبوسة **الشرح**
قد ذكر الشيخ هاهنا مواد جملة طعوم وهي المالح والحامض والحلو والمر والعفص ونحن بعد شرحنا
لكلامه نبين مواد الطعوم الباقيه وان كان الكلام في هذا كله معروفا مما سلف والمالح يحدث من
مخالطة المحرق التفه اذا كان المحرق بقدر معتدل فلو زاد قليلا صار بورقيا وان زاد اكثر من ذلك حتى لم يبق
المائية اثر ظاهر صار مرا والدليل على ان المالح من ذلك من وجوه احدها ان المائيه التي يشاهدها
فيه بعد ذوبانه اذا احرقت صار مرا وانما يكون كذلك اذا كان فيه مع تلك المائيه اجزاء من حتى يستولي
فعلها عند نقصان المائيه ولذلك كلما كان نقصان تلك المائيه اكثر كانت المرارة اشد وثانيها انه اذا
زيد عليه مائيه حتى تستولي ما تشد على تلك الاجزاء الارضيه وبغلبها ذاب وصار كالما واذا انتقصت
مائيته بالتبخر غلبت عليها تلك الارضيه حتى تنعقد ويصير كالحجر ولو لم يكن فيه مائيه وارضيه لما كان
كذلك وثالثها انا اذا اردنا ان نتخذ بالصناعه ملحا خلطنا بالماء اجزاء مرة ارضيه كالقلي والرماد والنورة
فينعقد ذلك ملحا اما بنفسه ان كانا فيه على المقدار الواجب له او بالطبخ ان كانت المائيه غالبة فان
قيل لو كان في الملح ارضيه بقدر ذلك لكان اذا ذاب يكون خاثرا لان الماء اذا خالطته اجزاء
ارضيه خثر قلنا هذا انما يلزم ان لو كانت تلك الارضيه كثيرة حتى يظهر لها تاثير في قوام الماء
وارضية الملح ليست كذلك لانها شديدة القلة لكنها مع شدة قلتها قويه القوة جدا فلقوتها
تقوى على عقد المائيه ولقلة مقدارها لا توجب الخثوره اذا ذاب ويعين على ذلك ان غلظها قد بطل
وذلك لتلطفها بالحرارة التي احرقتها حتى صارت مرة قوله والحامض يحدث من استحالة الحلاوة
بنقصان الحرارة او بنضج العفوصه بزيادة الرطوبة والحرارة قد ذكر هاهنا لحدوث الحامض سببين
احدهما استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة وهذا كما يعرض للعصير من الاستحالة الى الخليه وثانيهما
نضج العفوصة بزيادة الرطوبه والحرارة وهذا كما يعرض للحصرم اذا حمض بعد ان كان عفصا والتحقيق
الكلام في كل واحد من السببين فنقول كل رطوبه فلا تخلو اما ان تكون بسيطه او مركبه والبسيطه
كالماء والهواء وهذه تستحيل ان يعرض لها جموده او عفونه الا ان خالطها جسم اخر كما بينا في كتبنا
الحكميه والرطوبة المركبه لا بد وان يكون المتصرف فيها احدى حرارتين اما غريزيه وهي التي
تكون الة لطبيعتها في حفظ كمالاتها واما غريبه وهي التي من شانها افسادها وتعفينها ويكون
البدو والسلطان لاي واحدة من هاتين الحرارتين غلبت وجميع البقول والفواكه وغيرها لا بد
وان تكون حرارتها الغريزيه التي فيها بقدر يستولي به على ما فيها من الرطوبات حتى تكون متصرفة
فيها والا تصرفت فيها الحرارة الغريبه فافسدتها ولا بد ايضا وان تكون تلك الحرارة غير زائدة على قدر

القدر زيادة كثيرة والا كانت تجفف تلك الرطوبات وتفنيها واذا اعتصرت تلك الفواكه او تلك البقول
كان لا محالة ما في عصارتها من الرطوبات نسبتها الى باقي اجزاء العصارة اكثر مما كان اولا وكذلك الحرارة
الغريزيه اذ قد تنبث في العصارة على نسبة مقدارها من الجسم المعتصر فتلك الرطوبات تكون لا
محالة زائدة على ذلك فتكون الحرارة الغريزيه مقصرة عن التصرف فيها وذلك مما يعدها لتصرف الحرارة الغريزيه
الغريبه لكن طبيعة تلك العصارة تمانع لا محالة عن ذلك وتروم دفع الحرارة الغريبه عنها وانما يكون ذلك
بازالة استعداد العصارة لذلك وذلك انما يكون باحد امرين اما زيادة في الحرارة الغريزيه حتى تقوى
واما نقصان من الرطوبات حتى تستولي عليها الحرارة الغريزيه فان المنفعل كلما نقص كان استيلاء
الفاعل عليه اكثر لكن زيادة الحرارة الغريزيه انما يكون بان ترد على تلك العصارة حرارة اخرى وذلك
اما من جسم حار يمازجها كما يوضع الخردل واصول الكبر في عصير العنب فيبقى على حاله او لا يكون كذلك
وذلك كما اذا طبخت العصارة او وضعت في شمس حارة وكل ذلك مما لا تتمكن منه الطبيعه فلذلك انما
تتمكن من ازالة ذلك الاستعداد بتنقيص الرطوبات وذلك بان تبخرها وذلك انما يكون بعد تلطفها
واحالتها الى مشابهة الطبيعة الهوائيه وحينئذ يحصل في تلك العصارة كالزبد وذلك هو الغليان
الذي يحصل في العصارات وحينئذ لا بد من حدوث احد امور لان هذا الغليان اما ان يلزمه فنا
الرطوبات الفضليه حتى تستولي الحرارة الغريزيه استيلاء يبطل معه استعداد تلك العصارة لتصرف
الحرارة الغريبه فتبقى تلك العصارة على حالها وهذا نادر ولا يلزمه ذلك فاما ان تبقى الرطوبات
كثيرة حتى لا تستولي الحرارة الغريبه او لا يكون كذلك فان كان الاول فلا محالة ان نوع العصارة يفسد
فاما ان تصير نوعا اخر من الانواع المنتفع بها وذلك كما اذا صار عصير العنب خمرا او لا يكون
كذلك وذلك كما اذا فسد ذلك العصير ولم يصر خمرا وان كان الثاني وهو ان تنقص الرطوبات
ولكن لا الى حد يفنى الفضول كلها بل يبقى منها بقية فلا محالة ان استعداد تلك العصارة لتصرف
الحرارة الغريبه يقل ويعرض فيها برد ويبوسة اما البرد فلاجل ما تحلل من الحرارة الغريزيه
واما اليبوسة فلاجل ما نقص من الرطوبات وذلك كما اذا صار عصير العنب خلا ولا نقص من الرطوبات
حينئذ لا بد وان يكون ازيد مما نقص من الحرارة اذ لو كان مساويا له لكان الحال في تلك العصارة
كما كان اولا ولو كان اقل لكان استعداد العصارة لتصرف الحرارة الغريبه تزداد فكانت تزداد عليها
ويكون من ذلك ما قلناه اولا كما عرفت هذا تحميض العصارة هو بنقصان الحرارة كما قلناه
واما نضج العفوصه بزيادة الرطوبه والحرارة فلبيان ان العفوصة انما تكون من ارضية غالبة
مائيه تسمى جامدة كما يكون في بعض الثمار عند اول تكونها فاذا اخذت هذه الثمار في النضج ونضجت
كان لا محالة من تلك المائيه شيء ما وذلك الذائب ان كان يسيرا صارت تلك الثمار قابضة وان كان كثيرا
فالحرارة الغريزيه اما ان تكون مع ذلك شديدة الاستيلاء عليه فتصير تلك الثمار حلوة من غير ان
تحمض كما في الزيتون او لا تكون كذلك فتحدث الحموضة كما في الحصرم هذا اذا لم تكن الحرارة مقصرة
جدا والا كانت الثمرة تفسد بحدوث الحرارة الغريبه وذلك بازدياد طبيعة الثمرة لا تستحيل من
الرطوبات ما يعرض معه ذلك واذا صارت الثمرة حامضة فتارة تقوى الحرارة بعد ذلك فتجفف
وتعقد الرطوبه الزائده فتستحيل الثمرة الى الحلاوة كما في العنب وتارة لا تقوى على ذلك فتبقى الثمرة على
الحموضة كما في التمر الهندي وتارة تقوى على التعديل قوة متوسطة لا تفني جميع الرطوبات الفضليه
فتبقى الثمرة بين الحلاوة والحموضة كما في الاجاص والنضج كما علمت من شرحنا للكتاب الاول
انه احالة تفعلها الحرارة للجسم ذي الرطوبه الى موافقة الغاية المطلوبة واحالة الثمرة من العفوصة

الي الحموضة هو الحرارة المنضجه وذلك ليكمل نوعها فيكون ذلك لاصالة نضجها فلذلك قال ينضج العفوصة
بزيادة الحرارة والرطوبه ونريد بالعفوصه الجسم ذا العفوصة قوله جوهره على جملة الامر
جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الي الرطوبة امكن جوهر الحامض والحلو جوهر رطب فظاهر
لان العفص انما يستحيل اليهما بعد ان تجري فيه مائيه كما بيناه اولا لكن الفرق بينهما ان رطوبة
الحامض مائيه وقد عرض لها كالغليان فلذلك جوهره لطيف واما الحلو فرطوبته مائيه خالطها
ارضيه وقليل هوائيه ومائيته قد عدل لطفها فلذلك جوهره غليظ قوله وجوهر المر والعفص
الى اليبوسه قد بيناه اولا ان المر والعفص ارضيان يابسان لكن ارضية المر محترقه فيكون
الطف واشد يبوسة وارضية العفص ارضيان يابسان لكن ارضية المر لان الحرارة قد افرطت
في تجفيفها واما الطعوم الباقية فالحريف معلوم ان جوهره ناري والقابض جوهره ارضيه خالطها
قليل مائيه دائبة والدسم مادته ارضيه خالطها مائيه وهوائيه كثيره والتفه ان كان تفها في
الحقيقة فمادته مائيه وان كان تفها في الحس فقط ففي الاكثر يكون مادته ارضيه متلززه الاجزا
متلازمتها فلذلك لا يتحلل منها ما ينفذ الى باطن اللسان حيث قوة الذوق مرئوره الا اذا احتيل وتصغير
اجزايه جدا

البحث العاشر في افعال هذه الطعوم في البدن

قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذا والطبيعة تحبه
والقوى الحادثة تغذيه وافعال المرارة الجلاء والتخشين وافعال العفوصة القبض
ان ضعفت والعصر ان اشتد وافعال القبض التكثيف والتصليب والحبس وافعال الدسومة
التليين والازلاق وانضاج قليل وافعال الحرافه التحليل والتقطيع والتعفين وافعال الملوحة
الجلاء والغسل والتجفيف ومنع العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع

الشرح

قد بينا اولا ان فعل الطعوم في البدن يجب ان تكون شبيها بفعلها في اللسان اذ كلا الفعلين
انما يحصل بعد انفصال الجسم ذي الطعم والطعم خروج قوى الاجسام من القوة الى الفعل
وحينئذ لا تختلف الفعلان الا بالقوة والضعف او باختلاف قبول الاعضا لتلك الافعال وذلك
ظاهر وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذا اما الانضاج فلاجل ما فيه من الحرارة التي
لا تبلغ الى حد الاحراق والتعفين وخصوصا وهو مع حرارته رطب وذلك معين على النضج
والهضم واما التليين فلان حرارته لاجل اعتدالها تقوى على الاذابة ولا تقوى على التعقيد
والتصليب كما يكون في المر خصوصا وما فيه من الرطوبة يعين على التليين باذابة المنعقد
بالحرارة الميبسة واما تكثير الغذا فلشدة مشابهته للبدن بحرارته ورطوبته فان هذا المزاج
هو مزاج الحيوة والصحة ولذلك تحبه الطبيعة وتغذيه القوى الحادثة اي حد ثابقوه وافعال
المرارة الجلا والتخشين اما الجلا فهو من الرشد به وجدا ولذلك تخشن بسبب ازالة الرطوبات
الماسه للاعضا والرطوبات التي تكون في خلل اجزايها فيظهر اختلاف وضع تلك الاجزا وكذا هو
المتنوله وخصوصا وهو شديد التجفيف وذلك يوجب اجتماع اجزا العضو فيخشن وافعال العفوصه
القبض ان ضعف والعصر ان اشتد وذلك لانها لاجل يبوستها وشدة بردها تجمع اجزا العضو
فان كان ذلك ضعيفا قبض اي قوي جرم العضو وذلك بازالته السيلانية الرخوية وان اشتد
هذا الفعل جمع اجزا العضو الى جهة تجويفه فضيقه لان اجزاءه حينئذ لا يكون فيها من الانبساط
ما في سعة التجويف ويلزم ذلك انعصار ما في داخله وخروجه وهذا كالاشيا التي تسهل بالعصر
كالاهليلج ونحوه وافعال القبض القبض والتكثيف والتصليب والحبس اما القبض فلاجل جمعه

اجزا العضو وكذلك التكثيف والتصليب لان اجتماع الاجزا مانع من الرخاوة وهذه الاشيا تكون
عن العفص اشد واما الحبس فلان قبض القابض ضعيف لا يبلغ الى حد يوجب الاسهال لكنه ما
يجمع من اجزا المجرى تضيقه لا محالة فيحبس وافعال الدسومة التليين والازلاق وانضاج قليل اما
التليين فبسبب ما فيها من الحرارة الهوائية المذيبه مع الرطوبة التي تحل ما عقدته الحرارة المجففه
واما الازلاق فما فيها من الدهنية واما الانضاج فلاجل ما فيها من الحرارة الهوائية والرطوبة
وانضاجها قليل لان حرارتها اضعف من حرارة الحلو وافعال الحرافه التحليل والتقطيع والتعفين
اما التعفين والتحليل فلقوة حرارتها اثار يحوله التقطيع فلشدة غوصها لا انها مع قوة حرارتها تلزمه
لطيف واما التعفين فلان حرارتها لقوتها تحدث حرارة خارجة عن الاعتدال جدا فتكون غريبة
ويبوستها ليست مفرطة حتى تصير بفرط التجفيف مانعه من قبول العفونة كما في المر والمالح
وافعال الملوحة الجلا والغسل والتجفيف ومنع العفونه اما الجلا فلاجل ما فيها من الاجزا المرة
واما الغسل فلاجل ما فيها من المائية واما منع العفونة فلاجل تجفيفها فان العفونة انما تحدث
في مادة ذات رطوبة وبسبب قوة تجفيفها هو شدة تجفيف ما فيها من الاجزا المرة الارضيه لان
هذه الارضيه من شانها تجفيف ما يخالطها من المائية وافعال الحموضة التبريد والتقطيع اما
التبريد فلاجل ما فيها من المائية الغالبة لحرارتها والا كانت تغوص بالحرارة فتبطل الحموضة
واما التقطيع فلاجل لطافتها وقوة غوصها لاجل غليان ما فيها فاذا غاصت في تلك الرطوبات
لزم ذلك تقطيعها واما التفاهة فلا فعل لها اعني لا فعل لها محسوس في اللسان من تقطيع
او تخشين او جمع او تكثيف ونحو ذلك وذلك لما قلناه فيما سلف

البحث الحادي عشر

في الطعوم المركبة قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه وقد يجتمع طعمان في جرم واحد مثل اجتماع
المرارة مع التتفيه والقبض في الهندبا ويسمى البشاعة ومثل اجتماع المرارة والملوحة في السبخة وتسمى
الزعوقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في
الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتفه في الهندبا وربما تعاون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى
طعم فان الحدة والحرافة الباقية في الخل من الخمر جعلا انه اشد تبريدا لان الحدة والحرافة يعينان المنافذ
فيكونان على النفوذ وان لم يبقيا في الخل لان يسخنا تسخينا يعتد به فيصير تبريد الخل اغوص
وربما تعاوق مقتضى طعمين منها مثل الحموضة والعفوصة في الحصرم فان عفوصة الحصرم تمنع
حموضته عن التبريد البالغ النافذ وربما كان القوام ممدا للكيفية وربما كان مضادا اما
المعين فمثل اللطافة التي تعاون الحموضة فيجعل تبريدها اغوص واما المضاد فمثل الكثافة
التي تقارن العفص فتجعل تبريده اقصر مسافه وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرف
ثم يصرف على طول الزمان مثل ما الحصرم فانه اذا طالت عليه المدة حصلت حموضته بكثرة ما
يترسب من العفص وغيره وقد يعرض ان يكون بعض الطعم صرفا فيخلطه الزمان بغيره مثل
ما العسل فانه بمرور الزمان يعرض له زيادة مرور ويخففها وكما يقوي الزمان مرارته او يحدثه
وعصير العنب بمرور الزمان اولا مرارة ممزوجة ثم يأخذ فيها الى الصرامة واذا اختلط العفص والمر
كان منهما قبض ويصلح لاندمال القروح التي فيها وهن قليل ويصلح لكل اطلاق بسببه بدد
وينفع الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة فيه ليست بضعيفة وجميع ما هو بهذه الصفة فانه
نافع للمعدة والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضر ان الاحشا فان وافقهما القبض
نفعت فانها بمرارتها تفتح وبما فيها من القبض تحفظ قوة الاحشا وقد يكون في القابض المر في

القابض الذي لا يظهر فيه كثير مرارة فيه قوة تسهل البلغم والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة
للبلغم اللزج خصوصا ان كان القبض اقوى من المرارة وهذا كالاهليلجين وكل حلو مع قبض
فهو حبيب الى الاحشا ايضا لانه لزيد ومقو وكل عفص لعفوصته او قبضه اذا كانت فيه
دسومة او تفه او حلاوة وبالجملة ما يمنع اللذع فهو مسمن للحم فان كان قبض مع حرافة مع
مرارة وهو المركب من جوهر ناري وارضي فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبة رديه ويصلح جدا
للادمال وهو يتركب نحو هذا بحسب تركيب موادها وطعومها على القياس الذي اشترطناه
قبل فهذا ما نقوله في الطعوم وما يلزم على اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم
الطبيعي والطبيب يكفيه هذا القدر ماخوذا منهم **الشرح** اما اجناس الطعوم البسيطة
فقد سلف منا البرهان على انها محصورة في تسعة واما اجناس الطعوم المركبة فتنحصر في ثمانية
وذلك لان كل طعم مركب فتركبه اما ان يكون من طعمين فقط ويسمى هذا التركيب الثنائي
او من ثلثة طعوم فقط ويسمى هذا التركيب الثلاثي او من اربعة طعوم فقط ويسمى هذا التركيب
الرباعي او من خمسة طعوم فقط ويسمى هذا التركيب الخماسي او من ستة طعوم فقط ويسمى هذا
التركيب السداسي او من سبعة طعوم فقط ويسمى هذا التركيب السباعي او من ثمانية طعوم فقط
ويسمى هذا التركيب الثماني او من الطعوم التسعة كلها ويسمى هذا التركيب التساعي فجنس
التركيب الثنائي ينحصر في ستة وثلثين نوعا وذلك لان كل طعم مركب من طعمين فلا يخلو اما
ان يكون حريفا او لا يكون كذلك والحريف اما ان يكون مع حرافته مرا او مالحا او عفصا او قابضا
او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه ثمانية انواع وغير الحريف اما ان يكون مرا او لا يكون
كذلك والمر مما ليس بحريف اما ان يكون مع ذلك مالحا او عفصا او قابضا او حامضا او حلوا او دسما
او تفها فهذه سبعة انواع وغير المر مما ليس بحريف اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك
فالمالح مما ليس بحريف ولا مر اما ان يكون مع ذلك عفصا او قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها
فهذه ستة انواع وغير المالح مما ليس بحريف ولا مر اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك
والعفص من ذلك اما ان يكون مع عفوصته قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه خمسة
انواع وغير العفص مما ليس بحريف ولا مر ولا مالح اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك
والقابض من ذلك اما ان يكون مع قبضه حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع وغير
القابض مما ليس بحريف ولا مر ولا مالح ولا عفص اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك
والحامض من ذلك اما ان يكون مع حموضته حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع وغير
الحامض مما ليس بحريف ولا مر ولا مالح ولا عفص ولا قابض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا
يكون كذلك والحلو من ذلك اما ان يكون مع حلاوته دسما او تفها وهذا نوعان وغير الحلو
مما ليس بحريف ولا مر ولا مالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض لا بد وان يكون دسما تفها
والا لم يكن مركبا من طعمين اذ قد بينا انحصار الطعوم في هذه التسعة واذا لم يكن في طعم مركب
من طعمين احد طعوم سبعة فلا شك ان تركيبه انما يكون من الطعمين الاخرين وذلك نوع واحد
واذا جمعت هذه الانواع المذكورة كانت ستة وثلثين نوعا **واما جنس التركيب الثلاثي**
فينحصر في اربعة وثمانين نوعا وذلك لان كل طعم مركب من ثلثة طعوم فلا يخلو اما ان يكون
احد بسائطه الطعم الحريف او لا يكون كذلك والذي احد بسائطه الطعم الحريف اما ان يكون مرا
او لا يكون كذلك والذي هو مع حرافته مر اما ان يكون مع ذلك مالحا او عفصا او قابضا او حامضا

احلوا

او حلوا او دسما او تفها فهذه سبعة انواع والذي هو مع حرافته ليس بمر اما ان يكون مع ذلك
مالحا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك مالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او قابضا او حامضا او حلوا
او دسما او تفها فهذه ستة انواع والذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح اما ان يكون مع ذلك عفصا
او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او حامضا او حلوا او دسما
او تفها فهذه خمسة انواع والذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص اما ان يكون مع ذلك
قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها
فهذه اربعة انواع والذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا قابض اما ان يكون مع
ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها
فهذه ثلثة انواع والذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض اما ان يكون
مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان
والذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك
دسما وتفها والا لم يكن مركبا من ثلثة طعوم وذلك نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا ثلاثيا
واحد بسائطها الطعم الحريف ثمانية وعشرون نوعا واما الطعوم المركب من ثلثة طعوم الذي
ليس احد بسائطه الطعم الحريف فاما ان يكون احد بسائطه الطعم المر او لا يكون كذلك والذي احد
بسائطه الطعم المر اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك والذي هو مع مرارته مالح اما ان يكون
عفصا او قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه ستة انواع والذي مع مرارته ليس
بمالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص اما ان يكون مع ذلك
قابضا او حلوا او دسما او تفها فهذه خمسة انواع والذي هو مرارته ليس بملح ولا عفص اما ان
يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا
او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع والذي هو مع مرارته ليس بمالح ولا بعفص ولا
بقابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع
ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلاثة انواع والذي هو مع مرارته ليس بملح ولا بعفص ولا بقابض
ولا بحامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع
ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مرارته ليس بمالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض
ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا
ثلاثيا التي ليست حريفة واحد بسائطها الطعم المر احد وعشرون نوعا واما الطعم المركب من
ثلثة طعوم الذي ليس احد بسائطه الطعم الحريف ولا الطعم المر اما ان يكون احد بسائطه الطعم المالح
او لا يكون كذلك والذي احد بسائطه الطعم المالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك
والذي هو مع ملوحته عفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها
فهذه خمسة انواع والذي هو مع ملوحته ليس بعفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون
كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه
اربعة انواع والذي هو مع ملوحته ليس بعفص ولا قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا
يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة
انواع والذي هو مع ملوحته ليس بعفص ولا قابض ولا حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا
او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان

والذي هو مع ملوحته ليس بعفص ولا قابض ولا حامض ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك
دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا ثلاثيا التي ليست حريفة ولا مرة
ولاحد بسايطها الطعم المالح خمسة عشر نوعا واما الطعم المركب من ثلثة طعوم الذي ليس احد بسايطه
الطعم الحريف ولا الطعم المر ولا المالح فاما ان يكون مع ذلك احد بسايطه الطعم العفص او لا يكون
كذلك والذي احد بسايطه الطعم العفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي
هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع والذي
هو مع عفوصته ليس بقابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك
حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع عفوصته
ليس بقابض ولا حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما
ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع عفوصته ليس بقابض ولا حامض
ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا ثلاثيا
التي ليست بحريفة ولا مرة ولا مالحة ولاحد بسايطها الطعم العفص عشرة انواع واما الطعم المركب
من ثلثة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا المر ولا المالح ولا العفص فاما ان يكون
مع ذلك احد بسايطه الطعم القابض او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه الطعم القابض اما ان
يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع قبضه حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا
او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع قبضه ليس بحامض اما ان يكون مع حلوا او لا يكون
كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع قبضه
ليس بحامض ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة
تركيبا ثلاثيا التي ليست بحريفة ولا مرة ولا مالحة ولا عفصة ولاحد بسايطها الطعم القابض ستة
انواع واما الطعم المركب من ثلثة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا المر ولا المالح
ولا العفص ولا القابض فاما ان يكون مع ذلك احد بسايطه الطعم الحامض او لا يكون كذلك
والذي احد بسايطه الطعم الحامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو
مع حموضته ليس بحلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم
المركبة تركيبا ثلاثيا التي ليست بحريفة ولا مرة ولا مالحة ولا عفصة ولا قابضة ولاحد بسايطها الطعم
الحامض ثلاثة انواع واما الطعم المركب من ثلثة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحلو
ويكون مع ذلك دسما تفها فاذا جملة ذلك نوع واحد واذا جمعت هذه الانواع كانت اربعة
وثمانين نوعا **واما جنس التركيب الرباعي** فينحصر في مائة وستة وعشرين نوعا
وذلك لان كل طعم مركب من اربعة طعوم فاما ان يكون احد بسايطه الطعم الحريف او لا يكون كذلك
والذي احد بسايطه الطعم الحريف اما ان يكون مع ذلك مرا او لا يكون كذلك والذي هو مع حرافته
مر اما ان يكون مالحا او لا يكون كذلك والذي هو مع حرافته مر ومالح اما ان يكون مع ذلك عفصا
او قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه ستة انواع والذي هو مع حرافته ومرارته
ليس بمالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص اما ان يكون
مع ذلك قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه خمسة انواع والذي هو مع حرافته
ومرارته ليس بمالح ولا عفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض
اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع والذي هو مع حرافته ومرارته

ليس بمالح ولا عفص ولا قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك
حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع حرافته
ومرارته ليس بمالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك
والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع حرافته
ومرارته ليس بمالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها
وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر فاما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك
والذي هو مع حرافته ليس بمر وهو مالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والذي هو
مع ذلك عفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه خمسة انواع
والذي هو مع حرافته وملوحته ليس بمر ولا عفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك
والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حلوا او حامضا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع
والذي هو مع حرافته وملوحته ليس بمر ولا عفص ولا قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا
او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه
ثلثة انواع والذي هو مع حرافته وملوحته ليس بمر ولا عفص ولا قابض ولا حامض اما ان
يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها
وهذان نوعان والذي هو مع حرافته وملوحته ليس بمر ولا عفص ولا قابض ولا حامض ولا حلو
لا بد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح فاما
ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص اما ان يكون مع ذلك
قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما
او تفها فهذه اربعة انواع والذي هو مع حرافته وعفوصته ليس بمر ولا مالح ولا قابض اما ان
يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا
او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع حرافته وعفوصته ليس بمر ولا مالح ولا
قابض ولا حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون
مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع حرافته وعفوصته ليس بمر ولا مالح ولا
قابض ولا حامض ولا حلو لا بد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع
حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص فاما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع
ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون
مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع حرافته وقبضه ليس بمر ولا مالح ولا عفص
ولا حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون
مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع حرافته وقبضه ليس بمر ولا مالح ولا
حامض ولا عفص ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا قابض فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا
يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو
مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع حرافته وحموضته
ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا قابض ولا حلو لا بد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد
واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض فلا بد ان يكون مع ذلك

حلوا ودسما وتفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا رباعيا التي لاحد بسايطها
الطعم الحريف ستة وخمسون نوعا واما الطعم المركب من اربعة طعوم الذي ليس احد بسايطه
الطعم الحريف فاما ان يكون مع ذلك احد بسايطه الطعم المر او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه
الطعم المر اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك مالح اما ان يكون مع ذلك
عفصا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او حامضا او حلوا
او دسما او تفها فهذه خمسة انواع والذي هو مع مرارته وملوحته ليس بعفص اما ان يكون
مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا
او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع والذي هو مع مرارته وملوحته ليس بعفص
ولا قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون
مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان
نوعان والذي هو مع مرارته وملوحته ليس بعفص ولا قابض ولا حامض ولا حلو لا بد
وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته ليس بمالح ولا حلو اما
ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص اما ان يكون مع ذلك
قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما
او تفها فهذه اربعة انواع والذي هو مع مرارته وعفوصته ليس بمالح ولا قابض اما ان يكون
مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او
دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع مرارته وعفوصته ليس بمالح ولا قابض
ولا حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع
ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع مرارته وعفوصته ليس بمالح ولا قابض
ولا حامض ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع
مرارته ليس بمالح ولا عفص فاما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك
قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون
مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع مرارته وقبضه ليس بمالح
ولا عفص ولا حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو
اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع مرارته وقبضه ليس بمالح ولا
عفص ولا حامض ولا حلو لا بد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع
مرارته ليس بمالح ولا عفص ولا قابض فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك
والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو
اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع مرارته وحموضته ليس بمالح
ولا عفص ولا قابض ولا حلو لا بد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع مرارته ليس بمالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض فلا بد ان يكون حلوا دسما وتفها
وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا رباعيا التي ليست بحريفة واحد بسايطها
الطعم المر خمسة وثلثون نوعا واما الطعم المركب من اربعة طعوم الذي ليس احد بسايطه
الطعم الحريف ولا المر فاما ان يكون احد بسايطه الطعم المالح او لا يكون كذلك والذي احد
بسايطه الطعم المالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك عفص

اما

اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون مع ذلك
حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع والذي هو مع ملوحته وعفوصته ليس بقابض
اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك
حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع ملوحته وعفوصته ليس بقابض ولا
حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك
دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع ملوحته وعفوصته ليس بقابض ولا حامض
ولا ملح ولا حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته
ليس بعفص فاما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما
ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون ذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا
او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع ملوحته وقبضه ليس بعفص ولا حامض
اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك
دسما او تفها وهذان نوعان والذي هو مع ملوحته وقبضه ليس بعفص ولا حامض ولا
حلو لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته ليس بعفص
ولا قابض فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض
اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما
او تفها وهذان نوعان والذي هو مع ملوحته وحموضته ليس بعفص ولا قابض ولا حلو
لا بد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته ليس بعفص ولا
قابض ولا حامض فلا بد ان يكون مع ذلك حلوا ودسما وتفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم
المركبة تركيبا رباعيا التي ليست بحريفة ولا مرة واحد بسايطها الطعم المالح عشرون نوعا
واما الطعم المركب من اربعة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا المر ولا المالح
فلا يخلو اما ان يكون احد بسايطه الطعم العفص او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه الطعم
العفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك قابض اما ان يكون
مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما
ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والذي هو مع عفوصته وقبضه ليس
بحامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حلو اما ان يكون مع ذلك دسما
او تفها وهذان نوعان والذي هو مع عفوصته وقبضه ليس بحامض ولا حلو لا بد ان يكون
مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع عفوصته ليس بقابض فلا يخلو اما ان يكون
مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لا بد
وان يكون مع ذلك دسما وتفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع عفوصته ليس بقابض
ولا حامض فلا بد وان يكون مع ذلك حلوا ودسما وتفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم
المركبة تركيبا رباعيا التي ليست بحريفة ولا مرة ولا مالحة واحد بسايطها هو الطعم العفص
عشرة انواع واما الطعم المركب من اربعة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف
ولا المر ولا المالح ولا العفص فلا يخلو اما ان يكون احد بسايطه الطعم القابض او لا يكون كذلك
والذي احد بسايطه الطعم القابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك

حامض اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها
وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو
مع ذلك غير حامض فلابد ان يكون حلوا ودسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة
تركيبا رباعيا التي ليست بحريفة ولا مرة ولا مالحة ولا عفصة واحد بسائطها الطعم القابض
اربعة انواع واما الطعم المركب من اربعة طعوم الذي ليس احد بسائطه الطعم الحريف ولا المر
ولا المالح ولا العفص ولا القابض فلابد ان يكون احد بسائطه الطعم الحامض يكون مع ذلك
حلوا دسما تفها فاذا جملة ذلك نوع واحد واذا جمعت هذه الانواع كانت مائة وستة وعشرون
نوعا **واما جنس التركيب الخماسي** فينحصر في مائة وستة وعشرين نوعا وذلك
لان كل طعم مركب من خمسة طعوم فلا يخلو اما ان يكون احد بسائطه الطعم الحريف اما ان يكون
مع ذلك مرا او لا يكون كذلك والذي هو مع ذلك مر اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك
والذي هو مع ذلك مالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع
ذلك قابضا او حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه خمسة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك
قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه
اربعة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حلوا او دسما او تفها فهذه ثلاثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما
تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك
عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول
اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع والثاني اما ان يكون
مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه
ثلاثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد
واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح ولا عفص فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك قابضا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلاثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون
كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون
مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح ولا عفص
ولا قابض فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني
لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس
بمالح ولا عفص ولا قابض ولا حامض لابد وان يكون مع ذلك حلوا ودسما وتفها وهو نوع
واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع
والثاني اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا
او دسما او تفها فهذه ثلاثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد ان يكون مع ذلك
دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر وهو مع ذلك مالح غير
عفص فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلاثة انواع
والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها
وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع حرافته ليس بمر وهو مع ذلك مالح غير عفص ولا قابض فاما ان يكون مع ذلك حامضا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد
واما الذي هو مع حرافته ليس بمر وهو مع ذلك مالح غير عفص ولا قابض ولا حامض فلابد
ان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح
فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حلوا او دسما او تفها وهذه ثلاثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك
دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح وهو مع ذلك عفص
وغير قابض فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان
والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر
ولا مالح وهو مع ذلك عفص غير قابض ولا حامض فلابد وان يكون مع ذلك حلوا دسما
تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص فلا يخلو اما ان
يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان
نوعان والثاني لابد ان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته
ليس بمر ولا مالح ولا عفص وهو مع ذلك قابض غير حامض فلابد ان يكون مع ذلك حلوا دسما
تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص ولا قابض فلابد
وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا
خماسيا التي احد بسائطها الطعم الحريف سبعون نوعا واما الطعم المركب من خمسة طعوم
الذي ليس احد بسائطه الطعم الحريف فاما ان يكون احد بسائطه الطعم المر او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون
كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او
حلوا او دسما او تفها فهذه اربعة انواع والثاني وهو الذي يكون مع كونه مرا مالحا عفصا
غير قابض اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا
او دسما او تفها فهذه ثلاثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول
اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد ان يكون مع ذلك دسما تفها

وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته وملوحته غير عفص فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك
قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان
يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لا بد ان يكون
مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته وملوحته ليس بعفص ولا قابض
فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لا بد ان يكون
مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته وملوحته غير عفص ولا
قابض ولا حامض فلا بد ان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع
مرارته ليس بمالح فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع
ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان
يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لا بد وان
يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته ليس بمالح وهو مع ذلك
عفص غير قابض فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لا بد وان
يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته ليس بمالح وهو مع ذلك عفص
قابض ولا حامض فلا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته
ليس بمالح ولا عفص فلا يخلو اما ان يكون قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد
واما الذي هو مع مرارته ليس بمالح ولا عفص وهو مع ذلك قابض غير حامض فلا بد وان يكون
مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته ليس بمالح ولا عفص ولا قابض
فلا بد وان يكون مع ذلك حامضا ودسما وحلوا وتفها وهو نوع واحد فاما جملة الطعوم المركبة
تركيبا خماسيا التي ليست بحريفة واحد بسايطها الطعم المر خمسة وثلثون نوعا واما الطعم المركب
من خمسة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا المر فاما ان يكون احد بسايطه
الطعم المالح او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه الطعم المالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون
كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني
اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان
نوعان والثاني لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته
وعفوصته غير قابض فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان
والثاني لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته وعفوصته
غير قابض ولا حامض فلا بد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو

مع ملوحته غير عفص فاما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان
والثاني لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته ليس
بعفص وهو مع ذلك قابض غير حامض فلا بد وان يكون مع ذلك حلوا او دسما تفها وهو نوع واحد
واما الذي هو مع ملوحته ليس بعفص ولا قابض فلا بد وان يكون مع ذلك حامضا وحلوا
ودسما وتفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا خماسيا التي ليست بحريفة
ولا مرة واحد بسايطها الطعم المالح خمسة عشر نوعا واما الطعم المركب من خمسة طعوم الذي
ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا المر ولا المالح فاما ان يكون احد بسايطه الطعم الحريف العفص
او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه الطعم العفص اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لا بد وان يكون
مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع عفوصته وقبضه غير حامض فلا بد وان
يكون مع ذلك حلوا ودسما وتفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع عفوصته غير قابض فلا بد
وان يكون مع ذلك حامضا وحلوا ودسما وتفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة
تركيبا خماسيا التي ليس احد بسايطها الطعم الحريف ولا المر ولا المالح واحد بسايطها الطعم
العفص خمسة انواع فاما الطعم المركب من خمسة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف
ولا المر ولا المالح ولا العفص فلا بد وان يكون مع ذلك قابضا حامضا حلوا دسما تفها وجملة ذلك
نوع واحد فاذا جمعت هذه الانواع كلها كانت مائة وستة وعشرين نوعا

واما جنس التركيب السداسي فمنحصر في اربعة وثمانين نوعا وذلك لان كل طعم
مركب من ستة طعوم فاما ان يكون احد بسايطه الطعم الحريف او لا يكون كذلك والذي احد
بسايطه الطعم الحريف اما ان يكون مع ذلك مرا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
مالحا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان
يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او حلوا او دسما
او تفها فهذه اربعة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول
اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك
حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني
لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته
وملوحته ليس بعفص فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع
والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها
وهذان نوعان والثاني لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو
مع حرافته ومرارته وملوحته ليس بعفص ولا بقابض فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك حامضا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد

واما الذي هو مع حرافته ومرارته وملوحته ليس بعفص وهو مع ذلك قابض غير حامض فلابد
وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس
بمالح فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك عفصا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا
اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا اولا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك
دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح وهو مع ذلك عفص غير
قابض فاما ان يكون مع ذلك حامضا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا اولا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان
يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح وهو
مع ذلك عفص غير قابض ولا حامض فلابد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد
واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح ولا عفص فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك قابضا
اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك حلوا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني
لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته ليس بمالح
ولا عفص وهو مع ذلك قابض وغير حامض فلابد ان يكون مع ذلك دسما وحلوا تفها وهو
نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته غير مالح ولا عفص ولا قابض فلابد وان يكون
مع ذلك حامضا وحلوا ودسما وتفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر فلا
يخلو اما ان يكون مع ذلك مالحا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا اولا يكون
كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا
اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني
اما ان يكون مع ذلك حلوا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان
والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد فاما الذي هو مع حرافته ليس بمر
وهو مع ذلك مالح عفص غير قابض فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك حامضا اولا يكون كذلك والاول
اما ان يكون مع ذلك حلوا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان
نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس
بمر وهو مع ذلك عفص غير قابض ولا حامض فلابد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع
مالح
واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا عفص فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك قابضا اولا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع حرافته ليس بمر وهو مع ذلك مالح غير عفص وهو مع ذلك قابض غير حامض فلابد وان يكون
مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر وهو مع ذلك مالح
غير عفص ولا قابض فلابد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما
الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك عفصا اولا يكون كذلك والاول

اما ان يكون مع ذلك قابضا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا اولا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها
وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح وهو مع ذلك عفص قابض غير حامض ولابد ان يكون مع ذلك
حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ليس بمر ولا مالح وهو مع ذلك عفص
غير قابض فلابد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو
مع حرافته ليس بمر ولا مالح ولا عفص فلابد وان يكون مع ذلك قابضا حامضا حلوا دسما
تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا سداسيا التي احد بسائطها الطعم
الحريف ستة وخمسون نوعا واما الطعم المركب من ستة طعوم التي ليس احد بسائطها الطعم
الحريف فلا يخلو اما ان يكون احد بسائطه الطعم المر اولا يكون كذلك والذي احد بسائطه
الطعم المر اما ان يكون مع ذلك مالحا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا
اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك قابضا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
حامضا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع
والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او
تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد
واما الذي هو مع مرارته وملوحته وعفوصته ليس بقابض فلا يخلو اما ان يكون مع
ذلك حامضا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا اولا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون
مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته وملوحته وعفوصته ليس
بقابض ولا حامض فلابد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما
الذي هو مع مرارته وملوحته ليس بعفص فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك قابضا
اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا اولا يكون كذلك والاول اما ان
يكون مع ذلك حلوا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان
نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع
مرارته وملوحته ليس بعفص وهو مع ذلك قابض غير حامض فلابد وان يكون مع ذلك
حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته وملوحته ليس بعفص ولا قابض
فلابد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته
غير مالح فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك عفصا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
قابضا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا اولا يكون كذلك والاول
اما ان يكون مع ذلك حلوا اولا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها
وهذان نوعان والثاني لابد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع مرارته غير مالح ومع ذلك هو عفص قابض غير حامض فلابد وان يكون مع ذلك
حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته غير مالح وهو مع ذلك عفص
غير قابض فلابد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع مرارته غير مالح ولا حامض عفص فلابد ان يكون مع ذلك قابضا حامضا حلوا دسما

تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا سداسيا التي ليست بحريفة ولا احد بسايطها
الطعم المر احد وعشرون نوعا واما الطعم المركب من ستة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم
الحريف ولا المر ولا الحلو اما ان يكون احد بسايطه الطعم المالح او لا يكون كذلك والذي احد
بسايطه الطعم المالح اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان تكون مع ذلك
قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون
مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان
والثاني لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع ملوحته وعفوصته
وقبضه غير حامض فلا بد وان يكون مع ذلك حلوا تفها دسما وهو نوع واحد واما الذي هو
مع ملوحته غير عفص فلا بد وان يكون مع ذلك قابضا حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد
فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا سداسيا التي ليست بحريفة ولا مرة واحد بسايطها الطعم
المالح ستة انواع واما الطعم المركب من ستة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا
المر ولا المالح فلا بد وان يكون احد بسايطه الطعم العفص ويكون مع ذلك قابضا حامضا
حلوا دسما تفها فاذا جملة ذلك نوع واحد واذا اجمعت هذه الانواع كانت اربعة وثلثين نوعا
واما جنس التركيب السباعي فينحصر في ستة وثلثين نوعا وذلك لان كل طعم مركب
من سبعة طعوم فاما ان يكون احد بسايطه الطعم الحريف او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه
الطعم الحريف اما ان يكون مع ذلك مرا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول فاما ان يكون
مع ذلك حلوا او دسما او تفها فهذه ثلثة انواع والثاني اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون
كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لا بد وان يكون مع
ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته وملوحته وعفوصته غير
قابض فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان تكون مع ذلك
حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما تفها وهذان نوعان والثاني لا بد وان
يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته وملوحته وعفوصته غير قابض
ولا حامض فلا بد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته
ومرارته وملوحته غير عفص فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما
ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لا بد وان يكون مع ذلك دسما
تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته وملوحته غير عفص وهو مع ذلك قابض
غير حامض فلا بد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها واما الذي هو مع حرافته ومرارته وملوحته
غير عفص ولا قابض فلا بد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع حرافته ومرارته غير مالح فلا يخلو اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول
اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها وهذان
نوعان والثاني لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته

غير مالح وهو مع ذلك عفص غير قابض فلا بد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع
واحد واما الذي هو مع حرافته ومرارته غير مالح ولا عفص فلا بد وان يكون مع ذلك قابضا
حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته غير مر فلا يخلو اما ان يكون
مع ذلك مالحا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول
اما ان يكون مع ذلك قابضا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا او لا يكون كذلك
والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك دسما او تفها
وهذان نوعان والثاني لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي يكون
مع حرافته ليس بمر وهو مع ذلك مالح عفص قابض غير حامض فلا بد وان يكون مع ذلك حلوا
دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته غير مر وهو مع ذلك مالح عفص غير
قابض فلا بد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع حرافته
ليس بمر ولا عفص فلا بد وان يكون مع ذلك قابضا حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد فاذا
جملة الطعوم المركبة تركيبا سباعيا التي احد بسايطها الطعم الحريف ثمانية وعشرون نوعا واما الطعم
المركب من سبعة طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف فلا يخلو اما ان يكون احد بسايطه
الطعم المر او لا يكون كذلك والذي احد بسايطه الطعم المر اما ان يكون مع ذلك مالحا او لا يكون
كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك عفصا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حامضا
او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك حلوا او لا يكون كذلك والاول اما ان يكون مع ذلك
دسما او تفها وهذان نوعان والثاني لا بد وان يكون مع ذلك دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي
هو مع مرارته مالح عفص قابض غير حامض فلا بد وان يكون مع ذلك حلوا دسما تفها وهو نوع واحد
واما الذي هو مع مرارته مالح عفص غير قابض فلا بد وان يكون مع ذلك حامضا حلوا دسما
تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته مالح غير عفص فلا بد وان يكون مع ذلك قابضا
حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما الذي هو مع مرارته غير مالح فلا بد وان يكون مع ذلك
عفصا قابضا حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد فاذا جملة الطعوم المركبة تركيبا سباعيا التي
ليس احد بسايطها الطعم الحريف واحد بسايطها الطعم المر سبعة انواع واما الطعم المركب من سبعة
طعوم الذي ليس احد بسايطه الطعم الحريف ولا الطعم المر فلا بد وان يكون احد بسايطه الطعم المالح
ويكون مع ذلك عفصا قابضا حامضا حلوا دسما تفها وجملة ذلك نوع واحد واذا اجمعت هذه
الانواع كانت ستة وثلثين نوعا واما جنس التركيب الثماني فينحصر في تسعة
انواع وذلك لان كل طعم مركب من ثمانية طعوم فاما ان يكون احد بسايطه الطعم الحريف او لا
يكون كذلك والاول اما ان يكون الساقط منه من الطعوم التسعة هو الطعم التفه او الدسم او
الحلو او الحامض او القابض او العفص او المالح او المر فهذه ثمانية انواع والثاني لا بد وان يكون
مرا مالحا عفصا قابضا حامضا حلوا دسما تفها وهو نوع واحد واما جنس التركيب التساعي
فلا يمكن ان يكون الا نوعا واحدا واذا اجمعت انواع التركيب كلها كانت خمسمائة نوع ونوعين
وكل واحد من هذه الانواع فانه ينقسم الى اصناف اما انواع التركيب الثنائي فكل واحد منها
ينقسم الى ثلثة اصناف وذلك لان كل طعم مركب من طعمين اما ان يكون الطعمان فيه متساويين
في القوة والضعف او لا يكون كذلك والثاني اما ان يكون اقواهما الاول واضعفهما الاخر او بالعكس
فاذا جملة اصناف التركيب الثنائي ماية وثمانية اصناف واما انواع التركيب الثلاثي

فيكون واحد منها ينقسم الى ثلثة عشر صنفا وذلك لان كل طعم مركب من ثلثة طعوم فاما ان تكون كلها فيه
متساوية في القوة والضعف او لا يكون كذلك والثاني اما ان يكون فيه اثنان متساويان او لا يكون
كذلك واذا كان فيه اثنان متساويين فاما ان يكونا هو الاول والثاني او الاول والثالث وعلى الاقسام
الثلثة فالطعم الاخر اما ان يكون اقوى من كل واحد من الطعمين المتساويين او اضعف من كل
واحد منهما واذا لم يكن فيها اثنان متساويان فلا بد ان يكون فيها واحد هو اقواها وذلك الاقوى
اما ان يكون هو الاول منها او الثاني او الثالث وعلى الاقسام الثلثة فاما الطعمان الاخران اما
ان يكون الاول منها اقوى من الاخر او اضعف منه فحاصل الجملة لاصناف التركيب الثلاثي
الف واثنان وتسعون صنفا • واما انواع التركيب الرباعي فكل واحد منها ينقسم الى خمسة وسبعين
صنفا وذلك لان كل طعم مركب من اربعة طعوم فلا يخلو اما ان تكون فيه الاربعة متساوية في القوة
والضعف او لا يكون كذلك والاول صنف والقسم الثاني لا يخلو اما ان يكون فيه ثلثة متساوية
او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيها اثنان متساويين او لا يكون كذلك واذا كان فيها ثلثة متساوية
فتلك الثلاثة اما ان تكون هي الاول والثاني والثالث او الاول والثاني والرابع او الاول والثالث والرابع
او الثاني والثالث والرابع وعلى الاقسام الاربعة فالطعم الاخر اما ان يكون اقوى من كل واحد من الثلثة
المتساوية او اضعف فيحصل من ذلك ثمانية اصناف واذا لم يكن فيه ثلثة متساوية بل اثنان فاما ان
يكون فيها اثنان متساويان واثنان اخر كذلك او لا يكون كذلك بل يكون فيها اثنان فقط متساويان فان كان
الاول فالاثنان المتساويان والاثنان المتساويان اما ان يكونا هما الاول من الطعوم الاربعة والثاني
مع الثالث منها والرابع او الاول منها والثالث مع الثاني والرابع او الاول منها والرابع مع الثاني والثالث
وعلى الاقسام الثلثة فاما ان يكون الاثنان الاولان اقوى من الاخران او بالعكس وان كان فيها اثنان فقط
متساويان فاما ان يكونا هما الاول والثاني او الاول والثالث او الاول والرابع او الثاني والثالث او الثاني
والرابع او الثالث والرابع وعلى الاقسام الستة لا بد وان يكون الاثنان الاخران مختلفين فاما ان يكون
الاول منهما اقوى من الثاني او بالعكس وعلى التقديرين فاما ان يكون كل واحد منهما اقوى من كل واحد
من الاثنين المتساويين او كل واحد منهما اضعف من كل واحد منهما او الاقوى منهما اقوى من كل واحد
من الاثنين المتساويين او كل واحد منهما اضعف من كل واحد منهما او الاقوى منهما اقوى من كل واحد منهما
والاضعف اضعف من كل واحد منهما فيحصل من ذلك اثنان واربعون صنفا واذا لم يكن فيها متساوية
فلا بد وان يكون فيها واحد هو اقواها وذلك الاقوى اما ان يكون هو الاول او الثاني او الثالث او الرابع
وعلى الاقسام الاربعة فاما ان يكون الاقوى من الثلثة الباقية هو الاول او الثاني او الثالث وعلى الاقسام
الثلثة فالطعمان الاخران اما ان يكون الاول منهما اقوى او الثاني فيحصل من ذلك اربعة وعشرون
صنفا فاذا جملة اصناف التركيب الرباعي تسعة الاف صنف واربع مائة صنف وخمسون صنفا ه
واما انواع التركيب الخماسي فكل واحد منها ينقسم الى خمس مائة صنف واحد واربعين صنفا
وذلك لان كل طعم مركب من خمسة طعوم فاما ان تكون كلها فيه متساوية في القوة والضعف وذلك
صنف واحد او لا يكون كذلك فاما ان تكون فيها اربعة متساوية او لا يكون كذلك فاما ان تكون
فيها ثلثة متساوية او لا يكون كذلك فاما ان تكون فيها اثنان متساويان او لا يكون كذلك بل تكون
كلها مختلفة واذا كان فيها اربعة متساوية فتلك الاربعة اما ان تكون هي الاول والثاني والثالث
والرابع او الاول والثاني والثالث والخامس او الاول والثاني والرابع والخامس وعلى الاقسام الخمسة
فالطعم الاخر اما ان يكون اقوى من كل واحد من الطعوم الاربعة المتساوية او اضعف فيحصل من ذلك

عشر

عشرة اصناف واذا لم يكن فيها اربعة متساوية بل ثلثة متساوية فتلك الثلاثة اما ان تكون هي
الاول والثاني والثالث او الاول والثاني والرابع او الاول والثاني والخامس وهكذا الى اخرها
فيحصل من ذلك ثمانون صنفا واما اذا لم تكن فيها ثلثة طعوم متساوية بل طعمان فقط فاما
ان يكون فيها اثنان متساويان واخران متساويان ايضا او لا يكون كذلك بل يكون فيها اثنان
متساويان والباقي مختلف فلو كان الاول فالاثنان المتساويان مع الاثنين الاخرين المتساويين
اما ان يكونا هما الاول من الطعوم الخمسة والثاني مع الثالث والرابع او الاول منها والثاني مع الثالث
والخامس وهكذا فيحصل من ذلك خمسة عشر صنفا وعلى كل واحد منها فالاثنان الاولان
اما ان يكونا اقوى من الاثنين الاخرين او اضعف وعلى التقديرين فالطعم الخامس اما ان يكون
اقوى من افراد الاثنين الاولين والاثنين الاخرين او اضعف من افراد كل اثنين منهما
او اقوى من افراد الاضعف منهما واضعف من افراد الاقوى وان كان الثاني وهو ان يكون في
الطعوم الخمسة طعمان فقط متساويان ويختلف الباقي فالمتساويان اما ان يكونا هما الاول
والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى الاقسام العشرة فالطعوم الثلثة الاخر اما ان
يكون الاقوى منها هو الاول او الثاني او الثالث وعلى هذه التقادير الثلثة فالاقوى من الطعمين
الباقيين اما ان يكون هو الاول او الاخر وعلى هذه الاقسام فالاقوى من الطعوم الثلثة اما
ان يكون اقوى من كل واحد من الطعمين المتساويين او اضعف فان كان اقوى فالذي يليه
في القوة وهو الاقوى من الطعمين الاخرين اما ان يكون اقوى من كل واحد من المتساويين
او اضعف فان كان اقوى فالاضعف من الثلاثة اما ان يكون اقوى من كل واحد من المتساويين
او اضعف فيحصل من ذلك ثلثمائة وستون صنفا واما اذا لم تكن في الطعوم الخمسة متساوية
بل كانت كلها مختلفة فالاقوى منها اما ان يكون هو الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس
وعلى الاقسام الخمسة فالاقوى من الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع
وعلى الاقسام الاربعة فالاقوى من الثلثة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث وعلى الاقسام
الثلثة فالاقوى من الطعمين الاخرين اما الاول او الاخر فيحصل من ذلك مائة صنف وعشرون
صنفا فاذا جملة اصناف التركيب الخماسي ثمانية وستون الف صنف ومائة صنف ه
واما انواع التركيب السداسي فكل نوع منها ينقسم الى اربعة الاف صنف وستمائة صنف وثلثة
وثمانين صنفا وذلك لان كل طعم مركب من ستة طعوم فاما ان تكون الستة فيه متساوية في القوة
والضعف او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه خمسة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون
فيه اربعة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه ثلثة طعوم متساوية او لا يكون كذلك
فاما ان يكون فيه طعمان متساويان او لا يكون كذلك بل يكون طعومه كلها مختلفة واذا كان فيه خمسة
فقط متساوية فتلك الخمسة اما ان تكون هي الاول من الطعوم الستة والثاني والثالث والرابع والخامس
او الاول والثاني والثالث والرابع والسادس وهكذا وعلى الاقسام الستة فالطعم السادس اما
ان يكون اقوى من كل واحد من الطعوم المتساوية او اضعف فيحصل من ذلك اثنا عشر صنفا
واما اذا لم يكن في الطعوم الستة خمسة طعوم متساوية بل اربعة فتلك الاربعة اما ان يكون هي
الاول والثاني والثالث والرابع او الاول والثاني والثالث والخامس وهكذا على الاقسام الخمسة عشر
فالطعمان الاخران اما ان يكونا متساويين او لا يكونان كذلك فان كانا متساويين فكل واحد منهما

اما ان يكون اقوى من كل واحد من الطعوم الاربعة المتساوية او اضعف وان كانا غير متساويين
فاقويهما اما ان يكون هو الاول منهما او الاخر وعلى التقديرين اما ان يكون كل واحد منهما اقوى
من كل واحد من تلك الطعوم المتساوية او كل واحد منهما اضعف من كل واحد من تلك او الاقوى منهما
اقوى من كل واحد من تلك والاضعف اضعف فيحصل من ذلك ستة عشر صنفا واما اذا لم يكن
في الطعوم الستة اربعة طعوم متساوية بل ثلثة فاما ان يكون فيه ثلثة متساوية واخرى
كذلك او لا يكون كذلك فان كان الاول فتلك الثلثة مع الثلثة الاخرى اما ان يكون هي الاول من الطعوم
الستة والثاني والثالث مع الرابع والخامس والسادس او الاول والثاني والرابع مع الثالث والخامس
والسادس وهكذا وعلى الاقسام العشرة فالثلثة الاولى من الثلثتين اما ان تكون اقوى من
الثلثة الاخرى او اضعف فان كان الثاني وهو ان يكون في الطعوم الستة ثلثة واحدة متساوية
فتلك الثلثة اما ان يكون هي الاول من الطعوم الستة والثاني والثالث او الاول منها والثاني والرابع
وهكذا وعلى الاقسام العشرين فالثلثة الاخرى اما ان يكون فيها طعمان متساويان او لا يكون
كذلك فان كان الاول فالاثنان المتساويان اما ان يكونا هما الاول من الثلثة والثاني او الاول
والثالث او الثاني والثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من الاقسام الثلثة اما افراد الثلثة المتساوية
او افراد الاثنين المتساويين او الواحد المفرد وهو الباقي من الطعوم الثلثة الاخرى وعلى التقادير
الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان لم يكن في الطعوم الثلثة طعمان
متساويان بل كانت كلها مختلفة فاقواها اما ان يكون هو الاول او الثاني او الثالث وعلى الاقسام
الثلثة فالاقوى من الطعمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وعلى هذه الاقسام الستة فالاقوى
من الطعمين الباقيين من الطعوم الثلثة المختلفة اما ان يكون اقوى من كل واحد من الثلثة المتساوية
او اضعف فان كان اقوى فالذي يليه في القوة وهو الاقوى من الطعمين الباقيين اما ان يكون اقوى
من كل واحد من الثلثة المتساوية او اضعف فان كان اقوى فالاضعف من الثلثة المختلفة اما ان
يكون اقوى من كل واحد من الثلثة المتساوية او اضعف فيحصل من ذلك ثمانية وستون صنفا واما
اذا لم يكن في الطعوم الستة ثلثة طعوم متساوية بل فيها طعمان متساويان فلا يخلو اما ان يكون
معهما طعمان اخران متساويان او يكون في الستة طعمان متساويان وطعمان اخران كذلك فقط
او يكون فيها اثنان فقط متساويان فان كان الاول وهو ان يكون فيها ثلثة مراتب من طعمين متساويين
فاما ان يكون هي الاول من الستة والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسادس او يكون هي الاول
والثاني مع الثالث والخامس ومع الرابع والسادس وهكذا وعلى الاقسام الخمسة عشر فاقوى افراد هذه
المراتب اما افراد المرتبة الاولى او الثانية او الثالثة وعلى الاقسام الثلثة فاقوى افراد المرتبتين
الاخريين اما افراد المرتبة الاولى او افراد المرتبة الاخرى وان كان الثاني وهو ان يكون في الطعوم
الستة اثنان متساويان واثنان اخران فقط كذلك فالاثنان المتساويان مع الاثنين الاخرين
المتساويين اما ان يكونا هما الاول من الستة والثاني مع الثالث والرابع او الاول والثاني مع الثالث
والخامس وهكذا وعلى التقادير الخمسة والاربعين فالاثنان الباقيان لا بد وان يكونا مختلفين لان ذلك
تكون الطعوم الستة حينئذ اربعة اقسام اعني افراد الاثنين الاولين المتساويين وافراد الاثنين
المتساويين ايضا والاول من الاثنين المختلفين والثاني منهما والاقوى من هذه الاقسام اما الاول
او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما ان يكون

هو الاول منها او الثاني او الثالث وعلى هذه التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما ان يكون
هو الاول منهما او الاخر هذا وان كان الثالث وهو ان لا يكون في الطعوم الستة طعمان متساويان
الا طعمان فقط فاما ان يكونا هما الاول من الستة والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى التقادير الخمسة
عشر فالطعوم الاربعة الباقية لا بد وان تكون مختلفة فاقواها اما ان يكون هو الاول منها او الثاني
او الثالث او الرابع وعلى الاقسام الاربعة فالاقوى من الطعوم الثلثة الباقية اما ان يكون هو الاول منها
او الثاني او الثالث وعلى الاقسام الثلثة فالاقوى من الطعمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وعلى هذه
الاقسام كلها فالاقوى من الطعوم الاربعة اما ان تكون اقوى من كل واحد من الطعمين المتساويين
او اضعف فان كان اقوى فالاقوى من الطعوم الثلثة اما ان يكون اقوى من كل واحد من المتساويين
او اضعف فان كان اقوى فالذي يليه في القوة اما ان يكون اقوى من كل واحد من المتساويين او اضعف
فيحصل من ذلك الف صنف وتسع مائة صنف وسبعون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم الستة متساوية
بل كانت كلها مختلفة فاقواها اما ان يكون هو الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس
وعلى هذه الاقسام الستة فالاقوى من الطعوم الخمسة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث
او الرابع او الخامس وعلى الاقسام الخمسة فالاقوى من الطعوم الاربعة الباقية اما الاول منها او الثاني
او الثالث او الرابع وعلى الاقسام الاربعة فالاقوى من الطعوم الثلثة الباقية اما الاول او الثاني
او الثالث وعلى الاقسام الثلثة فالاقوى من الطعمين الاخرين اما الاول منهما او الاخر فيحصل من ذلك
سبعمائة وعشرون صنفا فاذا جملة اصناف التركيب السداسي ثلثمائة الف صنف وثلثة وتسعون
الف صنف وثلثمائة صنف واثنان وسبعون صنفا واما انواع التركيب السباعي فكل نوع منها
ينقسم الى سبعة واربعين الف صنف ومائتي صنف وثلثة وتسعين صنفا وذلك لان كل طعم مركب من
سبعة طعوم فاما ان يكون السبعة فيه متساوية في القوة والضعف او لا يكون كذلك والثاني اما
ان يكون فيه ستة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان تكون خمسة طعوم متساوية او لا يكون
كذلك فاما ان يكون فيه اربعة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه ثلثة طعوم متساوية
او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه طعمان متساويان او لا يكون كذلك بل يكون كلها مختلفة فان كانت
الطعوم السبعة كلها متساوية فذلك صنف واحد وان كان فيها ستة طعوم فقط متساوية
فالخارج من السبعة عن المساواة اما ان يكون هو الطعم الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس
او السادس او السابع وعلى التقادير السبعة فاما ان يكون ذلك الطعم اقوى من كل واحد من الطعوم
الستة او اضعف فيحصل من ذلك اربعة عشر صنفا وان كان في الطعوم السبعة خمسة طعوم فقط
متساوية فتلك الطعوم الخمسة اما ان تكون هي الاول والثاني والثالث والرابع والخامس او الاول
والثاني والثالث والرابع والسادس وهكذا وعلى التقادير الاحد والعشرين فالطعمان
الاخران اما ان يكونا متساويين او لا يكونا كذلك فان كانا متساويين فكل واحد منهما اما ان يكون اقوى
من كل واحد من الطعوم الخمسة المتساوية او اضعف فان كانا غير متساويين فاقواهما اما ان يكون
هو الاول منهما او الاخر وعلى التقديرين فاما ان يكون كل واحد منهما اقوى من كل واحد من الطعوم
الخمسة المتساوية او كل واحد منهما اضعف من كل واحد من تلك او الاقوى منهما اقوى من كل واحد
من تلك والاضعف اضعف فيحصل من ذلك مائة وثمانية وستون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم
السبعة خمسة طعوم متساوية بل اربعة فتلك الاربعة اما ان يكون هي الاول من الطعوم السبعة
والثاني والثالث والرابع او الاول والثاني والثالث والخامس وهكذا وعلى التقادير الخمسة والثلثين

فالطعوم الثلثة الباقية اما ان تكون متساوية في القوة والضعف او تكون فيها طعمان فقط متساويان
او كلها مختلفة فان كانت متساوية فاما ان يكون افرادها اقوى من افراد الطعوم الاربعة المتساوية
او اضعف وان كان فيها اثنان فقط متساويان والخارج منها عن المساواة اما الاول والثاني
او الثالث وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من الاخرين اما الاول منها او الاخر وان كانت الثلثة
مختلفة فالاقوى من الاقسام الاربعة اما افراد الطعوم الاربعة المتساوية او الاول من الثلثة
المختلفة او الثاني او الثالث وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها
او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منها او الاخر فيحصل
من ذلك الف صنف وخمس مائة صنف واربعون صنفا واما اذا لم تكن في الطعوم السبعة اربعة طعوم
متساوية وكان فيها ثلثة طعوم متساوية فاما ان يكون مع تلك الثلثة المتساوية ثلثة اخرى
متساوية او لا يكون كذلك فان كان الاول الثلاثة المتساوية مع الثلثة الاخرى اما ان يكون هي
الاول من الطعوم السبعة والثاني والثالث مع الرابع والخامس والسادس اما الاول والثاني والثالث
مع الرابع والخامس والسادس والسابع وهكذا وعلى المقادير العشرين فالاقوى من الاقسام الثلثة
اما افراد الثلثة المتساوية الاولى او افراد الثلثة المتساوية الاخرى او الواحد المفرد وعلى المقادير
الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منها او الاخر وان كان الثاني وهو ان تكون
في الطعوم السبعة ثلثة واحدة متساوية فعدا الثلثة اما ان تكون هي الاول من الطعوم السبعة
والثاني والثالث او الاول والثاني والرابع وهكذا وعلى المقادير الخمسة والثلثين فالطعوم
الاربعة الباقية لا يخلو اما ان تكون كلها ولا ثلثة منها متساوية فاما ان يكون فيها طعمان متساويان
او لا يكون كذلك واذا كان فيها طعمان متساويان فاما ان يكون الطعمان الاخران متساويين
او مختلفين فان كان اثنان متساويين والاخران كذلك فاما ان تكون هي الاول من الاربعة والثاني
مع الثالث والرابع او الاول والثالث مع الثاني والرابع او الاول والرابع مع الثاني والثالث وعلى
الاقسام الثلثة فالاقوى من الاقسام الثلثة اما افراد الطعوم الثلثة المتساوية او افراد الاثنين
المتساويين الاولين او افراد الاثنين المتساويين الاخرين وعلى الاقسام الثلثة
فالاقوى من القسمين الاخيرين اما الاول منها او الاخر وان كان الاثنان المتساويان من الطعوم
الاربعة الباقية بعد الطعوم الثلثة المتساوية ليس معهما اثنان اخران متساويين فالطعمان
المتساويان اما الاول من هذه الاربعة والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى المقادير الستة
فالاقوى من الاقسام الاربعة اما افراد الثلثة المتساوية او افراد الطعمين المتساويين او
الاول من الطعمين المختلفين او الاخر وعلى الاقسام الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية
اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول
منها او الاخر هذا وان كانت الطعوم الاربعة الباقية بعد الطعوم الثلثة كلها مختلفة فاقواها
اما ان يكون هو الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من الثلثة
الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من الطعمين الاخرين
اما الاول منها او الاخر وعلى هذه المقادير كلها فالاقوى من الاربعة الطعوم اما ان تكون
اقوى من كل واحد من الثلثة المتساوية او اضعف فان كان اقوى منها فالذي يليه في القوة
اما ان يكون اقوى من كل واحد من تلك الثلثة او اضعف فان كان اقوى فالذي يليه في القوه
اما ان يكون اقوى من كل واحد من تلك ايضا او اضعف فان كان اقوى فالاضعف من الطعوم الاربعه

اما ان يكون اقوى من كل واحد من تلك الطعوم او اضعف فيحصل من ذلك عشرة الاف صنف
ومائتا صنف وتسعون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم السبعة ثلثة طعوم متساوية بل طعمان
فاما ان يكون منها مع الطعمين المتساويين طعمان اخران متساويان وطعمان اخران كذلك
او يكون فيها مع ذلك طعمان فقط متساويان او لا يكون معها شي من ذلك بل يكون في الطعوم السبعة
طعمان فقط متساويان والخمسة الباقية كلها مختلفة فان كان الاول وهو ان تكون في الطعوم
السبعة طعمان متساويان معها طعمان اخران وطعمان اخران كذلك فتلك الثلثة الاثنينات
اما ان تكون هي الاول من الطعوم السبعة والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسادس
او الاول والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسابع وهكذا وعلى الاقسام المائة والخمسة
فاقوى الاقسام الاربعة اما افراد الاثنين المتساويين الاولين او افراد الاثنين المتساويين
الثانيين او افراد الاثنين المتساويين الثالثين او الطعم الواحد المفرد وعلى المقادير الاربعة
فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما ان يكون هو الاول منها والثاني او الثالث وعلى المقادير
الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منها والاخر وان كان في الطعوم السبعة
طعمان متساويين مع طعمين اخرين فقط كذلك فاما ان يكون هي الاول من الطعوم السبعة والثاني
مع الثالث والرابع او الاول مع والثاني مع الثالث والخامس وهكذا وعلى المقادير المائة والخمسة
فالطعوم الثلثة الباقية لابد وان تكون كلها مختلفة فاقوى الاقسام الخمسة اما افراد الاثنين
المتساويين الاولين او افراد الاثنين المتساويين الاخرين او الاول من الطعوم الثلثة المختلفة
او الثاني او الثالث وعلى المقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول منها
او الثاني او الثالث او الرابع وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول
او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منها او الاخر
وان كان في الطعوم السبعة اثنان متساويان والخمسة الباقية مختلفة فالطعمان المتساويان
اما ان يكونا هما الطعوم الاول من السبعة والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى المقادير الحادية
والعشرين فالطعوم الخمسة الباقية لابد وان تكون كلها مختلفة فالاقوى من الاقسام الستة
اما افراد الاثنين المتساويين او الاول من الخمسة المختلفة او الثاني منها او الثالث او الرابع او
الخامس وعلى المقادير الستة فاقوى الاقسام الخمسة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث
او الرابع او الخامس وعلى المقادير الخمسة فاقوى الاقسام الاربعة اما الاول منها او الثاني او الثالث
او الرابع وعلى المقادير الاربعة فاقوى الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث
وعلى المقادير الثلثة فاقوى القسمين الباقيين اما الاول منها او الاخر فيحصل من ذلك ثلثون
الف صنف ومائتا صنف واربعون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم السبعة متساوية بل كانت
كلها مختلفة فاقواها اما ان يكون هو الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس
او السابع وعلى المقادير السبعة فالاقوى من الستة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث
او الرابع او الخامس او السادس وعلى المقادير الستة فالاقوى من الطعوم الخمسة الباقية
اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى المقادير الخمسة فالاقوى من الطعوم
الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع وعلى المقادير الاربعة فاقوى الثلثة
الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثة فاقوى الطعمين الباقيين اما
الاول او الاخر فيحصل من ذلك خمسة الاف صنف واربعون صنفا فاذا جملة اصناف التركيب السباعي

الف الف صنف وسبعمائة الف صنف والفا صنف وخمسمائة صنف وثمانية واربعين صنف
واما انواع التركيب الثاني فكل نوع منها ينقسم الى خمسمائة الف صنف وخمسة واربعين
الف صنف وثمان مائة صنف وخمسة وثلثين صنفا وذلك لان كل طعم مركب من ثمانية طعوم فاما
ان تكون كلها متساوية في القوة والضعف وذلك صنف واحد او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيها
سبعة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيها ستة طعوم متساويه او لا يكون كذلك فاما ان
يكون فيها خمسة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيها اربعة طعوم متساويه او لا يكون
كذلك فاما ان يكون فيها ثلثة طعوم متساويه او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيها طعمان متساويان
او يكون الطعوم كلها مختلفة واذا كان فيها سبعة طعوم متساوية فاما ان يكون المخالف من الطعوم
الثمانيه هو الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس او السابع او الثامن وعلى التقدير
الثمانيه فذلك المخالف اما ان يكون اقوى من كل واحد من تلك السبعة المتساويه او اضعف فيحصل
من ذلك ستة عشر صنفا ولما اذا لم يكن في الثمانيه الطعوم سبعة طعوم متساويه بل ستة فتلك
الستة اما ان يكون هي الاول من الطعوم الثمانيه والثاني والثالث والرابع والخامس والسابع
وهكذا وعلى التقادير الثمانيه والعشرين فالطعمان الاخران اما ان يكونا متساويين او لا يكونا
كذلك فان كانا متساويين فاما ان يكون كل واحد منهما اقوى من كل واحد من الطعوم الستة او
اضعف وان كانا غير متساويين فاقواهما اما الاول منهما او الاخر وعلى التقديرين فاما ان يكون
كل واحد منهما اقوى من كل واحد من الطعوم الستة المتساويه او كل واحد منهما اضعف من كل واحد
منها او الاقوى منهما اقوى من كل واحد منها والاضعف اضعف فيحصل من ذلك مايتا الف صنف
واربعة وعشرون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم الثمانيه ستة طعوم متساويه بل خمسة
طعوم فتلك الخمسة اما ان تكون هي الاول من الطعوم الثمانيه والثاني والثالث والرابع والخامس
او الاول منها او الثاني والثالث والرابع والسادس وهكذا وعلى الاقسام الستة والخمسين فالطعوم
الثلثة الباقيه اما ان يكون كلها متساويه او لا يكون كذلك فان كانت كلها متساويه فاما ان يكون
كل واحد منها اقوى من كل واحد من الطعوم الخمسة المتساويه او اضعف وان لم تكن كلها متساويه
فاما ان يكون فيها طعمان متساويان او لا يكون كذلك بل يكون كلها مختلفة فان كان فيها طعمان متساويان
فاما ان يكونا هما الاول منها والثاني او الاول والثالث او الثاني والرابع والثالث وعلى التقادير الثلثه
فالاقوى من الاقسام الثلثه اما افراد الطعوم الخمسة المتساويه او افراد الطعمين المتساويين او الطعم
الواحد المفرد وعلى التقادير الثلثه فالاقوى من القسمين الاخرين اما الاول منهما او الاخر وان كانت
الطعوم الثلثه كلها مختلفة فاقواها اما ان يكون هو الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثه
فاقوى الطعمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وعلى هذه التقادير فالاقوى من هذه الثلثه اما ان
يكون اقوى من كل واحد من الطعوم الخمسة المتساويه او اضعف فان كان اقوى فالذي يليه
في القوة اما ان يكون اقوى من كل واحد منها او اضعف فان كان اقوى فالاضعف من الثلثه اما ان
يكون اقوى من كل واحد من الطعوم الخمسة المتساويه او اضعف فيحصل من ذلك الفا صنف واربع مايه
صنف واربعة وستون صنف واما اذا لم يكن في الطعوم الثمانيه خمسة طعوم متساويه وكان فيها
اربعة طعوم متساويه فاما ان يكون فيها اربعة متساويه واربعة اخرى كذلك او لا يكون كذلك بل
يكون فيها اربعة فقط متساويه فان كان الاول فتلك الاربعة المتساويه مع الاربعة الاخرى اما
ان يكون هي الاول والثاني والثالث والرابع مع الخامس والسادس والسابع والثامن او الاول والثاني

مع الثالث والخامس مع الرابع والسادس والسابع والثامن وهكذا وعلى الاقسام الخمسة والثلثين
اما ان يكون افراد الاربعة المتساوية الاولى اقوى من افراد الاخرى او اضعف وان كان الثاني
وهو ان لا يكون في الطعوم الثمانيه اربعة متساويه الا اربعة واحدة فتلك الاربعة اما ان تكون
هي الاول والثاني والثالث والرابع او الاول والثاني والثالث والخامس وهكذا وعلى التقادير السبعين
فالطعوم الاربعة اما ان يكون فيها ثلثة طعوم متساويه او طعمان فقط متساويان او تكون كلها
مختلفة فان كان فيها ثلثة طعوم متساويه فتلك الثلثة اما ان تكون هي الاول منها والثاني والثالث
او الاول والثاني والرابع وهكذا وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثه اما افراد الاربعة
المتساوية او افراد الثلثة المتساويه او الطعم المفرد وعلى التقادير الثلثه فالاقوى من القسمين الاخرين
اما الاول منهما او الاخر وان كان في الطعوم الاربعة الباقيه طعمان متساويان فاما ان يكون الطعمان
الاخران كذلك او لا يكون فان كان الاول فالطعمان المتساويان مع الاخرين المتساويين اما ان
يكون هي الطعم الاول من الاربعة والثاني مع الثالث والرابع او الاول منها والثالث مع الثاني والرابع
وهكذا وعلى التقادير الثلثه فالاقوى من الاقسام الثلثه اما افراد الطعوم الاربعة المتساويه
او فردا الطعمين المتساويين الاولين او فردا الاخرين وعلى التقادير الثلثه فالاقوى من القسمين
الاخرين اما الاول منهما او الاخر وان كان الثاني وهو ان يكون في الطعوم الاربعة اثنان واحد
متساويان فهذان الطعمان اما ان يكونا هما الاول من الاربعة والثاني او الاول والثالث وهكذا
وعلى التقادير الستة فالطعمان الاخران لا بد وان يكونا مختلفين فالاقوى من الاقسام الاربعة
اما افراد الطعوم الاربعة المتساويه او فردا الطعمين المتساويين او الاول من الطعمين المختلفين
او الاخر منها وعلى هذه التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثه الباقيه اما الاول منها
او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثه فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر
وان كان الثالث وهو ان تكون الطعوم الاربعة الاخيرة كلها مختلفة فالاقوى من الاقسام الخمسة
اما افراد الطعوم الاربعة المتساويه او الاول من الاربعة المختلفة او الثاني منها او الثالث او الرابع
وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقيه اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع
وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثه الباقيه اما الاول او الثاني او الثالث وعلى التقادير
الثلثه فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر فيحصل من ذلك احد وعشرون الف
صنف واربع مايه صنف وتسعون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم الثمانيه اربعة طعوم متساويه
وكان فيها ثلثة متساويه فاما ان يكون فيها مع تلك الثلثة ثلثة اخرى متساويه او لا يكون كذلك
فان كان الاول فتلك الثلثه مع الثلثه الاخرى اما ان تكون هي الاول من الطعوم الثمانيه والثاني
والثالث مع الرابع والخامس والسادس او الاول والثاني والثالث مع الرابع والخامس والسابع
وهكذا على التقادير المايتين والثمانين فالطعمان الاخران اما ان يكونا متساويين او لا يكونان كذلك
فان كانا متساويين فالاقوى من الاقسام الثلثه اما افراد الثلثه المتساويه الاولى او افراد
الثلثه المتساويه الاخرى او افراد الطعمين الاخرين وعلى التقادير الثلثه فالاقوى من القسمين
الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كان الطعمان الاخران غير متساويين فالاقوى من الاقسام
الاربعه اما افراد الثلثه الطعوم المتساويه الاولى او افراد الثلثه الاخرى او الطعم الاول
من الطعمين المختلفين او الاخر منهما وعلى التقادير الاربعه فالاقوى من الاقسام الثلثه الباقيه
اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثه فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول

منها والاخر وان كان الثاني وهو ان يكون في الطعوم الثمانية ثلثة واحدة متساوية فتلك الثلثة
اما ان تكون هي الاول والثاني والثالث او الاول والثاني والرابع وهكذا وعلى التقادير الستة
والخمسين فالطعوم الخمسة الباقية اما ان يكون فيها طعمان متساويان وطعمان اخران كذلك
او يكون فيها طعمان فقط متساويان او تكون كلها مختلفة فان كان فيها طعمان وطعمان متساويان
فاما ان يكون هي الاول من الطعوم الخمسة والثاني مع الثالث والرابع او الاول والثاني مع الثالث
والخامس وهكذا وعلى التقادير الخمسة عشر فالاقوى من الاقسام الاربعة اما افراد الطعوم الثلثة
المتساوية او فردا المتساويين الاخرين او الطعم الواحد الباقي وعلى التقادير الاربعة فالاقوى
من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من
القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كان في الطعوم الخمسة اثنان فقط متساويان
فاما ان يكونا هما الاول من الخمسة والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى التقادير العشرة
فالاقوى من الاقسام الخمسة اما افراد الطعوم الثلثة المتساوية او فردا الطعمين المتساويين
او الاول من الطعوم الثلثة المختلفة او الثاني منها او الثالث وعلى التقادير الخمسة فالاقوى
من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة
فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى
من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كانت الطعوم الخمسة كلها مختلفة فالاقوى
من الاقسام الستة اما افراد الطعوم الثلثة المتساوية او الطعم الاول من الخمسة المختلفة
او الثاني منها او الثالث او الرابع او الخامس وعلى التقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة
الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من
الاقسام الاربعة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير [الاربعة] فالاقوى من الاقسام
الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين
اما الاول منهما والاخر فيحصل من ذلك مائة الف صنف وستة وثلثون الف صنف وثمانون صنفا
واما اذا لم يكن في الطعوم الثمانية ثلثة طعوم متساوية وكان فيها طعمان متساويان فاما ان يكون
فيها طعمان متساويان وطعمان اخران وطعمان اخران كذلك ويكون فيها طعمان متساويان
وطعمان وطعمان كذلك او يكون فيها طعمان متساويان وطعمان كذلك او يكون فيها طعمان فقط
متساويان فان كان فيها طعمان وطعمان وطعمان وطعمان كل طعمين من هذه المراتب الاربع متساويان
فاما ان تكون تلك الطعوم هي الطعم الاول من الثمانية والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس
والسادس ومع السابع والثامن او تكون هي الاول والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسابع
ومع السادس والثامن وهكذا وعلى التقادير المائة والخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة
اما فردا الطعمين الاولين او الثانيين او الثالثين او الرابعين وعلى التقادير الاربعة فالاقوى
من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين
الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كان في الطعوم الثمانية ثلثة اثنينات فقط متساوية
فتلك الثلثة اما ان تكون هي الاول من الثمانية والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسادس
او الاول والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسابع وهكذا وعلى التقادير الاربعمائة
والعشرين فالطعمان الاخران لا بد وان يكونا مختلفين وحينئذ يكون الاقوى من الاقسام الخمسة
اما فرد الاثنين المتساويين الاولين او فرد الاثنين الاخرين او فرد الاثنين المتساويين الباقيين

الطعم

علم

او الاول

او الاول من الطعمين الاخرين او الاخر منهما وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة
الاربعة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام
الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين
اما الاول منهما او الاخر وان كان في الطعوم الثمانية طعمان متساويان معهما طعمان اخران
فقط كذلك فتلك اما ان تكون هي الاول من الطعوم الثمانية والثاني مع الثالث والرابع
او الاول والثاني مع الثالث والخامس وهكذا وعلى التقادير المائتين والعشرة فالطعوم
الاربعة الباقية لا بد وان تكون كلها مختلفة فالاقوى من الاقسام الستة اما فرد الاثنين الاولين
او فردا الاثنين الاخرين او الاول من الطعوم الاربعة المختلفة او الثاني منها او الثالث او الرابع
وعلى التقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث
او الرابع او الخامس وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول
منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية
اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين
اما الاول منهما او الاخر وان كان في الطعوم الثمانية طعمان فقط متساويان فاما ان يكونا
هما الاول من الثمانية والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى التقادير الثمانية والعشرين
فالطعوم الستة الباقية لا بد وان تكون كلها مختلفة فالاقوى من الاقسام السبعة
اما فرد الطعمين المتساويين او الطعم الاول من الطعوم الستة الباقية المختلفة او الثاني
منها او الثالث او الرابع او الخامس او السادس وعلى هذه التقادير السبعة فالاقوى
من الاقسام الستة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس
وعلى التقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث
او الرابع او الخامس وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول منها
او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول
او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الاخرين اما الاول منهما او الاخر
فيحصل من ذلك ثلثمائة الف صنف وخمسة واربعون الف صنف ومائتا صنف واربعون صنفا
واما اذا لم يكن في الطعوم الثمانية متساوية بل كانت كلها مختلفة فاقواها اما ان تكون هو
الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السابع او الثامن وعلى التقادير الثمانية فاقوى
الطعوم السبعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس
او السابع وعلى التقادير السبعة فاقوى الطعوم الستة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث
او الرابع او الخامس او السادس وعلى التقادير الستة فاقوى الطعوم الخمسة الباقية اما الاول
او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى التقادير الخمسة فاقوى الطعوم الاربعة الباقية
اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فاقوى الطعوم الثلثة الباقية
اما الاول او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فاقوى الطعمين الباقيين اما الاول منهما
او الاخر فيحصل من ذلك اربعون الف صنف وثلثمائة صنف وعشرون صنفا فاذا جملة اصناف
التركيب الثماني اربعة الاف الف صنف وخمسمائة الف صنف واثنا عشر الف صنف
وخمسمائة صنف وخمسة عشر صنفا واما اصناف التركيب التساعي فتنحصر في سبعة
الاف الف صنف وسبعمائة الف صنف ومائتي صنف واحد وستين صنفا وذلك لان الطعم

المركب من تسعة طعوم لا يخلو اما ان يكون التسعة فيه متساوية فيكون ذلك صنفا واحدا او لا يكون
كذلك فاما ان يكون فيه ثمانية طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه سبعة طعوم
متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه ستة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان
يكون فيه خمسة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه اربعة طعوم متساوية
او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه ثلثة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فاما ان يكون فيه طعمان
متساويان او لا يكون كذلك طعومه كلها مختلفة ولنا ان كان فيه ثمانية طعوم متساوية فالطعم
الخارج عن المساواة من التسعة اما ان يكون هو الطعم الاول او الثاني او الثالث او الرابع
او الخامس او السادس او السابع او الثامن او التاسع وعلى المقادير التسعة فذلك الخارج
اما ان يكون اقوى من كل واحد من افراد الثمانية المتساوية او اضعف فيحصل من ذلك
ثمانية عشر صنفا واما اذا كان في الطعوم التسعة سبعة طعوم متساوية فتلك السبعة
اما ان يكون هي الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع او الاول والثاني
والثالث والرابع والخامس والسادس والثامن وهكذا وعلى المقادير الستة والثلثين
فالطعمان الاخران اما ان يكونا متساويين او لا يكونا كذلك فان كانا متساويين فكل واحد
منهما اما ان اقوى من كل واحد من السبعة المتساوية او اضعف فان كانا غير متساويين فاقواهما
اما الاول منهما او الاخر وعلى التقديرين فاما ان يكون كل واحد منهما اقوى من كل واحد من السبعة
المتساوية او كل واحد منهما اضعف من ذلك او الاقوى منهما اقوى من كل واحد منها والاضعف
اضعف فيحصل من ذلك مائتا صنف وثمانية وثمانون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم التسعة
سبعة طعوم متساوية وكان فيها ستة متساوية فتلك الستة اما ان يكون هي الاول والثاني
والثالث والرابع والخامس والسادس او الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس
او الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسابع وهكذا وعلى المقادير الاربعة والثمانين
فالطعوم الثلثة الاخر اما ان يكون كلها متساوية او يكون فيها طعمان متساويان او يكون كلها
مختلفة وان كانت كلها متساوية فاما ان يكون كل واحد منها اقوى من كل واحد من الستة المتساوية
او اضعف وان كان فيها طعمان متساويان فاما ان يكونا هما الاول منها والثاني او الاول والثالث او الثاني
والثالث وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من الاقسام الثلثة اما افراد الطعوم الستة المتساوية او
فرد الطعمين المتساويين الاولين او فرد المتساويين الاخرين وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من
القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان لم يكن في الطعوم الاربعة الا اثنان فقط متساويان
فاما ان يكونا هما الاول من الاربعة والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى المقادير الستة
فالاثنان الاخران لا بد وان يكونا مختلفين فالاقوى من الاقسام الاربعة اما افراد الطعوم الخمسة
المتساوية او فرد الطعمين المتساويين او الاول من الطعمين المختلفين او الاخر منهما وعلى
المقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث
وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان لم يكن في
الطعوم الاربعة متساوية بل مختلفة كلها فالاقوى من الاقسام الخمسة اما افراد الخمسة
المتساوية او الاول من الاربعة المختلفة او الثاني منها او الثالث او الرابع وعلى المقادير الخمسة
فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى المقادير
الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثة

فالاقوى

فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر فيحصل من ذلك ثمانية وثلثون الف صنف
وثمان مائة صنف وثمانية اصناف واما اذا لم يكن في الطعوم التسعة خمسة طعوم متساوية
بل اربعة فاما ان يكون فيها اربعة متساوية واربعة اخرى كذلك او لا يكون فيها الا اربعة واحدة
متساوية فان كان فيها اربعة متساوية مع اربعة اخرى متساوية فاما ان يكون هي الاول من الطعوم
التسعة والثاني والثالث والرابع مع الخامس والسادس والسابع والثامن او الاول والثاني والثالث
والرابع مع الخامس والسادس والسابع والتاسع وهكذا وعلى المقادير الثلثماية وخمسة عشر
فالاقوى من الاقسام الثلثة اما افراد الطعوم الاربعة الاولى او افراد الطعوم الاربعة الاخرى
او الطعم المفرد وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر
واما اذا كان في الطعوم التسعة اربعة واحدة متساوية فتلك الاربعة اما ان يكون
هي الاول من الطعوم التسعة والثاني والثالث والرابع او الاول والثاني والثالث والخامس
وهكذا وعلى المقادير المائة والستة والعشرين فالطعوم الخمسة الباقية اما ان يكون فيها
ثلثة طعوم متساوية او لا يكون كذلك فان كان الاول فتلك الثلثة اما ان تكون هي الاول
من الخمسة والثاني والثالث او الاول والثاني والرابع وهكذا وعلى المقادير العشرة فالطعمان
الاخران اما ان يكونا متساويين او مختلفين فان كانا متساويين فالاقوى من الاقسام الثلثة
اما افراد الطعوم الاربعة المتساوية او افراد الثلثة المتساوية او فرد الطعمين المتساويين
وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كان الطعمان
الباقيان غير متساويين فالاقوى من الاقسام الاربعة اما افراد الاربعة المتساوية او افراد
الثلثة المتساوية او الاول من المختلفين او الثاني منهما وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام
الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين
اما الاول منهما او الاخر وان كان الثاني وهو ان لا يكون في الطعوم الخمسة الباقية بعد الاربعة
المتساوية ثلثة طعوم متساوية فاما ان يكون فيها طعمان متساويان وطعمان متساويان او طعمان
فقط متساويان او يكون كلها مختلفة فان كان فيها طعمان وطعمان متساوي كل طعمين منهما فتلك
اما ان يكون هي الاول من تلك الخمسة والثاني مع الثالث والرابع او الاول والثاني مع الثالث والخامس
وهكذا وعلى المقادير الخمسة عشر فالاقوى من الاقسام الاربعة اما افراد الطعوم الاربعة المتساوية
او فرد الطعمين المتساويين الاولين او فرد الطعمين المتساويين الاخرين او الطعم الواحد المفرد
وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى
المقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كان في الطعوم الخمسة
طعمان فقط متساويان فاما ان يكونا هما الاول منها والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى المقادير
العشرة فالطعوم الثلثة الباقية لا بد وان تكون مختلفة فالاقوى من الاقسام الخمسة اما افراد
الاربعة المتساوية او فرد الطعمين المتساويين او الاول من الثلثة المختلفة او الثاني منها او الثالث
وعلى المقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث
او الرابع وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او
الثالث وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كانت الطعوم
الخمسة كلها مختلفة فالاقوى من الاقسام الستة اما افراد الطعوم الاربعة المتساوية او الاول
من الطعوم الخمسة المختلفة او الثاني منها او الثالث او الرابع او الخامس وعلى المقادير الستة

الاقسام

فالاقوي من الاقسام الخمسة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى
التقادير الخمسة فالاقوى من الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع
وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلاثة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث
او الرابع وعلى التقادير الثلثة فالاقوي من القسمين الباقيين اما الاول منها او الاخر فحصل من ذلك
ثلثمايه الف صنف وستة وعشرون الف صنف وتسعمايه صنف وسبعون صنفا واما اذا لم
يكن في الطعوم التسعة اربعة طعوم متساوية بل ثلثة فاما ان يكون فيها ثلثة طعوم متساوية
وثلثة طعوم متساوية وثلثة اخرى كذلك او يكون فيها ثلثتان متساويتان او يكون فيها ثلثة واحدة
متساوية فان كان فيها ثلاث ثلاثات متساوية فاما ان تكون هي الاول والثاني والثالث مع الرابع
والخامس والسادس ومع السابع والثامن والتاسع او الاول والثاني والثالث مع الرابع والخامس
والسابع ومع السادس والثامن والتاسع وهكذا وعلى التقادير المايتين والثمانين فالاقوي
من الاقسام الثلثة اما افراد الثلثة الاولى او افراد الثلثة الثانية او افراد الثالثة وعلى التقادير
الثلثة فالاقوي من القسمين الباقيين اما الاول منها والاخر واما اذا كان في الطعوم التسعة
ثلثتان فقط متساويتان الافراد فتلك الثلثة مع الثلثة الاخرى اما ان يكون هي الاول من الطعوم
التسعة والثاني والثالث مع الرابع والخامس والسادس او الاول والثاني والثالث مع الرابع والخامس
والسابع وهكذا وعلى التقادير اثنان ومايه والاربعين فالطعوم الثلثة الباقية اما ان تكون فيها
طعمان متساويان او تكون كلها مختلفة فان كان فيها طعمان متساويان فاما ان يكونا هما الاول
من الثلثة والثاني او الاول والثالث او الثاني والثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من الاقسام
الاربعة اما افراد الثلثة الاولى المتساوية او افراد الثلثة المتساوية الاخرى او الاثنان المتساويان
او الواحد المفرد وعلى التقادير الاربعة فالاقوي من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها
او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوي من القسمين الباقيين اما الاول منها او الاخر
وان كانت الطعوم الثلثة كلها مختلفة فالاقوي من الاقسام الخمسة اما افراد الثلثة المتساوية
الاولى او افراد الثلثة المتساوية الاخرى او الاول من الثلثة المختلفة او الثاني او الثالث وعلى
التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع
وعلى التقادير الاربعة فالاقوي من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث
وعلى التقادير الثلثة فالاقوي من القسمين الباقيين اما الاول منها او الاخر هذا واما اذا كان
في الطعوم التسعة ثلثة واحدة متساوية فتلك الثلثة اما ان تكون هي الاول والثاني والثالث
او الاول والثاني والرابع وهكذا وعلى التقادير الاربعة والثمانين فالطعوم الستة الباقية اما ان
يكون فيها طعمان متساويان وطعمان متساويان مع طعمين اخرين كذلك او يكون فيها طعمان متساويان
وطعمان اخران كذلك او يكون فيها طعمان فقط متساويان او يكون كلها مختلفة فان كان فيها طعمان
متساويان وطعمان متساويان وطعمان اخران كذلك وتلك الثلثة اما ان تكون هي الاول من
الطعوم الستة والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسادس او الاول والثاني مع الثالث
والخامس ومع الرابع والسادس وهكذا وعلى التقادير الخمسة عشر فالاقوي من الاقسام الاربعة
اما افراد الطعوم الثلثة المتساوية او فردا الاثنين الاولى او فردا الاثنين الثانية او فردا
الاثنين الثالثة وعلى التقادير الاربعة فالاقوي من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني
او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوي من القسمين الباقيين اما الاول منها او الاخر

وان كان في الطعوم الستة طعمان متساويان وطعمان اخران كذلك فاما ان يكون هي الاول من
الطعوم الستة والثاني مع الثالث والرابع او الاول والثاني مع الثالث والخامس وهكذا
وعلى التقادير الخمسة والاربعين فالطعمان الاخران لابد وان يكونا مختلفين فالاقوى من الاقسام
الخمسة اما افراد الثلثة المتساوية او فردا الطعمين المتساويين الاولين او فردا المتساويين الاخريين
او الاول من الطعمين المختلفين او الثاني منهما وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة
الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوي من الاقسام
الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوي من القسمين
الباقيين اما الاول منها او الاخر وان كان في الطعوم الستة طعمان فقط متساويان فاما ان
يكونا هما الاول والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى التقادير الخمسة عشر فالاقوي من الاقسام
الستة اما افراد الطعوم الثلثة المتساوية او فردا الطعمين المتساويين او الاول من الطعوم
الاربعة المختلفة او الثاني منها او الثالث او الرابع وعلى التقادير الستة فالاقوي من الاقسام الخمسة
الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من
الاقسام الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى
من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوي من القسمين
الباقيين اما الاول منهما او الاخر وان كانت الطعوم الستة كلها مختلفة فالاقوى من الاقسام السبعة
اما افراد الطعوم الثلثة او الاول من الطعوم الستة المختلفة او الثاني منها او الثالث او الرابع او
الخامس او السادس وعلى التقادير السبعة فالاقوي من الاقسام الستة الباقية اما الاول منها او الثاني
او الثالث او الرابع او الخامس او السادس وعلى التقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة
الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام
الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة
الباقية اما الاول او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما
الاول او الاخر فحصل من ذلك الف الف صنف وخمسمائة الف صنف وسبعة وتسعون الف صنف
وثلثمائة وسبعون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم التسعة ثلثة طعوم متساوية فاما ان لا يكون
فيها طعمان متساويان وطعمان اخران كذلك واخران كذلك ايضا او لا يكون كذلك فان كان
الاول فتلك الاثنينات الاربعة اما ان تكون هي الاول من الطعوم التسعة والثاني مع الثالث
والرابع ومع الخامس والسادس ومع السابع والثامن او الاول والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس
والسادس ومع السابع والتاسع وهكذا وعلى التقادير التسعمائة والخمسة والاربعين فالاقوى
من الاقسام الخمسة اما فردا الاثنين الاولى او فردا الاثنين الثانية او فردا الاثنين الثالثة
او فردا الاثنين الرابعة او الواحد المفرد وعلى التقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة
الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع وعلى التقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام
الثلثة الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث وعلى التقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين
اما الاول منهما او الاخر هذا وان كان الثاني وهو ان لا تكون في الطعوم التسعة اربع اثنينات متساوية
فان كان فيها ثلث اثنينات متساوية واثنان كذلك فهذه الاثنينات الثلثة اما ان تكون هي الاول
من الطعوم التسعة والثاني مع الثالث والرابع ومع الخامس والسادس اما الاول والثاني مع الثالث

والرابع ومع الخامس والسابع وهكذا وعلى المقادير الف والثمانين والستين فالطعوم الثلثة
الباقية لا بد وان تكون مختلفة وحينئذ يكون الاقوى من الاقسام الخمسة اما افراد الطعوم الثلثة
المتساوية الاول او الثانية او الثالثة او الاول من الطعوم الثلثة المختلفة او الثاني او الثالث وعلى المقادير
الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس
وعلى المقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع
وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث وعلى المقادير
الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول او الاخر واما اذا لم تكن في الطعوم التسعة ثلث
مرات من طعمين متساويين بل مرتين فقط فاما ان يكونا مع الترتيب هي الاول من الطعوم هي
التسعة والثاني مع الثالث والرابع او الاول والثاني مع الثالث والخامس وهكذا وعلى المقادير
الثلثمائة والثمانية والسبعين في الطعوم الخمسة الاخرى لا بد وان تكون مختلفة فالاقوى من
الاقسام السبعة اما افراد الاثنين المتساويين او الاثنين الاخرين او الاول من الطعوم الخمسة
المختلفة او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى المقادير السبعة فالاقوى من الاقسام الستة
الباقية اما الاول منها او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس وعلى المقادير الستة فالاقوى
من الاقسام الخمسة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس وعلى المقادير الخمسة فالاقوى
من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من
الاقسام الثلثة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين
اما الاول منهما او الاخر واما اذا لم تكن في الطعوم التسعة متساوية الا طعمين فقط فالطعمان
اما ان يكونا هما الاول من الطعوم التسعة والثاني او الاول والثالث وهكذا وعلى المقادير الستة
والثلثين فالطعوم السبعة الباقية لا بد وان تكون مختلفة فالاقوى من الاقسام الثمانية اما
فرد الطعمين المتساويين او الاول من الطعوم السبعة المختلفة او الثاني او الثالث او الرابع او
الخامس او السادس او السابع وعلى المقادير الثمانية فالاقوى من الاقسام السبعة الباقية اما
الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس او السابع وعلى المقادير السبعة فالاقوى
من الاقسام الستة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس وعلى
المقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس
وعلى المقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او
الرابع وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث
وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من الاقسام القسمين الباقيين اما الاول منهما او الاخر فيحصل
من ذلك اربعة الاف الف صنف وثلثمائة الف صنف وسبعة وسبعون الف صنف وثمانمائة
صنف واربعون صنفا واما اذا لم يكن في الطعوم التسعة متساوية البتة فالاقوى منها
اما ان يكون هو الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس او السابع او الثامن
او التاسع وعلى المقادير التسعة فالاقوى من الاقسام الثمانية الباقية اما الاول او الثاني
او الثالث او الرابع او الخامس او السادس او السابع او الثامن وعلى المقادير الثمانية فالاقوى
من الاقسام السبعة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس او السادس او السابع
وعلى المقادير السبعة فالاقوى من الاقسام الستة الباقية اما الاول او الثاني او الثالث او الرابع

اوالخامس

او الخامس او السادس وعلى المقادير الستة فالاقوى من الاقسام الخمسة الباقية اما الاول او الثاني
او الثالث او الرابع او الخامس وعلى المقادير الخمسة فالاقوى من الاقسام الاربعة اما الاول او الثاني
او الثالث او الرابع وعلى المقادير الاربعة فالاقوى من الاقسام الثلثة الباقية اما الاول او الثاني
او الثالث وعلى المقادير الثلثة فالاقوى من القسمين الباقيين اما الاول او الاخر فيحصل من
ذلك ثلثمائة الف صنف واثنان وستون الف صنف وثمانمائة الف صنف وثمانون صنفا
واذا جمعت اصناف هذا التركيب اعني التساعي كانت سبعة الاف الف صنف وسبعة وثمانون
الف صنف وثمانمائة صنف واحد وستون صنفا وذلك هو جملة اصناف التركيب التساعي
واذا جمعت [illegible] اصناف التراكيب كلها كانت ثلثة عشر الف الف صنف وسبعمائة الف
صنف واربعة وسبعون الف صنف وخمسمائة صنف واثنا عشر صنفا وذلك هو جملة اصناف
اصناف الطعوم المركبة كلها هذا اذا اعتبرت الاصناف على هذا الوجه واما اذا اضيف الى ذلك
شيء اخر كما اذا قسم الصنف الذي بعض طعومه مساو لبعض او كلها متساوية الى ما هي في
نفسها شديدة والى ما هي في نفسها ضعيفة والى ما هي في نفسها متوسطة تضاعفت الاصناف
المذكورة وكذلك لو قسمت الاصناف التي بعض طعومها او كل طعومها مختلفة تقسيما بحسب
نسب بعض طعومها الى بعض تضاعفت تلك الاصناف جدا وذلك كما اذا كان صنف مركب
من ثلثة طعوم الاول منها اقوى من الثاني والثاني من الثالث فقيل ان زيادة قوة الاول
على الثاني اما ان تكون كزيادة قوة الثاني على الثالث او اكثر او اقل واذا قسم ايضا بحسب
زيادة القوة ونقصانها فانما يكون محصورا اذا لم تعتبر الزيادات والنقصانات مطلقا واما
اذا اعتبر مقدار الزيادة والنقصان كما اذا قيل ان زيادة الاول على الثاني اما ان تكون بقدر نصف
زيادة الثاني على الثالث او بقدر ثلثها او ربعها ونحو ذلك لم تكن الاقسام حينئذ منحصرة وكذلك اذا
قيل قدر زيادة احد الطعمين على الاخر اما ان يكون بقدر ضعف الطعم الاضعف او بقدر ثلث
ذلك او ربعه لم يكن ذلك محصورا وكان التقسيم متسلسلا لا الى نهاية الا انا اقول انه يوجد
اصناف بالفعل ليس لها نهاية فان ذلك محال بل نعني بذلك ان كل عدد توجد عليه تلك
الاصناف فانه يمكن الزيادة عليه من غير وقوف وانقطاع وذلك لان الاعداد غير متناهية
بهذا التفسير كذلك الاجزاء النسبية مما لا تكون متناهية وهذه التراكيب منها ما له اسم يعرف
به كالطعم الزعاق وهو المركب من المرارة والملوحة وكالطعم البشع وهو المركب من المرارة
والقبض ومنها ما ليس له اسم كالطعم المركب من الملوحة والحموضة والقبض او من الحموضة والمرارة
وايضا من هذه الطعوم ما هو كثير الوجود كالزعاق والبشع ومنها ما هو نادر قليل الوجود
جدا كالطعم المركب من الحرافة والمرارة ومنها ما يكاد لا يكون موجودا البتة كالطعم المركب من
الطعوم الثلثة وكل طعم يكثر وجوده تمس الحاجة الى معرفته يكون له اسم يعرف به وما يندر وجوده ففي
الغالب لا يشتغل الناس بوضع اسم له واكثر الطعوم وجودها هو الزعاق لان هذا الطعم هو طعم
ماء البحر وليس يوجد جسم ذو طعم اعظم منه وعبارة الكاتب طاهر بن هما [illegible]
البحث التاسع عشر في الاستدلال بالطعوم على امزجة الادوية المفردة قال
الشيخ الرئيس رحمه الله تعالى واما الروائح فاطلعوا على حرارة وقد تدل على برودة ولكن
مسيحا وسطعها هي الحرارة في اكثر الامر لان العلة الاكثرية في تقريب الروائح الى القوة
الشامة هو جوهر لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل

شيء من خبثها الرائحة الا ان الاول هو الاكثر فجميع الروائح التي يحس منها الروح او يميل الى جهته
الحلاوة فكلها حارة والتي يحس حامضة وكريهة بدويه كلها باردة والطيب اكثر حار والا
ما يصحبه تنويه وتسكين من النفس والروح كالكافور والصندل فهي فان اجسامها لا تخلو عن
جوهر يصحب الرائحة الى الدماغ فكل كسب حار وكذلك جميع الافاويه ولذلك مصدعه

الشرح انا مقدمون قبل الكلام في بيان ما يشتمل عليه الفاظ الكتاب مقدمة فنقول
ان الانسان من خواصه ان ادراكه للرائحة ضعيف وانه يحتاج لاجل ذلك في الاستعانة على
ادراك الرائحة الى الحك والتبخير وسبب ذلك ان باقي الحيوان شديد الحاجة الى ادراك الرائحة
من بعد ليستدل بها على مواضع الغذا فيتناولها وانما يكون ذلك اذا كان ادراكه للرائحة شديدا
جدا ولا كذلك الانسان فانه يستدل على الاغذية ومواضعها بعقله ورويته فكان احتياجه
الى توفير الروح لهذه القوة اعني المفكرة اشد من احتياجه الى تقوية قوته المدركة للرائحة
خاصة والالتذاذ بادراك هذه القوة في اكثر الامر قليل اذ اكثر الاشياء واكثر الروائح [illegible] ولها
مولمة واما رائحة لذيذة فهو قليل الوجود نادر وسبب ذلك ان الرائحة انما تكون لذيذة اذا كانت
ملائمة فانما تكون كذلك اذا كانت معتدلة مناسبة للمزاج وذلك لا شك انه قليل واما الخروج
عن الاعتدال فكثير فلذلك الروائح المولمة اكثر وجودا من الروائح الطيبة اللذيذة فكل ادراك الطعم
لما كان موقوفا على تقرب باله الطعم الى آلة الحس وفي غالب الامر انما يقرب الانسان اليها
ما يأتي في [illegible] غير مولم [illegible] لاجرم كان وجود الالم بالطعوم النادر والتلذذ بالطعوم اللذيذة قليلا فلذلك
لم تخلق قوة الذوق في الانسان ضعيفة كما في القوة المدركة للرائحة ولما كان ادراك الانسان
للرائحة ضعيفا صار في الاكثر حاله لا ادراكها يحك الجسم ذي الرائحة وتبخيره كما يفعل بالعود
ونحوه ولا كذلك باقي الحيوان ولاجل ضعف ادراكه للرائحة لم تتميز له انواعها تميزا تاما فلذلك
لم تنقسم الروائح الى انواع كثيرة كما في الطعوم ولذلك ايضا لم يوضع لانواعها اسما كما وضع
للطعوم والالوان وهذا يلزمه ان يكون دلالة الروائح على امزجة الادوية المفردة ضعيفة
[illegible] ان اختلاف ما بين انواعها اللازمة لامزجتها المختلفة لا ندركه ادراكا تاما ولذلك لا تدل
على مقادير الامزجة كما تدل الطعوم والالوان وذلك لان الطعوم الدالة على الحرارة مثلا
منها ما يدل على قوة تلك الحرارة كالطعم الحريف ومنها ما يدل على ان تلك الحرارة ضعيفة كالطعم
المالح ومنها ما يدل على ان تلك الحرارة اضعف من حرارة الحريف واشد من حرارة المالح كالطعم
المر وكذلك الطعوم الدالة على البرودة وغيرها وكذلك الحال في الالوان على ما تعرفه عن قريب
واما الروائح فيتعذر وجود مثل هذا فيها ولقائل ان يقول يجب ان يكون ادراك الانسان
للروائح اشد من ادراكه للطعوم وذلك لانه يستدل بالرائحة على الطعم والدليل لا بد وان
يكون اعرف من المدلول وجوابه ان ادراك الدليل بخصوصيته لا يجب انه يجب ان يكون
اقوى من ادراك المدلول بخصوصيته في حال ما يستدل به والامر في الروائح كذلك فان الانسان
عندما يستدل برائحة الزبل مثلا على كراهة طعمه لا شك ان ادراكه حينئذ لرائحة ذلك الزبل
اشد [illegible] مما يناله من ادراكه واما ان ادراك جنس ذلك الدليل يجب ان يكون اقوى او ان ادراك
الدليل دائما اقوى فليس كذلك فان الشيء اذا علم امكن ان يستدل به على امور اخرى وان كان
ادراك تلك الامور في وقت اخر يكون اكثر واشد والروائح تنقسم بوجوه احدها باعتبار مقارنها
في الاكثر من الطعوم وقد يسمى باسماء تلك الطعوم لشدة هذه المقارنة او لان اثرها في الحاسة يشبه

اثر تلك الطعوم كما يقال رائحة حامضة ورائحة حلوة ورائحة مرة او عفصة ونحو ذلك وبعضهم
تقسيم الروائح باقسام الطعوم وثانيها باعتبار ملائمتها ومنافرتها كما يقال ان من الروائح ما هي
طيبة لذيذة ومنها ما هي منتنة كريهة وثالثها باعتبار فعلها في الطبيعة كما يقال ان الروائح منها
مسكنة ومنها [illegible] ومنها مولمة [illegible] كما يقال رائحة
كافورية ورائحة صندلية ورابعها باعتبار [illegible] كما يقال رائحة [illegible] ذكية ورائحة
ضعيفة خفية وسادسها باعتبار ما يصحبها من الكيفية كما يقال رائحة حارة ورائحة باردة وذلك
اذا كان [illegible] الرائحة في حال حرارته او برودته فيسخن الهوا المستنشق او يبرده فينفعل
عن ذلك آلة الشم [illegible] وهذا الانفعال ليس مما يدرك بقوة الشم بل بقوة اللمس وذلك
[illegible] للرائحة من [illegible] الهوا الحامل لها او برودته والاجسام بحسب الرائحة [illegible] قسمين
لانها اما ان تكون عديمة الرائحة او لا تكون كذلك والاجسام العديمة الرائحة اما ان تكون عديمتها
[illegible] في نفس الامر او لا تكون كذلك والاول هو الاجسام البسيطة فانها كلها فاقدة للروائح
[illegible] من الروائح [illegible] ونحوها فذلك لاجل تركيبه واما [illegible]
[illegible] ان العناصر الاول يجب ان تكون فاقدة لجميع الكيفيات
الحادثة بالمزاج كالطعوم والروائح والالوان وذلك لئلا يكون فيها ما يعاوق على الكيفية
اللائقة بنوع المركب [illegible] لضرورة لا يوجد فيها في الرائحة ونحوها
[illegible] الاجسام [illegible] الرائحة لا في الحقيقة وفي نفس الامر بل في الحس فقط ولما
[illegible] في نفس الامر [illegible] الاجسام [illegible] رائحة
وانما يكون هذا كذلك [illegible] القوة المدركة [illegible] ذلك
[illegible] اكثر الاحجار والاملاح وانما يكون هذا كذلك اذا كان
[illegible] ما يوصل الرائحة الى آلة الشم [illegible] على حالة الهوا المستنشق الى كيفية [illegible]
[illegible] القوة [illegible] كثيرا
ولكن ليس فيه من قوة الرائحة [illegible] بسبب غلظها [illegible]
عنه فلا ينفذ الى الحاسة وهذا [illegible] السعة [illegible]
[illegible] بالبصر والاجسام التي لها روائح تحس
[illegible] ما ذكرناه اولا ومنها ما تكون [illegible]
[illegible] الذوق
[illegible] وان كان ذلك [illegible]
[illegible] ذلك الورد فانه مركب من اجزاء ارضية [illegible] باردة [illegible]
[illegible] من الاجزاء المائية لا تقبل التصعد من
الاجزاء الارضية [illegible] الارضية [illegible]
ان هذه الاجزاء ممتزج بعضها ببعض فيكون ذلك المتصعد [illegible] لآلة الشم [illegible] من الحاسة
[illegible] من الاجزاء
[illegible] على تغير مزاج
الحاسة [illegible] فلذلك
يكون [illegible] الرائحة [illegible] على [illegible] من الاجزاء المائية

لا يظهر لها فيه تأثير لضعفها وتبقى التأثير كله للأجزاء المرة والأجزاء العفصة فلذلك يكون هذا
الطعم كريها شنعا وإذا كان إدراك الرائحة هو بما يصل إلى الدماغ منا من الهواء المستحيل إلى كيفية
الجسم الذي له تلك الرائحة لم يشترط أن يكون في ذلك الجسم حرارة قوية إذ الهواء قد يستحيل
عن الأشياء الباردة كما يستحيل عن الحارة وأما إذا كان إدراك الرائحة بسبب ما يصل إلى تلك الآلة
من البخار المتصعد من الجسم ذي الرائحة فهذا يشترط في ذلك الجسم أن يكون فيه حرارة تسخنه
أو تبخره وهذا هو الأكثر وخاصة إذا كانت تلك الرائحة مما يشتم من بعد كثير كرائحة الكافور
إذ الجسم ذي الرائحة لا يمكن أن يكون لإحالته للهواء إلى كيفية أشد من إحالة النار وهي لا تقوى
على إحالة الهواء بقدر تلك المسافة ولولا أن ذلك هو الأكثر لما كان الدلك والسحق والتدخين مما
يعين على قوة إدراك الروائح بل لعله كان يكون مبطلا للرائحة إذ قد تكون إحالة الجسم للهواء إنما
يتم إذا ما دام ذلك الجسم باقيا على طبيعته ولما كان هذا هو الأكثر لا جرم كان شم الرائحة
مستعطا في الأكثر إنما هو للحرارة وجميع الروائح التي هي الذع لوجعه أو سوار أو وحلاوة
[illegible] حادة أعني لها جسم حار ومع ذلك فلا يلزم أن يكون ذلك الدواء حارا [illegible] والمحوز أن
يكون [illegible] بعد التبريد ولا رائحة له فيكون تلك الرائحة لا تجد حرارته وهو بالحار
لا [illegible] في الطعوم ولكن حدوث هذا في الروائح قليل إذ في الأكثر [illegible] هناك
[illegible] التبريد [illegible] حارة فلا يبقيها على الصفة المذكورة وأما الروائح
التي [illegible] بدنه [illegible] وما كان مجموع جرم الدواء التي له تلك الرائحة
غير بارد كما قلنا في الرائحة الحارة لكن هذا نادر جدا إنما الحرارة في أكثر الأمر [illegible] البرودة
فلو كان في ذلك الجسم حر [illegible] بعد الحرارة لكان أولى بأن تكون الرائحة تابعة له ❊ ❊ ❊

البحث الثاني عشر في الاستدلال بالألوان على أمزجة الأدوية المفردة

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه وأما الألوان فقد قلنا فيها وعرفنا أنها تختلف في أكثر الأمر
وليست كالروائح [illegible] تحتوي [illegible] ولنجد [illegible] أكثرها هو أن النوع الواحد إذا
اختلفت أصنافه وكان بعضه يضرب إلى البياض وبعضه إلى الصبغ الأحمر والأسود فإن
الضارب إلى البياض إن كان الطبع في النوع باردا فهو أبرد والضارب إلى الآخرين أقل بردا
وإن كان الطبع إلى الطرف الآخر فبالعكس [illegible] الأكثري هو الذي نقلته
فلنعد الآن في الأدوية المفردة. الشرح أما ماهية اللون وكيفية حدوثه ونحو ذلك من
المباحث الشبيهة به فإنها لا تتعلق بأبحاث هذا الكتاب [illegible] بقوله الآن أن الألوان
تنحصر في خمسة أجناس هي الأسود والأبيض والأحمر والأصفر والأخضر وذلك لأن كل
لون فلا يخلو إما أن يكون بحيث إذا خلط به جسم شفاف إلى لون آخر أو لا يكون كذلك والأول
لا يخلو إما أن يكون بحيث ينتقل إليه من لون آخر بمخالطة الشفاف وذلك هو الأصفر لأن
الأصفر إذا خلط بالشفاف صار أبيض فإذا خلط الأحمر بالشفاف صار أصفر أو لا يكون
بحيث ينتقل إليه من لون آخر بمخالطة الشفاف فلا يخلو إما أن يكون اللون الذي ينتقل إليه
هو بمخالطة الشفاف من شأنه أن ينتقل إلى لون آخر بمخالطة الشفاف وذلك هو الأحمر لأن
الأحمر لا ينتقل إليه بمخالطة الشفاف وإذا خالطه شفاف صار أصفر والأصفر إذا خالطه
الشفاف صار أبيض أو لا يكون كذلك وهو الأخضر لأن الأخضر لا ينتقل إليه بمخالطة الشفاف
وإذا خالطه الشفاف صار أبيض والأبيض لا ينتقل إلى لون آخر إذا خالطه الشفاف والثاني

وهو الذي لا ينتقل إلى لون آخر بمخالطة الشفاف فلا يخلو إما أن يكون بحيث ينتقل إليه بمخالطة
الشفاف من لون آخر وهو الأبيض لأنه لا ينتقل إلى لون آخر بمخالطة الشفاف وينتقل إليه بذلك
من الأصفر والأخضر أو لا يكون كذلك وهو الأسود لأن الأسود لا ينتقل إليه من لون آخر
بمخالطة الشفاف ولا أيضا ينتقل هو إلى غيره بسبب ذلك وكل واحد من الأجناس فإنه ينقسم إلى
أنواع وأصناف كثيرة قد ذكرنا جملة منها في كلامنا في الشراب وفي كلامنا في البول قوله وهو
أن النوع الواحد إذا اختلفت أصنافه فكان بعضه يضرب إلى البياض وبعضه يضرب إلى
الصبغ الأحمر والأسود فإن الضارب إلى البياض إن كان الطبع في النوع باردا فهو أبرد والضارب
إلى الآخرين أقل بردا وإن كان الطبع إلى الطرف الآخر فبالعكس إن كلام الشيخ في هذا وفيما قبله
إنما هو اقتصاص ما يعتقده الأطباء وأما ما نعتقده نحن فهو الذي ذكره أولا وهو أن البياض إنما
يدل على البرد إذا كان في جسم ذي رطوبة وأما إذا كان في جسم يابس فإنه يدل على الحر والسواد
بالعكس واعلم أن الحق في هذا هو أن الأبيض من كل نوع في أكثر الأمر أشد بردا وأقل حرارة
والأصفر والأحمر والأسود في أكثر الأمر أشد حرارة إلا أن دلالة البياض على البرد أصح وأكثر
أكثرية من دلالة الألوان الأخرى على الحر وذلك لأن الجسم الأبيض لا يخلو إما أن يكون يابسا أو لا
يكون كذلك فإن كان رطبا مائيا فظاهر أن بياضه إنما هو لقوة البرد فإن البرد كما بيناه من شأنه
تبييض الرطب كما في الجمد وإن كان يابسا أرضيا فإن بياضه وإن كان في الأصل إنما حدث لفرط
الاحتراق كالرماد ولكن الجسم إذا صار كالرماد فارقته تلك الحرارة لا محالة وبرد فيكون مبردا
للبدن لا محالة وإن كان في الأصل حدوث بياضه إنما هو من قوة الحرارة فلذلك دلالة البياض على
البرد موافقة لها وأكثرية ولا كذلك السواد والحمرة والصفرة فإنها إن كانت في جسم رطب
فظاهر أنها تكون للحرارة لأن الحرارة تسود الرطب ثم هذه الحرارة في أكثر الأمر لا تفارقه لأن الجسم
مفارقته تامة [illegible] الجسم الذي يتغير لونه بالحرارة إنما يلزم أن يبرد إذا لم يبق فيه رطوبة تحمل
تلك الحرارة كما إذا صار رمادا وأما إذا لم يكن كذلك فإن الحرارة في الأكثر لا تفارقه وإن كانت في
جسم يابس فإنها تكون لا محالة للبرودة إلا أن هذا نادر جدا ومع ذلك فلا يوجد جسم يحمر أو يسود أو
يصفر بالبرودة وخاصة الأصفر فإن البرودة [illegible] بل ذلك في الأكثر إنما يكون بالحرارة فلذلك
كانت دلالة الأسود والأحمر والأصفر على الحرارة أكثرية لكنها مع ذلك أضعف من دلالة الأبيض
على البرودة والأسود يدل على أن الحرارة شديدة والأحمر يدل على أنها دون ذلك وقد بقي
من الطرق التي يستدل بها على أمزجة الأدوية المفردة الطريق المأخوذ من حال ما يؤثره الدواء
في البدن وهو الاستدلال بأفعاله الظاهرة على أفعاله الخفية وهذا الطريق هو أصح الطرق وأقواها
لأن التحليل مثلا إذا علم أنه إنما يكون بالحرارة بحيث كان الدواء محللا علم أنه مسخن ولا يمكن وقوع
الغلط في هذا إلا بأن يكون الدواء ذا جزأين جزء [illegible] ويكون زمان ظهور قوة كل واحد منهما إلى
الفعل مغايرا لزمان ظهور قوة الآخر فيظهر مثلا من أحد الجزأين التحليل ومع ذلك فيجوز أن يكون
الجزء الآخر شديد التبريد ولكن تبريده لا يقع في زمان تحليل الجزء المحلل بل بعد ذلك أو قبله فيظن
عند تحليل الدواء أنه حار ومع ذلك يجوز أن يكون تبريده أشد من تسخينه ولكن هذا الغلط
نادر وذلك لأن تأثير الجزء الآخر في الأكثر لا يتأخر إلى حيث يتم تحليل المحلل ولا يختلف زمانا في مثله
يذهل أنه من أفعال ذلك الدواء وإذا ظهر فعله علم أن الدواء ممتزج من الجزأين وأنه ذو قوتين
متضادتين وذلك كما إذا كثف الجزء البارد أو ردع بعد تحليل الجزء الحار وحينئذ يميل أيضا إلى الجزأين أقوى

القوة بقوة تاثير مغلوب لكن كان الاستدلال بهذا الطريق موثوقا به جدا وانما عرض الشك في الكلام
فيه لامور احدها ان تمتحن الدوا وتجريبك في اكثر الامر يظهر ان قبل ظهور الانفعال التابعة
لها تكون نحن الاستدلال عليها بتلك الانفعال فقط وثانيها ان الاستدلال بهذا الطريق انما يمكن
بعد تعرف الانفعال اما بجملة الحرارة او الانفعال التابعة للبرودة وذلك مالم يعرض الشك بعد بيانه
وثالثها ان الاستدلال بهذا الطريق انما يتم جدا اذا اورد الدوا على البدن ونحن انما نورد الادوية
على الابدان بعد تعرف طبايع تلك الادوية لئلا يعرض للابدان عند ما يرد عليها الادوية المجهولة
تضرر بها وحينئذ يكون عن الاستدلال بذلك الطريق غنا لكنه ينتفع به في زيادة التنبه بما
اقلناه الادلة الاخرى او بيان خطايها [illegible]
قد رانيا ان نورد من قبلنا ها هنا يشتمل على اربعة فنون الفن الاول في الطرق التي منها يستخرج
العلم بان الدوا ممتزج مزاجا ثانيا الفن الثاني في الطرق التي يستخرج منها العلم بالمزاج
الثاني [illegible] الفن الثالث في الطرق التي يستخرج منها العلم ببسائط
الادوية الممتزجة مزاجا ثانيا الفن الرابع في الطرق التي يستخرج منها العلم بامزجة الادوية
الممتزجة مزاجا ثانيا ونقول اولا ان جميع ما يدل على هذه الامور التي ذكرناها ينحصر في
ثلثة اقسام وذلك لان الدال على هذه الامور لا بد وان يكون موجودا في تلك الادوية لانه
لولا ذلك لم يكن له اختصاص بها حتى يدل على شي من احوالها ووجوده في الادوية اما ان يكون
بالفعل او بالقوة والاول كالاعراض الظاهرة في الادوية والثاني اما ان يكون خروج تلك
القوة الى الفعل بشرط انفعال يعرض للحواس [illegible] وذلك كالانفعال التي تحدث
عن الادوية بعد ورودها على ابداننا فلذلك ينبغي ان نجعل نسبة هذه الكيفية الزائدة
التي تحدث في المركب في القوة والضعف كنسبة جميع المركب الى الجزء [illegible]
[illegible] وذلك بان يقسم على عدد الادوية فيكون ما يخص كل جزء مساويا لما يخص الاخر مثال
ذلك دوا مركب من دوائين احدهما حار يابس في الدرجة الاولى اعني في اخرها والاخر
بارد رطب في الاولى ايضا فها هنا يكون الحاصل من كل كيفية درجة واحدة فيكون كل واحد
معدلا لمقابله فيكون المركب معتدلا في المتضادين وكذلك لو كان خروج كل واحد من الدوائين
في الدرجة الثانية او الثالثة او الرابعة وايضا دوا مركب من دوائين احدهما حار يابس في الرابعة
والاخر بارد رطب في الاولى ففي الدوا الحار اربع درج حارة واربع يابسة وفي الدوا البارد درجة
باردة ودرجة رطبة فاذا اسقطنا من الحارة واليابسة مثليهما وبقي من البارد والرطبة بقي
من الدرج الحار ثلث درج ومن اليابسة كذلك واذا قسمنا ذلك على عدد الادوية وهو اثنان
خرج لكل واحد درجة ونصف من الحرارة واليبوسة فيكون المركب حارا يابسا في نصف الدرجة
الثانية وايضا دوا مركب من حار في الثالثة يابس في الثانية ومن بارد في الاولى رطب في
الثالثة فها هنا يكون المركب معتدلا في الرطوبة واليبوسة وحارا في الدرجة الاولى لان
الدرجتين الباقيتين يقابلهما ويساويهما الدرجتان الرطبتان وبقي من الدرج الحارة بعد
اسقاط ما يقابلها وهي البارد درجتان واذا قسم ذلك على عدد الادوية كان الخارج واحدا وكذلك
لو كان التركيب من ذلك كدوا يركب من اربعة ادوية الاول حار يابس في الرابعة والثاني حار
يابس في الثالثة والثالث بارد رطب في الثانية والرابع بارد رطب في الاولى فها هنا الدرج الحارة
سبع وكذلك اليابسة واما الدرج الباردة فثلث وكذلك الرطبة واذا اسقطنا من الاكثر عدد الاقل

اولا يكون كذلك وذلك كالاشيا التي تعرض للادوية خارج البدن **الفن الاول**
في الطرق التي منها يستخرج العلم بان الدوا ممتزج مزاجا ثانيا اما الاستدلال على ذلك بالاعراض
الظاهرة في الادوية فمن وجوه احدها ان تكون تلك الاعراض مركبة فيعلم ان حاملها كذلك
مثال ذلك ان يكون طعم الدوا مركبا من حرارة وعفوصة فيعلم من ذلك انه يشتمل على اجزا
مرة واجزا عفصة وكذلك اذا كانت رايحته مركبة فان تركيبها انما يكون لمواد مختلفة وثانيها
ان يكون بعض تلك الاعراض مخالف بعضا اخر في الكيفية فيعلم ان ذلك انما يكون اذا كان
هناك كيفيات مختلفة وانما تكون كذلك اذا كان هناك اجزا مختلفة الطبايع مثال ذلك
ان يكون لون الدوا مثلا ابيض ويكون طعمه مرا كما في الافيون فيعلم ان فيه جزا باردا فاعلا للون
وجزا حارا فاعلا للطعم وكذلك اذا كان بعكس هذا وثالثها ان يكون الاعراض كلها دالة على ثبوت
كيفية ويكون الذوق نفسه بالخلاف فيعلم ان هناك كيفية تنافي مقتضى تلك الاعراض وان
اعراضها غير ظاهرة في الدوا والذي يظهر فيه انما هو لكيفيات اخرى تقوم الجسم عنه الجسم الذي
له الكيفية الاولى وهي التي يظهر تاثيرها في البدن مثال ذلك ان يكون الدوا مر الطعم
حاد الرايحة اصفر اللون فان هذه الاعراض كلها تدل على الحرارة ثم جرب ذلك الدوا فوجد
باردا كالافيون فيعلم حينئذ ان تلك الاعراض هي لجزء منه حار وان هناك جزءا اخر شديد البرد
به يصدر عن الدوا التبريد وربما ان يكون الدوا حارا انما يتحقق بمزاج ثان كما اذا كان دهنيا
فانه يعلم حينئذ ان فيه اجزا ارضية واجزا هوائية واجزا مائية وانه ممتزج منها واما الاستدلال
بالعوارض في البدن عن الادوية فمن وجوه ايضا احدها ان يفعل الدوا في داخل البدن مثلا افعالا
مختلفة فيعلم ان تلك الافعال لاجزا منه مختلفة الطبايع مثال ذلك ان يكون الدوا يفعل في داخل
البدن قبضا وتليينا فيعلم ان الفاعل منه للقبض غير الفاعل للتليين وثانيها ان يفعل في خارج
البدن افعالا مختلفة [illegible] كما في عنب الثعلب فيعلم ان ذلك لاجزا فيه مختلفة
وثالثها ان يفعل في داخل البدن فعلا ويفعل في خارجه مباينا في ذلك فيعلم ان الفعلين
لجزئين فيه مختلفين كالكزبرة فانها تحلل من خارج وتبرد من داخل وذلك لان الجزء الحار المحلل
لطيف جدا يتحلل في داخل البدن قبل ان يوثر ويبقى التاثير للجزء البارد المكثف ومن
خارج لا ينفذ ذلك البارد لغلظه ويبقى التاثير للمحلل وحده ورابعها ان يكون الدوا في البدن
فعلا ما فاذا صغرت اجزاوه [illegible] وهذا انما يكون كذلك بسبب ان التصغير [illegible] نفوذا
مثلا فلا يدل على تركيبه كما في السقمونيا فانها اذا كانت اجزاوها كبارا اسهلت لانها تتخلف عن النفوذ
في عروق الكبد فيكون [illegible] الجاذبة [illegible] ويلزم ذلك الاسهال واذا بولغ في سحقها نفذت
الى محدب الكبد فلا تجذبها الى هناك فيفسد [illegible] لا يكون كذلك فيدل على تركيب الدوا كما في بزر
قطونا فانه اذا استعمل على حاله نفع وبرد واطلق البطن واذا استعمل مدقوقا [illegible] وقيل
انه [illegible] حتى [illegible] ان يكون الدوا [illegible] اذا [illegible] منه [illegible]
[illegible] فيه جزا يفعل ذلك الفعل [illegible] وذلك الكبريت والعفص
فان كل واحد منها اذا طبخ [illegible] القوة المطلقة للبطن [illegible] تلك القوة في [illegible]
وكذلك [illegible] القوة [illegible] الجزء الحامل لها
في [illegible] على سطح [illegible] فلو [illegible] القوة [illegible] منفصلة
في الماء واما الاستدلال بالاشيا التي تعرض للادوية من خارج فمن وجوه ايضا احدها ان يكون الدوا

بحيث يمكن تفصيله الى اجزا مختلفه كما يفعل بالورد والفواكه اذا دق ذلك وعصر فانه يتميز
حينئذ الى جزء ارضى هو الثفل والى جزء مائي هو العصاره وكما في اللبن فانه ينفصل منه اذا مخض
اجزا سمنيه واذا اغلى ذلك المخيض انفصل الى اجزا جبنيه واجزا مائيه ولا شك ان هذه الاجزا
كانت موجوده في اللبن قبل مخضه وثانيهما ان يكون الدوا قابلا لامر انما يتم بان يكون ذا اجزا
مختلفه كما اذا كان قابلا للمحروره الحقيقيه فانه يعلم حينئذ انه ذو اجزا ارضيه واجزا مائيه
فان هذه المحروره انما تتم بذلك وثالثها ان يكون من شان الدوا ان يحدث فيه امران انما
يتحقق كل واحد منها لجزء مغاير لما يتم به الاخر كما اذا كان الدوا يشتعل ويتحجر فيعلم ان اشتعاله
لاجزا فيه دهنيه او يابسه لطيفه وان تحجره لاجزا فيه غليظه ارضيه وكذلك اذا كان
قابلا للانعقاد وللسيلان بسهوله كما في الملح فيعلم انه ممتزج من اجزا فيه شديده القبول
للانعقاد ارضيه ومن اجزا شديده القبول للسيلان مائيه وربما يكون الدوا مستعدا
للشيء ما عن اسباب متنافيه كالعسل فانه ينعقد بالحر وبالبرد وذلك لما فيه من الاجزا
الارضيه التي انما ينعقد عن الحر والاجزا المائيه التي انما تنعقد بالبرد وخامسها
عكس الرابع وهو ان يكون الدوا مستعدا لاشيا متباينه عن سبب واحد كاستعداد الشمع للانعقاد
اولا وللسيلان ثانيا وذلك بسبب الحراره فيعلم انه ممتزج من ارضيه بها انعقد اولا ومن
مائيه لاجلها يستعد للسيلان بسهوله وسادسها ان يكون الدوا قابلا لامر ما انما يتم بمادة
ما وغير قابل لشي اخر تستعد له تلك الماده فيعلم ان هناك مادة اخرى مانعه من حصول
ما لا يقبله وهذا كالذهب فانه مستعد للذوبان والسيلان وذلك لما فيه من الاجزا المائيه
وهو ذلك فهو قابل التبخر لما فيه من الارضيه المانعه الغالبه عن ذلك

الفن الثاني

في الطرق التي يستخرج منها ان المزاج الثاني الذي للدوا رطوبي او يبوسي او قوي موثق بها الاستدلال
على ذلك الماخوذه من اعراض الدوا فكما اذا كان الدوا دهنيا فان هذا يدل على ان مزاجه من
المائيه والارضيه والهوائيه شديدا لان الدهنيه انما تتم بذلك وكذلك اذا كان لزجا فان
اللزوجه انما تتم من شدة امتزاج المائيه بالارضيه ولهذا اذا كان الدوا جاثرا فان امتزاجه يكون
واهيا اما اذا كانت الخثوره حقيقيه فان تلك الممازجه تكون بين مائيه وهوائيه وكذلك
اذا كان المركب بالصناعه ذا اجزا كبار فان مزاجه لا محاله يكون واهيا ولا كذلك اذا بالغ
في سحق اجزائه وخاصة ما يسحق بعد الخلط والسحق الاول وخاصة اذا كان مع ذلك
معجونا مثل العسل وخاصة اذا كان قد مضى على خلطه زمان له قدر يعتد به واما الاستدلال
على ذلك بما يحدثه الدوا في البدن فان الممتزج مزاجا ثابتا اذا لم يوثر في البدن الا اثرا واحدا
نعلم ان مزاجه مستحكم ولا كذلك اذا اكثرت اثاره وقد بحثنا في هذا اولا واما الاستدلال
على ذلك بما يعرض للدوا من خارج فكما اذا سهل انفصال الدوا الى اجزا مختلفه فان هذا يدل
على رخاوة مزاجه ولا كذلك اذا كان انفصاله الى ذلك يعسر وكما اذا كان الدوا مع سيلانه
بالقوة او بالفعل غير قابل للتجزي فيعلم ان مادته شديدة الاختلاط والامتزاج بارضيه
وكذلك اذا كان مع قبوله للذوبان لا ينقص بالوضع في النار وكذلك اذا كان يعرض
لمعظم الذوبان حركه دوريه وهذا كله كما في الذهب

الفن الثالث

في الطرق
التي منها يستخرج العلم بسائط الادويه الممتزجه مزجا كاملا بسائط هذه الادويه اما
ان تكون متميزة ظاهرة للحس فيوقف عليها بالمشاهدة وذلك كما في الاترج فان بسائطه
وهي حبه وحمضه ولحمه وقشره ظاهره فيه وكذلك اجزا الكثير الثمار ولا يكون كذلك
فيحتاج الى الاستدلال على ذلك اما الاستدلال على تلك البسائط من اعراض الدوا فمثل ان
يظهر في الدوا اعراض تدل على بسائطه اما من نوع واحد كما اذا كان طعم الدوا مرا حريفا
فيعلم انه ذو اجزا ارضيه حاره وهي للمر واجزا ناريه وهي للحريف وكذلك اذا كان طعمه الى
مرارة وتفاهة كما في الهندبا فيعلم ان فيه اجزا مائيه وهي التفهه واجزا ارضيه حاره وهي المر
واما من انواع كثيره كما اذا انتن رائحة الدوا سخنه وكان طعمه مرا او عفصا او هما معا فيعلم
ان هناك اجزا مائيه عنها تكون تلك الرائحه واجزا ارضيه عنها تكون تلك العفوصه والمراره
كما يكون في الورد واما الاستدلال على بسائط الدوا من افعاله في البدن فمثل ان يكون الدوا
المركب بالصناعه يفعل في البدن جميع الافعال التي ركب لاجلها فيظن مع ذلك ان تركيبه صواب
وهذا كما يحقق الترياق ويعرف باستعماله في الاشيا التي ركب لاجلها كنفعه للملسوع في امتحان الترياق
وكذلك قطع الاسهال ونحوه وكذلك اذا كان الدوا يفعل قبضا وتحليلا مثلا فيعلم انه يشتمل على اجزا
حاره محلله واجزا بارده مقبضه وكذلك اذا كان في الدوا اجزا شديدة الحراره وكان تاثيره في البدن
دون ذلك فانا نعلم حينئذ انه يشتمل على جزء اخر بارد ينقص من افعاله تلك الحراره كما في الترياق من
الافيون وكذلك اذا كان الدوا البارد سريع النفوذ كقرص الكافور فانه يعلم ان الحر فيه ذلك كالزعفران
وكذلك اذا كان الدوا الحار اللطيف يولد الرياح كالزنجبيل يعلم حينئذ ان فيه رطوبة فضليه ومثل
ان يكون الدوا المركب بالصناعه ما دام حديثا ليس له فعل ما فاذا عتق فعل ذلك الفعل فيعلم انه
فيه جزء شديد البرد عاص عن الامتزاج بسهوله فاذا عتق وطال اختلاطه بباقي الادويه ما يعرض
لها في خارج البدن فمثل ان الدوا المركب من ادويه لطيفه شديدة الحراره اذا كانت قويه يثبت
زمانا طويلا فانه يعلم حينئذ انه لولا ان فيه جزءا شديد التبريد يمنع من انحلال قوى تلك الادويه
والا لم يكن كذلك وهذا ايضا كالافيون في الترياق وكما اذا كان الدوا يعرض له الغليان فان هذا
يدل على ان فيه اجزا مائيه غالبه لحرارته وكذلك اذا كان يحدث له اذا اطال زمانه رسوب فان ذلك
يدل على ان فيه اجزا ارضيه والوجوه المذكوره في الاستدلال على المزاج الثاني يغني عن الاطالة
هاهنا ولنختم هذا الفن بمسئلتين احدهما قولنا هو هذا الخمر فيه ما او ليس الثانيه قيل
ان في هذا الخمر ما ونريد ان نعرف ما مقدار ذلك الما اما المسئلة الاولى فنعرف بجميع ما نذكره
بعد هذا في تعرف الادويه المغشوشه من الخالصه ونزيد هاهنا وجها اخر وهو ان ناخذ من الخمر
الذي يتحقق صرافته بقدر ذلك الخمر في الكيل ونزنهما فان ساواه فهو خالص والا فمشوب واما
المسئلة الثانيه فانا ناخذ من الخمر الصرف بقدر ذلك الكيل ومن الما الذي اخذ منه ما خلط بذلك
الخمر بمقدار ذلك الكيل ايضا ونزن كل واحد منها ولنفرض ان الما كان رطلا والخمر الصرف تسع اواق
ثم نزن الخمر الممزوج فيكون الما الذي فيه على نسبة زيادة وزنه على وزن الخمر ونقصانه عن وزن
الما مثلا لو كان وزن هذا الممزوج عشر اواق ونصف يعلم ان الما فيه بقدر الخمر

الفن الرابع

في الطرق التي منها يستخرج العلم بمزاج الادويه الممتزجه مزاجا فانا العلم بهذا يحصل بطريقين
احدهما التجربه والاخر القياس اما نعرف ذلك بالتجربه فبان يتامل فعل الدوا بعد وروده البدن
وما يوثره من التسخين والتبريد ونحو ذلك وهل ذلك التاثير شديد او ضعيف فنوقف من ذلك
على قوة الدوا بالتحقيق ولكن بعد مراعاة الشرايط المذكوره في التجربه واما معرفة ذلك بالقياس
فبان يعرف اولا بسائط ذلك الدوا وتاثير كل واحد منها في الحر والبرد ونحو ذلك ومقدار قوة تاثيره وكذلك

مقادير تلك البسايط وهل هي متساويه في المركب او مختلفه واذا كانت مختلفه فامقدار كل
واحد منها عند الاخر وهذا يتعلق اما في المركب بالطبع فبما قلناه اولا واما في المركب بالصناعة
فبذلك وبالوقوف على تركيبه واما كيف نعلم من ذلك مزاج المركب ودرجته في
مزاجه فلنجعل كلامنا اولا في المركب بالصناعة فان تعرف ذلك فيه اسهل ثم ننقل الكلام الى
المركب بالطبع وقد علم فيما سلف ان جميع الامزجه الدوائيه الخارجه عن الاعتدال ينحصر
خروجها عنه في اربع مراتب تسمى بالدرج فيقولون هذا الدوا حار في الدرجة الاولى
وهذا حار في الدرجه الثانيه وهذا حار في الدرجه الثالثه وهذا حار في الدرجه الرابعه
وكذلك في البارد وفي الرطب واليابس ونقول كل دوا مركب من ادويه وبسايطه
اما ان يكون كلها متساويه المقادير او لا يكون كذلك وعلى التقديرين فاما ان يكون كيفياتها
الخارجه عن الاعتدال كلها متضاده او لا يكون كذلك وعلى التقديرين فاما ان يكون فيها دوا
معتدل او لا يكون كذلك فهذه ثمانيه اقسام القسم الاول ان تكون الادويه التي هي بسايط
المركب كلها متساويه المقادير متضاده الكيفيات وليس فيها معتدل وينبغي في تعرف مزاج
هذا المركب ان يجمع درج كل نوع من كيفيات بسايطه على حده فاي كيفيه كانت درجها
اكثر من درج الكيفيه المضاده لها كان المركب لا محاله متغيرا في ذلك التضاد واي كيفيه
زادت درجها على درج ضدها اسقطنا من الدرج الزايده بقدر الناقصه فبذلك يكون المركب
معتدلا في ذلك التضاد كما قلناه وبعد ذلك لنجعل لكل واحد من الضدين ما يساويه من الاخر
وما بقي يقسم على عدد الادويه فما يحصل فهو درجه المركب لان ذلك الزايد يخرج المركب لا محاله
عن الاعتدال ولكن لا بقدر تلك الزياده لان كيفيه الدوا الواحد الذي هو جز من المركب
واذا تركب مع الاجزا الاخرى وامتزج بها سرت تلك الكيفيه في جميع الاجزا فتضعف لا محاله
وكلما كانت تلك الاجزا اكثر كان الضعف ازيد لتبدد تلك الكيفيه فيها فلذلك ينبغي ان نجعل
نسبه هذه الكيفيه الزايده الى التي تحدث في المركب في القوه والضعف كنسبه جميع المركب
الى الجزء الحامل لتلك الكيفيه في المقدار وذلك بان تقسم على عدد الادويه فيكون
ما يخص كل جزء مساويا لما يخص الاخر مثال ذلك دوا مركب من دوايين احدهما حار يابس
في الدرجة الاولى اعني في اولها والاخر بارد رطب في الاولى ايضا فهاهنا يكون الحاصل
من كل كيفيه درجه واحده فتكون كل واحده معدله لمقابلتها فيكون المركب معتدلا في المضادتين
وكذلك لو كان خروج كل واحد من الدوايين في الدرجة الثانيه او الثالثه او الرابعه وايضا دوا
مركب من دوايين احدهما حار يابس في الرابعه والاخر بارد رطب في الاولى ففي الدوا الحار اربع
درج حاره واربع يابسه وفي الدوا البارد درجه بارده ودرجه رطبه فاذا اسقطنا من الحاره
واليابسه ما يساويها من البارده والرطبه بقي من الدرج الحاره ثلث درج ومن اليابسه كذلك
واذا قسمنا ذلك على عدد الادويه وهو اثنان خرج لكل واحد درجه ونصف من الحراره
واليبوسه فيكون المركب حارا يابسا في نصف الدرجة الثانيه وايضا دوا مركب من حار في الثالثه
يابس في الثانيه ومن بارد في الاولى رطب في الثانيه فهاهنا يكون المركب معتدلا في الرطوبه
واليبوسه وحارا في الدرجه الاولى لان الدرجتين اليابستين تقابلهما وتساويهما الدرجتان
الرطبتان ويبقى من الدرج الحاره بعد اسقاط ما يساويها من البارده درجتان فاذا قسم ذلك على
عدد الادويه كان الخارج واحدا وكذلك لو كان التركيب من ذلك كدوا يركب من اربعه ادويه

الاول

الاول حار يابس في الرابعه والثاني حار يابس في الثالثه والثالث بارد رطب في الثانيه والرابع
بارد رطب في الاولى فهاهنا الدرج الحاره سبع وكذلك اليابسه واما الدرج البارده فثلث
وكذلك الرطبه واذا اسقطنا من الاكثر بعدد الاقل المقابل له بقي من الدرج الحاره اربع درج
وكذلك من اليابسه واذا قسم ذلك على عدد الادويه وهو اربعه كان الخارج درجه واحده حاره
واخرى يابسه فيكون المركب حارا يابسا في الدرجه الاولى القسم الثاني ان تكون البسايط
كما قلناه ولكن يكون فيها دوا معتدل او ادويه معتدله وهاهنا قد يكون الاعتدال في متضاده
واحده وقد يكون في المتضادتين جميعا وينبغي ان نعمل هاهنا كما فعلناه اولا ولا ناخذ للمعتدل
شيا اذ ليس هناك ما يوجب خروجا عن الاعتدال ولكن لا بد من اعتباره في القسمه فيكون
القسمه على جميع الادويه اذ الكيفيه التي تبقى تشيع في كل جزء مثال ذلك دوا مركب من ثلثه
ادويه احدها حار يابس في الرابعه وثانيها بارد رطب في الاولى وثالثها معتدل على الاطلاق
فهاهنا يكون الدرج الحاره اربعا وكذلك اليابسه واذا اسقطنا من ذلك بقدر الدرجه البارده
والدرجه الرطبه كان الحاصل ثلث درج حاره وثلثا يابسه واذا قسمنا ذلك على عدد الادويه
كان الخارج درجه واحده حاره ودرجه يابسه فيكون المركب حارا يابسا في الدرجة الاولى وايضا
دوا مركب من ثلثه ادويه الاول حار يابس في الرابعه والثاني بارد رطب في الاولى والثالث
حار في الاولى معتدل في الرطوبه واليبوسه فهاهنا يكون الدرج الحاره خمسه واليابسه اربعا
واذا اسقطنا من ذلك بقدر الدرجه البارده والدرجه الرطبه كان الحاصل من الدرج الحاره اربعا
ومن اليابسه ثلثا واذا قسمنا ذلك على عدد الادويه كان الخارج درجه وثلث من الحاره ودرجه
واحده من اليابسه القسم الثالث ان تكون البسايط متساويه المقادير وليست كلها
متضاده الكيفيات ولا معتدل فيها وهاهنا قد تكون الكيفيات كلها غير متضاده وقد يكون
بعضها متضادا وبعضها ليس كذلك اما الاول فلنجمع فيه الدرج كلها التي للكيفيه الفاعله
على حده والتي للكيفيه المنفعله على حده ثم نقسم كل نوع منها على عدد الادويه فالحاصل فهو
درجه المركب مثال ذلك دوا مركب من دوايين احدهما حار يابس في الرابعه والاخر حار يابس
في الثالثه فهاهنا تكون الدرج الحاره سبعا وكذلك اليابسه واذا قسمنا ذلك على عدد الادويه
كان الخارج ثلث درج ونصفا حاره ومثلها يابسه وذلك لان درج كل دوا لا بد ان تسري في
جمله الاجزا فتنقسم بانقسام تلك الاجزا واما الثاني وهو ان تكون بعض تلك الكيفيات متضاده
وبعضها ليس كذلك فهاهنا يجب ان يعمل في كل واحد من النوعين العمل الذي ذكرناه
في ذلك النوع مثال ذلك دوا مركب من دوايين احدهما حار يابس في الرابعه والاخر بارد يابس
في الثانيه فهاهنا يسقط من الدرج الاربع الحاره درجتين لمقابلة الدرجتين البارده ثم نرجع الى
الدرج الاربع اليابسه والدرجتين اليابستين اللتين في الدوا البارد فتبقى الدرج الحاره درجتين
فقط واليابسه ست درج فاذا اقسم ذلك على عدد الادويه كان الخارج درجه واحده حاره وثلث
درج يابسه فلذلك يكون المركب حارا في الاولى يابسا في الثالثه القسم الرابع ان تكون البسايط
كما ذكرنا ولكن فيها واحد معتدل او اكثر وهاهنا يعمل كما فعلناه قبل ولا يلتفت الى المعتدل في الاخذ
منه ولكنا نعتبره في القسمه اذ الكيفيه المقسومه لا بد وان تسري فيه ايضا كما في غيره وسوا كان
هذا الاعتدال في متضاده واحده او في المتضادتين جميعا القسم الخامس ان تكون البسايط
متضاده الكيفيات ولا معتدل فيها ولكن مقاديرها مختلفه وهاهنا نقسم البسايط على قدر اصغرها

فان تعسر ذلك او وقعت كسور تحوج الى استيفاء تتمة اخرى فليقسم على اعظم مقدار يشترك كلها
فيه كوزن الدرهم والمثقال بل والخروبة والشعيرة ونحو ذلك مما يعني كل واحد من تلك البسائط
ثم يجعل كل قسم من تلك الاقسام كانه دوا براسه اذ لا فرق في الحساب بين اربعة ادويه مختلفة الانواع
ولعدد منها كل واحد في الاولى او قسمتم بالوجه الحسن وكذلك لا اختلاف هنا في المزاج الذي يحدث للمركب
فان ذلك المزاج انما يتغير في القوة والضعف بحسب قوة الكيفيات التي في بسائطه وضعفها لا بحسب
حقايق تلك البسائط فالدرج الحارة مثلا تحصى بقدر كثرتها وقلتها لا بحسب كثرة انواع الحامل لها
وقلة ذلك مثال ذلك دوا مركب من دوا من احدهما حار في الرابعة ووزنه ثلثه دراهم والاخر
بارد في الاولى ووزنه درهم واحد فاذا فعلنا ما قلناه كانت الدرج الحارة اثني عشر درجه والباردة واحده
فاذا قسمنا ذلك على عدد الاجزا بعد ان سقط من الحار واحده في مقابلة الباردة كان للحار درجتان
ونصف وربع درجه فيكون المركب في مثله اوايل الدرجة الثالثه فانا نعوز المقدار المشترك الذي يقسم
عليه الادويه ونحو ذلك بان يكون المقدار الذي يعني بعضها لا يعني البعض الاخر قريب في ذلك يقسم على المقدار
الذي يكون ما بقي من الدوا الذي لا يعني بها قل مقدار يمكن ثم يجعل ما قلناه ولا القسم السادس
ان تكون البسائط كما قلنا ولكن يكون فيها واحد معتدل او كثر وهاهنا ايضا نفعل كما فعلنا في القسم
الخامس ولا يلتفت الى المعتدل في زيادة الدرج بل في القسمه فقط سوا بقي على عدده بان تكون القسمة
اولا على مقدار دونه او يفرق بالقسمة على كثير وسوا كان الاعتدال في مقداره واحد او في الضد دين
جميعا مثال ذلك دوا مركب من ثلثه ادويه الاول حار يابس في الرابعه وهو اربعة دراهم والثاني
بارد رطب في الاولى وهو درهم واحد والثالث معتدل مطلقا وهو درهمان فاذا قسمنا الكل على درهم
ثم حسبنا الدرج كانت الحاره ستة عشر درجه وكذلك اليابسة وكانت الباردة درجه واحده وكذلك
الرطبه فاذا اسقطنا مثل ذلك من الحاره واليابسه بقيت الحاره خمس عشر وكذلك اليابسه واذا قسمنا
ذلك على عدد الادويه بعد ان جزاه وهو سبعه كان للحار درجتين وسبع فيكون المركب في سبع الدرجة الثالثه
من الحراره واليبوسه القسم السابع ان تكون البسائط مختلفة المقادير وليست كلها متضادة
الكيفيات ولا معتدلة فها هنا ايضا تقسم الادويه اولا كما قلناه في القسم الخامس والسادس ثم
نفعل ما فعلنا في القسم الثالث القسم الثامن ان تكون البسائط كذلك ويكون فيها دوا معتدل
او ادويه معتدلة وها هنا ايضا تقسم الادويه كما قلناه بحسب الدرج ونفعل كما فعلناه في القسم الرابع
ولقايل ان يقول ان ما ذكرتموه انما يلزمه ان يكون كل واحد من الافراد التي نقسم عليها الدرج المزاج
الذي قلتم ولا يلزمه ان يكون مزاج جملة المركب كذلك لان الافراد اذا اجتمعت كانت قوتها اقوى من
قوة كل واحد منها وجوابه ان هذا مسلم ولكن هذا القدر من الزيادة لا التفات اليه لقلته ولقايل
ان يقول انا نشاهد الامر في المركبات خلاف ما قلتم فان الورد في الدرجة الاولى والسكر حار فيها
ايضا واذا تركبا كما في الجلنجبين كان المركب منهما ازيد حراره من السكر الصرفي وجوابه ان زيادة
هذه الحرارة لم تكن من جهة التركيب بالبارد فان البارد لا يفيد الحار زيادة حرارة بل ذلك لان الجلنجبين
الى ان يتم عمره لا بد وان يتحلل منه شي كثير من مائية الورد وتلك المائية لا محالة باردة فاذا تحللت
فلا محالة ان الجز الحار الذي في الورد يستولي فتشتد الحرارة وذلك الجز هو الجز الارضي فلذلك
يكون الجلنجبين ازيد حرارة من السكر لاجل الجز الحار الذي في الورد الذي كان فيه اولا مكسورا
ومغلوبا بالجز المائي الذي تحلل واعلم ان استقصا الكلام في هذا وشبهه مما الا ليق به التاخير
الى الكلام في الادويه المركبه وجميع ما ذكرناه انما يسهل اذا كان المزاج الثاني حاصلا بالصناعة واما

اذا كان ذلك المزاج طبيعيا بان يكون التركيب غير صناعي كما يكون في الادوية المفردة المركبة بالطبع
كالبابونج وما يشبهه كان الوقوف على درج بسايطه في حرارتها وبرودتها ورطوبتها ويبوستها
عسرا جدا والذي يسهل الوقوف عليه هو مرتبة تلك البسايط في كل واحدة من هذه الكيفيات
وهذه المراتب ثلث قويه وضعيفه ومتوسطه ومعرفة هذه المراتب بالطعوم اقوى واسهل فاقوى
الطعوم حرارة كما بيناه هو الحريف ثم المر ثم المالح واقواها برودة هو العفص ثم القابض ثم الحامض هذا
اذا كان الاعتبار على الدوا في نفسه واما اعتبار فعله في بدن الانسان فان الحامض في اكثر الامر
اقوى تبريدا من العفص واقواها يبوسة هو المر ثم الحريف ثم العفص واقواها رطوبة هو التفه ثم
الحلو ثم الدسم وقد فرغنا من بيان هذا فيما سلف واذا عرفت هذا فلنترك هذه المراتب في تعرف مرتبة
الدوا المركب بالطبع منزلة الدرج ولنجعل المرتبة الضعيفة درجة واحدة والمتوسطة درجتين والقوية
ثلث درج ثم نحسب على قياس حسابنا هنا في الدوا المركب بالصناعة مثال ذلك دوا طعمه مركب
من عفوصة ومرارة فان كانتا فيه متساويتين كان في الاجزا العفصة ثلث درج بارده ودرجه واحده
يابسه وفي الاجزا المرة درجتان من الحراره وثلث درج يابسه فاذا اسقطنا عدد الدرج الحارة من
عدد الدرج الباردة وجمعنا الدرج اليابسه ثم قسمنا ذلك على عدد البسايط كان مزاج ذلك الدوا باردا
في نصف المرتبة الضعيفة يابسا في اخر المرتبة الوسطى وعلى هذا القياس وان كانت العفوصة التي
في الدوا غير مساوية لما فيه من المرارة جعلت زيادة الاخر الحاملة للطعم الاخر كنسبة زيادة الطعم
وحينئذ يمكن استخراج مقدار كيفية ذلك الدوا بان يفعل كما يفعل حيث التركيب صناعي

الفصل الرابع في تعرف افعال قوى الادويه وهذا الفصل يشتمل على مباحث

البحث الاول في تقسيم افعال الادويه بقول كلي قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه
نقول ان للادوية افعالا كلية وافعالا جزئية وافعالا شبيهة بالجزئية الى قوله وقبل ان نتكلم في
افعالها فلنتكلم **الشرح** كل فعل يصدر عن الدوا في بدن الانسان فلا يخلو اما ان يكون مختصا
بعضو معين او بمرض معين او لا يكون كذلك والثاني يسمى الفعل الكلي لانه يكون فعلا في كل
البدن او في كل الامراض فاشبه الكلي من جهة عمومه لكثيرين والاول اما ان يكون نفعه
وضرره بحيث يعم البدن كله او امراضا كثيرة جدا او لا يكون كذلك والاول يسمى الفعل الشبيه
بالكلي اي الشبيه بالفعل المسمى بالكلي ووجه شبهه به اشتراكهما في عموم المنفعة او المضرة
لجميع الاعضا او الامراض والثاني يسمى الفعل الجزئي لاجل اختصاصه واختصاص منفعته
ومضرته بامر جزئي وكل فعل كلي او شبيه بالكلي فحدوثه اما ان يكون عن صورة الدوا او
عن كيفيته ضرورة ان الادويه لا تاثير لها بموادها وكما حدوثه من ذلك عن كيفية الدوا اعني
الكيفيات الاولى التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسه فلا يخلو اما ان يكون حدوثه
عنها بحيث يشترط فيه امر اخر او لا يكون كذلك والثاني هي الافعال الاولى والاول هي الافعال
التواني وانما سميت بذلك لان وجود ما يشترط في وجوده مع شي ما اعتبار امر اخر يكون لا محالة
متاخرا عن ما لا يشترط في وجوده الا ذلك الشي فقط والمتاخر ثان بالنسبة الى المتقدم والمتقدم
اول بالنسبة اليه وكل فعل ثان فلا يخلو اما ان يكون هو الاول بعينه لكنه اعتبر فيه التقدير
او المقايسه او لا يكون كذلك والاول ينبغي ان يسمى بالشبيه الاول كالاحراق والتعفين
والاجماد والتنويم فان الاحراق تسخين مفرط جدا والتعفين تسخين دون ذلك والاجماد تبريد
مفرط جدا والتنويم دونه والثاني ينبغي ان يسمى المباين للفعل الاول كالتجفيف والتحليل وما

يشبهها قوله فهذه ان كانت جزئية لانها افعال في اعضا مخصوصة وآلات مخصوصة فانها شبيه
الكلية لانها افعال في امور يعم نفعها او ضررها يريد بالالات المخصوصة مثل مجاري البول فانها
الات لخروجه وكذلك الامعا فانها الات لخروج البراز قوله مع انه ينفعل البدن كله لا بالعرض
وذلك لان نفع الاسهال والادرار للبدن انما هو بالذات اي بما هو اسهال وادرار لا بتوسط الكبد
فان هذا النفع والضر ليس يعم البدن من حيث ان الدوا تغير في المعدة او في الكبد بل من حيث
يلزم ذلك صلاح هضم المعدة وفساد هضم الكبد وهذا لا يخرج الفعل عن كونه جزئيا قوله
والاوائل هي الافعال الاربعة التي هي التبريد والتسخين والترطيب والتجفيف وانما كانت هذه
افعالا اولية لان صدورها عن الكيفيات الاولية لا يشترط فيه امر اخر فان الحرارة بذاتها تفعل
التسخين والبرودة بذاتها تفعل التبريد والرطوبة بذاتها تفعل الترطيب واليبوسة التيبيس
والتجفيف ولا كذلك الاحراق فان الحرارة من حيث هي هي لا تحرق الا ان تكون شديدة الافراط
وكذلك الاجماد انما يكون عن البرودة اذا كانت مفرطة **البحث الثاني في اقسام اصناف
الادوية** قال الشيخ رحمة الله عليه وقبل ان نتكلم في افعالها الى قوله والدوا اللطيف **الشرح**
الاوصاف التي توصف بها الاجسام الدوائية وغيرها اما ان تكون اعراضا قائمة بها وهي الاوصاف
التي لها في انفسها او لا تكون كذلك كما يوصف الدوا بما يحدث عنه في البدن كما يقال انه كذا دوا مقطع
وما يشبه ذلك وهذه الاولى ان تكون في عدد افعال الادوية لا في عدد صفاتها والصفات
للشي هي ما تقوم بالموصوف فلذلك جعل الشيخ الكلام في صفات الادوية مختصا بما يكون
من تلك الصفات لها في انفسها واما ما يكون لها باعتبار تاثيرها في البدن فانه ذكر في جملة افعال
الادوية والاعراض التي تقوم بالادوية اما ان تكون في الكيفيات الاولى وهي الاربعة المعلومة
التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة او لا تكون كذلك فاما ان تكون مشهورة عند الاطبا
وهي التي يذكرها الشيخ هاهنا او لا تكون كذلك ونحن نذكر جملة منها في اخر هذا البحث والصفات
المشهورة اما ان تكون جدا ظاهرة جدا في تلك الادوية او خفية جدا او متوسطة في الظهور
والخفا فالظاهرة جدا هي كالطعوم والروائح والالوان والخفة والثقل والجمود والسيلان
والخفية جدا هي كاللطافة والغلظ والكثافة فان هذه وان كانت اعراضا قائمة بالادوية الا انها
في اكثر الامر انما يمكن الوقوف عليها بعد ورود الدوا الى البدن والمتوسطة في الظهور والخفا هي
كاللزوجة والهشاشة واللعابية والدهنية والعسلية لان هذه الاعراض في الادوية قوية
فقد يوصل اليها بالحس واذا كانت خفية ففي اكثر الامر لا يوقف عليها الا بعد ورود الدوا الى البدن
واما الاوصاف التي ليست مشهورة فيمكن تقسيمها بهذا التقسيم ويمكن تقسيمها بوجه اخر وذلك
لان منها ما ينسب الى الحرارة كالنضج والتبخر والتدخين والاشتعال والذوبان وما يشبه ذلك
فانه يقال كذا من الادوية ناضج وكذا منها متبخر وكذا مشتعل وغير ذلك ومنها ما ينسب الى البرودة
كالفجاجة والكرج يقال كذا دوا فج وكذا دوا متكرج وغير ذلك ومنها ما ينسب الى مجموع الحرارة
والبرودة كالعفونة فانها تحدث من استيلا الحرارة الغريبة وقصور الحرارة الغريزية وذلك
يلزمه البرد وكذلك للحيوان فانما يكون عن الحرارة تارة وعن البرودة اخرى ومنها ما ينسب الى اليبوسة
وذلك اما ان يكون باعتبار عروضها لجسم رطب مثل الجفاف فانه عن يبوسة عارضة لجسم ذي رطوبة
او لا يكون كذلك مثل الانكسار والتفتت والارضاض والانشقاق والصلابة يقال دوا منكسر
او مترضض او منشق او صلب وما يشبه ذلك ومنها ما ينسب الى الرطوبة وذلك اما ان يكون باعتبار

عروضها لجسم يابس مثل الابتلال والانتقاع او لا يكون كذلك مثل اللين ومنها ما ينسب الى
مجموع اليبوسة والرطوبة مثل الانعصار والانطراق والانبجاس والتلبد والانسداد وقد
توصف الادوية بالذكورة والانوثة مع كونها غير حيوانية وهذه الفاظ اطلقت عليها على سبيل
التجوز ثم جعلت في اكثر الامر اسما لاصنافها المخصوصة فان الذكورة والانوثة من خواص الحيوان
البحث الثالث في رسوم الادوية الموصوفة بالاوصاف التي تقدم ذكرها
قال الشيخ رحمه الله والدوا اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل عن القوة الطبيعية
التي فينا ان ينقسم في ابداننا الى اجزا صغيرة مثل الزعفران والدارصيني الى قوله والغبيه
بالعلية **الشرح** قوله والدوا اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل عن القوة الطبيعية
التي فينا ان ينقسم في ابداننا الى اجزا صغيرة هذا المفهوم من اللطافة هو رقة القوام والفرق
بينها وبين اللطافة معلوم مما سلف ورقة قوام الدوا قد يكون بالفعل كما في الشراب وقد يكون
بالقوة كما في محّ البيض النيمرشت والثاني هو المعتبر في كون الدوا لطيفا اذ الاول مما يعسر
الوقوف عليه في هذه الادوية السابقة فلذلك قال الشيخ الذي من شانه اذا انفعل عن القوة
الطبيعية التي فينا والاكثر الادوية التي هي بالقوة رقيقة القوام فانها من شانها ان تنقسم
الى اجزا صغيرة وذلك بسبب قلة ارضيتها التي بها يكون اجزا الجسم متماسكة وربما كان بعضها
ليس كذلك وذلك اذا كان الدوا مع رقة قوامه لزجا مثل كثير من الادهان فان اللزوجة
توجب تلازم الاجزا وما كان من الادوية هكذا فانه يشارك الادوية الغليظة في عسر
النفوذ وبطئه فلذلك لا يعده الاطبا في جملة الادوية اللطيفة فلذلك كان الدوا اللطيف
عندهم هو ما كان رقيق قوامه من شانه الانقسام الى اجزا صغار وكل دوا قوامه رقيق بالفعل
فهو بالقوة كذلك لانه انما يكون كذلك اذا كانت ارضيته قليلة ولم يكن جامدا وحرارة ابدانا
لا تحدث له ارضية ولا جمود لان ذلك في اكثر الامر انما في ظهور قواه الى الفعل الذي هو غاية
تحريك الحرارة في الدوا واما الادوية التي قوامها غليظ بالفعل فلا يلزم ان تكون بالقوة
كذلك اذ قد يكون غلظها لجمودها الذي يزول عنه بتحريك الحرارة فيها واما التي غلظ قوامها
لكثرة ارضيتها ففي اكثر الامر يكون بالقوة كذلك لان تلك الحرارة في اكثر الامر لا تقوى على
تلطيف الارضية وكل دوا لطيف فانه سريع القوة سريع الفعل سريع التحلل والتبحر لان
انقسامه الى الاجزا الصغار يعينه على ذلك وكل فعل تام يتم في زمان قصير فان فعل الدوا
اللطيف له يكون اضعف لان تحلل الدوا اللطيف يسبق تمام ذلك الفعل وكل فعل تم سريعا
فان فعل الدوا اللطيف له يكون اقوى وخصوصا ان كان ذلك الفعل في عضو بعيد عن منفذ
الدوا اذ الدوا الغليظ انما يصل الى هناك بعد ضعف قوته وربما كان فعل الدوا الواحد
اللطيف بالنسبة الى بعض الافعال قويا وبالنسبة الى بعض الافعال ضعيفا وذلك كالخبز اللطيف
المعمول الذي في البخور فان هضمه للاغذية قوي وهضمه لجرم الغذا ضعيف جدا وذلك
لان جرم الغذا لشدة غلظه انما يتم هضمه في زمان طويل وفي ذلك الزمان يكون ذلك الخبز الهاضم
قد تحلل قوله وهذا الدوا انفع في جميع تاثيراته يريد التاثيرات التي تتم به وهي التي تتم في زمان
قصير واما التي تتم في زمن طويل فليست من تاثيراته اذ فعله فيها ضعيف كما بيناه فلا يكون
فيها انفع قوله يعني ان حمضه وانه لم يكن فيه لذع يلذع بعنفها التي للقوى اللاذع سببه ذلك
وطوله الى موضع العلة مع انكسار قوته قوله ونعني بالكثيف ما ليس له شانه كالغريب الحسس

الفرق بين الكثيف والغليظ ان الغليظ في مقابلة الرقيق والكثيف في مقابلة السخيف
وهو الذي لاجزائه [illegible] فليس فيه فرج ولا مسام متسعة وقد يطلق كل واحد منهما على الاخر
تجوزا وهو المراد ههنا وقوله بما ليس من شانه ذلك اي ليس من شانه اذا فعلت فيه القوة
اللطيفة الطبيعية التي فينا ان تقسم الى اجزا صغار واكثر ما قوامه غليظ فانه يكون كذلك
لاجل كثرة الارضية التي بها تكون الجمع ولا بد من رطوبة شديدة الممازجة لها حتى تمنع عن
سهولة التفتت واذا كان هذا مع غلظ قوامه لزجا كان امتناعه من التصغر لفعله اشد
وليس كل ما هو كذلك فهو غليظ القوام في نفسه فان اللزج يعسر انقسامه الى اجزا صغيرة
وان كان قوامه رقيقا كما قلنا فيما سلف ولكنا قدمنا انما هو كذلك فان [illegible]
اللطيف فلذلك يعد غليظا وان كان في الحقيقة لطيفا قوله ويعني باللزج كل ما من شانه بالفعل
او بالقوة التي فيها عند تاثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد معلقا فلا ينقطع كما يمده وهو
الذي اذا لزم طرفاه حتى يتحركان [illegible] امكن ان يتحرك امدا من غير ان ينفصل ما بينهما
مثل العسل والامتداد هو حركة للجسم مرتفعا في طوله منتقصا في قطريه الاخرين وانما يتبع ذلك
ذلك لان رطوبته شديدة الممازجة ليبوسته حتى تكون اليبوسة موجبة لتلازم الرطوبة
ومنعها عن الانحراف وتكون الرطوبة موجبة للين اليبوسة ومنعها من التفتت وما كان من الاجسام
كذلك فانه يسمى لدنا لانه يكون له لين الانعطاف بسبب قبوله الامتداد وعسر الانفصال
بسبب تلازم اجزائه ولكن ليس كل ما هو كذلك فهو لزج اذ الشمع وما يشبهه كذلك وليست
بلزجة بل انما يكون ذلك لزجا اذا كان مع هذا ملتصقا بما ماسه كالعسل والغرى فيكون اللزج
هو الذي مع قبوله الامتداد يلتصق بما ماسه وذلك هو المراد بقوله ان يقبل الامتداد معلقا
اي معلقا بما ماسه بسبب التصاقه ومنهم من يشترط في اللزج ان يكون له قوام يعتد به فلا يكون
الدهن عنده لزجا وان كانت عنده اجزاؤه متلازمة وكان يلتصق بما ماسه فيكون اللزج عند
هذا هو ما كان مع هذين ذا قوام يعتد به والجسم الذي هو كذلك فقد يكون كذلك بالفعل كالعسل
وقد يكون كذلك بالقوة وتلك القوة قد تكون بحيث تخرج الى الفعل خارج البدن كالجبن فانه
ما دام يابسا لا يكون فيه لزوجة بل يتفتت فاذا خلط بالماء حصل شديد اللزوجة وقد يكون بحيث
انما تخرج الى الفعل اذا ورد ذلك الجسم على البدن وفعل فيه حارنا الغريزي كما في الكثيرا والصمغ
وهذا هو المراد بقوله او بالقوة التي فيها عند تاثير الحار الغريزي فيه اي التي ظهورها الى
الفعل بذلك فلذلك ليس كل لزج بالقوة فهو بالفعل كذلك فلذلك ليس من شرط الدوا اللزج ان يكون
بالفعل لزجا وكل ما هو لزج بالفعل فهو بالقوة كذلك لانه انما يكون بالفعل لزجا اذا كان مزاجه قويا
موثقا فلا يكون لحرارتنا قوة على التفريق بين بسائطه بل يبقى على امتزاجه الموجب للزوجة فيكون
لزجا بالقوة ايضا وانما لم يخص الشيخ اللزج بما يكون ذلك فيه بالقوة كما فعل في اللطيف والكثيف
لان ذلك لامرين احدهما ان اللزوجة التي بالفعل لا بد وان تكون ظاهرة ولا كذلك اللطافة والكثافة
وثانيهما انا قد علمنا ان كل ما هو لزج بالفعل فهو بالقوة كذلك ولا كذلك اللطيف والكثيف بالفعل
وفعل الدوا اللزج فان الخلط له عسر بسبب تلازم اجزائه وعسر نفوذه بطول التصاقه بالاعضاء التي يماسها
اولا فلذلك يكون فعله في الاعضاء البعيدة عن منفذه الى البدن ضعيفا جدا لانه انما يصل الى هناك
بعد ضعف قوته وفعله في الاعضاء القريبة العهد من منفذه قويا جدا لطول بقائه عندها فهو يفعل
في العضو البعيد اذا كان من الاعضاء التي انما تتم في زمان طويل فقد يكون اقوى من فعل الدوا اللطيف

لذلك الفعل وذلك لان نفوذه وان كان بعد ضعف قوته الا انه اذا نفذ لا ينحل ولا يفارق بسرعة
فيكون فعله اقوى لدوام ملاقاته قوله والهش هو الذي يتجزى اجزا صغارا بسقوط يسير
مع يبوسة او جمود مثل الصبر الجيد انما يكون الجسم كذلك اذا كان سريع التفتت وانما يكون كذلك
اذا كان ارضيا وكانت ارضيته غير شديدة الامتزاج بما معه توجب لها تلازم الاجزا وتلك
الارضية قد تكون اصلية وذلك هو الذي تكون هشاشته مع يبوسة وقد تكون غير اصلية
وذلك كما اذا بالغ الجمود في المائية حتى صارت في ذلك كالارضية الصرفة وذلك هو الذي تكون
هشاشته مع جمود وليس يمكن ان يكون الدوا هشا باعتبار كونه كذلك بالقوة التي تظهر فعلها
عند تاثير حارنا الغريزي في الدوا لان الدوا الذي شانه حينئذ ان ينقسم الى اجزا صغار هو اللطيف
فلذلك خص الشيخ الدوا الهش باعتبار كونه كذلك بالفعل والدوا الهش ان كان مع كونه بالفعل
من شانه الانقسام الى اجزا صغيرة هو بالقوة ايضا كذلك كان حد اللطيف وانما يكون كذلك اذا
كانت هشاشته مع الجمود وكان ذلك الجمود من شانه ان يزول بتاثير اذا فعلت فيه حرارتنا
وان لم يكن الدوا الهش كذلك فهو دوا غليظ وفعله فعله قوله والجامد هو الدوا الذي
من شانه ان يصير بحيث تتحرك اجزاؤه الى الانبساط من اي وضع فرض الا انه بالفعل ثابت
على شكله او وضعه بسبب برد جمده مثل الشمع وبالجملة هو الذي من شانه ان يسيل الا انه
قد منع من السيلان بالفعل انما يكون الجسم كذلك اذا كان مائي الجوهر وهو عرض له برد فتكثف ماء الاجزا
بجمد فلذلك يكون هذا الدوا في اكثر الامر لطيفا لان الحرارة المائية اذا سخنت بحرارته ابدا تفرقت
وسهل انقسامها اجزا صغارا وليس يمكن ان يكون الجمد البرد له الى حد يعجز حرارتنا عن اذابته
والا لم يكن من شانه ان يسيل وقد لا يكون هذا الدوا لطيفا وذلك اذا كان في جوهره ارضية
كما في الشمع فان تلك الارضية اذا كانت غليظة [illegible] كانت اجزا ذلك الجسم متلازمة
وقوله تتحرك اجزاؤه الى الانبساط يريد بذلك الانبساط الى اسفل فيخرج بذلك ما من شانه
ان يتبخر او يتدخن ولكل واحد منهما من شانه ان تنبسط اجزاؤه ولكن تصعد لا تسفل
وانما لم يعتبر في هذا ان يكون كذلك بالقوة لوجهين احدهما ان الجمود والدوا في داخل البدن مع كونه
في الخارج ليس كذلك غير ممكن اذ ليس في البدن ما يبرد [illegible] فكان ظهور
فعلها خارج البدن قوله والدوا السائل هو الذي لا يثبت على شكله ووضعه اذا وقع على جسم
صلب بل يتحرك اجزاؤه اما علوا الى اسفل في الجهات الممكنة [illegible] مثل المائيات كلها يريد انه
لا يثبت على وضعه وان وقع على جسم [illegible] فانه اذا وقع على جسم صلب [illegible]
وضعه محفوظا واما الجسم اللين فان الجسم الذي يوضع عليه لا يثبت على وضعه وان كان غير
سيال لكون السيال ينبسط على [illegible] وان كان اخف منه [illegible] ان كان اثقل واما غير السيال
فلا بد وان يستقر منه فيغير وضعه [illegible] الكامنة غالبة
عليه اعني [illegible] ولا يلزم ان يكون غالبة [illegible] اقوى من
ما يمنعه ولما كان السيلان ظاهرا [illegible] الشيخ باعتبار حالة في البدن وانما لم يقل الشيخ
ههنا ومن شانه ان يجمد كما قال في الجامد ومن شانه ان يسيل وذلك لان السائل ليس من شرطه
ان يكون من شانه ان يجمد [illegible] يكون من شانه ان [illegible] اذا كانت الارضية غالبة [illegible]
كما في الملح وقد يكون ليس من شانه الجمود ولا الانعقاد وذلك اذا كانت فيه اجزا هوائية او نارية
كثيرة غالبة واما [illegible] فلا يجمد وان يكون من شانه ان يسيل وكل ما هو سائل ليس بلزج فلا شك ان

نفوذه وتقسمه الى اجزاء صغيرة اسهل من كل دواء ليس كذلك وليس من شانه ان يسيل فلذلك
لا يكون الطف واسرع فعلا قوله والدواء اللعابي هو الذي من شانه اذا انقع في الما
او في جسم مائي عصرت منه اجزاء تخالط تلك الرطوبة وتحصل جوهرا مجموعا منهما الى اللزوجة
مثل بزر القطونا والخطمي لزوجة اللعابية قد تكون في الجسم ظاهرة بالفعل كما في بزر السفرجل
الطري وقد لا يكون ذلك بل انما يظهر بممازجة ذلك الجسم لجسم مائي كما في الخطمي فلذلك
عرفها الشيخ بما يظهر من حالها عند النقع في الما لان ظهور اللعابية حينئذ يعم القسمين
وانما تكون للجسم بعض الصفة اذا كانت فيه اجزاء لزجة اما بالفعل كما في بزر السفرجل او بالقوة
كما في الخطمي وانما تكون تلك الاجزاء اللزجة بالفعل اذا كان المزاج من رطوبتها ويبوستها الذي به
يتم اللزوجة حاصلا لها بالفعل لكن ارضية ذلك المزاج لا بد وان تكون غالبة على مائيته
حتى يبقى تلك الاجزاء اللزجة بالقوة فاذا كان المزاج الذي تتم به اللزوجة حاصلا لها بالقوة لا
بالفعل وفي اكثر الامر انما يكون ذلك بسبب شدة غلبة ارضيته فاذا وصل الما الى تلك الاجزا
او مازجها اعتدل ذلك المزاج فصار متلزجا بالفعل وقد يكون ذلك لغلبة مائيته وحينئذ انما
تصير تلك الاجزاء لزجة بالفعل اذا عرض لها احد امرين اما انتقاص من المائية كما اذا استوى
ذلك الجسم او زيادة الارضية كما اذا اضيف الى ذلك الجسم جسم ارضي ومزج منهما قوله
والبزور اللعابية تسهل بالازلاق الا ان تستوي فتصير لعابيتها مغرية فيحبس الفرق بين
اللعابية والغروية مع اشتراكهما في اللزوجة ان اللعابية سائلة كثيرة المائية والغروية
قريبة الى الانعقاد لقلة مائيته واذا استوى الجسم اللعابي نقصت مائيته لا محالة فينتفي
لجزاوة اللعابية ويصير غروية قوله واللعابية تسهل يريد بالاسهال هاهنا لين
البطن وهو خروج ما في الامعا واما خروج ما في العروق فان اللعابية لا تاثير لها فيه
قوله والدهن هو الدوا الذي في جوهره شي من الدهن من الحبوب ان هذا التعريف
غير صحيح فانه تعريف الشي بنفسه كما لو قال قائل ما الكاتب فقيل هو الذي مكتب قلم يعرف فيه
شيا فكذلك هاهنا وانما فعل الشيخ ذلك لان حقيقة الدهني مما يعسر على الاطبا تعريفها فلذلك
اقتصر معهم على تفسير اللفظ كما يقال الاسد هو السبع فيكون ذلك تفسير اللفظ لا تعريفا
لحقيقة المعنى قوله والمفتح هو الدوا اليابس بالفعل الذي من شانه اذا لاقاه الما
والرطوبات ان سالة ان تغوص فيه وينفذ في منافذ منه حتى لا يرى شكل النوره الغير
مطفاه انما يكون الجسم كذلك اذا كانت فيه مسام كثيرة متسعة وكانت تلك المسام مملوة
هوا او نارا فان ذلك الجسم اذا لاقاه الما او جسم مائي وجب ان يغوص فيه لوجود طلبه كما انا
طبيعيا وان تفارقه تلك الهوا او تلك النار لان بقاها هنالك انما كان بالقسر لاجل استحالة
الخلا وذلك مما يزول عند وجود المائية وحينئذ يرتفع في اكثر الامر من ذلك الجسم شي كالغبار
او كالدخان اما الغبار فاذا كان المالي لتلك المسام هو الهوا فان ذلك الهوا اذا فارق ففي
اكثر الامر يستصحب معه الاجزاء الارضية التي تكون امام تصعده من ذلك الجسم كما يعرض للاجزا
حجريا اذا اصابه الما واما الدخان فاذا كان المالي لتلك الاجسام هو النار فان النار اذا استصحب
معها اجزا ارضية حدث من ذلك دخان كما يعرض للنوره عند صب الما عليها وانما يمكن ان تكون
مسام الجسم كذلك اذا كان يابسا بالفعل اذ لو كان ذا رطوبة لكانت تلك المسام ممتلية منها وكلما
كانت مسام الجسم اوسع وكانت الرطوبات الملاقية له ارق كان غوصها فيه اسرع فلذلك اذا كان

تلك الرطوبات غليظة جدا او دهنية لم يعرض فيه فلا يعرض التفشي ولما كان ظهور هذه
الحالة انما يكون عند ملاقاة الرطوبات للجسم الذي هو بهذه الصفة لا جرم عرفه الشيخ بما
يظهر من حاله حينئذ قوله واما الخفيف والثقيل فالامر فيهما ظاهر كل واحد من الخفيف
والثقيل فانه قد يقال بالاطلاق وقد يقال بالاضافة فالخفيف المطلق هو الذي
اذا خلي وطباعه تحرك الى غاية العلو كالنار والثقيل المطلق هو الذي اذا خلي وطباعه
تحرك الى غاية السفل كالارض واما الخفيف والثقيل المضافان فلكل واحد منهما يقال على
معنيين احدهما ان يكون الخفيف هو الذي اذا خلي وطباعه تحرك الى جهة العلو ولكن
لا يبلغ في ذلك غايته كالهوا ويكون الثقيل هو الذي اذا خلي وطباعه تحرك نحو السفل ولكن
لا يبلغ غايته كالما وثانيهما ان يكون الخفيف هو الذي ميله الى السفل اقل من ميل اخر فتارة
يكون المقايسة الى جسم واحد كما يقال ان الرصاص اخف من الذهب بمعنى ان ميل الرصاص الى
اسفل اضعف واقل من ميل الذهب وان كانا كلاهما ثقيلين وتكون المقايسة بالغالب من الاجسام
كما يقال ان القطن خفيف بمعنى انه اقل ميلا الى اسفل من اكثر الاجسام وكذلك يكون الثقيل
هو الذي ميله الى اسفل اشد واكثر من ميل اخر سوا كانت المقايسة بجسم واحد او بالغالب
من الاجسام وهذا المعنى هو المراد بقولنا في الدوا انه خفيف او ثقيل فلنشرع الان في شرح بعض
الاوصاف التي ليست بمشهورة وهي التي اشرنا اليها اولا فالدوا النضيج هو الذي كمل نضجه
للغاية المطلوبة منه كما يقال للثمرة انها نضيجة بمعنى انها قد كملت حتى صلحت لتوليد المثل الذي
الذي هو الغاية المطلوبة منها والدوا النيء ما ليس كذلك كالحصرم والدوا المتبخر هو الدوا المائي الجوهر
الذي من شانه اذا لاقته حرارة ان ينفصل منه اجزا مائية متصعدة كالشراب والدوا العاصي
على التبخر هو الذي ليس من شانه ذلك وذلك اما لفقدانه المائية كما اكثر الاحجار او لشدة تلازم
ارضيته بمائيته كما في الذهب والدهن او لافراط جمود مائيته كما في الياقوت والدوا المدخن
هو الارضي الجوهر الذي من شانه اذا لاقته حرارة ان تنفصل منه اجزا ارضية متصعدة كالكندر
والدوا العاصي على التدخين هو ما ليس كذلك وذلك اما لفقدانه الارضية كما في الورد او لشدة تلازم
ارضيته بمائيته كما في الذهب او لفرط تلزز ارضيته وعسر قبولها للتصعد كما في الطلق والدوا
المشتعل والعاصي على الاشتعال والمتحجر والعاصي على ذلك قد عرفتها مما سلف والدوا الذائب
هو الذي رطوبته ملازمة ليبوسته فاذا سالت بالحرارة عن جمودها تبعت ملازمها تلك اليبوسة
فلم يتميز فان دامت كذلك فهو دوا ذائب فقط كالنحاس والذهب فان عرض بعد ذلك تجمد فهو دوا
ذائب ومتجمد معا كالشمع والدوا العاصي على الذوبان هو ما ليس كذلك اما لفقدانه المائية كما في
الطلق او لفقدان ملازمة مائيته لارضيته فيتميزان لا محالة كما في الطين او لشدة جمود مائيته
فلا تقبل السيلان بالحرارة كما في الياقوت والحديد والدوا المتلزز هو الذي رطوبته مع شدة تلازمها
يبوسته متوسطة في قبول السيلان فلا تسيل سيلانا تاما فيذوب ولا تعصي على ذلك عصيانا تاما
فتبقى على صلابته بل اذا اصابتها الحرارة رقت قليلا وتنقص جمودها في الحديد والدوا العاصي
على ذلك هو الذي جمود رطوبته مع يبوستها جدا فلا تنفعل عن الحرارة وان كانت قوية كما في الياقوت
ورطوبة الزاج اكثر من رطوبة المتلزز من جميع الادوية التي لا تتصعد منه ولا تتبخر كالزجاج
والحديد والطلق فانها اذا خلطت بجسم متصعد كالنوشادر واجيد الخلط بينهما حتى اشتد امتزاجهما
وكان خلط الجسمانا ناظفا تصعد ولذلك اذا اصعدت اجزاؤها جدا كما لو انها زجر الخاصية وكذلك جميع الادوية

التي تتصعد كالنوشادر وغيره فانها اذا اختلطت بجسم لا يتصعد خلطا محكما وجعل ذلك الجسم فيهما
غالبا لم تتصعد كما اذا امتزج النوشادر بالملح الجريش وترك ذلك مدة حتى يشتد الامتزاج منهما وجميع
الادوية التي تلين ولا تذوب كالحديد او التي لا تلين ولا تذوب كالطلق فانها اذا اضيفت كيفية
حارة دسمة من شي ناري تسوى تكلسه او يلقى فيها استولت عليها الحرارة فاذابتها كما اذا اختلط بالاجسام
المذكورة كبريت او زرنيخ او نوشادر او زبد البحر والملح المعدني بالقلي والدوا العفن هو الذي في جوهره
رطوبة وقد عرض لحرارته الغريزية ان ضعفت عن التصرف فيها حتى استولت عليها حرارة غريبة فافسدتها
حتى صار ذلك الدوا مع بقا نوعيته غير صالح للغاية المقصودة منه والدوا الذي يعفن هو القليل
الرطوبة جدا والدوا المتكرج هو الذي فيه رطوبة قد استولت عليها حرارة غريبة دون العفونة
في عمرها ومع ذلك فلا يقوى على ان ينفصل ذلك البخار عن جرم الدوا بل يبقى على ظاهره او بالقرب
من ذلك ويغير لونه لاجل جموده بالبرد ولاجل ما خالطه من الهوائية والذي لا يقبل ذلك هو
الشديد اليبوسة كالاحجار والحديد وغيرها والدوا القابل للخثورة والذي لا يقبلها قد عرفته
مما سلف والدوا الحاد هو الذي في جوهره رطوبة مائية وقد خالطتها ابخرة للبدن او حرارة
قوية كلما كانت هذه الرطوبة اغلظ او كانت دهنية او لزجة كان الغليان ابطا والدوا المتكسر
هو اليابس الجوهر الصلب القوام الذي فيه مسام واسعة يشغلها الهوا واتصال اجزائه محكم
واذا ضرب بقوة انفصل الى اجزا كبار من غير ان ينفذ شيا من الجسم المضروب به في عمقه والدوا
المتفتت كذلك لكن مسامه كثيرة جدا مفرطة الصغر واتصال اجزائه ضعيف فاذا ضرب انفصل
الى اجزا صغار كثيرة وكذلك الدوا المرضض الا ان مسام المرضض مع كثرتها متوسطة الصغر
واتصال اجزائه قوي محكم ولا يخلو من رطوبة بها تتماسك اجزاؤه التي تتفرق اتصالها بضرب
ما يضرب به والدوا المتفتت قريب جدا من الدوا العفن وكان الفرق ما كان في نفسه سهلا جدا فلذلك
يجب ان يكون اقل رطوبة من المتفتت وابعد عن الصلابة والدوا الذي ينشق هو اليابس الصلب
الذي اذا نفذ فيه جسم تفرق اتصاله في الطول اكثر من حجم ذلك النافذ وانما يكون كذلك اذا كانت
اجزاؤه التي تنفذ ذلك الجسم بينها عسرة الانفصال مقدر ما يسع حجم النافذ والدوا الذي يتخرق هو
الذي اذا نفذ فيه جسم تفرق اتصاله بقدر حجم النافذ فان زال ذلك الجسم التام سرعة والدوا
الصلب هو الذي ارضيته لينة وما يتبعه قليل وامتزاجهما مستحكم حتى يكون انغماسه في الغامر
والتشكل عسرا جدا ويقابله الدوا اللين وهو الذي ينغمر بسهولة ويبقى على تلك الحالة بعد مفارقة
الغامر عنه فبهما يفارق الرطب والدوا الذي يبتل هو اليابس الذي اذا لاقاه جسم مائي لزمت
ظاهره من ذلك الجسم رطوبة غريبة وانما يكون كذلك اذا كانت له مسام تتعلق بها تلك الرطوبة
وكل دوا دهني او صقيل فانه لا يبتل والدوا الذي ينتقع هو اليابس الذي اذا لاقاه جسم مائي
غاصت فيه اجزاؤه الى داخله واحدثت فيه لينا مع كونه يبقى متماسكا فلو ذاب او لم يلن لم يكن منتقعا
وكل منتقع فانه يبتل ولا ينعكس والدوا الذي ينعصر هو اليابس المداخل لرطوبة اذا اغمز اندفعت
اجزاؤه الى عمقه واتصلت منه تلك الرطوبة واذا زال الغامر عاد الى وضعه وشكله كالاسفنج
والدوا الذي ينطرق هو الذي تندفع اجزاؤه الى عمقه منبسطة في طولها وعرضها من غير ان ينفصل
منه رطوبة واذا زال الدفع لها بقي على حاله كالنحاس والفضة والدوا الذي ينطبع هو اليابس
الذي اذا غمز تحركت اجزاؤه الى عمقه فتجمع هناك من غير انبساط يعرض لها في الطول والعرض
ومع ذلك يبقى على شكله بعد زوال الغامر والذي ينعجن كذلك ايضا و[illegible] مع ذلك رطب والدوا

البحث

القابل للتمديد هو اللزج الذي اذا جذب طرفاه ازداد طوله مع تقاصر عرضه وعمقه وقد يوصف
الادوية بافعال اخرى كثيرة حذفنا الكلام فيها طلبا للاختصار **الفصل الرابع في تعديد**
الافعال الكلية والشبيهة بالكلية التي للادوية وبحدود رسوم تلك الافعال قال الشيخ رحمه الله
واما افعال الادوية فينبغي ان نعد المشهورات على الشرائط المذكورة ها هنا ثم نتبعها بالرسوم والشروح
لاسامي لما طبقه واحده فيقال دوا مسخن حار ملطف محلل بمعنى [illegible] مرخ منضج هاضم مقطع
كاسر للرياح جاذب لادع محمر محكك مفرح اكال محرق مفتت معفن مكوي فاشار الى قوله
وكل دوا يجمع فيه الاسهال مع العفص كما في السورنجان **الشرح** افعال الادوية في البدن
اما ان تكون بصورها او بكيفياتها ضرورة ان موادها لا مدخل لها في الفعل بما هي ادوية فان كان
لموادها تاثير في البدن كالتغذية فذلك لا لكونها ادوية بل لكونها اغذية فالافعال التي بالصورة
تكون الدوا فيها [illegible] وما اشبه ذلك وتسمى هذه الافعال افعالا بالخاصية اي خاصته للنوع
وهو حقيقته الماهوية وذلك هو صورته النوعية كالعظمية للعظم والهوائية للهوا وما اشبه
ذلك والافعال التي بالكيفية هي الافعال الصادرة عن الدوا بما فيه من الحرارة او البرودة او الرطوبة
او اليبوسة وهي كهذه الافعال التي عددها الشيخ قوله والملطف هو الدوا الذي من شانه ان
يجعل قوام الخلط ارق بحرارة معتدلة مثل الزوفا والحاشا والبابونج الفرق بين الخلط اللطيف
والخلط الملطف وبين الغذا اللطيف ان لطافة الغذا وغلظه هو باعتبار قوام الخلط المتولد عنه
فالغذا اللطيف هو الذي يكون الدم المتولد عنه رقيقا والغليظ هو الذي يكون الدم المتولد عنه
غليظا واما لطافة الخلط وغلظه فلم يعتبر بحسب ذلك كما بيناه في البحث المتقدم بل بحسب سهولة
انقسامه في البدن الى اجزا صغار وعسر ذلك فالدوا اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل عن
القوة الطبيعية التي فينا ان ينقسم الى اجزا صغار جدا كالزعفران والدوا الغليظ هو الذي ليس
من شانه ذلك وانما يكون الدوا ملطفا او مغلظا فانه يعتبر بحسب فعله في رطوبات ابداننا فالملطف
هو الذي من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق اما ارق من القوام المعتدل وذلك اذا كان شديد
التلطيف او ارق مما كان فقط وان لم يبلغ الى حد الاعتدال وذلك اذا لم يكن شديد التلطيف
[illegible] قبل وروده غليظا جدا فحينئذ يكون رجوعه الى الاعتدال والى القرب منه
[illegible] بالتلطيف شديدا [illegible] قوام الخلط اما ان يكون بممازجة جسم لطيف جدا وذلك كما
يكون عند استعمال الاغذية اللطيفة ولا يكون كذلك وذلك اما بكونه حارا او باردا [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] لتحليل اللطيف
والضعيف لا يقوى على ان يتصرف في قوام الخلط فلا يصرفه ولفظ الزوفا يقع على نوعين من الادوية
احدهما يسمى الزوفا الرطب والاخر يسمى الزوفا اليابس [illegible] الاخلاط او حرارة
[illegible] قوله واما المحلل فهو الدوا الذي من شانه ان يفرق الخلط [illegible] اياه
واخراجه عن موضعه [illegible] جزا بعد جزء حتى [illegible] بقوة
حرارته [illegible] العقد فلذلك [illegible] القوام [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] القوي
حرارة [illegible] الملطف [illegible] قوام الخلط الذي [illegible] للتلطيف
[illegible]
[illegible] خلطا او

او ماسه او غير ذلك من الرطوبات القابلة للتحجر وقوله النفح الذي من شانه ان يفرق الخلط اللاذ
الخلط على سبيل المثال لان التحليل خاص به قوله والجالي هو الدوا الذي من شانه ان يحرك الرطوبات
اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ما العسل الدوا الجالي يفعل
هذا بجرده ولذلك كان كل جلايا ولا يشترط في هذا الدوا ان يكون حارا فان للموضات ما يفعل ذلك
مع بردها بل لا بد وان يكون من شانه ان يغوص بين المادة وبين سطح العضو التي التصقت به وتزيلها
عنه وما العسل يحرك المواد عن سطح العضو وما فيه من الجلا وما فيه من الغسل الذي يكون بلا قوله
والمخشن هو الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزا في الارتفاع والانخفاض اما الشب فيفعله
مع كثافة جوهره على ما سلف واما الشراب فحرافته مع لطافة جوهره فيقطع ويبطل الاستوا واما الجلا به
عن سطح خشن في الاصل المملس بالعرض فانه اذا انجلى عن عضو متين القوام سطحه خشن مختلف
وضع الاجزا رطوبة سائلة عليه ولحدث سطحا عرضيا املس خرجت الخشونة الاصلية وبرزت
وهذا الدوا مثل الجلا بذلك للخشونة هي اختلاف وضع اجزا صغيرة جدا من السطح في الارتفاع
والانخفاض وانما شرطنا ان تكون تلك الاجزا صغيرة جدا لانها اذا كانت كبارا فيزاد ان السطح مختلف
الوضع بالوهدات والحدبات وما يشبه ذلك ولا يقال انه خشن والخشونة التي تظهر بعد فعل الدوا
اما ان تكون متقدمة على فعل الدوا او لا تكون كذلك والاول كما يحدث من الدوا الجالي اذا ازال
رطوبة لزجة كانت قد انبسطت على سطح خشن فاملسته فان تلك الرطوبة اذا زالت بقي ذلك
السطح كما كان اولا وهذه الخشونة قد تكون طبيعية للعضو كما في الحلق والرحم فيكون اعادة
الدوا لها بازالة الاملس العرضي سببا وقد تكون غير طبيعية بل مرضية لكنها قد عولجت بما
يبسط عليها ليزيل ضررها فيكون ازالة الدوا لذلك اعادة للمرض كما اذا خشنت قصبة الرية
فعولجت باللعابات ثم استعمل بعد ذلك مثل الخل واذا كان العضو متين القوام كالعظام والغضاريف
كانت خشونته اظهر لان اجزاوه المرتفعة تبقى على وضعها ولا تنخفض كما تكون عند كون
العضو رخو القوام كاللحم الرخو وخصوصا عند ملمس اليد فان خشونة اللحم الرخو حينئذ
لا تكاد تخفى لان اجزاوه المرتفعة لا تقوى على مقاومة اليد في جهة مرورها بل تنخفض الى الجهة
التي تمر اليد عليها وخصوصا في الخشونة التي بهذا الوجه لان الرطوبة التي تسيل على العضو الرخو
القوام تزيد اجزاه رخاوة وسهولة انعطاف فلا تكاد تبقى مرتفعة فلذلك قال الشيخ عن عضو
متين القوام والثاني وهو ان تكون الخشونة التي تظهر بعد فعل الدوا ليست متقدمة على فعله
بل هو الذي احدثها فاما ان يكون احداثه لها بتشنج جميع اجزا العضو او لا يكون كذلك والاول
كما يحدث من الدوا الشديد القبض فان اجزا السطح اذا اجتمعت بشدة القبض لم يتسع لها ما
ما بين الاجزا المنقبضة الا بان يرتفع بعضها لان ذلك المرتفع انما يفتقر الى مكان من ذلك السطح اقل
كثيرا مما يفتقر اليه لو كان منبسطا على الاستوا وانما احتيج في هذا القبض ان يكون قبضه شديدا
لان القبض اليسير قد يمكن ان يقع له الاجزا المنقبضة حتى يصغر حجمها صغرا لا يحتاج معه الى ان يرتفع
منها شي واذا كان هذا القبض كثيف الجوهر كان احداثه للخشونة اكثر لانه لكثافته لا يسهل
انقسامه الى اجزا صغار تلاقي جميع ذلك السطح بالسوا بل يختلف مواقعها عليه فيكون تقبيض الجز
العظيم منها اكثر من تقبيض الجز الصغير والموضع الذي لا يلاقيه من ذلك الدوا شي لا يحدث عنه
شيا فيختلف لذلك فعله في اجزا ذلك السطح وذلك يوجب ان يكون اختلاف وضع اجزا ذلك السطح
اكثر ولما اذا لم يكن كذلك فاما ان يحدث في ذلك السطح بين التقبيض وان كان اكثر الا انه يكون متشابها

غير مختلف فيكون ما يحدثه من اختلاف السطح اقل وهذا قد تكلمنا فيه في الطعوم فلذلك قال
الشيخ لشدة تقبيضه مع كثافة جوهره وانما يكون هذا كذلك اذا كان ذلك الدوا قابضا وشديد
البرد جامعا لاجزا العضو بتكثيفه والثاني وهو ان يكون احداث الدوا للخشونة لا بشدة جمع اجزا
العضو فكما يكون من الدوا القوي التقطيع فان ذلك الدوا اذا ما لقي فعل بحسب اختلاف
اجزا الملمس المتقطع في قبوله التقطيع فيقطع لا محالة من الجز القابل [illegible] اكثر مما ينقطع من الجز
العسر القبول المتعاصي او يسيرا ولا ينقطع منه شي فيبقى مرتفعا بالنسبة [illegible] الخشونة واما اذا
لم يختلف اجزا الجسم المتقطع في ذلك بل كان قبولها له على السوا كان حال السطح بعد التقطيع كحاله
قبله [illegible] فلذلك يجب ان يراد هذا الشرط في كلام الشيخ وانما قال لشدة حرافته
مع لطافة جوهره لان ما كان من الادوية كذلك كان تقطيعه قويا فيكون ما يحدثه من ذلك ظاهرا
[illegible] جوهر تكون اكثر [illegible] الادوية [illegible] واما
[illegible] الدوا [illegible] وكان تقطيعه اقوى وخصوصا [illegible]
[illegible] هذا الوجه لا يختص [illegible] الدوا الجالي اذا اختلف فعله
ايضا بحسب اختلاف قبول اجزا السطح للانجلا حدثت الخشونة ايضا قوله المفتح هو الدوا الذي
من شانه ان يحرك [illegible] المنافذ الى خارج ليتسع المجاري [illegible] مفتوحة ان
يعني بالمفتح ما يزيل [illegible] بالشدة [illegible] المجرى [illegible]
[illegible] ان الدوا المفتح يكون هو الذي من شانه تحريك [illegible] الى خارج ولما
[illegible] بالمفتح [illegible] سوا كان ذلك [illegible] او التحام اجزا تجويف
المجرى او [illegible] بالتفتيح [illegible] هذه الاصول [illegible] الدوا المفتح هو ذلك
بل ربما [illegible] المسطح [illegible] عند الاطبا هو المعنى الاول فلذلك
عرف الشيخ [illegible] بالتعريف المذكور قوله وهو اقوى من الجالي هذا الظاهر لان [illegible] كلها
[illegible] الاجزا [illegible] الذي يلزمه [illegible] المجرد الى خارج انما يكون لقوة
القوى [illegible] وانما يفعل [illegible] ويستعمل [illegible] ايضا [illegible]
اما ان [illegible] الادوية [illegible] الكائنة من مادة واقفة في المجرى فلان المحلل
يفني المادة [illegible] المادة الى اجزا صغار [illegible] للخروج [illegible]
[illegible] الذي [illegible] من الادوية [illegible]
بين اجزا المادة فيكون فعل [illegible] واما [illegible] الدوا المفتح في هذه [illegible] او الدوا [illegible]
يفعل ذلك ايضا [illegible] دفع [illegible] الطبيعة [illegible]
وكذلك الدوا [illegible] ايضا
وذلك اذا كانت [illegible] ايضا [illegible] المادة [illegible]
[illegible] بالادوية [illegible] اذا كان
الى [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] وقد اشترط [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible]
[illegible]

فيزيد فوق تحليل السدد. واما غلظ الدوا فلانه يعاوق عن النفوذ بعد اجزا الطلا فيكون فعله
اضعف قوله والمرخي هو الدوا الذي من شانه ان يجعل قوام الاعضا المتكسبة المسام الين
بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك ان تصير المسام اوسع واندفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل
ضماد الشبت وجزر الغار. ولما قال قايل ان الافضل للاعضا ان تكون شديدة قوية وذلك يمنع
من استعمال الدوا المرخي فلهذا احتاج الشيخ الي ذكر الغاية في استعماله وهي ان مسام العضو تكون
اوسع واندفاع ما فيها من الفضول اسهل ونحن نجيب عن ذلك الاشكال انا نسلم ان الاعضا ينبغي
ان تكون كذلك ولكن لا دايما بل في حال الصحة فقط واما في حال احتباس الفضول فالاولى الافضل ان
تكون متخلخلة [illegible] ليكون اندفاع تلك الفضول اسهل والدوا الذي يفعل ذلك هو الحار
الرطب لانه بحرارته يزيل التكاثف الذي للبرد وبرطوبته [illegible] حرارته من رطوبات العضو على
جرم العضو ويلزم ذلك اتساع مسامه اعني لا اتساع الطبيعي الذي ابطل التكاثف قوله والمنضج هو
الذي من شانه ان [illegible] قد علمت من كلامنا في شرح الكتاب الاول ما حقيقة النضج واما انه
يجعل الفضول [illegible] فالدوا المنضج للفضول هو الذي من شانه
ان يحيل الفضول تلك الحال وذلك بان يرقق ما غلظ منها ويغلظ ما رق ويقطع ما لزج ونحو ذلك
وذلك لتصير قواما يكون اندفاعها اسهل واما الدوا المنضج للغذا فلا يسمونه منضجا بل هاضما فاما
[illegible] وستعرف هذا [illegible] قوله لانه يحفظ الاعتدال وفيه قوة قابضة
يحبس [illegible] ولا تحلل بعنف واعلم ان الدوا المنضج لا يجب ان يكون حارا فانما المنضج
للسودا والصفرا المحترقة لا يمكن ان يكون حارا وكذلك لا يمكن ان يكون باردا بل تارة يكون حارا
وذلك لما كان الخلط المراد انضاجه ليس بحار خصوصا اذا كان مع ذلك غليظا وتارة يكون باردا
وذلك اذا كان الخلط المراد انضاجه شديد الحرارة او مفرط الرقة فاذا كان حارا يجب ان يكون
حرارته غير ضعيفة جدا والا لم يفعل فعلا يعتد به ولا قوية جدا فيحلل اللطيف [illegible] واذا كان
باردا يجب ان تكون برودته [illegible] اجزا الخلط حتى [illegible] حرارة الخلط فلا يكون برده
قليلا جدا فلا يفعل شيا ولا قويا جدا [illegible] الحار الغريزي المنضج وانما تكون كذلك اذا كان برده متوسطا
فلهذا ينبغي ان يكون معنى كلام الشيخ ان المنضج هو الذي من شانه ان [illegible]
[illegible] قوله فان قيل ان هذا الاسم لان النضج
هو احالة الحرارة [illegible] الرطوبة الي موافقة الغاية المطلوبة وذلك يمنع ان يكون الدوا البارد
منضجا قلنا فرق بين النضج مطلقا والدوا المنضج فالمنضج بالحقيقة وبالاطلاق انما هو الحرارة الغريزية
واما الدوا فليس ينضج الا بمعنى انه [illegible] الحرارة الغريزية على الانضاج وذلك لا يمنع من ان يكون باردا
[illegible] الباردة بما يعدل مزاج الفضول ويمنعها من الاحتراق [illegible] الحرارة الغريزية على تعديل قوامها قوله
والملحم هو الذي من شانه ان [illegible] الغذا [illegible] قد علمت من شرحنا للكتاب
الاول معنى [illegible] وهو احالة الحرارة له الي حالة يصلح بها لان يكون جزءا من المغتذي
وهذه الحرارة لا يمكن ان تكون غريزية له بل للمغتذي ولذلك [illegible] تكون
من افعال حرارتها الغريزية واما نضج الغذا فهو [illegible] وان كان [illegible] بالنسبة
[illegible] فلا [illegible] يكون فاعله هو الحرارة الغريزية للمغتذي [illegible] القياس الي نوع الغذا
[illegible] واما الدوا فليس [illegible] الا بمعنى انه يعين تلك الحرارة على النضج كما قلنا في الدوا المنضج
فلذلك لا يمتنع ان يكون الدوا [illegible] باردا وذلك [illegible] مزاج العضو فيقوي حرارته الغريزية قوله

والكاسر للرياح هو الدوا الذي من شانه ان يجعل قوام الريح رقيقا هوائيا بحرارته وتخفيفه فيتحلل [illegible]
لما [illegible] معنى كاسر الريح انه كاسر [illegible] واذا كان ذلك [illegible]
[illegible] الدوا [illegible] الريح بالدوا المحلل [illegible] لا يسمونه كذلك تحليلا
لان اطلاق التحليل على هذا كانه خروج [illegible] عن اللغة لان الحل في اللغة ضد العقد [illegible] موجود
في الريح لان قوام الريح لا يمكن ان يكون [illegible] اعني انه لا يكون كذلك مطلقا بل قد يكون كذلك بالنسبة
الي ريح اخرى [illegible] الريح [illegible] دخان [illegible] ولطف [illegible]
[illegible] بالهوا [illegible] حرارته [illegible] لانه بحرارته [illegible] وتخفيفه
[illegible] الطبيعة [illegible] قوام الريح [illegible] بفعل الطبيعة قوله
والمقطع هو الدوا الذي من شانه ان [illegible] فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التزق
به فيبريه عنه وكذلك يحدث لاجزايه سطوحا متباينة بالفعل [illegible] قايما
[illegible] الموضع المتشبث به مثل الخردل والسكنجبين قد عرف الشيخ الدوا المقطع بانه الذي يفعل فعلين
احدهما تفريق اتصال الخلط اللزج بالعضو المتشبث به وثانيهما تفريق اتصال ذلك الخلط في نفسه
فنقول اما الفعل الثاني فلا شك انه من افعال الدوا المقطع اذ التقطيع هو تفريق اتصال ذلك الجسم
ويلزم ذلك التفريق ان يحدث لاجزايه سطوحا متباينة بالفعل لان كل جزء ينقطع فهو لا محالة
[illegible] جسم وكل جسم فلا بد وان [illegible] سطح واحد او سطوح واما الفعل الاول فالاولى ان لا يعد من
افعال الدوا المقطع من جهة ما هو مقطع بل ان كان الدوا المقطع يفعل ذلك فانه يفعله من جهة ما هو
جال له لا من جهة ما هو مقطع وانما خصص الشيخ فعل الدوا المقطع بالخلط اللزج لان القطع انما يقال
لتفريق اتصال الجسم ملازم للاجزا ولذلك لا يقال لتفريق اتصال جسم ملازم لاجزا [illegible] والما
انه تقطيع و[illegible] اللزج من الاخلاط لا تكون اجزاوه شديدة التلازم فلذلك لا يحسن ان يقال لتفريق
اتصاله تقطيع وكذلك ايضا انما يلتصق بالعضو من الاخلاط [illegible] في [illegible] الي الدوا
المقطع ما كان من الاخلاط لزجا واما ما ليس كذلك فقد يكفي في تنقيته الدوا [illegible] الشيخ يقول ان
الدوا المقطع هو الذي يبلغ قوته الي ان يبري عن العضو ما التصق به من الخلط اللزج وظاهر انه
مع ذلك لا يعجز عن تبريه عن اللزج والدوا المقطع لا بد وان يكون لطيفا حتى يمكنه النفوذ بين سطح
العضو وبين الخلط اللزج وكذلك بين اجزا ذلك الخلط ولا بد ايضا ان يكون مع لطافته شديد الغوص
وذلك قد يكون لشدة حرارته مع كونه لطيفا كما في الادوية الشديدة الحموضة قوله والمقطع بازا اللزج
الملزق الدوا اللزج يلتصق بالخلط بالعضو المجاور له ويلصق بعض اجزايه ببعض كما يفعل الطين وما
يشبهه والالزاق مقابل للتقطيع فيكون الدوا المقطع في مقابلة الدوا الملزق واما اللزج فانما يكون المقطع
بازايه لا لكونه لزجا بل لكونه ملزقا قوله والملطف بازا الكثيف يشبه ان يكون هذا وقع غلطا من الناسخ
فان الصواب ان يكون المحلل بازا الكثيف والملطف بازا المغلظ وذلك لان الملطف هو الذي يجعل قوام الخلط
ارق وذلك مقابل لفعل المغلظ وهو الذي يجعل قوام الخلط اغلظ وكذلك المحلل هو الذي يفرق اجزا
الخلط [illegible] وذلك مقابل لفعل المكثف وهو الذي يجمع اجزا الخلط وانما يكون المحلل بازا المغلظ
[illegible] التحليل ما هو المفهوم اللغوي وهو ترقيق القوام ولكن ذلك في اصطلاح الاطبا هو فعل الدوا
الملطف قوله وليس من شرط القطع ان يفعل في قوام الخلط شيا بل في اتصاله لان تقطيع الجسم الي اجزا
كبار او صغار لا يلزم منه ان يكون قوام تلك الاجزا الطف من قوام جملة الجسم ولذلك فان الخشب اذا قطع
لم يتغير قوام البعض من تلك القطع عن قوامه [illegible] الدوا المقطع اذا قسم الخلط الي اجزا ففي غالب الامر لا بد

وان يفعل في تلك الاجزا لان فعل الجاذب [illegible] يفعل [illegible] ضرورة الى التبعيض كما كان [illegible] بان [illegible]
[illegible] الفاعل بحسب القوة ولكن يكون [illegible] لا تكون من فعل المقطع بالمزاق. واما فعل [illegible] اعني [illegible]
[illegible] فلذلك لا يشترط في الدوا المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيئا اعني ان يفعل فيه [illegible]
[illegible] قوته هو الجاذب هو الذي من شانه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه الدوا
الجاذب [illegible] هو الذي [illegible] الجاذب السلا [illegible]
[illegible] العظام وكذلك لا يلزم فيه ان يكون ما يجذبه رطبا [illegible] ولا يلزم ايضا ان يكون من شانه
[illegible] تحريك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه فان الجاذب للاشيا الغليظة في الجسم [illegible]
[illegible] الاشيا اللطيفة التي هي سهلة الانجذاب [illegible] كان جميعهما [illegible]
[illegible] بصورته النوعية فانه لا يلزم فيه ذلك ولذلك فان حجر المغناطيس يجذب الحديد
[illegible] واللطيف وكثير من الادوية المسهلة والمقيئة يجذب السودا والبلغم الغليظ ولا
يجذب [illegible] قوله وذلك للطافته [illegible] فلا يلزم ان يكون الدوا الجاذب [illegible]
[illegible] واما ذلك فان يجذب بصورته النوعية فلا بان يكون كذلك ويجذب الحرارة والحقيقة
انما هو [illegible] كما بيناه في كتبنا الحكمية واما ان ذلك الدوا يجب ان يكون لطيفا [illegible]
بقوله ان الجاذب لا يلزم فيه ان يتحرك الى المجذوب حتى يكون لطافته معينة له على الجذب
[illegible] نفوذه الى المجذوب [illegible] الدوا الجاذب [illegible] في موضعه كما يجذب المغناطيس الحديد
وهو في مكانه لم يتغير واذا كان كذلك لم يشترط في الدوا الجاذب ان يكون لطيفا [illegible]
الدوا اللطيف [illegible] عن حرارته [illegible] حتى يخرج [illegible] الى الفعل ويسهل ايضا تقسيمه
الى اجزا [illegible] قرب الرطوبات فيكون جذبه لها سهلا [illegible] المجذوب كلما كان اقرب الى
جاذبه كان انجذابه اسهل [illegible] الرطوبات الى [illegible] تلك الاجزا [illegible]
الموضع الذي فيه الدوا فكان انجذابها اليه اسهل [illegible] لطافة الدوا معينة له على الجذب
لكنها مع ذلك ليست واجبة لما قلنا والدوا الجاذب للرطوبات في اكثر الامر [illegible] اذ المجذوب في اكثر
الامر يكون الدم فانما [illegible] قوله والدوا الشديد الجذب وهو الذي يجذب من العمق [illegible]
[illegible] عرق النسا واوجاع المفاصل [illegible] مع ما [illegible] الشراك والسلام [illegible]
[illegible] ان الدوا الشديد الجذب يجذب من عمق البدن [illegible] الى ظاهر البدن [illegible]
[illegible] الى المواضع البعيدة [illegible] الموضع البعيد [illegible]
واما ان ما كان من الادوية الجاذبة كذلك [illegible]
بالصورة النوعية واما ان هذه الادوية تنفع اذا ضمد بها العرق النسا واوجاع المفاصل [illegible] فلان
مواد هذه الامراض [illegible] واما عرق النسا [illegible] عن الجلد واما اوجاع المفاصل [illegible]
فلان الوجع يكون حيث الموضع [illegible] اذا كان سببه وهو المادة الموجعة كذلك وعرق النسا
[illegible] الجرم فلذلك كان الاحتياج فيه الى [illegible] قوة من الجذب اولى لان نفوذ المادة
فيه الى ظاهر البدن عسر وانما شرط في [illegible] لان قوة الجذب اذا كانت [illegible]
[illegible] تحركت المواد الى جهة الجاذب وكان العضو [illegible] اكثر ما
[illegible] واما اذا لم يكن البدن ممتليا فان الاعضا تكون [illegible] بما عندها من الاخلاط [illegible]
[illegible] بجذب الدوا قوله واللاذع هو الدوا الذي له كيفية [illegible] في الاعضا [illegible]
كثيرا [illegible] صغير المقدار [illegible] الوجع الواحد [illegible]

الخردل

الخردل بالخل والخل نفسه ان الشي المحسوس باي حس كان قد يبلغ في الصغر الى حد يخفى عن الحاسة
البتة كما يخفى الهبا عن حاسة البصر والصوت الخفي جدا عن حاسة السمع والرائحة الخاملة عن حاسة
الشم وكذلك الطعوم الضعيفة جدا عن حاسة الذوق وكذلك تفرق الاتصال الصغير جدا عن حاسة
اللمس فان كان ذلك التفريق مع صغره قليل العدد لم يمكن الحاسة ادراكه البتة فلم يكن عنه الم اصلا
واما اذا كثر عدده فقد يبلغ في ذلك الى حد يكون الخروج عن الامر الطبيعي شديدا جدا فتدركه الحاسة
[illegible] وخصوصا اذا كانت افراده مع كثرة عددها متقاربة فانها حينئذ تكون جملتها كالشي الواحد العظيم
فيكون ادراك الحاسة له اولى والذي حدث من تفرق اتصال حادث في مواضع كثيرة كل واحد من افراده
صغير جدا غير مدرك انما مدرك جملتها فيكون الدوا اللاذع هو الذي من شانه ان يفعل في البدن ذلك
التفرق وانما يكون كذلك اذا كانت له كيفية شديدة النفوذ والا لم يمكن ان يفرق الاتصال ولا بد وان
يكون مع ذلك لطيفا والا لم يسهل تقسيمه الى اجزا صغار جدا فلا يكون ما يحدثه من التفرق صغير المقدار
جدا حتى لا يدرك وهذا قد يكون شديد الحدة والحرارة كالخردل وقد لا يكون كذلك بل باردا فلا بد وان يكون
حامضا اذ ما سوى الحامض من الباردات ليس بلطيف فان كان مع ذلك فيه جوهر جاذب [illegible] نفوذه مكانه
بحدته لذع لذعا قويا كما في الخل قوله والمحمر هو الذي من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخينا قويا
حتى يجذب الدم اليه جذبا قويا يبلغ ظاهره فيحمر وهذا مثل الخردل والتين والعوذنج الدوا المحمر
في الحقيقة هو القوي الجذب للاخلاط الى ظاهر البدن واكثر ما يجذب هو الدم لكثرته فلذلك يحمر اللون
كما بيناه في الدوا الجاذب وربما كان من شانه جذب الدم على الخصوص وهذا يكون تحميره اكثر وانما يكون
هذا من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه لان السخونة تعين على الجذب وهذا هو الاكثر وقد لا يكون
من شانه ذلك وذلك اذا كان بصورته النوعية قوله والادوية المحمرة تفعل فعلا متقاربا لكن
انما يكون هذا اذا كان الجذب بما فيهما من الحرارة واما اذا كان جذبها بالصورة لم يلزم ذلك قوله
والحكاك هو الدوا الذي من شانه [illegible] ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حاكة ولا
يبلغ الى ان يقرح وربما اعانه شوك [illegible] صلاب الاجرام غير محسوسة كالكبيكج ان هذا الدوا فانما
ينبغي ان يستعمل [illegible] من ابواب الحكة فان الحكة ليست مطلوبة بل انما [illegible] لما فيه من منافع اخرى
والحكة التي تحدث عنه اما ان يكون سببها الجذب الذي في الدوا وذلك كما اذا كان له شوكة [illegible] او حالة
تحدث في البدن وذلك كما اذا اجتذب الى المسام اخلاطا حادة وانما يكون كذلك اذا كان حارا وقد تختص تلك
الاخلاط اذ اخلاط البدن اذا كان على حالة الطبيعية يكون الغالب عليها الرطوبة واما اذا احترقت اخلاط
البدن حتى صارت كلها حكاكة فكل ما يحدث من الحكة عند انجذاب شي منها الى عضو ما [illegible]
الحكاك [illegible] ذلك عن الدوا الجاذب والمحمر وقد يكون الدوا الحكاك غير جاذب وذلك بان يكون من
شانه لقوة جذبه ان يحيل ما في العضو الملاقي له من الرطوبات الى كيفية تحدث الحكة قوله ولا يبلغ
ان يقرح لانه لو بلغ الى ذلك الحد لكان دوا مقرحا لا حكاكا فقط قوله والمقرح هو الدوا الذي من شانه
ان يفني ويحلل الرطوبات الواصلة من اجزا الجلد ويجذب المادة الردية اليه حتى تصير قرحة مثل
البلاذر القرحة تفرق اتصال قد تولد فيه القيح فانما يكون الدوا مقرحا اذا كان يفعل شيين احدهما
افنا الرطوبات الواصلة بين اجزا الجلد تحليلا وذلك يلزمه تفرق اتصالها لكن ذلك التفرق لا يحس
لاجل صغر مقداره وثانيهما جذب مادة ردية الى ذلك الموضع حتى يكون ذلك الموضع مع ضعفه
عن استعمال غذايه على الواجب بسبب ما حدث فيه من التفرق هو ايضا عاجز عن ذلك بسبب فساد
المادة التي عنده وذلك لا محالة يحدث القيح وربما كان الدوا مقرحا لا بهذا الوجه كما اذا كان تفرق اتصال الجلد

والحم بقوة فيه نفاذ ويكون مع ذلك مفنيا للرطوبات التي هناك ولمزاج العضو فيلزم ذلك حدوث
القرحة وان لم يكن فيه جذب النبة قوله والمحرق هو الدوا الذي من شانه ان يحلل لطيف الاخلاط
والاعضا ويبقى رمادها مثل الارسوب قد علمت مما سلف من كلامنا في شرح الكتاب الاول الفرق بين
النضج والعفونة والاحراق وان الاحراق هو ان تفعل الحرارة الغريبة في الجسم فعلا تفني رطوبته
ويبقى ارضيته فالدوا المحرق هو ما من شانه ان يفعل ذلك في الاخلاط والاعضا والارواح وانما
ترك الشيخ ذكر الارواح لان المحرق لها غاير من الادوية فقل في اكثر الامر اذا كانت حرارة الدوا قوية
فانه يحلل الارواح ولا يحرقها لاجل قلة ارضيتها ولا بد وان يكون هذا قوي الحرارة جدا حتى يقوى
تحليله على افنا الرطوبة بالكلية ولا بد وان يكون يابسا اذ الرطب لا يبلغ في افنا الرطوبات الى هذا الحد
والمحرق للاعضا لا بد وان يكون اقوى حرارة من المحرق للاخلاط اذ قبول الاعضا لذلك بعد بسبب
عسر انفعالها ولذلك ايضا يكون المحرق للاخلاط اقوى من حرارة من المحرق للارواح قوله والاكال
هو الدوا الذي يبلغ من تحليله وتقريعه ان ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار وقد يحدث في القروح وغيرها
لحم زايد لا يمكن اخذه بالحديد فيحتاج فيه الى الدوا الاكال وانما كان فعل هذا الدوا مختصا باللحم لاجل لينه
واما الشحم فانه وان كان الين من اللحم لكنه لا يعرض حيث يحتاج الى اكله بهذا الدوا ولا بد وان يكون
قوي التفريق ليحلل المادة التي يعرض ان يصل اليها شيا فلا يصلح لتغذيته ذلك اللحم فيضمر لفقدان الغذا
قوله والمفتت هو الدوا الذي من شانه اذا صادف خلطا متحجرا صغر اجزاه ورضضه مثل مفتت
الحصا مثل الحجر اليهودي وغيره التفتيت هو تفريق اتصال الجسم اليابس الصلب الى اجزا صغار والجسم
الذي يقبل هذا الفعل في البدن هو مثل الحصا فلذلك الدوا المفتت هو الذي من شانه ان يصغر اجزا
الحصا فيسهل اخراجها في مجاري البول وغيرها ولكن حدوث الحصى هو من الخلط المتحجر فلذلك قال الشيخ
اذا صادف خلطا متحجرا قوله والمعفن هو الدوا الذي من شانه ان يفسد مزاج الروح السائر
الى العضو ومزاج رطوبته بالتحليل حتى لا يصلح ان يكون جزا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه وياكله
ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة فاسدة بعد افنائها عن الحرارة الغريزية فتعفن وهذا مثل الزرنيخ
والبيش قد عرفت مما سلف من كلامنا في شرح الكتاب الاول ان العفونة هي استحالة الجسم
ذي الرطوبة عن الحرارة الغريبة الى خلاف الغاية المطلوبة مع بقا نوعها واجسام البدن كلها قابلة
لذلك لانها كلها ذوات رطوبة لكن الذي يراد هنا استعمال الدوا الذي من شانه ان يفعل ذلك
هو مثل اللحم الزايد وما يشبهه والغرض في ذلك ان يفسد فتدفعه الطبيعة والدوا المعفن يفعل
ذلك اما بان يبطل حرارة العضو الغريزية عنه ولانه لتصرف حرارته الغريزية فتتصرف فيه الغريبة
فتعفنه ويلزم ذلك فساد ذلك العضو في اكثر الامر يكون ذلك بالامرين جميعا لان حدوث العفونة
حينئذ يكون اسرع فان قيل ان رطوبات العضو اذا فسدت وصارت بحيث لا يصلح لتغذيته فقد
يستحيل فيها ولا يلزم ذلك عفونة العضو قلنا انما يكون هذا اذا كانت تلك الرطوبات صالحة
لتصرف الحار الغريزي لان حدوث النضج انما يتم من فعل الحرارتين جميعا اعني الغريزية والغريبة
واما العفونة فتتم بالحرارة الغريبة وحدها ولا بد وان يكون هذا الدوا غير محلل ولا محرق
والا كانت الرطوبات تفقد فلا يبقى منها ما يعفن وقول الشيخ ومزاج رطوبته بالتحليل يشبه ان يكون
وقع غلطا من النساخ وخصوصا والتحليل ليس من شانه افساد الرطوبات بل افنادها ولا بد
ايضا وان يكون شديد الاكل حتى لا ينتفي ذلك العضو فلا يبقى منه ما يعفن قوله والكاوي
هو الدوا الذي يحرق الجلد احراقا عفنا ويصلبه ويجعله كالخشبة فيصير ذلك الجلد سدا لمجرى

المجرى خلط سايل او قام في وجهه ويسمى خشكريشة ويستعمل في حبس الدم من الشرايين ونحوها
مثل الزاج والقلقطار استعمال الادوية الكاوية انما تكون في اكثر الامر اذا اريد حبس الدم من
عضو يعسر التحامه ويشتد الخطر في خروج ما يخرج منه كالشرايين وانما يفعل ذلك حذرا من تعذر
حبس الدم بغيرها وحينئذ ينبغي ان يكون الدوا الكاوي فيه قوة قابضة لتكون الخشكريشة التي تحدث
ثابتة ويمكن فانها ان انفصلت عرض من ذلك ضرر اعظم من الضرر الذي استعملت تلك الادوية لاجله
وهذا كالزاج وقد تستعمل الادوية الكاوية لا لذلك بل لمثل تحليل فضول العضو وتعديل مزاجه
وحينئذ لا يقصد ان يكون لما يحدث به من الخشكريشة ثبات فينبغي ان يكون ذلك الدوا خاليا عن قوة
قابضة كالنورة التي تطفى وسبب حدوث الخشكريشة احتراق ما يلاقي الدوا الكاوي من الجلد
كما يحترق عند ملاقاة النار وحينئذ تجعل الطبيعة ذلك المحترق كالجنة لما تحته الى ان ينبت ويصلب
قوله والقاشر هو الدوا الذي من شانه لفرط جلائه ان يحلل اجزا الجلد الفاسدة مثل القسط
والزراوند وكل ما ينفع البهق والكلف ونحوها القشر هو ازالة ما فسد من السطح الظاهر من اجزا الجسم
فالدوا القاشر هو الدوا الذي من شانه ان يفعل ذلك في الجلد وانما يكون كذلك اذا كان مفرط الجلا
جدا حتى لا يقتصر في جلائه على جوهر الجلد قوله والمبرد معروف والمقوي هو الذي يعدل
قوام العضو ومزاجه حتى يمنعه عن قبول الفضول المنصبة اليه والافات اما لخاصية فيه مثل الطين
المختوم والدرياق واما لاعتدال مزاجه فيبرد ما هو احر ويسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس
في دهن الورد المقوية تقال على وجوه احدها تقوية القوى المحركة في البدن كله حتى يتمكن
من مزاولة افعال شاقة كما يفعل المصارعون وهذه انما تكون بالاغذية المغذية وهي اللحم والخبز
فان استعمل فيها ادوية فلانها معدلة للمزاج او مزيلة للفضول المانعة من التغذية فتكون انما تقوي
بالعرض لا بالذات وثانيها تقوية القوى الاخرى كالقوة الهاضمة والقوة الممسكة وهذه
قد يكون المعين فيها على التغذية كما في تقوية قوة الباه وقد يكون العمدة فيها على الادوية كما في
تقوية قوة الهضم وهذه القوة في اكثر الامر يحتاج ان يكون معدل المزاج الذي به تكون تلك
القوة قوية كالمزاج الحار الرطب المقوي لقوة الهضم والبارد اليابس المقوي للقوة الماسكة
وربما احتيج ان يكون معدل المزاج لضد ذلك وذلك اذا كان المزاج الذي به تقوى القوة
قد افرط حتى اضعفها كما قد تقوى القوة الهاضمة بالادوية الباردة وقد يحتاج في هذه الادوية
المقوية الى الاغذية وذلك اذا كان ضعف القوة لاجل قلة الروح الحامل لتلك القوة وخصوصا
قوة القلب الذي يسمونها حيوانية كما يستعمل امراق الفراريج عند ضعف حركة النبض وثالثها
تقوية جرم العضو حتى لا يقبل الفضول المنصبة اليه والافات وهذه انما تكون بالادوية
والادوية التي تفعل ذلك اما ان تفعلها بخاصية كتقوية الترياق للقلب فلا يقبل السموم وذلك
كالطين المختوم او لا بالخاصية بل بالكيفية فلا بد وان يكون معدلا لمزاج العضو وقوامه
لان ذلك يلزمه قوة طبيعية والاحتياج في هذا الى تعديل المزاج مطلقا واما الاحتياج الى
تعديل القوام فانما يكون اذا كان القوام العارض للعضو معينا على قبول ما يقبله كالسخافة المعينة
على قبول الفضول لاجل اتساع المنافذ واما اذا لم يكن كذلك كما اذا عرض للعضو فرط تكاثف
فها هنا لا يحتاج في تقويته الى ان يعدل قوامه ولذلك كثيرا ما يحتاج في الادوية المعدة لهذه
التقوية ان يكون فيها قوة قابضة لتجمع اجزا العضو فيكون قبوله للفضول الواردة اقل والادوية
المقوية قد تكون مقوية مطلقا كالادوية المعتدلة لان الدوا المعتدل يوجب اعتدال المزاج مطلقا

اعني الخارج عن الاعتدال في اي كيفية كان وتقوية هذه الادوية قد تكون ضعيفة لان
تعديل الادوية المعدلة للمزاج لا تكون كثيرا اذ تمام التعديل انما يكون بالادوية المضادة في الكيفية
للمزاج الخارج عن الاعتدال وقد تكون الادوية المقوية مقوية لا مطلقا بل لبعض الاعضاء
دون بعض وهي الادوية الخارجة عن الاعتدال كما يقوي الكافور المحرورين قوله والرادع هو
مضاد للجاذب وهو الدوا الذي من شانه لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه به ويضيق مسامه
ويكسر حرارته الجاذبة ويجمد السائل اليه ويخثره فيمنعه من السيلان الى العضو ويمنع العضو عن
قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام كل واحد من الرادع والمقوي يمنع سيلان الفضول الى العضو
لكن فعل الرادع في ذلك اقوى لان المقوي يفعل ذلك بجعل العضو غير قابل والرادع لا يقتصر على ذلك
بل يحدث فيه مع ذلك بردا يجمد الفضول ويخثرها فتمتنع سيلانها اليه وجعل الدوا المقوي
للعضو غير قابل اكثره بمعونة طبيعته الدافعة عنه الافات واما الرادع فيجعل العضو كذلك لاحداث
علة فيه وهي اشد التكاثف المانعة من نفوذ ما ينفذ ولو كانت طبيعة العضو ضعيفة وهذا
التكاثف قد يكون للبرد وقد يكون لشدة اليبس الجامع للاجزا لكن تكثيف البرد اقوى وربما لان
البرد اكثر تكثيفا ولان المبرد يبطل ما يكون في العضو من الحرارة المعينة على الجذب ولان البرد
نفسه مانع توجه المواد كما ان الحرارة تعين على ذلك فلذلك اذا كان الدوا الرادع مع قوة برده
شديد اليبوسة كان ردعه اشد واقوى وكيف لا والرطوبة مرخية معينة للقبول قوله
والمغلظ هو مضاد للملطف وهو الذي من شانه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما باحالة او
بانحلال ولما كان لطافة غلظ القوام الرطوبة قد يكون بالنسبة الى حالها اولا وان كانت بعد
ان غلظت لم تبلغ بعد الى درجة الاعتدال وكيف كان فذلك الغلظ اما ان يكون مانعا الانفصال
شي منها او لا يكون كذلك والاول انما يكون عند استعمال الدوا المغلظ للطيف الحاد اما بالتبخير
كما يفعل الدوا القوي التحليل اذا لم تكن المادة شديدة الاستعمال للتصعيد باجمعها او بالتدخين كما يفعل
الدوا المحرق وليس الكلام في هذا والثاني اما ان يكون ذلك بما زجه جسم غليظ القوام فيحدث
الغلظ بالمخالطة او لا يكون كذلك فاما ان يكون بجعل شي من اجزا المادة مطلقا ممتنعا عن الانفعال
وذلك اذا جمدت تلك الاجزا او لا يكون كذلك كما اذا جمد الماء ويريدها هنا بالجمود ما يعم
الجمود الحقيقي وهو الكائن بقوة البرد والجمود الذي هو الانعقاد فلذلك ان يكون مفرط
الحرارة وقد يكون مفرط اليبوسة وقوله اما باحالة او بانحلال يريد اما باحالة بعض
اجزا ذلك الخلط اذ لو جمدت اجزاؤه باسرها لا نحال الى العرف انه غلظ قوامه بل انه جمد
او تحجر وما اشبه ذلك ولقائل ان يقول ان غلظ قوام الرطوبة المختلطة بالمخالطة لا يمكن
ان يكون بالدوا ولو كان من الادوية اليابسة لما يلازم الرطوبة كما يلازم التراب الماء لم يكن
ما يحدث من الغلظ حينئذ عارضا لقوام الرطوبة نفسه بل المجتمع من الدواء مع تلك الرطوبة
وليس كلام ان نقول ان الغذا ايضا كذلك لان الغذاء نفسه يستحيل الى جوهر تلك الرطوبة
فاذا كان ما يستحيل منه الى ذلك اغلظ قواما من الرطوبة القديمة ومازجها كان المجتمع منها
لا محالة اغلظ ويكون ذلك الغلظ لنوع تلك الرطوبة لا لشي غريب قوله والمفجج هو
مضاد للهاضم وهو الدوا الذي يبطل لبرده فعل الحار الغريزي والغريب ايضا في الغذا
او الخلط حتى يبقى غير منهضم ولا نضج قد عرفت ما سلف الفرق بين الهضم والنضج
وان الهضم يختص بالغذا والنضج الذي يختص بالفضول والذي يبقى عند استعمال الدوا

المعي غير منهضم هو الغذا والذي يبقى غير نضج هو الخلط الفضل وينبغي ان يقال غير منهضم ولا نضج
ولا عفن وذلك لان الدوا المفج يبطل فعل الحار الغريب ايضا فان قيل انكم قلتم مرارا ان كل رطوبة فلابد
وان تستولي عليها الحرارة حرارتين اما غريزية او غريبة فكيف يمكن ابطال فعل الحار الغريزي والغريب
معا قلنا ابطال فعلها لا يمنع استيلا احدهما اذ قد يكون الاستيلا ضعيفا فلا يظهر لتلك الحرارة
فعل الى ان تشتد وذلك بعد مدة وانما يستعمل الدوا المفج اذا خيف استيلا حدة الحرارة الغريبة وكانت
من القوة بحيث لا يكفي في ابطال فعلها ما يبقى معه فعل الحرارة الغريزية قوله والمخدر هو الدوا
البارد الذي يبلغ من تبريده العضو الى ان يحيل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة والحس باردا
في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير
القوى النفسانية مثل الافيون والحس والخشخاش الاسود واليبروح وامثالها المخدر نقصان
معرض لقوى الحس والحركة الارادية اما السبب في القوة وحاملها الذي هو الروح او في الالة
الذي هو العصب والعضو واكثر ذلك لامر في الروح او في العضو يكونان به قابلين للاثر النفساني
قبولا تاما واكثر ذلك عن البرد اذ الحرارة لا تبلغ اسالة المزاج الى ان يصيرا كذلك فلهذا يكون الدوا
المخدر في غالب الامر قوي البرد حتى يقوي برده على ان يجعل الروح او العضو او كليهما كذلك وسيزيد هذا
ايضاحا عند كلامنا في المخدر وربما كان الدوا مخدرا لا بكيفيته بل بسمية فيه يجعل الروح او العضو كذلك
او بخاصية اخرى كما تخدر الطرخون وورق العناب حاسة الذوق قوله فلا يقبل التاثير النفساني
يريد انه لا يقبل ذلك قبولا تاما واما اذا لم يقبل ذلك البتة فانه لا يحدث الخدر بل الفالج قوله
والمرطب معروف والمنفخ هو الدوا جوهر فيه رطوبة كثيرة غليظة غريبة اذا فعلت فيها الحار الغريزي
لم تحلل بسرعة بل استحالت ريحا مثل اللوبيا النفخة تحدث من ريح ساكنة وانما تحدث الريح كذلك اذا كانت
غليظة باردة اذ الحارة واللطيفة تكون متحركة قلقة ولهذا تكون الريح باردة غليظة اذا كانت مادتها وهي
البخارية الدخانية كذلك اذ ليس في البدن من البرد ما يحيل مادة من ذلك البخاري الدخاني حارا لطيفا
الى البرد والغلظ وانما يكون البخار الدخاني باردا غليظا اذا كان حدوثه من ارضية مخالطها مائية
اذ المائية وحدها لا يكون فيها دخان والارضية الصرفة يكون دخانها شديد الحرارة اذا كانت المائية
مخالطة للارضية كان منها رطوبة غليظة فاذا الدوا المنفخ لابد وان يكون فيه رطوبة غليظة
ولابد وان تكون تلك الرطوبة كثيرة والا لم تقصر الحرارة الغريزية عن تحليلها ولم يكن لما يتولد عنها قدر
يحدث النفخ والجسم الذي يتولد منه النفخ في البدن قد يكون من شانه ان يستحيل بجملته الى جوهر الريح
وهذا في الاكثر انما يكون اذا كان احداثه للنفخ في المعدة لان الجسم الذي من شانه ان يتولد عنه النفخ
اما ان يكون من شانه ان يكون ما يتولد عنه من ذلك يتولد عن الحرارة الغريزية او عن العفونة التي في
باطن البدن اذ ليس في البدن حرارة اخرى تصلح لاحداث ذلك وحدوث النفخ عن الحرارة الغريزية انما يكون
اذا كان الجسم الوارد من شانه ان تحلله تلك الحرارة ويكون انما يحلل بان يستحيل او لا ريحا وانما يكون
هذا الجسم كذلك اذا كان في البدن لا ينتفع به والا لم يكن من شانه ان يبقى عن البدن بالتحلل واما حدوث
النفخ عن العفونة الباطنة فانما يكون اذا لم ينفعل الجسم الوارد عن الحرارة الغريزية اعسر كثيرا
وابطا من انفعاله عن تلك العفونة واذا كان كذلك فالجسم الذي من شانه ان يستحيل بجملته ريحا فلا
بد وان يكون اما مما لا ينتفع به البدن او يكون عسر الانفعال عن الحرارة الغريزية جدا سريع الانفعال
عن العفونة الباطنة ومتى كان على احد هذين النوعين لم يكن من شان الطبيعة تنفيذه الى العروق
ومتى كان كذلك ففي الاكثر لا ينفذ فيها فلذلك يكون ما يحدث عنه من النفخ انما هو في المعدة وقد يكون الجسم

المنفخ من شانه ان يستحيل الى الريح بعض اجزايه لا بكلها ويكون باقي اجزايه غذا او دوا وحينيذ لابد
وان يكون ذلك الجز الذي يستحيل منه الى الريح غريبا عن الجز الذي هو غذا او دوا اي انه لا يكون داخلا
في حقيقته بل خارجا عنها فلذلك كل دوا او غذا من شانه ان يتولد عنه نفخ فلا بد وان يكون تولد تلك النفخ
عن رطوبه فيه غليظه كثيره غريبه عن جوهره فضليه فيه وانما كان كذلك لان الجسم انما يكون دوا اذا
كان من شانه الانفعال عن حرارتنا حتى يخرج ما فيه من القوة الى الفعل ومن كان كذلك لم يكن من شانه
ان يتدخن لا بفعل تلك الحرارة ولا بفعل تلك السخونه الباطنه لان كل واحد من هذين منافي لكون الحراره
الغريزيه تخرج ما فيه بالقوة الى الفعل فاذا انما يتولد عنه النفخ ما هو خارج عن كونه دوا وهو لا محاله يكون
غريبا بالنسبه الى الطبيعه الدوايية التي فيه وكذلك انما يكون الجسم غذا اذا كان من شانه ان ينفعل
عن حرارتنا الغريزيه حتى يخلع صورته النوعيه ويحصل له الصورة العضويه وذلك ينافي كونه
يتدخن فاذا انما يحدث عنه النفخ ما هو منه غريبا عن الغذايه فاذا كل دوا او غذا من شانه ان يكون
عنه نفخ او رياح فلا بد وان يكون تكون ذلك منه لا من جميع اجزايه بل من بعضها ويكون ذلك الجز الذي
يكون منه ذلك غريبا عن كونه دوا او غذا فان قال قايل انه يمكن ان يكون دوا او غذا مركبا من جزين كل
واحد منها غريزي له ويكون احد جزييه بطي الاستحاله عن الحراره الغريزيه سريع الاستحاله عن السخونه الباطنه
ويكون الجز الاخر ليس كذلك فاذا ورد الى داخل البدن استحال الجز الاول منه الى الريح وبقي الجز الاخر دوا
او غذا فيكون اذا الجز المستحيل الى الريح غير غريب بل غريزي وكذلك اذا كان احد الجزين من شانه ان يتحلل عن
الحراره الغريزيه بان يصير اولا رياحا قلنا ان هذا الجسم اذا كان كذلك كان المستحيل منه رياحا وان كان
غريزيا لجملة ذلك الجسم فليس بغريزي لما يكون منه دوا او غذا لان ما يكون منه ذلك هو احد اجزايه
والجز الاخر غريب منه لا محالة قوله وجميع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين سبب ذلك ان ما يحدث
من هذه الرطوبه الغليظه من البخار الدخاني الذي يحدث منه النفخ لا بد وان يتقدمه حدوث بخار ماي
ضرورة ان تصعيد الحراره للمايية اسهل فيكون قبل تصعيدها المايية المخالطه للارضيه لان تصعيد
المايية وحدها اسهل ولذلك كل ما من شانه ان يتبخر ويتدخن فانه يتبخر يكون اولا وهذا البخار اذا
وصل الى الدماغ اوجب الصداع بمدده ومزاحمته وكذلك يوجع العينين ويغلظ ارواحهما
وانما اختص ذلك بالعينين دون باقي اعضا الحواس لان الاعصاب الاتيه اليهما من الدماغ مجوفه فيمكن
ان ينفذ فيها من ذلك البخار قدر كثير ولا كذلك اعضا باقي الحواس وخصوصا والعصب العيني قابلا لذلك
بسبب رطوبتها قوله ولكن من الادويه والاغذيه ما يحل الصنف الاول رطوبته الى الريح فلا يولد نفخه
في المعدة والغالب يحدث فيها وفي الامعا هذا انما على مذهبهم اذ عندهم ان التبخر والتدخن يضعف
الهضم وان القوة الهاضمه اذا لم تقو على هضم الجسم التام واحالته صار بخارا ولكن لنا في هذا الراي مباحثه (?)
وذلك لامرين احدهما ان الهضم انما يتم باحالة الجسم المنهضم حتى يصير مستعدا للصورة العضويه
والاستحاله الى الدخانيه او البخاريه منافي لذلك لانها تمنع من الاستعداد لصور الاعضا وثانيهما انه لو كان الامر
كما قالوه لكان الجسم المنهضم لا بد وان يتبخر قبل انهضامه او يتدخن فيكون اولا بخارا او دخانا ثم بعد ذلك
يتم هضمه ضرورة ان بعض الغذا لا بد وان يتقدم على كله فان قال قايل ان التجربه منافي لما قلتموه لانا
نرى الغذا الذي لا يتم انهضامه يتولد منه في اكثر الامر رياح ونفخ قلنا ان هذا لا لما قالوه بل لان
الغذا اذا لم ينهضم اما لعسر قبوله للانهضام او لضعف القوة الهاضمه فلا بد وان ينفعل في اكثر الامر
عن سخونة باطن البدن وخصوصا اذا كانت تلك السخونه قويه كما يكون في المحرورين واصحاب الامزجه الحاره (?)
وحينيذ يتولد عنه رياح ونفخ ويكون منه ذلك النفخ وغيرها وذلك لا بتولد القوة الهاضمه بل بفعل سخونة

باطن البدن فان قيل لو كان الامر كذلك لوجب ان تحدث الرياح والابخره عن كل طعام لان كل طعام
فلا بد وان ينفعل فيه سخونه باطن البدن وحينيذ تحدث فيه رياح وابخره وان تم هضمه وكمل قلنا ليس
كذلك لان فعل الهاضمه اذا كان قويا تاما عاق السخونه الباطنه عن ذلك لان احالتها الطعام الى الهيئة
التي بها يستعد لقبول صور الاعضا مانع من استحالته الى الابخرة والرياح بل قد تكون السخونه حينيذ معينه للهاضمه
باذابته الجسم الوارد وطبخه ليمتزج بما خالطه من المايية فيصير من المجموع شي يستعد لصور الاعضا واذا
كان الجسم من شانه ان يتولد منه الرياح في المعدة فان كان من شانه ان يكون تولدها عنه من جميع اجزايه
فلا شك ان تحلل تلك الريح في اكثر الامر لا ينفذ الى العروق وان كان من شانه ان يكون تولدها عنه من
بعض اجزايه فهذه الريح قد تكون اغلا لما في المعدة والامعا وقد يكون في العروق فقوله واغلا نفخه
فالامر بدبه (?) ان هذا واجب دايما بل انما يجب في هذا القسم لان الشيخ سيذكر اقساما للادويه المنفخه
احدها هذا وهو الذي يكون تولد نفخه في المعدة واغلاب تلك النفخ فيها او في الامعا ومنه ما يكون
الرطوبه الفضليه التي فيه وهي مادة النفخ لا ينفعل في المعدة شيا الى ان ترد العروق او لا تنفعل بكليتها
في المعدة بل بعضها ويبقى منها ما انما ينفعل في العروق ومنها ما ينفعل بكليتها في المعدة ويقتصر ربما تكون لا
تحل بروته في المعدة بل ينفذ الى العروق وتجمعه باقيه فهذه اقسام الادويه والاغذيه المنفخه خمسه
لان كل دوا وغذا مولد للنفخ فتوليده لذلك اما ان يكون في المعدة والامعا وهذا انما يكون كذلك اذا
كانت رطوبته الفضليه لطيفة حارة اعني انها تكون كذلك بالنسبه الى ما في الرطوبات التي يتولد عنها النفخ
وانما تكون كذلك لانها لا بد وان تكون سريعة الانفعال عن السبب المنفخ والجز منها الثاني ان يكون الدوا
او الغذا من شانه توليد النفخ في المعدة فقط ويكون محل النفخ ليس كله في المعدة او الامعا بل يبقى بعضها
الى ان ينفذ ذلك الجسم الى العروق فيكون تحلل بقيه تلك الرياح هناك وانما يكون هذا كذلك اذا كانت
رطوباته الفضليه غليظة حارة حتى تكون بحرارتها تتدخن بسرعة ولغلظها لا تتحلل باجمعها في المعدة
والامعا الثالث ان يكون الدوا او الغذا من شانه توليد النفخ في العروق فقط وهذا انما يكون
كذلك اذا كانت رطوباته الفضليه مفرطة الغلظ بارده والا لم تبق الى وصولها الى العروق الرابع
ان يكون الدوا او الغذا من شانه توليد النفخ في المعدة والعروق معا ويكون ما يتولد منه من النفخ في
المعدة من شانه ان يتحلل جميعه في المعدة او الامعا وانما يكون هذا كذلك اذا كانت رطوباته الفضليه
بعضها لطيفا جدا حارة وبعضها مفرطة الغلظ والبرد الخامس ان يكون الدوا او الغذا من شانه
توليد النفخ في المعدة والعروق جميعا ويكون ما يتولد منه في المعدة لا يتحلل جميعه هناك بل يبقى الى ان
يرد ذلك الجسم الى العروق وهذا انما يكون كذلك اذا كانت رطوباته الفضليه بعضها غليظة حارة
وبعضها غليظه بارده وانما تعرف كل واحد من هذه الاقسام فالقسم الاول ينفخ البطن نفخا كثيرا لا يدوم
ولا يعرض عنه انعاظ ولا يكون من شانه تنفير العروق اعني انه لا يكون من شانه ان ينفعل ذلك
بالتنفيخ وان كان قد ينعظ بوجه اخر والثاني ينفخ البطن نفخا كثيرا لا يدوم ذلك زمانا طويلا ومع
ذلك يعرض عنه انعاظ يسير لا يدوم وكذلك يعرض عنه تنفير العروق بالنفخ وذلك عند اول نفوذه
في العروق والثالث يعرض عنه انعاظ شديد كثير ويكون شديد التنفير للعروق ومع ذلك فلا ينفخ
البطن والرابع يعرض عنه انعاظ وتنفير للعروق اقل ومع ذلك ينفخ البطن نفخا يسيرا لا يدوم
والخامس يعرض عنه انعاظ وتنفير للعروق اكثر من الرابع بقليل ومع ذلك فانه ينفخ البطن نفخا
يسيرا دايمه والشيخ لم يقسم المنفخ للمعدة والعروق الى قسمين بل جعلها قسما واحدا ولذلك لغنا به (?)
اجعا لها فلذلك تكون الاقسام المذكورة في الكتاب اربعة فقط وانما كانت النفخ التي في العروق يلزمها

الاسهال ويحبسه ما يلزمها من تمديد جرم العروق عرضا وتقسيم التي تكون لكل دوا واعضا منفعة فيكون
نفعه اما ان يكون جميعا في المعدة او جميعا في العروق او بعضا في المعدة وبعضها في العروق التي
جميعا في المعدة اما ان تكون تحلل جميعا في المعدة والامعا او لا يكون كذلك قوله والغسال
كل دوا من شانه ان يحكو لا بقوة فاعلة فيه بل بقوة منفعلة يعنيها الحركة اعني بالقوة المنفعلة
الرطوبة وبالحركة السيلان والغسل هو ازالة ما تشبث بالجسم من الاشيا الغريبة كالوسخ وغيره
بجريان رطوبة عليه والدوا الغسال ما من شانه ان يفعل ذلك بما فيه من الرطوبة ولابد وان يكون
تلك الرطوبة لطيفة ما يصح ان يسهل سيلانها عند فعل حرارتنا فيها وكثيرا ما يستعان في الغسل
على اخراج الوسخ وغيره بعض الجسم الذي يغسل فلهذا اذا كان في الدوا الغسال قوة جاذبة للعضو
تظهر الى الفعل بعد سيلان رطوبته كان غسله له لا محالة اكثر فلذلك اذا كان طعم الدوا مركبا من
تفاهة وعفوصة وكانت العفوصة فيه اقل فان غسله يكون قويا قوله والموسخ للقروح
هو الدوا الرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيجعلها اكثر ويمنع التجفيف والادمال اعني الغسال
هو الموسخ للقروح في كونهما رطبين لكن رطوبة الغسال لطيفة سيالة تزيل العفونة وتنقي والرطوبة
الموسخ لابد وان تكون غليظة لزجة لا يسهل سيلانها في القروح وتفسد رطوبتها على عسر
القبول للتجفيف والادمال والقايلون ان بقولنا ان توسيخ القروح من الافعال المجربة للادوية لانه
يختص بمرض بعينه فلا يجوز عده من الافعال الكلية والتشبيه بها والجواب عنه ان التوسيخ فعل
كلي ويعرض من الشي لما هو تعريف الدوا الموسخ على الاطلاق وهو كل دوا ذي رطوبة غليظة لزجة من
شانها ان تلتصق بما يلاقيه من الاعضا لكن هذا الفعل لا يظهر ظهورا بينا في القروح فلهذا عرف
الشي الموسخ للقروح ومن ذلك يعرف الموسخ على الاطلاق قوله والمزلق هو الدوا الذي يبل
سطح جسم ملاق لمجرى تقيض فيه حتى يجري عنه ويصير اجزاوه اقبل للسيلان لبلة المستفاد
منها لما يتحرك عن موضعها بفعل الطبيعي او بالقوة الدافعة كالخيار في اسهاله ورطوبة المزلق
لابد وان تكون رقيقة لطيفة حتى يمكن نفوذها من الفضل المحتبسة ومن جرم العضو المحتبسة
فيه ولابد وان يكون مايعة حتى تبل الفضلة المحتبسة وينفذ فيها وتلينها حتى تستعد للسيلان
فلذلك يجب ان لا تكون غروية والا كانت تلزق الفضلة بالعضو فتزيد في احتباسها وكلما كانت
تلك الرطوبة اكثر واكثر مايية وجب ان يكون ازلاقها اكثر فلذلك ينبغي ان يكون استعمال الدوا
المزلق ممزوجا بما يكثر لمعاضدة رطوبته على الازلاق قوله والمملس هو الدوا اللزج الذي من
شانه ان ينبسط على سطح عضو خشن انبساطا يملس السطح فيصير ظاهر ذلك السطح املس
مستور الخشونة او يسيل اليه رطوبة تبسط هذا الانبساط والمملس هو الذي يفعل ذلك بلزوجة
فلابد وان يكون فعله في عضو خشن والا كانت ملاسته اصلية غير مستفادة من الدوا وفعل ذلك
اما ان يكون بازالة الخشونة وهو المملس الحقيقي او بسترها وهو المملس في الحس لكن ازالة
الخشونة من افعال الدوا الجالي لانه بجلائه يزيل ما على ظاهر العضو من الاجسام النابتة فيبقى
سطح ظاهره مستويا وهو الاملس وربما فعل ذلك الدوا الغسال ايضا وذلك اذا كانت تلك الاجسام
النابتة سهلة الزوال حتى يكفي في ازالتها سيلان رطوبة الغسال وربما فعله الدوا القاشر وذلك
اذا كانت الاجسام النابتة من جرم العضو ولما اختصت هذه الادوية باسما تدل عليها خصص المملس
بما يفيد الملاسة في الحس فقط وهو الذي يستر الخشونة بانبساط رطوبته على ظاهر العضو الخشن
سوا كانت تلك الرطوبة له في ذاته او كانت في البدن فيحركها الى موضع الخشونة بالسيلان

ولابد

ولابد ان تكون هذه الرطوبة لزجة والا لم تنبسط على ذلك السطح وتتشبث به قوله والمجفف
هو الدوا الذي يفني الرطوبات بتحليله ولطفه الفرق بين الدوا المحلل والمجفف والمنشف مع
اشتراكها في ان كل واحد منها يجعل مزاج البدن ايبس مما كان قبل وروده ان فعل المنشف لذلك
هو باحالة مزاج البدن الى مزاجه الذي يكون له عند فعل حرارتنا الغريزية فيه والنشف يفعل ذلك
بجذب رطوبات البدن الى نفسه غايصة في مسامه والمجفف يفعل ذلك بافناء رطوبة البدن
من غير اخذها الى نفسه بل بتحليلها ولكن لا يكفي فيه ان يكون محللا فقط بل لابد وان يكون من
شانه ان يغوص في العضو فيحلل الرطوبات التي في عمقه فلذلك لابد وان يكون لطيفا قوله
والقابض هو الدوا الذي يحدث في العضو فرط حركة اجزائه الى الاجتماع لتتكاثف في وضعها وتنسد
المجاري ليس يريد هاهنا بالقابض ما هو في طعمه قريب من العفوصة فان الكلام في ذلك العفص
والقبض وغيرهما قد تقدم بل يريد ما يفعل في البدن القبض وهو اجتماع اجزا العضو لتتكاثف وتنسد
مجاريه فلذلك غالب الادوية القابضة تعقد البطن لانها تضيق الامعا فلا يسهل انفصال الثقل
منها وانما يكون الدوا كذلك اذا كان الدوا باردا او يابسا او هما معا قوله والعاصر هو الدوا الذي
يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزا الى ان يعصر الرطوبات الرقيقة المقيمة فيحلها الى الانضغاط والانفصال
الدوا العاصر هو القوي التقبيض وكان القبض اذا كان ضعيفا منع الرطوبات من الخروج بتضييق
المجاري المحيطة بها فلا يسهل انفصالها كذلك اذا كان قويا ضغط الرطوبات واخرجها فلذلك
كان الدوا العاصر دوا مسهلا كالاهليلج وقد يقوى الدوا القابض بكثير مقداره فيصير عاصرا او مسهلا
كالسمق عند الاكثار من السماق وقد يضعف الدوا العاصر بتقليل مقداره فيصير قابضا ويعقل
الطبيعة ولذلك قد يستعمل الاهليلج في السفوفات العاقلة للبطن قوله والمسدد هو الدوا
اليابس الذي يحتبس لكثافته ولزوجته او لغروية في المنافذ فيحدث فيها السدد الدوا المسدد
هو الذي من شانه احداث السدد والسدد يحدث في المجرى اذا احتبس فيه جسم كثيف او غليظ او لزج
واذا كانت اللزوجة مع غروية كان سدها اتم وكثرة المقدار ليست تختص بدوا معين فان الدوا الذي
من شانه ان يحدث لا لكثرة مقداره بل لذاته اما ان يكون غليظا او غرويا وانما يكون الدوا بعد وروده
البدن غليظا اذا كان ارضيا يابسا ولذلك المغري فاذا الدوا المسدد لابد وان يكون يابسا قوله
والمغري هو الدوا اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة تلتصق بها على الفوهات فيسدها كتحبيس
السايل قد علمت ان اللزوجة اذا غلبت عليها الارضية صارت غروية فالدوا المغري لابد وان يكون
ارضيته اكثر من ارضية اللزج والارضية في اللزج مكافية لمائيته وقد يكون الشي لزجا وذلك اذا
كانت لزوجته ذات قوام متوسطة فلذلك يجب ان يكون الدوا المغري يابسا ولابد وان يكون فيه
رطوبة لزجة والا لم تكن ارضيته شديدة التماسك حتى يعسر انفصال بعض اجزائه من بعض ولابد
وان يكون تلك الرطوبة يسيرة والا لم تكن ارضيته غالبة فلم يكن مغريا ولاجل ان الجسم اذا كان في
فيه لزوجة غروية كان اذا صادف الفوهات التصق بها فسدها كما تفعل الغرا في السطوح الخارجة
ويلزم ذلك احتباس ما من شانه ان يخرج منها من الاجسام السايلة الا ان يكون لها قوة تزيل ذلك
الالتصاق فيخرج قوله وكل لزج سيال مزلق فانه اذا اختلط فيه النار صار مغريا سادا حابسا بسبب
ذلك تحليل النار لجوهر الرطوبة فتستولي الارضية ويصير مغريا فيحبس لغرويته ولذلك الموجود
القابضة تسهل بالازلاق فاذا شويت عقلت الطبيعة وحبست الاسهال لاجل استحالة لزوجتها
غروية قوله والمعفن هو الدوا الذي يعفن ويكثف الرطوبة الواقعة من سطحي الجراحة للقاء وذي

حتى يصير الى الغروية واللزوجة فيلصق احدهما بالاخر مثل دم الاخوين والصبر هذا الدوا لابد وان يكون
محللا حتى يجفف ولابد وان يكون يابسا حتى يحلل بعض اجزا تلك الرطوبة ارضيه فتغلظ ويصير مجموعها
غرويه وحينئذ فيلتصق شفتي الجراحه واعلم ان هذا الفعل جزئي لانه مرض بعينه فلا يجوز عده
في الافعال الكليه والشبيهه بها وانما يستعمل هذا الدوا اذا كانت اجزا العضو المجروح كلها كامله
حتى لا يكون هناك نقصان في اللحم ولا في الجلد قوله والمنبت للحم هو الدوا الذي من شانه
ان يحيل الدم الوارد على الجراحه لحما لتعديله مزاجه ويعقده ايله بالتجفيف اذا اعتبر هذا الفعل مطلقا
كان فعلا كليا واذا اعتبر مضافا الى الجراحه كان فعلا جزئيا واذا اعتبر من حيث تولد اللحم في الجراحه
فلابد وان يكون مجففا لما يسيل من فضول الدم الذي في الجراحه وتهيئته للانعقاد اذا كان المانع
من انعقاد ذلك الدم لحما انما هو كثره فضوله بسبب ضعف العضو عن اصلاحه على التمام وبسبب
كثرة اندفاع الفضول اليه لعجزه عن دفعها من نفسه واذا اعتدل مزاج ذلك الدم وقوامه
ونقي من الفضول استعد لفعل الطبيعة فيه فعقدته مستغنيه بتجفيف الدوا انما كان التجفيف
يعين في الانعقاد وانما تحتاج الطبيعة الى الاستعانة بذلك لانها تكون في العضو المجروح ضعيفه
فقوله ويعقده ايله بالتجفيف يريد بكونه يعقده انه يعين على عقده اذ العاقد للدم لحما الا على ما يكون
غير الطبيعه وانما يحتاج الى استعمال هذا الدوا في الجراحة اذا كان قد ذهب من لحمها شي قوله
والختام هو الدوا المجفف الذي يجفف سطح الجراحه حتى يصير كالقشر عليه يكنه من الافات
الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهذا ايضا من الافعال الجزئيه وانما يستعمل هذا الدوا اذا اريد
احداث جلد قد ذهب ولابد وان يكون قوي التجفيف حتى يكون على سطح الجراحه كالقشر شبه
فتارة يفعل ذلك بفرط يبوسته وتارة بفرط حرارته وهو اقوى تجفيفا من المدمل لان المدمل لابد
وان يبقى من الرطوبه ما يصير بامتزاجه لليبوسة غرويه تلصق لكن المدمل اقوى تجفيفا من المنبت
للحم لو قوي تجفيفه لنقص الرطوبه الدمويه التي يتكون منها اللحم قوله والدوا القاتل هو الذي
يحيل المزاج الى افراط مفسد كالافيون والافربيون الدوا القاتل هو الدوا السمي والفرق بينه
وبين السم المطلق قد وقفت عليه عند كلامنا في شرح الكتاب الاول وهو ان الدوا السمي يقتل
بافراط كيفيته بانفعال مزاج البدن الى افراط لا يمكن معه الحياة فانا بينا فيما سلف ان الافراط
مناف للحياه والصحه ولهذا انما يكونان مع الاعتدال واما السم المطلق فيفعل بصورته النوعيه
كما نبينه بعد هذا فلذلك قد يقتل الدوا السمي او يبطل بعضه فيكسر بما فيه وسط شربه ولا كذلك
السم المطلق فان القليل منه وان كان لا يقتل بسبب ضعف قوته ولكن بكونه يفسد لا يزول عنه
قوله والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضاده فقط بل بخاصية فيه كالبيش انما لم يقل الشيخ
هو الدوا الذي يفسد لان هذا قد لا يسمى دوا فان قيل فكان ينبغي ان لا يذكر هاهنا لانه ههنا انما
يذكر افعال الادويه لا افعال غيرها مما يرد على البدن قلنا يجوز ان يكون ذكره ههنا لا للتعريف به
بل للتعريف الفرق بين شيئين اعانه على معرفة كل واحد منهما قوله هو الذي يفسد المزاج
وربما قال قائل ان السم لا يلزم منه ان يكون له تاثير في المزاج اذ فعله انما هو بنفس صورته
وجوابه ان فعل السم بصورته هو ان يطفئ الروح او رطوبات البدن بعفونة لا يمكن معها حياه
والعفونة لا محاله فساد في المزاج لانها عن حرارة غريبه وقوله لا بالمضاده فقط قد يكون في السم
حرارة فتعين صورته على تحليل الروح كما في سم الافعى وقد يكون فيه برودة فتعين صورته على
اجماد الروح كما في سم العقرب ولكن اذا كان هذا السم كذلك ففي الحقيقه لا يكون سما بسيطا بل يكون

مركبا

مركبا من السم المطلق ومن الدوا السمي ان كانت كيفيته تبلغ الى ان تقتل قوله واما المسهل
والمدر والمعرق فانهم يعرفونه الدوا المسهل هو الذي من شانه تحريك الرطوبات من العروق
وباقي الاعضا الى جهة الامعا لتخرج برازا والمدر هو الذي من شانه تحريك تلك الرطوبات
الى مجاري البول لتخرج بولا والمعرق هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الرقيقه الى جهة
الجلد لتخرج من مسامه عرقا والمقيئ هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الى اعالي المعده
لتخرج من الفم وقد بقي من الافعال الكليه والشبيهه بها التي توصف بها الادويه افعال مشهوره
ترك الشيخ ذكرها ههنا ونحن نذكر بعضها ههنا برسومها واما استقصا الكلام في ذلك فنؤخره
الى كتابنا الكبير فمن ذلك المنفذ وهو الدوا الذي من شانه اذا خالطه جسم اخر ان يجعل وصول
ذلك الجسم الى حيث يراد وصوله اسرع كما يفعل الزعفران بالادويه المستعمله في علاج القلب
والدوا المبذرق هو الدوا الذي من شانه ان يصغر اجزا ما يخالطه وينفذها الى الاعضا كلها
كما يفعل الشراب بالاغذيه وايضا المثبت وهو الدوا الذي فيه دسومه ولزوجه يحبس بها ما
يخالطه في الموضع الذي يراد ان يفعل فيه ذلك المخالط مدة يتم فيها فعله كما يفعل الصموغ
بالادويه المفتته للحصاه وايضا المبخر وهو الدوا الذي من شانه ان يحدث في البدن بخارا
اما لما فيه من المائيه والحراره او بما فيه من الحراره المصعده لرطوبات البدن وايضا المدخن
وهو الدوا الذي من شانه ان يحدث في البدن دخانا اما لقبول ارضيته المتصعد مع كونه
او لشدة حرارته المحرقه لاخلاط البدن فيدخنها وايضا المولد للرياح وهو الدوا المدخن دخانا
وهو الذي من شانه ان يبرد ويكاثف بخارا لا ينطلق حركته بل يبقى متحركا منتقلا وايضا المانع
من تولد البخار وهو الدوا الذي من شانه ان يجمد الحراره المبخره ببرده او يحلل الرطوبه القابله
للتبخر بقوة حرارته وتجفيفه وايضا المانع من تولد الدخان وهو الدوا الذي من شانه اجماد
الحراره المدخنه ببرده او يغلظ ارضيته الاخلاط حتى يبطل استعدادها للتصعد ويلزم هذا ان
يكون مانعا من تولد الرياح والنفخ وايضا المانع من تصعد البخار والدخان وهو الدوا الذي من
شانه ان يبطل حركة كل واحد منهما الى فوق اما بتبريده وتكثيفه او بسد الطرق التي ينفذان فيها
وايضا المثور للاخلاط وهو الدوا الذي من شانه ان يحدث في الاخلاط غليانا وحراره ينبسط
لها حجمها وتتحرك هايجه وايضا المسكن للاخلاط وهو الدوا الذي من شانه ان يخمد ما يعرض
للاخلاط من الحراره بقوة برده وايضا المطفي وهو الذي يشتد تسكينه للحراره وايضا القالع
وهو الدوا القوي التسكين لحركة الاخلاط الشديد التعديل لها وايضا المانع من العفونه
وهو الدوا الذي يقوي الحراره الغريزيه حتى لا تستولي الغريبه او يخمد الحراره الغريبه حتى لا
يظهر لها فعل او يجفف الرطوبات حتى يبطل استعدادها للعفن وايضا المصلح للعفونه وهو
الدوا الذي يقمع مضرتها باحد الاسباب المانعه للعفونه وايضا الملزق وهو الدوا الذي من
شانه ان يحصل بغرويته لاحد الجسمين اللذين يلاقيانه عسر الانفصال من الاخر وايضا المفسد
للرايحه وهو الدوا الذي من شانه ان يفسد مزاج الرطوبه حتى تعفن فيصير له رايحه منتنه
او يدفع الاجزا العفنه منفصلا للبدن عنها فيعرض النتن حيث يندفع اليه وايضا المطيب للرايحه
وهو الدوا الذي من شانه ازالة العفونه وتجويد الهضم حتى لا يعرض للرطوبه فساد يعفنها
وايضا المنقي وهو الدوا الذي من شانه استفراغ الرطوبات الفضليه المضاره الفاسده الكثيفه
وايضا المعين على الاسهال وهو الدوا الذي من شانه تحريك المادة المستسهله وتوسيع الطرق لها

وايضا المعين للاسهال وهو الدوا الذي من شانه اذابة المادة المستعصية بحرارته حتى يسهل اخراجها
بسرعة وايضا المصلح للادوية وهو الدوا الذي من شانه بدسومته ودهنيته ان يكسر حدتها
وايضا الحابس للاسهال وهو الدوا الذي فيه اما قبض يضيق المجاري فلا يتسع لنفوذ ما
يخرج من الرطوبات او تعريه يسد افواه تلك المجاري او برد شديد يجمد المادة ويغلظها
وربما فعل ذلك بتخديره فلا يدرك الاعضا اذى المادة فتدفعها وربما فعل ذلك بتحريك المادة
الى جهة اخرى كالمقيئات وايضا الحابس للبول وهو الدوا الذي من شانه تضييق مجاري البول
فيقل ما ينفذ فيها او تحريك الرطوبات الى جهة اخرى فيقل ما ينفذ الى مجرى البول او اخماد قوة
الكلى الجاذبة فلا تجذب رطوبات كثيرة وايضا الحابس للعرق وهو الدوا الذي من شانه تضييق
المسام فلا ينفذ منها ما يصير عرقا او تحريك الرطوبات الى جهة اخرى فلا يبقى منها ما يخرج عرقا واما
الدوا المسكر والمفرح وغير ذلك فالاولى عددها في الجريدة للافعال

البحث الخامس

في الافعال المركبة من الافعال المذكورة

قال الشيخ رحمه الله وكل دوا يجتمع فيه
الاسهال مع القبض الى قوله الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج

الشرح

ان كل واحد من الافعال المذكورة فانه يمكن تركيبه مع كل واحد من تلك الافعال تركيبا ثنائيا وثلاثيا
ورباعيا وهلم جرا كما قلنا في الطعوم ويحدث من ذلك تراكيب كثيرة جدا ويجب نوخر الكلام في حصرها
وبيان حكم كل واحد منها الى كتابنا الكبير ونقتصر في هذا البحث على الاقسام المذكورة في الكتاب
قوله وكل دوا يجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في الهوحنان فانه نافع في اوجاع المفاصل لان
القوة المسهلة تبادر فتحدر المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجرى المادة فلا يرجع الى المادة
ولا علة اخرى انما يكون هذا الدوا نافعا اذا كانت القوة المسهلة التي فيه اسرع فعلا حتى يكون
فعل القابضة متاخرا الى بعد تمام فعل المسهل اذ لو فعلت القوة القابضة قبل ذلك لمنعت الاسهال
او منعته بتضييق مجاري البول فلو جهل ذلك في دوا لابد من استعماله فينبغي ان يخلط معه ما
يعجل فعل المسهل كالسقمونيا او يقوي القوة المسهلة التي فيه بان يخلط معه دوا مسهل غير قابض
فان القوة اذا كانت اقوى كان فعلها اسرع وكان نقصان فعلها بوجود المعاوق معه اقل واعلم
ان الانتفاع بالدوا الذي هو لحنة الصبر لا يختص باوجاع المفاصل بل كل عضو تحرك اليه مادة
فان استفراغ تلك المادة بمثل هذا الدوا انفع من استفراغها بالمسهل الصرف لكن الانتفاع بذلك
في اوجاع المفاصل اكثر لان المفاصل لها بالطبع خلل يسهل نفوذ المواد فيه وهو الخلل الذي يكون
بين العظام فلذلك هي معرضة بنفوذ المواد فيها وخصوصا وهي متحركة والحركة جذابة فيكون
الاحتياج في مسهلها الى القوة القابضة اكثر قوله وكل دوا محلل وفيه قبض فهو معتدل
ينفع من استرخا المفاصل ووهنها والاورام البلغمية اما ان هذا الدوا يكون معتدلا اي قريبا
الى الاعتدال في الحرارة والبرودة فلان ما فيه من الجز المحلل الحار يعدله ما فيه من الجز القابض
البارد فان الدوا القابض لابد وان يكون باردا واما انه ينفع من استرخا المفاصل فلانه بتحليله
يفني الرطوبة المرخية وبقبضه يقوي ويمنع من توجه رطوبة اخرى مرخية واما انه يسخن المفاصل
فلان ما فيه من الجز المحلل يسخنها بالذات والقابض يسخنها بالعرض بان يمنع ما ينصب اليها من
المواد الباردة ولا كذلك المحلل الصرف فانه وان سخن بذاته وبازالة ما فيها من المواد الباردة
الا انه قد يبردها بجذب اليها من مواد اخرى لعلها تكون اقوى بردا من الاولى وفي بعض النسخ
ينفع استرخا المفاصل وبثبتها وهذه النسخة غير صحيحة فان الشيخ كيف كان يقصد بالاشيا القابضة

ونقيض

ونقيض المرخية واما انه ينفع الاورام البلغمية فلانه بتحليله علل البلغم ويرققه وبقبضه يمنع
عنه فان الدوا القابض لابد وان يكون يابسا واذا كان هذا الدوا محللا قابضا كان نفعه في الاورام
البلغمية الرخوة انتفاعا شديدا قوله والقبض والتحليل كل واحد منهما يعين في التجفيف واذا
اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس اما اعانة التحليل على اليبس التجفيف فظاهر لان التجفيف تحليل
الرطوبة واما اعانة القبض على ذلك فلاجل ما فيه من اليبوسة ولاجل قطعه لمدد الرطوبة بتضييق
طرقها ولذلك اذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس قوله والادوية المسهلة والمدرة في
اكثر الامر متمانعة الافعال فان المدر في اكثر الامر يجفف الثفل سبب ذلك ان المدر يحرك الرطوبات
الى جهة مجاري البول وذلك مانع من تحركها الى جهة الامعاء الذي يكون بالدوا المسهل وايضا يوجب
جفافا في الثفل بكثرة ما يجذب من الامعاء من الرطوبات الى جهة مجاري البول ولاجل انقطاع ما يصل
الى الامعاء من الرطوبات المدفوعة من البدن قوله والادوية التي تجتمع فيها قوة مسخنة وقوة
مبردة فانها نافعة للاورام الحارة في تصعدها الى انتهائها لانها بما فيها تردع وبما يحلل يسخن قد بينا
فيما سلف من كلامنا في شرح الكتاب الاول ان الاورام الحارة يجب ان يقتصر في تدبيرها اولا
على الرادعات وان تدبيرها اخيرا على المحللات وفيما بين ذلك وهو من ابتدا تدبيرها الى انتهائها
يستعمل ما هو مركب من ذلك وهو ما فيه تحليل وتبريد معا اما تركيبا طبيعيا او صناعيا وقد استوفينا
الكلام في هذا هناك فلا حاجة الى اعادته وقوله لانها بما فيها تردع يريد بها انها تردع
بالمعنى الذي يفعل بوجوده النحو البرد فان البرد اذا لم يكن معه رطوبة كثيرة لابد وان يقبض
لما يلزمه من التكاثف واجتماع الاجزا قوله والادوية التي يجتمع فيها الترياقية مع البرد ينفع
من الدق منفعة شديدة اما الدق البارد وهو دق الشيوخ فتضره هذه الادوية جدا
واما الدق الحار وهو الذي يشتعل فيه جرم القلب فانما ينفعه اذا كانت مع ذلك رطبة
واما اذا كانت يابسة فتضره جدا وانما كان الدق الحار ينتفع بالرطوبة من هذه
انتفاعا شديدا لانها شديدة التبريد لجرم القلب بسبب سرعة نفوذها اليه لاجل ترياقيتها
ولانها تحفظ صحة الروح وقوته لاجل ترياقيتها ترفع عن الروح ضرر بردها قوله والذي
يجتمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع برودة القلب اكثر من غيرها بسبب ذلك سرعة وصولها الى
القلب مع حفظها الصحة الروح وقوته فلا يبالي بما يوجبه تسخينها وهذا البحث مختص بالادوية
الترياقية بل جميع الادوية الخاصية بعضو فانها انفع من غيرها وما في الفصل
ظاهر

الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج

ويشتمل هذا الفصل على مباحث

البحث الاول في الاشيا المذكورة في الكتاب من الامور العارضة للادوية من خارج

قال الشيخ رحمه الله الادوية قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض
لها بالصناعة الى قوله فنقول ان من الادوية ادوية كثيفة الاجرام

الشرح

من الادوية
ما لا يتغير حالها بالطبخ بل تحتاج تقويته فلا يكون للطبخ فيها فعل ظاهر كاكثر الاحجار وكانها لا قابلة
للطبخ البتة ومنها ما ليس كذلك كالحشائش والبقول وغيرها من الاوراق والنبات وهذه هي التي
قد تحتاج الى طبخها بل يخرج بطبخها فلا يخلو اما ان تكون قبل الطبخ لا يتميز جرمه عن
التي يطبخ معها كالزعفران ... الكثيرا والنشا وهذه الادوية انما يمكن ان
بعد الطبخ الشي الحقيقي من جرمها ومن تلك الرطوبة او لا يكون كذلك بل يكون جرمه بعد الطبخ متميزا عن
الرطوبة التي يطبخ فيها فهذا ... تستعمل تارة جرمه وتارة ... وتارة هما معا لكن استعمالها

عشلق كما تستعمل المائيه طولا وجرم الدوا صادا وتارة الشي المجتمع منها بالطبخ والدوا مرسل في الما
المطبوخ فيه قوة تارة باغلا الما اجزا منه تخالط الما وتلك الاجرام تقوم لها تلك القوه وتارة باحالة
الما الي طبيعته كما يستعمل الحوا عن كيفية الجسم ذي الرائحه وتارة بكل واحد من الامرين والاول
هو الاكثر اذا كان الطبخ في ما صرف اذ اكثر القوى التي تكون في الادويه انما تقوم بجسم مركب
واذا كان المراد بالطبخ استعمال المائيه فقط فينبغي ان تكون قوته بقدر يسهل معه على طبيعتنا احالة
الدوا حتى تخرج القوه التي يراد لاجلها الي الفعل وحدها فاذا اريد استعمال كل واحد منها فينبغي ان
تكون قوته بقدر يكون كل واحد منهما وافيا بالمقصود منه واذا اريد استعمال المجتمع منها فينبغي
ان تكون قوته بقدر يحتمل بعد امتزاج الدوا بالمائيه والادويه الكثيفه الاجرام هي التي اجزاوها
شديدة التلازم وان كانت في جوهرها رقيقة القوام وهذه الادويه لا ترسل قواها في الطبخ
الا ببطء بعنف اعني القوة التي ترسلها بطريق انفصال اجزائها وعالطها الرطوبه وسبب ذلك
عسر انفصال اجزائها واما القوى التي ترسلها بطريق احالة المائيه الي طبيعتها فقد تكون بسهوله
وذلك اذا كانت قوتها على تلك الاحاله قويه ومثل هذه الادويه اذا اريد استعمال سلاقتها
فينبغي ان يقوي طبخها واذا اريد استعمال اجزائها فينبغي ان يكون طبخها بقدر يتحلل به فقط لانها
اذا انحللت سهل فعل طبيعتنا فيها وهذا اذا لم يكن المراد بطبخها ابطال قوة فيها واما اذا لم يكن كذلك
فقد يجوز ان يقوي طبخها الي ان يفارقها تلك القوه والادويه الضعيفة التركيب وهي التي اجزاوها
سهلة الانفصال ترسل قواها في الطبخ بسهوله وتتحلل قواها بسهولة لسهولة انفصال الاجزا
الحاملة لتلك القوة منها فان اريد بطبخها استعمال سلاقتها فليكن طبخها لطيفا لئلا تتحلل قوتها
في السلاقة ايضا فالضعف من ذلك لو اريد استعمال اجزائها والادويه المتوسطه من هاتين
يكون الحال فيها متوسطا والطبخ يراد لامور احدها تلطيف جرم الدوا وتخلخله ليسهل فعل
الطبيعة فيه وذلك اذا كان الدوا كثيفا واريد استعمال جرمها وثانيها تعديل مزاج الدوا كما اذا
كان شديد اليبوسه فان الطبخ يرطب جرمه بممازجة المائيه وما ينفصل منه في الما يمتزج به
فيرطب ايضا وثالثها كسر عادية الدوا وذلك كما يطبخ المسهلات وتوخذ سلاقتها لانها تكون
خالصة من اضرار اجرام تلك الادويه ورابعها ان يبطل من الدوا قوة فيه وذلك كما يطبخ العدس
ويصب عنه الما اذا اريد استعماله لحبس الاسهال فان ما فيه من القوة المسهلة تخرجها الطبخ حينئذ
في الما وخامسها ان يستفيد الدوا بالطبخ قوه وذلك كما اذا كان قريبا من الاعتدال فان الطبخ
قد يجعله مرطبا **البحث الثالث** في احكام سحق الادوية قال الشيخ رحمه الله ومن
الادويه ما يبطل السحق قوته الي قوله ولها احكام الاحراق **الشرح** لنقدم لحل الكلام
في الفاظ الكتاب مقدمة وهي ان كل دوا اذا ازداد مقداره ازدادت قوته وكلما ازداد النقص مقداره
ضعفت قوته اعني بذلك انه يكون كذلك في نفسه واما باعتبار فعله في بدن الانسان فقد يكون
الامر بعكس ذلك كما نبينه بعد ولهذا فان الانسان لو انغمس في ما قليل لا يكون تبرده عنه
كما لو انغمس في ما كثير مع ان السطح الذي يلاقي البدن في المائين واحد وكذلك لو ادخلت حديدة
في نار صغيرة فان سخونتها عنها لا تكون كما لو ادخلت في نار كبيره مع ان السطح الملاقي لها من النارين
واحد في المقدارين ولولا ان الجسم يزداد بزيادة مقداره قوه والا لم يكن كذلك ومن جملة اسباب
ذلك ان الدوا العظيم لا تكون قوته على احالته الي طبيعته كقوته على ذلك اذا كان صغيرا اذ
المنفعل كلما كان اكبر واعظم كان فعل الفاعل فيه اضعف واذا عرفت هذا فالدوا اذا سحق صار

كل جزء من الاجزا التي انسحق اليها اضعف قوة الدوا على احالته الي طبيعته كقوته على ذلك اذا كان صغيرا
اذ المنفعل كلما كان اكبر واعظم كان فعل الفاعل فيه اضعف واذا عرفت هذا فالدوا اذا سحق صار كل جزء
من الاجزا التي انسحق اليها اضعف قوة لا محالة من جملة ذلك الدوا وصار في جملته ايضا يسيرا اضعف
مما كان قبل السحق مع ان مقدار جملته في الحالين واحد وسبب ذلك ان استيلا الفواعل على احالته الي
طبيعته يكون بعد السحق اكثر لان المنفعل اذا تصغرت اجزاوه كان انفعاله اكثر فاذا الدوا يسحق فلا بد
وان تضعف قوته في نفسها واما فعلها في بدن الانسان فقد يشتد وقد يضعف وقد يبطل اما انها
تشتد فذلك كما اذا كان الدوا يبطي الانفعال عن الحراره الغريزيه فانه قبل انسحاقه يكون انفعاله عن تلك
الحراره ابطى فقد يتاخر ذلك الي ان يستحيل الدوا بكيفيته باطول المدة استحاله تضعف قوته او
تبطلها بالكليه واما انها تضعف فان انفعاله عن الحراره الغريزيه يسبق ذلك فيكون فعله اقوي وكذلك
اذا كان العضو الذي يفعل فيه الدوا بعيدا جدا فانه اذا انسحق نفذ اليه بسرعه قبل استحالته في البدن
استحالة تضعفه فيكون حينئذ قوته اقوي واذا لم ينسحق تاخر نفوذه لضيق المجاري عنه فلا ينتهي الي ذلك
العضو الا وقد ضعفت قوته واما انها تضعف فذلك اذا لم يكن الدوا على الحالة التي ذكرناها ولم يكن
العضو الذي فيه يفعل بعيدا وهذا الضعف يعرض لامرين احدهما ضعف القوة في نفسها
وثانيهما الاستحاله باطول المده فالدوا يكون بعد سحقه اكثر واقوي واما انها تبطل فذلك بان يكون
التصغير قد بلغ الي حد لا يكون لها تاثيره في البدن بعد يعتد به فمن جملة الادويه ما يبطل السحق
قوته اصلا مثل السقمونيا اذا انسحق منه سحقا مفرطا جدا وهذا يبطل قوة الدوا بالكليه بل قد يبطل صورته
النوعيه كما نبينه فيما بعد ومنه ما هو دون ذلك وهذا انما يبطل القوة في بعض الادويه دون
بعض فما كان من الادويه ضعيف التركيب كالصموغ بطلت قوته لان اجزاوه التي منها تركب حتى حدث
من تركيبها نوع ذلك الدوا بطلت قوته لان اجزاه التي منها تركب حتى حدث من تركيبها نوع ذلك الدوا
ينفصل بعضها من بعض لضعف تركيبها فربما كان ذلك الانفصال تاما حتى يلزمه بطلان نوع ذلك
الدوا وكذلك اذا كان السحق قويا وربما لم يكن كذلك بل كان بحيث يلزمه بطلان قوته مع بقا نوعه
وذلك اذا كان السحق ضعيفا وسبب بطلان القوة حينئذ هو ضعف طبيعة ذلك الدوا لما عرض في
مزاجه من الضعف بسبب صغر ان تماس عناصره كما بينا في شرحنا للكتاب الاول ان تماس
العناصر كلما كان اكثر كان المزاج اقوي وما كان من الادويه قوي التركيب لا يفرط لتمكنه بالسحق
الذي ليس بمفرط لان اجزاه لشدة تماسها تكون باقية في كل جزء من الاجزا التي ينسحق اليها ذلك
الدوا فلذلك تضعف قوته حينئذ ضعفا ما ولا تبطل وما كان من الادويه تركيبه متوسط القوة
كان قوته تشتد ضعفا ولا تبطل وما كان تركيبه من الادويه تركيبه متوسط القوة فان قوته
ليشتد ضعفها بذلك السحق ولا تبطل ايضا الا ان يقوي السحق وبطلان قوة الدوا قد يكون في
نفسها وقد يكون باعتبار فعلها في البدن وان كانت في نفسها لم تبطل وذلك بان تكون في نفسها
قد ضعفت الي حد يبطلها احالة البدن للدوا والسبب في كون الصموغ تضعف انما هي في الحقيقة
ليست اجزا متصورة بالطبيعة وانما هي فضلات للنبات التي يتحلل منه فتولت مثل السقمونيا
فيجب ان يسحق برفق لئلا يحدث فيها من السحق حراره مفسده الشيخ ههنا يشير الي ان العلة
في فساد السقمونيا بقوة السحق ليست هي الحراره التي تنالها عند السحق بسبب ان السحق حركة
وكل حركة مسخنة وهذا السبب ضعيف فانها لو كانت تفسد بالسخونه لكان القاوها في المطبوخات
الحاره بالفعل مفسد لها وكذلك لو كانت الاشربة مفسدة وذلك باطل بل الموجب لفسادها

حينئذ هو انفصال الاجزا التي بها يتم مزاجها فان التيام اجزاها اضعف فيبطل بالسحق البالغ قوله
وتحليلها في الرطوبه اوفق من سحقها سبب ذلك ان التحليل وان كان ايضا انما يتم بتصغير الاجزا
لكنه يباين السحق بان الرطوبه تحفظ اتصال الاجزا ولا تدعها تنفصل تمام الانفصال المبطل للقوه
او الذي يلزمه شدة ضعفها قوله وجميع الادويه التي يفرط في سحقها فان افراطها مبطل اما
اذا كان ذلك السحق مبطلا لنوع الدوا او لقوته وان كان نوعه باقيا سوا كان بطلان تلك القوة
في نفسها او باعتبار حالها في البدن فان بطلان فعلها ظاهر حينئذ واما اذا لم يكن كذلك فان
فعل القوه قد يبطل وهي في نفسها غير باطله وهذا هو الذي يتكلم فيه الشيخ الان وسبب ذلك ان
القوة اذا ضعفت لا يلزم ان تفعل من نوع فعلها شيا فانه اذا كانت قوة عشرة رجال تقوى على
حمل حجر مرسا لا يلزم ان تكون قوة واحد منهم تقوى على تحريكه البته فضلا عن حمله عشر فرسخ
فلذلك اذا صغرت اجزا الدوا بالسحق الذي يفرط معه ضعف القوة قد يبلغ ذلك الضعف في
كل واحد من تلك الاجزا وفي جملتها ايضا الى حد لا يمكنها ان تفعل في البدن من نوع فعل الدوا
فعلا يظهر فتكون حينئذ قوة الدوا باقية وفعله باطل واذا كانت قوة الدوا المسحوق لا تقوى
على نوع فعله وقد تقوى على فعل اخر كما اذا كان الدوا مثلا محرقا فصار بعد السحق مسخنا تسخينه
لذيذا وقد لا يقوى على ذلك ايضا وذلك اذا كان السحق اكثر قوله ولا ايضا ان يكون
نصف ذلك الحمل مقدارا فردا حتى ان الخمسة عشر فرده يقدرون على نقله فرضه بيان قوة الدوا
اذا ضعفت بالسحق لا يلزم ان تقوى على الفعل الذي يخصها ولا على بعض ذلك الفعل اما انها لا يلزم
ان تقوى على ذلك الفعل فدل عليه ما ذكرناه من حال الحجر الذي يحمله عشرة رجال في يوم فرسخا
ولا يقوى الواحد منهم على حمله عشر فرسخ واما انها لا يلزم ان تقوى على بعض ذلك الفعل فلان
ذلك الفعل قد يكون مما لا يتبعض فيكون كحال الحجر اذا لم ينقسم على نسبة ضعف القوه قوله
بل يمكن ان يكون القابل للفعل لا ينفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو بالانفراد هو بالحمل والنصف
منه غير قاطع عن نصفها ما يقبله في حالة الانفراد لانه متصل بالنصف الاخر معناه بل يمكن ان
يكون القابل وهو ذلك الحمل الذي يحمله الرجال العشرة في يوم فرسخا من شانه ان لا ينفعل عن
نصف القوة اصلا لا كله ولا نصفه اذ هو اذا افرد كان حمله اعظم وحمله القوة فلا يقوى
عليه نصفها واما نصفه فمتصل بالنصف الاخر غير منفرد فلا يقوى عليه نصفها واما نصفه
فمتصل بالنصف الاخر غير منفرد فلا يقوى عليه نصف القوة ايضا اي ان نصف تلك القوة
لا يلزم ان يقوى على كله لان ذلك انما يكون بجملة القوة ولا ان تقوى على نصفه لان نصفه
متصل بالنصف الاخر غير منفرد عنه فلا يلزم ان يقوى نصف القوه عليه كما يقوى لو كان ذلك
النصف منفردا حتى ههنا اشكال يرد على الشيخ وهو ان هذا المذكور انما يلزم ان الجسم قد
يبلغ به النقصان الى حد لا يفعل من فعله الذي يخصه شيا وهذا لا يلزم منه قدح في صدق
قولنا ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدره يبقى في الجرم من القوة لا تفعل من الافعال التي
يخص ذلك الجسم شيا اما جملة الفعل فظاهر واما بعضه فكذلك فلان ذلك البعض غير منفرد
كما بيناه ثم لو فرضنا ان هذا يلزم من ذلك ان يكون سحق الدوا بافراط مبطلا للقوه اذ لقايل
ان يقول ان مقدار ذلك الدوا يكون بجملته باقيا على حاله وانما اجزاوه تفرقت وجواب
هذا الاشكال ان الاطبا اذا قالوا ان جسما فيه قوة تبرد مثلا او تسخن فليس مرادهم بذلك
الا ان ذلك الجسم يفعل ذلك في بدن الانسان فاذا كان جسم قد بلغ به التصغير الى حد لا يفعل من الفعل

الذي يخصه شيا فذلك الجسم عندهم ليس فيه قوة اصلا فضلا عن كونها فيه على قدر نسبة مقداره
الى مقداره بالاطلاق فيكون ذلك الجسم لم يحفظ قوته بقدر نسبة صغره فاما كون مقدار الدوا المسحوق
لم يتغير فقد بيناه اولا ان تصغر الدوا لضعف القوة لم يلزم ان تعود تلك القوة بتكثير الاجزا من
غير اتصال فيجوز اذا ان يبلغ السحق في تصغيره الى حد لا يكون لمجموع الاجزا قوة تفعل شيا وان
كان ذلك المجموع في نفسه اقوى قوة من كل واحد من تلك الاجزا بل يجوز ان لا يحصل في المجموع
قوة اصلا اذ يجوز ان تكون تلك القوة انما توجد في مقدار اعظم من كل واحد من تلك الاجزا فلا يكون
في المجموع شي تقوم به تلك القوه وان كان لو انضمت اجزاه لكانت فيه قوه قويه قوله
ولا ايضا ليس كلما صغر جرم الدوا وقلت قوته تجد منفعلا في الصغر مثله معناه ليس كلما صغر جرم
الدوا وقلت قوته فانك تجد في البدن شيا مثله في الصغر ينفعل عنه كانفعال البدن كله عن جملة الدوا
قوله ولا ايضا يجب ان يكون هو بقدر نسبه صغره يفعل في المنفعل عن الاكبر فعلا البته معناه
ولا يجب ايضا ان يكون الدوا الذي صغر يفعل في جملة الجسم الذي يفعل فيه الدوا بجملته فعلا البته
فضلا عن كونه يفعل فيه فعلا تكون نسبته الى كمال الفعل الذي يفعله الدوا بكماله كنسبة مقداره
الى مقداره بكماله وحاصل هذا ان الدوا بجملته اذا كان يفعل في جملة البدن مثلا فعلا فصغر
مقدار ذلك الدوا لا يلزم ان يفعل بعد ذلك لا ذلك الفعل في جرم البدن تكون نسبته الى البدن
كنسبة الدوا الصغير الى الكبير ولا ايضا يلزم ان يفعل في جملة البدن فعلا يكون نسبته الى فعل الدوا
بجملته كنسبة الدوا الصغير الى الدوا الكبير واعلم ان صغر حجم الدوا الذي تضعف قوته انما هو
الصغر الذي يحدث بانفصال شي منه واما لو صغر بالتكاثف لم يلزم ان تضعف قوته وكذلك زيادة
المقدار الذي يلزمها زيادة القوة انما هي الزيادة الحادثة بانضمام شي الى المقدار الاول واما ما يحدث
من ذلك بالتخلخل فلا يلزم ان تزداد به القوه قوله على ان قوما يرون ان التصغير يبطل الصورة
والقوة قال قوم من محققي الفلاسفه ان كل نوع فله مقدار يستحقه بطبيعته لا يتعداه وذلك
المقدار له عرض لا يعرض فلو زاد او نقص عن اطراف ذلك العرض بطل ذلك النوع قالوا ولولا ذلك
لامكن ان يوجد انسان بقدر نملة وان توجد نملة بقدر جبل عظيم فهولا عندهم ان افراط الصغر وافراط
العظم مبطل للصورة والطبيعه وخالفهم جماعة في ذلك واستقصا الكلام في هذا وامثاله وتحقيق
مذهبنا فيه مما لا يليق بالكتب الطبيه والذي نقوله الان ان التصغير المفرط وان لم يكن بذاته
مبطلا للصورة فانه يلزمه ذلك بسبب سهولة استيلا المصغر الذي يحفظ بقا الجسم المتصغر على
احالته الى طبيعته وخصوصا في الاجسام البسيطه فان طبايع المركبات عندها من قبول الاستحالة
المبطلة لصورها وما كان من المركبات ممتزجا مزاجا تاما وخصوصا بالصناعه فبطلان صورته
بالتصغير اكثر وذلك لان مزاجه انما يتم باجتماع اجسام مركبه وذلك لا محالة مما يحوج الى مقدار
اعظم مما يحتاج اليه كل واحد منها فقوله وقولهم في المركبات الى ان لا يشتد استنكاره ينبغي ان
يكون مراده بالمركبات ههنا المركبات بالصناعه لان الامتزاج الصناعي في غالب الامر لا يبلغ الى
حد يتحقق في القدر المتصغر بافراط قوله والادويه اذا كان لها صرفا فرطيتحقق بها
امكن ان ينتقل الى نوع اخر من الفعل فاذا كان مثلا يقوى على استفراغ خلط وعجز عن ذلك
فيصير مستفرغا لما يسقط فوقها يريد ان الدوا اذا ضعفت قوته بالسحق عن الفعل الذي
يخصه فقد يفعل فعلا اخر لم [illegible] فقده [illegible] القوة الفاعلة لذلك الفعل الاول وهذا مما لا ريب فيه
وقد مثلها على ذلك الدوا المحرق اذا صار بعد السحق مسخنا تسخينا لذيذا واما مثال الشيخ فلقايل

ان يقول ان جذب المايه انما يلزم ان يكون بقوة اضعف اذا كان الجذب باضطرار الخلا او بالحرارة
واما اذا كان بالخاصيه فان القوه انما عرضت ما تخص نوعها سوا كان المجذوب المناسب لها اطوع
في الجذب او لم تكن ولذلك فان حجر مغناطيس يجذب الحديد ويترك الخشب وان كان الخشب
اطوع في الجذب ولذلك اذا عجز عن جذب الحديد لم يجذب شيا اصلا بل اذا كانت قوته اضعف
كان جذبه للحديد اضعف فلا يجذب منه الا مقدارا صغيرا او من مكان قريب قوله ولانها لصغرها
تصير انفذ فتصل بسرعة في عضو غير العضو الذي يقف فيه اذا كان كثيرا فيضعف فعله
عنه فيه هذا سبب اخر لكون الادويه تضعف بالسحق الى ان تفعل غير الفعل الذي يخصها
كان من الادويه المسهلة ما يصير بعد السحق مدرا للبول وذلك لان الدوا المسهل من شانه
اذا احدث ما يجذبه ان يدفع الطبيعه ذلك المجذوب عند قرب وصوله اليها من العضو الذي
يكون هناك صالحا لنفوذ المادة منه الى خارج بخلاف الدوا المقي فان الطبيعه انما تدفع ما
يجذبه بعد وصوله اليه وبسبب ذلك تشتد قوة المقي فتقاوم دفع الطبيعه الى ان يتم فعله
واما المسهل فيضعف عن ذلك فلذلك لا يبعد ان يكون الدوا المقي اذا اضعفت قوته بالسحق
انقلب مسهلا بالوجه الذي تقدم واذا عرفت هذا فالدوا المسهل اذا كان كبير الجرم وقف
في المعده ونواحيها وانما يقرب منه المجذوب او الحاصل في الامعا وحينئذ تدفعه الطبيعه
من هناك لصلاحية الامعا لذلك وانما تدفعه لتضررها به وهي ما تها الاعضا النافذ عنه
واما اذا سحق بافراط لا يبلغ الى حد يسقط القوه او يضعفها نفذ لا محاله عن المعده ولم يقف
فيها بل في الكبد فاذا وصل بالجذب الى محدب الكبد فقد قرب منه وهناك مجرى يصلح لنفوذ
المادة فيه وهو مجرى البول فيدفع لا محالة من هناك وانما كان الدوا اذا نفذ من المعده وحصل
في الكبد لان كل جسم يرد البدن سوا كان غذا او دوا فلا بد وان يقف في كل واحد من الاعضا
الهاضمة مدة ما ينطبخ فيه فلذلك يقف اولا في المعده حيث الهضم الاول فاذا انفذ منها وقف
في الكبد حيث الهضم الثاني واما اذا تعدى الدوا المسهل ذلك حتى نفذ من الكبد فانه يقف اولا
في العروق حيث الهضم الثالث فلو فرضنا ان قوته تكون بعد باقية لم يندفع بسببه
شي اذ ليس في قرب العروق عضو يصلح لنفوذ المادة منه يدفع الطبيعه سمومها على العروق
بل لا يبعد ان يكون الدوا المقي اذا وصل الى هناك صار مدرا للبول او مسهلا قوله
فيجب ان لا يبالغ في سحق الادويه اللطيفة الجواهر قد عرفت ان الدوا اللطيف هو الذي من
شانه التقسيم في ابداننا الى اجزا صغار وانما يكون كذلك اذا كانت اجزاوه ليست شديدة
التلازم فاذا ارتد في سحقه فلا شك ان انفصال تلك الاجزا بعضها من بعض يكون اسهل واكثر
مما اذا كانت الاجزا متلازمه وحينئذ يكون تحللها اكثر فالدوا يبطل ان نوعه اكثر واسهل والادويه
الرديه ينبغي ان يبالغ في سحقها لامرين احدهما ليتلقفها شي من الدري ويتشبث الى قصبة الريه
قصبه الرية وثانيهما ليكون نفوذها من المعده اسرع فيضعف قبل بطلان ضررها ان شا الله تعالى

البحث الرابع احكام احراق الادويه قال الشيخ رحمه الله واما احكام
الاحراق الى قوله فاما الغسل **الشرح** من شان الجسم المحترق ان تتفارق اجزاوه
فيتحلل منها الهوائيه والنارية والمائيه واللطيفة الارضيه ويبقى الكثيف الارضيه وغليظها وقد
استفادت من النارية حرارة غريبه عن جوهرها فيكون اذا الدوا المحرق قد نقص حرارته
التي له بالطبع وبقيت فيه حرارة غريبه فان تكون تلك الحرارة الغريبه اضعف من حرارته الطبيعيه

فيكون

فيكون ذلك الدوا بعد الاحراق ابرد كما في الزاج والقلقطار وتارة يكون اقوى فيكون حكمه
الدوا بعد الاحراق احر كما في النوره والسبب في كون تلك الحرارة الغريبه تارة اقوى من الطبيعه
وتارة اضعف من وجهين احدهما ان الحرارة الطبيعية اذا كانت قوية جدا كانت تلك الحرارة
بالنسبة اليها ضعيفه وان كانت ضعيفه كانت تلك الحرارة الغريبه بالنسبة اليها قويه وثانيهما
ان الجسم المحترق اذا كان من شانه ان يتشبث بالنارية فيه اما لدهنية فيه كما في الزاج والقلقطار
او لغير ذلك صارت ارضيته بعد الاحراق رمادية محضة شديدة التخلخل فيكون ما تقوم به من
الحرارة الغريبه ضعيفه جدا فتكون بالنسبة الى الطبيعه معتدله وان كان الجسم المحترق
ليس من شانه ذلك كما في الحجر فان ارضيته بعد الاحراق لا تكون رمادية بل يبقى فيها بعض
لطوبه يمكن ان تقوم بها الحرارة الغريبه فتكون تلك الحرارة الغريبه قويه فتكون بالنسبه الى الطبيعه
اقوى وان كانت تلك الطبيعة معتدله وقد جعل الشيخ الاغراض التي تحرق الادويه لاجلها خمسة
احدها ان يكسر من حدته كما في الزاج وثانيها ان يلطف كما في النوره وثالثها ان يلطف جوهر
الكثيف كالسرطان البحري وانما يكون كذلك اذا كان جوهر الدوا ارضيا وكانت ارضيته غليظه
فان الاحراق حينئذ وان حلل اللطيف من اجزايها الا ان ارضيته الباقيه يلطف بتحلل النارية فيها
ورابعها ان يهيي للسحق وذلك بسبب ما يتحلل منه الرطوبه المانعة للسحق فان الجسم القابل للسحق
لا بد وان يكون يابسا وهذا كالابريسم وخامسها ان يبطل ما في جوهره من الرداة كما يحرق العقرب
فيتحلل منه ما تقوم به السميه اقول وقد تحرق الدوا لاغراض اخرى مثل انه يعاد بيبوسه بتقليل
رطوبته ومثل انه ينتقل الى نوع اخر لكون فعله افعال غير افعاله قبل الاحراق مثل ما يحرق الخشب
ليصير رمادا وكما يحرق حطب الكرم وغيره لا لاحد تلك الاغراض بل ليصير دوا اخر يفعل غير الافعال
الخشبيه **البحث الخامس في احكام غسل الادويه**
قال الشيخ رحمه الله فاما الغسل الى قوله واما الجمود **الشرح** غسل الادويه قد يكون
بالما القراح وقد يكون بغيره من المايعات والاول هو الذي يتكلم فيه وهو الذي يكسر
حدة الدوا وحرارته واما الثاني فان الدوا لا بد وان يستفيد من ذلك المايع قوة بسبب ممازجته
له فلذلك تختلف باختلاف المايع الذي يغسل به قوله فانه يسلب كل دوا ما خالطه من الجوهر
الناري اللطيف لما اذا كان الناري اللطيف مخالطا له بالطبع وذلك بان يكون احد اجزايه واذا كان المخالط
الطبيعي لمتراجه جملة الاجزا اكثر كان سلبه بالغسل اكثر مما اذا لم يكن كذلك واذا كان مع ذلك
متفاعلا على سطحه منتشرا عليه فقد يبلغ الغسل الى ان يسلبه بالكليه ولا يبقى منه شيا واما اذا كان ذلك
الجوهر الناري ممازجا للدوا بالطبع ممازجه قويه فان الطبخ قد لا يقوى على ان يسلب منه شيا فكيف
الغسل لان الغسل انما يسلب من الدوا ما يخالطه من الجوهر الناري اللطيف اذا كان امتزاجه به واهيا
وقد جعل الشيخ الاغراض التي يغسل الادويه لاجلها ثلاثه احدها تبريد جوهر الدوا واذا كان
ذلك الدوا انما يستفيد الحرارة بسبب من خارج لا لامر في طبعه فلا شك ان تبرده بالغسل يكون
اكثر لامرين احدهما ان طبيعه ذلك الدوا تكون معاونه للغسل على ازالة الشي الغريب المسخن
له بالقسر وثانيهما ان ذلك المسخن لا يكون امتزاجه بالدوا امتزاجا محكما فيسهل ازالته بالغسل
وهذا كالنوره فانها تكون اولا حجرا باردا وبعد الاحراق تشتد بها الحدة وبعد الغسل تعتدل لان
تاثير المسخن لا يكاد يزيله الغسل بالتمام حتى يعود الى الطبيعه الاولى وثانيها ان يتمكن من
تصغير اجزا الدوا بالسحق وذلك بسبب تسهيل المائيه لحركة الجسم الصلب الذي يسحق به كما في

في جزء التوتيا توتيا التهامه نزلامن العطاقوته لا بارده تعسل الحلق الارمني واللازورد للستار وقهنا القوى المعينة ولان تحيتها انما تكون بالجوهر اللطيف الهوائي والعسل تحيطها ذلك اموالعسل وللغسل اغراض اخرى مثل ترطيب الدواء فان ممازجته الدواء للماء يرطبه لا محاله ومثل تلين الدواء وذلك اذا كان ما يلين بالرطوبه ومثل ازاله ما يكون على الدواء من الوسخ والاشيا الغريبه فعلا فيها النفس ومثل افاده للدواء قوه من الجسم الذي يغسل به كما يعرض للادويه المغسوله بالخل قوه نفوذ **البحث السادس في احكام الجمود العارض للادويه**
قال الشيخ رحمه الله واما الجمود الى قوله واما المجاوره **الشرح** اذا جمد الماء وغيره من الاجسام السايله فلا شك ان اجزاه تتكاثف وحجمه يتخلخل اذا اذيب بعد ذلك خارج البدن او داخله فهل يعود الى ما كان عليه اولا او ليس كذلك قال بقراط انه لا يعود الى ذلك اذ تخلخل ان الجامد انما هو الاجزاء الغليظه فقط واما الاجزاء اللطيفه فانها تتحلل من الجمد وتفارق واستدلوا على ذلك بان السايل بعد الجمود لا يكون على مقداره الاول بل ينتقص عنه بسبب انفصال الاجزاء اللطيفه منه ونحن قد تكلمنا على هذا بما يشفي في كتابنا في شرح كتاب المياه والاهويه والبلدان للامام ابقراط فلنعتمد على ما هناك **البحث السابع في احكام تعرض للادويه** بسبب المجاوره لادويه اخرى قال الشيخ رحمه الله واما المجاوره الى قوله واعلم انا تابعه في معرفه طبايع الادويه واستعمالها **الشرح** من الادويه ما لا يتغير حكمه بمجاورة غيره وهي الادويه الكثيفه الجوهر الارضيه التي لا تتغير حالها من الملاقي وكذلك بسرعه ومنها ما يتغير بالمجاوره فيختلف حالها باختلاف حال المجاور في حره وبرده ونحو ما كان من الادويه ما يتغير بمجاورة شي دون شي وذلك اذا كان له الى بعض الاشيا نسبه كما يتقبل التغير عنه ولما احكام الممازجه فان الكلام فيها يليق بالاقرابادين فلنؤخر ذلك الى هناك
البحث الثامن في احكام امور تعرض للادويه غير المذكوره في الكتاب قد يعرض للادويه امور اخرى تغير احكامها فمن ذلك البل وقد يقصد به تليين الدواء حتى يسهل رضه وقد يقصد به ان يزداد به رطوبة الدواء وبرده وذلك اذا كان البل بمثل الماء وقد يقصد به تسهيل ازدياد الدواء ومن ذلك النقع وقد يقصد به استفاده الماء المنقوع فيه الدواء قوة من الدواء وذلك اذا كان المراد استعمال الماء نفسه وقد يقصد به اصالة الدواء وذلك اذا كان المراد استعمال المجتمع من الماء والدواء المنقوع كما يفعل بالكثيرا او الصموغ الاخر وقد يقصد به استفادة الدواء بردا ورطوبة من الماء المنقوع فيه وقد يقصد به ان ينفصل من الدواء اجزاء تخالط الماء ويصير منها شي واحد كما يفعل بالبزور اللعابيه وقد يقصد به زوال ما لبس عرض الدواء كما يفعل باصول السوسن اذا اريد استعمالها ومن ذلك التشميس وهو يحفظ الادويه ويسخنها ويحلل ما بينها والمقصود منه جميعها يعرض له من العفن والفساد وان يبقى نوعها محفوظا فلا يعفن بكثرة الرطوبات ومن ذلك التصعيد وما يتصعد من الدواء يكون لا محاله الطف مما يبقى وتارة يكون ما يتصعد رطبا باردا وذلك اذا كان يتخلص بخارا وتارة يكون يابسا حارا وذلك اذا كان تصعيده دخانا نارياً كان متوسطا في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وذلك اذا كان مركبا منها البخار والدخان على السواء واما ما يبقى بعد التصعيد فانه يكون لا محاله ارضيا يابسا لكنه تارة يكون حارا وذلك اذا كانت تلك الارضية محترقة وقد يقصد بتصعيد الدواء امور احدها ان يستعمل لطيفه وهو المتصعد منه وثانيها ان يستعمل غليظه

وهو الباقي منه وثالثها ان يسهل وصول قوة الدواء كما في بعض ادوية الزكام عند الاستنشاق يصل الى داخل بسهوله وكما يعرض بعض ادويه الادهان حتى لا يبقى فيها ذلك البخار ومن ذلك التقطير وما يتقطر من الدواء فهو لا محاله الطف مما يبقى فلذلك يكون ابرد من جرم الدواء وارطب وربما كان اسخن واحد كما في ماء اللبن وانما يكون كذلك اذا كان الدواء ناريه وقد يعرض للادويه امور اخرى كثيره الا ان الاولى بذكر ذلك هو الكتاب الكبير الذي نعمله في هذه الصناعه وكذلك ذكر الالات التي تعمل بها كل واحد من الامور التي ذكرناها وغيرها وكيفيه عمل ذلك والوقت الذي يختار لعمله والانيه التي تدخر فيها الادويه والبيت الذي يخزن فيه وما اشبه ذلك فكله نؤخره الى ذلك الكتاب

الفصل السادس في التقاط الادويه وادخارها ويشتمل هذا الفصل على مباحث **البحث الاول في التقاط ما يدخر من الادويه** قال الشيخ رحمه الله ان الادويه بعضها معدنيه الى قوله واما النباتيه **الشرح** قد ذكرنا في اول شرحنا لهذه المقاله اقسام الادويه واقسام المعدنيه منها والمختار الملتقط من المعدنيه يعرف تفصيلا بما نقوله في اخبار كل واحد منها ويعرف مجملا بما نقوله الان وهو ان افضل الباقيه المعدنيه ما اجتمع فيه امور ثلاثه احدها ان يكون من المعادن المعروفه فان الظاهر ان تلك المعادن لم تعرف بها الا لكثره التقاطها منها فانما عرفها الناس كذلك لما تحققوا من فضيله الماخوذ من هناك ولان تلك المعادن لم تكثر بها تلك الادويه حتى نسبت اليها الا وقوتها على احداثها قويه ويلزم ذلك ان يكون تكونها تاما وثانيها ان تكون تلك الادويه صرفه لا تشوبها جوهر غريب لان المشوب بغيرها لا بد وان تكون قواها غير معتمده على احاله ما خالطها الى طبيعتها وذلك يدل على ضعفها ولانها انما تكون مشوبه بغيرها اذا كانت الماده في المعدن مختلفه حتى تكون من بعضها نوع ومن بعضها ما هو مخالطه وانما يكون كذلك اذا كانت قوة المعدن ضعيفه والا كانت تحيل المواد كلها الى النوع الذي تقتضيه طبيعته وثالثها ان تكون طعوم تلك الادويه والوانها وروايحها وغير ذلك من الاعراض التي تقوم بها على ما هو الواجب لها في طبيعتها فلا تكون منكسره ولا متغيره عن ما هو المعتاد لها وذلك لان طبيعه كل نوع تقتضي اعراضا تكمل بها ذلك النوع ولا تكون تلك الاعراض متغيره عن مقتضى الطبيعه الا لعدم قبول الماده او لوجود امر مغير غير طبيعي اما من داخل او من خارج وايهما كان بعد ان يكون ذلك النوع على غير الواجب والتقاط هذه في الصحو وصفاء الهوا وفقد الرياح واعتدال الزمان افضل من التقاطها في اضداد ذلك لان الهوى انما يكون كدرا او تكون الرياح كثيره اذا كانت والوسم افضل وقتا لانه مع اعتدال تكون طبايع تلك الادويه فيه قويه لعدم الشتاء المانع من عملها وكذلك تكون المواد فيه مستوفيه لعدم حصول الشتاء لها **البحث الثاني في اختيار ما يلتقط من الادويه النباتيه**
قال الشيخ رحمه الله واما النباتيه فمنها اوراق الى قوله المقاله الثانيه **الشرح** قد ذكرنا ايضا في اول شرحنا لهذه المقاله اقسام الادويه النباتيه واما المختار الملتقط منها فيعرف ايضا تفصيلا بما نقوله في اخبار كل واحد واحد منها في شرحنا للمقاله الثانيه ويعرف مجملا بما نقوله الان وافضل الادويه النباتيه ما اجتمعت فيه امور ثلاثه الامر الاول ان تكون التقاطها عند كمال قوتها وذلك يكون في الاوراق عند تمام التقدر وهو الوقت الذي تكون فيه كامله التربيه والنمو فان ذلك الوقت هو كالنهايه لها ويعرف ان النمو قد كمل بان يبقى على هيئتها غير مزداد وينبغي انه لا يؤخر التقاطها بعد ذلك الى ان يتغير لونها وينقص عن حالها الواجبه له

فان ذلك المعرض اذا الخرق في الاخلاط قولـه بعد تمام اخذها في الحجم الذي لها يوجد
بعد تمام بلوغها في حجمها بالنمو لان الجسم في حال نموه يكون اخذا في الحجم الذي له اي متحركا
فيه بالزيادة قولـه ويبقا بعينها علي هيئتها لا شك ان القوه تكون في اول زمان النشو اقوي
وذلك عند اخر زمان النمو ولكن ذلك الوقت غير معلوم اذ انقطاع النمو انما يعرف بان يقف
الجسم علي حاله بعد زمان فلذلك ينبغي ان يوخر اسقاط الاوراق الى ان تبقى علي هيئتها مدة بها
نتحقق ان ذلك بعد كمال نموها فانها حينيذ وان ضعفت قوتها نقصا تاما مالا ان ذلك
النقصان يكون اقل كثيرا مما يكون قبل كمال النمو لان الجسم يكون حينيذ لم يكمل بعد واما البزور
فانا نكمل قوتها بعد ان يعرض لها انسان كالجفاف وانقباض ما فيها من المايه والعاجيه (?)
لان البزور قد يكمل حجمها وفيها بعد مايية فجه والسبب في ذلك انها محتاج ان يكون فيها مادة
تقوم بها القوه المولده والمكمل لنضج تلك المادة والمصلح لها هو طبيعة البزور وتلك الطبيعه
انما تنشد حتى تكمل نضج تلك الرطوبه بعد ان يكمل حجم الجسم الحامل لها الذي هو البزر وخصوصا
وعناية تلك الطبيعه بتكميل حجم الحامل لها لا شك انه اكثر من عنايتها بتكميل ما يوجد منه تحفظ (?) اخر
واما الاجسام النباتية فلا تحتاج الى ذلك فلذلك يندر ان يكون فيه بعد كمال حجمه رطوبه فجه
فان قيـل ان الساق والغصون تحتاج ان يكون فيها من الرطوبه ما يغذوها ويغذو الجسم
الذي يصل اليه الغذا منها واعتنا طبيعتها بانضاج الرطوبه الغاذيه للاجسام الاخري لا شك
انه اتم من اعتنايها بتكميل حجمها فيجوز اذا ان يبقى فيها بعد كمال حجمها رطوبه فجه كما قد يكون
في معدة الحيوان رطوبه فجه وان كانت تلك المعده كاملة الحجم قلنا ليس كذلك لان هذا
انما يكون ان لو كان في النبات جسم بعضه منضجها (?) مشتركا لجميع اجزايه كالمعده للحيوان وليس
ذلك بموجود للنبات لان كل جسم منه يكمل الاشتعال (?) بهضم غذايه ولا كذلك للحيوان علي ما
بيناه في كلامنا في التشريح بل الجسم الذي يكون في النبات حسب ما يحصل (?) غذاه انما يحصل
فيه وذلك ليكون له طريق الى النفوذ الى ذلك الغير فلذلك لا يدوم بقاه فيه بل يعبر به الى ذلك
الغير فانه علق فيه شي منه لم يكن له عبور بعقدته ولم يكن نضجها الطبيعة لذلك الجسم ولا كذلك
البزر فان المادة التي توجد فيه لتقوم بها القوة المولده كثيره ويحتاج تلك المادة انما يكون
لقصور طبيعة البزور واذا احتاجت تلك المادة فجه زالت في نضج تلك الطبيعه فلذلك يجب
عند اسقاط البزور ان يكون ما فيها من الرطوبات الفجه قد انقضى وان كان حجم البزور قد كمل
ولا يجب ذلك في غير البزور وخصوصا الاوراق لانها اطراف ولا يكون فيها من الرطوبات الا ما
يغذوها فقط ولانه توفر الطبيعه انما علي غيرها اولى لانها ليست مقصودة لذاتها بل للمرمة (?)
والوقاية لغيرها واما الاصول فان كمال قوتها عندما ترمد (?) الاوراق ان تسقط لانها في ذلك الوقت
مع كون الهوا فيه خارج عن الاعتدال الذي يكون في الصيف والشتا فتكون رطوبتها فوق قلة
بقلة جذب النبات للغذا حتى قل ما يصل منه الى الاوراق ويلزم ذلك ان تكون اقل حصول الاوكار (?) ذلك
في الربيع واما الزهر فكمال قوته بعد تفتحه التام لان ذلك هو وقت كماله يكون بشرط ان يكون ذلك
قبل التذبيل والسقوط لان قوته تكون حينيذ قد ضعفت لانه يكون حينيذ كالهرم واما القضبان
فان كمال قوتها عند ما يكمل تكونها قبل ان ياخذ في الذبول وهذا هو الوقت الذي لها بمنزلة الشبيبه
وكذلك الحال في ساير اعضا النبات كالعروق (?) والساق واما الثمار فانما تكمل قوتها بعد تمام ادراكها
وكذلك هو الوقت الذي يصلح فيه لتوليد المثل ولكن بشرط ان لا تكون قد تهيأت للسقوط الا ان

تعيـ

تعيبه الزكاة انما يكون لتزهل (?) رطوبتها وشروع الطبيعة في دفعها باضعاف تعلقها بالنبات اقول
ان هذا هو حكم اكثر الثمار التي تكون في البلاد المعتدلة وربما كان الفصل في بعض البلاد احتنا
الثمار قبل كمال نضجها كما في بلاد مصر فان اكثر ثمارها اذا اخر التقاطها الى بعد كمال نضجها عفن وسبب
ذلك فرط غلظ رطوبتها لرفعها هناك مع قوة حرارة الهوا المحلله وقد قال جالينوس ان السبب
في ان ثمار مصر لا يكمل نضجها هو كثرة الرطوبات هناك وهذا لا يصح والا كان ثمارها تكون رهلة رخوه
وليس كذلك فان اكثر الثمار هناك صلبه غير لينه ورطوبتها قليلة كانها حاقته (?) بل السبب ما قلناه
واما حل النبات فيكمل قوته عند كمال نضجه والامر الثاني ان تكون قوة الدرط (?) في نفسه قوته ويعرف
ذلك بما نذكره وكلما كانت الاصول اقل تشنجا كانت قوتها اقوي وكذلك الساق والغصون ونعني
بهذا اذا كانت عقدها اكثر تباعدا اي اكثر تباعدا مما يكون في صنف ذلك النبات اي الياسمين اللذين
من نوع واحد اذا كانا من صنف واحد وذلك بان يكونا ياسمينين او رياحين او نرجسين فانهما اكثر
تشنجا فهو اضعف قوة وايهما كان اضعف تشنجا فهو اقوى قوه وسبب ذلك ان تفاوت العقد
يكون لاحد امرين اما غلظ المادة وعصيانها عن النفوذ بسهوله فيعرض لها وقفات يتفقا (?) به يكون
منها العقد وهذا كما يكون في اشجار التين وفي الاشجار الجبليه واما لاجل اراده الطبيعه زيادة
تقوية جرم النبات كما يكون في اسافل اطراف الرماح والقصب ولما الضعف للقوة فيحتاج ان يستظهر
بتكثير العقد ولانها اذا كانت ضعيفة عرضت لها وقفات متقاربه كما يكون في اطراف الرماح والقصب
وارادة الطبيعه تقوية الجرم لا يختلف في النوع الواحد في الجزء الواحد من النبات وكذلك الغذا
فلما يختلف اختلافا ظاهرا في اللطافة والغلظ لذا كان صنف النبات واحدا فلذلك اذا كان نباتان
من نوع واحد وكانا من صنف واحد ففي اكثر الامر انما يكون احدهما اكثر تشنجا اذا كانت قوته
اضعف وانما يكون اقل تشنجا اذا كانت قوته اقوى وكذلك كلما كان القضبان اقل تذبلا والقوة
اقوى لان التذبل يحدث من نقصان الرطوبه الاصليه ويلزم ذلك لا محالة ضعف الحار الغريزي
ووهن القوة وكلما كانت البزور اسمن واكثر امتلا فالقوة اقوى لان امتلاها انما يكون مع وفور المادة
مع قوة القوة على استعمالها وانما يكون كذلك اذا كان الحار الغريزي كاملا تاما وليس هذا بخصوص
البزور بل القضبان ايضا وجميع اجزا النبات كذلك لكن دلالة امتلا البزر على القوه اكثر لان اعتنا
طبيعة النبات بها اقل من اعتنايها باجزايه فلا تكون ممتليه الا لوفور زايد في المادة والقوه وكذلك
كلما كانت الفواكه اشد اكتنازا فالقوة اقوى ونعني بالاكتناز اجتماع الاجزا وتلززها فان تخلخل
الجرم في اكثر الامر انما يكون لقلة تماسك اجزا المادة وانما يكون كذلك اذا كانت القوة المتصرفة
فيها ضعيفة حتى لو كان مع التخلخل والتحليل من الحجم لم يدل ذلك على زيادة في القوة ولما اذا كان
العظم مع التلزز والاكتناز الذي يلزمه الرزانه كانت القوه قويه جدا الامر الثالث
ان تكون اجتنا ما يجتنى من النبات في وقت صفا الهوا لانه يكون حينيذ نقيا من الرطوبات الفضليه
واما المجتنى في حال رطوبة الهوا وقرب العهد بالمطر ففي اكثر الامر ذا رطوبه فضليه فيكون غير نقي
فلذلك تكون ارديا وخصوصا اذا كانت رطوبه الهوا رطوبه رديه كما اذا كان هناك ما فاسد
او فسد بعد سيلانه الامر الرابع ان يكون ما يجتنى من النبات هو من الصنف الاقوى قوة
والنبات البري اقوى من البستاني والجبلي اقوى من البري وسبب ذلك ان رطوبة الارض
كلما كانت اقل كانت النبات انقى من الفضول وكان جرمه ابعد من العفونة والفساد وكان ما يغتذي

به من الارض كذلك ايضا يكون النبات الجبلي اقوى جدا من البري والبري من البستاني لا يدل
على ان البستاني اقوى لان زيادة العظم انما تدل على القوة اذا كان الصنف واحدا وكان صنف
الاعظم يقتضي الاصغر كان لو كان البري اعظم من البستاني فان هذا انما يكون لزيادة عظمه في
القوة فكيف لو كان الجبلي اعظم من البستاني بخلافه في عظم الجسم اكثر الرطوبات
الامر الخامس ان يكون الموضع الذي يوخذ منه النبات مشرفا كثير الرياح لان هواه
يكون اصفى وابعد من الفضول المفسدة الامر السادس ان يكون الاعراض الظاهرة التي
من شانها ان تكون لنوع ذلك النبات شديدة تامة ومعنى الاعراض هاهنا اللون والطعم والرائحة
لان هذه الاعراض تحدث عن فعل الطبيعة فقوتها انما يكون لقوة فعل الطبيعة وذلك انما يكون
اذا كانت تلك الطبيعة قوية فلذلك كلما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو
اقوى في بابه الامر السابع ان يكون العهد بالالتقاط قريبا لانه يتحلل من الرطوبات الغريزية
للنبات لا يكون بعد زمان طويل ضعف قواها فلذلك اكثر الحشائش تضعف بعد ثلث سنين
وباقي الفصل ظاهر قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه المقالة الثانية قد ذكرنا في قول
لوح الافعال والخواص الشرح ان الشيخ رتب كلامه في احكام الادوية المفردة بالتفصيل
على حروف ابجد وجعل كلامه في ذلك مجدولا الى جداول سماها الواحا وهو يبتدي اولا بالكلام
في اللوح الاول في ماهية الدوا فيذكر في ذلك اسمه وصفاته التي يعرف بها ثم يتكلم في اللوح الثاني
في اختيار الدوا فيبين الاوصاف التي تكون للاجود من ذلك الدوا ثم يتكلم في اللوح الثالث في طبع
الدوا فيبين مزاجه وهل هو حار او بارد او رطب او يابس ودرجته في كل واحد من هذه ثم يتكلم في
اللوح الرابع في افعال الدوا وخواصه من جملة الافعال الكلية فيبين مثلا انه محلل او قابض
او مكثف او ملين ونحو ذلك ثم يتكلم في اللوح الخامس في احكام الدوا في الزينة فيبين انه يجلو
الكلف او يحسن [illegible] او يسقط [illegible] ونحو ذلك ثم بعد ذلك يتكلم في اللوح السادس في احكام
الدوا في الاورام ثم في اللوح السابع في الجراح والقروح ثم في اللوح الثامن في آلات المفاصل وكذلك
حتى ياتي على جملة الالواح التي يذكرها في كل دوا من الادوية ما يدخل فيه اكثر الالواح او كلها
ومنها ما يدخل فيه بعضها قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه حرف الالف
اكليل الملك الماهية زهر نبات [illegible] خلالي الشكل [illegible] مع تخلخله صلابة [illegible] وقد
يكون منه ابيض وقد يكون منه اصفر الاختيار اجوده ما هو اصفر ولونه الى البياض قليلا
وطعمه امر ورائحته اظهر قال ديسقوريدوس اجوده ما فيه زعفرانية [illegible] وهو ذكي الرائحة
وان كانت رائحته لينة في الاصل ضعيف وان يكون لونه لون الحلبة الطبع حار في الاولى
يابس فيها وبالجملة مركب وحرارته اغلب من برودته قال [illegible] هو معتدل في الحرارة
والبرد الافعال والخواص فيه قبض يسير مع تحليل وتغيب ذلك نضج [illegible] هو
مذيب للفضول قال [illegible] مع [illegible] تسكن الاوجاع وهو محلل ملطف مقو
للاعضا الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والصلبة خصوصا مع [illegible]
بياض البيض ودقيق الحلبة وبزر الكتان والخشخاش [illegible] الجراح والقروح ينفع
من القروح الرطبة وخصوصا [illegible] بالماء او مع شي من العفصات [illegible] مثل
العفص والطين [illegible] اعضا الراس ينفع من اورام الاذنين ووجعها [illegible] مع المنفعة

ولابر

وسائر ما قيل وتقطر فيها مع عصارته وينفعه من الوجع [illegible] منه السعول فيسكن الصداع
اعضا العين ينفع من اورام العينين ضمادا مع [illegible] اعضا الغذا اذا استعمل نيا او مطبوخا
مع الشراب او مع بعض ما ذكرناه سكن وجع المعدة اعضا النفض ينفع من اورام المقعدة والانثيين
والرحم ضمادا [illegible] معه ومطبوخا بالشراب الشرح ان هذا الدوا قد وقع بين الاطبا
في حقيقته اختلاف كثير واتفقوا على ان هذا الدوا له زهر مستدير في داخله حب صغار والمشهور
المستعمل في الشام ومصر ونحوها هو الذي حبه صغار جدا كالخردل او اصغر وزهره تبني اللون
كما وصفه الشيخ والمشهور ان هذا الدوا انما سمي اكليل الملك لانه كان يتخذ منه اكاليل تضعها الملوك
على رووسهم ولكن ان سبب ذلك ما في هذا النبات من النفع من اوجاع الراس وطبع هذا الدوا الى الاعتدال
مع ميل الى الحرارة واليبوسة وذلك لانه مركب من جزين احدهما بارد والاخر حار وهما قريبان من
ان يكونا متكافيين والحار فيهما اغلب وهما جميعا يابسان فلذلك يكون هذا الدوا الى حرارة يسيرة ويبوسة
وانما قلنا ذلك لان هذا الدوا فيه قبض وتحليل والتحليل انما يكون بالحرارة كما بيناه والقبض انما يكون
بالبرد وكل واحد من هذين فانه غير مفرط بل كل منهما قريب من الاعتدال اما الحار المحلل فانه لو كان
قويا لكان هذا الدوا لقوة حرارته يجذب المواد وليس كذلك لان هذا الدوا مع تحليله غير جاذب وانما يكون
ذلك اذا لم تكن حرارته شديدة واما البارد فهو ايضا في هذا الدوا ضعيف اذ لو كان قويا لكان قبض هذا
الدوا قويا وليس كذلك فلذلك يكون هذا الدوا قريبا من الاعتدال وتكون الحرارة فيه اغلب لاجل ضعف قبضه
واما يبوسة هذا الدوا فلان القبض لا يمكن ان يكون مع الرطوبة لانها مرخية منافية للقبض الذي
انما يكون بجمع الاجزا وذلك مما لا يكون مع الرطوبة المرخية واما التحليل فيلزمه اليبوسة لاجل افنا
المحلل للرطوبة فلذلك لا بد وان يكون هذا الدوا يابسا ولان هذا قابض فهو مقوي الاعضا ولانه محلل
فهو مرقق المواد لان التحليل انما يتم بذلك فلذلك هذا الدوا ملطف يذيب الفضول اي هو مرقق لها
ويسكن الاوجاع لاجل اخراجه لموادها بالتحليل مع انه يقوي قواها على الدفع بما فيه من التقوية ولانه
اجتمع فيه القبض والتحليل فلذلك هو موافق للاورام لان الاورام تحتاج في علاجها الى تحليل المادة المورمة
الى العضو وهي المورمة والى منع زيادة توجه المواد الى العضو وذلك يتم بالقبض المانع من النفوذ
الفضول ولان هذا الدوا يابس وهو مع ذلك قابض مقوي محلل للرطوبات باعتدال فهو لا محالة موافق
للقروح لان علاج القروح يتم بالتجفيف مع التقوية وتحليل الفضول قوله ينفع الاورام الحارة والصلبة
اما نفع هذا الدوا للاورام فلما قلناه وهو ينفع الاورام كلها حتى انه ينفع الاورام الحارة مع انه حار
وذلك لانه مع قلة حرارته فيه برد به يقوي فينفع الاورام الصلبة مع قبضه وذلك لما فيه من الترقيق
والتحليل الخفي وهو مع [illegible] وبزر الكتان والحلبة اوفق للاورام الصلبة لان تليينه حينئذ يكون
قويا وذلك مع التلطيف والتحليل موافق في هذه الاورام ومع الخشخاش وبياض البيض موافق للاورام
الحارة وذلك لما في هذين من التبريد وكذلك ينبغي ان يكون استعماله في علاج كل ورم او وجع وكذلك بان
يكون مع الادوية المناسبة له كالشراب وماء الورد في تسكين اوجاع المقعدة و[illegible] لاجل اورام
ما خلف الاذن قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه انيسون الماهية هو بزر
الرازيانج الرومي و[illegible] حرافة من [illegible] وفيه حلاوة وهو احر من [illegible] الاختيار اجوده
الحديث الكثير الرائحة لا يقشر عنه قشر تشبه بالنخالة قوي الرائحة والاقريطي اجود من المصري
الطبع قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة وقال كلاهما في الثالثة الافعال
والخواص مفتح مع قبض يسير مسكن للاوجاع محلل للرياح وخصوصا ان قلي [illegible] يقارب

الادوية المحرقة الاورام والبثور ينفع من التهيج في الوجه وورم الاطراف اعضا الراس ان تبخر
واستنشق بخاره سكن الصداع والدوار وان سحق وخلط به دهن الورد وقطر في الاذن ابرا
ما يعرض في باطنها من صداع عن صدمة او ضربة ولا وجاعها ايضا امراض العين ينفع من السبل المزمن
اعضا النفس والصدر يسهل النفس ويدر اللبن اعضا الغذا يقطع العطش الكائن عن الرطوبات
البورقية وينفع من سدد الكبد والطحال ومن الرطوبات اعضا النفض مدر للبول والطمث
الابيض وينقي الرحم من سيلان الرطوبات الفاسدة محرك للباه وربما عقل البطن وبعضهم عليه ادراره
ويفتح سدد الكلى والمثانة الحميات ينفع من العتيقة السموم تدفع ضرر السموم الشرح
ان جالينوس جعل انفع ما في هذا النبات بزره ويقول ان بزره حريف مر قريب من ان يعقل الاورام
المحرقة فلذلك هو عنده قوي التجفيف والاسخان واما الحق فهو ان اسخانه ليس بكثير والعلة
تقع في حدود الدرجة الاولى وكذلك يبسه وان كان يبسه قوي قليل وكذلك قول جالينوس
انه مر ليس بظاهر بل فيه حلاوة وحرافة اقل عن الزرواند النبطي فلذلك ينبغي ان يكون اقل حرارة
من ذلك الزرواند فلذلك قوله وهو لحرارته مستقل وهو نعم لانه حريف فان من افعال الحريف التفتيح
كما فرغنا من بيانه في شرح للمقالة الاولى من هذا الكتاب وكذلك بوسعته هو يقتضي طلا فلذلك
هو ينفع من امراض الكبد اذا الكبد ينفعها ما فيه مع التفتيح قبض يسير ولذلك هو نافع من الاستسقا
وسو القنية ونفع الوجه والاطراف وكذلك هو ايضا نافع من امراض الرحم لما فيه من التفتيح مع
القبض المقوي ولاجل تفتيحه هو مدر البول ويدر اللبن لاجل تفتيحه مجاري الغذا الى الثديين
وينفع سدد الكبد والطحال وينقي الرحم وربما عقل البطن لاجل ادراره وتنفيذه الغذا وتجفيفه
وهو بحرارته محلل ولذلك يسكن الاوجاع لانه محلل موادها مع التقوية وكذلك بخاره من الدوار ينفع
والصداع لاجل تحليل موادها ولذلك ايضا ينفع من السبل لاجل تحليل مادته وذلك اذا اكتحل به
ولاجل قبضه اليسير ينفع تقطيره مع دهن الورد كما يعرض في الاذن من الصدمة والضربة ولاجل
تحليله عدو الرياح والنفخ ولذلك يشفي من القرقرة وهو ينفع من الحميات العتيقة لاجل تلطيفه
المادة واخراجها بالادرار قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه افسنتين الماهية
حشيشة تشبه ورق الشعتر وفيه مرارة وقبض وحرافة قال حنين الافسنتين انواع منه
خراساني ومشرقي مجلوب من جبل اللكام وسوسي وطرسوسي وقال غيره من المتفرسين اصنافه
خمسة الطرسوسي والسوسي والنبطي والخراساني والرومي وفي النبطي عطرية وفي الجبلي فضل
جوهرا رضي وجوهر لطيف به تسهل وينفع وهو من اصناف الشيح ولذلك يسميه بعض الناس الشيح
الرومي وعصارته اقوى من ورقه وهو في قوة عصارة الافراسيون الاختيار اجوده السوسي
والطرسوسي زعفراني اللون صبري الرائحة عند الفرك الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة
وعصارته احر وقال بعضهم انه يابس في الثانية وهو كما الاصح الافعال والخواص مفتح قابض
وقبضه اقوى من مرارته والنبطي اشد قبضا واقل حرارة فلذلك لا يسهل البلغم ولو في المعدة ولا
ينفع به في ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه انه يمنع الثياب عن السوس وفساد الهوام ويمنع
المداد عن التغير والكاغد عن القرض الزينة يحسن اللون ويطلي من داء الحية وداء الثعلب ويزيل
الاثار البنفسجية لطوخا بالعسل تحت العين وفي عين الاورام والبثور اذا عجن بالماء نفع من الشرى
وينفع من الصلابات الباطنة ضمادا وشروبا اعضا الراس يخفف الراس وعصارته تصدع الخ
ان ذلك لضررها بالمعدة والاكباب على بخار طبيخه ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب

ينفع

نفع من الخمار واذا ضمد به داخل الحنك مع النطرون نفع من الخناق الباطن وينفع من اورام خلف
الاذنين وينفع من وجع الاذن ومن سيلان رطوبات الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل
اعضا العين ينفع من الرمد العتيق وخصوصا النبطي اذا ضمد به ما تحت العين ومن الخناق
وان لم يقو منه ضمادا بالميبختج سكن ضربان العين وورمها وينفع من اليرقان منها اعضا النفس
شرابه ينفع من الربو تحت الشراسيف اعضا الغذا يرد الشهوة وهو دوا عجيب لها اذا شرب
طبيخه وعصارته عدة ايام كل يوم ثلثة ثوانين وشرابه يقوي المعدة ويفعل الافعال الاخرى
وينفع من اليرقان وخصوصا ان شربت عصارته عدة ايام كل يوم ثلثة اواق وينفع من الاستسقا
وكذلك ضمادا مع التين والنطرون ودقيق الشيلم وهو ضماد للطحال ايضا وقد يضمد بها مع
التين ودهن السوسن ونطرون ويقتل الديدان ايضا خصوصا اذا طبخ مع عدس او ارز
وعصارته رديه للمعدة وحشيشه ليس ضارا بل للمعدة خاصة لكونه ما خلا النبطي واذا خلط
بالسنبل نفع من وجع المعدة ويضمد به اوجاع الكبد والمعدة والخاصرة وينفع من وجعهما اما الكبد
والخاصرة فبدهن الحنا مروخا واما المعدة فبدهن الورد او مخلوطا بالورد وينفع من صلابتها
اعضا النفض مدر للبول والطمث قوي لا سيما حمولا مع ماء العسل ويسهل الصفرا ولا ينقي به
في البلغم ولا الواقف في الامعا والشربة منقوعا او مطبوخا من خمسة الى سبعة وعصارته الى درهمين
وشرابه ايضا ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة واذا طبخ وحده او بالارز وشرب
بالعسل قتل الديدان مع اسهال البطن خفيف وكذلك اذا طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك
وينقي العروق من الاخلاط المرارية والمائية وبذره الحميات ينفع من العتيقة وخصوصا عصارته
بعصارة الغافت السموم ينفع من نهش التنين البحري والعقرب ونهشه وعالى ومن الشوكران
بالشراب ومن خنق الفطر خصوصا اذا شرب بالخل ورشه يمنع البق واذا بل به المداد لم يقرض
الفار الكتاب الابدال مثله جعدة او شيح ارمني وفي تقوية المعدة مثله اسارون مع نصف
وزنه اهليلج الشرح الافسنتين فيه قبض ومرارة وحرافة فبقبضه يقوي ويجمع
الاجزاء ومرارته وحرافته يحلل ويفتح ويجفف ولذلك يبوسته كثيرة لان القبض من الارضية
وهي يابسة والمرارة انما تكون من ارضية حارة فهي لا محالة شديدة اليبوسة والحرافة جوهرها
كما علمت ناري فلذلك لابد وان يكون يابسة وتختلف اصنافه في التقوية والتحليل لاختلافها
في عناصرها التي هو مركب منها مزاج مائي فما كان من انواعه كثير القبض كالنوع المجلوب من بلطس
كان مقويا للمعدة ونحوها شديدة وكذلك الكبد فلذلك نختار هذا النوع في اورام هذين العضوين
وضعفهما وما كان من انواعه قليل القبض فتقويته يسيرة جدا وكذلك ما يكون قبضه ضعيفا
وعصارة هذا النبات اقوى من جرمه في التحليل والتجفيف واما في القبض فان جرمه فيها اقوى
اقوى من عصارته لان قبضه انما هو بالجزء الارضي الذي فيه وهو في جرمه اكثر مما هو في العصارة
وذلك لان عصارته اكثر حرارة من جرمه لاجل تخلصها من الجزء الارضي البارد وفي بعض اصنافه
عطرية فلذلك يكون هذا الصنف اكثر نفعا للمعدة والكبد ونحوها خاصة لتقوية المعدة وهو يمنع
الثياب من التسوس والفساد وذلك لاجل اذهابه لما في الثياب من الرطوبة الفضلية وذلك
بما فيه من التجفيف والتحليل ولان ما فيه من المرارة يمنع تولد السوس ونحوه لان المرارة تقتل
امثال هذه الحيوانات وكذلك اذا وضع في الدواة منع الحبر والمداد من التغير لانه يحلل ما فيه
من الرطوبات الفضلية المحدثة للتكرج ونحوه ويمنع حينئذ الفار من قرض الكتاب لاجل ما يحصل منه

من الحصبة التي هي الي مرارة وحرافة وامثال ذلك بضرا لحيوانات ومع نفعه للمعدة وقوتها فان عصارته
ضارة بهم للمعدة وذلك لاجل خلوها عن الجز الارضي القابض مع انها حد تها تلذع فم المعدة قوله
تحسن اللون وينفع من داء الحية وداء الثعلب ويزيل الاثار البنفسجية عن العين اما نفعه
من الاثار البنفسجية فلاجل تحليله الدم الجامد المحدث لها وذلك لاجل ترقيقه له وما كان من
الافسنتين كالفاقد للعفص تنفعه في هذا اكثر لان العفص يمنع من قوة التحليل بما يسد من المسام
وتصفيتها وكذلك هذا ينفع من النمش والكلف والخيلان الصغار ونحو ذلك ولذلك يحسن اللون
وتنفعه من دا الحية والثعلب لما فيه من الحرارة الحادة بمادة الشعر مع القبض الجامع للمسام فيشد
تمسكها بمادة الشعر وهذا انما يكون بعد كمال النفي وان لم يكن هذا المرض من مادة شديدة الغلظ
والا احتيج الى ما هو اشد قوة من الافسنتين في التحليل كالادوية المقرحة قوله وينفع من الصلابات
الباطنة ضمادا وشربا وانما ينفع التضميد بالافسنتين في الصلابات الباطنة دون الظاهرة
واما المشروب منه فقد يكون علاجا للصلابات الظاهرة اكثر من الباطنة ولهذا اذا اكل جرمه فقد
يضر صلابات المعدة وانما كان كذلك لان الصلابات تتضرر بما فيه تحليل شديد خاصة مع التجفيف
والقبض لان ذلك يزيد المادة غلظا وتحجرا فالصلابات الظاهرة يتضرر بالتضميد بالافسنتين
لان حرارته يعمل فيها بقوة لاجل قرب هذه الصلابات من موضع وضع الدوا وكذلك الصلابات
الباطنة فان التضميد بالافسنتين لا تقوى حرارته على ان يعمل فيها عملا ويجففها بل تليينها وذلك
عن موضع الدوا واما اذا اخذ هذا الدوا مشروبا فانه ينفع الصلابات الظاهرة والباطنة اما الظاهرة
فلاجل بعدها عن موضع الدوا لانه من داخل واما الباطنة فلان المشروب لا يدوم ملاقاته
لها لاجل سيلانه فلذلك تكون تجفيفه لها ضعيفا فيكون ذلك التجفيف ملينا لا محجرا وينبغي ان
يكون هذا المشروب في علاج الصلابات الباطنة قليلا فانه اذا كان كثيرا كانت ملاقاته لها لاجل
توارد اجزائه معا اكثر بعض ما اذا اخذ هذا الدوا ماكولا فانه شديد الضرر للصلابات للمعدة وذلك
لانه يطول ملاقاته لها فيشتد تجفيفه لها ويزداد صلابة وكذلك صلابات الكبد والامعا ونحوها
واما الصلابات البعيدة عن مدخل الادوية كالتي تكون في الكلى والمثانة ونحوها فقد ينفع باكل
الافسنتين لانه انما يصل الى هذه بعد ضعف قوته جدا فلا يكون تجفيفه لها شديدا ملينا لا تجفيفا
محجرا مقربا في الصلابة قوله واذا شرب قبل الشراب نفع من الخمار يعني
انه يمنع حدوثه او يقلله وذلك لاجل تقويته للدماغ والمعدة وتلطيفه فلا يكون ما يبخر من الشراب
كثيرا وغليظا فلذلك يقل حدوث الخمار او لا يحدث البتة قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه

الآس الماهية معروف وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرد بعفوصته وبنكه اقوى
وعصير مكه بشراب عفص وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير وبنكه هو شي على ساقه في لون
ساقه في صورة اللبن وشكلها ولا منه جميع منفعته التي تذكر الاحنا والعواه الذي يضرب
الى السواد لا سيما الخسرواني المستدير الورق لا سيما الجبلي من جميعه والجود زهره الابيض وعصارة
ثمرته اجود وعصارته اذا اعتق ضعف وتكرجت ويجب ان تعرض الطبيخ فيه حرارة لطيفة
والغالب عليه البرد وقبضه اكثر من برده ويشبه ان يكون برده في الاولى ويبسه في الثانية الافعال
والخواص يحبس الاسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان اي عضو واذا تدلك به في الحمام
يقوي البدن وينشف الرطوبات التي تحت الجلد ويطول طبيخه على العظام يسرع جبرها وحراقته
بالزيت نافع في تطييب رائحة البدن وهو ينفع من كل قرحة تعرض وضمادا وشرابا وكذلك رهوره وثمرته

وقبضه اقوى من تبريده وبعد ثمره تحليله ويلين في الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع الربو والسعال
عبو شرابه الرتبة دهنه وعصارته وطبيخه يقوي اصول الشعر ويمنع التساقط ويطوله ويسوده
وخصوصا صلبه وطبخه وطبيخ ثمره في الزيت يمنع العرق وورقه اليابس يمنع صنان الابط والمغابن
ورماده بدل التوتيا وينفع القلاع ويجلو البهق الاورام والبثور يسكن الاورام والحمرة والقلاع والبثور
والقروح والشري وما كان على الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه مصدا به بعد تحليله
بزيت وخمر وكذلك دهنه والدواء المتخذ من دهنه وينفع يابسه اذا ذر على الداحس وكذلك الفيروطي
المتخذ منه واذا طبخ ايضا ثمرته بالشراب واتخذ ضمادا ابرا القروح التي في الكفين والقدمين
وحرق النار ويمنعه عن النفط وكذلك رماده بالقيروطي الالات المفاصل يوافق التضميد بثمره
مطبوخه بالشراب من استرخا المفاصل اعضا الراس عصير الرعاف ويجلو الحزاز ويجفف قروح
الراس ويقرح الاذن وقيحه اذا قطر من عصارته وينفع شرابه من استرخا اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب
وضمد به سكن الصداع الكائن بدم وشرابه واذا شرب قبل الشراب منع الخمار اعضا العين يسكن الرمد
والجحوظ واذا طبخ مع سويق الشعير ابرا اورامها ورماده يدخل في ادوية الطفرة اعضا النفس
والصدر يقوي القلب ويذهب بالخفقان وينفع ثمرته من السعال خاصة وتربه يعقل البطن ان كانت مسهلة
فيشتمه ينفع ثمرته من نفث الدم ونفعه كذلك اعضا الغذا يقوي المعدة خصوصا ربه وحبه
يمنع سيلان الفضول الي المعدة اعضا النفض عصارته وثمرته تدر البول وهو نفسه ينفع حرقة البول
وقرحة المثانة وهو جيد في منع الرطوبات وماؤه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المراري ولو طلا
والسوداوي مع دهن النخل بعصير البلغم ويسهله وطبخ ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم وينفع
بتضميده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبيخه ينفع من خروج المقعدة والرحم السموم ينفع
من لسع الرتيلا وكذلك ثمره اذا شرب بشراب وكذلك من لسع العقرب

الشرح
الآس منه بري ومنه بستاني والبري اصغر ورقا والبستاني اكبر ورقا كالسوسن ولا يطول كثيرا بل يدوم
الدائم ورقه في مدة شبيه بالنبات الذي يسمى جب الفقرا الا ان ذلك كبير الورق وكذلك هو البري
من ذلك النوع ايضا بل الاولى ان يجعل كذلك لان هذا اشبه بذلك النبات من الآس لان الآس له
ساق ويكون منه شجر كبار بخلاف ذلك النبات وايضا فان هذا النوع يخالف الآس كثيرا في الطعم
والرائحة ولا كذلك النوع الآخر من هذا النبات اعني البستاني منه وهو المعروف في زماننا فنقول
وهذا مركب من جوهر حار لطيف به يفتح ويجلو وجوهر من جز بارد ارضي به يقبض ويقوي ويحبس
ويجمع بهما ضعف كثيرا الا ان ما فيه من الجز الحار يعين على تحبيس الجز اليابس بطريق التحليل والجز الهوائي
الجز من عرق جوهر الآس امور احدها انه يكثر الشعر ويقويه وذلك لانه ما فيه من الجز الحار يجذب
مادة الشعر وما فيه من القبض وذلك بالجز اليابس الارضي يقبض المسام على الشعر فيكون امساكها
له شديدا ولا بد وان يكون فعل هذا الجز الحار اولا لانه لو تقدم فعل الجز القابض حتى سد المسام تعذر
على الجز الحار النفوذ ويلزم ذلك ان لا يكون له فعل يعتد به وكذلك لو كان فعلاهما معا لكان فعل
كل واحد منهما ينضعف فلا يكون واحد منهما وافيا بهذا الغرض فلذلك لا بد وان يكون فعل هذا الجز الحار
متقدم وانما يكون ذلك اذا لم يكن شديد الممازجة للجز الاخر بل كانا بحيث يسهل انفصال كل منهما عن الاخر
عند فعل طبيعتنا فيهما ويلزم ذلك ان يكون امتزاج الآس غير موثق فلذلك يكون ما مزاجه رخو
وثانيها ان هذا الدوا شديد التعطيل للاسهال وذلك لانه مع قوة قبضه فيه قوة مدرة للبول وذلك
لا يضعف الجز الحار المفتح والقاهر لاخراجه وعصارته في هذا اقوى مما في الشجر جدا وذلك لان حب الآس

من الحلاوة ولهذه الحلاوة يشتد نفوذه الى الكبد فلذلك يسرع نفوذه الى مجاريها فيفتح لذلك اكثر ولا كذلك
السفرجل وهذا الجزء اللذيذ وهو الحار لا بد وان يكون فعله محكما متقدما على فعل الجزء القابض اذ لو كانا
معا لم يمكن هذا الجزء من الادرار اذ كان القابض يمنع من ذلك فلذلك ايضا لا بد وان يكون امتزاج
الجزئين واهيا وثالثها ان هذا الدواء اذا اكل او اخذ قبل شرب الخمر وشرب عصارته او شرابه يحفظ ذلك
منع سرعة السكر وذلك لما فيه من القبض القوي المانع من تصعيد الشراب الى فوق مع ادراره
المخرج للخمر بالبول قوله وعصارته اذا عتقت ضعفت سبب ذلك ضعف مزاجه فيتحلل من
عصارته الجزء الحار اذا عتقت ولذلك تحدث لها حينئذ تكرج قوله وقشره اكثر من برده سبب
ذلك ان الجزء الحار منه يحلل بعد الجزء البارد ولا يعدل يبوسته بل هو سبب تحليله ٥

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اقاقيا الماهية هو عصارة القرظ يجفف
لم يتفرض وفيه لذع يزول بالغسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف منه لذعه
ويبطل بالغسل وحدته يغوص ويبرد الاختيار اجوده الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى
السواد الرزين الصلب الطبع المغسول منه بارد يجفف في الثانية وغير المغسول بارد في
الاولى ويبس في حدود الثالثة الافعال والخواص قابض يمنع السيلان الرطبة يسود
الشعر ويحسن اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد الاورام والبثور ينفع من جميعها كا
للاس وينفع من الماحس ومع بياض البيض على حرق النار والاورام الحارة الات المفاصل يمنع
استرخاء المفاصل اعضاء الرأس ينفع من قروح الفم اعضاء العين يقوي البصر ويلطفه ولا يصلح
للعين منه الا المصري ويسكن الرمد ابتداء والحمرة التي تعرض فيها ويدخل في ادوية الظفرة
اعضاء النفض يعقل الطبيعة مشروبا وحقنة وضمادا وينفع من السحج والاسهال الدموي ويقطع
سيلان الرحم ويرد نتو الرحم والمقعدة وينفع من استرخائها **الشرح** لان تركيب هذه العصارة
قريب من تركيب الاس في جوهره لكن الجزء الحار ههنا اقوى حرارة والجزء البارد اقوى بردا وتركيبه
من هذين الجزئين ضعيف جدا ولذلك ينفصل بعض جزئها الحار منه بالغسل خلاف الاس ولذلك
يكون مغسوله اشد بردا من غير المغسول وذلك لاجل ما تفارقه بالغسل من الجزء الحار ولذلك ايضا
يكون قبل الغسل لذاعا وبعد الغسل ليس كذلك وهو الطف جوهرا من الاس ولذلك يلذع خلاف الاس

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اسقيل الماهية هو بصل الفار ويسمى بذلك لانه
يقتل الفار وهو حريف قوي والطبخ والشي يكسران قوته وصورته مشوبه صورة قريبة الخوخ
ولونه اصفر الى البياض ومنه جنس سمي قتال وظن بعضهم انه البلبوس لادي علامه وحدها
ويقتلها الاختيار نري اللون ذو رونق في طعمه حدة مع لذة ومرارة الطبع حار في الثالثة
يابس في حدود الثانية الافعال والخواص محلل جاذب للدم الى ظاهر والفضول محرق مقرح مقطع
جدا للكيموسات الغليظة مقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله يقوي البدن الضعيف ويفيد الصحة
الرطبة يقلع الثواليل طلاء ومع الزيت والزرنيخ وينبت الشعر في داء الثعلب والحية طلاء والودوكا
وشقاق العقب خصوصا وسط بينه وخله يحسن اللون الجراح والقروح يجفف القروح الخارجة
ويطهر قروح الاحشاء ماكولا ومقرح دلكا الات المفاصل يضر العصب السليم كسرا مع نفعه من وجع
العصب والمفاصل والفالج وعرق النسا خاصة وكذلك خله وشرابه اعضاء الرأس ينفع من الصرع
والماليخوليا وشدخله اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع النتن اعضاء العين اكله يجيد
البصر اعضاء النفس والصدر ينفع من الربو جدا ومن السعال العتيق وخشونة الصوت ويستنقى منه

نفث اثر السائل مضرورا ويقوي الحلق خله ويصلب اعضاء الغذاء ينفع من علل بدء الطحال ويقوي المعدة
والهضم وينفع من طفو الطعام وكذلك خله وسلاقته يشرب للطحال اربعين يوما ويحلل انتفاخه
ملعقا لعدد اربعين يوما على صاحب الطحال ذاب طحاله وينفع من الاستسقاء واليرقان اعضاء النفض
يدر البول بقوة وكذلك خله وشرابه وينفع من عسر البول ويدر الطمث حتى يسقط ايضا وكذلك
خله وشرابه وينفع من احتقان الرحم وكذلك خله وشرابه ويسهل الاخلاط الغليظة لا سيما
المشوي منه يجمع مع ستة امثاله ملح وللشربة ملعقتين على الريق وكذلك المسلوق منه ويؤخذ
مع دقه ويجعل في ملعقة يابسة او يخلط بعسل ويؤكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المقعدة
والرحم وينفع من المغص الحميات ينفع خله من الدائمة في المزمنة السموم اذا علق على الابواب
فيما يقال منع الهوام عنها وهو ترياق للهوام ويقتل الفار وينفع من لسعة الافعى اذا ضمد به مطبوخا
مع نقع الادرال يدلك به مثله فوذجا وثلثه وح وثلثه حاما **الشرح** ان هذا الدواء نوع من
البصل وقد بينا ان في البصل جزء حاد لطيف جدا وجزء غليظ ارضي ورطوبة فضلية واما قلنا
ذلك اما الرطوبة الفضلية فلانه من الاصول الغليظة التي تجتمع فيها مادة ما يظهر من النبات الى ان
يتم نضجها وهذه المادة تكون لا محالة خارجة عن الماء التي بها قوام تلك الاصول فلذلك يكون لا الشبيه
فضلية وهي لا محالة رطوبة والا لم تكن سهلة القبول لغذاء ما يظهر من النبات فلذلك تكون هذه المادة
فضلية ولا بد وان تكون غير كاملة النضج والا كانت تكون قد كمل صلاحها لغذاء ما يظهر من النبات فتكون
قد استغنى عن حركتها في الاصل هذا خلف واما الجزء الحاد فلانا اولاه لما كان البصل حادا مقرحا لحاسة
هذا البصل فانه قوي الحدة جدا فلذلك هو محرق لاجل قوة حرارته واما الجزء الغليظ الارضي
فلانه لولاه لما كان البصل يولد خلطا غليظا عسر الهضم ولا بد وان يكون مزاج البصل غير وثيق
والا لما كانت اجزاؤه تنفصل بالطبخ فلذلك يتحلل منه اذا طبخ الجزء الحاد ويبقى الارضية الغليظ
ولذلك يكون المطبوخ من البصل اقل حدة وحرارة من النيء وكذلك المشوي وحرارة باطن بدن
الانسان هي لا محالة اقوى من حرارة ظاهره فلذلك الحرارة الباطنة تقوى على تحليل الجزء الحار
من البصل فلا تقرح اذا اكل فلا تقوى على ذلك الحرارة الظاهرة فلذلك اذا ضمد العضو بالبصل
تقرح وهذا يعرف مقدار قوة مزاج البصل لان قوته تغلب بقوى الحرارة التي في باطن البدن
على التفريق بين بسائطه ولا تقوى على ذلك الحرارة الخارجة اعني التي في ظاهر البدن ويسهل
انفصال الجزء الحار والحريف منه قويان جدا فلذلك حرارته شديدة والجزء الارضي الذي فيه
ليس بارد جدا فلذلك لا يقوى على تعديل حرارته فلذلك تكون حرارة هذا البصل شديدة جدا واما
يبوسته فليست بكثيرة لان ما فيه من الاجزاء الحارة اغلب عليه النارية وهي قليلة اليبوسة
ومع ذلك فان ما فيه من الرطوبة الكثيرة تعدل ما يكون في هذا البصل من اليبوسة قليلا فلذلك
يبوسته تقصر عن حرارته كثيرا قوله محلل جدا سبب ذلك قوة حرارته والحرارة تعين على الجذب
لما قلناه اولا قوله محرق مقرح سبب ذلك افراط حدته حتى تحلل رقيق المادة وتبقى مادتها
فيكون من ذلك الاحتراق وانما تفسد الرطوبة الجيدة فيكون من ذلك التقريح ولاجل قوة
حرارته هو شديد التلطيف لان حرارته تقوى على اذابة ما يكون في المواد من الاجزاء الارضية
ويسهل ما يكون فيها من الاجزاء المائية وبذلك يرق القوام جدا ولاجل قوة غوصه لاجل شدة حدته
ونفوذه يقوى على تفريق اجزاء المادة وتقسيمها اجزاء صغارا وبذلك تقطع المواد اللزجة ولاجل
ما فيه من التقطيع والتحليل ينفع جدا من عسر النفس وضيقه واستعانه لذلك فذلك عنها

بلغمية غليظة لزجة وتقطيعه اقوى من تسخينه لان حرارة الجز الحاد منه يعدلها برودة الجز
البارد وليس في هذا الجز ما يعدل ما يوجبه الجز الحاد من التقطيع فلذلك يكون تقطيعه ازيد من
القدر الذي يقتضيه حرارته اي حرارة جملة هذا الدوا قوله وخله يقوي البدن الضعيف
سبب ذلك ما في هذا الخل من تقوية للمعدة والهضم ويلزم ذلك تقوية البدن الضعيف لما يلزم
من جودة الغذا ولذلك يضر الصحة وهو يطلي الدا بما فيه من الجلا والغوص وينبت الشعر
في دا الثعلب ودا الحية وذلك لما فيه من الحدة ولما فيه من التحليل للمادة المفسدة لنبات الشعر
وهو ينفع من شقاق العقب اذا كان مع الزيت والنا تيج وذلك لما في هذين من التليين وذلك
مع تحليلها وتحليل هذا البصل يفني المادة الفاعلة لذلك ثم الطبيعة بعد ذلك تلحم موضع الشق
قوله وخله يحسن اللون سبب ذلك امور احدها جودة الغذا لاجل قوة الهضم وثانيها
قوة المعدة المانعة من تصعد الابخرة الى الوجه فان هذه الابخرة لا بد وان تفسد اللون
واذا ابطلت بقوة المعدة زال المفسد للون بذلك فيحسن اللون وثالثها لطافة الدم لما في هذا
الدوا من القوة الملطفة واذا الطف الدم ورق كان تحركه الى ظاهر البدن اكثر فكان نفوذ
ما ينفذ منه في خلل الجلد اكثر ويلزم ذلك تحسين اللون قوله ويحمي القروح الخارجة ويقرح
قروح الاحشا ماكولا او يقرح ذلوكا قد عرفت ان البصل من شانه ان يقرح اذا ضمد به من
خارج واذا اكل لم يفعل ذلك في الاعضا الباطنة وهذا البصل ليس كذلك وذلك لانه لقوة حرارته
يبقى منها اذا ورد الى داخل البدن ما يقوم بالقروح فلذلك ماكولا ايضا وتخفيفه القروح الظاهرة
لا ينافي انه يكون مقرحا للاعضا الخارجة وسبب هذا التخفيف هو شدة تحليله فان هذا
التحليل من شانه افنا الرطوبات وذلك يلزمه الجفاف وانما لم لا يفعل ذلك في القروح الباطنة
لان حرارته تقصر في باطن البدن عن ذلك قوله يضر العصب ضررا يسيرا مع منفعته من اوجاع العصب
سبب ذلك ان العصب يلزم ان يحدث فيه من هذا البصل سوء مزاج حار وكل سوء مزاج فهو لا محالة
يضر لكن هذا الضرر لا يكون كثيرا لان العصب لبرده يقل تضرره بما يسخن وينفع من اوجاع العصب
لان اكثرها باردة وهذا البصل ينفع منها بتسخينه وبما فيه من التلطيف والتقطيع وينفع من اوجاع
النسا كثيرا لانه شديد الغوص فيسهل نفوذ قوته الى موضع هذا الوجع قوله ينفع الصرع
والمالنخوليا ويشد اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع البخر انك ستعلم ان السبب الاكثري
لحدوث الصرع والمالنخوليا انما هو كثرة الرطوبات فان هذه الرطوبة ان احتبست في بطون
الدماغ [illegible] حدث منها المالنخوليا وان تكاثفت وصارت رياحا وتوردت في الاعصاب
فتشنجت حدث منها الصرع وهذا الدوا من شانه تقوية المعدة والهضم وتلطيف المواد وتحليلها
وجميع ذلك مانع من كثرة تولد الرطوبات فلذلك هو نافع في الصرع والمالنخوليا والبخر فهو تحليلي
ويجففه يشد اللثة لان ارخا اللثة واسترخاها انما يكون لرطوبات فضلية تجففها ولاجل شده
اللثة فانه يثبت الاسنان المتحركة لان هذه الحركة انما تكون لاتساع مغارز الاسنان وذلك
انما يكون اذا كانت اللثة رخوة فاذا اشتدت اللثة قويت مغارز الاسنان لا محالة واكثر
حدوث البخر انما يكون لاحد امرين اما رطوبة فضلية ردية في اللثة ونواحيها وذلك مما يزيله
هذا الدوا واما فضول ردية في المعدة وعفن فيها وذلك مما يزيله ايضا هذا الدوا فلذلك كان
هذا الدوا شديد النفع في البخر قوله اكله يحد البصر سبب ذلك ان ضعف البصر وكلاله
انما يكون غالبا لكثرة ابخرة المعدة او لغلظ الروح البصري وهذا الدوا يزيل كل واحد من هذين

لان

لانه يقوي للمعدة والهضم فيمنع حدوث الابخرة وهو شديد التلطيف فهو يلطف الروح البصري
فلذلك هو يحد البصر جدا قوله وينفع من الاستسقا واليرقان سبب ذلك ما فيه من التفتيح
والتقطيع وتقويته الهضم ولاجل قوة تقطيعه وتلطيفه هو شديد النفع لصلابة الطحال ولاجل
شدة نفوذه وتفتيحه هو شديد الادرار للبول والحيض ولذلك يسقط الاجنة قال الشيخ
الرئيس رحمة الله عليه اذخر ماهيته معروفة منه اعرابي طيب الرائحة ومنه اجامي
وهو دقيق وهو اصلب واغلظ وهو اردى وهو لا رائحة له قال ديسقوريدوس ان للاذخر
نوعان احدهما لا ثمرة له والآخر له ثمر اسود الاختيار الجواد الحديث الاحمر الذكي الرائحة
وما فقاحه الى الحمرة ما اذا شقق صار فرفيريا ويلذع اللسان ويحذيه الطبع في الاجامي قوة
مبردة وعند ابي جريج كله مبرد او اصله اشد قبضا وفقاحه يسخن يسيرا وقبضه اكثر من اسخانه
ويكاد ان يكون الاعرابي وما في طبعه حارا يابسا في الثانية الافعال والخواص فيه قبض فلذلك
ينفع فقاحه من نزف الدم من حيث كان وفي دهنه تحليل وتسخين واصله اقوى في ذلك ويقبض
الطبيعة وفيه انضاج وتليين ويفتح افواه العروق ويسكن الاوجاع الباطنة وخصوصا في الارحام
وعلل الرياح الجراح والقروح دهنه ينفع من الحكة حتى في البهائم الاورام والبثور ينفع من الاورام
الحارة طبيخه ومن الصلابات الباطنة شربا وضمادا وخصوصا من الاورام الباردة في الاحشا الات
المفاصل ينفع العضل وينفع من التشنج اذا شرب ربع مثقال بفلفل [illegible] بالابها اعضا
الرأس يثقل الراس خصوصا الاجامي منه لكن الادق منها يصدع والاغلظ ينوم بنزول
ويخدر وطبيخه يقوي الجمهور وينشف رطوباتها وفقاحه ينقي الراس اعضا النفس والصدر ينفع
من وجع الرية وفقاحه نافع من نفث الدم اعضا الغذا اصله يقوي المعدة ويشهي الطعام واصله
ايضا يسكن الغثيان منه مثقال خصوصا مع وزنه فلفل وفقاحه يسكن اوجاع المعدة وينفع من
اورام المعدة واورام الكبد اعضا النفض ينفع من اوجاع الرحم خاصة والقعود في طبيخه لاورام الرحم
الحار وكذلك اذا قطر منه او شرب به ويدرها ويفتت الحصاة ويعقل الطبيعة خصوصا الاجامي
منه ويقطع نزف النسا وفقاحه ينفع من اوجاع الكلى ونزف الدم [illegible] مقدار مثقال
مع الفلفل ينفع من الاستسقا وفقاحه ينفع من اورام المقعدة السموم النوع الغليظ منه اذا
تضمد به ورقه الغض الذي يلي اصله تكون نافعا من لسع الهوام الشرح قوله ومنه اجامي
وهو دقيق الاذخر الاجامي هو الاسل وهو المسمى بالسمار ويتخذ منه الحصر والظاهر انه لا يسمى
اذخرا بالعربية ولكنه يسمى باليونانية باسم الاذخر ومع ذلك فلا يسمى باسمه مطلقا بل يختص بانه
اجامي وهذا الدوا مركب من جوهر حار لطيف ومن جوهر يابس ارضي بارد قابض فلذلك يجمع فيه التسخين والتحليل
فلذلك ينفع الاورام لانه بقبضه يردع ويجمع اجزا العضو فيمنع قبوله المادة الواردة ويحلل ما في المادة
الحاصلة في العضو وهو ينفع الاورام الحارة والباردة ونفعه للاورام الباردة اكثر لاجل حرارته فلذلك
قوله ينفع من الاورام الحارة معناه انه ينفع من الاورام حتى من الحارة [illegible] قوله وطبيخه [illegible] الصلابات
الباطنة معناه وحتى انه ينفع من الاورام الصلبة ولذلك كان يابسا واما نفعه من الاورام الرخوة واللينة
[illegible] قوله فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه من نزف الدم ان الاذخر قد اجتمع فيه مع القبض تفتيح
فلذلك اذا حرك نزفا من استرخا العروق وضعفها نفع فيه الاذخر لما فيه من القبض والتقوية ومع
ذلك فانه بتفتيحه قد يحدث انفتاح افواه العروق فيحدث النزف لذلك قوله وفيه انضاج وتليين
سبب ذلك ان حرارته ليست شديدة جدا فلذلك تقوى على سيلان الرطوبات من غير تحليل شديد يجففها

الدهن

وذلك يلزمه التليين قوله وتسكين للاوجاع الباطنه سبب ذلك ما فيه من التليين والتحليل الذي به
تحلل المادة الموجعه ومع ذلك فانه يقوي بما فيه من القبض وذلك من انفع الاشيا في تسكين الاوجاع
الباطنه خاصة التي في الرحم ونحوه وذلك لما في هذا الدوا من التسخين اللطيف النافع للاعضا البارده
برودتها وهي الاعضا العصبيه كما في الرحم قوله دهنه ينفع من الحكه سبب ذلك ما في دهنه من التحليل
الذي تحلل المادة الحاكه ومن القبض المانع من تحرك شي من تلك المادة الى الاعضا وكذلك ايضا ينفع
هذا الدهن من الاعيا لانه مع تحليله وتليينه يقوي الاعضا ويمنع توجه المواد اليها قوله ثقل الراس
حاسة الاجا[illegible] منه لكن اللطف منها يصدع والاغلظ منه ينوم الذي [illegible] واعلم ان الاذخر يفعل
هذه الافعال اذا استعمل من خارج البدن واذا استعمل من داخله اما اذا استعمل من خارج وذلك بان
يكون ضمادا او نطولا ونحوهما فلانه بتسييله للرطوبات التي تكون في الراس يحدث ثقل الراس وينوم
والذي يصدع منه يفعل ذلك بما يحركه من تلك الرطوبات التي يسيل فيحدث منها النجره يصدع واما
اذا استعمل الاذخر من داخل فانه انما يحدث هذه الاحوال بما يتصعد منه الى الراس من الاجزا
التي يتبخر منه وذلك لاجل لطافته فيكون في ذلك كالزعفران قال الشيخ الرئيس رحمة الله
عليه اسارون الماهيه حشيشه ذات بزور كثير معقد الاصول معوجه شبيهه بالنيلوفر
طيبة الرايحه لذاعه للسان ولها زهر بين الورق عند اصولها لونها فرفيري شبيهه ببزر النبق
واصولها انفع ما فيها وقوتها دون الوج وهو اقوي الاختيار اجوده الذكي الرايحه الطبع حار
يابس في الثالثه وقيل انه يبسه اقل من حره الافعال والخواص مفتح ويسكن الاوجاع الباطنه
كلها خصوصا نفعه الذي نذكره في باب الاستسقا ويلطف ويحلل ويسخن الاعضا البارده
[illegible] المفاصل ينفع من عرق النسا ووجع الوركين للمتقادم وخصوصا نفعه المذكور
في باب الاستسقا اعضا العين ينفع من غلظ القرنيه اعضا الغذا ينفع من سدد الكبد والطحال
ومن صلابتها وينفع من اليرقان ومن الاستسقا مقيي ثلث مثاقيل منه في اثني عشر قرطولي
[illegible] بورق بعد [illegible] ونفعه [illegible] وينفع من صلابه الطحال جدا اعضا النفض
يدرهما ويقوي المثانه والكليه ويسهل كالخربق الابيض في تنقيه البطن والشربة منه مثاقيل
بما العسل ويزيد في المني الشرح ان هذا الدوا قوي التحليل والتسخين جدا وذلك لاجل قوة حرارته
ولذلك هو شديد التسكين للاوجاع الباطنه لقوة تحليله لموادها وكذلك هو ايضا شديد النفع
من عرق النسا لقوته على اذابه ماده هذا المرض ولذلك ايضا هو نافع في صلابه الطحال وصلابه
الكبد وفي الاستسقا قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه انزروت الماهيه هو
صمغ شجرة شاكه وفيه مرارة الاختيار اجوده الذي يضرب الى الصفره ويشبه اللبان الطبع
قال بعضهم هو حار في الثانيه يابس في الاولى قال ابو جريج هو حار جدا الافعال والخواص مغرٍ
بلا لذع فلذلك يدمل ويلحم ويتغلغل الى المرام فيه قوة لاجيه مسدده واخرى مره فلذلك منه
انضاج ايضا ويحلل التركيه يصلح شربه للكواتر خصوصا للمشايخ الاورام والبثور يسكن الاورام
كلها ضمادا الجراح والقروح ياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطريه [illegible] ويستعمل محلله
ويفتل اصله المجفف لذلك اعضا الراس اذا عجن فتله بعسل ولوث في الانزروت المسحوق
فيبري قروحها في ايام اعضا العين ينفع من الرمد والرمص خاصه ومن نوازل العين وخصوصا
المربى بلبن الاتن ويطرح القذى من العين اعضا النفض يسهل الخام والبلغم الغليظ
خصوصا من الوركين والمفاصل الشرح ان هذا الدوا رطوبته شديده المازجه ليبوسته وانه

فيه غالبه فلذلك هو مغري وليس فيه حدة فلذلك هو يجفف بلا لذع فلذلك هو شديد النفع
لاندمال القروح ويلصق الجراحات لاجل غرويته والغرويه من شانها ان تلحم في الجار فلذلك
هو يسد ولما كان شديد للمسام [illegible] فلذلك [illegible] وفيه [illegible] فلذلك هو مفتح ويحلل فان
التحليل يحتاج فيه الى التفتيح ليسهل خروج المواد من المسام بالتبخر وكون المفتح هنا في التسديد فانه
لا يمكن ان تكون الملحم في حال التسديد وهما متضادان فلذلك لا بد من ان يكون فعل احد هذين الامرين
[illegible] الذي يتهرطق [illegible] ان تعطيه يتقدم على تسديده وذلك لان المراد له ساد
الى الفعل مفتحا اولا ثم بعد ذلك يفعل المغري يسدد والقايل ان يقول لن التسديد ينبغي ان يكون
متقدما وذلك لان التشبيك هو من فعل الغرويه والغرويه تحدث عندما اشتمال الجسم الغروي
ولا كذلك المفتح فان فعله انما يتم بعد نقل المادة من الموضع الذي هي محتبسه فيه الى غير ذلك الموضع
وذلك انما يتم في زمان يعتد به فلذلك يحتاج ان يكون هذا التفتيح بعد التسديد بالغرويه [illegible]
لان الغرويه ولو كانت تحدثه للدوا المغري اولا اذا ان تسديده [illegible] الغرويه انما
يحتوي على السد باق يجف ويتصلب وذلك انما في مدة طويله واما في اول الامر فان الغرويه وان
ملات الفرج فانها ما لم ينعقد في تلك الفرج لا يكون فعلها ذلك تسديدا لانها تكون حينئذ بحيث يسهل
انتقالها من موضعها فلذلك تسديد الانزروت يتاخر على تفتيحه وان كانت غرويته التي تملا المسام
متقدم اولا ولما كان هذا الدوا مع غرويته حار جدا لاجرم كان تجفيفه شديدا لان المغري لا
بد وان يكون اليبوسه غالبه فيه وذلك مع الحراره المحلله بما عرضه اما الرطوبه فلذلك يكون
تجفيف الانزروت شديدا ولذلك ياكل اللحم الميت ويدمل وهو ينفع الرمد في اخره وذلك لاجل
تحليله لما بقي من اللذع والايلام قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه [illegible]
الماهيه هو ثمره العرعر يشبه الزعرور الا انه اشد سوادا [illegible] الرايحه طيبها ويحرق
صنفان صنف ورقه كورق السرو كثير الشوك يستعرض فلا يطول والاخر ورقه كورق
الطرفا وطعمه كالسرو وهو [illegible] واحر [illegible] منه [illegible] كامل سقامه الطبع
حار جدا يابس في الثالثه الافعال والخواص شديد التحليل وله تجفيف مع لذع [illegible]
ويدخل في الادهان المسخنه وفي الادهان الطيبه والكثير ما يدخل في دهن هو عصير العنب
الجراح والقروح ينفع ذروره من الاكله والقروح العفنه مع العسل وينفع من الناصيه والقروح
المسوده وقد يعجن بها ولا بد من لذعه ولشدة حرارته ويبسه بل يعطل اعضا الراس الاعلى
[illegible] في دهن الخل في مغرفه حديد حتى يسود الجوز وقطع في الاذن نفع من الصمم جدا
اعضا النفس اذا اشرب ادر البول واسقط الجنين واذا احتمل او تدخن به فعل ذلك الشرح
ان هذا النبات قد اختلف في ماهيته فكثير من الاطبا زعموا انه هو العرعر وبعضهم جعله
نوعا من العرعر والذي قاله ديسقوريدوس ان هذا الشجر على نوعين احدهما يشبه ورقه ورق
السرو كثير الشوك وهو يعرض كثيرا ولا يطول كثيرا والثاني ورقه يشبه ورق الطرفا [illegible]
شديد وذلك انه مع قوة يبوسته هو شديد التحليل ولقوة تجفيفه ينفع القروح وينفع الاكله
جدا وكذلك القروح العفنه وذلك لانه لفرط تجفيفه يزيل الرطوبه [illegible] العفونه [illegible]
ديسقوريدوس كذلك هو بعينه ذكر العرعر قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه [illegible]
الماهيه قشور رقيق لطيفه يتعلق على شجر البلوط والصنوبر والجوز واطراها وطيبها الاختيار
الجيد منها الابيض والاسود [illegible] الطبع فيه برودة يسير الى العفونه وقبض [illegible]

قوم انه حار في الاولى يابس في الثانية قالت الخوز انها بارده شديدة اليبس الافعال
والخواص لها قوه قبض وتحليل معًا وتليين ولا سيما الصنوبريه وقبضه معتدل والقطران
يفتح السده وينفذ اللحوم المسترخيه الاورام والنبوديطلى على الاورام الحاره متمسكها
ويحلل الصلابات وتسكن اورام اللحم الرخو الانف المفاصل تنفع في ادهان الاعيا ويحلل
صلابه المفاصل وكذلك طبيخه اعضا الراس اذا انقع في الشراب نوم غاربه اعضا العين
يجلو البصر اعضا النفس والصدر نافع من الخفقان اعضا الغذا يعين القي ويقوي المعده
ويزيل غثيا لاسيما نقيعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الصعب اعضا النفض
يفتح سدد الرحم واذا جلس في طبيخه نفع من وجع الرحم ويدر الطمث الابدال بدله وزنه
مرد ماما الشرح الحق ان هذا الدواء حار ولذلك هو منضج مدر للطمث يحلل وحرارته ليست
بقويه ولذلك هو يلين ويبوسته كثيره ولا يخلوا من جوهر بارد ولذلك هو قابض ويحلل الصلابات
لانه مع تحليله ملطف ويدخل في ادهان الاعيا لانه مع تحليله وتليينه مقوي بما فيه من القبض
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اظفار الطيب الماهيه هي قطاع
تشبه الاظفار جيبة الرائحه عطريه تستعمل في الدخن قال دسقوريدس هي من جنس الصدف
المصدف توجد في جزيره في بحر الهند حيث تكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي
اسود صغير وكلاهما رايحته عطره واجود القلزمي هي التي تسمى القرشيه منه ويعلم انها
تكون ملزقه باللحم والجلد وربما وقع منها شي الى عبادان وكثر منه جلي ويجلب من البحرين
وهذه معالج منتقى وتطيب الاختيار اجودها المنادب الى البياض الواقع الى القلزم
والى اليمن والبحرين واما البابلي فاسود صغير جدا قال العطارون خيره البحراني ثم المكي
الجعفري وربما وقع منه شي الى عبادان الطبع حاره يابسه في الثانيه تقاربها البالغه
الافعال والخواص ملطف اعضا الراس ينفع دخانه من الصرع اعضا النفض بخورها
ينبه من تعاحتناق الرحم واذا شرب بالخل حرك الطبع لي بقوع كان منه الشرح
العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه انفحه الماهيه الانافح
كثيرة ونذكر كل انفحه في باب ذكر الحيوان الذي له الاختيار اجودها في النوع انفحة الارنب
الطبع كلها حاره يابسة نارية الافعال والخواص تحل كل جامد من دم ولبن متجبن وخلط غليظ
وتجمد كل ذائب فكلها ملطفه وتمنع كل سيلان ونزف من النسا وكلها ملطف ولا شك انه مع ذلك
مضعف قال جالينوس لا استعمل الحاد من الانافح في موضع يحتاج فيه الى قبض اورام اعضا
الطين ينفع كلها انفحة سمنتين من الصرع وخصوصا انفحة الغوري اعضا النفس والصرع يحلل
الدم الجامد في الريه اعضا الغذا يحلل اللبن المتجبن في المعده وهي رديه للمعده اعضا النفض اذا
احتملت بعد الطهر اعانت على الحبل وان شربت بعد الطهر منعت الحبل وينفع من اختناق الرحم
وخصوصا انفحة الغوري وينفع قروح الامعا وخصوصا انفحة المهر السموم كلها ترياق لنهش
حيه البيكران نواو وفقيا تفعل الخمر الحدي والحبق والجوار والخروف ونسقى من السموم
والنزوح كلها تحلب ابي لون تاك والشربة منها دون المثقال قيراطين بالطلاء وانفحة الجدي
نادرها الموجودين الشرح ان هذه هي فضلة غذا الجنين وهي له كالثفل لغذا المولود
وغذا الجنين هو من الدم الذي ينساق الى الرحم من بدن الام وهذا الدم لا بد وان يكون كثير المواد
والفضول المحاده التي لا تصلح لغذا الام ولذلك فان دم الحيض يكون اسود حالكا واذا كان كذلك

والغذا الجنين انما يكون ملاينا بسبب مزاجه فلذلك انما يتغذى بمزاجه من هذا الدم المائل اليه
بالاجزا الرطبه المناسبه لمزاجه فلذلك يكون الباقي من ذلك الدم هو الفضول الحاده الصرفه
فلذلك تكون الانافح شديدة الحرارة ومع حرارتها فانها يابسة ارضيه لانها من فضول الدم
التي هي كذلك فلذلك من شان الانافح عقد الاشيا السياله كاللبن ونحوه وذلك بايصالها ما فيه
تلك الاشيا الرطبه وذلك بما في الانافح من الحرارة واليبوسة وقوة الارضيه المجففه وكذلك من
شانها ايضا اذابة الاشيا المنعقده كالدم الجامد والدم الجامد والخلط المتحجر ونحوه لكن وذلك
لاجزا فيها من الحرارة المسيله التي بها تسيل الاشيا الارضيه التي بها الانعقاد فتذيبها ما فيه
فلذلك كانت الانافح من شانها عقد الذائب من الالبان ونحوها واذابة المنعقد من ذلك ونحوه
وكذلك من شانها تفعل التلطيف والتقطيع لانها تفرق الاجسام الغليظة الارضيه الى اجزا اصغر
لاجل قوه نفوذها من حرارتها ولاجل ايضا الاجزا الارضيه العاقده لها ولذلك ايضا هي شديده
التلطيف والتقطيع لاجزا بما فيها من قوة الحرارة المحلله مع اليبوسة الشديده وما فيها من القوه الارضيه
ولا يستعمل في موضع يحتاج فيه الى قبض لانها لقوة حرارتها وتسييلها الارضيه ويفرقها الاجزا
شان القبض وهو جمع الاجزا الجسم واما عقد البطن فان الانافح قوية فيه لاجل تجفيفها وعقدها الرطوبات
السيليه تجفيف من سيلانها قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه املج الماهيه معروف
ومرباه استعمل من الاهليلج المربا وفي طريقه واذا نقع في اللبن سمي سعرا ملح الطبع عند
الهند وفيه حار وعند كريم بارد في الاسد وعند سعيد الهندي هو معتدل والحق انه بارد
يابس قليل البرد الافعال والخواص يطفي حرارة الدم الزينة يقوي اصل الشعر ويسود الشعر
الالات المفاصل ينفع العصب جدا امراض العين مقوي للعين اعضا النفس والصدر يقوي القلب
ويركبه ويزيد في الفهم اعضا الغذا يقوي المعده ويدبغها ويسكن العطش والقي ويشهي الطعام
امراض اعضا النفض يقوي المعده ويهيج الباه وعند قوم يعقل البطن وكثير مرباه يلين البطن
مع عفوصه وينفع من البواسير الشرح ان هذا الدوا بحرارته اللطيفه مع اليبوسه صار
يطفي حرارة الدم ولذلك يصلح الدم الذي في القلب ويعدله فلذلك يذكي ويزيد في الفهم لان صلاح
ذلك الدم يلزمه صلاح حال الروح الحيواني ويلزم ذلك صلاح حال الروح النفساني ايضا وذلك
يلزمه جودة الذهن واما نفع هذا الدوا من ضعف العصب وضعف الباه والاسهال فلانه يلزم الرخيه
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اقحوان الماهيه معروفة منه ابيض ومنه اصفر
والابيض اقوى وهي قضبان دقاق لها زهر ابيض الورق شبيه بزهر المرو حاد الرائحه والطعم
الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص منضج مفتح للسدد وفي الارجوانيه ضعف
وينفع لانواع السيلان مع ما فيه من التحليل لكن فيه تجفيف وتحليل العرق وكذلك دهنه
مسوحا ويعقل افواه العروق ويحلل ويلطف الاورام والبثور ويحلل الورم الحار في المعده والدم الجامد
فيما ينفع من جميع الاورام الباردة الجراح والقروح ينفع من النواصير ومن الحكه والشقاق والقروح
القيحه وينفع من حرارة العصب الاعضا المفاصل ينفع من النوا العصب لذات الطبيعه يخيفه
ووضع عليه اعضا الراس يسعط واذا اشم رطبه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن اعضا
النفس والصدر ينفع من الربو والشهيق باشه كما يشرب الاضمون اعضا النفض يدر الطمث
لانه يحلل ويخفف ما يحلله ايضا ويحلل الدوا الجامد فيها امراض اعضا النفض يدر بقوة ويحلل
الدوا الجامد في الكلى بالفصل ويفتت الحصا كاسره مع زهره ومع طحنه في الكبر ايضا يدر الطمث

وكذلك لحمالا دهنه فانه يدر بقوة والحمال دهنه على صلابة الرحم وينفع الرحم ويشربو باسا
بالسكنجبين كالافثمون ويسهل سودا وبلغم وينفع من اورام المقعدة الحار ويفتح البواسير
هو ودهنه وينفع من ادوية الما بعد ان يشق وينفع من القولنج **الشرح** التحليل منافي القبض
لان القبض انما يتم بجمع الاجزا والتحليل انما يتحقق بتفريق الاجزا والقابض ان نقول ان جميع
اجزا العضو لا على تفريق اجزا الخلط اذ لا امتناع في ان يكون شي واحد يجمع اجزا شيا ويفرق
اجزا شي اخر والمحلل انما يتحلله ويفرق اجزا الخلط لا اجزا الاعضا والقابض انما يجمع اجزا العضو
لا اجزا الاخلاط وجوابه ان الامر وان كان كذلك فان القبض منافي التحليل لان جمع اجزا العضو
ما يقتضي عسر التحلل منه لان التحليل من المواد التي تكون في عضو انما يتم بان تخرج تلك المادة من
مسام ذلك العضو وانما يكون ذلك اذا كانت تلك المسام منفتحة وما كان [illegible] عن القبض فلذلك
القبض بما هو قبض منافي التحليل بوجه ما واذا كان كذلك لم يمكن في شي واحد ان يكون قابضا
ومحللا الا لاحد امرين احدهما ان يكون ذلك الواحد مركبا من شيئين مختلفين فيكون باحدهما
قابضا وبالاخر محللا وهذا كما في ابابونج ونحوه وثانيهما ان يكون ذلك القبض ليس بقوة
قابضة بل لما يلزم فرط التحلل من التجفيف الجامع للاجزا فيكون ذلك التحليل موجبا للقبض بتوسط
ما احدثه من التجفيف واجتماع القبض مع التحليل في الاقحوان ليس للوجه الاول وهو ان يكون
جرمه مركبا من قابض ومحلل بل للوجه الاخر وهو ان قبضه لتحليله المجفف وانما كان كذلك
لان القبض بالقوة القابضة انما يكون اذا كان الجز الذي له ذلك القبض باردا ولو كان كذلك
لكان جز الاقحوان ينقبض ويكون يبوسته كثيرة والامر ليس كذلك لان حرارة الاقحوان اشد
من يبوسته فلذلك قبضه انما هو لتجفيفه بقوة التحليل ولذلك كان هذا القبض هو في الصنف
الاحمر منه اكثر وذلك لان هذا الاحمر اقوى حرارة من الابيض ولذلك كان الابيض اقوى تحليلا
وتفتيحا وذلك لان الاحمر لقوة حرارته يكثر تجفيفه ويلزم ذلك ان ينقبض ولذلك الابيض قبل تفتيحه
وتحليله فلذلك الابيض اقوى تعريقا لانه اقوى تفتيحا للمسام وكذلك ما [illegible] معه سيلان العرق
وكذلك هو اقوى تفتيحا لافواه العروق فلذلك هو الان منعا لسيلان ما يسيل من الاحمر ٥

قال الشيخ رحمه الله عليه اصطرك الماهية قال ديسقوريدوس انه ضرب من
الميعة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شي الاختيار اجوده
ما كان جيد الرايحة الطبع حار في الثالثة يابس في الاولى الافعال والخواص ملين جدا الات
المفاصل يخلط بادوية الاعيا اعضا الراس ينفع من الزكام والنوازل وفيه تصديع واسبات
وثقل الراس اعضا النفس والصدر ينفع من السعال وخشونة الصوت اعضا النفض
دهنه نافع لصلابة الرحم ويدر الطمث وينفع الرحم واذا اطلع منه شي مع [illegible] البطن لين الطبيعة
الشرح ان هذا الدوا ارضيته لطيفة [illegible] القبول للتصعد بالحرارة فلذلك يكثر دخانه
ولذلك يثقل الراس ويصدع لانه ينفذ بحرارته باطن البدن فيكون ما يتصعد من دخانه الى
الدماغ كثيرا ويلزم ذلك ان يثقل الدماغ بكثرة ما يحصل فيه من الاجزا الارضية المتصعدة منه
وان يصدع واما اسباته مع ان دخانه حار فلانه يزيد التلطيف وانما يكون كذلك اذا كان من دخانه
تسيل الى ما يمتلي [illegible] في الدماغ من المادة كان ذلك سببا للسبات **قال الشيخ
الرئيس رحمة الله عليه اشق** الماهية هو جوهر الاشرب المث وقوة شبيهة بقوة
الصابون لحرق الاختيار اجوده الصفائحي الذي لفتاته بريق ولا [illegible] الطري [illegible]

ويكون سريع التفتت جدا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية وهو اشد تجفيفا من الراتج الاحمر
وهو السوري الافعال والخواص يقبض ويجفف بلا لذع ويقطع النزوف الجراح والقروح وفي القروح
ويذهب باللحم الزايد ويدمل ويوضع بشحم طري على الحرق فلا يتقرح وان تقرح ادمله اذا خلط
بشمع واسفيداج اعضا الراس ينفع الرعاف الدماغي الذي يكون من عصب الدماغ اعضا العين يحفظ
صحة العين ويذهب وسخ قروحها اعضا النفض اذا احتمل منع من نفث الدم الابدال بدله الاكحل
الشرح ان جوهر الاثمد مركب من جوهر كبريتي وجوهر زيبقي والكبريتي فيه غالب فلذلك
هو شديد التجفيف فلذلك يذهب اللحم الزايد لانه بتجفيفه يذهب مادة ذلك اللحم ولذلك ايضا
هو يذهب وسخ قروح العين **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه افثمون**
الماهية بزور زهر وقضبان صغار متهشمة وهو حاد حريف الطعم احمر البزر قوة نباته كقوة
الحاشا الا ان الحاشا اضعف منه وقيل انه من حشيش الحاشا الاختيار اجوده الاقريطي والمقدسي
وهو يميل الى الحمرة وما هو اشد حمرة واحد الطبع حار يابس في الثالثة عند
جالينوس ويقول حنين انه حار في الثانية يابس في اخر الاولى الافعال والخواص يسكن النفخ
وينفع من الكهول والمشايخ ويذهب امراض السودا الات المفاصل ينفع من التشنج اعضا الراس
ينفع من الماليخوليا والصرع اعضا الغذا لكرب الذي يغلب على مزاجه الصفرا ويقيمهم وهو مما يعطش
اعضا النفض الشربة من الافثمون اربعة دراهم يشرب بعسل وملح فيسهل السودا ويقيه والبلغم
ايضا قال بعضهم المشروب منه الى درهمين والمطبوخ منه الى اربع درهمات ويجب ان يلتفت فيه
بدهن اللوز ولا يجب ان يستقصى في طبخه **الشرح** الذي يظهر لي والله اعلم ان حرارة هذا
الدوا ينبغي ان تكون في اوايل الدرجة الاولى الثانية واما يبوسته فينبغي ان تكون في اخر الدرجة الاولى
ولاجل حرارته ويبوسته هو على الدماغ والنفع ونوافق الكهول والمشايخ وينفع التشنج الرطب
لاجل استفراغه البلغم الغليظ مع تعديله لمزاج العصب **قال الشيخ الرئيس رحمة الله
عليه اسطوخودس** الماهية نبات له سنا دقيقة كسنان الصعتر وهو اطول منه
ورقا وفيه قضبان عرضها الافثمون بلا نور وهو حريف مع مرارة يسيرة ومركب من جوهر
ارضي بارد ومائي لطيف الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص محلل ملطف
مفتح وكذلك شرابه وينفع السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشا ويمنع العفونة
الات المفاصل طبيخه يسكن اوجاع العصب والضلوع وشربه انفع شي من الامراض الباردة في العصب
فيجب ان يواظب عليه ضعيف العصب ومن يصيبه البرد اعضا الراس ينفع من الماليخوليا
والصرع اعضا الغذا لكرب الذي يغلب على مزاجه الصفرا ويقيمهم وهو مما يعطش اعضا النفض
يقوي الات البول ويسهل البلغم والسودا ولم يذكره جالينوس بعد والشربة البالغة اثنى عشر
بكسوما من مع شراب صاف او سكنجبين وشي من ملح **الشرح** ان في هذا الدوا جوهرا ارضيا
ولذلك هو يقبض ويقوي الاعضا وجوهرا زكيا ولذلك هو يقوي ويطيب وكلا الجوهرين يابس
فلذلك كانت يبوسة هذا الدوا اشد واما حرارته فليست بشديدة لانها تتعدل ببرد الارضية
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اشق الماهية هو صمغ الطرثوث ودعا سمي
لزاق الذهب لانه الكرابغد والرق والكراميس يذهب به الطبع حار في اخر الثانية يابس في الاولى
الافعال والخواص محلل وتجفيفه قوي وليس بلذيعه بقوي وبلغ من تفتيحه ان يسيل الدم
من افواه العروق ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب الاورام والبثور ويجلي

ونضمد به ينفع من الصلابات والخنازير والسلع والاورام والتوضيح نافع الجراحات الرديه
ويأكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد الات المفاصل ينفع من وجع المفاصل اذا طلي بالخل ضمادا
بعسل او بما الشعير واذا ضمد بالعسل والزفت حلل تحجر المفاصل واذا ضمد بخل وورق
الحنا ينفع من الاعيا اعضا العين يلين خشونة الاجفان ويجلو الطبقة الباطنة وينفع من طرفات
العين اعضا النفس والصدر ينفع من الربو وعسر النفس وانتصاب النفس اذا لعق بعسل او بما
الشعير وينقي قروح الجوف وينفع من الخوانيق التي من البلغم والمرة السودا اعضا الغذا اذا
شرب منه درهمين ينفع من صلابة الطحال ومن صلابة الكبد وكذلك اذا طلي بخل وينفع من الاستسقا
اعضا النفض يدر البول حتى يبول الدم ويقتل الدود وحب القرع ويسهل ويخرج الجنين الميت
والحي وحب القرع ويدر الطمث ويطلي بالخل على صلابة الانثيين فيحللها الا يولد لهم
خلقته الفرا الشرح ان هذا الدوا المشهور وعنه انه صمغ الكلخ لا صمغ الطرثوث حار يقال
لاشتداد حرارته ينفع الاسام مفتح للمواد الفروج ... وتحليله عن الحلو وسيلا حتى السعر
حرارته حتى يقلل عفونته ايضا قوي لا دمج ترسند حلل كثيرا من الرطوبات ولاجل قوة
حرارته هو ... هو باكل اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد لانه بتنقيته باكل اللحم الخبيث
ولجد تجففه اللحم ... ينبت عوضا اللحم الجيد ولاجل تحليله ينفع الصلابات خاصة
صلابة الطحال والكبد قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه انجدان الماهيه
... منه ابيض ومنه اسود وهو اقوى ... الاسود لا يدخل في الاغذيه واصله قريب
الطعم من الاسفرفلين وطبعه هواي ولا يستعمل الا في المعقد ونسي جزا في منزلته وان
كان ... المعقد لبعض ... وهو صمغه فيعرض له نبات اخر ولان يستعمل طليه
اوخلطه ... الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص هو ملطف واصله
... واذا ادلك البدن باجزائه وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة الزيتية مقر
... والمضمد به مع الزيت ... الدم عند الغشي الاورام والبثور ينفع
الدماملات الجاسية واذا خلط هو واصله بالمرهم نفع من الخنازير الات المفاصل اذا خلط ...
... ينفع من الخنازير وجلا المفاصل خاصة اعضا الغذا اصله يحسن ويعقل البطن
وهو يطلي المعقد ويهضم ويسخن المعده ويقويها ويقوي الشهوه اعضا النفس اذا طبخ مع
قشر الرمان ... البواسير المقعده ويدر ويخص ... والنسا وهو مضر بالمثانه
السموم ... السموم الشرح ان هذا النبات مع حرارته غليظ الجرم فلهذا
يحتمل ... جدا لا يعفن بقوة ... جدا ... قليلا في الهضم ومع تحليله الرياح
والنفخ فان اصله ... لا علوا ... ورطوبته ... ولقوة حرارته يجذب
المواد فلذلك اذا ... تجذب المواد الى ظاهر البدن ... لانه اقوى حرارة منه
ولقوة تحليله ... اذا ضمد به ... الدم ومع حرارته فانه يقوي الشهوه وذلك لاجل ...
... العقل وتحليله للاحتاك من الفضول قال الشيخ رحمة الله عليه اسقرغانن
الماهيه معروف الاجود ... وهو قريب من الاعيان في طبعه واردى منه الطبع
حار يابس في اخر الثالثة اعضا الغذا خلا جيد للمعده ... ويقويها ويهيج الشهوه ...
... في المعده ... خاصته انه ينفع من ... الشرح
الشرح العبارة ها هنا ظاهرة قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اميرباريس

يو شولا كال

الماهيه هو الذي ... ومنه ... احمر سهلي واسود مستطيل رملي او جبلي وهو اقوى الطبع
بارد يابس في اخر الثانية الخواص هو قامع للصفرا جدا الاورام والبثور من خاصيته المنفعة
من الاورام الحارة ... اعضا الغذا يقوي المعده والكبد ويقطع العطش جدا اعضا النفض يحقن
وينفع من ... وسيلان الدم من اسفل الشرح العبارة في هنا ظاهرة والظاهر انه بارد الاجيد
يابس في اوائل الدرجة الثانية وكذلك ببوسته قال الشيخ رحمة الله عليه اسفنج
الماهيه جسم بحري رخو متخلخل كاللبد يقال انه حيوان يتحرك فلا يلتصق به ولا يرجعه الاختيار
الطبع ... اقوى واشد تجفيفا لقوة طبيعة البحر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وحجارته
قريبة منها وكلا اجزا الافعال والخواص قوي التجفيف خاصة المحروق منه اذا احرق بالزيت
وكذلك ... يمنع انفجار الدم لقطع اوسط وتشتعل فيه النار على الموضع فيكوي مع انه بجوهر حار
يابس ربما ... ويلزق افواه العروق فيحبس النزف وحجارته ملطف من غير اعانة وتجفف
وتجلو الاورام والبثور تخفف الاورام البلغمية الجراح والقروح يغمس في الخل ويوضع على
الجراحات فتدمل ويطبخ بالعسل فتدمل القروح العميقه وكذلك بوضع بانبساطها عليها ومبلولا
بما وشراب ويجفف الرطبة العفنة اعضا النفس والصدر اذا احرق الاسفنج بالزيت كان صمادا
صالحا لعلاج نفث الدم اعضا النفض الحجر الموجود فيه يفتت حصاة المثانه عند غيرجالينوس
وجالينوس يستبعد ان تنفذ قوته الى المثانه ولكن لجاور الكلية الشرح ان الاسفنج
حيوان يتولد في البحر ويكثر جدا في بحر سبتة من ارض المغرب ويكون ملتصقا بحجارة البحر ولا
حركة له استعاليه بل ينقبض وينبسط وذلك لاجل دفع المؤذي عنه وله لا محالة حس وادراك
واذا اخرج من البحر فلو جعل في الخارج لفسد سريعا بل عادتهم انه يدفنوه في حفرة في الرمل
الذي في شط البحر ... ويجف رطوباته الفضلية وحينئذ يمكن بقاه بدون الفساد ويتولد
هو والحجارة التي تتولد في داخله من الارضية المخالطة لما البحر وهذه الارضية لعلها حارة لانها
انما ... ان سدحتي بالحرارة وتتصعد الى المائية فيما زجها فلذلك كل واحد منهما شديد
التجفيف والى حد وحرارة ولاجل هذه الحجارة صارت مفتتة للحصاة قال الشيخ
الرئيس رحمة الله عليه الانك والابار الماهية هما الرصاص الاسود منه جوهر مائي يبس
كثيرا حلة البرد وفيه هوائية وارضية ليست شديدة الكثرة والدليل على رطوبته كما ذكر جالينوس
سرعة ذوبه وعلى هوائيته شدة سخافته وانه يربو اذا ترك في نديّ الارض وينمو وهو
شديد التبريد للاورام الطبع بارد رطب في الثانية الاورام والبثور يتخذ منه قهرو صلابة ويسحق
احدهما على الاخر بعض الادهان فما يحصل منه نفع الاورام الحارة ويبردها وللفتيه حتى السرطان
ويشد منه صفيحة على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وعندها ... للجراح والقروح سحاقته
المذكورة وحراقته خصوصا المغسولة نافع من الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل
الات المفاصل ينفع سحاقته وحراقته المذكورتان من قروح المفاصل ولو شد على التوا المفاصل وعدكما
اذا بها اعضا العين المحرق منه نافع من قروح العين خصوصا اذا غسل وكذلك من الرمد اليابس
اعضا النفس والصدر حرقته نافع من قروح الصدر الثدي وكذلك سحاقته وحراقته المذكورتان
اعضا النفض سحاقته وحراقته المذكورتان نافع من البواسير وشد صفيحة منه على القطن
فيمنع الاحتلام المتواتر ويسكن شهوة الباه وهما نافعان من قروح الذكر والانثيين ادويتهما
الشرح الرصاص كما بيناه في اوائل هذا الفن الثالث مركب من جوهر زيبقي وجوهر كبريتي

وكلاهما رديان ويجب ان يكون الجزء المائي الذي في جوهر الرصاص كثيرا بالنسبة الى الارضية وانعقاد
المائية قد بينا انه في اكثر الامر يكون بالجمود وذلك يكون بالبرد فلذلك يذوب الرصاص بسرعة لان
انعقاد مائيته هو بالجمود بالبرد وقد يكون هذا الانعقاد بالحرارة المجففة المحللة للمائية ارضية
وهذا كما في التجويد فلذلك لم يقبل ذبوله للذوبان بالنار واكثر عمل النار فيه التكلس لانها لا تقوى على اذابة
مائيته بل على تكلسه واما الهوائية فانها يجب ان تكون في الرصاص يسيرة جدا وذلك لانها لو كانت كثيرة
لوجب ان يكون الرصاص خفيفا لان ارضيته قليلة فانما يكون ثقله لازيد من المائية بقدر ما توجبه
تلك الارضية وهي قليلة فلو كان فيه هوائية كثيرة لكان تكونه خفيفا جدا اخف من الماء وليس كذلك
فلذلك لابد وان يكون هوائيته قليلة جدا ولما كان انعقاد مائية الرصاص بالبرد لا جرم كان بارد المزاج
جدا فلذلك هو شديد التبريد وكذلك هو رطب كثير الرطوبة لان ارضيته قليلة والمائية غالبة عليه
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اشنان الماهية معروف هي انواع اللون الابيض
ويسمى خرو العصافير واجودها الاخضر الافعال والخواص جلا منق ينقي اعضا النفض وزن
نصف درهم منه يحدر البول ووزن خمسة دراهم يسقط الاجنة حيا وميتا وتصفيته من الفارسي الى
درهم يدر الطمث ووزن ثلثة دراهم يسهل مائية الاستسقا السموم ووزن عشرة دراهم سم قتال
ودهان الاخضر منه يشتغر عنه العوام الشرح انه يدل على ما في الاشنان من الجلا والتنقية
ما يفعله في ظاهر البدن من غسله وكذلك ايضا يفعل بعض النبات وغيرها وهو قوي التنقية فلذلك
يدر ويغسل ويخرج الاجنة والحيض قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اصابع صفر
الماهية بشكله كالكف ابلق من صفرة وبياض صلب فيه طيب حلاوة ومنه اصفر مع عرض بلا بياض
الطبع حار يابس في الثانية مقربا الافعال والخواص محلل للفضول الغليظة جدا الالات المفاصل
لخاصية ونفع للاعضا العصبية من افاتها اعضا الراس نافع من الجنون خاصة الابدال بدله
في منفعته من الحيوان مثله ونصف مثله هزار كسان مع مثله سعد الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اومالي الماهية هو دهن حار جدا غليظ كالعسل والذي منه
غلب من ساق شجرة تمر به حلوة ويتخذ منه دهن بان غلظ به اعضا دهن وهو يسمى الاومالي
ودهن العسل الاختيار اجوده ما كان اصفى واغلى واقدم الطبع حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته
الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح طلا الالات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل اعضا الراس
نفعه سبات ويكحل اعضا العين صالح لظلمة العين اذا اكتحل به اعضا النفض تسهل ثلثة اواق منه
مع تسع اواق من الماء سن واسقاط منه ويحصل وترخي ولا باس منه ولا يروع من يستسهل به
فانه ما يظهر منه سلم بل يجب ان لا ينام عليه البتة الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اغالوجن الماهية خشب هندي او اعرابي عطر
موشى الجلد يلذع في العطر فيه قبض مع مرارة يسير اعضا الراس المضمضة به وطبيخه يطيب
النكهة اعضا النفس ينفع من وجع الجنب اعضا الغذا ينفع من وجع الكبد والمعدة ينفع من
لزوجة المعدة وضعفها اعضا النفض اذا شرب بالماء نفع قروح المعا وللمغص الحار الشرح
استعمال اهل هذا الدوا هو العود الهندي وعبارة الكتاب هاهنا ايضا ظاهرة غنية عن الشرح
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه ام غيلان الماهية هي شجرة من عضاه البادية
معروفة الطبع بارد يابس الافعال والخواص قابض يمنع الدم وانصباب السيلان اعضا النفس
يمنع نفث الدم اعضا النفض يمنع من سيلان الرحم الشرح هذا الدوا كثير الارضية ولذلك

فان اكثر نباتها انما يكون في الاراضي القليلة الماء ولذلك تعظم في ارض الحجاز ولاجل كثرة هذه الارضية
فيه يكون باردا يابسا مجففا فلذلك يقطع نزف الدم وينشف رطوبات الرحم فيمنع سيلان رطوباته
قوله هو من عضاه البادية العضاه هو الشجر العظيم الشائك قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه
ادارافي الماهية هو دواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلاء بعد كسر حدته الطبع حار جدا الافعال
والخواص يبدل المزاج البارد الردي الى مزاج جيد ولا يجسر عليه الا طلاء الوسمة ينفع من الكلف
الاورام والبثور ينفع من البثور اللبنية الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح ومن القوابي
الالات المفاصل ينفع ضمادا من عرق النسا الشرح هذا الدوا نوع من زبد البحر يوجد ملتصقا باسافل
القصب والحلفاء ونحو ذلك مما ينبت على حافة البحر قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه ازاددرخت
الماهية شجرة معروفة لها ثمرة تشبه النبق ويسمونه بالري الاحليلج وكار وبطرستان طاجل
وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر الطبع فقاحه حار في الاولى يابس في اخر الاولى الافعال والخواص
فقاحه مفتح للسدد ماء ورقه يقتل القمل ويطول الشعر وخاصة عروقه اذا استعمل مع الخمر اعضا
الراس فقاحه يفتح سدد الدماغ اعضا النفس والصدر ثمرته ضارة للصدر جدا قتالة اعضا الغذا
ثمرته رديه للمعدة مكربة الحميات قيل ان طبيخ لحائه مع الساذج والاهليلج مرو تانفع
من الحميات البلغمية السموم عصارة اطرافه مع العسل تقاوم السموم كلها وبركته وما قيلت
الابدال بدله في تطويل الشعر ورقة السمسق الشرح العبارة في هذا ظاهرة غنية عن الشرح
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه ايرسا هو اصل السوسن الاسمانجوني وهو من
الحشائش ذات السوق وعليه زهر مختلفة مركبة من الوان من ابيض وصفرة واسمانجونيه
وفرفيريه ولهذا سمي ايرسا اي قوس قزح وهذه الاصول معقدة وورقه دقاق واذا
عتق سوس الاختيار الجيد منه هو الصلب الكثيف الممتلي القصير الى الحمرة طيب الرائحة
ليس يشم منه رائحة الندا ويكون يحذي اللسان ويحرك العطاس بقوة الطبع حار يابس في اخر
الثانية الافعال والخواص منضج ملطف جلا منق وعصيره مخلوطا بالعسل ينقي البلغم الغليظ
ويخرجه الرئة مع ثفله حريف منقي الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده الاورام والبثور
الملصوق منه يلين الصلابات والاورام الغليظة والخنازير والبثور اللبنية الجراح والقروح
ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم في النواصير ولو در ورا ويكسو العظام لحما الالات المفاصل
حل الاعيا واذا اشرب خلا او شرابا نفع من التشنج وهتك العضل وحقنته تنفع من عرق النسا
اعضا الراس ينوم ويزيل الصداع المزمن وقد خلط به دهن الورد وخل فيمنع الصداع وحيله
يعطس والمضمضة بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويسكن دهنه مع الخل دوي الاذن ويمنع
النزلات المزمنة ودهنه يلحم شق المنخرين وطبيخه ايضا وينفع من المعوجة اعضا العين
يجلب الدموع اعضا النفس يسكن وجع الجنب وذات الجنب وينفع السعال لاسيما عن رطوبة غليظة
ورداة الرئة وعسر النفس والخناق ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر
ملطف الالم مع النفث ويشرب في علل الصدر بالسكنجبين والمضمضة به ينضر اللثة اعضا
الغذا يسكن وجع الكبد والطحال البارد اذا شرب بالخل وخاصة للطحال وينفع من الاستسقا
اعضا النفض يفتح افواه البواسير ويزيل المغص ويزيل الامعا وكثرة الاحتلام ويدر الطمث
بالشراب ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم واوجاعه البارده واستعمال [illegible] يخرج منه بفتيل
يسقط ودهنه نافع للدم وسيلان البراز الا انه يسعر [illegible] والبلغم اذا اسقي من عتيقه المنقية والكزبرة

دهنه
فضعه اوقيه الى سبعه دراهم. الخيانه يزيل البرد والقاص [illegible] الى الجرب بل تنفع
السموم كلها. الشرح 31 هذا الدواء فيه تحليل وتجفيف وجلا وتقطيع قوي واما عطوسا ان
يسيل الرطوبات اولا ثم يلطفها فينفصل عما هو ملتصق به وذلك لانه يجيز الرطوبات الى الدماغ
والعرق من لوازم تحليله وتسييله اقوى من تجفيفه فلذلك يجففه تجفيفا شديدا الى ان يبلغ
النوم فان النوم بالرطوبة ولاجل جلائه صونا نفعه من الكلف والنمش ولاجل تسييله وتحليله
وتلطيفه لاجل فتسييله هو ينضج الصلابات والاورام الغليظة والخنازير ولاجل تجفيفه ينفع
من القروح التي [illegible] الى القروح واما النواصير فلذلك لاجل تجفيفه الرطوبه الفضليه
المانعه للطبيعه من عقد اللحم ولاجل تحليله [illegible] الاعيا ويسكن الاوجاع [illegible] مادتها
ويقلع الثآليل المزمنة الغليظة مادتها وبتجفيفه ايا ها ويعطس لاجل تسييله رطوبات الدماغ
وينفع من الفرع [illegible] الاعضاء المعرعه وجلب الموضع لاجل تسييله للرطوبات وينفع المرض
الصدر باخراجه مادتها لاجل تلطيفه ايا ها [illegible] للخروج [illegible] الصدر فيزيل
ما يكون في الرئة من العلل [illegible] من خروج الحنق وينفع من الاستسقا لاجل تجفيفه ولاجل
استفراغ المايية فلذلك يكون نفعه للاستسقا الزقي اكثر. قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه
الجزر الماهيه لونه يشبه لون الكراث الا انه اصغر وارق وهو في طوله [illegible]
[illegible] الطبع [illegible] بزره حار [illegible] في اول الثالثة يابسان في الثانيه والبزر
اقل [illegible] الافعال والخواص جذاب [illegible] محلل بقوة [illegible] ومنهم من قال ان بستانيه
يقوي وفيه قوة [illegible] وليس جلا شديد [illegible] للقروح واذا طبخ [illegible]
[illegible] الاورام والبثور [illegible] مع الخل [illegible] الزنبيلات وينفع منها وينفع من
الصلابات وينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك رماده الجراح والقروح رماده مع الملح ينفع
القروح التي تعرض من عض الكلاب والقروح الخبيثه والسرطانات الات المفاصل ضمادا مع العسل
[illegible] من التوا العصب اعضا الراس ورقه [illegible] يقطع الرعاف وينفع من الخشم وينفع سدد
[illegible] بقوه ورقه ضمادا [illegible] قلع الاسنان والتضميد به ينفع من اورام خلف الاذنين
اعضا النفس والصدر [illegible] الشعير نقى الصدر وطبيخ ورقه في ما الشعير يخرج ما في الصدر
من الاخلاط الغليظه وبزره اقوى وهو نزل الربو ونفس الانتصاب والبارد من [illegible]
اعضا النفض [illegible] بزره مع الطلق ويفتح فم الرحم فيقبل المني وكذلك اذا اكل [illegible]
[illegible] وفتح الرحم [illegible] اذا شرب طبيخه بالمر وورق الطرفا
[illegible] الرحم [illegible] مسهله [illegible] الا من دهن
[illegible] وطبيخه يدر [illegible] يلين الطبيعه وان اردت ان تكون [illegible] اخذت لب
حبه [illegible] وطرحته في شراب وشربته [illegible] ان يخرج شاربه بعد [illegible] دهن
الورد ليلا يحرق [illegible] شيئا مع عسل [illegible] الشرح له هذا النبات
مع حرارته ويبوسته فيه رطوبة فضلية ولاجل ذلك هو ينفع ولاجل ذلك ايضا هو من الادوية
الباهية وبزره اقل يبوسه لان الرطوبه فيه كثيره جدا لما فيه من المادة التي تتكون منها
الجنين [illegible] ولاجل قلة حرارته هو جذاب [illegible] والجزء الدسم الذي فيه
بمادته غليظة فلذلك لا [illegible] البالغه الى ان ينفذ الى الامعا ولذلك
يحدث فيها [illegible] وهو مع ذلك شديد التسييل والتلطيف للرطوبات الغليظة فلذلك ينفع الصلابات

والسرطان وهو ايضا ينفع من امراض الصدر الغليظه المادة كالربو ونفس الانتصاب ونحو ذلك
قال الشيخ رحمة الله عليه افيون الماهيه هو عصارة الخشخاش المصري الاسود
مشمس والاكثار شربه على [illegible] وقد يتخذ من الخس البري ايضا افيون وهو ايضا مخدر
ضعيف والافيون يشوي على حديدة محماه فيختبر الاختيار المختار منه هو الرزين الحاد الرايحه
المعتدل السهل الانحلال في الما لا يتعلق في الثوب ويحترق [illegible] ولا يظلم السراج اذا اشتعل منه
ولا اصفر الصانع الا [illegible] الضعيف الرايحه الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش على
بالما [illegible] وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف الرائحه ويغش بالصمغ فيكون براقا صافيا
جدا. الطبع بارد يابس في الرابعة. الافعال والخواص مخدر ومسكن لكل وجع سواكان مشروبا او
طلي والشربه منه مقدار عدسه [illegible] الاورام والبثور منع الاورام الحارة الجراح والقروح ينفع
[illegible] القروح الات المفاصل يخلط بصفرة بيضه ويطلى به النقرس فيسكن الوجع وخصوصا
باللبن اعضا الراس منوم [illegible] فيسكن [illegible] الورد
في الاذن للالم مع المر [illegible] ويسكن الصداع الذي من ضربه [illegible] ابطل الفهم والذهن
اعضا العين يسكن اوجاع الرمد واورامها بلبن النسا وكان كثير من الاطباء لا يستعملونه في الرمد
لمضرته بالبصر اعضا النفس يسكن السعال المجفف وكثيرا ما يسكن به المبرح منه اعضا الغذا
المعده ربما [illegible] واجمعت [illegible] اذا كانت مسترخيه من [illegible] رطوبه [illegible] الاحوال
اذا شرب [illegible] من غير [illegible] ابطل الهضم وينقصه جدا اعضا النفض يحبس الاسهال وينفع
من السحج وقروح الامعا السموم يقتل [illegible] ترياقه [illegible] الابدال بدله
[illegible] بزر البنج وضعفه بزر اللفاح الشرح [illegible] الافيون ان يشرط
ما دون الخشخاش [illegible] حتى يخرج من موضع الشرط صمغ فيجمع ذلك الصمغ وهو الافيون الجيد
وهو شديد البرد جدا قوي اليبوسه بالغ في [illegible] فلذلك يسكن به جميع الاوجاع وهو ينيم
[illegible] البصر لتعطيله الروح ويضعف الذهن والفهم جدا [illegible] الروح قال الشيخ الرئيس
رحمة الله عليه اترج الماهيه هو معروف ودهنه المتخذ من قشره قوي والمتخذ من تفاحه اضعف
[illegible] الطبع قشر الاترج حار في الاولى يابس في اخر الثانيه ولحمه حار في الاولى رطب فيها
قال قوم بل هو بارد رطب في الاولى وبرده اكثر وحماضه بارد يابس في الثالثه وبزره حار في الاولى
[illegible] في الثانيه الافعال والخواص لحمه ينفخ وورقه يسكن النفخ وقشره يلطف وحماضه قابض
كاسر للصفرا وبزره وقشره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع السوس ورايحته تصلح فساد
الهوا والوبا الزينه حماضه يجلو اللون ويذهب بالكلف وحراقة قشره طلا جيد للبرص وطبيخه
يطيب النكهه [illegible] وقشره يطيب النكهه ايضا امساكا في الفم الاورام والبثور حماضه
نافع من القوبا طلا الات المفاصل دهنه نافع من استرخا العصب [illegible] من قشره وينفع
من الفالج وحماضه ردي للعصب اعضا الراس ينفع من اللقوه وطبيخ الاترج يطيب النكهه
اعضا العين يكحل بحماضه فيزيل يرقان العين اعضا النفس حماضه يسكن الخفقان الحار
والمربا [illegible] جيد للحلق والرئه لكن حماضه ردي للصدور ولب الاترج اذا طبخ بالخل [illegible]
اسكرجه قتل العلق المبلوعه واخرجها اعضا الغذا لحمه ردي للمعده [illegible] بطي الهضم يجب ان
يوكل [illegible] بالعسل اسلم وافضل للمعضم الا انه [illegible] للمعده والاحشا
[illegible] تفاحه [illegible] في الاطعمه كالابازير [illegible] على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته

وطبيخه يسكن القي ويشد وهو رب الحماض رابع المعده وربما نفع منافع من اليرقان ويسكن
القي الصفراوي والتهوع ويجب ان يوكل الحماض مفردا لا مخلوطا بطعام لا قبل ولا بعد اعضا النفض
لحبه ينفع القولنج وحماضه عصير البطن وينفع من الاسهال الصفراوي وبزره ينفع من البواسير
في بزره قوة ممسكة وعصاره وحماضه تسكن حكة النسا المسوح بزره ووزن درهم من التراب
والعلا والطحال ومقاوم السموم كلها وخصوصا سم العقرب شربا وطلا وشرب قريب من ذلك وعصاره
يقطع نفث الدم الاحمر شربه وتحته وتحسا و **الشرح** قد علمت مما سلف من كلامنا الكلي
في الادويه ان ما يختص بالبزر في الثمره انما هو لغذا لب البزر والغذا يجب ان يكون شبيها بالمغذو
واذا كان كذلك فلا بد ان يكون مختصا بنفع مزاج شبيها في مزاجه بمزاج لب بزرها وليس
يكون فان الذي يختص ببزر الاترج هو حمضه وهو بارد يابس ولب البزر حار يابس ويحتوي ذلك
ان حمض الاترج ونحوه وان كان باردا فان حدوث الحموضه منه انما هو لكونه طريقا الى الاستحاله
الى الحار لان حدوث هذه الحموضه انما هو بعدما للرطوبه حتى يمكن بعضها ويصلح تغذيه لب البزر
وكذلك لابد من الغليان الذي يحصل بكثير من الثمار التي بها كثير الحرارة التي منها تستحيل الاذى الى
الارضيه حلوا وفواكه حتى يحصل منضجا ان الماسيه ولذلك فان كثيرا من الثمار الحلوه انما تحلو بعد
الحموضه مع ان الحلاوه لا تحصل الا لاحتياج هذه الحموضه حدوث الى كلال استحاله الى الحرارة فلذلك
لحم الاترج اذا فعلت فيه الحرارة المنضجه فعلا فاما ان يحصل حامضه وليحرض فيه غليان فما
فاخرجها في ذلك الحموضه ثم اذا تم غليان ما حصل وغلت ما فيه يحصل وكثرت ارضيته وصار
ما فيها لغذا لب البزر او الحموضه هذا فلحم الاترج يجب ان يكون باردا لانه لو كان حارا لكانت
الحموضه لب البزر تعوق الاستحاله الى الحموضه اولى ولذلك يجب ان يكون لحم الاترج باردا
ويجب ان يكون في نفسه اشد بردا من الحمض لان ما ينضجها منه لم يحمض بعد ولم يحدث فيها غليان
ولا كذلك الحمض يكون الحمض وان كان في نفسه اقل بردا فهو اشد تبريدا لاجل نفوذه بسبب
تلطفه وغليانه المتحلله او نحو هذا فكل هذا في جميع ما النضج حار وحار ونحو ذلك فاما المعنى
بذلك انه موثر في البدن برودة او حرارة ونحوها الا انه في نفسه كذلك فلذلك الحق ان لحم
الاترج بارد ولما قشره فيجب ان يكون الى الحرارة لاجل ملاقاة المسخن وهو حر الشمس لي
ويجب ان يكون اكثر يبوسه من لب البزر لان لب البزر انما هو مادة للتكون منها لحم اخر
وهذا الماده يجب ان يكون الى رطوبه لتكون قابله بسهوله للتكون ولا كذلك القشر فلذلك جعل
للشيخ البزر احق من القشر بما لا يبيح ولحم الاترج متغير لاجل ما فيه رطوبه لا انها بعد
لم تستحيل بالحرارة المنضجه قوله ولب الاترج اذا طبخ بالخل وسحق حتى يصير اسكرجه نفع العلق
المبلوعه واخرجها يريد بذلك لب حبه لان هذا اللب فيه مرارة ما فلذلك كذا قوله
وطبخه يسكن القي بعير بذلك طبخ حمضه لان هذا الحمض يطبخ باللحم كما يطبخ الليمونيه ونحوها
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اسقفوريون ماهيته هو ورق السماني
يشبه دمن في مصر ويقولون انه نسل التمساح اذا وضعه خارج الما فمنه ما خارجا الاختيار
المصيد في الربيع وورق هو يأنه واجود اعضايه البطن الاكل الفاصل ينفع من العلل
الباردة في العصب اعضا النفض منه معين للباه تلطف لجه وخصوصا لحم مرتبه وما
يلي كليته وخصوصا لحم **الشرح** انما ذكر الغايه في هذا انما هو على الشرح
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اجاص الاختيار الدمشقي اقوى من الاسود
والاصفر

والاصفر اقوى من الاحمر والابيض الكبير مقتل قليل الاسهال والادمني اجلا الحبر واشد اسهالا
واجوده الكبار السمينه الطبع بارد في اول الثانيه رطب في اخر الثانيه الافعال والخواص صمغه
ملطف قطاع مغر وورق الدمشقي عقل وصمغه عند سفورندس دون ما البوري والذي لم ينضج
فيه قبض وغذاوه قليل ولا يوكل قبل الطعام ويشرب المرطوب بعده ما العسل البليد الجراح
والقروح صمغه يلحم القروح وبالخل يقلع القوبا وحاصدا ان كان معه عسل او سكر وخصوصا في
الصبيان اعضا الراس ورق الاجاص اذا تمضمض بابه منع النوازل الى اللوزتين واللهاه
اعضا العين صمغه يقوي البصر اذا اكتحل به اعضا النفس المزمنه يسكن النها ب القلب اعضا
الغذا المز منه اشد قمعا للصفرا والحلو منه يرخي المعده بترطيبه ويبردها وبالجمله لا يلائمها اعضا
النفض الحلو منه لشده اسهالا للصفرا والرطب ايضا اشد اسهالا من اليابس واسهاله للزوجه والذي
يعقل البطن عند بعضهم والبري ما دام لم ينضج جيدا ففيه قبض اجاعا قال جالينوس ان ديسقوريدس
اخطا في قوله ان الدمشقي مقبض بل هو يسهل وصمغه يفتت حصاه المثانه وماوه يدر الطمث
واما صغيرا كان اقل اسهالا **الشرح** ان هذا النبات من جمله الاشجار المائيه ومائيه ثمرته كثيره
فلذلك يلين تليين البطن وترخي المعده ماصه الا لم يكن حامضه فان الحامض يعطا به نعلها مائيته
ولاكه ميلا الى يبوسه ولذلك ايضا هذه الثمره قليله الغذا الا ان رطوبتها مائيه واذا كانت هذه الثمره
رطبه كانت رطوبتها اكثر ما اذا كانت يابسه فلذلك اليابسه من هذه الثمره اقل اطلاقا للبطن واكثر
تغذيه واقل ارخا للمعده ولان هذه الثمره مائيه فلابد وان يكون نفوذ الغذا المجذوب اليها من الارض
سريعا وانما يكون كذلك اذا كان جرم هذه الشجره متخلخلا فلذلك كانت هذه الشجره ضعيفه سريعة الانكسار
وصمغ هذه الشجره حاد لان الجزا المائي من غذاها ينصرف الى الثمره فلذلك يبقى فضولها ارضيه حاره
فلذلك يكون صمغها حارا متلطفا ولذلك يفتت الحصاه ويجلو البصر وينفع من القوبا واما ورق هذه
الشجره فانه قابض وكذلك خشبها لاجل كثرة الارضيه فيها لاجل انصراف المائيه الى الثمره فلذلك ورق
هذه الشجره يمنع النوازل الى اللهاه واللوزتين وقوله انا صار ديسقوريدس ان الاجاص الدمشقي
يقبض يريد بذلك اذا كان ثمر الاجاص جافا فان الدمشقي من هذا يعقل البطن اعنى مر كلما اذا اكل
وهو يابس واما اذا انقع او طبخ فانه يكون ملينا للبطن وانما يختص الدمشقي بذلك لانه اكثر مائيته
فاذا جف ما فيه لم يبق منه الا ارضيه قليله فيكون فعل عقل البطن لان الاطلاق للبطن في حال
رطوبته انما كان لاجل مائيته **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اسفيداج**
الماهيه هو رماد الرصاص او الانك والاسرب اذا اشتد عليه الحريق صار اسرنجا واسفيداج فضل
لطافه وقد يتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل وقد يتخذ بالاملاح ويتخذ من وجوه نحن على ما عرف
من كتب هذا الشان الطبع بارد يابس في الثانيه الافعال والخواص المتخذ بالخل اشد تلطيفا
والغوص وليس في الاخر تبريد تلطيف وهو معز وخصوصا الاسرنج الاورام والنتوء يلين
الاورام البارده والصلبه الجراح والقروح يدخل في المراهم فيملا القروح وينبت فيها اللحم ويأكل
وخصوصا الاسرنج اللحم الردي والاسرنج ايضا اشد في انبات اللحم اعضا العين ينفع من بثور العين
اعضا النفض هو من ادويه سحاق المقعده السموم هو من السموم وذكر شرحه في باب السموم
الشرح قوله يلين الاورام البارده والصلبه الظاهر ان هذا الفعل انما يكون للمتخذ منه بالخل
قال الشيخ رحمة الله عليه ابنوس معروف الاختيار اجوده الاسود المستوي
الذي ليس فيه خطوط ويشبه في ملمسه القرن المخروط وهو مستحصف وفي مذاقه لذع واذا

يوضع على الجمر فاحت منه رائحة طيبة الطبع حار يابس في الثانية وزعم قوم انه يقع في حرارته وطي
حرارة الدم الافعال والخواص يحلل في الماسكة كعشر من الاحجار وهو سعطن وجلا لتعقد البطن
جلوا الفضاوه والبياض ويتخذ من حكاكته اشيافا ويتخذ منه الكحل لادويته للعين ...
مواضعه واذا احرق نشارته على طابق ام غسلت نفعت من القروح المزمنة والوسخة اليابس
وجرب العين اعضا النفض قالت الخوز انه مفتت حصاة الكلي وقيل ان خبثه يقتل دود البطن
الشرح ... يفيد الخوز حرارة يزداد ... الانيسون ... فلذلك قال
الخوز منه اجود قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اذان الفار الماهية حشيشة
فوتقا عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشة التي جلا جا الزجاج وهو الاسم مطلق على حشيش
احدها ماذكر ديسقوريدس وزعم ان هذه الحشيشة تشبه اللبلاب الا انها اصغر الورق
بالقياس وهي حشيشة تنبسط على وجه الارض دقيقة الاغصان تسحا نبه طلبة بلا رائحه
ولا طعم قوي لا زدونه الزهر تشبه نور الكزبرة والخطاطيف ترعى منه ... وخصوصا اليبس
منبته بقرب الما قال جالينوس ان منفعته منفعة الاصغين وهو شي ... من التبش ...
الطبع المعروف منها عند جالينوس بارده رطبه في الدرجة الاولى واما الاولى ... من جملة
الادوية الحاده الافعال والخواص الاول فيه ... والاخرى ... الجراح والقروح الاي
ذكر د ... للشوك والنصل ولزق الجراحات اعضا الراس ... سعوطا ... اللقوه
سعوطا ينفعا ... بسعوطه الدماغ الشرح ... اذان الفار اربعة
اصناف ... بري وبستاني ومنهم من جعل ... الكبير ... حق
تحقيق الكلام في هذا في كتابنا الكبير الذي نعلمه في هذه الصناعة ... هذا الاسم على
الصنف ... اولى من ... على ... الاصناف وذلك لان هذا الصنف ... الكار
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه ارنب بحري الماهية معروف ... الادب
... باب ... الطف واحسن ... افعال ... وزياد
... اذا ... وخصوصا البحري واذا اتخذ ... كما هو ... واحرق
على ... الشعر على الراس ... واستعمل بدهن الورد ...
ينفع من ... ثم ... المرض اعضا الراس اذا مزج ... للصبيان ... اسرع
نبات الاسنان ... الوجع وذلك خاصية فيه وكذلك اذا ... وعسل واذا ...
... اعضا النفض ... الطمث
... الرطوبة السايلة من الرحم ... ورم ... والاسهال ...
للسموم ... الارنب ... السموم ... الارنب ... السهام الارمنية
الشرح الارنب يقال على الحيوان المعروف ويقال على حيوان ... ارنب بحري ...
قال الشيخ وهذا الارنب بري ... ما هو قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه
ابو جلسا الماهية هو ... الحمار ... وهو ... كثير الورق
على الاصل ... في غلظ اصبع احمر اللون ... في الصيف ومنه صنف اصغر
ورقا احمر اللون واصنافه لا ... ابو جلسا ... من الاحنا واقوى الجميع الصنفان
الاولان الطبع قال جالينوس ... منه هو حار يابس الافعال والخواص ... او
... مع قبض ... واما الصنفان الاخران فما الحر

من الاولين واقوى حرارة والاصل اقوى من الورق الزينة اذا طلي ... البهق وهو
... الجلد وورقه اصعف من اصله الاورام والبثور ... اصل ... مع دقيق ...
... وكذلك اصل ابو جلسا ... الجراح والقروح ... مع
... على القروح كلها ... اعضا الغذا ... مع ...
... ووجع الطحال اعضا النفض ... من وجع الكلي والحصاة
في الكلي واذا ... المراة ... البطن لكن الخريعا ...
... الاصفر الورق ... الديدان ... وكذلك ... المطلق
اصغر ... اقوى في ذلك الحيات ... القراطين ... من الحمات ...
السموم اذا ... الورق الاحمر ... الاحزان ...
من ... الافاعي ... الشرح ان هذا النبات ليس حار بل هو بارد والمشهور
من كلام جالينوس انه مركب ... هذا النبات هو ... الحمار وهو ...
وقال الشيخ في ... انه بارد يابس وقال ... الحمار في حرف الحا
انه حار يابس وقال في حرف ... بارد رطب وفيه ...
... كلام الشيخ في هذا ... الكلام ... الى كتابنا الكبير
الذي نعمله في هذه الصناعة قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه الماش
الماهية حجر معروف ... ان يذكر في باب ... ذكره في هذا الباب
لكونه اعرف واشهر الطبع قال قوم انه بارد يابس وقال الاخرون انه حار يابس بقوة الافعال
والخواص ... الزينة ... الاسنان جدا اعضا الراس
قال قوم انه اذا امسك في الفم ... الاسنان ... الافاعي ...
الموضع الذي هو فيه وهذا الكلام ... كثيره ولا نعرف ان ... الافاعي اذا كان ...
الي ... هذا الفعل ... اعضا النفض قال قوم انه اذا ...
... الحصاه ...
السموم ... الشرح ان عبارة الكتاب في هذا ... قال الشيخ الرئيس
رحمة الله عليه ... الماهية ... الزينة ...
الاورام ... ينفع من الاورام الحارة ... الجراح والقروح ... العروق ...
... الراس يقوي الدماغ ...
... اعضا النفض والصدر ...
كلها اعضا النفض ... الطبيعة الشرح ان عبارة الكتاب ها هنا ايضا ...
قال الشيخ رحمة الله عليه اللبخ الماهية ... انه ...
... ان يكون ... ان يذكر في باب ...
نقل الى مصر ... اعضا النفض ... ولو وضعها على العضو الشرح
قوله ... على العضو الذي ...
اذا جفف وسحق ووضع على موضع النزف قطعه قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه
انسان ... البهق ... بول الصبيان ...
وجلوا ... الاورام ... بول الانسان ... على ما يقال

وكذلك زبله حارا وربما دشعر ببري البثور واذا اخلط بالسمن منع الاورام الساعيه الجراح
والقروح بوله يجلوا الجرب المتقرح والحكه ويمنع سعي الخبيثه والفم وخصوصا منه نافع
من القوبا الات المفاصل قيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك مني الانسان ولبنه
مع الافيون مع شمع وزيت اعضا الراس حراقة شعره بدهن الورد يقطر في الاذن والسن
الوجعه فيسكن فيما ادعي واعاب العمايم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يشفي
الصرع ووسخ اذن الانسان ينفع من الصقوه اعضا العين بوله اذا طبخ في نحاس مع عسل
جلا بياض العين وينفع من الظفره وحراقة شعره مع مرتك ينفع الجرب والحكه في العين اعضا
النفس والصدر قيل ان بول الانسان لو اشرب نفع من عسر النفس وانتصابه ولبن المراه
نافع جدا في السل وهو علاج للارنب البحري اعضا الغذا قالوا ان لبن الانسان يسكن لذع
المعده وان اسكرجه من بوله ينفع من اليرقان حاصه مع ماء العسل وماء الحمص وكذلك زبله
اعضا النفض لبن النسا يدر البول قيل ان احتمال دم الحيض بعينه منع الحبل لبن النسا ينفع
قروح الرحم وجراحاتها نطولا وحمولا وبول الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقي الرحم
فقد تلقى د كر منه مطبوخا بكراث النبطي والزبل اليابس مع عسل او خمر اذا استقي في الحميات
الدايره منع ادوارها السموم لبن الامراه ترياق الارنب البحري اسنان الانسان يسحق ويذر
على نهش الافاعي او يحرق ويذر وزبله يذر على عضه الانسان ويوضع على الرتيلا وعقارب
والحيات الشرح عبارة الكتاب ظاهر قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه الكنكر
الماهيه هو هندي يفعل فعل الفا وانيا اعضا الراس يطلي به مصعد البخار ويمنع الصرع
الشرح هذا الدوا هو حجر هندي اذا حركه احس في داخله حركه حجر اخر ويعرف في زماننا
بالحجر الماسكن قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اسفاناخ الطبع بارد رطب
في الدرجة الاولى الافعال والخواص ملين وغذاوه اجود من غذا السرمق اعضا الكبد وفيه قوة
حاليه غساله ويقع الصفرا وربما تعرقت المعده عن ورقه فيروق حرقته ويوكل الات المفاصل
ينفع من اوجاع الظهر الدمويه اعضا النفس نافع من وجع الصدر والريه الحاره اعضا
النفض ملين للبطن الشرح ان عبارة الكتاب في هذا ظاهره قال الشيخ
الرئيس رحمة الله عليه النعنا الماهيه دوا عربي يشبه القت ينبت في الربيع ويبقيه
اعضا الجندعوق كبزر القضبان وبزره كبزر الجزر اعضا الغذا ينفع من الطحال جدا اعضا
النفض يدر البول الشرح الصواب في هذا ان يذكر في حرف النون وقوله انه دوا عربي
غلط بل هو نبات ينبت كثيرا في المروج وفي الشطوط وله اغصان بغير ساق يعتد به
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه الشقاقل الماهيه ظن انه رعي الابل
اعضا النفض ينقي الكليتين السموم هي شديد النفع من عضه الكلب الكلب الشرح
الصواب في اسم هذا الدوا السقاقل ومعناه لسان الابل وظن الرازي انه رعي الابل
وليس كما ظنه وتحقيق هذا في كتابنا الكبير الذي نعمله في هذه الصناعة قال الشيخ
الرئيس رحمة الله عليه الوشنج الماهية هي حشيشه شبه البرس ولذلك يسمي ارجا
الطبيعه حاره يابسه في الاولى الافعال والخواص محفف باعتدال ويجلوا الزينه ينفع من الكلف
وجلا كل ذلك منه باعتدال السموم قال جالينوس هو نافع بالخاصيه من عضه الكلب
الكلب وخنازير اجاحه ولذلك يسمي باليونانيه الوسون الشرح العبارة في هذا ظاهره ايضا

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اسطراطيقوص الماهيه هو الدوا المعروف
بالجلبه للطبع فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض الافعال والخواص قوته قوة محلله مع التبريد
الاورام والبثور نافع من اورام الحالب ضمادا وتعليقا الشرح وعبارة الكتاب في هذا ايضا
ظاهره قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اردقماي الماهيه شجره مثل الكبر
حاده الرايحه جدا تقلع لها ثمر في علف الطبع قال الراهب انها اقوي في طبعها من عنب الثعلب
والكاكنج الاورام والبثور ينفع الاورام الباطنه في قول الراهب والشربه منه الى اوقيتين
ويطلى على الاورام الحاره الخارجه فيكون عجيبا جدا حتى كان الورم السموم اذا طلى على لسع
الزنابير ابرا في الوقت الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهره غنيه عن الشرح قال
الشيخ الرئيس رحمة الله عليه انغرا سعوب الماهيه دوا فارسي يقال له الربحه
والخرم اعضا الراس جيد للحفظ الشرح والعبارة في هذا ايضا ظاهره غنيه عن الشرح
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اوخطلون الماهيه هو دوا نبات يشبه القرع
يقول الخوز انه معروف لهذا الاسم الجراح والقروح يقال انه ينفع من الجراحات الطريه
يضمدها ويلحمها في الحال الشرح وعبارة الكتاب في هذا ايضا ظاهره قال الشيخ الرئيس
رحمة الله عليه الاسيوس الماهيه هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمي زهر اسيوس
ويشبه ان يكون تكونه من نداوة البحر وطله الذي يسقط عليه الافعال والخواص قوته
وقوة زهره منقيه ملطفه معفنه يسيرا يذوب اللحم المتعفن من غير لذع الاورام والبثور
يحلل الحرارة ضمادا يصبح بالعلم او الزفت الجراح والقروح نافع من القروح الخبيثة
والعفنه والعظيمه والعميقه الات المفاصل يذر على النقرس واذا جعلوا اطرافهم
في طبيخه نفعهم اعضا النفس والصدر ان لعق بالعسل نفع قروح الريه اعضا الغذا ينفع اذا
طلي بالخلو والكلس على الطحال الشرح قد قيل ان هذا الدوا هو الملح الصيني ويسمي ملح زبد
البارود قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اطبوط الماهيه الطبع حار في الثانيه
رطب في الاولى الافعال والخواص مع جلا الرسه يجلوا البهق يقوته الشرح العباره في هذا
ظاهره قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه ارنب بحري الماهيه هو حيوان صدفي
بحري الجرم حاد الصرامين اجزايه اشيا يشبه ورق الاشنان الرسه حار ينقي الكلف
والبهق وراسه محرقا ينبت الشعر في داء الثعلب خصوصا مع شحم الدب وفي داء الحيه جدا واذا
تضمد به كما هو حلق الشعر اعضا العين يجلوا البصر ضمادا وكحلا السموم يعد في الادويه السميه
يحل شقوق الريه الشرح وعبارة الكتاب ظاهره قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه
افسنتين الماهيه ضربان احدهما عربيه حمرا والاخرى اسما خونية الجراح والقروح
يحلل الجراحات ويمنعان تورمهما ويجريان السلي ونحوه ويمنعان انتشار القروح اعضا الراس
ان تغرغر بماية او استعط به احدهما كثر لعنا الراس ويسكن وجع الضرس الذي يلي تلك الشق
اعضا النفض اذا شرب بالشراب نفع وجع الكليه زعم قوم ان الازرق الي الخضره يدمع للمعده الناسه
والاحمر الزهر ورقها بزرا السموم اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعي الشرح
ابرق الماهيه دوا فارسي اعضا الراس جيد للحفظ والعقل اوسبيد الماهيه ضرب من
البلوط الهندي الطبع قال الماسرجويه حار يابس اردبرد الماهيه دوا كالبصل المشوق
اعضا النفض ينفع من البواسير افيوس الماهيه او افيوس الحد في شي يشبه الحدقه الطبع

قال جالينوس بارد في الثانيه جفف في الاولى وثمرته حاره قابضه في اول الاولى يجففه في الثانيه
الافعال والخواص يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر من اعضا الغذا ثمرته ينفع من
اليرقان اندرنيالون الماهيه هو الدوا المسمى فاس ولد له حدان كالفاس الطبع هو حار
وفيه مراره وعفوصة يفتح سدد الاحشا الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل اصابع هرمس
الماهيه هو تفاح السورنجان وقوته قوة السورنجان اطماط الماهيه دوا هندي في قوه
البوزيدان ويجب ان يتامل حتى لا يكون هو اطموط الطبع حار رطب اعضا النفض يزيد في الباه
ابطا باسه الماهيه شجرة الغرب مذكور في باب العين ارز الطبع هو حار يابس ويبسه
اظهر من حره لكن قويا قالوا انه احر من الحنطه الخواص الارز يغذو ولغذا [illegible] الى النسل هو
فاذا طبخ باللبن ودهن اللوز عندي اجود واكثر ويسقط بخفه وعقله وخصوصا اذا نقع ليله
في ما النخاله وهو مما يغذي ببطو وفيه جلا اعضا النفض مطبوخه بالما يعقل الى حد والمطبوخ
باللبن يزيد في الباه ولا يعقل الا ان يدبر بعلبه في قشره ويجتهد في ابطال ما فيه لينه وخصوصا
المنقع في ما النخاله المطلا بتلك بيوسته المريء الماهيه هي كالسيور يتخذ من الفطير وتطبخ
في الماء الحار ويعرف بالفتيت ويسمى في بلادنا رشته الطبع حاره ورطوبتها مفرطه الافعال والخواص
لا شك انها بطيه الانهضام والانحدار عن المعده لانها فطير غير خمير والمطبوخ بغير لحم اسرع عنه
نعم ولعله ليس الامر على ما يقولونه واذا اخلط معها فلفل ودهن اللوز صلح حالها قليلا
واذا انهضمت كثر غذاوها اعضا النفض والصدر ينفع الريه ومن السعال ويعفن (?) للدم
خصوصا اذا طبخت بعلها لحما اعضا النفض مليه للطبع ابريسم معروفه الطبع حار
الافعال والخواص اعضا الصدر مفرح خصوصا الخام الرمه ويبسه فيما زعموا يمنع تولد القمل

الشرح الارز قد اتفق الاطبا على يبوسته واما حرارته فقد قيل انها اشد من حرارة الحنطه
وقيل انه بارد والحق انه حار يابس ويبوسته اشد من حرارته ولاجل يبوسته هو يعقل البطن
ويعد لها اللبن والادهان لانه بذلك تزول يبوسته ولما الاطريه فهي [illegible] لاجل لزوجتها
ولذلك تنفع من السعال اليابس وتلين الصدر وهي ثقيله بطيه الهضم يولد البلغم ويعد لها
في ذلك على ان تطبخ بالابزار الحاره كالفلفل والزنجبيل وتردف بالشراب الصرف ولا شك انها
بطيه لانها تتخذ من العجين [illegible] مقوله انها جابه [illegible] من العجين الفطير وهو [illegible]
البرداسيل (?)

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه حرف البا بان

الماهيه حبه اكبر من الحمص الى البياض ما هو وله لب لين دهني الطبع حار في الثالثه يابس
في الثانيه الافعال والخواص منتن خصوصا لبنه يقطع الاخلاط الغليظه وينفع مع الخل والما
سدد الاحشا وفيه مراره اكثر وعفوصه وبسبب ذلك فيه قوه جاليه وقشره قابض اكثر ولا
يخلو دهنه عن قبض وفي حبيه جلا وتقطيع الزينه حبه ينفع من البرص والنمش والثاليل
والقروح وكذلك دهنه الاورام والبثور ينفع من الاورام الصلبه كلها اذا وقع في المراهم ومن
الثاليل الجراح والقروح ينفع الجلد من القشور الجرب والمتقرح منه والبثور اللبنيه وينفع
من السعفه الات المفاصل يحل العصب ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه ما
اعضا الراس يقطع الرعاف [illegible] ودهنه يوافق [illegible] يوافق وجع الاذن والدوي [illegible]
مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضه اعضا الغذا ينفع من صلابة الطحال
والكبد اذا شرب بخل ممزوج وزنه درهمين منه وقد جمع بالخبز او دقيق الشعير وما العراطن (?)

او دقيق الكرسنه او دقيق السوسن ويضمد به الطحال وهو رديء للمعده يغثي وان شرب من عصارته
مثقال واحد بخل قيا بقوه واسهل وكذلك ثمرته اعضا النفض المفاصل من جمله يسهل بلغما
سفلا [illegible] بالعسل وكذلك دهنه وكذلك اذا احتمل فتيله [illegible] الابدال [illegible] وزنه
[illegible] وعشر وزنه بسباسه الشرح ان هذا البان من الاشجار
الارضيه [illegible] ينبغي ان يكون مزاج خشبه الى [illegible] وما حبه ففيه ارضيه
كثيره ولذلك [illegible] وهوائيه بها يكون دهنا ودهنه يكثر فيه الهوائيه
ولذلك [illegible] وتخلل الارضيه اكثرها في قشره [illegible]
يكون [illegible] الاحتراق [illegible] قوه كاويه [illegible] ولذلك ايضا يكون فيه مراره ظاهره واما
[illegible] كثرة الارضيه فيه لانه يحتاج ان يكون الى حلاوته فيكون [illegible]
[illegible] ودهنه [illegible] من الارضيه البارده فلذلك ينفع من البرص والنمش والكلف والبهق
[illegible] ذلك ما فيه من [illegible] الجلا والتقطيع وذلك لما فيه من الحراقه قوله ينفع من الاورام
الصلبه كلها سبب ذلك ما فيه من التليين والتحليل والتقطيع ولذلك ينفع من المواد الغليظه وكذلك
ينفع من صلابة الكبد والطحال لانه مع تليينه ينفع [illegible] يسير يقوم مقام التقويه

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بابونج

الماهيه معروف منه اصفر الزهر ومنه
ابيض ومنه فرفيريه وهو [illegible] معروف بحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا واصله خفيف وهو
[illegible] جالينوس قريب القوه من الورد في اللطافه لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت [illegible] الطبع حار
يابس في الاولى الافعال والخواص [illegible]
[illegible] الادويه [illegible] الاورام [illegible] مسكن للاوجاع [illegible]
[illegible] الاحشا [illegible] الات المفاصل [illegible] ويقوي
الاعضا العصبيه [illegible] الادويه للاعيا [illegible] حرارته [illegible] حرارة الحيوان
اعضا الراس [illegible] الصداع البارد والاستفراغ مواد الراس [illegible]
[illegible] اعضا النفض والصدر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الشرح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

من نفوذ المواد الفضلية فلذلك لا يكون جاذبا ولذلك يعد هذا من الامور المختصة بالبابونج لا مع حرارة
وتحليل بارخاء غير جاذب ولقائل ان يقول ان البابونج اذا كان مقويا فهو قابض واذا كان قابضا استحال
ان يكون مفتحا للعضو بتوسيع مسامه واذا كان كذلك لم يلزم ان يكون تحليله كثيرا وجوابه ان تقوية
البابونج لا لانه قابض جامع الاجزا بل لانه يعدل مزاج الاعضا وذلك لان حرارته معتدلة ملائمة لحرارة
الحيوان فهو يفيد الاعضا هذه الحرارة المعتدلة ويلزم ذلك التقوية والمشهور ان البابونج فيه قوة قابضة
وقوة محللة وهما فيه متلازمان ملازمة لا يتفاوتان بالطبع والحق انه ليس كذلك فانه لو كان فيه قوة
قابضة لاستحال ان يكون مرخيا مفتحا للمسام ولو كان كذلك لم يكن قوي التحليل ولا قوي التسكين للاوجاع
فان زيادة تسكينه للوجع انما هو لاجل ارخائه وزيادة تحليله انما هو لاجل تفتيحه للمسام ولما كان البابونج
مسيلا للاخلاط فهو لا محالة مرقق لها فلذلك هو ملطف وهو يقوي الدماغ والاعضا العصبية
كثيرا لانه مع تقويته يسخن ويرقق والجوهر اللطيف شديد الموافقة للاعصاب والدماغ وهو
انفع الادوية للاعيا لانه جامع لما يحتاج اليه للاعيا من الافعال كالارخا والتليين والتحليل وذلك
لان حرارته لطيفة معتدلة شبيهة بحرارة الحيوان قوله يسهل النفث سبب ذلك ما فيه من التلطيف
والتفتيح والتليين ولقوة تفتيحه يدر الحيض ويدر البول والطمث قال الشيخ الرئيس
رحمة الله عليه باذاورد الماهية هي الشوكة البيضا وتشبه الحسك الا انها اشد بياضا
واطول شوكا وتشبه ورقه ورق الحاماما الا انه ارق واشد بياضا وساقه قد يبلغ ذراعين وزهره
فرفيري وبزره كحب القرطم لكنه اشد استدارة الطبع في اصله برد ويبس مع تحليل ما وبزره
حار لطيف وقال بعضهم هو كله حار حار الافعال والخواص فيه قوة محللة ومقوية وخصوصا في بزره
وفيه قبض للترف وصمغه معتدل للاورام والبثور ينفع من الاورام البلغمية لما فيه من تحليل
وقبض فيضمد به وباصله خاصة الات المفاصل ينفع من التشنج لما فيه من القبض المقتطع للتحلل
وبزره ينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات العضل اعضا الراس المضمضة بسلاقته تسكن
وجع الاسنان اعضا النفس والصدر ينفع من نفث الدم وخصوصا اصله اعضا الغذا ينفع من
ضعف المعدة وينفع السدد منها اعضا النفض ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المعدي وخصوصا
اصله وهو مدر الحميات نافع من الحميات البلغمية الطويلة وما سببه ضعف المعدة وجميع
الحميات العتيقة السموم ينفع باذن عضه ولو وضع على لسعة العقرب فسكن الالم وشرب بزره ينفع
من نهش الهوام فالاصل بدله في امر الحميات الشاهترج الشرح ان عبارة الكتاب في هذا الفصل ظاهرة
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بلسان الماهية شجر بمصر به ينبت في موضع يقال
له عين الشمس فقط شبيه الورق والاغصان بالسذاب لكنها اضرب الى البياض وقامتها قامة شجرة
الحسك دهنه افضل من حبه وحبه اقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يوجد بان يشرط
عوده بعد طلوع الشعرى ويجمع ما يرشح بقطنة ولا يجاوز في السنة ارطالا الاختيار يمتحن
دهنه اجاده لئن كان يقطر عليه واختلاطه بالماء وتخثره له والغسل له عن القطنة [illegible]
ويغش بدهن الصنوبر ودهن المصطكي ويغش بشمع مذاب في دهن الحنا وجود الذي [illegible] اما
الغليظ العتيق فلا قوة له الطبع هو حار يابس في الثانية وحبه اضعف منه بيسير ودهنه
الطف منها وهو في اول الثالثة من الحرارة وليس فيه من الاسخان ما يظن الافعال والخواص
يفتح السدد وينفع الاحشا الطيلة الجراح والقروح وخصوصا مع ادويتنا ويخرج قشر العظام

ينفع من الآلات المفاصل ينفع من عرق النسا شربا وبشرب طبخه فيتضح اعضا الراس ينقي قروح الراس
وينقي الراس نفسه وينفع من الصرع والدوار اعضا العين جلوا الغشاوة هو ودهنه اعضا النفس
عوده وحبه ينفعان وجع الجنبين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرية وينفع حبه
من ذات الرية الباردة ومن السعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاحشا التي فوق المراق اعضا
الغذا ينفع من ضعف المعدة وطبخه يضعف سوء الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد اعضا النفض
ينفع من المغص وينفع من رطوبة الرحم وينقيها [illegible] وينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمة
ويفيد اذا دخن به جميع اوجاع الارحام وطبخه ينفع في الرحم [illegible] مع دهن ورد شمع ينفع
من برد الرحم وهو نافع من عسر البول الحميات يذهب دهنه النافض السموم يقاوم ويقع من لطخ
الافاعي وحبه ينفع من السموم كلها اذا شرب بالقليل ومن الهوام خاصة العقرب الشرح
ان شجر البلسان يقال على نباتين احدهما بمصر باسم البلسان وينبت كثيرا بارض الحجاز [illegible] وعوده
[illegible] في مارح متعددا وثانيهما انما ينبت في زمننا لقرب منه في بستان بقرية تعرف
بعين شمس وتسمى ايضا بالمطرية وهي بالقرب من المدينة المعروفة بالقاهرة من بلاد مصر وهذا النوع يجب
ان يعد دهن البلسان هو المقصود من هذا النوع واما النوع الاول فهو شبيه الثاني جدا في ورقه ورائحته
واما ما يتخذ منه دهن هو [illegible] المتقدم من النوع الثاني الحقيقي فانها تردد في ذلك وهذا النوع
الثاني وهو الذي ينبت بعين شمس فقد كان في القديم ينبت في عمود الشام وما يقرب منه وكان فانقطع
من فلسطين [illegible] دسقوريدس ثم بعد ذلك نقل الى بلاد مصر فصار ينبت في الموضعين معا كما قاله
جالينوس ثم بعد ذلك وقع عند النصارى ان المسيح عليه السلام اغتسل في بير بعين شمس وذلك هو البير
الذي يسقي منه البلسان هنالك وان هذا البير حصل في مائه دهن من بدن المسيح وان هذا الدهن
ينبع في ماء ذلك البير ابدا وما ينبت هنالك من البلسان مغترب من ذلك البير فيغتذي بذلك الدهن ومنه
يستخرج دهن البلسان فيكون دهن البلسان هو من دهن المسيح عليه السلام الذي القاه في ذلك البير واي
من تمسح بهذا الدهن فانه لا تمسه نار جهنم لانه من دهن المسيح عليه السلام فلذلك صار النصارى
يعظمون هذا الدهن جدا ويعظمون ثمنه من ادهن ولو باليسير جدا منه فانه يامن من نار جهنم فلذلك
صارت ملوك النصارى يطلبون هذا الدهن ويبالغون في ثمنه فاضطر صاحب مصر لذلك الى منع غرس
هذا النبات في غير بلاده لئلا يبطل دهنه ويباع للنصارى على انه دهن البلسان المسقى من هذا البير
فلذلك صار هذا النوع المسمى بالبلسان ليس يوجد بغير البستان المعروف بهم الذي بعين شمس ولو
غرس في غير ذلك البستان لم يثبت [illegible] في ذلك البستان ولما نقل ما ذكرناه فصار دهن هذا
النبات يعظم الشان ووقع عند كثير من الناس ان هذه العظمة لاجل زيادة نفعه وان نفعه انما هو
لحرارته فلذلك يظن كثير من العوام ان هذا الدهن مفرط الحرارة وانه يحلل جميع الاوجاع والامراض
الكثيفة وليس الامر كما ظنوا ولا نفعه بذلك العظيم وانما عظمته لاجل الامر الديني الذي ذكرنا
[illegible] انما استخرج هذا الدهن كان اولا [illegible] المائية ثم يعالج بالصناعة حتى تذهب مائيته ويزداد [illegible]
ازداد غلظا [illegible] مخلصه من المائية قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بنفسج
الماهية فعل اصله قريب من افعال الطبع بارد رطب في الاولى وقال قوم انه حار في الاولى
[illegible] يبرد ورقه الافعال والخواص [illegible] لا للاورام [illegible] الحار
ضمادا على سويق الشعير كذلك ورقه الجراح والقروح دهن البنفسج طلاء جيد الجرب اعضا الراس
[illegible] الصداع الدموي شما وطلا اعضا العين ينفع من الرمد الحار اعضا الصدر ينفع من السعال

الحار ويلين الصدر وخاصة المزني منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والربو وهو افضل
من الجلاب في هذا الباب اعضا الغذا ينفع من التهاب المعدة اعضا النفض شرابه ينفع
من وجع الكلى ويدر وربما يسهل الصفرا وشرابه ايضا يلين الطبيعة برفق وهو ينفع
من نتو المقعدة **الشرح** اتفق الناس على رطوبة البنفسج واختلفوا في برودته فالاكثرون
على انه بارد ولعلهم يستدلون على ذلك بان شمه يسكن الصداع الحار وانما يكون ذلك اذا كان
باردا وبعضهم قال انه حار ولعله انما يستدل على ذلك بانه يكرب وبانه يلين والتليين انما يكون
بتسييل شي من الرطوبات وذلك انما يكون للحرارة وايضا فان البنفسج يولد دما معتدلا وانما
يكون كذلك اذا كان مزاجه الى الحرارة معتدلة **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه**
بهمن الماهية قطع خشبية هي اصول جعفة محشوة معجبة وهي نوعان احمر
وابيض الطبع حار يابس في الثانية الزينة يسمن اعضا النفس والصدر تقوي القلب جدا
وينفع من الخفقان اعضا النفض يزيد في المني زيادة بينة الابدال بدله مثله تودري
ونصفه وزنه لسان العصافير **الشرح** ان عبارة الكتاب في هذا ظاهرة **قال الشيخ الرئيس**
رحمه الله عليه برنجاسف وهو القيصوم نبات تشبه الا حسين له رطوبة دقيقة
وصنف منه اقصر اغصانا واعظم ورقا له ورقا صغار دقاق يبيض وصفر ويظهر في الصيف
قال جالينوس هما حشيشتان متقاربة الطبع نسبيا كمعنا الاسم الطبع حار يابس الافعال
والخواص ملطف مفتح جدا ينفع منه يجلب الفضول الى العضو اعضا الراس ينفع دخانه
من الصداع البارد ضمادا وبخورا وصار يستوفيه امن وينفع من سدد الانف والزكام اعضا
النفض يفتت الحصاه في الكلية ويدر الطمث جلوسا في طبيخه وينفع من ورم الرحم ويسقط
المشيمه والجنين وينفع من انضمام الرحم نفخه ومن صلابته بخورا وضمادا ويسقى في عقيقه
ورام **الشرح** ان كلام الشيخ في هذا غير محرر وذلك لان البرنجاسف يقال على نوعين من
النبات يذكر منهما حار يابس ولذلك فان من ادرارهما ادرار الطمث وتفتيت الحصاه وكلاهما
يفتح ويلطف وينفع الصداع البارد والنزلة والزكام وسدد الانف وهذه الافعال انما هي للبرد
قال الشيخ رحمه الله عليه بلادر الماهية ثمرة شبيهه بنوى التمر لب يكون حلوا
للمخ فيه وقشره مسهب في تخلخله عسل لزج ذو لذعة ومن الناس من نفعه ولا يضره وهو
مع الجوز الطبع حار يابس في الرابعة الافعال والخواص عسله مقرح مورم عرق الدم والاخلاط
الرديه فيقطع الثاليل ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبرى من داء الثعلب البلغمي الاورام
والبثور يهيج الاورام الحار في الباطن الات المفاصل ينفع من برد العصب واسترخائه ومن
الفالج واللقوة اعضا الراس ينفع من فساد الذكر والذهن معجونه المعروف بالانقرديا كذلك
يهيج الوسواس والماليخوليا اعضا النفض يدخن به البواسير فيجففها السموم هو من جملة
السموم طرق الاخلاط ويقتل وترياقه مخيض اللبن ودهن الجوز يكسر قوته الابدال بدله
خمسة او [illegible] بندق مع ربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه نفط ابيض **الشرح**
البلادر هو الانقرديا ومعناه الشبيه بالقلب وسمي هذا النبات بذلك لان ثمرته تشبه
قلب الطير وفي داخلها رطوبة تشبه الدم وهي العسل وقد كان بعض الفقها يكثر من اكله
طلبا لجودة الفهم فلم يكن له تاثير لا في نفع ولا في ضرر وقد كان يفطر عليه عند الصيام واكثر منه
ارطالا **قال الشيخ رحمه الله عليه بورق** الماهية معروف هو اقوى من الملح ومن

انفعالها

الفهم

حسن قوته لكن ليس له قبض وقد يحرق على خزف فوقه جمر حتى يشوى الاحجار واجوده
الارمني الخفيف الصفايحي الهش لا سفنجي الابيض والوردي والافريقي اللوام وقياس
الامر فيه الى ساير البوارق هو قياس البورق الى الملح ولا يوكل البورق الا بسبب عظيم
وزبد البورق الطف من البورق وفي قوته واجوده ابيض الرخامي السريع التفتت الطبع
حار يابس في الثانية وبعضهم ربما ضرب الى الثالثة الافعال والخواص جلاء بقوة ويغسل
وخصوصا الافريقي ويقشر وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة في البورقيات قبض يسير مع جلاء
جيد لا سيما في الافريقي وليس في الافريقي قبض بل جلاء صرف كثير وفي الملح قبض وليس
فيه الا جلاء يسير الزينة يرق الشعر يذر عليه ولذلك يجذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن
اللون ويمنع من الهزال لكنه ربما يسود كثرة اكله اللون الاورام والبثور ينفع من الحكة تحليله
للصديد وخصوصا الافريقي وبالخل وينفع ايضا من الجرب الات المفاصل يحدد منه فيروطي للفالج
خصوصا الباخر وخصوصا التمدد وينفع من القوى العصبية اعضا الراس ينفع من الحزاز
ورغوته مع العسل اذا قطر في الاذن نقى وفتح وينفع من الصمم وبالخمر او شراب زوفا ينفع من
الدوي اعضا الغذاء يدي المعدة جذبا للغذاء والافريقي يهيج القي ولولا تعقيبه لكان اكثر تقطيعا
للاخلاط الغليظة من ساير البوارق ويتحسى منه مع التين ضمادا للاستسقا اعضا النفض
يطلق اذا احتمل واذا اكل مع الشراب والكمون او طبيخ السذاب والشبث سكن المغص وبذلك
وامثاله يفوق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود فيخرجها وكذلك اذا مسح البطن
والسرة به وجلس في جرب افاق فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح السموم ينفع كل بورق
وخصوصا الافريقي من خناق الفطر جدا سوا كان محرقا او غير محرق وكذلك زبده ويجعل
مع [illegible] الحار او المطبوخ على عضة الكلب الكلب ويشرب بالماء لشرب الذراريح والمسماة منها
بوبرستس ويشرب مع الاغذان لدفع مضرة دم الثور **الشرح** ان هذا الدواء مركب من
ارضيه محترقة جدا شديدة اليبوسة ومن مائيه ومائيته اقل من مائية الملح وارضيته اشد حدة
من ارضية الملح فلذلك هذا الدوا اشد جلا وحدة من الملح واقل ملوحة لاجل قلة مائيته
وبالجملة ما كان من الافعال تابعا للحرارة واليبوسة والحدة فالبورق فيها اقوى من الملح وما كان
منها تابعا للمائية والرطوبة فالملح فيها اقوى من البورق وفي اكثر اشيا فيها قبض لاجل قوة يبوسة
ارضيته ويقوم ارضيته هو بعض البرودة ولا كذلك الملح والاجزاء شدة حرارة ارضيته هو جذاب
فلذلك يجذب الى ظاهر البدن اذا طلي به فلذلك يحسن اللون **قال الشيخ الرئيس رحمه الله**
بصل الماهية هو معروف وفيه من الحرافة المقطعة مرارة وقبض والماكول منه ما كان طويل
فهو احرف والاحمر احرف من الابيض واليابس من الرطب والني من المشوي الطبع حار في
الثالثة وفيه رطوبة فضلية الافعال والخواص ملطف مقطع خصوصا الماكول وفيه مع
قبضه جلاء يعين [illegible] وفيه نفخ وفيه جذب للدم الى خارج وهو محمر للجلد ولا يستلد ولا
يتولد من غير المطبوخ منه غذا يعتد به والثوم [illegible] التي بالابصال وهذا الذي
يطبخ ايضا خلطا غليظا وللبصل الماكول خاصية تنفع من ضرر المياه ومما يذهب برايحته اكل
سلقه الزينة [illegible] الوجه يذهب البهق ويدلك حول موضع داء الثعلب فينفع جدا وهو
بالملح يقلع الثاليل الجراح والقروح ماوه ينفع القروح الوسخة وينفع مع شحم الدجاج لسحج الخف
اعضا الراس اذا استعط بمايه نقى الراس ويقطر في الاذن لثقل السمع والطنين والقيح في الاذن

وهو مما يصدع والاستكثار منه يسبت وهو مما يضر العقل لتوليده الخلط الردي وهو يكثر اللعاب
اعضا العين عصارته الماكول يبقع من الما النازل في العين ويجلو البصر ويكحل ببزره بالعسل
لبياض العين اعضا النفس والصدر ما البصل مع العسل ينفع من الخناق أعضا الغذا النيء
عسر الانهضام ويولد منه لعيم الذي والماكول منه لحرارته يقوي المعدة الضعيفة ويشهي
والمطبوخ مرتين كثير الغذا معطش وينفع من اليرقان اعضا النفض يفتح افواه البواسير وجميع
انواع البصل مهيج للباه وما البصل مدر للبول ويلين الطبيعة السموم ينفع من عضة الكلب
الكلب اذا قطر عليها ماوه بملح وشراب والبصل الماكول يدفع ضرر ريح السموم قال بعضهم
لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا ينكسر بقوته السموم **المشرح** ان البصل مركب من جوهر
بارد وحار من جوهر لطيف وان هذه المائية فيه سهلة التحلل فلذلك يعرض عن البصل امور
احدها انه اذا طبخ قلت حرارته جدا وصار مولدا للخام والبلغم وسبب ذلك تحلل ما فيه من
بالطبخ ويبقى رطبا باردة وثانيها انه يفعل من خارج البدن ضد ما يفعله من داخل وذلك
انه من خارج البدن يقرح ويجذب الدم كثيرا فيحمر اللون لذلك واذا ورد من داخل لم يقرح ومن
من يلف ذلك في اوائل هذا الفن وثالثها انه لا اكل يطلع دهنه رائحة من الفم وكيس ذلك
لان رائحته تقوم بتحلل فان تحلل يغلب عليه الارضية وهي لا تقوم بعد الرائحة لان الرائحة لا بد
في الاكثر بما يتحرك من الجسم ذي الرائحة والشم ليس هو الارضية بل المائية لسببه وكان يحلل
اذا بقي ويغدر الى المعدة فلا يبقى ولا يبقى معه شيء من المائية وتلك المائية كلما تحركت احدثت
الرائحة ولاكذلك اذا التي تظهر فان ما يقعد عنه يبقى خالصة فلا يكون معها ما يبقى في المعدة
فلذلك تتحلل بسرعة جدا فتزول الرائحة اللازمة لها ورابعها ان البصل الماكول ما كان منه
مطاولا فهو اكثر حدة من المستدير وسبب ذلك ان المستدير قليل المائية كثير الارضية
والمستطيل بالعكس وخامسها ان عصارة البصل اكثر حدة وجلاء من نفسه ومن الجملة ايضا
وانما يكون ذلك اذا كان ما في البصل من المائية حادا ولما كان البصل من الاصول الغلاظ التي
للنبات وقد بينا ان ما يكون من الاصول كذلك فان فيها لا محالة رطوبة فضلية فالبصل فيه
لا محالة رطوبة فضلية وهذه الرطوبة اذا اثارتها حرارة فانما تحدث منها ابخرة ودخانية
والدخانية يحدث منها اذا تكاثفت وبردت رياح فلذلك كان البصل يحدث منه اذا اكل ابخرة
ورياح ولذلك هو يحدث النفخ ولاجل حدوث هذه الابخرة عنه صار يحدث عنه صداع وضرر
في العينين اذا اكل ولاجل حدوث الرياح عنه في العروق صار مولدا للانتشار في القضيب
ولاجل رطوبته الفضلية التي هي في الحقيقة انما اعرف فيه لكون غذا لما ينبت منه فهو
لذلك مولد للمني فلذلك كان البصل من الاغذية الباهية وانما لم يكن الثوم كذلك لان حرارة
الثوم قوية وكذلك يبوسته فهو لذلك يجفف المني ولا كذلك البصل فان حرارة البصل ضعيفة
قال الشيخ الرئيس رحمه الله تعالى بقله يمانيه الماهية عند ديسقوريدس
انها لا دوائية فيها البتة ولا مائية كالقطف لا طعم لها وهي في ذلك آكد من جميع البقول
واشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاها يسير ولعودها يبس يسير لفقدانها البورقية
اصلا الطبع جالينوس هي باردة رطبة في الثانية الاورام منها دلال الاورام الحارة الجلاج
والقروح يضمد باصلها للشهد بها اعضا الراس خلط عصارتها بدهن اللوز فينفع
من الصداع العارض من احتراق الشمس اعضا النفس والصدر تنفع من السعال وتسكنه

ويطفي صلابتها بدهن اللوز وما الرمان الحلو وكذلك يسكن العطش الحار **المشرح** ان هذه
البقلة هي شديدة التفاهة فلذلك هي شديدة الترطيب وقليلة الغذا وقليلة الدوائية وانما
كانت بطيئة النفوذ مع انها مائية لفقدانها الاجزا اللطيفة وهي الحارة والحريفة في الاجزا
المائية **قال الشيخ الرئيس رحمه الله بلبوس** الماهية بصل ما كول
صغار يشبه بصل النرجس وزهره شبيه ورقه الكراث وورقه يشبه البنفسج ومنه نوع
يهيج القي وذلك قوم انه الزنبق وقال قوم لا بل هو من جنس الـ[illegible] وكثيرا ان يكون
ابا عيسى ليس بصحيح فلنستعمل معانيه الى هاهنا الطبع طبيعته قريبة من طبع البصل وفعله
يابس في الاولى مع رطوبة فضلية الافعال والخواص منفخ معرق ويخشن اللسان الزينة
يطلى على الكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع الاثار والقروح وهو يخشن الحلق واللسان
ويطلى مع صفرة البيض على الثآليل ومع السكنجبين على القروح اللينة القروح اذا شوي مع
روس سمك صغير يقال له باليونانية مانيدس على قروح الدقن قلعها آلات المفاصل اذا تخذ منه
ضمادا مع الخل كان صالحا للوهن اوساط العضل ويضمد للنقرس واوجاع المفاصل ويضمد وحده
لالتواء العصب وهو ضماد لشدخ الظفر والاذن ونحوه يضمد به مع السويق اعضا الراس هو
دوا للحزاز وقروح الراس ويطلى على الشجاج التي لم تهشم ويخلط مع صفرة البيض للطرفة واذا
اضيف اليه الخل كان دوا جيدا للعرب واورام الماق اعضا الغذا الحلو الاحمر منه جيد للمعدة
يضمد به مع العسل لاوجاع المعدة والمراخود ويهضم الطعام ويكثر غذاوه به وان لم يكن غذا
محمودا لا سمانه واذا لم يستمر امغص وينفع اعضا النفض يهيج الباه **المشرح** الذي يؤكل من
هذا البصل فاقد للمرارة قليل الحرارة اذا اكثر منه يحدث في اللسان تقرحا وهو بصل صغار ليس له
ما كان كما في البصل المعروف **قال الشيخ رحمه الله تعالى بزر قطونا** معروف هو لونان
تستوي وصيفي والشريبين ما كان وزنه درهمين الاختيار اجوده الكبير الذي يرسب في الما
الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص المقلو منه ملتوتا في دهن الورد قابض ويسكن
الاوجاع ضمادا بالخل الاورام والبثور يستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة وهو
الهيج الاذان وعلى البلغمية آلات المفاصل يضمد لالتواء العصب وشقه وللنقرس ولاوجاع
المفاصل الحارة بالخل ودهن الورد اعضا الراس يضمد به على الراس فيسكن من صداعه الحار اعضا
النفس والصدر يلين الصدر اعضا الغذاء العامة مع دهن الورد نافع للعطش الشديد الصفراوي
اعضا النفض المقلو منه وزنه درهمين ملتوتا في دهن الورد يعقل وينفع من السحج وخصوصا
للصبيان والمنقلب منه ولعابه نفسه مع دهن البنفسج يطلق **الشرح** لعاب هذا البزر بارد
يطفي لهيب الحصاة ويسكن العطش ويطلق البطن اذا كان بحاله فان قلي عقل البطن وكذلك لان
لزوجته عند القلي تصير غروية يبد ويمنع خروج المواد ولبه قاتل ولذلك اذا دق قتل فقد قالوا
الذلك لان لبه مفرط الحرارة فيقتل بالاحراق لما استبعد ذلك فانه لا يظهر من طعم لبه ولا من رائحته
ونحو ذلك ما يدل على حرارة البتة وانما لا يعقل اذا اكل صحاحا لان قشره لصلابته يمنع من نفوذ قوة لبه
قال الشيخ رحمه الله عليه بوقابس الماهية اكثر ما يستعمل منه هو اصله وله اغصان وعصارة
وصمغه اقوى من عصارته وقد يخلط بزيت وبرك ويسمر شراب ويضرب حتى يختلط ويعقد اعتداله
في الغلظ جودته الطبع حار في الثالثة يابس الافعال والخواص يجلو الجراح والقروح يفسر
العظام الفاسدة بشدة تعفنه ويسكن القروح آلات المفاصل موافق للعصب اعضا الصدر ينفع

من الفضول اللطيفة في الصدر ويناسبه الرئة وقروحها [illegible] اعضا الغذا ينفع من صلابة
الطحال **الشرح** قد قيل ان هذا الاسم قد حرف عن الصواب وان الصواب ان يقال [illegible]
[illegible]
[illegible]

قال الشيخ الرئيس رحمه الله بسر وبلح معروف ان الطبع باردان يابسان في الثالثة
والبسر اقبض من القسب الافعال والخواص ينفع وخصوصا اذا شرب المطبوخ منه واذا كان حلاوة
اول ما علا [illegible] ان يرجاني الاحشا وطبع البسر يسكن اللهيب مع حفظ الحرارة الغريزية
والاكثار منهما يولد في البدن اخلاطا غليظة اعضا الراس البسر مصدع ويسكر كثيره وهما يجردان
الصدور والرئة اعضا النفض والصدر هما رديان للصدر والرئة اعضا الغذا يدبغان المعدة ويحدثان
سدد الكبد وهضمهما بطي والمعي اقل هضما وغذا وهما [illegible] اعضا النفض
كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا [illegible] او شراب عفص والبلح يعقد البول واذا طبخ [illegible]
عفص منع سيلان الدم ونزف البواسير الحميات [illegible]
الشرح ان اول ظهور حمل النخل يقال له طلع ثم بعد ذلك يقال له بلح ثم بعد ذلك يقال له بسر
ثم بعد ذلك [illegible] والقسب هو البسر اليابس وكان ينبغي ان يكون اقل رطوبة
من البسر لاجل جفافه ويلزم ذلك ان يكون اكثر قبضا من البسر لكن لاجل الطبخ الذي يحدث بسبب
يلين ويرطب بالمائية فلذلك يكون اقل قبضا من البسر وكل واحد من البلح والبسر ينفخ لاجل ما
ما فيه من الرطوبات الفضلية فانا بينا ان كل ثمرة فان فيها لا محالة رطوبة فضلية وهي التي بها يحدث
[illegible] فاذا كانت الثمرة لم تكمل بعد نضجها فلا شك ان هذه الرطوبة يكون فيها [illegible] فلذلك تحدث
منها الرياح ويكون هذه الريح غليظة [illegible] مادتها فاذا نضجت الثمرة قليلا كان ما يحدث
منها حينئذ من الرياح [illegible] حركة ما لا محالة لاجل [illegible] مادتها بما حدث لها من النضج واما اذا تم نضج
الثمرة فان رطوبتها تنضج فيقل حدوث الرياح منها فلذلك البلح والبسر كل منهما ينفخ [illegible]
ما [illegible] حلاوة [illegible] من الرياح متحركة [illegible] من ذلك القرقرة وما يختص
باسم الريح [illegible] قوله واذا كان حلالا اول ما علوا [illegible] معناه واذا كان كل واحد من البسر
والبلح قد حلا ليس [illegible] بل اذا صارت حلاوتها شديدة فانه حينئذ [illegible] ولقائل ان يقول
ان [illegible] النخل اذا [illegible] كثيرا لا اول ما [illegible] فانه حينئذ لا يقال له بلح بل ربما لا يقال له حينئذ بسر لانه
يقال [illegible] حينئذ [illegible] ثم اذا اشتدت حلاوته [illegible] ذلك قيل انها [illegible]
حلاوة [illegible] قيل لها ارطب ثم اذا [illegible] الرطب قيل لها [illegible] واذا شرب الماء [illegible] البلح
او البسر كان حدوث النفخ حينئذ اكثر وذلك لاجل ما يحدث رطوبة حينئذ من [illegible] بالماء
قوله ويحدثان السدد في الاحشا سبب ذلك غلظهما مع قبضهما وانما اختص [illegible] بالاحشا
لانهما لغلظهما لا ينفذان الى قرب ظاهر البدن الا بعد [illegible]
فقد [illegible] السدد قوله وطبع البسر يسكن اللهيب سبب ذلك ما فيه من البرد [illegible] البسر
وما يستفيد من الطبخ [illegible] بطبعه لان طبعه لا
[illegible] في البسر قوله مع حفظ الحرارة الغريزية معناه ان طبع البسر مع برده لا يبلغ
في البرد الى حد يطفي الحرارة الغريزية او ينقص منها قوله والبسر مصدع ويسكر كثيره سبب ذلك
كثرة ما يبخر منه فانما اختص هذا بالبسر دون البلح لان البلح لغلظ رطوبته [illegible] جدا ليست تستعد
للتصعيد واما ما [illegible] من [illegible] ايضا ولكن الاكثر [illegible]

لا يكفيه غلظ البسر فان تصديع عادة اكثره انما هو بكثرته لا بحدته فاذا اكثر الحار صدع بما يحدثه
من تفرق الاتصال بالتمديد قوله والبلح يعقل البطن سبب ذلك والله اعلم انه لاجل تسديده
لحبس الدم في عمق البدن فيكون ما ينفذ منه الى الشرايين كثيرا وفي بعض النسخ يعقد البول وليس ذلك
بصحيح قوله واذا شرب [illegible] عفص منع سيلان الرحم الذي قاله ديسقوريدوس انه ينفع ذلك
اذا شرب بخمر عفص [illegible] والسبب في ذلك ظاهر **قال الشيخ الرئيس رحمه الله**
بنك الماهية هو شي [illegible] من اليمن قال بعضهم انه اصول ام غيلان اذا عتق [illegible] الاختيار الجيد
الاصفر الخفيف الطيب الرائحة والابيض الرزين ردي الطبع حار يابس في الاولى وعند بعضهم
بارد في الاولى الافعال والخواص يقوي الاعضا [illegible] الجلد [illegible] ما تحته من الرطوبات
ويطيب رائحة البدن ويقطع رائحة [illegible] اعضا النفض [illegible] **الشرح** العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بطيخ الطبع بارد في [illegible] رطب في اخرها
واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل مجففا في الاولى واصله مجفف الافعال والخواص النضيج منه
لطيف والنيء كثيف والبطيخ الغير النضيج في طبع القثا وفيه [illegible] كيف كان واللبوب افضل خلطا
من سائره [illegible] والنضيج [illegible] منه جالبان [illegible] وبزره اقوى جلا
ويستحيل الى اي خلط وافق في المعدة [illegible] البلغم اشد [illegible] الى الصفرا [illegible] السودا والمبرور
لا [illegible] الوسخ [illegible] الجلد وخاصة بزره وجوفه [illegible] وينفع من الكلف والبهق والحزاز
وخصوصا اذا عجن جوفه كما هو بدقيق الحنطة وجفف في الشمس اعضا العين [illegible]
[illegible] الى العين اعضا الغذا [illegible] وخاصة اصله فان درهمين منه بشراب [illegible] القي
بلا عنف والبطيخ اذا لم يستمرئ جدا ولد [illegible] واللبوب [illegible] الا اذا اكل مع جوفه [illegible]
اصله [illegible] ويجب ان يتبع طعاما اخر فان البطيخ اذا لم يتبع شيا اخر غثى وقيا ويشرب
عليه [illegible] والمرطوب [illegible] اعضا النفض يدر البول [illegible]
[illegible] وينفع من الحصاة في الكلية والمثانة اذا كانت صغارا لا سيما [illegible] الكلية [illegible]
[illegible] لا سيما الرخو منه [illegible] البطيخ اذا فسد في المعدة استحال
الى طبيعة [illegible] اذا ثقل ان يخرج بسرعة **الشرح** يقال بطيخ ويقال طبيخ والاول اشهر
وهو من الثمار المائية ولذلك [illegible] جدا واذا كان كذلك وجب ان يكون طبعه قريبا من طبع الما
فلذلك يكون لا محالة باردا رطبا وما كان منه اكثر مائية وذلك بان يكون طعمه قريبا من [illegible]
فهو لا محالة ابرد وارطب وما كان منه اكثر [illegible] وذلك بان يكون طعمه الى حلاوة فهو اقل بردا
ورطوبة فلذلك النوع المعروف [illegible] وهو الذي يعرفه الجمهور بالاصفر هو اقل بردا واقل
رطوبة من الباقي ورطوبته لا تخلو من حدة ولذلك [illegible] بعض الناس انه حار وما كان من هذا النوع
اشد حلاوة فهو اقل بردا ورطوبة حتى [illegible] يكون قريبا من الاعتدال وذلك لان حدوث الحلاوة
هو من مادة غليظة والى حرارة وما كان من البطيخ سريع السيلان فهو اكثر رطوبة مما هو [illegible]
فلذلك البطيخ المعروف بمصر [illegible] كثير الرطوبة جدا وما كان من البطيخ [illegible] لا محالة
غليظ كثيف [illegible] فلذلك يكون من الاغذية الغليظة وما كان منه [illegible] فهو لا محالة
[illegible] فلذلك يعد من الاغذية اللطيفة وكيف كان البطيخ ففيه جلاء ولذلك يجلو البدن
من خارج اذا دلك [illegible] فلذلك لا يخلو البطيخ من جلاء [illegible] فلذلك هو [illegible]
قوي فلذلك هو يدر البول [illegible] الى مجاري البول كثيرا لاجل ما فيه ولاجل

دقيق

هذه الماده هو مستحيل الى اي خلط صادف في المعده وذلك انه لسرعة انفعاله تقوى ما يكون
في المعدة على احالته الى طبعه فاستحالته الى البلغم اكثر من استحالته الى الصفرا لان طبيعته
وجوهره اقرب الى البلغم منه الى الصفرا واما استحالته الى السودا فقليل نادر وذلك لاجل
بعد طبيعته عن اليبوسه السوداويه لكن السوداويون اذا اكلوه ظهرت فيهم اخلاق السودا
وذلك لانه يترطب به السودا فيسهل تصعدها بالبخر والتدخين فانا بينا ان المواد الارضيه يعسر
تصعدها اذا كانت خاليه من الرطوبه فاذا رطبت سهل لذلك تصعدها عن الحراره وجوهر
السودا ارضي فلذلك يتصعد اذا ترطبت وحينئذ يصل الى الدماغ والقلب فتحدث حينئذ
الاعراض التي بفعلها ولان البطيخ مائي وفيه جلا ولذلك هو ملين ويتحلل لانه جامد يجلو في
المعده فيتحلل ويجلوه وعند حركة الرطوبات التي في المعده عن الالتصاق بجرمها فلذلك يلين
واذا لم يهضم البطيخ فسد جدا وصار كالسم وذلك لاجل شدة قبوله للفساد والاستحاله لاجل
ما يعدها واذا لم يتبع البطيخ بطعام اخر فهي وقتي لانه حينئذ يبقى طافيا في المعده طعاما اخر ورد
عليه طعام اخر فانه يحدره الى اسفل واما ما قيل من انه ينبغي ان يؤكل بين طعامين فانه يعني
بذلك انه ينبغي ان يتبع بطعام وان لا يؤكل على جوع شديد وذلك صواب لان البطيخ اذا اكل
على جوع شديد بادر اليه الفساد لاجل قوة حرارة المعده حينئذ مع عدم قبول البطيخ للانفعال
وان عني بذلك ان البطيخ ينبغي ان يوكل قبله وبعده طعام فذلك باطل فان الطعام الذي يوكل
قبله يعوقه عن الانحدار اذا انهضم فيفسد قال الشيخ الرئيس رحمه الله تعالى بيض
الماهيه افضلها الطري من بيض الدجاج وافضل ما يؤكل منه ما نيمبرشت صنعته ان لا يتعقد بالنار
ويجب بيض الدجاج بيض الطير الذي يجراه كالقبج والدراج والقبج والطيهوج واما بيض البط
ونحوه فهو ردي للخلط الطبع هو الى الاعتدال ومائله الى البرد وصفرته الى الحر وهما يعطيان
لا سيما البياض واجودها بيض الاوز والنعام الافعال والخواص فيه قبض وخصوصا في جوه
المشوي وبياضه ستن للاوجاع اللاذعه لتغريته ولا يدبق ويطلى فلا يزول سريعا بالبيض
والاعقد انها هضما والمطبوخ واجوده النيمبرشت وهو سريع النفوذ الزينه يطلي بياضه
فيمنع سفوع الشمس للون والبثله واذا اشرب الصفره ثم عصفت بخشوعها طلا للتكلف والحوا
وبيض الحبارى خضاب جيد فيما يقال ويجرب وقت طلوعه الى ان ينفذ صوف يطلى فيه ويترك
حتى يرى هل يسوده ام لا وكذلك بيض اللقلق فيما يقال الاورام والبثور نفع في مواضع الاورام
وفي الحقن للقروح والاورام ويطلى على الحرق بالزيت الجراح والقروح ينفع من جراحات المقعده
والعانه وحرق النار مستعملا بصوفه حسن القرح وكذلك في حرق الماء ايضا الالات المفاصل بليناف
العصب وينفعان جميعا وجاع المفاصل اعضا الراس يقع في ادويه مواضع نزف غشا الدماغ
وينفع من الزكام وصفرته بسمن الدجاج ينفع من الاورام الحاره في الاذن وقيل ان بيض السلحفاه
البري ينفع من الصرع اعضا العين بياضه يسكن وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد
ينفع جدا من طرفة العين ونفاخات الشبيهه به ما يمنع النوازل عن العين وكذلك يطلى بالكندر
على الجبهه للنوازل الى العين اعضا النفس والصدر ينفع من خشونة الحلق بين خشونه ومن السعال
ومن الشوصه والسل وخشونة الصوت من الحراره وضيق النفس ونفث الدم خاصه اذا حسيت
صفرته مفتره وبيض السلحفاه البري يجرب لسعال الصبيان اعضا الغذا المطبوخ كما هو
في الخل يمنع من انصباب المواد الى المعده والاحشا وينفع خشونة المري والمعده وخشونته ينقلب

الى الاحشا منه اعضا النفض مطبوخه كما هو في الخل يمنع الاسهال والحجج وصفرته ينفع قروح الكلى
والمثانه ولا سيما اذا حسي نيا والمشوي منه على رماد لا دخان له يمنع من الاستطلاق اذا اكل
مع بعض القوابض وما الحصرم وينفع من خشونة المعا والمثانه ويحقن ببياضه مع كثيرا الالتهاب
لقروح الامعا وعفونتها وينفع من جراحات المقعده والعانه ويحتمل منه فتيله مغموسه فيه
وفي دهن الورد لورم المقعده وضربانها ويتخذ من بياض البيض فرزجه بدهن الحنا فينفع من قروح
الارحام ويلين الرحم واذا احتسي كما هو نيا نفع من نزف الدم وبول الدم وجميع البيض لا سيما بيض العصا
فير يزيد في الباه ويقال ان بيض الوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا في الرحم ادر الطمث بعد اربعه ايام
الشرح ان البيض يشتمل على الماده التي تكون منها الفروج والتي تغتذي بها بعد تكونه فلذلكا
هذه الماده بمنزلة المني ودم الحيض في الحيوان الذي يلد واذا اكل البيض من حيوان شبيه في مزاجه
مزاج الانسان فهو لا محاله اشبه من الانسان ودمه واشبه الحيوانات بالانسان ما يالفه الانسان
كثيرا وذلك كالدجاج فلذلك كان بيض الدجاج افضل البيض اعني بذلك انه افضل الاغتذا به وان
كان غيره قد يكون افضل منه في مداواة بعض الامراض واذا كان البيض طريا فهو افضل لان العتيق
في اكثر الامر يفسد لاجل سرعة قبوله للفساد بسبب زيادة نضجه كما في المني واللبن وافضل ما في
البيض صفرته لانه الطري قال الشيخ رحمه الله تعالى بلح الماهيه قال الخوزانه رطب هو ركي
وهو شعر ما الكبر وهو مر يشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانيه وعند بعضهم في الثالثه
الافعال والخواص قابض مقوي الاحشا الات المفاصل نافع من صلابة العصب ورطوبته والامراض
البارده مثل الفالج واللقوه اعضا الغذا يوقد نار المعده وينفع من الفتق ويدر خارجي الحوام شباب
اعضا النفض يعقل البطن ويمنع الرياح الشرح العبارة ظاهره قال الشيخ رحمه الله بلبلج
الماهيه قريب الطبع من الاملج ولبه حلو قريب من البندق الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه
الافعال والخواص فيه قوه ملطفه وقوه قابضه اعضا الغذا يقوي المعده بالدبغ والجمع وينفع
مما استرخا بها ورطوبتها ولا شي ادبغ للمعده منه اعضا النفض ربما عقل البطن وعند بعضهم يلين
فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعا المستعمل والمقعده الشرح ظاهر الكتاب في هذا ظاهر
قال الشيخ الرئيس رحمه الله بلخلنج الماهيه بادرنجبويه الطبع حار يابس في
الثانيه الافعال والخواص ينفع من جميع العلل البلغميه والسوداويه الزينه يطيب الكلف الجراح
والقروح ينفع من الجرب السوداوي اعضا الراس ينفع من سدد الدماغ ويذهب الجنون اعضا النفس
والصدر يفرح ويقوي القلب يذهب الخفقان اعضا الغذا يعين على الهضم وينفع من الفواق الابدال
بدله في التفريح وزنها ابريسم ومثل وزنه قشر الاترج المفرح والعبارة ايضا في هذا ظاهره
قال الشيخ الرئيس رحمه الله باذنجان الماهيه الكتبق منه ردي وطعمه وطبعه كالعفل
والحريف اسلم الطبع عند ما سرحويه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبه عليه الحراره واليبوسه
في الثانيه لمرارته وحرافته الافعال والخواص يولد السودا ويولد السدد الزينه يفسد اللون
ويسود البشره ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر يورث الكلف الاورام
والبثور يولد السرطانات والصلابات وتولد الجذام اعضا الراس يولد الصداع والسدر ويغير الفم
اعضا الغذا يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه ربما فتح سدد الكبد اعضا النفض
يولد البواسير لكن يحتق اقماعه المجففه في الذكر نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبه الى عقل
او اطلاق ولكنها اذا طبخ في الدهن اطلق او في الخل حبس الشرح ان جوهر الباذنجان مركب

من جوهر ارضي بارد به يكون قابضا ومن جوهر ارضي حار به يكون مرا ومن جوهر مائي به يكون
تفها ومن جوهر ناري شديد الحراره به يكون حريفا فلذلك طعم الباذنجان مركب من قبض ومرارة
وتفاهة وحرافة ويختلف طعمه باختلاف ما تغلب عليه من هذه الطعوم فبعضه يشتد فيه الحرافة
والمراره كما يكون في البلاد الحاره فيكون شديد الحراره وبعضه يشتد فيه التفاهة فيكون طبعه قليل
الحراره والى برد كما يكون في البلاد الكثيرة المياه جدا كما في دمشق وهذا الاعتدال قليل اليبوسه
ايضا وبعضه يغلب فيه القبض فيكون طبعه قليل الحراره ومع يبوسة كثيره وهذا كما يكون في
البلاد البارده القليلة الماء والقبض من الباذنجان نعرفا نفسه لا محالة لان ما يعقد تحلل فلذلك
تشتد فيه اليبوسه فيكون توليده للسودا اكثر فلذلك يكون رديا جدا لها والباذنجان يسود اللون
ويصفر اما تسويده له فلاجل توليده للسودا واما تصفيره له فلاجل ما يحدثه في العروق من السدد
فيقل نفوذ الدم فيها الى ظاهر البدن خاصه ولاجل تغليظه الدم فيكون ما يصعد منه في ذلك الى الجلد
قليلا فلا يتم تحميره فيعرض الصفره ولا يخلوا الباذنجان من تقويه المعده لاجل ما فيه من القبض
والمراره خاصه اذا قوي قبضه وذلك اذا كان مع الساق اوضح الخل قال الشيخ رحمه الله
بعراسيج الماهيه من الرياحين الافعال والخواص نطوله يحلل النفخ من كل موضع اعضا الراس
فقاحه جيد للرياح الغليظه في الراس واذا شم ورقه فكذلك اعضا النفض يطلق البطن الشرح
ان هذا هو الرند وهو الحلاوي البلخي قال الشيخ الرئيس رحمه الله تعالى بوزيدان
الماهيه دوا حبشي هندي فيه منافعه القوة البعض الابيض جيد الابيض الغليظ الكبير المخطط
الخشن واما الاملس الدقيق العود القليل البياض فردي ويغشونه بالعبه البرزنيه الطبع
حار في الثانيه يابس في الاولى الخواص يطلق الات المفاصل نافع من وجع النقرس والمفاصل
اعضا النفض يزيد في الباه السموم يقاوم السموم الشرح عبارات الكتاب في هذا ظاهره
قال الشيخ رحمه الله عليه بربنك كابلي الماهيه حب سندي او هندي وهو نوعان
صغار عدسي وكبار منفلقه وافضلها الاصغر الاته المفاصل ينفع من وجع المفاصل والنقرس
ويقلع البلغم من المفاصل اعضا النفض يسهل البلغم من الامعا والديدان وحب القرع وهو
قوي لهذه الاجناس الشرح يقال برنف برنج وبرنك واربك معنى واحد قال الشيخ
الرئيس رحمة الله عليه بوقيصا الطبع بارد الافعال والخواص جلا بورقه قبض
وفي غلاف ثمرته رطوبه الزينه تجلوا الوجه الجراح والقروح يجعل سحيقا على الجرب المتقرح
وطرق الجراحات لقبضه وجلائه وخاصه قشر شجره وورقه ويجعل بطبيخه على ورم على
العظام المكسوره اعضا النفض قشرته الغليظه تسهل البلغم اذا سقي منها الاماكن دنا وخراب
الشرح قد قيل ان هذا الدوا هو الوردار وهو المعروف بشجر البق قال الشيخ الرئيس
رحمة الله عليه بهار الماهيه هو الذي يسمى كاو حشراي عين البقر ورده اصفر الورق
احمر الوسط اعمق من ورق البابونج الطبع حار في الثالثه يابس في الاولى اعضا الراس ينفع
شمه من الرياح الغليظه في الراس الشرح قد قيل ان البهار هو الاقحوان الابيض الاصفر
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بنج الماهيه نبت معروف اردا اصنافه الاسود
ثم الاحمر والابيض اسلم وهو الذي يستعمل والاولان لا يستعملان وزهر الاسود الى جواسين
وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض او الى الصفره وفي المستعمل رطوبه هيئته الاختيار الجوك
الابيض فان لم يوجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود ذاتا لكن عصارن اعضا تفريقا استعملت

بهل الافيون الطبع الاسود بارد يابس في اخر الثالثه والابيض في اولها الافعال والخواص
مخدر مقطع للنزف ويسكن بتخديره الاوجاع الضربانيه الزينه يدخل في التمرين لعقد
الدم واجماده اياه الاورام والبثور يسكن اوجاعها ويحترق صلابه الحصنين وينفع من الجرح
الات المفاصل لوجع النقرس طلا وشربا من ثلاثه قطر يقطر منه ما العسل قطرا وان شرب منه وزن
ثلثه او اربعه بطلا ابرا اكله العظام اعضا الراس عصارة اي جنس منه اخرق سكنه لوجع
الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان ولذلك بزره واصله مطبوخا في الخل ودهنه في
جميع ذلك وهو مسبب وان اكل من ورقه شي له قدر خلط العقل وكذلك ان احتقن بطبيخ ورقه
ودهنه يقطر في الاذن فيسكن وجعه اعضا العين يطلي على العين بزره او عصارته ورقه فيسكن
اوجاع العين الصعبه ويستعمل ربه او ورقه او بزره طلا فينفع النوازل اليها اعضا النفس والصدر
اذا اخرج من بزر البنج اثولوسيس نفع من نفث الدم المفرط ويعقد بورقه في اورام الثدي
وربما وقع في ادويه تسكن السعال وويطلى على اورام الثديين التي تعقد اللبن فينفعها وبد بها
اعضا النفض عصارته لوجع الرحم ويقطع نزف الرحم منه ويطبخ بورقه على اورام الخصيه السموم
شبهه يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خناقا وجنونا الشرح ان جوهر هذا الدوا ارضي يابس
والبرد من شانه ان يحدث في الجسم الرطب بياضا وفي اليابس سوادا فلذلك الاسود من هذا الدوا
شديد الرداه لانه شديد البرد واليبوسه والابيض برده ليس بشديد وكذلك يبوسته والاحمر بين
الابيض فلذلك كان الاسلم من هذا الدوا الابيض لانه يكون اقرب الى الاعتدال واذا كان كذلك
فالاحمر منه هو دون الاسود في الخروج عن الاعتدال وازيد من الابيض في ذلك فلذلك هو ادون من
الابيض واقل رداه من الاسود ولاجل جوهر هذا الدوا الارضي وهو شديد البرد فلذلك هو يجمد الدم ويعقل
ويعقل فلذلك يسمن ويمنع نزف الدم ويمنع النوازل لاجماده مادتها فلا يسهل الى حيث ينزل وهو
يسبب لتغليظه الروح لاجل تغليظه الدم ولاجل برده ويبسه هو هنا في مزاج الروح فلذلك هو
هو يفسد مزاجها فلذلك هو يحدث الاخلاط افساده لمزاج الروح هو الى البرد وذلك مما يخدر فلذلك هو
يسكن الاوجاع واما تحليله واما تحليله لصلابة الانثيين فنفعه اذا يكون ذلك لاجل تعديله مزاج
هذا العضو فيقوى على دفع المواد الموديه له وذلك لان هذا العضو حار رطب والبرد واليبوسه
يعدلانه قال الشيخ رحمه الله بيض الماهيه شبهه القوه بالعدس واعسرها انهضاما
الطبع معتدل الى اليبس الافعال والخواص قابض لانه عدس ويولد السودا الات المفاصل
جيد كما يضمد به الفيل والمفروف للتصلبات اعضا النفض يعقل البطن الشرح هذا الحبوب
الغليظة الجوهر لما بسه واكثر ما يستعمل لعلف الدواب وقد يغتذي بها الناس عند القحط وغلا
الاسعار فيحدث ابدانهم جفا ويعقل بطونهم قال الشيخ رحمه الله عليه بط الطبع حار رطب
من جميع الطيور الاهليه قال بعضهم هو لين المبرود ويورث المحرور حمى الافعال والخواص شحمه
عظيم في تسكين الوجع وتسكين اللذع في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير كلها ولحمه يكثر الرياح
وما يصنعه كثير الغذا الزينه شحمه يصبغ اللون ولحمه يسمن اعضا النفس والصدر يصفي الصوت
اعضا الغذا لحمه بطي في المعده ثقيل وخصوصا لحم الاوز واخف منه لحم البط واجوده ما الاسمن واذا
انهضم لحم هذا الطيور كان اغذى من جميع لحوم الطير اعضا النفض يزيد في الباه ويكثر المني
الشرح عبارة الكتاب في هذا ظاهره قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه بوشنا وشان
الماهيه حشيشه دقيق منبتها حيان المياه والشطوط والانهار وفي داخل الآبار تشبه الكزبره

الرطبة لكن قضبانا احمر الي السواد لا ساق ولا زهر ولا نور يذهب قوته اسرعه الطبخ جالينوس هو متحلل واقول ربما مال الى الحلاوة وبيبوسته يسيره جدا الافعال والخواص محللا ملطف مفتح وفيه حض ويمنع السيلان واذا خلط بعلف الديوك والسمانى قواها على القتال الزينة وبنات بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية وهو مع دهن الاس والشراب يطول الشعر ويمنع انتشاره الاورام والبثور نافع من الدماميل ويحلل الخنازير الجراح والقروح ينفع من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة اعضا الراس ينفع مع ماء الرماد من الحزاز اعضا العين ينفع من العرب اعضا النفس والصدر ينقي الرئة جدا اعضا الغذا نافع من الشراب لسيلان الفضول الي البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال ومن اليرقان اعضا النفض يدر البول ويفتت الحصاة ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينقي النفسا ويقطع النزف وعند الاكثار يعقل البطن ويعقد ما سوية يسهل المشيمة هو مع الشراب ينفع من نهوش الهوام من الحيات والعقارب الكلبة وللقمل الاخرى الابدال بدله في … وزنه ونصف السرخس الشرح ان هذا الدوا يجب ان يكون فيه الى حرارة لانه يفعل الافعال التي انما تتم بالحرارة كالتحليل والتفتيح والتلطيف ولذلك هو نافع من مواد الصديد والرمد وينقي الرحم لانه يلطف المواد المحتبسة فيها ويجعلها جارية فتنقى تلك المواد الخروج بالنفض ولا بد وان يكون هذا الدوا مع حرارته يابسا محللا والا لم يكن نافعا للنواصير والقروح الرطبة والعرب وايضا لولا يبوسته لما كان قابضا لم يكن ينفع من النزف وهو يدر البول بقوة تفتيحه ويفتت الحصاة بقوة تلطيفه ويقطع النزف ليبوسته وهو مع ذلك يدر الطمث لاجل تفتيحه فلذلك هذا الدوا من خاصة تعديل الطمث لان الحيض ان كان قليلا ومحتبسا ادره وان كان مفرطا حبسه قال الشيخ رحمه الله عليه بلح بروج (؟) الماهية هو الحول وهو معروف ودهنه في قوة دهن المرزنجوش ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في اواخر الاولى وفيه رطوبة فضلية يكاد يبلغ ترطيبها الى الثانية لا في الجوهر الافعال والخواص فيه قبض وتليين … فانه تكثف الان جيادي فضلة مستعدا فاذا صادف خلطا اسهلت وفيه تحليل واسخان ويفتح ويسرع الى التعفن ويولد خلطا رديا سوداويا الاورام والبثور ينفع بالخل ودهن الورد اذا طلي على الاورام الحارة اعضا الراس عصارته قطورا نافع للرعاف لا سيما مع خمر وكافور ويذهب بالطرش وهو مما يسكن العطاس من مزاج حار ومن مزاج اعضا العين ينفع من ضربات العين ضمادا … عليه في البصر ماكولا لا تختلط رطوبته … ضماد يقوي البصر كحلا اعضا الحلق والصدر يقوي القلب جدا ويصلح الرئة في العفونة والسكنجبين منه فانه ينفع من سوء النفس ومطبوخه جيد للنفث الدموي ويدر اللبن اعضا الغذا عسر الهضم سريع العفونة ردي للمعدة وخصوصا نيا ورقه اعضا النفض يعقل وان صادف خلطا مستعدا اسهل … ويضر المعدة وزره (؟) ينفع من عسر البول السموم يوضع على لسع الرتيلا بزره والعقارب وخبر الشرح ان هذا الدوا كانه ذو قوى متضادة لاجل انه يابس رطب جوابنا كوافعال متضاده وذلك لانه يقبض ويعقل البطن ويسهل … ايضا يولد السودا ويقوي القلب وينفع برودة السوداويين وايضا فانه يعطش بعض الناس ويسكن عطش بعضهم قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه برطانيقي الماهية قيل انه لسان الثور وقيل ان ورقه يشبه ورق الحماض البري لكنه اقرب الى السواد واخشن الافعال والخواص ورقه قابض الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح اعضا الراس عصارته جيد شي للقروح التي في الفم العفنة والعلاج ويجب ان يتخذ منها رب ينفع من القلاع الشرح

العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه بيلون الماهية هذا هو العوسج البري وهو من اليتوعات ويزن ناري كاليتوعات اعضا النفض يسهل الشرح العبارة في هذا ظاهر وقد قيل ان هذا الاسم محرف وان الصواب فيه ان يقال نقليون ها قال الشيخ رحمه الله تعالي بقلة الحمقا الماهية معروفة الاختيار عصارتها ينفع ماضمها فعلا باردة في الثالثة رطبة في اخر الثانية الافعال والخواص فيها حض يمنع النزف والسيلانات المزمنة وغذاؤها قليل غير مذموم وهي قامعة للصفرا جدا الزينة تحك بها الثاليل فتقلعها خاصية لا تخفيه الاورام والبثور ضماد للاورام الحارة التي تخوف عليها الفساد وللحمرة اعضا الراس ينفع البثور في الراس غسلا به ممزوجا وتذهب الضرس بتليينه للخشونة ويسكن الصداع الحار الصفراوي اعضا العين ينفع من الرمد ويدخل في الاكحال والاكثار منه يظلم البصر الغشاوة اعضا الصدر عصارته تمنع نفث الدم تقويتها العصبة اعضا الغذا ينفع التهاب المعدة شربا وضمادا وينفع الكبد الملتهبة ويمنع القي المراري ويضعف الشهوة اعضا النفض يحقن به لسحج الامعا والاسهال المراري وينفع من اوجاع الكلي والمثانة وقروحها ويقطع في الاكثر شهوة الباه وزعم ماسرجويه انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الامزجة الحارة اليابسة وهو يحبس نزف الدم من الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع … من البواسير الدامية وعصارتها تخرج حب القرع وان شويت البقلة واكلت قطع الاسهال الحميات تنفع من الحميات الحارة الشرح ان هذه البقلة مع قوة بردها ورطوبتها فان لها لبن حاد ولذلك فان عصارتها تخرج حب القرع بما يكون فيها من قوة لبنها ولذلك ايضا اذا دلكت الثاليل بقضبانها قلعتها لاجل ما في القضبان من ذلك اللبن الحاد لا لخاصية

قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه بندق الماهية معروف وادهنيته اكثر من ادهنية الجوز وهو اغذى من الجوز لانه اشد اكتنازا واقل دهنية وابطا انهضاما الطبع هو الى حرارة ما ويبوسته قليلة الافعال والخواص يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ وتوليد رياح في البطن الاسفل الزينة تخضب حواف الشعر اعضا الراس مصدع وثقلا فيوكل مع … يسمع الزكام قال بقراط البندق يزيد في الدماغ اعضا العين زعم قوم انه يطلى على الحدقة العين الازرق فيذهب الزرقة اعضا الصدر يوكل بالعسل فينفع من السعال المزمن ويعين على النفث اعضا الغذا بطي الهضم يهيج القي وهو ابطا هضما من الجوز اعضا النفض فيه قابض يعقل البطن السموم ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للدغ العقرب الشرح ان ادهنية البندق اكثر من ادهنية الجوز ويدل على ذلك اكتناز البندق ورزانته فان الادهنية مقتضاها الجمع والرزانة والتخلخل بالخلاف ولما كانت الهوائية في الجوز اكثر لاجل سخافته لاجرم كانت دهنية الجوز اكثر لان الدهنية انما تكثر لهوائية لا لغلظ ارضية للطيف وارضية البندق الى غلظ فلذلك هو اقل دهنية من الجوز وغذاه اكثر من غذا الجوز لاجل متانة ارضيته ولذلك هو بطي النفوذ ولاجل تكثير نفوذه يدوم فعل حرارة باطن البدن فيه فلذلك يستحيل الى المرار اكثر من الجوز وان كان اقل ارضية واقل ارضية منه وجميع الحبوب فانها ذات رطوبة فضلية لتكون مادة لتكون منها الشخص الاخر فلذلك جميعها تولد النفخ والرياح ولذلك جميعا تهيج الباه والبندق يغذو الدماغ كثيرا لان جوهره مناسب للدماغ ٥

قال الشيخ رحمه الله عليه بنجنكشت الماهية نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه الين

ولا مدخل لها في الطب بل زهره وورقه وثمره وفي غيره وفي ساير ما يستعمل منه لطافة وحرافة
وعفوصة وهو دون السوسن الابيض. الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة. الافعال والخواص
فعل ملطف مفتش للرياح لا نفخ البتة فيه وفيه [illegible] مع قبض الزهر منه [illegible] اللون الآلات المفاصل
يضمد مع ورقه لالتواء العصب وينفع الاعيا. اعضاء الراس يصدع ويسبت شربا واذا ضمد به
نفع الصداع والمقلي منه اذا اكل قل تصديعه. اعضاء النفس هو مما يكثر اللبن مع تحليل للنفخ واكثره
الى درهم. اعضاء الغذاء يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا لصلابة الطحال اذا شرب
منه بسكنجبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء. اعضاء النفض يجلس في طبيخه لوجع
الرحم واورامها ويعقد المني شربا مع الفوتنج [illegible] واذا فرش تحت الظهر شيء من خشبه
منع الاحتلام والانعاظ [illegible] للنسا عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع لا سيما بزره من
شقاق المقعدة ويطلى به مع العسل لصلابة الخصية. السموم ينفع من لسع الحيات
اذا شرب منه درهم وكذلك من عض الكلاب والسباع ضمادا ودخانه وورقه يطرد الهوام
الشرح هذا النبات يسمى بنجنكشت ويسمى [illegible] وهو اسم فارسي ومعناه ذو خمس
اصابع وقد غلط فيه فظن انه [illegible] وليس به ويسمى ايضا [illegible] لانه يقطع
شهوة الباه. **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بسفايج** عود اغبر الى
السواد [illegible] دقيق [illegible] كالدودة الكثيرة الارجل وفي مذاقه حلاوة مع قبض
قال بعضهم انه ينبت على شجر البلوط في الغياض وقيل ينبت على الاحجار. الاختيار اجوده الغليظ
[illegible] والضارب الى الحمرة والسمج المكسر الطري الذي فيه مرارة خفيفة وعفوصة
مع عفوصته وفي طعمه [illegible] الطبع حار في الاولى [illegible] يابس الى الثالثة بالغ في التجفيف
الافعال والخواص [illegible] للنفخ والرطوبات. الآلات المفاصل ينفع من التواء العصب. اعضاء
النفض يسهل السوداء والبلغم ويسهل [illegible] ما يطبخ في مرق الديك او مرق السمك
الفولنج او مرق البقول [illegible] ويشرب [illegible]
ست كرمات [illegible] قراريط الى درهمين [illegible] بشراب العسل الممزوج
بالماء [illegible] الى اربعة [illegible] افسنتين ونصف وزن
الشرح ان هذا النبات يسمى بهذا الاسم تشبيها بالدودة الكثيرة الارجل المسمى بسفايج وهو يسهل
مع كرب وغثي وتعطيش **قال الشيخ رحمة الله بسذ** الماهية معروف ومنه احمر ومنه ابيض
ومنه اسود الطبع بارد في الاولى يابس الى الثالثة الافعال والخواص قابض يمنع النزف
[illegible] الجراح والقروح [illegible] الزايد اعضاء العين يقوي
العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات [illegible] المغسول [illegible] القروح
ويصلح [illegible] اعضاء النفس والصدور ينفع نفث الدم ويعين على النفس وكذلك للسود لا سيما
[illegible] من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان اعضاء الغذاء [illegible]
الطحال اعضاء النفض يمنع من خروج الامعاء. **الشرح** هذا البسذ هو اصول المرجان وهو اكثر
الادوية [illegible] هو شديد التجفيف **قال الشيخ رحمة الله عليه بيش** الماهية
سم قاتل الطبع في الغاية من الحرارة واليبوسة [illegible] يذهب البرص طلاء وشربا [illegible]
[illegible] ولذلك ينفع [illegible] من الجذام السموم سم [illegible] والشربة منها اكثرها
نصف درهم [illegible]

ولا [illegible]

ولا يموت دود والسمك [illegible] من جملة المجربات **الشرح** قد قيل ان هذا النبات ينبت بموضع
يسمى هلاهل من بلاد الصين ويرتفع ساقه قدر ذراع وورقه يشبه ورق الخس او الهندبا
وفي تلك [illegible] منه [illegible] ولا يضر واذا بعد عن تلك الارض ولو [illegible] ذراع قتل [illegible] وهذا
مما يستبعد **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بلوط** الماهية هو معروف
[illegible] والشاهبلوط اقله قبضا واشد ما في البلوط قبضا هو جفته وهو قشره الداخل
الطبع البلوط بارد يابس في الثانية وبرده في الاولى وفي الشاهبلوط قليل حرارة علاوة
وورق البلوط اشد قبضا واقل عفوصة الافعال والخواص في الشاهبلوط جلاء وفي جميعه نفخ
في البطن الاسفل وقبض ويمنع النزف وخصوصا جفته وكلها مقوية للاعضاء والشاهبلوط
بطيء الهضم وهو [illegible] غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه قال جالينوس هو اغذى من جميع
[illegible] حتى يقارب حبوب الخبز لان الشاهبلوط لما فيه من الحرارة اغذى منه على ان غذاء
جميعه غير محمود للناس بل عسى ان يحمد او للخنازير. الاورام والبثور هو مع شحم الجدي
او الخنزير المملح ينفع الصلابات وقشر البلوط ينفع لابتداء الاورام الحارة للجراح والقروح
ينفع من [illegible] والقروح الساعية اذا احرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات
اذا سحق وشد عليها اعضاء الراس اعضاء الراس مصدع جفته البخار [illegible] للطبيعة
اعضاء الصدر ينفع من نفث الدم اعضاء الغذاء ينفع من رطوبات المعدة اعضاء النفض
يعقل وينفع من السحج وقروح الامعاء ونزف الدم ويحدر البول. السموم ينفع من سموم الهوام
وطبيخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم سهام ارمينية ولحم الشاهبلوط جيد للسموم **الشرح**
ان ثمر البلوط مع يبوستها لا تخلو من رطوبة فضلية كما في ساير الحبوب على ما بيناه فلذلك ولما
فيها من الغلظ هي تجلب الرياح والنفخ واما القشر فلما قد لطف الرطوبة الفضلية فلذلك هو
اشد عفوصة قوله مصدع جفته البخار يريد بذلك انه يحقن البخار في داخل الراس لاجل
[illegible] تسريحه المسام بما فيه من القبض ويشبه ان يكون تصديعه لوجه اخر وهو
ان الغلظة مكثر ما يتولد عنه في المعدة من الابخرة البخارية وقد قال جالينوس ان غذاء الناس
في سالف الزمان انما كان من البلوط قوله ويحدر البول هذا مما استشكل فان البلوط [illegible]
القابض ان يستعملوه لاجل حبس سلس البول **قال الشيخ رحمه الله تعالى بسباسه**
الماهية تشبه اوراقا متراكمة [illegible] يابسة الى حمرة وصفرة كقشور جوز بوا وورق حريف
اللسان [illegible] ابن ماسويه هو قشر جوز بوا [illegible] هو شبيه القوة بجوز بوا [illegible]
الطبع بولس معتدل هو حار يابس في الثانية ولا شك في حره [illegible] الافعال والخواص
محلل للنفخ وفيه قبض الاورام والبثور يحلل الصلابات الغليظة اذا وقع في المروخ [illegible]
يطيب النكهة اعضاء الراس مع دهن البنفسج يسعط به للصداع الكائن من رياح غليظة
في الراس ومن الشقيقة اعضاء الغذاء يقوي الكبد والمعدة اعضاء النفض [illegible]
وينفع من السحج [illegible] للرحم **الشرح** ان عبارة الكتاب في هذا ما هو **قال
الشيخ رحمه الله بزر كتان** الماهية معروف قوته قريبة من قوة الحلبة الطبع حار في الاولى
معتدل في الرطوبة واليبوسة وقيل ان [illegible] الكتان هو طبع رطبه وفيه رطوبة فضلية
الافعال والخواص منضج ومحلل وينفخ لرطوبته الفضلية حتى مقليه مع قبض في مقليه

طاهر ومعتدل في غير مقليه مخلوطا بنطلين وهو مسكن للاوجاع دون البابونج الزينه هو مع
البطرون والتين ضمادا للكلف والبثور اللبنيه وينفع من شنج الاظفار وتشققها وتقشرها
اذا خلط بمثله خردل وعجن بعسل الاورام والبثور يلين الاورام الحاره ظاهرها وباطنها والاورام
التي خلف الاذن بالرماد والاورام الصلبه آلات المفاصل ينفع من التشنج وخصوصا تشنج
الاطفال اذا خلط بشمع وعسل اعضا الراس دخانه ينفع من الزكام وكذلك دخان الكتان اعضا
اعضا النفس والصدر ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمص منه اعضا الغذا ردي للمعده
عسر الهضم قليل الغذا اعضا النفض مقليه يعقل البطن وغير مقليه معتدل وادراره ضعيف
لكنه يقوى بالقلي واذا شوي مع عسل وفلفل حرك الباه وتحتقن الرحم بطبيخه ويجلس في طبيخه
فينفع من لذع فيه واورام وكذلك الامعا وينفع من قروح المثانه والكلى وطبيخ بزر الكتان
اذا احتقن به مع دهن الورد عظمت منفعته في قروح الامعا الشرح قوله واذا قلي ضعف
يقوى بالقلي ان سبب ذلك والله اعلم ان هذا البزر اذا قلي صار قابضا وعاقلا للبطن ويلزم
ذلك ان يقل خروج الرطوبات من جهة الامعا فيكثر خروجها بالبول فيكون بزر الكتان بزر البول
بهذا الوجه قال الشيخ رحمة الله عليه بردي الماهيه هو معروف ومنه يتخذ
القرطاس المصري وهو في قوة القرطاس والمحرق منها اشد تجفيفا الطبع بارد يابس الافعال
والخواص ينفع من النزف ويمنعه رماده الجراح والقروح يذر على الجراحات الطريه فيدملها وقد ينفع
في الفم ويجفف ويدخل في [illegible] وجميع القروح الساعيه والجراحات اعضا الراس رماده نافع
من اكلة الفم اعضا [illegible] للصدر رماده عجيب نفث الدم اعضا النفض يوخذ ويلف بكتان
ويترك حتى يلين ويوضع على البواسير فيفتحها الشرح قد كانت عادة المصريين قديما ان يتخذوا
الورق من البردي واذا قال الاطبا قرطاس مصري او قرطاس محرق فمرادهم هو ذلك القرطاس
وهو المتخذ من البردي ومن خاصية البردي ان ملح الطعام يرتفع ابدا اذا كان الطعام حارا
يرتفع منه البخار وذلك اذا جعل البردي فوق الانيه التي فيها الطعام فيها حتى يبقى بينه وبين الطعام
شي يسير ويحصل ما يحصل فوقه من الزمان ينقص من ملح الطعام فلذلك اذا اريد ان ينقص ملح
الطعام الذي ملحه بازيد ما ينبغي جعل فوقه البردي والطعام حار فيصعد بخاره ه ه
قال الشيخ رحمة الله عليه باقلي الماهيه منه المعروف ومنه مصري
ونبطي والنبطي اشد قبضا والمصري ارطب واقل غذا والرطب اكثر فضولا ولولا بطو هضمه وكثره
نفخه ما قصر في التغذيه الجيده من كشك الشعير بل دمه اغلظ واقوى الاختيار اجوده
السمين الابيض الذي لم يتسوس وارداه الطري واصلاحه ان يطال نقعه واجاده طبخه ويوكل
بالصعتر والملح والحلتيت والكمون ونحوه مع الادهان الطبع قريب من الاعتدال يميل الى
البرد واليبس اكثر وفيه رطوبة فضليه خصوصا في الرطب بل الرطب في حقه ان ينفي برده
ورطوبته والقوم الذين جعلوه برد الباقلي في الدرجة الثانيه مفرطون الافعال والخواص
يجلو قليلا وينفع جيدا وان احسن طبخه وليس ككشك الشعير فانه الكثير الشديد المكرر الى
[illegible] لكن الباقلا اذا قشر وطبخ في [illegible] قلت نفخه والمقلي منه [illegible]
النفخ ولكنه ابطا هضما والمطبوخ في قشره كثير النفخ والغذا [illegible] والنبطي اشد قبضا
ومحمصه اقوى قبضا ولا جلا و للمصري [illegible] والجميع فيه جلا [illegible] ويتولد منه لحم
رخو ويولد اخلاطا غليظه وقد [illegible] والحافظ [illegible] واذا قشر وشق

مسمل

فضيلتين ويوضع على نزف قطعه ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا اعلق [illegible] كانه ترك
اعلاما منقوشه وانه يحدث الحكه خصوصا طريه الزينه اذا اخذ الشعر ينتفه بوقته [illegible]
[illegible] غانه العيون منع نبات الشعر وكذلك اذا اكثر على الموضع المحلوق ويجلو البهق في الوجه
لاسيما مع قشوره والكلف والنمش ويحسن اللون الاورام والبثور يضمد بالشراب على ورم الخصيه
الجراح والقروح ينفع من قروح العصب آلات المفاصل ينفع من شنج العصب [illegible] بطبيخه
النقرس مع [illegible] اعضا الراس يصدع [illegible] من [illegible] الصداع والحمى الاخضر
[illegible] والمصري منه الذي طعمه مراره [illegible] ويخلط بدهن الورد ويقطر في الاذن ينفع
من وجعها اعضا العين هو مع [illegible] العين والطرفه ومع [illegible] ورد يابس
[illegible] جيد للصدر ومن ينفث الدم
من السعال وان خلط مع عسل ودقيق [illegible] الحلق والخوانيق وضماده جيد لورم
الثدي وتجبن اللبن فيه اعضا الغذا [illegible] والخروج وغير مولد
[illegible] المطبوخ [illegible] اعضا النفض المطبوخ منه [illegible] الاسهال
[illegible] وخصوصا اذا كان [illegible] وينفع من السم ولاسيما [illegible] وسويقه ايضا ينفع من [illegible]
[illegible] وضمادا نافع لورم الانثيين وخصوصا مطبوخا بشراب الشرح [illegible]
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بلسان الماهيه هو الذي يقال له [illegible] في
العربيه والرومي وهو [illegible] في [illegible] الطبع حار جدا اعضا النفس [illegible]
الشرح ان علامة [illegible] في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه بول
انفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول
الخنازير الاهليه [illegible] وبول الخصي من كل شي اضعف واجلى الابوال بول
الانسان الطبع حار يابس الافعال والخواص كلها يجلوا ويجعل بول الصبيان مع [illegible] الكرم
على موضع النزف [illegible] الزينه يجلو البهق وبول الابل ينفع من الجرب [illegible] وكذلك بول الثور
الجراح والقروح بول الحمار للقروح الساعيه والرطبه وبول الانسان ايضا وخصوصا البول العتيق
وينفع من القشر والحكه والبرص [illegible] فينفع
وينفع [illegible] الجرب والسعفه والقروح [illegible] حتى يبرا آلات
المفاصل ينفع من الاوجاع العصبيه ولاسيما بول الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا للشنج والاسترخا
ولذلك سعوطا للاسترخاء اعضا الراس [illegible] الى الاذن [illegible] سكن
وجعها وكذلك بول العنز وحده ومع [illegible] وبول الانسان العتيق يمنع سيلان القيح من الاذن [illegible]
[illegible] اعضا العين [illegible]
[illegible] خصوصا [illegible] الصبيان وخصوصا مطبوخا [illegible] اعضا النفس
والصدر [illegible] اعضا الغذا [illegible]
[illegible] بول الانسان
وبول الجمل ينفع في الاستسقا وصلابه الطحال [illegible] وبول العنز [illegible] وخصوصا الجبلي
لاسيما مع سنبل الطيب [illegible] اعضا النفض [illegible]
[illegible] وبول الحمار ينفع من وجع الكلى وبول الانسان مطبوخا مع
الكراث ينفع من امراض الارحام [illegible] ايام كل يوم [illegible] بول الانسان ينفع من

من نفخة الافاعي شربا ويصب ايضا عليها وخصوصا الافاعي المصرية ومع نكرون على عضة الكلب الكلب وكل همه ولسعة والمعنى منه نافع من السموم كلها والارنب البحري **الشرح** قد علمت ما سلف من كلامنا في الفن الاول من هذا الكتاب وذلك حيث تكلمنا في الامور الطبيعية وحيث تكلمنا في البول ان البول مركب من اجزاء مائية واجزاء خلطية فضلية ستطبخ مع المائية في الكبد فاذا نفذت الاخلاط من الكبد الى العروق الصاعد بصفى من المائية الزايد على كفاية البدن فخرجت تلك المائية الزايدة مع الفضول الخلطية التي معها بولا وهذه الفضول قد علمت ان الغالب فيها هو المرار ولذلك تكون طعم البول الى ملوحة واذا كان كذلك فقوة البول الا في قوة المائية مع قوة ما خالطها من المرار ونحوه وهذا المرار لا شك انه شديد الحرارة شديد الجلاء فلذلك كان البول حارا جلاء وبول كل حيوان فهو لا محالة مناسب في قوته ومزاجه بالمرار ذلك الحيوان فلذلك يكون بول كل حيوان مناسبا لمزاج اخلاطه فلذلك يكون لما كان المعتدل فلذلك بول الانسان كالمعتدل بالنسبة الى الانسان وان كان بالنسبة الى بعض الحيوان شديد الحرارة وبالنسبة الى بعضها باردا وكل ذلك وان هو معتدل او قريبا من الاعتدال فهو اضعف فعلا وقوة مما هو خارج عن الاعتدال خروجا كثيرا فلذلك كان بول الانسان اضعف الابوال بالنسبة الى بدن الانسان واضعف منه بول الخنزير الاهلي لان هذا الحيوان مع مناسبته للاخلاط الانسان فانه كثير الرطوبة لكثرة شرهه وكثرة جود غذاه لانه اهلي فلذلك تكون المرار في بوله قليلا فلذلك يكون بوله اقل حرارة واعدل فلذلك يكون اضعف فعلا وكل حيوان خصب البدن فبوله ارطب واقل مرار فهو لذلك اعدل فهو لذلك اضعف وكذلك بول كل حيوان خصي اضعف لان الخصي من كل حيوان يكثر في بدنه الرطوبات فيكون مائية بوله اكثر ومراره اقل فلذلك يكون اضعف واقوى الابوال هو البول العتيق لان البول العتيق يحللها ببقية جوهر المرار غالبا فيه ولما كان البول يخالطه مرار فهو لا محالة شديد الجلاء والتقطيع ولذلك ينفع البهق والبرص والقشر والحكة والسود ولا جرم ما فيه من الحمض مع الجلاء ينفع من السعفة والقروح وكل حيوان ياكل اللحم فبوله قليل المرار لان اللحم يكثر تولد الدم منه فيقل تولد المرار وكل حيوان ياكل العشب فان كان العشب الذي ياكله رطبا وقليل الحرارة فبوله ايضا قليل المرار لاجل قلة تولد مثل هذا الغذاء للمرار وكل حيوان ياكل الاعشاب كالحار اليابس فبوله اكثر مرارا من غيره فان كان مع ذلك لا مرارة له فان بوله اكثر مرارا وذلك لان المرارة تنصب الصفرا الى [illegible] في البول فلذلك لا لم تكن مرارة توفر الصفرا على البول فلذلك كان بول الجمل الاعرابي اقوى تقطيعا وانفع للاستسقاء ونحوه لان هذا الحيوان ياكل الشيح والقيصوم والرمث ونحو ذلك من الاعشاب الحارة ومع ذلك فانه لا مرارة له فلذلك يكون بوله كثير المرار فيكون قوي الجلاء والتقطيع **قال الشيخ الرئيس رحمه الله** ابزاق الماهية معروف الاختيار القوي الفعل هو الصائم على الريق وخصوصا من مزاجه حار الجراح والقروح نافع للقوبا اعضا العين ينفع من الظفرة والبياض السموم يقتل العقارب كما والحية والعقرب **الشرح** العاقة في هذا ظاهر **قال الشيخ رحمه الله** بعر الحيوان الزنبه بعر الضب ينفع من البرش والكلف جلائه وبعر الجمال يقع في بنفع الجدري الشر ويبطل الثآليل اعضا الراس بعر الضب ينفع من الخزاز بجلائه وبعر الجمال يقطع الرعاف واذا شرب مسحوقا وبه للمصروع نفع اعضا العين بعر الضب يجلو بياض العين الجراح

اعضا الراس

والقروح جوالحلا اعلل البثور والقروح وكذلك بعر الغنم على الشهد مع الاورام والبثور وبعر الماعز يحلل الخنازير بقوة وكذلك بعر الخطاف وبعر الغنم للحمرة الآت المفاصل بعر الجمال يسكن اوجاع المفاصل والوركين اعضا النفس بعر الماعز بابسا ينفع سيلان الرحم السموم يقوم بعر الماعز طبخا الاوفق منه في سكنجبين حار اسود والطري منه ايضا ويضمد به نهش الافاعي والمعطشة وبعر الفار المحرق بالسياحيا والنبل يطلي به على قضمة الكلب الكلب خلقا **الشرح** ان الجوهر الصالح ينفصل الى تسمين من هذا الحيوان الذي له ذلك البعر خالطه المرار الذي يحدث في الى الامعاء المنقية على اخراجه فلذلك جميع البعر يخضح شديد الجلاء فلذلك ينفع من جميع الامراض التي يتم علاجها بذلك ونحو هذه الامراض كالقروح والبهق والكلف ونحو ذلك ويختلف البعر باختلاف الحيوان فكل حيوان هو ايبس فانما يخرج البعر يكون يابسا لان خشن غداه يكون لا محالة لما جنى كان غذاه من الشوان انما يكون من الاشيا اليابسة فلذلك كان بعر الجمال والماعز والغنم من غيرها من بعر الاهلي ومع الحطب اشهر من بعر من الاهلية شديد الجلاء والتقطيع ولذلك هو نافع من البياض في العين

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه بصل الفار الماهية حشيشة بصل الفار في قوته ينفع ويستعمل بدله وهو اضعف منه اعضا النفس يسهل الاوجاع الادوية المشيعة في السموم وليس لعضو ولا زمام ساده اذا خلطا بالتين **بنات وردان** يعمل اللحم ينفع من اوجاع الاذن بما الكلي بعد ان يكسر يحلل بزيت وهو ينفع من فالحمض يدر البول والطمث ويسقط وينفع من قروحا الانبواسير الجيادي نافع للنافس السموم ينفع من سموم الهوام الانبالة بدله **فطيرا بصل بنشعان** الماهية هو بدل كيت وكيعة بعيد الرائحة نافع وهو حشيشة **تعله لهودابة** الطبع حرارته فوق الاعتدال **بعش بوش نوفابوكا** الماهية اما بوكا فهي حشيشة تنبت مع المشن وتاق بعش حار وهو لم يتم جارحة علو ترياق المعش وله جميع المنافع التي للمسك وانما يخص بوش فانه حيوان يسكن في اصل الحشيش مثل البقاع الروسية ينفع من البرص ويقتل من الهوام السموم هو ترياق لتلك السم الافاعي **بطباطا** الماهية هو عصا الراعي وسنذكرها في اصنافه في باب العين **بوش ادم هندي** الماهية شيء جلب من الهند وينفع للاورام والبثور ويستعمل على الاورام الحادة والبثور الحارة ولات المفاصل على النقرس الحار ويطلى عليه ذكر فيها وجهه الخطر **الشرح** قد تتوالى اصناف بصل الفار وهو بعينه بصل الملوس وليس بحق فيقول بعش بوش مجسما ويكتب بعش ويوش ومعرجا والكلا صواب **بلسنسة الجبم جوز** الماهية معروف وهو حار جدا في الحر ومر والبلغم الصعافا التي تعمل في الطبيعة ولو الافاعي في اول الليل وينسع لقل ولحره ويجب رطوبة فلفظه نحو الملتى الاخلا لا الحرامي في مثل وفي الكروسه وقشره كالصابض بالحلق وقشر الجوز يحبس بلاوضع ومع دخول فيه منه كالرتب الغمس الصتيق منه قوى الرمسه الرطب منه وما ذلك ثار التمعه الاورام والبثور منه المتقرح ويقع على الورم السوداوي المتقرح فينفع الجراح والقروح شيئه عالج القروح الحارة منسوا عيدا ودق المراهم الات المفاصل مع عسل وسعالا لا تحوا العصب اعضا الراس ينفع ويقطر عصارته ورقه في الاذن فينفع من المادة الاذن خالبت وعود انه يقتل الديدان وقشره الجوز اعضا العين ينفع دهنه من الاكله والحرق والبواسير في نواحي العين اعضا النفس عصارته قشره ويقطع الخفاقين ويطلى بالسعال ودهن العتيق منه حرقه وجميع الحلق وجميع اصناف الجوز فان الجوز ويصمد به الاذن بالنوم

وخصوصا الملوكي اي الماكول الكبير اعضا الغذا وهو عسر الهضم ردي للمعدة والمربا والرطب
اجود للمعدة واقل ضررا وذلك ان قشر عن قشرته والجوز المربا بالعسل نافع للمعدة الباردة
اقول ان الجوز انما لا يلائم المعدة الحارة فقط اعضا النفض يسكن المغص ويحبس الاسهال [illegible]
وقشره يحبس نزف الطمث والمربا منه نافع للكلية الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث
شربا بالشراب موجولا واذا اكثر منه للمزوك الحلق والاكثار منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما
ينفع المعا الاعور السموم هو مع التين والسذاب دوا نافع لجميع السموم ومع البصل والملح ضمادا
على عضة الكلب الكلب ومعنى الشرح ان ثمرة الجوز مع حرارتها ويبوستها ذات رطوبة فضلية
وذلك لانها من اللبوب والحبوب جميعا كذلك كما بينا معنا سلف وجوهر هذه الرطوبة مع غلظه
يقلل الا امنى الجوز وذلك لانه اذا عتق ازدادت حرارته لاستحوذ له ابتدا زناخه وذلك ما [illegible]
ط الهضم لطف تلك الرطوبة فتهيات للتحلل ولذلك كان العتيق من الجوز اشد حراره ويبوسه
وما كان في هذه الثمرة رطوبة فضليه وهذه الرطوبة لا بد وان يكسر سورة اليبوسة فلذلك
لا بد وان تكون يبوسة الجوز اقل من حرارته قال الشيخ رحمه الله تعالى جوز بوا
هو جوز في مقدار العفص سهل المكسر [illegible] القشر طيب الرائحة [illegible] الطبع مسخن حار
يابس في اخر الثانية الى الثالثة الافعال والخواص فيه قبض [illegible] منه [illegible] ويطيب
النكهة اعضا العين ينفع من السبل ويقوي العين اعضا الغذا يقوي الكبد والطحال
والمعدة وخصوصا [illegible] اعضا النفض يعقل البطن ويدر وينفع عسر البول واذا وقع في الادهان
نفع من الاوجاع وكذلك في المرهمات ويمنع القي الابدال بدله السنبل [illegible] ونصف مثله
الشرح ان عبارة الكتاب في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه جندبيدستر
الماهية هو خصية حيوان البحر ويوجد زوجا متعلقا من اصل [illegible] بقرب [illegible] وله
قشر رقيق يتكسر بادنى مس [illegible] الاحتيار [illegible] منه ما يكون خصيتين معا [illegible]
[illegible] لا يكون مغشوشا [illegible] من الخواشير والصمغ يعجن بالدم وقليل جندبيدستر
ويجفف في مثانة ومن [illegible] هذا الخصوص [illegible] فيجب ان [illegible] الجلد الذي عليه
[illegible] الرطوبة معها كتبيس فيه وهي رطوبة كالعسل وتخفيف معا الطبع هو الطف واقوى
من كل ما يسخن ويجفف ويجب ان يكون حارا في اخر الثالثة الى الرابعة يابسا في اوائله الافعال
والخواص [illegible] واذا [illegible] به يحيي [illegible] والشي [illegible] الذي في ذلك [illegible]
الاورام والبثور ينفع من [illegible] للعلوج والقرح ينفع من القروح [illegible] الات المفاصل ينفع
العصب ويسحق وينفع من الرعشة والتشنج الرطب والفالج الرطب والخدر والفالج اعضا الراس
ينفع من النسيان والنوم [illegible] وكذلك للسبات وان كان مع [illegible] ويسقى بخل
[illegible] وينفع [illegible] والشربه [illegible] الصداع البارد والرعي [illegible] وحولا
وينفع من [illegible] البارد والاشى [illegible] في الاذن منه [illegible] مثل [illegible] من جندبيدستر
[illegible] في دهن [illegible] ويقطر في الاذن اعضا النفس والصدر [illegible] ينفع من الاستنشاق
منه من اورام الريه واعلالها اعضا الغذا يسقى [illegible] ويعطش اعضا النفض يذهب
[illegible] يدر الطمث [illegible] المشيمة اذا اسقي منه درهمين مع الفودنج
بالعسل بعد [illegible] وكذلك [illegible] بارد الرحم وريحه ويدر
[illegible] نافع من لدغ الهوام وهو [illegible] ولا عبرة الى السوار منه سم

وربما قتل في اليوم [illegible] من [illegible] البرسام [illegible] وقد زعم جماعة الاترج واصناف [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] فلغل الشرح [illegible] الذي اشبه [illegible]
حيوان ملحي [illegible] انه ياوي [illegible] ويغتذي من الحيوان التي فيه كالسمك والسرطانات [illegible]
[illegible] ويستنشق الهواء [illegible] في البر [illegible] في الاكثر [illegible] الغذا
منه قال الشيخ رحمة الله عليه جاوشير [illegible] لا يبعد عن الاول [illegible]
[illegible] شديد [illegible] وساقه كالقنا عليه [illegible]
[illegible] اكليل [illegible] باكليل الشبث وزهره اصفر ولونه [illegible] طيب الرائحة [illegible]
[illegible] احمر [illegible] يتشقق اصله في
[illegible] الساق [illegible] الزعفران [illegible] اصناف الجاوشير فاما
[illegible] الاوراق [illegible]
[illegible] الابيض ومقاحه [illegible]
[illegible] الرائحة واجوده ما
[illegible] الساق [illegible] الابيض [illegible] القاهر العفن
[illegible] الطبع حار يابس في الثالثة الافعال
والخواص [illegible] جيد [illegible] الشور
[illegible] القروح اصلح المداواه للعظام [illegible] القروح [illegible]
[illegible] والشوق [illegible] جميع [illegible] القروح [illegible] المفاصل
[illegible] والشراب [illegible] العصب [illegible]
[illegible] نافع [illegible]
الاعضا وينفع من اوجاع المفاصل كلها والنقرس [illegible] اعضا الراس نافع [illegible]
[illegible] اعضا العين [illegible]
[illegible] اعضا الصدر [illegible]
[illegible] اعضا الغذا [illegible]
[illegible] وينفع بعد [illegible] الطحال جدا وهذا العصير ينفع الا [illegible]
اعضا النفض [illegible] وينفع [illegible]
[illegible] اعضا [illegible]
[illegible] نافع من [illegible] وينفع من القولنج
[illegible] وينفع من [illegible] القرا [illegible] للنافض والحميات [illegible]
السموم [illegible] مرهم [illegible] لعضة الكلب الكلب وبلع [illegible]
[illegible] ولذلك [illegible] الشرح
[illegible] ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه [illegible]
وهو افضل [illegible] من الجوز [illegible] وهو مركب من جوهر ما [illegible]
[illegible] الطبع [illegible] حار [illegible]
الافعال والخواص [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] واما [illegible] فيها [illegible]

وللفرح منه في الماء يذهب حدته وحرافته ولذعه ويصير مشابها للغذا حتى ان الصنف التي
لا غذائية فيها يصير بعضها الى الغذائية عن الدوائية وهذه الصنف هي حب الصنوبر الصغار
الموجودة في جميع البلدان آلات للمفاصل حركية ان نفع للعصب والظهر وعرق النسا وهو نافع
للاسترخا اعضا النفس والصدر ينقي الرية جدا ويخرج ما بها من البلغم والخلط الغليظ اعضا
النفض يدر المياه ويخرج الرمل منه وينفع من القيح والحصاة في المثانة السموم مع التمر
والتين ينفع من لدغ العقرب الشرح المتعالي الجلوز هو البندق ومن قبل ان البندق لغة فارسي
والجلوز عربي قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه [illegible] الماهية نبات
يشبه ورقه [illegible] ورق الجوز [illegible] احمر وسطه وطرفه مشوك
[illegible] في غلظ اصبع وطول ذراعين وورقه متباعد بعضها من بعض وثمرته
[illegible] في الجبال وفي الظل [illegible]
[illegible] في تلك الجبال الشامخة [illegible]
[illegible] الرومي وهو [illegible]
[illegible] الاصبع [illegible] الى السواد [illegible]
[illegible] الاعضا [illegible]
[illegible] الجراح والقروح [illegible] الجراحات والقروح [illegible]
[illegible] العصب [illegible]
[illegible] اعضا العين [illegible] اعضا الصدر [illegible]
[illegible] اعضا الغذا [illegible] الكبد والطحال [illegible]
[illegible] اعضا النفض يدر البول
[illegible] الحشن [illegible] السموم هو [illegible] السم العقرب [illegible]
بالشراب [illegible] من سم [illegible] السباع [illegible]
[illegible] الشرح ان هذا الدوا [illegible]
[illegible] من النفس [illegible] لا ان الزهر [illegible]
كذلك قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه جوز جندم الماهية الطبع [illegible]
له قوة [illegible] الافعال والخواص يقطع النزف [illegible] الجراح
والقروح [illegible] اعضا النفض [illegible] الشرح ان هذا الدوا يسمى جوز جندم [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] هو طبع التراب [illegible]
قال الشيخ رحمة الله عليه جوز [illegible] الجراح والقروح هو [illegible]
الشرح الغالب في طعم هذا الجوز هو العفوصة والمرارة [illegible]
يجمع هذا الجوز قوي جدا [illegible]
وجمع القروح [illegible] قال الشيخ رحمة الله عليه [illegible]
الماهية [illegible] الاسود [illegible] الاصفر [illegible]
لكن الجيد منه [illegible] الا ان المفاصل
[illegible] اعضا الغذا [illegible]

بقوة التي اعضا النفض [illegible] والدهن منه خطر السموم
فيه قوة [illegible] الشرح ان [illegible] هذا الدوا ان [illegible] والماء والنون [illegible]
[illegible] قال الشيخ رحمة الله عليه جوز [illegible] الماهية
هو [illegible]
[illegible] الطبع حار في اول الثانية يابس في الاولى [illegible]
[illegible] رطب [illegible] في الاولى الافعال والخواص [illegible]
[illegible] اعضا الغذا [illegible]
[illegible] الطعام
[illegible] اعضا النفض
[illegible] منه [illegible]
[illegible] القرع والزيت [illegible] الشرح ان هذا
[illegible] من الجوز الذي [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible]
[illegible] الجوز [illegible] رطوبته
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه جوز رومي [illegible] الطبع [illegible]
في الثالثة [illegible] اعضا الراس [illegible]
الشرح [illegible] قال الشيخ رحمة الله جوز الطرفا الماهية [illegible]
الطبع [illegible] في اول الاولى [illegible] في اخر الاولى [illegible]
[illegible] الافعال والخواص [illegible] اعضا الراس [illegible]
الشرح [illegible] قال الشيخ رحمة الله عليه [illegible]
الماهية [illegible] فارسي [illegible]
[illegible] الطبع بارد في اخر الاولى
يابس في الثانية الافعال والخواص [illegible]
الجراح والقروح [illegible] الجراحات والقروح [illegible]
منه [illegible] اعضا الراس [illegible] اعضا النفض [illegible] الدم اعضا
النفض [illegible]
الشرح ان [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه [illegible]
الماهية [illegible]
اعضا النفض [illegible] الشرح [illegible]
[illegible]
قال الشيخ رضي الله عنه [illegible] الماهية [illegible]
[illegible] الطبع بارد يابس الافعال والخواص [illegible]

فيحبس على ما قال الرازي ... لان فيه مع العفوصة قوة لاصقة وفيه قبض مع لزوجة ولذا لحرق
لطفه وزاد جففها اعضا الراس يطلى به على الجبهة او تعلق به الراس فيحبس الرعاف والخمر
جيده ايضا لاسيما مع الطين الارمني والعدس وهو ... بالاس ويقطع خل اعضا العين
... على الرمد الدموي السموم هو من جملة السموم ... الشرح
العلق ظاهر قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه جعدة الماهية نوع من الشيح
فيه مرارة وحدة يسيرة والصغير واحد وابيض وهي قضبان وزهر ذهبي ... الى العطرية
وهو الى شبر طولا ... وراسه كما ذكره فيه ما يشعر الابيض ... الرابعة ...
اضعف وهو مر ايضا ... والجبلي هو الاصغر الطبع المعتدل حار في الثالثة يابسة
في الثانية والكبير حار يابس في الثانية الافعال والخواص ... ملطف وخصوصا الاصغر
يفتح جميع السدد الباطنة الجراح والقروح يدمل رطبة الجراحات الكبار وخصوصا الكبير ...
القروح الخبيثة لاسيما ... اعضا الراس مصدع للراس اعضا الغذا ...
الطحال ... ويضر بالمعدة ... من الكبير ...
للاستسقا ... اعضا النفض يدر البول والطمث ...
جيدا للحيات ... من لسع العقرب ... الاكبر من ...
السموم كلها ...
... الشرح
ان هذا النبات في طعمه حدة ومرارة فلذلك هو ... فلذلك هو ينفع ...
... فلذلك ...
جدا فلذلك هو يضر المعدة ...
بالمعدة هو مصدع قال الشيخ رحمه الله عليه جمار الطبع بارد في الاولى الى الثانية
يابس في الاولى الافعال والخواص ... اعضا النفض
... الشرح الجمار ...
وهو بارد يابس ...
... بارد قال الشيخ رحمه الله جميز ... في باب التين جص
الماهية كالجبسين الشرح ظاهر كلامه هاهنا ان الجص مغاير للجبسين ... في
الجبسين قال ... الجص ... هو الجبسين قال الشيخ الرئيس
رحمه الله عليه جلد الاختيار ... جلود ... الافعال والخواص ...
... في احواله ...
جلد الافاعي ...
... الجراح والقروح ...
...
على ... اعضا الغذا الجلد
الداخل ...
... الشرح
ان الكلام في هذا ظاهر قال الشيخ رحمه الله جناح الاختيار اجنحة الدجاج واجنحة الاوز

... ولنا كثر غذا ... الاورام والنتو ... اذا خلط مع مثله ... وعلق
وجعل في الخبز كالملح ... في الرقبة بغير حديد وكذلك ... على الخبز اعضا النفض
... الخبز ... الشرح ان عبارة الكتاب في هذا ظاهر قال الشيخ
رحمه الله عليه جار النهر الماهية نبات ... يكون عائما في الماء يظهر
منه يسير ... بارد قابض الجراح ... للقروح الخبيثة والحكة
الشرح انما سمي هذا النبات جار النهر لانه انما ينبت في الاجام وفي مواضع المياه
قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه جراد الاختيار اجوده السمين الذي
... اعضا الغذا ...
... اعضا النفض نافع
لتقطير البول ... وخصوصا في النسا ... السموم ...
... الشرح ان العبارة في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمه الله جمسفرم الطبع ... شبيهة ... مع ...
الافعال والخواص ... اعضا الغذا ...
... اعضا النفض ... الشرح قد قيل انه جمسفرم
لفظ فارسي ... قال الشيخ رحمه الله عليه جبن ...
... الطبع ... في الثانية ...
... الحرم الاول ...
... الاختيار ... فانها ...
...
...
... الافعال والخواص ...
...
... الجبن ... مع الادوية ...
...
العتيق ... الاورام والنتو ... الجراح والقروح ...
جيد للقروح الرديه ... وطريه للجراحات ...
... مع ورق ... العتيق
منه بالزيت ... المفاصل ...
... اعضا العين ... اعضا الصدر ...
... اعضا الغذا ...
في ... ان الطري جيد للمعدة ...
... الجبن المعروف
اعضا النفض يولد الحصاة في الكلية والمثانة وخاصة المرطب منه وخصوصا ...
... الطبيعة ... الصفرا ...

ويخلط مع العسل ويصير انفع والدوا المستعمل منه مثل الجبن [illegible] والعنان والجبن ينفع
لقروح الامعا وخصوصا المشوي وينفع الاسهال وقد ينفع المشوي ويسحق ثم مع دهن الورد
او الزيت ضمادا من [illegible] للاورام [illegible] مع الفودنج الجبلي طلا على السموم **الشرح**
ان الجبن لما كان متخذا من اللبن فطبيعته لا محالة قريبة من طبيعة اللبن وذلك اذا لم يكن بسببه
كيفية اخرى [illegible] الا ان فيه [illegible] فالجبن الطري ينبغي ان يكون في طبعه
اسخن من اللبن قليلا [illegible] لانفحة [illegible]
فلذلك الطري منه يعسر هضمه ويكثر ما يتولد منه من البلغم فلذلك قد يعين في برده الزبد
على برد اللبن اعني بذلك في تبريده واما الجبن العتيق فانه لابد وان يكون مملوحا اذ يبقا الجبن
من غير الملح [illegible] فلذلك هذا الجبن العتيق لابد وان يكون مخالطا
للملح ويلزم ذلك ان يصير حارا لان الملح يحيله الى طبيعته فلذلك يكون هذا الجبن حارا جدا
يابسا واما الجبن المملوح الذي لم يعتق بعد فهو كالمتوسط [illegible] وذلك لانه بارد رطب
وبما ضمه من الملح يستفيد حرارة ويبوسة [illegible] المالح [illegible] وتصير
[illegible] الى طبيعته فلذلك يكون هذا الجبن كالمتوسط فلذلك هو افضل
الاجبان والجبن الطري غذا سمين [illegible] كثير الاستعمال الى البلغم
والجبن العتيق [illegible] لافراط حرارته [illegible] وذلك [illegible] الدم [illegible] الى الاعضا ويكون
ما يستعمله منه في التغذيه قليلا جدا وذلك [illegible] واما الجبن المتوسط فليس [illegible]
لانه ليس برطب تكثر الدم البلغمي ولا يابس [illegible] الدم **قال الشيخ رحمه الله تعالى**
جدوار الماهية قطع يشبه الزراوند وادق منه وفي قوته [illegible] مع [illegible]
نبات البيش [illegible] ما [illegible] في فعله كالدروج [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقد عرفت ان [illegible] النفس [illegible] من الدروج [illegible] السموم ترياق السموم
[illegible] الابدال بدله في الترياق [illegible] **الشرح**
العبارة في هذا ظاهرة **قال الشيخ الرئيس رحمه الله جزر** الماهية معروف [illegible]
بزره [illegible] البري قال [illegible] صنف منه [illegible] وورقه [illegible] وفي صورته [illegible]
[illegible] اصغر وله [illegible]
[illegible] طيب الرائحة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطبع حار في الثانية رطب في الاولى [illegible]
[illegible] على القروح المتآكلة تنفع منها اعضا النفس والصدر ينفع [illegible]
[illegible] الغذا عسر الهضم [illegible] من الاستسقا اعضا
[illegible] البري وخصوصا بزره وكذلك ورقه
[illegible] بزر البري [illegible] من الجزر
البري [illegible] الباه [illegible] البري [illegible]
[illegible] لعسر البول **الشرح** والعبارة ايضا في هذا ظاهرة ٥

١٨

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه جرجير الماهية منه بري ومنه بستاني وبزر
الجرجير هو الذي يستعمل في الطبخ بدل الخردل الطبع حار في الثانية يابس في الاولى رطبة جنسه
رطوبة في الاولى الخواص ملين منفخ الزينة ماء الجرجير مع مرارة البقر لاثار القروح بزره او ماؤه
يغسل النمش اعضا الراس مصدع وخصوصا ان اكل وحده والخس يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندبا
والرجلة اعضا النفس هو مدر اللبن اعضا الغذا فيه هضم للغذا اعضا النفض البري منه مدر للبول
محرك للباه والانعاظ خصوصا بزره السموم اذا شرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق لعضة ابن
عرس **الشرح** ان هذا الدواء مع حرارته ويبوسته هو ذو رطوبة فضلية فلذلك هو من الادوية
الباهية ولانه ذو حدة ولذاع فلذلك هو يهيج الباه لانه يحد المني حدة يشتد معها شوق الطبيعة
الى دفعه ولاجل هذه الحدة واللذع مع كونه [illegible] من رطوبته الفضلية حارا فلذلك هو مصدع [illegible]
في ذلك اذا اكل وحده او الهندبا لانهما يعدلان حرارته ويكسران حدته والخس في هذا اقوى لانه يمنع ما يتصعد
منه من البخار بتغليظه له **قال الشيخ رحمه الله عليه جاورس** الماهية هو من اصناف
ويشبه الارز في قوته لكن الارز اغذى والجاورس خير في جميع احواله من الدخن [illegible]
الطبع بارد يابس في الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاول اصح الافعال والخواص منه
قبض يجفف بلا لذع وهو [illegible] لتسكين الاوجاع واذا اكل [illegible] دما رديا ويغذو اقل من الحبوب الاخرى
التي يخبز [illegible] كما زعم بعضهم [illegible] الطبخ باللبن او [illegible] السميد [illegible]
[illegible] اعضا الغذا هو بطيء في المعدة [illegible] اعضا النفض [illegible] وهو
مدر **الشرح** قد قيل ان الجاورس هو الدخن نفسه لكن لفظ الجاورس فارسي ولفظ الدخن عربي وقيل
ان الجاورس نوع من الدخن وقيل انهما مختلفان **قال الشيخ رحمه الله تعالى جوزماثل**
الماهية ثمر [illegible] يشبه جوز عليه شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز القي وحبه مثل حب الاترج
الافعال والخواص [illegible] اعضا الراس [illegible] للدماغ [illegible] منه وزن دانق **الشرح**
عبارة الكتاب في هذا ظاهرة **قال الشيخ رحمه الله جاوشير** هو قريب القوة والطبع
من جلبهنك والشربة منه وزن نصف درهم **الشرح** والعبارة ايضا في هذا ظاهرة

باب الدال

قال الشيخ رحمة الله عليه دارصيني
الماهية معروف وفيه صنف يميل الى السواد ما هو [illegible] وصنف ابيض [illegible]
[illegible] الاصل وصنف اسود املس قليل العقد ومنه صنف [illegible] الى [illegible]
[illegible] وهو ما يحرق [illegible] ومن الدارصيني صنف
يقال له الدارصيني [illegible] وقوته ضعيفة [illegible] منه دهن [illegible]
[illegible] الحاد [illegible] الى الرمادي
[illegible]
ان [illegible] والابيض
[illegible]
[illegible] الطبع
حار يابس في الثالثة الافعال والخواص [illegible] وكل قوة فاسدة
[illegible] في الاخلاط الفاسدة [illegible] على الكلف والنمش [illegible]
[illegible] المفاصل دهن الدارصيني [illegible]

اعضاء الحس ينفع من الاكلة وحصفه ينقل الراس وهو ينقي الدماغ بتحليب رطوباته وهو يحلل
ماسكن وجع الاذن ويدخل في ادوية اعضاء العين ينفع من الغشا وقروح الطبقة الغليظة اكلا
وكحلا ويذهب بالرطوبة الغليظة من العين اعضاء الصدر مفرح ينفع من السعال وينقي ما في الصدر
من فضلة غليظة ويفتح سدد الكبد وغيرها ويقوي المعدة ويجفف رطوباتها ونافع من الاستسقا
اعضاء النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى واورامها بعد ان يكسر غليظ ... وريح بيض
سائلا يفرط ... ويفتح سدد البول والطمث ويسقط ويمنع مع ... الا اشير الحميات
نافع للنافض خصوصا دهنه مسوحا السموم ينفع من سموم الهوام وتطرده مع الملسع
العقرب الابدال بدله قشور السليخة العاصفه او صنعة ... او صنعة ابهل الشرح ان
هذا الاسم شطره الاول فارسي وهو دار ومعناه شجر وشطره الاخر عربي ومعنى الجملة شجر صيني اي
منسوب الى الصين وله انواع كثيرة بعضها يقال عليه هذا الاسم حقيقة وهو الذي يسمى في العرف
العامي بدار صيني الصين وبعضها يقال عليه هذا الاسم مجازا وهو نوعان احدهما المسمى في العرف
العامي بدار صيني مطلقا وهذا النوع اسمه الذي يقال عليه حقيقة هو القرفه وثانيهما الذي يسمى
خشبه بقرفة القرنفل ونقول ان الدارصيني اذا ورد على بدن الانسان فهو داخل ان يصغر
اليه ... اجزاء لطيفة ولذلك هو شديد اللطافة جدا وهو مع ذلك حار يابس فلذلك يكون هذا الدوا
مقطعا ... حاد بالانه مع قوة حرارته يتحلل سريعا لاجل شدة لطافته ولذلك يجفف كثيرا
ولذلك هذا الدوا يمنع العفونة ويبطل الفساد لانه يحلل الرطوبات الفضلية ... تحليل
اياها ولاجل هذا التجفيف والتحليل هو نافع للقروح ولانه حار لطيف هو ينفع العصب جدا لكنه
من النفوذ فيه لاجل لطافته مع انه لحرارته بعيد لمزاجه يحلل ... قوله قال الشيخ رحمه الله
درونج الماهيه قطع خشبيه اصوليه مقدار العقد يا صغر ابيض الباطن اغبر الظاهر الى
الصلابه والرزانه الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص مقطع للرياح اعضاء النفس
والصدر يقوي القلب وينفع من الخفقان جدا اعضاء النفض مفش لرياح الرحم السموم ينفع من
السموم ومن لسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا بالتين الابدال بدله مثله زرنباد وثلثاه
قرنفل الشرح عبارة الكتاب ظاهره قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه دارشيشعان
الماهيه شجر غليظ ذلك شوك ... بعضه للعطارون اصلها هو مركب من اجزاء مختلفة
فعلها حريف وزهره بارد وعوده قابض فيه برد ما فانه مركب القوة ايضا ... حر ...
فيه ... يبرد ومنهم من زعم انه اصل السنبل ... الاختيار جيده
الذي يخرج تحت قشر احمر الى الفرفيرية طيب الرائحة والطعم والابيض العديم الرائحة
ردي الطبع حار في الاولى يابس في اخر الثانية الى الثالثه وقيل في الاولى وهو اقوى
يبسا من ذلك قال بعضهم هو بارد الافعال والخواص فيه تحليل وقبض يحلل الرياح ويحبس
السيلانات والنزوف ويصلح العفونة الجراح والقروح ينفع من القروح السائلة والمتعفنة
الات المفاصل نافع خاصة من استرخاء العصب اعضاء الراس جيد للانف الا انه ينتن منه فضله
ويمضمض بطبيخه للقلاع وينفع للاسنان ... اعضاء النفس والصدر ... بطبيخه يمنع
نفث الدم من الصدر اعضاء الغذا ينفع من النفخ في المعده اعضاء النفض يحتمل طبيخه البطن
وينفع من النفخ في المعده والامعاء ومن عسر البول ويعين في خروج الجنين ... على قروح ... ان
والذاكر فينفع من صلابتها ... الابدال بدله ... على وزنه وفي منفعة العصب

وزنه اسارون ونصف وزنه درونج الشرح ان هذا الدوا ... من الحرافة والحلو ... وعافه
من القبض ببرده فلذلك يكسر كل واحد من هذين حدة الاخر فيصير هذا الدوا في حره وبرده قريبا
من الاعتدال واما يبوسته فتكون كثيرة خالصة لان الحرافة والقبض كلاهما يابسان فلذلك هذا
الدوا نافع من القروح والقلاع ونحو ذلك ويختلف افعال اجزائه باختلاف ما يغلب فيها وذلك
لان قشر هذا النبات يغلب فيه الحرافة فلذلك يكون شديد الحرارة الى لطف قوي الفتح وزهره
يغلب فيه الحدة فلذلك يكون ايضا قوي الحرارة نفاذا وعوده يغلب فيه القبض حتى يعد عفصا
فلذلك تكون حرارته قليلة جدا ولذلك فان عوده اكثر منعا للنزف واشد تقوية وقشره وزهره اكثر
تحليلا وتفتيحا قوله ويبطل العفونه نسبب ذلك تجفيفه للرطوبات الفضلية وفعل عوده لذلك
اكثر لانه اشد تجفيفا ولان قشره وزهره حار ربما قد يعينان على حدوث العفونه قوله نافع من
استرخا العصب ان فعل زهر هذا الدوا وقشره هذا الفعل اكثر من فعل عوده لاجل حرارة القشر
والزهر والحرارة اشد موافقة للعصب وفعل مجموع اجزا هذا الدوا لذلك اكثر واولى من فعل
عوده له وذلك لان مجموع اجزا هذا الدوا يفيد الحرارة مع التقويه وازالة الرطوبات المرخيه
فلذلك يكون مجموع هذه الاجزا اقوى في هذا الفعل من كل واحد منها بانفراده قوله جيد لنتن
الانف ان هذا الفعل هو في العود اكثر لان نتن الانف انما يكون للعفونه وعود هذا النبات
اكثر منعا للعفونه وكذلك عود هذا الدوا انفع في منع نفث الدم وقشره وزهره انفع في تحليل
النفخ وفي عسر البول واخراج الجنين وكذلك قشره وعوده انفع في غسل البطن وقروح المعدة اكثر
والعجان قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه دبق الماهيه معروف وثمرته مثل الحمص
الاسود غير خالص الاستدارة ... يكسر فيدق منه ... معدنه البلوط والتفاح والكمثرى
فيه مائيه وهوائيه كثيرتين جدا الاختيار الجيد منه الطري الاملس كراثي الظاهر اخضر الباطن يدلك
ويغسل ثم يطبخ الطبع لا يسخن الا بعد مكث طويل لكنا حسبناه واضعف منه في ذلك وفيه رطوبه
فضليه غير نضجه مرهوبا بالحلو حار يابس في الثالثه الافعال والخواص يحلل الرطوبات الغليظه
من العمق بشدة قوة الجذب ويلين قال بعضهم وليس له في الرطوبات الرقيقه فعل الزينه يقلع
الاظفار الرديه اذا وضع عليها مع الزرنيخ الاورام والبثور يحلل الاورام البارده وخصوصا مقوا
بالنوره وينفع من الشري ونار الليل الجراح والقروح يلين القروح الخبيثة والجراحات الرديه
الات المفاصل يلين المفاصل مع مثله ... ومثل شمع اعضاء الراس ينفع من الاورام البارده خلف
الاذنين مخلوطا بالراتينج والشمع اعضاء الغذا يذوب الطحال اذا طلي عليه مع بعض الاشيا المقويه
له كالنوره الشرح ان الدبق انما يتاتى من جوهر ذي لزوجه واللزوجه كما علمت اولا لا تنعقد
من جوهر ارضي وجوهر مائي يمتزجان امتزاجا شديدا فلذلك جوهر هذا الدوا لابد وان يكون مركبا
من جوهر ارضي وجوهر مائي ولابد وان تكون المائية في هذا الجوهر ازيد من الارضية لان اللزج
جوهره كذلك بخلاف اللين فان ارضيته قد تكون اكثر كما بينا فيما سلف ولان هذا الجوهر هو في
ذاته خفيف الوزن وانما يكون كذلك اذا كان ما خالطه من الهوائية كثيرا فلذلك لا بد وان يكون
هذا الدوا كثير المائيه والهوائيه قليل الارضيه قال الشيخ رحمة الله عليه دود
الماهيه دود القرمز وهي دود للصباغين ... لقوة ... الا انها الطف واعرض
قال بعضهم وقد تلتقط هذه الدود من اشيا كثيرة حتى من البلوط الطبع دود القرمز الطري مبرد
وفيه يبس له قدر الافعال والخواص دود القرمز وهو دود الصباغين يجفف بلا لدغ وقال جالينوس

فيه فتش معتدلة الجراح والقروح دود القرمز لجراحات العصب مسحوقا مع الشراب او الخل مع العسل
فيل والدود الكثير الارجل الذي يكون تحت الجرار اذا سحق مع قشور الرمان وطبخ بدهن الورد وقطر
في الاذن سكن وجعها اعضا النفض الدود الاحمر الذي يكون تحت الجرار التي لها ارجل كثيرة وتستدير
اذا مست اذا اخذت مع العسل نفعت من الخوانيق وكذلك اذا اكلت وينفع من الربو ونفس
الانتصاب فيما يؤدي اعضا الغذا والكثير الارجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشراب اعضا النفض
الدود الكثير الارجل الذي تحت الحجارة اذا بخر به جيد لتهييج البول السموم دود النقل المسحوق
يسحق به نهش الهوام الشرح عبارة الكتاب في هذا ظاهرة غنية عن الشرح
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه دارصيني الماهية هي حب مثل الحمص
وزهرها طولها وادق ادكن من الطبع بن ماسويه انه بارد والصحيح انه الى حرارة يابس فالمائة
الافعال والخواص قابض بقطع وما صعد من القبض غلظ القريحي الحوصة الاورام والبثور
فيه ليفه جيد للقيح ابا امان اعضا الراس سعوط اعضا النفض بقطع وهو نافع جدا للاوجاع ٥
المقعد واسترخائها جوها الجبهة واذا اكل منه وزن خمسة عشر درهم واستف نفع من البواسير
السموم ينفع من السموم الابدال بدله في تحليل الصلابات ثلثي وزنه كور وثلث وزنه ابهل الا
في الجالي يترك الا بهل الشرح عبارة الكتاب في هذا ظاهر قال الشيخ رحمه الله عليه
دجاج وديك الماهية معروف مرقة الديوك العتق لها خاصيات سنذكرها والوجه الذي
ذكر جالينوس في طبخها ان تذبح بعد حلقها وبعد اعيائها الى ان تتعب فتسقط فيذبح ثم يخرج
ما في بطنها ويملا بطنها ملحا وبخاط ويطبخ بعشرين قسطا ماء حتى ينتهي الى ثلث قوطولات ويشرب
كله في موضع واحد ثم قد يزاد في ذلك ما نذكره في كل موضع الاختيار واخص اجود الديكة ما لم
يصح بعد وافضل الدجاج ما لم يبض والعتيق رديء الطبع لحم الفراريج احر من لحم الدجاج الكبار
الافعال والخواص خصي الديوك محمود سريع الهضم الات المفاصل مرقة الديوك المذكورة
توافق الرعشة ووجع المفاصل ويجب ان يطبخ بالسقائح والشبث والملح بعشرين قوطولي ماء
حتى يبقى الثلث او الربع اعضا الراس لحم الدجاج الفتي يزيد في العقل دماغ الدجاج يمنع الرعاف
الرعاف العارض من حجب الدماغ اعضا الحرف مرقة الديوك المذكورة نافعة للربو لحم الدجاج
يصفي الصوت مرقة الديك الهرم المعموله بالقرطم والشبث تنفع من جميع ذلك واستفدناج
الفراريج تسكن التهاب المعدة اعضا الغذا مرقة الديوك مع السقائح والشبث نافعة لوجع
المعدة من الريح اعضا النفض مرقة الديك مع السقائح والشبث نافع من القولنج جدا لحم الدجاج
الفتي يزيد في المني والمرقة المذكورة مع السقائح يسهل السوداء ومع القرطم يسهل البلغم وقد
يطبخ بالادوية القابضة للسحج وباللبن لقروح المثانة الحميات مرقة الديك نافعة للحميات
المزمنة السموم الدجاج المشقوق عن قلبه والديك يوضع على نهش الهوام وسواد رأسه
فيمنع من فشو السم وفي السموم المشهورة ايضا تحتسي طبيخه بالشبث والملح الشرح
قوله انه تعلق بعد ذبحها بعد اعيائها الى ان تتعب فتسقط فيذبح معناه ان الاجود ان
تعلق الديكة بعد ذبحها الكائن بعد ان طلب الى العدو والتعب وذلك بان يعدى وراءها ولا
يمكنها كذلك حتى يحدث لها التعب فتسقط من شدة التعب فتذبح حينئذ ولا تخرج والغرض
بذلك ان يحدث لها هذا العدو حرارة ملطفة وتفيد لحمها زيادة نضج ثم اذا ذبحت علقت
ليلتين وربحي لحمها قليلا وذلك لاجل سيلان رطوبتها عنه وباتمام الغرض بهذا الذين ان يهمل

منها فان نضج الدجاج المسن عسر جدا لصلابة لحمه ولذلك منها الذي هو الديك وكثير من الناس يتعب الديك
قبل عدوه يسيرا من الخل ليعين بتلطيفه على تلطيف جرم لحم الديك وذلك بانتشاره في جرمه
عند قوة حركته في عدوه وتعوله ان مرقة الديك والدجاج يختلف جوهرها وذلك لانه في جرم الدجاج
جوهر لطيف حاد وهذا الجوهر ينفصل من جرم الدجاج بالطبخ ويبقى في المرق فلذلك تكون مرقة
الديك والدجاج مطلقة حاصلا لاكل جرمهما قوله ويشرب كله في موضع واحد يعني يلزم
ان تشرب دفعة واحدة بلا مفارقة قال الشيخ رحمة الله عليه دماغ ١٥
الاحيا وافضله ادمغة الطير وخصوصا الجبليه ومن الادمغة دواب الاربع دماغ الحمل الحمل
الطبع بارد رطب الافعال والخواص يولد البلغم والاخلاط الغليظة اعضا الراس دماغ الدجاج
نافع للرعاف الحالي ودماغ البعير اذا جفف وسقي بخل خمر نفع من الصرع اعضا الغذا وهو
مغث منفخ ويذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالافاويه ومن اراد ان سقي على طعامه
فليتناوله على طعامه وهو بطيء الهضم نطاخ للمعدة اعضا النفض يلين البطن ودماغ البط
اورام المقعدة السموم الادمغة صالحة في سقي السموم ونهش الحيوانات اذا اكلت الشرح
ان هذا العضو الذي بطبعه بارد رطبا فما كان منه من حيوان حار يابس كالطيور فهو لا محالة
اعدل فلذلك هو اجود وكذلك ما كان من حيوان يابس المزاج كالجمل وما يقال ان دماغ الجمل
او دماغ الحار يذهب الصرع ويحرق العقل فمن الخرافات قال الشيخ رحمه الله دلب
الطبع قشره وجوزه شديد اليبس وهو يابس في الاولى قشره وبسن شديد الجلا والتجفيف الافعال
والخواص الخافض عوق من ورقه وبعض بسر و قشره شديد التجفيف وعبار ورقه ردي للحواس وغيرها
صفف الرطبة في قشره قوة من الجلا والتجفيف وربما نفع من البرص الاورام والبثور ينفع ورقه
من الاورام البلغمية واورام المفاصل والركبتين الجراح والقروح رماده يعطر على المنثر وعلى
الجراحات الوسخة فيبرئ وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار الات المفاصل ورقه لاوجاع
المفاصل والاورام الحارة منها وحاصة الركبتين اعضا الراس قشوره مطبوخا بالخل جيد
لوجع الاسنان وغباره رديء للسمع والاذن اعضا العين غباره ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب
اذا غسل وطبخ وضمد به حبس النوازل عن العين ونفع من الهيجان والرمد اعضا النفس غباره
ضار للريه والصوت السموم قشره الطريه بالشراب لنهش الهوام وجوزه مع الشحم ضماد لنهش العقرب
قد ذكرنا انه يسم الخافض والخافض عوق من ورقه ومن قشره الشرح الجالينوس في هذا ظاهر
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه دفلى الماهية منه بري ومنه نهري والبري
ورقه كورق الخمار بل ادق وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك وينبت في
شطوط الانهار ومنه ما لقضبانه على الارض وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض
مر الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله وزهره كالورد الاحمر حسن جدا وعليه شي يجتمع مثل
الشعر وثمرته صلبة منفقة محشوة شيئا كالصوف الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال
والخواص محلل جدا يرشي بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضة الاورام والبثور عجن ورقه
على الاورام الصلبة وهو شديد المنفعة منها الجراح والقروح جيد للحكة والجرب والسعفة خصوصا
عصيره وورقه الات المفاصل لوجع الظهر العتيق والركبة ضمادا اعضا الراس فقلعه معطش السموم
هو سم وقد يخلط بشراب وسذاب فيسقى فيخلص من سموم الهوام اقول ان هذا خطر وهو
مفسد ورهوه سم للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب

على ما قيل الشرح انه هذا النبات مع قوة حرارته هو ملين فلذلك هو شديد التحليل جدا
ولذلك هو شديد النفع من الاورام الصلبة لانه يحللها مع تليينها والا كان يزيدها صلابة ولذلك
ايضا هو شديد النفع للاوجاع العتيقة في الظهر والركب لانه يحلل مادتها ولذلك ايضا هو شديد
النفع من الحكة والجرب والتقشر لانه يحلل مواد هذه جميعا قال الشيخ رحمه الله دار فلفل
اشبه شيء بالطول او ملوبي شكل زهر الخلاف المسمار كثير اصغر وهو صلب مكتنز وطعمه في الحدة
قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمرة الفلفل ولذلك صار ارطب واشد ولا يلذع في اول الذوق الاختيار
الجيد منه ما ليس بمسوس ولا يفسد في الماء الكاتر ولو بقي فيه انما زكله ونشبه الفلفل في طعمه الطبع
حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص محلل مزيل للارياح الباردة اعضاء العين مع ما
كبد الماعز المشوي نافع للعشا اعضاء الغذاء مهضم ومري ومقوي للمعدة اعضاء النفض يزيد في
الباه ويحرك الزعيب الشرح ان جالينوس يعتقد ان ثمرة الفلفل اول ظهورها يكون دار فلفل
وان الفلفل يكون في داخلها فاذا اخذ بعد تمام نضجه كان هو الفلفل الاسود وان اخذ قبل تمام نضجه
كان هو الفلفل الابيض والذين سافروا الى الهند يكذبون هذا القول ويزعمون ان شجر الفلفل الابيض
مغاير لشجر الفلفل الاسود وان كليهما غير شجر دار فلفل حتى انهم يقولون ان البلاد التي يوجد
فيها كل واحد من هذه غير البلاد التي يوجد فيه الاخر قال الشيخ رحمة الله عليه دهمشت
هي شجرة الغار وحبه يستعمل ورقه والحب اقوى ما فيه ثم قشور الاصل ... فما ضابا وتمامه
في باب الغين حيث ذكر الغار الطبع هو حار في الثالثة يابس في الثانية الات المفاصل هو جيد لاسترخاء
العصب والفالج واللقوة اعضاء الراس سعوطه معطش اعضاء الغذاء ينفع من اورام الكبد والطحال
اعضاء النفض ينفع من القولنج الشرح عبارة الكتاب في هذا ظاهر قال الشيخ رحمه الله دوسر
الماهية حشيشة يشبه ورقها ورق الحنطة لكنه الين وله ثمرة لها جمة ثلثة او اربعة وعلى راسه شبه الشعر
وقد يتخذ منه عصارة ويحفظ وهي افضل من حشيشته الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال
والخواص محلل مجفف ويحلل الاورام والبثور ويلين الاورام التي احدث تصلب ومن تصوره بها الزينة
من خواصه يذهب بداء الثعلب اعضاء العين ينفع من الغرب الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه دردار الماهية هي شجرة البق يخرج منها اقماع ينبعث عنها
فيها رطوبة تصير بقا فاذا انفقأت خرج البق وورقها يوكل غضا كالبقول الافعال والخواص فيه
قبض وجلاء والقشر قابض والاصل قريب منه الزينة رطبة اقماعه يجلو الوجه وتشم بالخل الاثان
يصلح طلاؤه البرص الجراح والقروح يلف قشرها كالرباط على القربان ... وكذلك
ورقها وقشرها وقعاحها صالح للجراحات وكذلك العصارة التي تحتها ... والشيء الذي يتناثر منه
كالدقيق ... وخصوصا مع شيء من الاسفيوس ... بالمطبوخ ... المفاصل طبيخ
اصله وورقه ... العظام المكسورة اعضاء النفض ... اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ
او الماء البارد ... البلغم الشرح الذي هو في بلاد الشام شجر البق هو ... وهو ضرب من
شجر الدردار وليس الدردار ... قال الشيخ رحمة الله عليه ديودار
الماهية هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر الهندي ... الزرنباد فيه
حر يسير ... ديودار هو لبية حار حريف معطش الطبع يابس في الثالثة اكثر من حره
الافعال والخواص لبية ... الات المفاصل جيد لاسترخاء العصب
والفالج واللقوة ... اعضاء الراس ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة

والصرع اعضاء الغذاء انه معطش اعضاء النفض يفتت حصاة الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة
ويزيل استرخاء المقعدة يعود في طبيعته الشرح يقال ان ديودار لفظ فارسي ومعناه شجر الجن
وعبارة الكتاب ظاهرة قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه دردي الاختيار افضل
الدردي واصله دردي الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردي الخل شديد القوة خصوصا اذا حرق بعد
تجفيفه تجفيفا مثل ما يحرق زبد البحر في خرقة مطينة او قدر وغاية احراقه ان يبيض ويرهل وكذلك
كل دردي فيجب ان يستعمل ما دام طريا بعد ... من احراقه واستعماله حينئذ فلا العتيق منه
ضعيف القوة ويجب ان يصان في الاوعية ولا يعرض للاهوية ... مثل التوتيا الافعال
والخواص دردي الخل اقوى الدرديات وقوته جلاءة ... والمحرق يحرق ... اخرى الزينة
المحرق منه يستعمل على الاظفار المتشققة ... الاورام والبثور الدردي الغير المحرق
جيد للتهيج ... ويفش البثور التي تمس ... اعضاء الصدر الدردي الغير
المحرق يطلى على الثدي ... اعضاء الغذاء الدردي الغير المحرق يمنع سيلان المواد
الى المعدة اعضاء النفض اذا احتمل ... بالدردي ... الشرح
ان الدردي ... الذي سبق في الثقل ... الذي لم يكن الدردي فلذلك يكون
جوهره كثيفا فلهذا احرق لتلطيف جوهره قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه دخان
الماهية ارضي لطيف ويختلف بجوهره واصنافه جميعا ... جوهرها الارضي ... الاختيار
اقواها دخان القطران ثم دخان الزفت الرطب ثم دخان الميعة ثم المرتم الكندر ثم البطم ... ان
يكون دخان النفط اقوى الجميع الافعال والخواص الدخان جوهر ارضي لطيف منقض ... اعضاء
العين دخان الكندر ودخان البطم ايضا ... في ادوية ... العين ويمنع نبات الشعر والسلاق والاكال
والرطوبات التي لا ... وقروح ... الشرح ان جوهر الدخان جوهر ارضي ... نارية ولابد
وان يكون ارضيته سهلة التصعد والا لم يكن ... دخانا وانما يكون الارضية كذلك اذا كانت لطيفة
فلذلك الدخان جوهره من ارضية لطيفة ذات حدة لاجل ما فيها من النارية ولذلك هو مجفف قابض
قال الشيخ رحمة الله عليه دوقوا الماهية هو بزر الجزر البري وذكر تفسير امره في باب
الجزر البري الطبع حار في الثالثة يابس في اولها الافعال والخواص ... اعضاء النفض يدر البول
والطمث الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه دم الاخوين
الماهية هو صمغ ... معروف الطبع ليس حره بكثير وقال بعضهم هو بارد واما يبسه ففي الثانية
الافعال والخواص هو يحبس ويمنع النزف ... الجراح والقروح ويلزق الجراحات الطرية اعضاء الغذاء يقوي
المعدة اعضاء النفض يعقل ويمنع عن الكبح ومن سحاج المقعدة للابدال بدله ... بعضهم
الحسن في جميع افعاله الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله دند
الصيني منه كالفستق والشحري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد والهندي اصغر من الصيني
واكبر من الشحري ولبه اصفر الى الصفرة ومن خاصيته ان لبه يتصاغر مع الزمان حتى يفنى
وهو في بلاده ابقى الاختيار الصيني اجوده واقوى ثم الهندي والشحري ردي بطيء العمل
مكرب مغص ويجب ان يقشر الصيني ... ولا يمس بالشفة فانه يذهب بصنعها ويحدث
كالبرص واذا اتشق خرج من قشرها انسان دقيق قريب من نصف حبة فيجب ان يطرح ذلك الانسان
ويوجد اللب الطبع حار جدا الزينة الاستفراغ بالدند مخلوطا باللبن يحفظ سواد الشعر
اعضاء النفض يسهل بالافراط والشربة ... ونصف وانما يسهل الرطوبات والبلغم والسوداء

التي في المفاصل ولا يبقى الا في جلده دبا ردة ومزاج بارد ولا يسقى وحده ولو ما خوسر علي
سقي المصلح منه الى درهمين ولكن لمن هو قوى المزاج محتمل للاسهال فيجب ان يدق و
يخلط به القسا شتج وشي من الزعفران وان خلط بادويه مسهله فلا يخلط بها الا فربيون
ولا اهل جوا يجب ان يخلط بمثل التربد ولب القرطم وعصارة الغافت وحب النيل والكرم
خمسان **الشرح** قد قال جماعة من الناس بان جز البيطر هو الماهو ندا نه وغلطهم في ذلك
اخرون وقال ابو هو الخروع الصيني **قال الشيخ رحمة الله عليه** **دم**
دم الانسان ودم الخنزير متشابه في كل شي والطبان متقاربان في كل شي حتى انه كان يباع
لحم الانسان على انه لحم الخنزير فيتفق ذلك الى ان وجد فيه اصابع الناس قالوا وهذا يدل ان
يجربوا على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان
فهو شبيه به ونحن نكتب الاشيا المقوله في الدم واكثرها غير معتمد وفيها معتمد الاختيار
اللازم الذي يستعمل في الادويه يجب ان يكون ماخوذ من حيوان سليم لا يغلب على لونه خلط
ولا عفونة الا ما جربوا في دم الحمام فوجدوه معتضن وكله صعب الا ينتزا الاسنا الغليظ
منه الرمله دم الارنب حارا على البهق والكلف نافع دم الحنا فيشن فيما قيل منع نبات الشعر
وليس له حجه لكن دم الضفادع للخضر ودم الحلم المطبوخ ودم الخفاش طلى عقطر الثدي
على حاله طيب يحقق الاورام والبثور الذي ينفع الاورام الحاره مر ع وكذا دم التيس
ويستعمل بجفا الجود ودم الحايض فيما قال يلطخ على الجمره ودم الثور طلا على الاورام
الصلبه ودم الارنب طلا على اللسعه الالتواء الماصل قيل ان دم الجا يعني مقطر على النقرس
فيتفتح به اعضا الراس دم الحمام والورشان والفحاح يقطر حارا على الشجاج الماخة والامه
ويمنع تولد الورم الذي حرث عن السقطه اذا خلط بدهن الورد وذلك لفتور كيفيه لا لشي اخر
ولان ذكروا استعمل دهن الورد حفظ الفعل فعله وكذلك ما قيل في دم الدجاج واما دم الماعز فانه
ينفع الرعاف الحاني ودم السلحفاة البريه يسقى للصرع جزابه وكذلك دم الخروف قيل ان دم الجمل
ينفع من الصرع وليس ذلك بالصحيح قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع القوي واقول
ان ذلك ان صح بالتجربه لا يجب الى قوة الظاهر بل الى خاصيته اعضا العين دم الورل
والخرذون يقوي البصر ودم الجربا يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الخضر
فيما قيل ولكن التجربه لم تحققه دم الحمام والورشان والشفنين وخصوصا دم عروق الجناح
يقطر على الطرفه وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطر اصول الزئبق الدمويه من هذه الطيور
عليها وقال جالينوس غير ذلك فلى اعضا النفس والصدر دم اليحوصه نافع جدا من الربو
وكذلك عن الفا وقالوا دم الخفافيش يحفظ الثدي باعيانا والحق انه احسن واما دم الجدي
الغبيط قبل ان يجمد اذا اخذ منه اوقيه وخلط بالخل وشرب في ثلثه ايام سمنا فان قوما
شهدوا انه نافع ايضا اعضا النفض احتمالا دم الحايض منع الحبل فيما زعموا دم التيوس والمعز
والابل يجففه مقليه يحبس الاسهال وقد يشرب دم الماعز منع الحمل فينفع من دوسنطاريا
ودم التيس جمعا نفت حصاه الكليتين السموم دم العنز والابل والاراب نقلوا ينفع
من مضوه السهام الا رمعيه اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب **الكلب** وايضا دم الكلب ينفع
من عضة الكلب الكلب فيما حوضوت به وخصوصا دم سعوقبين **الشرح** الدم في كل حيوان
هو رطوبه معده لغذا مقومات المستشبه بمزاج ذلك الحيوان وكمزاج اعضائه خاصه له فان اللحم

يتكون من الدم بان ينعقد بالحرارة ولذلك فان الدم الجامد يشبه كثيرا باللحم الكبدي وكل حيوانين
لحمهما متشابهان فدمهما لا محالة كذلك فلذلك دم الانسان ودم الخنزير متشابهان
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه **دمار ويه** هو الجراودور وجرا يذكر في باب الزاي
قال الشيخ رحمة الله عليه **دهن** الماهيه معروف دهن البلسان قد ذكر
ودهن الخروع وكذا دهن الغار متشابها في القوة محللان واقواهما دهن الخروع وان كان دهن الغار
الطف وهو شبيه بالزيت العتيق الطبع حار يابس في الثالثة دهن السوسن ودهن الياسمين حاران
يابسان في الثالثة دهن الاذخر ودهن القرطم حاران في الاولى رطبان في الثانيه دهن النرجس
حار في الثانيه رطب في الاولى في دهن الخيري حار رطب في الثانيه وكذلك دهن البان وكذلك
دهن اللوز المر ودهن اطراف الكرم والورد والتفاح متقارب في التبريد والقبض ودهن السفرجل
ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبت شبيه به والطف منه ودهن النرجس قريب
من القوي والافعال من دهن الشبت لكن احد رايحة فلا يصلح للراس صلوح دهن الشبت
دهن البنفسج ليس فيه قبض ولكن فيه تبريد ما دهن السداب محلل ونحن لا نذكر ها هنا
صنعه الادهان بل نذكره في القراباذين ولا نذكر ايضا الادهان المركبة من ادويه كثيرة
مثل دهن القسط ودهن الوارشيشعان ولا اتجاد هو ولا منافعها الا في القراباذين الافعال
والخواص دهن اللوز وخصوصا المر مفتح وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصيه قبض
وتبريد دهن البابونج مسكن للاوجاع مزيل للاعياء محلل للضاراق دهن السوسن ملين
مقو للاعضا منضج مسكن للاوجاع دهن الاس يشد الاعضا ويقويها ويبرد الترمس دهن
السفرجل يمنع الكواره المحلله دهن السداب محلل للنفخ جدا وهو كدهن الغار واسخن منه
وكلاهما يسكنان الاوجاع المزمنه ويحللان من الرياح دهن القسط نافع في اختلاف احوال
الوبا ويطيب وينبه العقد والمفاصل الزينه دهن الغار للتعب دهن الاس يسود ينبت
الشعر ويقويه ويسوده دهن الحنظل يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز المر يمنع الصلع
واصل السوسن والقسط المراذ ينفع من المعضن في الوجه والكلف والاثار ونحو ذلك ونفع
اذا طلي بالمطبوخ على الجراح والعاله دهن الخروع جيد للبرش والكلف و دهن الحلبه جيد
للون الفاسد وخصوصا في عاجر العين الاورام والبثور دهن اللوز نافع لورم الرحم دهن
السوسن الصلابه الحلق عليها الجراح والقروح دهن الخروع للبثور الغليظه والجرب
دهن الحلبه للتعقد دهن الاس ينفع من القروح دهن القسط يزيل الجرب ويحكه بشدة الات
المفاصل دهن اللوز نافع للوثي دهن البابونج نافع من الاعيا ودهن السوسن ايضا ودهن
الشبت وايضا للاعضاء المرد اعضا الراس دهن اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن
والطنين والصفير في الاذن دهن اللوز المر جيد كثير النفع للطنين والترنيه في الاذن
ويسد دهن طنينها والدود الكاين منها دهن الورد جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتدا الطهور
الاورام ويزيد في قوى الدماغ والفهم وهو الى الاعتدال ولذلك يدعي جالينوس انه يسخن
البدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار لا علة من حكمه عندي ان الابدان الحاره التي بعدها
تكون الابدان البارده اشد سخونه دهن الغار ودهن السداب جيدان لاوجاع الاذن المزمنه
دهن الحلبه نافع للقرار دهن الخروع نافع لقروح الراس والاورام الكاينه فيه ووجع الاذن
اعضا الغذا دهن اللوز جيد للمعده تقطر على المعده اعضا النفض دهن الاس ودهن القرطم

يطلقان ودهن الورد قد يطلق اذا وجد ما ان يحتاج الى الازلاق وقد يحبس الاسهال المرارى
دهن الخروع يسهل ويخرج حب القرع ودهن الموزجيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحصاة
ولاوجاع المثانه والرحم واختناق الرحم دهن السوسن يسهل الولاده ويسكن اوجاع الرحم
شربا واحتقانا الى جميع ذلك دهن الحلبه نافع ايضا ولصلابه الرحم ودسلاته وعسر الولاده ودهن
الخروع ينفع من اورام المقعده وانضمام الرحم واعلابه الحميات دهن البابونج في الحميات
المتطاوله خير من دهن الورد ودهن الشبت جيد للنافض الابدال دهن البلسان بدله
مرسيال او وزنه دهن الرازقي مع نصف وزنه زيت عتيق وبدل دهن الغار الزيت الرطب
وبدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن الاذخر دهن القسط وهو اضعف منه وبدل دهن
الحنا دهن المرزنجوش وبدل دهن البلوفر دهن الورد ودهن البنفسج وبدل دهن الخروع دهن
النخل او دهن الكتان من عدم انعكاس في دهن الكتان الشرح ان جوهر الدهن قد يخرج من
جوهر الحبوب ونحوها تارة بان يعتصر كما في الزيت ودهن الجوز واللوز ونحو ذلك وتارة بان يجعد
بالنار كما في دهن البيض ودهن الاجر ونحوها وتارة بطريق لك وكيف كان فان طبيعه ذلك الدهن
واضافه له تكون حينئذ شبيهة بطبيعه ما منه يتخذ ذلك الدهن وقد يتخذ الدهن بان يوضع ذلك
النبات في دهن اخر كما يوضع زهر البنفسج والخلاف ونحوهما في الزيت او الشيرج وكذلك اوراق
بعض النباتات ونحو ذلك فتكون طبيعه ذلك الدهن واضافه تابعه لامتزاج كل ذلك الدوا بما
وضع فيه من الادهان قال الشيخ الرئيس رحمه الله عليه دراج الماهيه معروف
لحمه افضل من لحم القبج والفواخت واعدل والطف وايبس من لحم التدرج واما حرارته فمن اعضا
الراس لحم الدراج يزيد في الدماغ والفهم اعضا النفض لحم الدراج يزيد في المني الشرح
العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله دار كيسه الماهيه قشر هندي قابض جدا
الافعال والخواص قابض اعضا النفض جيد لنفث الدم ولذلك للحلب ويصلح الصوت اعضا
النفض شعهم من قروح الامعا دروقطارنيون الماهيه شي تلتف على شجر البلوط العتيق
يشبه الشرخس اصغر منه واقل تشطيبا وله اصول متشبكه فيه حلاوه مع حرافه ومرارة
وقبض مع قوه معفنه الطبع حار قوي الحرارة يابس الزينه يرق الشعر ويحلقه وينحيه
لتعفينه وحدته الات المفاصل ينفع من الفالج واللقوه

باب الها

قال الشيخ رحمه الله عليه هيوفاريقون الماهيه قضبان وزهر منفرك وحب اصغر
الى الحمرة يشبه التجل بالسماق ولانه ليس في مرتبه الاحتياد جالينوس قال ينبغي من ثمره
ولا يقتصر على بزره وحده الطبع حار في الثالثه يابس في اخرها الافعال والخواص ملطف مفتح
مذهب محلل الاورام الاورام والبثور ينفع من الاورام البارده والهلبه العظيمه الجراح والقروح
ينفع ضماده ورقه من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمه والقروح الرديه واذا دق ونثر على القروح
المترهله والمتعفنه نفع به الات المفاصل ينفع من وجع الورك وعرق النسا مطبوخا بشراب
خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولا فانه يبري عرق النسا اعضا النفض يدر البول والادرار
الطمث هو خاصه فقرته يسهل المرة الاسهال بدله ... من اصول الكبر
الشرح قوله ينفع من الاورام البارده والصلبه فسبب ذلك ما فيه من التحليل مع التلطيف
والاذابه فان ذلك ما يفني المواد الغليظه للخروج والانفصال قوله ويدمل الجراحات
العظيمه والقروح سببه جفافه ما فيه من التجفيف العاقد للدم المزيل للرطوبه وللعفونه ٥٥

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه اهليلج الماهيه معروف منه الاصفر الفج
ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو اسمن ومنه كابلي وهو اكبر الجميع ومنه صيني
وهو دقيق خفيف الاختيار اجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضره الرزين الممتلي
الصلب واجود الكابلي ما هو اسود واثقل ويرسب في الما والى الحمرة واجود الصيني ذو المعار
الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل ان الهندي اقل برودة من الكابلي وطبيعه بارد في
الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص كلها تصفي المرة وتنفع منها الوسه للاسود يصفي
اللون الاورام والبثور الهليلجات كلها نافعه من الجذام اعضا الراس الكابلي ينفع الحواس والحفظ
والعقل وينفع ايضا من الصداع اعضا العين الاصفر للعين المسترخيه ويدفع مواد تسيل اليها
كحلا اعضا النفس والصدر ينفع الخفقان والتوحش شربا اعضا الغذا نافع لوجع الطحال وينفع
الات الغذا كلها خصوصا الاسودان فانهما يقويان المعده وخصوصا المربيان ويهضمان الطعام
ويقوي خمل المعده والدبغ والتنشيف والنفخ والاصفر دباغ جيد للمعده وكذلك الاسود والصيني
ضعيف فيما يفعل الكابلي وفي الكابلي بعينه والكابلي ينفع من الاستسقا اعضا النفض الكابلي
والهندي مقلوان بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفرا ويقلل البلغم والاسود يسهل السودا
وينفع من البواسير والكابلي يسهل السودا والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج والشربه
من الكابلي للاسهال منقوعا من خمسه الى عشره دراهم وغير منقوع الى درهمين او ثلاثه والى
الثلث والاصفر ايضا قد يسقى الى عشره واكثر منقوعا مدوفا في ماء الحميات ينفع الكابلي من الحميات
العتيقه الشرح المشهور في زماننا ان الهليلج على ثلثه اصناف وهي الاصفر والكابلي وهو
كبار ويستعمل الى سواد والهندي وهو صغار سود واما الصيني فلم اره الى الان ويقال انه دقاق
طوال واما ان الاهليلج الاصفر هو الفج فاذا نضج كان هو الهندي فذلك بما لا اصدقه فان الاصفر
كبار ووجب كبار ولا كذلك الهندي وايضا فان كثيرا من البلاد ينبت فيها الاهليلج الاصفر واما
الهندي فلا يوجد في تلك البلاد البته وهذا الاهليلج الاصفر ينبت كثيرا بمصر واما الهندي
فالظن انه انما ينبت بالهند قال الشيخ رحمه الله عليه هيل بوا وهال بوا
الماهيه هو حب بوا وهو الطف من القاقله الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الافعال
والخواص لطيف اعضا الغذا يقوي الكبد والمعده البارد مزاجهما ويهضم الطعام الشرح ان هذا
المشهور انه هو القاقله الصغير قال الشيخ رحمه الله عليه هزار جشان تركها شبيه
بالعنا قيد ويستعملها الدباغون وبها سر الصاد لها منها قطاع خشبيه فيه الفرخ وهو اول ما
ينبع ثم تظهر مراره ويستعمل منه قولا مستقصى في باب العاشرا الشرح هزار جشان لفظ فارسي
ومعناه الف دراع مبالغه لاجل افراط طوله ويسمى العاشرا قال الشيخ رحمه الله هندبا
الماهيه معروف منه بري ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو بري جبلي
كما قالوا ادويه جسام وعندي انما قوته في التفتيح ومنفعته لسدد الكبد وان قصر
عنه في التلطيف والتعريه الاختيار انفعها للكبد امرها الطبع المختار بارد في الاولى ويابس يابس
في الاولى ورطبه رطب في اخر الاولى والبستاني ابرد وارطب وقد يختلف حرارته في الصيف فيميل
الى حرارة ولا توتر والبري اقل رطوبه وهو الطف الافعال والخواص يفتح سدد الاحشا
والعروق وفيه قبض صالح وليس شديد وماؤه مع الاسفيداج والخل عجب في تبريد ما يراد تبريده
طلا الات المفاصل يضمد به النقرس اعضا العين ينفع من الرمد الحار ولبن الهندبا البري طلاء على بياض العين

اعضا النفس يضمد مع دقيق الشعير للخفقان ويقوي القلب واذا حل الاختيار بيسير في مايه
ورد غرغر به نفع من اورام الحلق اعضا الغذا يسكن الغثي وهيجان الصفرا ويقوي المعدة وهو خير
الادويه لمعدة لها مزاج حار طابري اجود للمعدة من البستاني وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف
كان اما الحار فشديد الموافقه وليس يضر البارد ضرر ساير اصناف البقول البارده اعضا النفض
اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصة البري الحميات نافع للربع والحميات البارده السموم اذا جعل
ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزنابير والجيد وسام ابرص نفع وكذلك مع السويق الشرح
وعبارة الكتاب ظاهره قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه هليون الطبع معتدل
عند جالينوس قال الفيلسوف فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا العربي اقول لا يبعد عن الحرارة وكلما
اخذه بعلب يشتد حره ونظيره عليه لين متوسط [illegible] جدا الافعال والخواص قوته جلاية مفتح
سدد الاحشا خصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل خصوصا البحري الالات المفاصل يقرب
طبخه لوجع الظهر وعرق النسا اعضا الراس طبيخ اصله اذا طبخ بالخل وكذلك نقيع اصله وبزره
جيد [illegible] لوجع الضرس اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان وهو يغذي اعضا النفض
زعم روفس انه يعقل ويعسر ذلك لادرار ومنهم يقول مسهل [illegible] والاكثر يقولون انه ينفع
من القولنج [illegible] والربحي وطبيخ اصوله يدر البول وينفع عسر البول ويزيد في المني وانابه وينفع
لعسر الحبل ولذلك بزره اذا احتمل ادر الطمث وينفع سدد الكلى السموم اذا طبخ بالشراب نفع من
نهشة الرتيلا وطبيخه يقتل فيما يقال الكلاب الشرح الهليون منه بستاني وهو الذي يزرع
في المزارع ومنه بري كثير الشوك ومنه ضعيف بلا حموضة غذايه ولا تبريد فلذلك يقوي
الاسنان وينفع من اوجاعها ويقال ان قرون الكباش اذا دفنت في الارض [illegible] نبتا وتطبيقا
ونوه ورقة بالسق ابنت هليونا قال الشيخ الرييس رحمة الله عليه هرطمان
الماهيه حبه قوته قوة الشعير بل هو كالمتوسط بين الحنطه والشعير وسويقه يد شديد امسك
من سويق الشعير وتشبيه الطبع معتدل الى الرطوبه الافعال والخواص يجفف بلا لذع وفيه
تحليل ويجفف معا الشرح قد قيل ان الهرطمان هو الخلبان وقيل هو القرطمان وهو الخرطان والمشهور
انه حب بين الحنطه والشعير قال الشيخ رحمة الله عليه هوفسطيداس الماهيه
عصارة نبات يقال له لحية التيس وعصارته بارده قابضه وذكره في باب لحية التيس الطبع بارد
الى اليبس الشرح العبارة ها هنا ظاهره وقد غلط بعضهم من زعم انه عصارة لحية التيس او
زعم انه لحية التيس بعينه وقال ان الحق انه ضرب من الطراثيث صغير يعرف بابي سلال ه
قال الشيخ رحمة الله عليه هربوه الماهيه تشبه الفلفل الى الصغر عطر يشبه
العود يحمل من بلاد السقالبه الطبع معتدل اعضا الغذا يقوي المعدة والمعض الشرح
العبارة في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه هوفيقوس هو خصي الحار ذكره
في بابه الخا الطبع بارد رطب وفيه تحسين وتحمض طيلا الافعال والخواص فيه قبض هتفت
دهان الماهيه عود هندي معروف الالة المفاصل خاصيته النفع من النقرس ٥ ه

باب الواو قال الشيخ رحمة الله عليه وسمه الماهيه هو معروف وهو ورق
النيل الطبع في اخر الاولى من الحرارة وفي الثانيه من اليبس الافعال والخواص فيه قبض وجلا
الرديه يخضب الشعر الشرح العبارة في هذا ظاهره قال الشيخ رحمه الله ورد
الماهيه معروف مركب من جوهر مايي وارضي وفيه حرارة وقبض ومرارة وقليل حلاوه وفي ما ينقه

لانكسار حرارته بسبب المسك الذي لاجله [illegible] وامر وفيه لطافة [illegible] قبضه فكثيرا ما يحرك الزكام والقوه
المروحه [illegible] طرباوا ذا ابيض قلت مرارته ولذلك يسهل يابسه اذا شرب منه وزن مثقال دراهم
والمسمى منه بالورد المنتن حار واصلحه للعاقر [illegible] بعرق الطبع جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد
بالقياس الينا ويقول يجب ان يكون باردا في الاولى اقول ويبسه في اول الثانيه لاسيما في [illegible]
الافعال والخواص [illegible] اقوي من قبضه لان مرارته اقوي من قبض طعمه وهو مفتح جلاء ويسكن
حركة الصفرا وبزره اقوى ما فيه قبضا وكذلك الزغب الذي في وسطه وفي جميعه تقويه للاعضا الباطنه
والاحشا وقبضه منع التحلل واليابس اقبض وابرد وقد يدعى ان فيه قوة جذب للسلا والشوكه
وعصارته الجيد [illegible] للاظفار اي الباطن ويحمض في الظل [illegible] يصلح من العرق
اذا استعمل في الحمام [illegible] منه [illegible] على [illegible] الصغر يوخد الورد الذي لم يصبه [illegible] ويترك حتى
يخمر ويوخذ منه اربعين مثقالا ومن سنبل الطيب [illegible] مثاقيل ومن المر ستة مثاقيل ويعجن [illegible] اقراصا
صغارا [illegible] من القسط والسوسن درهمين درهمين [illegible] يجعل النسا في المخانق علاجا
لزفر العرق قال قوم انه يقطع الثاليل كلها اذا استعمل سحيقا الجراح والقروح ينفع من القروح لاسيما
السحج من الافخاذ [illegible] للنعان وينبت اللحم في القروح العميقه وادعى قوم انه يخرج السلا والشوك
سحيقا اعضا الراس يسكن الصداع رطبه وطبيخ ماوه [illegible] ودهنه معطس بالخمر نفسه قال
قوم تعطيسه لحبس البخار ولعل ذلك لتضاد قوته الجاليه ولطافته في الادمغه الرقيقه الفضول
وشمه نفسه معطس لمن هو حار الدماغ ويزيد شد اللثه وكذلك [illegible] مطبوخ وينفع ايضا
اوجاع الاذنين اعضا العين يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه صالح لغلظ الجفون
اذا اكتحل به وكذلك دهنه وعصارته وانما ينفع من الرمد اذا قطع منه زغب الابيض اعضا النفس
ماء الورد اذا تجرع نفع من الغشي وعصارته وما اعصاته جيد لنفث الدم وكذلك اقماعه اعضا الغذا
الورد جيد للكبد والمعدة ويقوي مرباه بالعسل المعدة وهو الجلنجبين ويعين على الهضم والورد
وعصارته نافعان من [illegible] المعدة ودهن الورد يطفي التهاب المعدة وكذلك طلا المعدة بالورد نفسه
وشرابه نافع [illegible] استرخا اعضا النفض يسكن وجع المقعدة طلا [illegible] وجع الرحم من
الحرارة ولذلك طبيخ يابسه وهو نافع لاوجاع المعا المستقيم ويحقن بطبيخه لقروح المعا ولذلك
شرابه يشرب لذلك والنوم على المفروش منه يقطع شهوة الباه والطري [illegible] وزن عشره دراهم
منه عشره مجالس [illegible] يابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن الشرح الورد ما دام رطبا فان
فيه حرافه ومرارة فاذا ابيض فارقتاه ويبقى قبضه وذلك لاجل الاجزا الحارة منه والارضية الحارة جميعه
للمايه التي تحلل عند الجفاف ولذلك فان يابسه تكون باردا اكثر من رطبه وذلك لانه ينقص منه من الجز
الحار الذي هو اللطيف والمر ما يبقى منه من الجز البارد الذي هو المايه الكثيفه والمايه الجلنجبين فانه
[illegible] حرارته لان المتحلل من الورد الرطب اكثر انما هو من الجز الماي فقط فلذلك انما يذهب منه
حينيذ الجز الشديد البرد وهو المايه فلذلك يصير حارا وذلك لاجل حفظ ما خالط الورد حينيذ من
العسل والسكر [illegible] في الورد من الاجزا الحريفه والمر [illegible] الاجزا الحارة خاليه عن المايه البارده
فلذلك يحدث كثيرا والورد يحدث في بعض الناس زكاما وعطاسا وذلك لما فيه من القبض مع الحرارة
اللازمه لما فيه من الحرافه والمرارة فلاجل هذه الاجزا الحارة تسيل رطوبات الدماغ ولا يقوى على
تحليلها لاجل ضعف هذه الحرارة ولاجل ما فيه من الاجزا القابضه تقبض مجرى العضو [illegible] الانف
فتحتبس [illegible] الاجزا الحارة ويحدث من ذلك رياح [illegible] العطاس ورطوبات تسد مجرى الفضول

الى الانف لاجل ضيقه حينئذ فيحدث من ذلك الزكام ومن كان دماغه حارا او مجرى الفضول
الى انفه ضيقا كان لهم ان الورد فيه العطاس والزكام لان حرارة الراس تعين على سيلان
فضوله بفعل الاجزاء الحارة التي في الورد وضيق مجرى الفضول الى الانف يعين على فعل الاجزا
اللطيفة التي في الورد فلذلك تكون حدوث العطاس والزكام في الذين دماغهم كذلك كثيرا
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه ورد الماهية اصول نبات كالبردي ينبت
اكثره في الحياض والمياه وعلى هذه الاصول عقد الى البياض فيها رائحة كريهة وقليل
طيب وهو حاد حريف وجالينوس يقول لا يستعمل الا الاصل وقوته قريبة من قوة الزراوند
والامير باريس الاختيار اجوده اكثفه واملاه واطيبه رائحة الطبع حار يابس في الثانية والى
الوسط الافعال والخواص محلل للنفخ والرياح ملطف محلل الا انه يلذع قطعا وعن بعضهم
ان رائحته ليست طيبة وهي تحسب لخساستها عن طيب الزينة يصفي اللون وينفع من البرص
والبهق الالات المفاصل نافع من التشنج وشدخ العضل وطبيخه ايضا بطولا وشربا اعضا
الراس ينفع من وجع السن جيد لثقل اللسان اعضا العين يرقق غلظ القرنية وينفع من البياض
خصوصا فيما عصارته اعضا النفس طبيخه جيد لوجع الجنب والصدر اعضا الغذا ينفع من
وجع الكبد البارد ويقويها وينفع المعدة وينفع من صلابة الطحال بل يفتح الطحال جدا وينقي المعدة
اعضا النفض ينفع من المغص والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدر البول والطمث وينفع من تقطير
البول ويزيد فيما ذكر قوم في الباه ويهيج شهوتها وينفع وجع العا وتحجرها من البرد السموم
ينفع من لسع الهوام الابدال بدله في طرد الرياح ومنفعته للكبد والطحال وزنه كمون مع ثلثي
وزنه راوند الشرح العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ الرئيس رحمه الله ورس
شيء احمر قاني يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال انه فتيت من اشجاره الطبع حار
يابس في الثانية الخواص قابض الزينة ينفع من الكلف والنمش واذا شرب ينفع من الوضح الاورام
والبثور ينفع من البثور الحارة والقروح ينفع من الجرب والحكة والسعفة والقوبا الشرح واعمال
ايضا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه وسخ وسخ الكور يحلل في الثانية
ولجوهره الاخضر ووسخ الحمام الذي يكون في حيطانه يسخن باعتدال ووسخ المصارعين ايضا قريب
من وسخ الحمام ووسخ المصارعين صنفان احدهما وهو الذي يجتمع على ابدانهم وقد ادهنوا بالزيت
وخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الاوساخ وعرقهم والذي يجتمع على الارض للعب
الافعال والخواص كلاهما محلل وينضج باعتدال ووسخ الكور محلل باعتدال ومجرب جدا وكله محدب
السلع والشوك الزينة ينفع وسخ الاذن من الداحس ويطلى على شقاق المقعدة الاورام والبثور
محلل للجراحات ووسخ المصارعين جيد لاورام الثدي ووسخ الحمام للتنفط الجراح والقروح حيطان
الصراع لقروح المشايخ والسحوج ووسخ الكور محلل للقوبا جدا الات المفاصل ووسخ ابدان المصارعين
نافع من عرق النسا اذا وضع سخنا كالمرهم وينفع من البواسير الشرح وسخ كل شيء مناسب في
الطبيعة لذلك الشيء لانه من جملة فضوله كوسخ الكواير وهو الذي يوجد في كواير النحل هو من فضول
العسل وبخار فضلات النحل فلذلك يكون فيه تسخين وجلا وكذلك وسخ الحمام فيه تسخين باعتدال
لان حدوث هذا الوسخ هو من بخارات ابدان الناس وكذلك وسخ المصارعين ونحو ذلك
قال الشيخ رحمة الله عليه ورشان اعضا العين الورشان لجراحات العين اعضا
الغذا لحمه عسر الهضم اعضا النفض لحمه يعقل البطن الشرح ان هذا الطاير يابس المزاج فلذلك

لحمه صلب عسر الهضم قال الشيخ رحمة الله عليه ورل الماهية هو العظيم من اشكال
الوزغ وسوام ابرص الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب والضب لا يكون لونه الا
في البادية وراسه وذنبه وبدنه يخالف الورل وربما قارنه في طبائعه الطبع حار الاجزاء الزينة
ينفع زبله من الكلف والنمش ويسمن بقوة شحمه ولحمه طبقات من النسا الافعال والخواص فيه
قوة جذب النصال والشوك الاورام والبثور مسحوق زبله يقلع الثاليل اعضا العين زبله مثل زبل
الضب ينفع من بياض العين الشرح العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ رحمه الله ودع
الماهية هو الصدف للخرزي جاذب للنصال والشوك مسحوقه يقلع الثاليل المذكورة وللتطهير حرقا
الشرح والعبارة ايضا ظاهر باب الزاي زنجبيل
الماهية وهو شبيه بالفلفل حلبي فيه لطافة ويعرض له التاكل لرطوبته الفضلية ولذلك اسخانه
ابقى من اسخان الفلفل وذلك لكثافته ايضا كما في الحرف والخردل والماهية الطبع حار في الثانية
يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية والمربى منه حار يابس لا كثير رطوبة فضلية فيه الافعال
والخواص حرارته قوية ولا يحفى الابعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن اسخانه قوي ملين
محلل النفخ واذا زيد احد العسل بعض رطوبته الفضلية خف اكثر اعضا الراس يزيد في الحفظ
ويجلو الرطوبة الفضلية عن نواحي الراس والحلق اعضا العين يجلو ظلمة العين للرطوبة كلاوشربا
اعضا الغذا يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويشف بلة المعدة مما حدث فيها من الرطوبات
من اكل الفواكه اعضا النفض يهيج الباه مربا وغير مربا ويلين البطن تليينا خفيفا قال الخوزي
يمسك القول اذا اكله عن بعو هضم واذلاق خلط لزج السموم ينفع من سموم الهوام الشرح
بيان الزنجبيل هو من جملة الاصول الغليظة وقد بينا ان ما كان كذلك ففيه رطوبة فضلية فلذلك
الزنجبيل فيه رطوبة فضلية ولذلك هو قليل اليبوسة والمربى منه ايبس لان رطوبته الفضلية
يحللها العسل ويتصحح ما يبقى فيها فلذلك تكون رطوبته الفضلية اقل من رطوبة غير المربى من الزنجبيل
ولذلك فان فيما يرتكب منها الظن الذي تقويه للمامن للمربى وهو يقوي الحفظ لاجل تحليله الرطوبات
الفضلية من الدماغ قال الشيخ رحمة الله عليه زوفا رطب الماهية هو وسخ يجتمع
على صوف الية الضان بارمينية ويجمع على حشائش ترعيه فيأخذ فوقها ولهذا [illegible] وربما
يجمع من سباله ولحيته ويوقع [illegible] الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الافعال والخواص مفتح
محلل الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة وللوثي اذا ضمد به اعضا الغذا ينفع من برودة الكبد
طلاء وسقيا اعضا النفض يحلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة
الكلى الشرح الذي يظهر من كلام ديسقوريدوس لي ان هذا لا يعني ببلاد بعينها ولا بمرور الغنم
لطباعه بعينه بل على ايجاده من كل صوف لبن [illegible] وظهر لي والله اعلم ان هذا الوسخ احلب من الظلل
او ذلك الظل يسقط على اعشاب كثيرة مختلفة الطبائع واكثر الاعشاب حارة المزاج وكوجد في الحار منها
من القوة ما لا يوجد نظيره من البارد فلذلك يكون الغالب على طبيعة هذا الدوا هو الحرارة وهذه الحرارة
يجب ان لا تكون معتدلة لانها ممتزجة من قوى من قوى الظل تقوى للاعشاب وكثير منها الاعشاب
حارة فلذلك تكون هذه الحرارة قوية فلذلك تكون ماسة قال الشيخ رحمه الله زوفا يابس
الماهية منه جبلي ومنه بستاني الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف كالشعير الزينة شربه
يحسن اللون والتضميد به مطبوخا بالتين نافع في الوجه الاورام والبثور يحلل الاورام المسماة سقيا بالشراب
اعضا الراس طبيخه بالخل يسكن وجع السن ومخلوطه مع التين نافع من دوي الاذن اذا اخذ

في قمع اعضا العين يطلخ ثم يضمد به الطرفه والدم المنبت تحت العين اعضا النفس والصدر ينفع
الصدر والريه ومن الربو والسعال المزمن وطبخه بالتين والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة
ونفس الانتصاب والمعز عزبه نافع ايضا من الخانق الباطن اعضا الغذا هو مع التين والبورق
ضماد للطحال وسقيه شربا وينفع من الاستسقا اعضا النفض يسهل البلغم وحب القرع والديدان
واذا خلط بقردماما وايرسا قوي اسهاله الشرح ان هذا الدوا فيه تلطيف وجلا وتحليل
قوي فلاجل تلطيفه ينفع من الربو ونفس الانتصاب ومما يشبه ذلك ولاجل ذلك ايضا كان شربه
يحسن اللون لانه يلطف الدم فيرق قوامه ويتحرك الى خارج كثيرا لاجل تسخينه وحرارة هذا
الدوا ولاجل هذا جلاه مع تحليله يزيل الاثار التي على الجلد اذا لطخ بها ولاجل تعريه ولاجل نفعه
التابع للتلطيف مع الجلا والتحليل هو ينفع السدد فلذلك ينفع الكبد والطحال ولذلك هو
نافع من الاستسقا قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه زرنباد
الماهيه خشب يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية الطبع حار يابس الى الثالثه الافعال والخواص
محلل الرياح الرطبة محسن يدفع رائحة الشراب والثوم والبصل اعضا النفس مفرح للقلب
اعضا الغذا يحبس القي اعضا النفض يعقل وينفع من رياح الارحام السموم ينفع من لدغ الهوام
جدا حتى العقارب الجرارة الابدال بدله في الهوام مثله ونصف درونج ووزنه وربع طرخشقوق
بزري وبصلي وربع حب الاترج الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه
زنجبيل الكلاب الماهيه بقلة معروفه وهو ملقى الما وورقه كورق الخلاف الا انه اشد صفرة
منه وقضبانه احمر له طعم الزنجبيل تقيل الكلاب الطبع حار في الثانيه يابس في الاولى الزينه
رطبه غرقا مع بزره يجلو الاثار في الوجه والكلف والنمش العتيق الاورام والبثور طريه
على الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضمد به الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمه الله تعالى زيبق الماهيه الزيبق منه مستنبط من معدنه ومنه
مستخرج من حجارة معدنيه بالنار استخراج الذهب والفضة من حجارة معدنها اذا كان خالطا ولا اخلاط
به تراب او حجر فيعولون الزنجفر بل الزنجفر في لونه ولا لمعته ويظن جالينوس وغيره انه مصنوع
كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب اذا ان يكون الذهب مصنوعا كالمرتك لان جوهر حجر يشبه الزنجفر
فيظن انه انما يستعمل من الزنجفر في قدر مطينه بوقود عليها فيصعد وليس كذلك بل الزنجفر يعمل
منه بالكبريت لم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من الزنجفر المعدني الذي هو جوهر الزيبق الطبع
بارد رطب في الثانيه الافعال مصعده قابض الزينه المقتول منه للقمل والصيبان مع دهن
الورد الجراح والقروح المقتول منه للجرب مع دهن الورد ومع ادوية الجرب والقروح الرديه
الات المفاصل بخاره يحدث الفالج والرعشه وتشنج الاعصاب اعضا الراس دخانه يذهب السمع
دخانه يبخر الفم اذا امرته اعضا العين دخانه يذهب البصر اعضا النفض ذكر بولس ان من الناس
من سقي مقتوله في المالوس السموم المصعد من الزيبق قتال لشدة التقطيع وعلاجه القوي
شرب اللبن والقي جالينوس ذكر انه لا تجربة له فيه قال بعضهم ان المقتول منه يقتل شغله فانه
يا كثر ما يلقاه شغله وهذا كلام غير صحيح وهو يقتل الفار ويهرب من دخانه الهوام والحيات
الشرح قد تكلمنا في اوايل كلامنا في الادويه ان الزيبق كيف يحدث من اجزا مائيه خالطها اجزا
ارضيه لطيفه وهذه الاجزا الارضيه كالمغشيه لكل جز منفصل منه فلذلك لا يلتصق باليد
قال الشيخ رحمة الله عليه زاج الماهيه الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر

ومن

ومن القلقديس والقلقند والقلقطار والسوري ان الزاجات هي جواهر تقبل الحل خالطها لاحجار
لا تقبل الحل وهذه بعض جواهر تقبل الحل قد كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر
والقلقديس هو الابيض والقلقند هو الاخضر والسوري هو الاحمر وهذه كلها تنحل في الما والطبخ
الا السوري فانه شديد الصلابة ولا القلقطار والاخضر اشد انعقادا من الاصفر واشد انطباقا
وكل زاج فانه يشبه في الطبع واحواله ما يشبه لونه وقد سبق الى وهم جالينوس ان الزاج الاحمر
يتولد من القلقطار وانه راى القلقطار مشتعلا على زاج احمر فقطارته منه وفي هذا نظر الاختيار
الاصفر الاحمر المصري اقوى من القبرسي لكن في امراض العين القبرسي اقوى وضعف المحرق
اقوى والمحرق الطف والطف القلقديس والاخضر واعدلها القلقطار واغلظها السوري ولذلك
لا ينحل في الما وقوة الزاج التي في القلقطار جيدة قريبة من قوة القلقطار واجود القلقطار والسوري
النصف الخالص النقي العظيم العتيق وزاج الحبر المسمى محمر اجوده الصلب الذي كان ذهبيه تلمع
ويوجد كالقلقطار واجوده السوري يحمل من مصر وينفتت من سواد ويكون ذا بريق كثير زعم المزاج
قابضه وكذلك يجمعه الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص كلها محرقة تحدث الخشكريشة قابضه
والزاج الاحمر اقل لذعا من القلقطار وزاج الاساكفه اقبض الجميع والقلقطار يعقد لينا القبض الاورام
والبثور القلقطار ينفع من الحمره والاورام السلعيه الجراح والقروح كلها ينفع من الجرب الرطب والسعفة
والقلقطار [illegible] ويمنع من النزف في البواسير ويقطع العرق الالات المفاصل السوري [illegible]
مع الخل ينفع من عرق النسا اعضا الراس ينفع في الاسنان الرعاف وخاصه القلقطار وهو ينفع كلها
من الاكله والاورام الرديه في اللثه وان لوث به فتيله بعسل وجعلت في الاذن نفع من قروح
الاذن [illegible] وكذلك اذا انقع في الاسفنج ووضع تاكل الاسنان والاحمر المعروف بالسوري يشد الاسنان
والاضراس المتحركه والزاج المحرق اذا جمع مع [illegible] ووضع [illegible] الصداع الصعب
وينفع القروح [illegible] خصوصا من الاحمر من الاكله في الفم والانف وقروحها اعضا العين القلقطار
خصوصا [illegible] جلا به الجفون وخشونتها اعضا النفس يحدث الريه حتى ربما قتل السموم
فيه قوة شبيهة [illegible] الشرح ان العبارة في هذا ظاهر غنيه عن الشرح
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه زرنيخ الماهيه معروف منه ابيض ومنه
اصفر ومنه احمر الاختيار اجوده الاحمر المشبع [illegible] المتشابه [illegible] واجود
الاصفر [illegible] الارمني الذهبي الصفائح [illegible] كانه طلق اصفر الطبع حار في الثالثه يابس في
الثانيه الافعال والخواص كله معفن لذاع والاحمر منه اجود من الاصفر [illegible] حلق الشعر
وهو مع الزيت [illegible] الجراح والقروح ويوضع بالشمع على الجراحات الاورام والبثور مع الشحم
والدهن مجرب والبهق [illegible] وحرق الجلد [illegible] بالما للقمل واثار الدم وبالزيت لاثار
الاظفار وقد يستعمل بالزيت للقمل اعضا الراس ينفع القروح التي في الفم منه وخصوصا الاحمر الاكله
في الانف والفم وقروحها اعضا النفس يسقي للمتقيحين [illegible] العسل [illegible] الرياح
السعال المزمن [illegible] حب للربو اعضا النفض يلطخ مع دهن الورد للبثور
والبواسير في المقعده [illegible] الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمه الله زبد البحر الماهيه [illegible] جسمه اسفنجي في شكله [illegible]
[illegible]
[illegible]

الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص منق للاوساخ محلل محرق والثالث الطف من عتيق
الرسه محرقه وخصوصا محرق الثالث لوا الثعب والعطري مستعمل في محرق الشعر وينفع من
البهق جزا الاسفيداج يدخل في الغسولات وفي ادويه البثور اللبنيه والكلف والاثار في الوجه
والثاني في جلاء الشعر والاملس اوفق جلا الاسنان وحوبا جله شديد الجلا للاسنان الاورام
والبثور الاملس على الاورام الحار وسرو الوردي للجمازر الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح
والقوابي وخصوصا الاسفيداج الات المفاصل الوردي للنقرس مع الشمع ودهن الورد اعضا
الغذا الوردي نافع للاستسقا والطحال اعضا النفض الوردي منه نافع من عسر البول ولتنقية
من الثانه وجع الكلي **الشرح** العبارة ايضا في هذا ظاهر **قال الشيخ رحمه الله زنجفر**
الماهية قال قوم انه جوهر قوة الاسفيداج وقال الاخرون قوته قوة الاسفيداج الاصح انه حار يابس
وكانها في اخر الثانيه وما قيل من غير ذلك على جوهر معرفه الافعال والخواص عند بعضهم قبضه اقوى
من حدته وعند الاخرين قوته اقوى من قبضه الجراح والقروح يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح
وينفع حرق النار والحصف اعضا الراس ينفع تاكل الاسنان **الشرح** هذا الدواء اولا منه معدني
ومنه مصنوع من الزيبق والكبريت **قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه زجاج**
الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الزينه يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلي به مع دهن الزنبق
الافعال والخواص فيه قبض ولطافة اعضا الراس ينق الاثر به اذا اكتحل به ويجلو الاسنان
اعضا العين يجلو العين ويذهب ببياضها المحرق اقوى اعضا النفض المسحوق والمحرق منه
يفتت حصاة المثانه والكليه اذا سقي بشراب **الشرح** ان الزجاج ايضا منه ما يوجد بالطبع
كما هو كثير في بلاد الحبشه حتى ان حجارة تلك البلاد اكثرها زجاج ومنه مصنوع وهو الاكثر ويصنع
من الرمل والحصا باقي سبك ذلك مع القلي والبلور نوع من الزجاج وهو اجود منه بكثير
قال الشيخ رحمة الله عليه زرنباد الماهيه قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين
غلظ الاصبع الى غلظ الاقلام سود الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رائحة والغليظ منه [illegible]
ارجيه وقوته قوة جوزبوا فكذا اللطف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الارسطولوخيا الطبع حار يابس
في الثانيه الافعال والخواص فيه قبض وتحليل للرياح اعضا الراس يسعط بالماء ودهن الورد للصداع
البارد اعضا الغذا نافع للفواق والمعدة البارده اعضا النفض يعقل البطن **الشرح** العبارة ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه زبد الطبع حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته
اعلا الافعال والخواص منضج محلل مرخ وتحليل من الابدان المتوسطه دون الصلبه وفي الناعمه
بسهوله ودخانه مجفف يقبض بالانق مسكن لاوجاع المواد المنصبه الى الاعضا الزينه
يطلى به البدن فيغذي ويسمن الجراح والقروح ينفع من جراحات العصب وملا القروح وينفع
اعضا الراس يخلط به ادويه لجراحات حجب الدماغ والاورام اصول الاذنين والاربيتين والفم
وورم اللثه والقلاع ويطلى به عمور الصبيان فيسهل نبات الاسنان اعضا النفس ينفع من السعال
البارد اليابس خصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئه يسهل النفث
وينضج وكذلك مع دهن اللوز لكونه انضاجه اكثر واما وحده فسقيته اقل من انضاجه ومع السكر
بالعكس ويمنع نفث الدم ويمنع من قذف المده اذا لعق منه قدر اوقيه وتصنع بالعسل اعضا
النفض يلين والاكثار منه يسهل يحتقن به للاورام [illegible] والصلبه في الامعا والرحم والانثيين
وينفع في ادويه جراحات فم المثانه السموم تعلو السموم وينفع اذا طلي به نهشة الافعى **الشرح**

ان الزبد هو الجزء الدسمي من اللبن ويستخرج منه بالمخض فلذلك هو متولد من دسومة الدم بفعل
الحرارة المنضجه التي في الثدي فلذلك يكون طبعه طبع الدسم مع زيادة حرارة وهي التي استفادها
بالنضج فلذلك يجب ان يكون الزبد لطيفا حارا وحرارته قريبه من الاعتدال ولا بد وان يكون رطبا
ضرورة ان الدسومه انما تتحقق بالمائيه المخالطة للهوائيه مع قليل ارضيه فلذلك حار رطب
وحرارته ليست مفرطه بل قريبه الى الاعتدال فلذلك هو منضج ملينة مرخيه لانها تسيل
الرطوبات ولا تحللها تحليلا كثيرا ولذلك ما يقوى على تحليل ما يعتد به اذا كان البدن لينا بخلاف الابدان
الصلبه قوله ويمنع نفث الدم الظن والله اعلم انه انما يفعل ذلك في النفث الكائن عن تكاثف العروق
وعصرها لما في داخلها من الدم حتى يخرج كما يكون من نفث الدم في البرد الشديد فان هذا ينفعه الزبد
اذا استعمل قبله كثيرا وذلك لتليينه العروق وارخائه لها **قال الشيخ رحمه الله عليه زفت**
الماهيه صنفان عرقي اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار ويقال بري والبري منه سيال
سحري التنوب وضروبه يعرق من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم يجف بالطبخ والثره من التنوب
وهو شجر صغير قريش ودهن الزفت قريب من القطران ويتخذ دهنه بان يطبخ رطبه حتى يطبخ ليتنش
او يعلق فوقه صوف ليتشبث من بخاره فاذا انشوي عصر في اناء اخر على الله [illegible] يقطر في القرع
ولا يسيل يقطر الجيد من ذلك واحفظ لما يبعد الافعال والخواص منضج للاخلاط الغليظ جلا
محلل والرطب اشد تحليلا واليابس اشد تجفيفا وينفع في المراهم الزينه تقلع باضر الاظفار ويجذب
الدم الى الاعضا ضمادا حبسه اذا كور الصافي وقلعه دفعه بعنف ويطلى على شقاق القدم وسائر
الاعضاء ليصلحه وينبت الشعر في داء الثعلب الاورام والبثور يلين الاورام الصلبه
خصوصا الاطيين ويستعمل في فتق الشعر على الحنازير وينفع اذا خلط بالكبريت او يقشر [illegible] التنوب
من سحج الجلد ويتبع جراحات العصب كلها الجراح والقروح مذهب للقوابي ينبت اللحم في القروح العميقه
خصوصا به قاق الاظفار والعسل وينقي القروح الفاسدة الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات اجود
[illegible] الا ان للمفاصل ينفع اورام المفاصل اعضا الراس اليابس والرطب جيدان لقروح الراس اعضا
العين دخان الزفت يحسن هدب العين وينبت الاشفار ويمنع الدمعه وملا القروح في العين ويقوي البصر
الشرح اما المتخذ من التنوب فهو حريف لانه من الرطوبات الغالبه لتلك الشجر مع سخونتها ولذلك
اسود فلذلك يكون طبعه قريب من طبع ثمر تلك الشجر وهي ضمن قريش فلذلك يكون هذا الزفت
حار الحراره مع لين والزفت الاحمر العرقي كذلك لان حفظهما واحد وحرارة الرطب قوية ولذلك هو
يجذب الدم الى موضعه اذا وضع عليه وينفع [illegible] ومع ذلك فيه قبض لما فيه من الارضيه ولاجل
هو يجفف وهو مع التحليل جلا كثير ولذلك يقلع [illegible] الاظفار وهو ينفع القروح كثيرا وينقيها لما فيه
من التجفيف والتحليل والجلا [illegible] مع جذب الدم اليها مع خلوه عن اللذع البته
قال الشيخ رحمة الله عليه زعفران الاختيار جيده الطري الحسن اللون الذكي
الرائحه على شعره قليل [illegible] غير كثير ممتلي صحيح غير سريع الصبغ غير متلزج ولا متفتت الطبع حار
في الثانيه يابس في الاولى الافعال والخواص فيه مع تحليل منضج لما فيه من قبض [illegible] وحرارة معتدلة
يفتح قال جالينوس وحرارته اقوى من قبضه ودهنه مسخن قال الخوز انه لا يعتبر خلطا البته بل
معتدلا على السوية ويبطل العفونه ويقوي الاحشا الزينه يحسن اللون شربه [illegible] الاورام والبثور
محلل للاورام ويطلى به الحمره اعضا الراس مصدع [illegible] الراس ويشرب بالميبختج للخمار وهو منوم
مظلم للحواس اذا سقي في الشراب اسكر جدا [illegible] وينفع من الورم الحار في الاذن اعضا العين يجلو البصر

ويمنع النوازل اليه وينفع من الغشاوة ويكحل به للزرقة المكتسبة من الامراض اعضا النفس
والصدر يقوي القلب ويفرح بشمه المزوج وصاحب الشوصة للتنويم وخصوصا دهنه ويسهل
النفس ويقوي اعضا الغذا هو مغثي يسقط الشهوة لمضادته الحرصه التي في المعدة ويفسد الشهوة
ولكنه يقوي المعدة لما فيه من المرارة والدفع والقبض وقال قوم ان الزعفران جيد للطحال
اعضا النفض يهيج الباه ويدر البول وينفع من صلابة الرحم واورامه والقروح الخبيثة فيه
اذا استعمل السموم اوبع مع ... وزعم بعضهم انه يسقيه للقلق المتطاول فول ...
الساعة السموم ان ثلثه مثاقيل منه تقتل بالتفريح الابدال بدله وزنه قسط وربع وزنه
قشور السليخة الشرح ان الزعفران في طعمه قبض ومرارة وفي رائحته عطرية ولونه مشرق
قوي الصبغ ناري فلذلك هو قابض محلل مفتح منق منضج اما منقيه فلما فيه من الاجزا
القابضة التي تظهر في طعمه وهذه لا بد وان تكون ارضية باردة واما تحليله وتفتيحه وتنضيجه للاجل
ما ... الحرارة لما يكون فيه من الاجزا الارضية حارة فلذلك يكون خلطه بالحرارة واما تقويته فلما
في ... من العطرية وكل عطر قابض محلل منق فهو يقوي الاحشا وجميع ... فلذلك كان
الزعفران يقوي المعدة والكبد وحرارة الزعفران لطيفة ... لانها مكسورة بالاجزا البارده
التي ... فلذلك ... واما تفريحه فلانه لاجل لطافته ... يقبل التصعيد
... فلذلك يصدع ... ما يتصعد منه الي الدماغ وهذه الاجزا المتصعدة لسرعة قبولها
للتصعيد تصعد وهي بعد باقية علي صفرتها الدهنية فلذلك ... الروح فيصلها ... ومع ذلك
فان ذلك المتصعد يسخن الروح احيانا لطيفا فيلطفها باعتدال ويجعلها اشد ... الي
خارج ... فلذلك كان الزعفران مفرحا واذا افرط فيه ... لاجل ذلك ... لزمه
خلو القلب من الروح والدم القلبي وذلك لا محالة قاتل ولذلك ما يتخذ من الزعفران ... البتة كثيرا
... الي داخل البدن ويكدر الحواس واما الكحل به فانه يقوي البصر ويزيل الغشاوة ...
الروح التي في العين ويقوي جرم العين للقبض وحلل بعفونها قال الشيخ رحمه الله زنجار
اصناف اتخاذ الزنجار يتكرخ النحاس في دردي الخل ورش برادته في الخل ودفنه في الدرق وقد
... حتي ... عنه الزنجار ... بنوشادر ودفنه في الدن معروف ويتخذ
من الزنجار ... يوخذ الخل ... ويجعل في ... من نحاس ... من نحاس لا يزال
... في الشمس ... حتي يتكرخ ويجعل ... وملح ... فاذا ... انسحق
جمع ... الخل ... وسحق ... في ... وقد يوجد من الزنجار
ما يتولد علي ... في معادن النحاس وقد يوخذ منه في المعدن الاختيار الجود المعدني ... واقوله
المتخذ من ... والروسختج والخل ... الطبع حار يابس الي الرابعة
الافعال والخواص ... اكال ... الصلب واللين جميعا ... بعوله ...
الجراح والقروح ... القروح الساعيه ويستعمل مع ... وينقي القروح الوسخة ويقع
علل الاباط والظفره ... علاج الجرب المتقرح والبرص والبهق اعضا الراس الزنجار والعسل
بالنوشادر ... والخل اذا سحق ونفخ في الانف وطلي ... الي الحلق فانه ينفع
من برد الانف والقروح ... الحديد بالخل ... ويتخذ منه ... للاورام
اللثة وكذلك ... النحاس اعضا العين ينفع من غلظ الاجفان وجساها ... العين
وينفع في الادوية ... العين ... فالصواب ان يكمد العين

باسفنجه مغموسة في ماحار اعضا النفض ينفع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق فتايل
ويخرج البواسير الشرح الزنجار منه معدني يوجد في معادن النحاس ومنه مصنوع يتخذ من النحاس
بالخل وهو في الحقيقة اجزا نحاسية متخصصة جدا فلذلك يكون شبيها في افعاله بالنحاس المحرق لان
الزنجار اقوي لاجل استفادته من الخل حدة وقوة نفوذ وطعمه يدل علي افعاله
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه زهرة النحاس الافعال والخواص ...
... للجراح والقروح ... اعضا الراس يقع في ... قروح الاذن ... منه
اذا سحق ونفخ في الاذن ... مع العسل للاورام والنغانغ واللهاة
اعضا النفض ... منه يسهل خلطا غليظا ويسهل الما الاصفر ويقع في ... البواسير
وقروح المقعدة الشرح العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه زوفا
الماهية ... يقال لها الحرا وهو يشبه ... ويقال ... زوفا
الطبع حار يابس الافعال والخواص ... اعضا النفض اصله وبزره في ... المني
... بالسيات السموم ينفع من ... شربا وطلا الشرح ان العبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه زرنباد درخت الات المفاصل ينفع من عرق النسا اعضا
النفض ... للبول والطمث ويخرج الدم الجامد ... السموم ينفع
من ... الشرح العبارة في هذا ظاهر وزرنباد درخت لفظ فارسي ومعناه شجر الذهب
وهو ... قال الشيخ رحمة الله عليه زعرور الماهية الزعرور
منه معروف ... ومن الزعرور نوع يسميه اليونانيون ... ورائحته
التفاح البري وثمرته تشبه ... التفاح في ورقه الا انه اصغر منه ... قابض
... من ... السيلانات ... اعضا الراس ...
... اعضا الغذا ... ردي للمعدة اعضا النفض ... البول الشرح
الزعرور علي ثلثة اصناف احدها الاحمر التمري صغيرها وهو المعروف بدمشق ... الزعرور
المجهول وثانيها احمر التمر ... وهو قليل وله ثلثة حبات ... الاحمر الصغير فانه هو
الذي ليس ... ثلث حبات لان ... هذا النوع ... ثلثة حبات وهذا النوع
هو الذي ... وطعمه بين الحموضة والقبض ... وهو عطر جدا فلذلك
هو يقوي المعدة ويقطع الاسهال قال الشيخ رحمة الله عليه زبل
الماهية الازبال تختلف بالخلاف انواع الحيوان ... اختلاف اشخاص نوع واحد
وخصوصا الناس زبل البط لا يستعمل لفرط حرارته وزبل البازي والعقعق والباشق وساير الجوارح
فقلما يستعمل لانها مفرطة الحرارة ليس شي من الزبل ... وزبل الحمام ... الازبال
المستعمله ... الافعال والخواص بعر الماعز وخصوصا الجبلي يستعمل
علي كل سيلان دم ... وغير عرق علي كل سيلان دم زبل الحمام ... ومع دقيق الشعير
... بعر الماعز المحرق ... الخلف ... الوسخ بعر الضان مع الخل علي الثاليل
... زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك زبل ... المعلق ...
زبل ... واللون وحسن اللون ... وخصوصا الجبلي ... وكذلك زبل
الفار ... زبل الحمام من الادوية ... بعر الغنم ... الاورام والبثور
... مع الخل علي الجراحات ... معز الماعز وبعر الضان مع الخل علي عرق النسا

الفارسي وحرق التاو بعر الماعز للتقشر زبل الحمام وزبل الحبارى للقوابي وكذلك زبل الزرزور
المعتلف الارز للجراح والقروح زبل الكلب على العظام بالعسل نافع في القروح العتيقة الا للفاصل
اخثا البقر ضمادا على عرق النسا بعر الماعز خصوصا الجبلي مع شحم الخنزير على النقرس وعلى عرق
النسا خرو الخنزير اليابس مع الخل يشرب لوهن العضل ويعقد طلى يوضع على التوا العصب وعلى
الصلابات تحلها زبل الحمام على اوجاع المفاصل بعر الماعز مما جرب على صلابات المفاصل ولورامها خصوصا
بالخل الممزوج وهو من تجارب جالينوس وكذلك يحلل الشعير وهو تحت الحجر اصلب واجفى وعلى
اعضا الراس ... الحار يشم للرعاف القوي او ... وطوبته في الانف فيحبس وزبل الحمام
ينفع من ... قال جالينوس انا استعمل زبل الحمام الراعية مع بزر الحرف في الصداع المزمن
... اخثا البقر للاورام التي خلف الاذن اعضا العين زبل الوزغ والنمش والقساح ببياض
العين ... في ذلك ... اعضا الصدر بعر الخنزير ... وشراب لنفث الدم
ووجع الجنب زبل الكلب ... يحنك به للخناق وكذلك زبل الصبيان ... من الخطر
ويجب ان يطعم الصبي خبزا مع ... لنفث الدم اخثا البقر ... الربع في البول ونحوه اعضا
الغذا بعر الماعز خصوصا الجبلي للبرقان ... الاماوية مجرب وينفع من الاستسقا ضمادا
وشربا ... به والطلي به في الشمس اعضا النفض خرو الثور ... لسنو الرحم بعر الماعز
خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الاماويه ... وعلى صلابة الطحال ...
وبتجارته ... خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرو الدجاج للقولنج وخرو الذئب ايضا للقولنج
الذي ... في ماء ... وخصوصا الذي يوجد من الشوك
او ... من الاعنز ... عظام ... او في قطعة من صوف شاة
انقلبت عن ... الابل او ... جالينوس ... فوجد انه ... منها جزء
ينفع القولنج ... في وقت ... جالينوس ...
بالتحميص معا زبل الرخمة ... زبل الفار مع الكندر للشراب ...
بطون الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل في الحقن وزبل الكلب المطعم عظاما
ينفع من الاسهال وقروح الامعا ... في اللبن المطبوخ ... احتمال زبل الفيل
عليها ... السموم بعر الماعز وخصوصا الجبلي مطبوخا بالخل والشراب على نهش الهوام
بل قد ينفع ... جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمار الراعي اليابس بالشراب للسع العقرب
جيد جدا خرو الدجاج ترياق ... مجرب وشقه ... على ... وفي بعر الماعز قوة جاذبة
مجرب ... خاصة يطرد البق اذا ... الشرح قد عرفت ان زبل كل حيوان
فانه فضل غذائه المندفع مع البراز ... وذلك الفضل لذلك يختلف
الزبل في طبيعته باختلاف الحيوان الذي ... وذلك لاجل اختلاف الحيوانات في المزاج وفي
الغذا وفي كثرة المندفع في البراز من المواد وقلة ذلك فالحيوان الذي ... المواد ... يقل
المندفع الى زبله من المواد فلذلك يكون زبله اقل حدة ويكون بوله اخذ لتوجه المواد في هذا الحيوان
على بوله ... ايضا طبيعة الزبل بحسب اشخاص انواع الحيوانات وذلك لاجل اختلافها ايضا
بالمزاج وبالغذا وسائر التدبير فان ... من نوع ما ... من زبل ...
كثيرا من ذلك النوع ولذلك فان زبل الحمام الراعية ... من زبل الحمام الراعية وذلك لاجل كثرة
حركة الراعية واختلاف الزبل في اشخاص الناس اكثر كثيرا من اختلافه في اشخاص بقية انواع الحيوان

وذلك لامرين احدهما ان اختلاف اشخاص الانسان بالتدبير وبالغذا اكثر كثيرا من اختلاف اشخاص
بقية الانواع الحيوانية وثانيهما ان اختلاف اشخاص الانسان بالمزاج اكثر كثيرا من اختلاف اشخاص
الحيوانات الاخر وذلك لان مزاج الانسان هو القريب من الاعتدال الحقيقي وذلك يحتمل باختلاف
انواع الخروج عن ذلك الاعتدال وباختلاف مقادير ذلك الخروج في كل واحد من انواعه ولا كذلك
بقية الحيوانات فان لكل نوع منها مزاج منحرف عن الاعتدال الحقيقي الى جهة ما وليس توجد في
اشخاصه ما يخرج في غير تلك الجهة فلذلك انما يختلف امزجة اشخاص كل نوع منها باختلاف المرتبة
في الخروج الى تلك الجهة فقط فلذلك زبل الانسان يختلف بحسب اشخاصه اكثر كثيرا مما في زبل الانسان
من الحيوانات وقد علمت ان الطيور اسخن امزجة من الماشية فلذلك يجب ان تكون ازبال الطيور
اشد حرارة وحدة من ازبال الماشية ولقائل ان يقول لو كان الامر كما قلتموه لكانت ازبال الطيور
اشد سخونة من ازبال الماشية وليس كذلك فان زبل الطيور اميل الى البياض من زبل الماشية وجوابه
انه بياض زبل الطير ليس لقلة حرارته بل لافراطها وذلك لانه يتبعه ... لاجل ... بفرط
الاحتراق لا ... وما كان من الطيور ... لا ... زبلها
ما ... الصبر على برد الماء فلذلك على زبل البط شديد الحرارة والحدة جدا وكذلك
الحيوان ... لشدة حرارة ... من عند ... لم تكن عنده من الحرارة والقساوة
ما ... من الصيد فلذلك ازبال السباع اشد حرارة من ازبال غيرها من الماشية وازبال الجوارح
اشد حرارة وحدة من ازبال غيرها من الطيور ... الزبل مفرط الحرارة كان شديد التاثير جدا
فلذلك قد يبلغ الى ان يقتل فلذلك ازبال الجوارح ونحوها لا تستعمل لاجل افراطها واقوى الازبال
المستعملة حرارة وحدة هو زبل الحمام ... الزبل ... مرار كثيرة لا يوجد زبل بارد ولا
رطب ولو كان في الغذا الذي هو فضلة شديد البرد وذلك لما يكون ... المراد ... لم
من الحرارة والعفونة التي تحدث له في الامعاء فلذلك ... الزبل ... ما خرج قبل وقته
خاصة الاطفال ... الصبي وذلك لان هذا الا ... ولا يكون ... الزبل
ولذلك كان سببا ... يبس يجفف ... الجزء الارضي من الغذاء المستحيل فلذلك اكثر الازبال يجفف
تجفيفا شديدا ... الرطوبات ... السيلان واذا احرق الزبل صار الطف لانه
من الاجزاء الارضية ومع ذلك ... لا يلزم ان يصير ... كما يصير ... الاحراق وذلك لان
الزبل ... اجزاء ... وهي الاجزاء ... وما كان كذلك فانه في الاكثر يبرد قليلا بالاحراق لتحلل
كثير من ذلك الحار قال الشيخ رحمه الله عليه زيتون الزيت قد يعصر من الزيتون النضيج
وقد يعصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق هو المعتصر من الفج وقد يعصر من زيتون احمر متوسط
بين الامرين والزيت قد يكون من البستاني وقد يكون من الزيتون البري والعتيق من الزيت في
قوة دهن الخروع ودهن الحطل والشونيز ... العظام منه واذا اريد احراق اغصان
الزيتون وورقه ... الاصابع ... الزيت للاصحا زيت الانفاق واجوده من البري
منهما ... اللسان ... في الطبع زيت الانفاق بارد يابس في الاولى ...
... زيت الزيتون المدرك حار ... الى رطوبة فان غسل ...
في الرطوبة واليبوسة ... فان الزيتون النضيج حار ... الى رطوبة معتدلة
والفج بارد وخشبه وورقه بارد واذا عتق زيت الانفاق جدا صار في طبع زيت الزيتون النضيج
الافعال والخواص جميع انواع الزيت ... للبدن ... زيت الزيتون البري ...

في الاشياء حتى ينعقد فيصير قريبة القوة من الجندبيدستر واما الزيتون المالح اقوى من ماء الملح
في التنقيه وجود الزيت للاصحا زيت الانفاق والزيت العتيق لا يبلغ حدته للدوع والزيتون عا
يغذو قليلا للمعده وورق البري جيد للداحس ويمنع العرق قسما زيت الزيتون البري هو اكثر من
الورد في كثير من المعاني ويحفظ الشعر ويمنع سرعه الشيب اذا استعمل كل يوم الاورام والبثور البري
الحمر والنمله والشري والاورام الحاره علاجها الرطوبه السايله عن خلطه عند الاستعمال الجرب والقوبا
ويعلو الاسنان الاورام الحاره في الجلد خصوصا مع ورقه الجراح والقروح زيت الزيتون البري المعتصر
من الفج ملطف من القروح الرطبه واليابسه والجرب وورق الزيتون للقروح الساعيه والخشكريشه والوسخ والنمله
والشري واذا خلط عكر الزيت بالحنا مالا ون ابرا الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في نقيع الترمس
زيتون الماء المربى بالماء والملح اذا تضمد به حرق النار لم ينفط ونقى القروح الوسخه وصمغ الزيتون
البري ينفع من الجرب المتقرح والقوابي ويقع في مراهم الجراحات الات المفاصل الزيتون المملح
يحفظ الحلق واللثه والرئه العتيق ينفع للتفتيح اذا طلي به اعضا الراس ورق الزيتون عصير
بالزيتون ينفع بصره العين وتطلى الاسنان المتاكله منقلعها زيت الزيتون البري هو اكثر من الورد
في منفعة الصداع بعض عصاره البري ويحفظ لعلاج سيلان الاذن ويربب الزيتون البري
ينفع اللثه الدامية مضمضا به ويشد الاسنان المتحركه وصمغ البري لوجع الاسنان المتاكله اذا احتشى
به وزيت العقارب من اشربه الادويه لوجع الاذن مقطورا وورق الزيتون جيد للقلاع اعضا العين
يكحل بالعتيق لظلمة العين وعلته يقع في ادويه العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وصمغه
للغشاوه والبياض وغلظ الجفن وعصاره وورقه للحمرة والقروح الخبيثه والنوازل والبثور في العين
العين من البري وصمغه ايضا يجلو العين ويجمع قروحها ويجلو الماء والبياض اعضا الصدر الزيتون
الاسود جيد موله يجعل الصوت للربو وامراض الريه اعضا الغذا عكر الزيت على بطن المستسقي والزيتون
عاله عسر الهضم والمملوح من علته يثير الشهوه ويقوي المعده ويولد كيموسا فاسدا والمخلل الاقل
الجيد للمعده واسهله وزيت الانفاق جيد للمعده اعضا النفض يوكل مع المري قبل الطعام فيلين
ويحفظ ينبع اوراق باطلوبا الشعر فيسهل ويطبخ بالسذاب للمغص والديدان وينفع من القولنج الوري
ويحقن به في القولنج الثقلي وتمنع عصارته لسيلان الرحم ونزفها ويتضمد به مع دقيق الشعير للاسهال
المزمن والسموم من عتيق الزيت مع ما الحمص ينفع اذا احتقن به للقروح المتقدمة الباطنه وكذلك الرحم
وصمغه يدر بها ويخرج الجنين السموم الزيت يتوصح بجمع للماء الحار ويكسر قوة السموم صمغ الزيتون
البري يعد من الادويه القتاله **الشرح** ان العبارة في هذا ظاهر **قال الشيخ رحمة الله عليه**
زراوند الماهيه قال ديسقوريدوس منه طويل ومنه مدحرج ومنه شبيه بمنقش الكرم وهو
ايضا من الطويل والمدحرج يقال له الانثى والمدحرج وهو الانثى يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس
وهو ضرب من اللبلاب طيب الرائحه مع حده الى الاستداره ناعم ذو شعب كثيره من اصل واحد طوال
وداخل زهره ملتف الرائحه ملبس الصوره واما الطويل وهو الذكر فورقه اطول وكل غصن له قدر شبر
وزهره الزهر مملتف تظهر عليه شبه زهر الكمثري واصله في طول شبر وغلظ اصبع والرابع من
من الطويل ايضا له دقاق وورقه كورق حي العالم وزهره كزهر السذاب واصله مفرط الطول
غليظ القشر يستعمله العطارون في مرسنه الادهان الطبع جميع اصنافه حار في الثانيه يابس
في الثانيه الافعال والخواص جلا ملطف مفتح مرقق جذاب يجذب الشوك والسلا والطويل اولى
بالانبات في القروح لانه اجلى واسخن وفي ساير الافعال المدحرج فانه اشد تسخينا وتلطيفا وقوه الطويل

مثل

مثل قوة المدحرج في الاسخان بل يسخن ان يفعله الا في اللطافه فان المدحرج الطف ولذلك يسكن اوجاع
الدماغ اشد والثالث اضعفها الزينه ينفع من البهق ويجلو الاسنان وينفع من لون اللثه خصوصا المدحرج
وينقي اللون الجراح والقروح منق للقروح الوسخه والخبيثه والمتشريه الاخرى خصوصا الطويل ويمنع خبث
القروح العفنه العتيقه واذا كان مع الايرسا ملاها لحا الاقات المفاصل ينفع من نسيج العضل وهو طلا
على النقرس خصوصا المدحرج ويشربه اصحاب النقرس فينتفعون به اعضا الراس ينقي وسخ
الاذن ويقوي السمع اذا احتمل فتيله مع العسل ويمنع المده يتولد فيها واذا استعمل مع العاقل ينقي فضول
الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثه اعضا الصدر جيد للربو خصوصا المدحرج وينفي الصدر
وينفع من وجع الجنب مشروبا بالماء والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضا الغذا جيد للفواق ولذلك
للطحال بالسكنجبين وقد يطلى على الطحال الطلق فينفع جدا ايضا والمدحرج في جميع ذلك اقوى اعضا
النفض اذا الحد منه درهمين وسحق وشرب اسهل اخلاطا بلغميه ومرارا وينفع المعده واذا شرب الطويل
والمدحرج مع مر وفلفل ينفي فضول الرحم من النفسا ويدر الطمث ويخرج الجنين الحميات جيد للنافض
السموم ينفع من لسع العقارب وخصوصا الطويل اذا شرب منه وزن درهمين بشراب او تضمد به كان نافعا
من لسع الهوام والسموم الابدال بدل المدحرج وزنه زرنباد وثلث وزنه بسباسه ونصف وزنه قسط وبدل
الطويل وزنه زرنباد ونصف وزنه فلفل **الشرح** الزراوند يسمى باليونانيه ارسطولوخيا ومعناه النافع
في المنفعه للنفسا وذلك لانه يدر الطمث وينفي فضول الرحم ويخرج الجنين **قال الشيخ رحمة الله عليه**
زمارة الراعي الطبع حار يابس لعله في اول الثانيه الخواص قيل انه يحلل البهق اعضا النفض جرب
جالينوس ان سلاقته مفتته للحصاه في الكلى وقال قوم ينفع من قروح الامعاء والمغص والام الرحم ويدرها
وينفع من الفتوق السموم ينفع من شرب مثقال او مثقالين منه من شرب الارنب البحري والافيون
وغير ذلك **الشرح** عبارة الكتاب في هذا ظاهر والاسم المشهور لهذا الدوا مزمار الراعي ٥ ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه **زبيب** مذكور في باب العين **زهوه** الماهيه نبات
نوع منه مدبسي الورق منتصب الاغصان غير لين الورق دقيق الاصل ينبت في الارض المالحه المحروسه
وفي طعمه ملوحه والاحمر مثل الغافطوس واحسن لونا واجود انبه يغرا القروح مدمل اعضا الراس
يلطف الفضول حتى ان الناس ينفع من الصرع شربا بالسكنجبين **زوان** الماهيه اقول ان الزوان
اسم يوقعه الناس على شيئين احدهما حب شبيه بالحنطه تتخذ منه الناس الخبز ويقولون ان الزوان الكثيف
تقوم اخرون يسمون به شيئا مسكرا رديا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ملخص في الاختيار
اجوده الخفيف الوزن عنه ولا مغشوش بل لازج عند المضغ الى المرارة وفيه عفوصه يسيره **الشرح**
ان عبارة الكتاب في هذا ظاهر **باب الحا** **حضض** الماهيه الاغلب في الظن
ان الهندي عصارة الفيلزهرج ويغش عصارة دهب على المهنى وكذلك بعصارة الزرشك يطبخ في الماء
حتى يجمد وقوته قريبه من جوهر ناري وارضيه بارده واما المكي فمرشي مصنوع الاختيار الهندي
اقوى من المكي في امر الشعر وتقويته والمكي في الاورام اقوى الطبع معتدل في الحر والبرد يابس
في الثانيه الافعال والخواص في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل نزف وتحليل اكثر من قبضه
وهو في الثانيه في التحليل ويضعفون تجفيف ايضا وفيه قوه لطيفه الزينه يحمر الشعر ويقوي الشعر
خصوصا الهندي وينفع من كل حضض من الداحس ويقوي الكلف الاورام والبثور ينفع الاورام
الرخوه والنمله الجراح والقروح ينفع بكلاهما القروح الخبيثه الات المفاصل ينفع جدا الاعضا
اعضا الراس الهندي ينفع من سيلان المده من الاذن ومن قروحها ويتحنك به للقلاع فيبري وقروح

وطلاه ولطراحه اعضا العين ينفع من الرمد ويجلو القرنيه ويزيل الغشا وقتا ويبري من العين اعضا
الصدر يسقى المطبوخ لنفث الدم والسعال اعضا الغذا يشرب المطبوخ فينفع من اليرقان الاسود والطحال
وكذلك طلاه وحرمه تفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي اعضا النفض ينفع من شقاق المقعده ويشرب
او يحتقن للاسهال المزمن والذي من ضعف المعده ومن ذوسنطاريا ويدر الطمث وقروح الطرق ويسهل البلغم
المائي وينفع من قروح الدبر ويقطع نزف النسا وينفع من البواسير السموم المحرقه ينفع من العالات والعقرب
ويسقى لعضة الكلب الكلب الابدال بدله وزنه **الشرح** الفيلزهرج اسم لشجر شائك يتخذ من
عصارتها الحضض الهندي وهذا الاسم انما اصل كان معناه مرارة الفيل ولا امتناع في ان يسمى
بذلك شي ما كهذا النوع من الشجر واما ما قرر ان سبب هذه التسميه هو ان الحضض يستعمل بدلا
عن مرارة الفيل حتى يعطى القيامه مقامها فذلك من الخرافات وكذلك قولهم انه انما سمي بذلك لان الحضض
عادتهم عنده اعتاد ان يجعلوه في كرش فيصير لذلك الكرش شبيها بمرارة حيوان عظيم كالفيل وذلك لانه
يكون جرما عظيما مملو الجوهر من اصفر كالمراره المملوه من الصفرا فان هذا ايضا من الخرافات وذلك
لانه لو كان كما قالوه لكان هذا الاسم اسما للحضض نفسه لا للشجر التي يتخذ هو من عصارتها خاصه وقول
من قال ان الحضض يستعمل بدلا عن مرارة الفيل فان هذا اجوبه ظاهر جدا فان الحضض لا يشبه
في افعاله شيا من افعال تلك المراره وكيف لا وطبع الحضض قريب من الاعتدال في الحر والبرد وتلك
المراره مفرطه الحراره جدا وجوهر الحضض مركب من جوهر ناري ومن جوهر ارضي فلذلك هو قابض
بما فيه من الارضيه محلل جدا بما فيه من الناريه ولذلك طعمه مر قابض وقبضه اضعف من تحليله ولذلك
هو نافع للرمد فان الرمد يضره ما قبضه قوي واذ هو مركب من هذين الجوهرين فهو قريب من
الاعتدال في الحر والبرد ولكنه قوي اليبوسه لان كلا الجوهرين يابس وناريته قليله المقدار جدا والغالب
عليه الارضيه لكن ارضيته بعضها من طلاك فيضعف قبضه ولولا قلة ناريته لكان يكون شديد الحراره
لان الارض ضعيفة البرد كما انما يجعل جزء النار اذ اعاف كثرة المقدار جدا بالنسبة اليها وهو مع غلبة
الارضيه عليه لطيف جدا ولذلك يسرع نفوذه بقوه ولذلك يحس طعمه في الفم بسرعه اذا اشيف
به المقل ولذلك هو قوي التفتيح وفيه احتاجلا ويذهب الحرارته ولذلك ينفع الاثار التي في
الوجه ويجلوها وهو يقطع النزف ونفث الدم ومع ذلك يدر الحيض وذلك بما فيه من القبض
والتفتيح والطبيعه باذن الله تعالى يستعمل كل واحد منهما في واجبه وحيث يكون استعماله انفع
للبدن فيستعمل القبض عند نفث الدم وسيلان الدم من النسا ونحو ذلك فتحبسه به وكذلك تفعل في
ذوسنطاريا ونحوها وتستعمل التفتيح عند احتباس الحيض فتدره بذلك وكذلك تستعمل ايضا هذين
الجزئين في الاورام فتستعمل الجزء الناري المحلل في الماده الموجوده في العضو فيحللها وتستعمل الجزء
الارضي القابض في جرم العضو فتمنعه بذلك من قبول ماده اخرى **قال الشيخ الرئيس**
رحمة الله عليه حي العالم الماهيه اي اخي **الشرح** وفسر الشيخ حي العالم
قال الشيخ رحمة الله عليه حنا الطبع بلوه في الاولى يابس في الثالثه الافعال
والخواص فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا لذع محلل محلل شديد قوله العروق ويلزمه قوه سخنه
مليته الاورام والبثور طبيخه نافع من الاورام الحاره والبلغميه المحتميه ولا ورام الا زبيه
الجراح والقروح طبيخه لحرق النار طلولا وقيل انه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين وعلى
كسر العظام وحده وبغيره وطلى الات المفاصل فاعتبه لاوجاع العصب يدخل في مراهم الفالج المتمدد
دهنه محلل الاعيا ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام اعضا الراس يطلى به مع الخل على الجبهه

للصداع

للصداع وكذلك ايضا ينفع قروح الفم اعضا الصدر يوافق الشوصه ويدخل في مراهم الخناق اعضا
النفض موافق لاوجاع الرحم **الشرح** ان جوهر الحنا مركب من جوهر مائي بارد ومن جوهر حار
وهو الغالب عليه وهذا البارد الذي في الحنا تظهر قوته سريعا فلذلك يظهر اذا استعمل الحنا من
خارج فيحس منه ببرد واما اذا استعمل من داخل فان ذلك الجزء البارد يتحلل لانه مائي ويبقى فعل
الحنا اكثره بالجزء الحار المحلل فلذلك يحلل كثيرا وينفع امراض العصب البارده ونحو ذلك ولاجل اختلاف
هذين الجزئين في الحنا مع اختلاف اثارهما وقع الخلاف في طبع الحنا فقيل انه بارد لاجل ظهور البرد
منه اذا استعمل من خارج وبذلك قال الشيخ وهو المتبادر الى الذهن في بادي الراي ولذلك
اكثر العوام يقولون ويعتقدون انه شديد البرد واما الاكثرون من الاطبا فاعتقدوا حرارته
وذلك لما وجدوا من اثاره في داخل البدن وفي خارجه ايضا فانه يحلل الاعيا والاورام ونحو ذلك
وان كان يظهر منه اولا برد وهو قوي النفوذ جدا ولذلك يصبغ البول اذا استعمل من خارج
قال الشيخ رحمة الله عليه خاماما الماهيه شجر كعنقود من خشب مشتبك وكبار زهره
صغير تشبه الناخ في اللون واوراقه كاوراق الناشرا ولونه كالذهب ولون خشبه كالياقوت
طيبة الرائحه ومنه صنف اخضر غليظ ينبت في المواضع الرطبه ورائحته كالسذاب وصنف قبطي ليس
بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار الاختيار اجوده الاول الذهبي الطري الارمني الجيد الطيب
الرائحه والمائل الى الاخضر العود ردي منتن الرائحه وينبت في الاماكن الرديه واما الثاني اجوده الحديث
المائل الى البياض والى الحمره الاملس المنبسط من غير التوا مكسور ولا كثير ولا لاذع حاد ويجتنب المشاب
وكثير ما يغش بانه من اصل واحد لئلا يكون مغشوشا قال ديسقوريدوس اجوده الابيض والضارب
الى الحمره ملو بزر كالحنا قبل تغير الرائحه من غير دقيق واحد اللون غير يحلل فم الذاع للسان الذي
لا تكرح فيه الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص يرفع ويسخن وفيه قبض وقوته كقوة الوج
الاورام والبثور ينضج الاورام الحاره الات المفاصل يشرب طبيخه للنقرس ويجلس فيه ايضا لذلك اعضا
الراس يثقل الراس ويصدع وينوم وقد قال بعضهم انه اذا طلي على الجبهه ازال الصداع وهو من المسكرات
والمنومات اعضا العين ينطل بطبيخه الرمد الحار اعضا الصدر ينفع من الشوصه البارده اعضا الغذا
يفتح سدد الكبد ويشرب طبيخه لعلل الكبد وهو اكثرها نفعا من الوج اعضا النفض يدر بولا وينفع من اوجاع
الارحام ويقع في فرزجات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه لاوجاع الرحم السموم
شاذا مع ابادروج للدغ العقرب **الشرح** ان هذا النبات مع حرارته ويبوسته هو ذو رطوبه فضليه
ولذلك هو يبخر كثيرا ولذلك يصدع ويسكر وهذه الرطوبه التي فيه عليه فلذلك هو يبخر ولا يسخن
ولذلك ليست يحدث عنه رياح فلذلك هذا النبات ليس من الادويه الباهيه **قال الشيخ رحمه الله**
حرف الماهيه معروف وقوته شبيهه بالخردل وبزر الفجل مجتمعين وقيل الخردل وبزره حريف صغير
ويوف وينقص في افعاله عنه لرطوبته فاذا ايبس قارب مشاكلته وكاد طعمه الطبع حار يابس في
الثالثه الافعال والخواص محلل منضج مع تليين يفتق فم الخرق الرمه يمسك الشعر المتساقط
شربا وطلاء الاورام والبثور جيد للورم البلغمي ومع الما والملح ضمادا للدماميل الجراح والقروح ينفع
من الجرب المتقرح والقوابي ومع العسل للشهد به وللحرق النار الفارسي الات المفاصل ينفع من
عرق النسا ضمادا بالخل وسويق الشعير وقد يحقن به لعرق النسا فينفع وخصوصا اذا اسهل
شيئا يخالطه دم وهو نافع من استرخا جميع الاعصاب اعضا الصدر ينقي الربو وينفع من الرطوبه
لما فيه من التقطيع والتلطيف اعضا الغذا يقوي المعده والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا ضمد به

لنفع الحشو وهو ردي للغذا ويشبع وان يكون لبنها المثل لونه وهو مشهي للطعام واذا شرب منه
اكسوبافى قيا المني واسهلها ويفعل ذلك ثلثة ارباع درهم اعضا النفض يزيد في الباه ويسهل
الدود ويدر الطمث ويسقط الجنين والمطبوخ منه يحبس الحلط وخصوصا اذا لم تسحق فيبطل لزوجته
بالسحق وينفع من القولنج واذا شرب منه اربعة دراهم مسحوقا او عشرة دراهم على حاله اسهل الطبيعة
وحلل الرياح من الامعا وقال بعضهم ان الماش اذا شرب منه اكسوباس اسهل المني وقياها
ويفعل الى ثلثة ارباع درهم السموم ينفع من نهش الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن طردها
الشرح الحرف هو المسمى بحقلانا وقيل انما يسمى حقلبانا اذا قلي والسمه بسبب سفوف للحقلبانا
لانه ينفع جدا لمعظم الرياح مع قوة حرارته ويبوسته هو ذو رطوبة فضلية غليظة يتولد منها رياح
تنفع آلات المني ولذلك هو من الادوية الباهيه قال الشيخ رحمة الله عليه حاشا
حشيشة لها زهر ابيض الى الحمرة وقضب دقاق تشبه قضب الاذخر وزهر مستدير وورق صغار
دقاق كثير وعلى طرفه رؤس صغار فيه زهر قال دسقوريدوس هي شجرة شوكية صغيرة حواليها
اوراق صغار رقاق وتكون تنبسط على الارض الطبع حار يابس الى الثالثة قال الرفس هو يابس
من العودة مع الاحتكاك والخواص يحلل ويقطع حتى الدم المنعقد مسحوق حتى ان شرابه ينفع اقشعرار
الحمى الزهرة يحلل الاورام والبثور يضمد به مع الخل الاورام البلغمية الحديثة الات
المفاصل يشرب لصاحب العصب وبالسويق والمصا لترابه ضمادا على عرق النسا وشرابه ينفع من
الاوجاع التي تحدث الشرى [illegible] اعضا العين يطلي بالعسل يحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه
اعضا الصدر [illegible] القيء والريح ويعين على النفث ويسكن اوجاع الشراسيف [illegible] العسل
[illegible] ينفع نفث الدم اعضا الغذا يعين على الهضم وشرابه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوة اعضا
النفض يدر البول والطمث ويسهل الدود واذا شرب منه ما بين درهمين الى اربعة دراهم اسهل
البلغم من غير اذى لمسها الا كما فيا الشرح العبارة في هذا كما هو عنه من الشرح
قال الشيخ رحمة الله عليه حسك الماهيه البري منه ارضية اكثر والبستاني
[illegible] ثمرة الكرويا الجملة هو جوهر رطب ليست برودته بكثيرة ومن جوهر يابس برودته ليست بيسيره
الطبع الحسك [illegible] عند دسقوريدوس بارد يابس قال هو حار في اول الاولى يابس في
الاولى وهو اشبه بطبع [illegible] الافعال والخواص منه منع لانصباب المواد لقبضه
والتحام ويلين الاورام والبثور ويمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب المواد وهو جيد للاورام
الحلق الجراح والقروح يطلي من الاورام العفنة في الفم بالعسل اعضا الراس جيد للقروح التي في الفم
اعضا العين ينفع عصارته في الاكحال اعضا الصدر ينفع من الاورام المطبقة بعضل الحلق اعضا
النفض يزيد في الباه ويفتت الحصاة من الكلية والمثانة وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج
السموم [illegible] درهمين من ثمر البري ينفع لنهش الافعى [illegible] رجحانه منه بالشراب للسموم القتالة ويرش
المكان [illegible] البراغيث الشرح قوله وبالجملة هو من جوهر رطب ليست برودته بكثيرة ومن
جوهر يابس ليست برودته بيسيرة ان المشهور من كلام جالينوس ان هذا النبات مركب من جوهر
رطب يسير الرطوبة ومن جوهر يابس ليست يبوسته كثيرة وما قاله جالينوس هو حق لان هذا
[illegible] يابس ولو لم تكن يبوسته [illegible] اكثر من رطوبته لما كان كذلك ولو كان الامر كما
قاله الشيخ لكان هذا الدوا يجب ان يكون باردا [illegible] بالرطوبة واليبوسة وتكون رطوبة البستاني
[illegible] البري ازيد قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه حرمل

لا افعال والخواص مقطع ملطف الات المفاصل جيد لوجع المفاصل وقد يطلى اعضا الراس فيه قوة
مسكن كما سكن الجرب لا اعضا العين قال دسقوريدوس ان سحق بالعسل والشراب وصرات
البقر والدجاج وما الرازيانج وافق ضعف البصر اعضا الغذا يقوي اعضا النفض يدر البول
والطمث معالجتوه شربا وطلا وينفع ايضا من القولنج شربا وطلا الشرح ان هذا النبات بطبعه حار
وفيه رطوبة تتحرك كثيرا فلذلك يحلل قال الشيخ رحمة الله عليه حلتيت الماهيه الحلتيت
صنفان منتن وطيب ولين يقوي الراحد واسمنها المنتن وهو اشد حدة قاربه في جميعه
واكثر هذا النوع [illegible] وهو صمغ المحروث الطبع حار في اول الرابعة يابس في الثانية الخواص
يكسر الرياح ويطردها التحليل وهو صمغ [illegible] يقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف الزينة ينفع من دا
الثعلب لطوخا بالخل والفلفل واذا استعمل في الماكولات حسن اللون ويقلع الثاليل المسمارية الاورام
والبثور اذا طرخت الاورام والخبيثة الميتة للعضو وجعل الحلتيت عليها نفع وهو جيد للعلاج
الدبيلات الظاهرة والباطنة الجراح والقروح ينفع من القوابي الات المفاصل اذا شرب بما الريان ينفع
من شدخ العضو وينفع منها وجاع العصب مثل التمدد والفالج بان يوجد منه اطوليس ويطلي بالقيل
في الشمع ويطلى او ان شرب بالشراب ينفع ايضا وسداد اعضا الراس يحشى في الاضراس المتاكلة ويخلط بكندر
ويلصق على السن ويفعل هذا الفعل ايضا في الصرع واذا تغرغر به قلع العلق من الحلق اعضا العين
جيد لابتدا الماء الكلا [illegible] اعضا الصدر اذا ذيف في الما وبرع صفا الصوت على المكان وينفع من خشونه
الحلق المزمنه وان تحسى بالمني نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة وينفع من الشيب وورم
اللهاه اعضا الغذا ان استعمل بالتين اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضر بالمعدة والكبد اعضا النفض
ينفع من البواسير ويقوي على الباه ويدر البول وينفع من المغص ومن قروح الامعاء [illegible] فولس ان فيه
قوة مسهله قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال المزمن البارد الحمى
ينفع جدا من حمى الربع السموم يحمد على عضة الكلب الكلب والهوام خصوصا العقرب والرملاء وينفع
من جميع ذلك شربا وطلا بالزيت ويدفع ضرر السهام المسمومة الشرح الحلتيت هو صمغ الانجدان
ويتخذ بان يشرط اصله وساقه ثم يجمع ما يخرج من هناك وهو شديد الحرارة لطيف جدا مع قوة تحليل
وقوة حرارته وذلك لاجل قوة حرارته ومع قوة حرارته ولطافته فانه يشتمل على رطوبة غليظة
يتولد منها الرياح ولذلك هو منفخ مع انه قوي التحليل للنفخ وذلك لانه يحلل النفخ بحرارته وينبعث
منه من الرطوبة الغليظة ولاجل افراط غلظ هذه الرطوبة يبقى رياحا الى ان ينفذ هذا الدوا في العروق
ولذلك يقوي على الباه ولاجل قوة تحليل مع شدة لطافة جوهره هو شديد النفع من امتلا الما وكذلك لانه
للطافة جوهره يسهل نفوذه في جرم الطبقة القرنية حتى ينفذ الى ملاقاة الما فيحلله بقوة حرارته
ولاجل تحليله وترقيقه للمواد هو يحد البصر لانه يرقق الروح التي في باطن العين فيحد الابصار ولاجل
قوة تحليله مع قوة اخراجه صار ينفع الربو والسعال القديم وكذلك اذا كان هذا السعال يلطفها ليس
لذا كان السل وكذلك يصفي الصوت حرالكك وهو ينقي القروح لاجل قوة تحليله فلذلك يسقر قروح الامعا
قال الشيخ رحمة الله عليه حنظل الماهيه الحنظل منه ذكر ومنه انثى والذكر اخشن
والانثى رخو اسفن يطلب الاختيار المختار هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي
والصلب ردي وينبغي ان لا ينزع اذا اجتنى حبه من جوفه بل تترك منه كما هو فانه ينفعه في فعل
ذلك وان لا يجتنى ما لم يأخذ في الصفرة ولم تنسلخ عنه الخضرة بتمامها والا فهو ضار رديء قال الشيخ [illegible]

ان يجتنب قشره وحبه واذا لم يكن على النجو الاحتقار واحده فني رديه قتاله والاكثار للتبقي اقوي من الانثى الرخو ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يغمر فانه قوا سحق جيد فان الجوا الصغير في الحبس منه اذا صادف الرطوبه يربوا وينتفخ بنواحي المعده وتعاريج الامعا وتورم ولذلك يجب اذا سحق ان يبل بما العسل ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غائلته بالكثيرا وبالصمغ لان الصمغ اقهر لقوته الدوا الطبع حار في الثانيه زعم الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحق بعدا شديدا الافعال والخواص محلل مقطع جاذب من بعيد وورقه مقطع نزف الدم الزينه يدلك على الجذام ودا الفيل الاورام والبثور ورق الغض حلل الاورام وينضج الالات المفاصل نافع لاوجاع العصب وللمفاصل وعرق النسا والنقرس البارد اعضا الراس ينقي الدماغ ويطبخ اصله مع الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان او يعور ويرى بما فيه ويطبخ الخل فيه رمادها واذا اطبخ في الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوي في الاذن ويسهل قلع الاسنان اعضا النفس والصدر ينفع الاستفراغ به من انتصاب النفس شديدا اعضا الغذا اصله نافع للاستسقا ردي للمعده اعضا النفض يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل اعضا الادرار وينفع من العوالج الرطبه والريحي جدا وربما اسهل الدم ويحمل يقتل الجنين ولسرعه خروجه من الامعا لا يبلغ في الماء اهرابه المتوقع من مرارته وينفع من امراض الكلى والمثانه والشربه منه كرمتين اي اثني عشر قيراطا وتجب ان يسحق وربما اخرج حومها من عوق وملي من رب العنب او من شراب حلو عتيق ويترك يوما وليله وربما وضع على رماد الي ان ينبعث بما ويسقى السموم المحشى احضر يسهل بافراط ويعني بافراط ويكرب وربما قتل منه دانقان ومن قشره وحبه دانق اصله نافع للدغ الافاعي وهو من انفع الادويه للدغ العقرب فقد حكي الجد انه سقي واحد من الدوب لدغته العقرب في اربع مواضع وزن ما منه جزا على المكانه وكذلك ينفع منه **قال الشرح** ان هذا الدوا اذا ترك بطبيعته كما هو بقي دهرا طويلا لا يضعف قوته ولذا اخرج شحمه من بطنه ضعفت قوته سريعا والبطنه للفرده على النجو بقيل لافراط قوتها لان قوة التمر يكون كلها مجتمعه فيها ولذلك فان حد البطنه تكون علاجه جدا لا يحل قوة قوتها واما الاخضر منه فانما يحتزل لانه يكون نجا فيكون رطوبته لم تنضج بعد بقا النضج والملاحه وقشره فيقتلان لانها طعمتان جدا بالامعا وكذلك لذا كان ينمو الحنظل غير منصغر الاجزا جدا بقوة النحو وورق الحنظل شديد الاخراج للمواد السوداويه ولذلك هو شديد النفع من الجذام والمالنخوليا **قال الشيخ رحمة الله عليه حمص** الماهيه الحمص ابيض واحمر واسود وكرسني ومن الاصناف بستاني وبري والبري احد وامر واشد تسخينا ويفعل افعال البستاني في القوه لكن غذا البستاني اجود من غذا البري الطبع الابيض حار يابس في الاولى والاسود اقوي الخواص كلاهما منفخ قليل وفيه تقطيع ويغذوا غذا اقوي من غذا الباقلا والحد بلزوجا ولا نعني في اشكاله اغذى منه لكربه ورطبه اكثر توليدا للفضول من يابسه الزينه يجلو الكلف ويحسن اللون طلاوا كلا الاورام والبثور ينفع من الاورام الحاره والصلبه وسائر الاورام وما كان منها في الغدد الجراح والقروح دهنه ينفع من القوبا ودقيقه للقروح الخبيثه والسرطانيه والحكه الالات المفاصل ينفع من وجع الظهر اعضا الراس للبثور الرطبه في الراس وينفع نقيعه من وجع الضرس وينفع اورام اللثه الحاره والصلبه والاورام التي تحت الاذنين اعضا الصدر يصفي الصوت ويغذو والرئه افضل من كل شي ولذلك يتخذ منه حسا اي حسوا الحمص اعضا الغذا طبيخه نافع

للاستسقا

للاستسقا واليرقان وينفع خصوصا الكرسني والاسود سدد الكبد والطحال ويجب ان يوكل الحمص اول الطعام ولا في اخره بل في وسطه اعضا النفض طبيخ الاسود يفتت الحصاه في المثانه والكلى بدهنا اللوز والنجل والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردي لقروح المثانه ويزيد في الباه جدا ولذلك يعلف فحول الدواب والجمال الحمص ونقيعه ينشط بقوه اذا اشرب على الريق وكله يلين البطن وينفع سدد الكلى خصوصا الاسود والكرسني قال بعضهم انه ان نقع في الخل واكل منه على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود قال ابقراط في الحمص جوهرين مفارقانه بالطبخ احدهما مالح يلين الطبيعه والاخر حلو يدر البول والحلو منه ينفع الباه **الشرح** ان الحمص مركب من جواهر مختلفه وذلك لان منه جزا بورقيا به يلين البطن وهو ما وقد يا لطف لان امتزاجه بباقي الاجزا ضعيف وفيه ايضا جرم به يفتق السدد واكثر ايضا مفارق بالطبخ وفيه رطوبه فضليه كما في ساير الحبوب لكنها في الحمص كثيره والتفخ هو ينفخ كثيرا وهذه الرطوبه علقته فلا تحل ما يسعى الى ان يفعل الحمص الى العروق فلذلك يجيد في الانعاظ وتتولد منها المني واللبن فلذلك كان الحمص من الاغذيه المقويه للباه جدا وهو يحسن اللون سوا استعمل من داخل او من خارج اما اذا استعمل من داخل فلانه ما فيه من التفتيح والنفوذ يعين على تحريك الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون واما اذا استعمل من خارج فلا ما يجلو الكلف والنمش ونحو ذلك ولاجل تفتيحه وجلاه وتلطيفه ما فيه من الجوهر اللطيف هو بواقي فوته ومن ذلك يطبخ كثيرا ولذلك يقدرونها كثيرا جدا ٥ ٥ ٥

قال الشيخ رحمة الله عليه حنطه الماهيه معروف الاصناف اجودها المتوسطه في الصلابه والرخاوه والعظيمه السمينه الملسا التي بين الاحمر والابيض والحنطه السودا رديه الغذا الطبع حار معتدله في الرطوبه واليبس وسويقها الى اليبس الافعال والخواص الحنطه والكبيره والحمرا اكثر غذا والحنطه المطبوخه بطيه الهضم نفاخه لكن غذاوها اذا استمر استكثر والحواري قريب من النشا لكنه اسخن والاضوا اللزج لحجه عن اللزج بالمصفي وليس اللزج بالصفي ما اللزج بطبعه وسويق الحنطه يطلي الاخلاط كثيرا النفخ لما فيه من جلاوه نفذه عن ... وغسل بالما الحار حتى يزول نفخه وخلط السويق قليل واما النشا فهو بارد رطب لزج الزينه الحنطه تنقي الوجه وتعيننه والنشا منه بالزعفران دوا للكلف اعضا الغذا سويق الحنطه والنخاله جيد اعضا النفض الحنطه النيه واكثر المطبوخه المسلوقه من غير طحن ولا تغريه كالهريسه والهريسه ايضا كذلك ان اكل ولو كان الدود السموم الحنطه مدقوقه مذروره على عضه الكلب الكلب نافعه **الشرح** العباره في هذا ظاهر **قال الشيخ رحمة الله عليه حلتيت** الماهيه دوا هندي يشبه السورنجان الابيض الطبع حار يابس في الثانيه الالات المفاصل ينفع شربه من النقرس واوجاع المفاصل اعضا النفض يسهل البلغم الخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظه **الشرح** اسم هذا الدوا من حاولام وما بين منقوطتين من تحت كل واحده منها بنقطه واحده ومنها يا منقوطه بنقطتين من تحت **قال الشيخ رحمة الله عليه حماض** الماهيه معلوم منه بستاني ومنه بري والبري يقال له الثلق البري وليس في البري كله كما يقال حموضه بل الحلو في بعضه حموضه والبري اقوى في كل شي الطبع بارد يابس في الثانيه وبزره بارد في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص فيه قبض وفي البقله منه تحليل يسير والحامض اقبض والذي ليس بشديد الحموضه اغذى وهذا هو الشبيه بالهندبا وكله يقمع الصفرا وطبخه ضماد الزينه اصوله بالخل يعصر الاظفار واذا طبخ بما الشراب نفع ضماده من البرص والقوبا

الاورام والبثور ويضمد به الخنازير حتى قيل ان اصله ان علق في عنق صاحب الخنازير انتفع به
الجراح والقروح اصوله بالخل للجرب المتقرح والقوابي وطبخه بالما الحار على الحكه وكذلك هو نفسه
في الحمام بابه اعضا الراس تمضمض بعصارته للسن الوجعه وكذلك مطبوخه في الشراب وينفع
من الاورام التي تحت الاذن اعضا الغذا ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيان
ويهيج الشهوه الطبيعي اعضا النفض هو وبزره يعقل البطن وخصوصا بزر الحماض منه وقد قيل
ان في ورقه تليينا ما وفي بزره عقل مطلق وقد قال بعضهم ان بزر الحماض غير مقلو ا فيه ازلاق
وتليين واصله مطبوخا لسيلان الرحم ويفتت حصاه الكليه واذا شرب في شراب والروحيه التي
فيه ينفع من اللسع العارض من نهش النحل فانه مع منفعته للسم يزلق السموم ينفع
من لسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسع العقرب لم يكن لسعه الشرح
هذا النبات ذو اصناف منها ما هو نفعه وهو المسلق البري وفيه تعليل ظاهر ومنه ما هو ظاهر
الحموضه وهو اضعف الجميع ومنه ما فيه مرارة وهو اشد الكل تعفيصا وفي جميعه جلا يسير يقوى
بالشراب ولذلك ينفع من البرص وكذلك تفتيحه يقوى بالشراب فلذلك اذا طبخ فيه نفع من اليرقان
الاسود وهو حلل في الخارج اكثر ولذلك اذا ضمد به الخنازير نفعها ومن داخل البدن لا يفعل
مثل ذلك وعلى بزره لعابيه يسيره ولها قيل انه يطلق البطن قال الشيخ رحمه الله عليه
حرشف الماهيه بعض اصناف الكنكر الطبع معتدل في الحراره ورطب في الثانيه قال
الخوزي هو بارد رطب قال مسيح هو كالمعليون في انه معتدل رطب في الاولى قال غيره هو حار في
الاولى رطب في الثانيه وقد نسب الى جالينوس انه قال الحرشف حار في اخر الثانيه وعندي
ان اجناسه كثير مختلف الطبايع الافعال والخواص ينقي طلا ويجفف وفيه لطافه قال الخوز
انه يولد السوداء وقد ابعد الزينه ينفع طلا من داء الثعلب وماؤه يقتل القمل عساله الراس يزيل
نتن الابط بادراره البول للنتن وخاصيته فيه الاورام والبثور حلل الاورام الجراح والقروح
ماؤه ينفع من الحكه الصلبيه اعضا الراس ماؤه يذهب الخزاز اعضا الغذا للمعدة وخصوصا
الجبلي لا سيما اصله وصفه هو الكنكرد ونقول فيه من بعد في باب الكاف الشرح
هذا النبات شوك وصفه هو الكنكرد وسياق الكلام فيه وعبارة الكلام ها هنا ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه حندقوقي الماهيه منه بري ومنه بستاني ومنه مصري
يتخذ من بزره الخبز الطبع قال ابو جريج حار يابس في الثانيه ابن ماسويه حار في وسط الثانيه
والبستاني يشبه ان يكون حرارته في اخر الاولى الخواص البستاني معتدل الجلا والتفتيح
وفي البري حبس مع تسخين ودهنه للرياح الغليظه الزينه البري للكلف وكذلك البستاني الجراح
والقروح عصارة البستاني بالعسل ينقي القروح الالات المفاصل دهنه لاوجاع المفاصل من الريح
وعند خوف الزمانه وقد يبرى به قوم اعضا الراس يصدع اذا اسعط بعصارته وسعوط لمن يصرع
اعضا العين عصارة البستاني منه لبياض العين والغشاوة وخصوصا مع العسل اعضا النفس
لوجع الاضلاع من البلغم خصوصا البري وعرق وجع الحلق والخواس وسلاق ينفع للكزاز
والحسي والحنوا اعضا الغذا نافع من وجع المعده البارده والريحيه ودهنه وهو لنبوط الاستسقا
اعضا النفض يدر البول والطمث والبري مع شراب وبزر اللوخيا جيد لوجع المثانه ودهنه
نافع لوجع الانثيين ووجع الارحام والبري ينفع من المغص ويشد البطن وهو وبزره يهيج الباه
الحميات قيل ما يقال ان صاحب الغب يسقى من ورقه ثلاث ورقات او من بزره ثلثة حبات

ويشوش على الحمى ادوارها وللربع اربع من ايها شيت السموم اذا رش ماؤه على نهشة العقرب
سكن الوجع في الحال وان رش على عض مسلم هيج لدغا ووجعا وبزره اقوى في علاج لسع العقرب منه
الشرح الذي نعرفه من كلام جالينوس ان الحندقوقا البستاني فيه جلا معتدل وكذلك هو في التجفيف
واما في الحراره والبروده فهو كالمعتدل والاسم المشهور عند العرب لهذا الدوا هو الحندقوقي والا يقولو
حندقوقا وهو لفظ نبطي معرب قال الشيخ رحمه الله عليه حلبه الطبع حار في اخر الاولى يابس
في الاولى ولا تخلو عن رطوبه غريبه الافعال والخواص قوتها منضجه مليّنه ولذلك لا يجمع فيها
من حراره مع لزوجه فلزوجتها تمنع غلبة اذى حرارتها وحرارتها تفعل بالرفق ولكنها ردي
وان كان ليس بالقليل الزينه دهنه المتخذ مع الاس نافع للشعر ولاثار القروح وينفع من
السعافي البارد طعامه خصوصا مع دهن الورد ويدخل في ادويه الكلف ويحسن اللون ويطيب
النكهه ويحسن رائحة اللبن والعرق الاورام والبثور تحلل البلغميه والصلبه ودقيقها للاورام الحاره
الظاهره والباطنه اذا لم تكن ملتهبه فان كانت الى صلابه ما او بلين الوسيلانه وينضجها الجراح والقروح
ينفع مع دهن الورد للحرق اعضا الراس ينقي الحزاز غساله الراس مصدع خصوصا مع المري
وان كان مع المري اقل مضره للمعده اعضا العين طبيخ الحلبه يسقى من الطرفه اعضا النفس يصفي الصوت
وينفع الربو يصفي الغذا ويلين الصدر والحلق ويسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخ بعسل او تمر
او تين والاجود ان يجمع مع تمر لحيم ويوخذ عصيرها فيخلط بعسل كثير ويمسح على الجمر تحنيا معتدلا
ويتناول قبل الطعام بمده طويله اعضا الغذا نافع من الطحال مع الطحال ضمادا وطبيخه بالخل لضعف
المعده وخصوصا طريه ولقروح الامعا والخل والمري ينفع خبز الحلبه اعضا النفض يجلس في طبيخها
لورم الرحم ووجعه وان احتمل وطبخها بالخل لقروح المعا وكذلك طرها مع الخل اذا اكل وطبخها
بالماء جيد للزحير والاسهال يعود جيد الاورام المقعده وحقن ايضا للزحير والقعلى خصوصا مع المري
الطعام والما يحرك الى دفع الثقل غزارته وخصوصا مع عسل غير كثير لئلا يلذع يقوده وطبيخه مع
العسل يحدر الرطوبات الغليظه من الامعا ويدر البول والطمث وعلا مع شحم البط ينفع من صلابة الرحم
واللبنه تسهل ولادة الرحم العسر الولاده للغشاوه وهو جيد لاصحاب البواسير تطيب الرجيع وسيل البول
والعرق وليس كالترمس في عسر حرّ وحده الشرح قال جالينوس ان اليابس من الحلبه يسمي قرقي
الثور وقوته الغذا فيها رطوبه فضليه لا يلائم من جهه الحبوب ويلين كثيرا ويحرك المواد العفنه الى
فوق والى ما هو خارج عن الكبد فلذلك تغير النكهه وتنتن رائحة البول والعرق ورطيبا واحدها البزار
وكذلك تحرك الفضول العفنه من جهته الى جهة هذين قال الشيخ رحمه الله حردون
الماهيه هو الحنفسه وطبيعته قريب من طبع الوزغ وهو اشبه من الورل بالطبع واجيه اعضا العين
زبليه جيد وانفع للكلف ويعد الحر الشرح العبارة في حد الماهيه والذي يعرف في الشام بالحردون
هو حيوان اصغر من الضب واكبر من الوزغه ولعله ضب صغير وهو ياوي بشقوق الجدران التي الهيا تين
ونحوها قال الشيخ رحمة الله عليه حزر روني الماهيه وهي العروس وصفه
بالغ في السلطن وعضه للزاوين وعرته بالخل ينفع من الصرع الشرح هذا الاسم يقال في الشام على
الطير الذي يتقدم في الابواب والسقوف وغير هذا المشهور عند الاطبا انه غير النور وهو مراد الشيخ
هاهنا [illegible] الاشهاد بالنار دهن طيب الرائحه [illegible] الكهرباء
[illegible] قال الشيخ رحمه الله عليه حلزون
الماهيه حيوان [illegible] الاصداف الاطباء الخواص [illegible] اعضا العين [illegible] العين

الشرح العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه حب الماهيه قال بعضهم
انه هو الجلنار الحروري الاق المفاصل يغر بالعصب وصرت الشم الشرح العبارة في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه حشيشة الزجاج الماهيه هذه حشيشه جلابها
الزجاج الافعال والخواص فيه قبض مع الرطوبة ملصق منق يلين الاورام والبثور مسكن للاورام
وينقي ورق الحرق وحرق النار والاورام البلغميه وعصارته مع اسفيداج الرصاص على النملة والحمرة
وبغر عن ورم اللوزتين الات المفاصل بغيروطي على النقرس اعضا الراس عصارته مع دهن الورد
لوجع الاذن يخنق بعصارته لورم اللوزتين اعضا الصدر يحسي عصارته للسعال المزمن اعضا النفض
يزيل البواسير الشرح ان هذا النبات مركب من قوة يعاجلوا ولذلك جعلوا الزجاج وقوة يابرد
ويقبض ولذلك ينفع في ابتدا الاورام في التقريب والحرق ونحو ذلك وقوة بها يحلل ويلين ويبقى وقوة
ترطب ويلصق فلذلك لا يخلو ان يكون فيه اجزا تقوم بها هذه الا التقوى قال الشيخ رحمه الله حب
حزيه ويقال لها ايضا لو عنيطس مزبسلب كالحريه وورقه مثل شبيه بورق اسقولو
فندريون له الطبيع البستاني حرارته قليله والبري في حرارته في الثانيه الجراح والقروح يدمل طريه
الجراحات اعضا الغذا مشروبا على الطحال وورقه ايضا اذا شرب ابرا الطحال اعضا النفض يعد
خصوصا ورق الشبيه بورق اسقولو فندريون الشرح العبارة في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه حالبي نبات يسمى حالبا لان له خاصية نفعا ادرار الحالب
ضادا وتعليقا وهو مركب القوى كالورد الطبع فيه قوة مبردة مع حرارة فيه الخواص يحلل وفيه قوة
مبرده دافعه الاورام والبثور مسق للورم العارض في الحالب اذا علق عليه فضلا عن ان يضمد به
الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه حب زا الماهيه هو
الزوفا وهو الدينار وبه وقد تكلمنا فيه في ما مضى الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه حاسيس الماهيه هو حوا ارسنى ويقال ايضا فاذ بي
قال المنور هو اقوى من الافرسون واذا ازادته شربته على الدرهم قال الطبع حار يابس في الرابعه
الخواص يعرق سريع الطعم اعضا الغذا يعرق للغذ مقوى الشرح والعبارة في هذا ايضا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه حب البان قد ذكرنا افعاله في باب الباء عند ذكرنا البان
قال الشيخ رحمة الله عليه حب الغار الماهيه هو حب الوحشي كالبندق الصغار
وقشره الي السواد رقيق اذا قشر انفلق عن فلقتين وطعمهما الي الصفرة فيه يسير عطريه وقد ذكر
افعاله في باب الغار الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهر قال الشيخ رحمه الله حب الزلم
الماهيه حب طيب الطعم جدا وينبت بسهرورد الطبع حار في الثانيه رطب الزينه مسمن اعضا النفض
يزيد في الباه جدا الشرح والعبارة في هذا ظاهر وقال قوم ان هذا الحب ليس هو فلفل السودان
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه حب المسمنه الماهيه هو حب في مقدار الفلفل وفي لونه
الا انه سهل الانكسار ينفلق عن لب شديد البياض عطر الطبع حار يابس في الثانيه اعضا الغذا
جيد للمعده البارده المسترخيه الشرح هذا الحب اكثر ما يستعمل في الطيب ويشتريه النسا
وكذلك في الهند واليمن والحجاز واما مصر والشام وما سواهما فلا يعرف فيها قال الشيخ رحمه الله
حب النيل هو القرطم الهندي الاختيار اجوده الرزين الاملس الحديث الطبع قال بعضهم هو حار
يابس في الاولى والصحيح انه حار يابس في الثالثه الزينه ينفع من البرص والاسهل من البهق اعضا
الغذا مطرب معثي جدا اعضا النفض يسهل الاخلاط الغليظه والسودا والبلغم بقوه والديدان

وحب القرع الابوال بدله في الاسهال والمنفعه من السودا بنصف وزنه من الحنظل مع سدس وزنه
بجراريق الشرح عبارة الكتاب ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه حب اليسمنه
الماهيه شجر متوسط مثل قدر الذراع ابيض الورق ليس بشديد البياض عرته كالفلفل دهني لين قال
بعضهم هو بزر حامر وما الطبع حار الي قليل رطوبه الزينه مسمن اعضا الغذا يبطي في المعده فاذا
انهضم كثر غذاوه اعضا النفض يزيد في المني ويهيج الباه الشرح والعبارة في هذا ايضا ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه حب الصنوبر الماهيه حب ادق من الفستق رقيق القشر
احمر ينفلق عن لب مطاول ابيض دهني لذيذ وهذه هي الكبار التي من الصنوبر المسمى صنوبر
واما الصغار فاشهر مثلثات اصلب قشرا واطولها وفيه حرافه وعفوصه والصغار اشبه بالدوا
منها بالغذا والطبع الكبار كالمعتدل والي حراره وكثير يخدر طوبه الصغار حار يابس في الثانيه الخواص
فيه انضاج وتليين وتحليل وتلذيع وخصوصا في الطري ويزعم انه يقع في الملاوفيه حليف بخشبه
ونحو قشره ان كانا قد ذلك موجود فيه وجدنا ما وجوهرها ارض ماي فيه قليل هوا سن الزينه
مسمن الات المفاصل حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخا وضعف البدن الكلا وبجفف الرطوبه
الفاسده التي تكون فيها اعضا الصدر الصغر والكبر منه نافع لرطوبات الريه العفنه والقيح وينفث
الدم والسعال خصوصا بالمنقع الطري لمراره يسيره فيها واذا طبخ بشراب حلو كان جيدا لتنقيه قيح
الرئه وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع في اللعوقات اعضا الغذا اذا اخذ مع الافسنتين على المعده
قواها وهو عسر الانهضام كثير الغذا وقوته تلذع المعده الا ان ينقع في الما الحار فيبطل الحروره مع الطبرزد
والمبرود مع العسل فينهضم وصمود وهو جيد للمعده قال ديسقوريدس ردي للمعده وشبهان لا
يكون كذلك الا اذا احرق وزعم ان المنقوع يكون كذلك جيدا يصلح فسادها ويكسر رياحها واذا شرب
مع نقل الحبتا سكن لدغها فضلا انه لا يلذع اعضا النفض يزيد في المني فيه ان كثر اذا اكل بعد
السمسم والطبرزد او العسل والباسد والاكثار منه ومن الصغير يغص ويشترط حب الرمان المرخص
بعده وهو شديد الجلا لرطوبات الكلى والمثانه ويقويها على حبس البول ويسهل النوطال المعتلير
وينفع من قروح المثانه ومن الحصاه ويدر وينفع حكاك مع الافسنتين الشرح ان هذا الحب فيه
ارضيه وماييه مع هوايه يسيره وذلك لان جوهره دهني والدهن انما يتحقق بما ذكرناه وفيه حرافه
يسيره ومراره لكنها غير ظاهرين في طعمه ظهورا بينا ولا جرم ما فيه من ذلك هو بطوا ويفتح ولذلك ينفع
الربو وينقي الصدر والرئه ومع ذلك فانه يغذي وليس ما فيه من الماييه ولذلك اذا نقع في الما كثر
ذلك فيه ولكن لذلك هو يلذع بما فيه من الحده فاذا نقع في الما الحار تحلل ذلك الا لذع منه فيبطل لذعه وهو
يقوي على الباه بما فيه من الرطوبه الفضليه لاجل انه حب وهذه الرطوبه لغلظها انما تحدث عنها رياح نافخه
لا احصلت في العروق فلذلك يعين على الانتشار قال الشيخ رحمة الله عليه حب الفلفل
الماهيه كالفلفل الابيض الوزن القرطم ليس خالص الاستدارة ينكسر عن لب دهني طيب الطعم قال
بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذا القائل واظنه الغاف الات المفاصل يقوى الاعياء المسترخيه
الافعال والخواص يقلبه لحق الرئه يبتني الراس مصدع وخصوصا اذا انتقل بقلى شرابه
اعضا الغذا الاكثار منه يغثي ويقبض واذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل كان اجود هضما
والمقلى منه اجود وليس خلطه بردي الشرح يقال فلفل وقلقلان وقلاقل وبعضهم يجعله
حب الرمان البري قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه حب بلسان
الماهيه هو ثلاثة اصناف سابورقان وترياهين ومولد مطبوع فالسابورقان هو الغولاد الطبيعي

والفولاد المسقوع هو المتخذ من الرماهن ونوملك والساموريان قريب من تربال النحاس
ونفرد تبحيث بابا في باب الحا الافعال وللخواص زنجاره تابض اكال وخبثه اضعف من زنجاره
وهو اقوى كل خبث تجفيفا الرسه صداه على الواحس والشراب الاورام والبثور وصديد الحديد بالشراب
على الجرح والبثور الالات المفاصل صداه بالشراب على النقرس ينفع منه اعضا الراس اذا سحق غار نقيف
وطلى منه ذلك الحك كان دوا للقيح المزمن الجاري من الاذن اعضا العين صدا الحديد لحفونه لحفون
والطرق اعضا الغذا الشراب والما المطفى فيه الحديد ينفع من ورم الطحال واسترخا المعدة وضعفها
اعضا النفض في توماله قوة مسهله لما اضعف من التي في توبال النحاس وصداه كالمنى حمل
فقطع نزف الدم من الرحم وصداه يجفف البواسير والشراب المطفى فيه الحديد يحبس الاسهال
المزمن وديسنطاريا وينفع من استرخا المقعدة وسلس البول ونزف الحيض ويقوى على الباه

الشرح ان الحديد من الاشيا التي يحتاج اليها الانسان في جوهر معيشته كثيرا حدا حتى
ان الشرائع انما تم بشي من الحديد كالمطرقة للصانع والابرة للخياط ونحو ذلك ومع ذلك
فهو داخل في المداواة دخولا كثيرا وذلك لانه يتداوى بجرمه بنفسه وببرادته وبتوبالة وبخبثه
وبزنجاره وبصداه وبما يطفى هو فيه بعد تسخينه بالنار كالما والشراب قال الشيخ رحمه الله نعم
حمام الطبع الفراخ منها حار رطب وفضلة والمسن منها يجفف وبعضها حار جدا الخواص
في الفراخ غلظ الرطوبة الفضلية اعضا الراس دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ
اعضا الغذا النواهض احمد هضما واجود خلطا من الفراخ ويجب ان ياكلها المحرورون بالحصرم
ولب الخيار والقرع وبعضه دهن الشرح ان العبارة في هذا ظاهرة

قال الشيخ رحمه الله عليه حوزا الماهية هذه الشجرة قال الزوفي منها
صنفا الكمثرى ونحن نفرد للكمثرى بابا الطبع معتدل الى اليبس يسيرا الخواص يلطف ويزيل الطف
وطبيخ شديد للجراح الالات المفاصل المفاصل المفاصل منع هذه الشجرة نافع لعرق النسا وورقه للروى
مع الخل ضماد لوجع النقرس اعضا الراس يفتح هجان ورقه في الاذن فيسكن وجعه وشربه
ينفع من الصرع اعضا العين يكتحل بشربه مع العسل فيقوي العين اعضا النفض شربه مثقال
لتقطير البول والمثقال من شربه بالخل بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك ورقه الشرح والعبارة
ايضا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه حبة الخضرا
الماهية في غرضها قبض ومنفعته شبيهة بمنفعة المصطكا وصمغه اجود الصموغ بعد المصطكي
والكبار منه هي الضرو وشجرته تسمى البطم قال بعضهم في دهنها تليين وقبض كما يكون في دهن
الورد والحق ان سخن الحبة الخضرا يسخن ليس بالزوفي ولما عصفتها فاطمئن رطبه كان
قليلا واذا يبست كان في الثالثة وصمغها حار فيه يبس قليل الافعال والخواص صمغها يلين منق
وفيها حسن وصمغه اكثر تحليلا من المصطكي لانه امر وفيه قليل صمغ وهو قوي الجلا وفيه
تقطيع جيد وانضاج وتليين ويجذب من عمق وفي كثير من الاوقات يقوم مقام المصطكي ودخان
البطم جيد عن الاذى كدخان الكندر ودهنه مركب من قوى ثلاثة مع قوة قابضة زعم بعضهم
ان في دهنه تبريدا ما الزينة يطلو الاوجه والكلف وعلك الانباط ينفع لسعا في الوجه الاورام
والبثور وصمغه ينفع الجراحات لصلب الجراح والقروح يطلو الجرب والقوابي ويدخل صمغه
في المراهم لسقيه الجراحات ونتف الماء ويبري القروح الظاهرة وينفع من حكم العرق
والجرب المتقرح ومن الجرب البلغمي والبثور البلغمية الالات المفاصل ينفع دهنه في ادهان الاعيا

ومراهم والفالج واللقوة لعضل الدوالي منفعته بعسل وزيت جيد للحطوبة الاذنية اعضا العين دخانه
يدخل في الاكحال حفظ الشعر وعلاج داء الاجفان اعضا الصدر نافع من اوجاع الجنب صمغه ادام سمنا
وصمغه جيد لقروح الرية والسعال المزمن يلعق وحده او بحلاوة اعضا الغذا نافع للطحال خصوصا
من البطم كثير يذهب شهوة الطعام ولكنه ينقي الكبد اعضا النفض يدره ويهيج الباه وصمغه ايضا يدر
ويلين البطن اذا الحذف بيده منه ويجوز على الورق من عند اذى وينقي الاحشا ويجلو الكلى
السموم يشرب بحسب ضمو يخرجه اللحم والنفس والرتيلا الشرح ان هذه الحبة هي ثمرة البطم
ومنها صمغ وتجفيف ظاهر وهذا الفتق ما قوته الارضية فلذلك لابد وان تكون هذه
الحبة مجففة لاجل جوهرها الارضية مضاده الحرارة المحلله ولقوة هذه الحرارة هي مجففه
فلذلك هي تدر البول وينفع من الاعياء الحال والابد ولن تكون في جوهر هذه الحبه رطوبة
فضليه وكيف لا وهي من جملة الحبوب ولابد وان يكون فيها صلوبة كثيرة وكيف لا وهي كثيرة الدهن
ولاجل ما في هذه الحبه من الرطوبه الفضليه القابله للحرارة هي من الادوية الناضجة والاجل الها
من التحليل والتليين البالغ تستعمل جزا رتها الرطوبات مع القبض الذي يفعل الذي يلزمه بحوته
الاعضا شارك هذه الشجرة في جملة المصطكي ولذلك يستعمل صمغها ويستعمل فيه المصطكي
ولذلك ينفع الاعضا ويحلل الاعيا والماهرها بالمعدة غذا يعرض الدهنيه مع الحرارة
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه حرباء لعضل العين قيل ان دمه يمنع
نبات الشعر المنتوف من العين السموم قيل ان نفسه سم قاتل وقد ذكرناه في الكتاب الرابع
الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه حميد
اللحم يستعمل مطبوخا بالاطريه والشبث وقد يزاد عليها الزيت ويستعمل لحمها وهو فوق لحم
جيد سمنا وقد يذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع الاحشا اجود لحمه لحم الانثى واجود
حلقه سليم الذكر الطبع التقصف في لحمه قوي واما المسن فليس بشديد وسط بين مد
التقصف اعضا الخواص فيما صنعه لحمه انه يفضل الفضول الى الجلد ومما يظهر اذا كان الانسان
ضعيف وان والحا عرض له من اكله حراج في عنقه كبير فيخرج كلما قلا ولحمه اذا استعمل
الحالة الحمر ويقوي العقل ويحفظ الحواس والشباب الرسه اكله بعلاو ويقشر لدفعه الفضول
الى الجلد ويقطع من الحواس نفعا عظيما واذا استعمل على ذا الطلب نفع نفعا عظيما الاورام والبثور
لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفيها ينفع من البطن الكامل وكذلك ينفع الالات المفاصل مرقها بعد ذلك ينفع
من البرص وشيئا قريبا منه الجلد الطابع مطبوخ سمنها ذكرنا اذا استعملت وكذلك لحمها اذا اكل ينفع
من اوجاع العصب وكذلك يطلو اعضا الراس يطلع اذا الحج في شراب ويقطر في الاذن سكن
وجعها وينفع من غلظ الطحال المعطى لوجع العين واجود منه سلخ الحية الذكر زعم جالينوس
انه ان يطيف حيطا كثيرا ويطعم ما يطبخه بالارجوان وخنق بها افعى ولف واحد منها
على عنق صاحب اورام اللهاة والحلق ظهر نفع عجيب اعضا العين مرق الجيد ولحمه المذكور
يقوي البصر والمشوي ومثل ان يحمر الافعى ينفع نزول الما الى العين والاشياء الاخسر
على هذه الكلام يشق ويلصق على لسع الافاعي يخصد ويسكن الوجع الشرح
الفرق بين الانثى والذكر من الحيات ان الانثى اكثر انيابا لان لها اربع انياب والذكر ثمان
وسبب ذلك ان الانثى تضعف بدل ذلك يتكثر الافعال ويقطع منها طرفاها من كل
طرف مقدار ما يجاوز طرف الذي عند الراس فلابد من السم اذا صعد مما صرفيا وراسها كالخاط ونحو

والماد بيها فلانه مع الفضول واجودها هي التي تطول مدة اصطرابها جدا القطع وذلك لان هذه
تكون صحيحة تامة القوه ولذا اريد طبخها فليبادر الى اخراج جميع لحشايها لانها كثيرة السهوكه
مرارتها واختلف الناس في طبيعتها فالاكثرون على انها شديدة الحراره ولذلك تشتد احراقها من تسعه
وقيل انها بارده المزاج جدا ولذلك يشتد نضجها ابرد للهوا واشتعال الملسوعها انما هو لقوة العفونه
بالحراره مزاج للخير وهذا هو الذي يظهر لي وخيرلحم الم الانثى لانه اقل سميه اذ سمية الانثى
اقل وخير لحمها هو وسطه الذكر لان هذا السلخ انما يستعمل غالبا لاجل التحمض ويحصى سلخ الذكر
اقوى واشد وينفع لحمها من الجذام اطلى واشاعلم انه لا يجرد معه الفضول الى نواحي الجلد فيقل
فضول السودا التي في الجسد وتبين هذه الاعضا الكريمه ولذلك يعرض لمن يبرى من الجذام باكل لحم
الحيه ان يرم بدنه وما ذاك الا لاندفاع الفضول الى ظاهر بدنه قال الشيخ رحمه الله حمار
الزينه وما دلم الحمار وكبده مع الزيت على سقاق البرد الاورام والبثور وما دكبه الحمار بالزيت على
الخنازير الجراح والقروح يبري الجذام لان المفاصل المكزوز من البوسه يجلس في مرقه لحمه
اعضا الراس كبده مشويه على الريق تنفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والشربه مثقالان
اعضا النفض بول الحمار بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصاه في المثانه فيما يقال
الشرح قال جالينوس ان قوما اعتادوا اكل لحم الحمير الاهليه وهو في غاية الرداه وتسرع لعفن
ورداة الدم المتولد منه وهو ردي جدا للمعده وهولا القوم طبايعهم قريبه من طبايع الحمير
واما الحمر الوحشيه فاكان منها فتيا سمينا فهو قريب من لحم الابل اذا عرفت هذا فنقول اكل لحم الحمار
من الجذام عجيب ويشبه ان يكون ذلك لخاصيه فيه ومن الخواص العظيمة في الحمار ان عصا ره روثه
اذا استعط به قطعت الرعاف في الحال والنظر الى عين حمار الوحش يحفظ صحة البصر ويمنع نزول الما
في العين قال الشيخ رحمة الله عليه حجر اليهود الماهيه كالبلوط الصغير الطول
عليها خطوط تاتي من طرفها وخطوط اخرى معارضة لها متواريه فتتقاطع ويبقى منها كالسلالي
الصغار لامعه اعضا الغذا يضعف المعده ولا يوافقها وتسقط الشهوه اعضا النفض ينفع من حصاة
الكليه ويخرجها والشربه عشرة قراريط باب منه ما حار وادعى انه ينفع من حصاة المثانه وكسرها لكنه
وهو مما يقطع دم المعده الشرح ان هذا الحجر انما سمي بهذا الاسم لانه يوجد كثيرا في بلاد
اليهود وهي البلاد التي كانت لهم قديما وهي بلاد غور الشام وقيل بل انما سمي حجر اليهودي بالالف
المجهوله فهو من فوق لان اكثر وجوده في بلد هناك يقال له يهودي قال الشيخ رحمة الله
حجر المثانه اعضا النفض قيل انه يفتت حصاة الكلى والمثانه قال جالينوس ليس على هذا شي
الشرح العبارة ظاهره قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه حجر الاسفنج
الماهيه هو حجر يوجد في جرم الاسفنج اعضا النفض يفتت حصاة الكلى الشرح والعبارة ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه الحجر اللبني الماهيه هو حجر اذا حك بالمطبوخ منه شي
كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يسحق بالماء ويحفظ ما يتحلل منه في حقه رصاص الطبع
معتدل الاورام والبثور ينفع في ابتدا الاورام الحاره لا يبلغ ان يمنع فيفعل عند انتهايها يبلغ
به الا يرا اعضا العين يحمد خاصيته مع الما فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضه
فيها الشرح والعبارة ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه حجر الرحى
الاورام والبثور غبار الحجر عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الشرح والعبارة ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه حجر المسن الزينه حكاكته على الثقب والخصيه

لبلا تعظم الاورام والبثور وحكاكته جيده للاورام الثدي الحاره الشرح ان هذا الحجر مايل الى برد ليس
بشديد ويمنع عظم الثدي والخصيه وذلك بان يطلى اي هذين كان بحكاكته المقدم بالخل وذلك قبل
ان تعظم فيمنع افراط عظمه المتوقع وهو ينفع الاورام والامراض الحاره فلذلك يستعمل الكحل الذي يحل
الشيافات المراد بها علاج الامراض الحاره العارضه للعين واما اذا اريد علاج امراض العين الباردة
والتي يحتاج فيها الى تحليل زايد فان حك الشيافات حينئذ ينبغي ان يكون على الابنوس قال الشيخ رحمه الله
حجر العاجي الافعال والخواص يجفف ويجلو ويحبس الدم الجراح والقروح يمنع نزف الجراحات
والقروح قال الشيخ رحمة الله عليه الحجر العسلي الماهيه حجر له حكاكة مفرطه
الحلاوه ولكنه كالحجر اللبني في جميع افعاله الطبع فيه حراره ما وله فوق السادج الشرح العباره
في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه حجر الزر الماهيه يقال له براق القمر ويزيد القمر ويوجد
عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب يخف الافعال والخواص يعلق فيما يقال على الشجر فيثمر
اعضا الراس يشفي من الصرع ويعلق على المصروع تعاويذ يسحق منه الشرح العباره ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه حجر سسطوس الماهيه هذا الحجر في افعاله كالشادنج
لكنه اضعف الشرح العبارة فيه ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه حجر الحبشي
الماهيه هذا حجر يجلب من الحبشه يضرب الى الصفره يستحك منه حكاكه لاذعة للسان شبيهه
باللبن اعضا العين ينقي غشاوة العين اذا اكتحل مع ورم ورمد وينفع من اثار القروح فيها ويقطع
الطفرة اللينه الشرح والعبارة ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه حجر افروجي
الخواص يجفف مع قبض وتلذيع وتحليل قال الشيخ رحمة الله عليه حجر الحيه
اعضا النفض يقال انه يفتت حصاة المثانه وجالينوس ينكره السموم يقال انه ينفع تعليقه من
نهش الحيه قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق قال الشيخ رحمة الله عليه حجر يطفي بالزيت
الخواص هذا الحجر يطفى بالزيت ويشتعل بالما الشرح هذا الحجر يجعل في المشاعل في الليالي الماطره
فيشتعل ولا ينطفي قال الشيخ رحمة الله عليه حجر البشب اعضا الغذا هو نافع
للمعده جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذ منه قلادة توازي المعده وتقلد بها نفع المري والمعده
الشرح العباره ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه حجر الاساكز اعضا الصدر ينفع
من قروح الصدر واورام اللهاه جدا قال الشيخ رحمة الله عليه حجر ارمني
الماهيه حجر فيه ادنى لازورديه ليس في اللازورد ولا في الكمال بل كان فيها رمليه ما وربما
استعمله الصباغون والنقاشون بدل اللازورديه وهو لين الملمس اعضا الغذا ردي للمعده
اعضا النفض يسهل السودا اسهالا اقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الحجر
الاسود لما ظهر به لامراض السودا الشرح ان هذا الحجر اذا غسل فارقته قوه منه رديه تحدث
للعصب وذلك انما يكون اذا كان الجزء الذي فيه تلك القوه ضعيف الممازجه لباقي الاجزاء جدا
باب حرف الطاء طباشير الماهيه هي اصول القنى المحرقه
يقال انها تحترق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح الطبع بارد في الثانيه يابس في
الثالثه الافعال والخواص فيه قبض ودبغ وقليل تحليل وتبريد اكثر وتحليله لحراره ييسيره فيه
في تحليله وقبضه يشتد بجففه وهو مركب القوى كالورد اعضا الراس ينفع من القلاع
اعضا العين الطباشير ينفع من اورام العين الحاره اعضا الصدر يقوي القلب وينفع
من الخفقان الحار والغشي الكائن من انصباب الصفرا الى المعده سقيا وطلاء وينفع من

من التوحش والغم اعضا الغذا نافع من العطش والقي والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب
المواد اليها من الكبد اعضا النفض يمنع الحلم الصفراويه الحميات يمنع من الحميات الحادة
الشرح قد قيل ان الطباشير اصول القنا المحرقة كما قاله الشيخ وقيل هو شي يوجد في اجزا القنا
فاذا احرق ذلك الشي كان هو الطباشير وهذا الشي هو للقنا كالاخشا البيض التي توجد عند
عقد القصب الذي عندنا ويظهر لي والله اعلم ان هذا هو الحق وبعض الطباشير بعظام الفيل المحرقه
وجوهر الطباشير مركب من ارضيه يابسه بها يقبض ومن جوهر بريه عنا فلذلك فيه تحليل
وتقطيع ولذلك صار نافعا للاحشا وكلا الجوهرين يابس صرف فلذلك كان تجفيف الطباشير
شديدا وكيف لا وهو محرق فيكون في جفافه كالنوره ونحوها وبرده قوي لان جوهره في اصله
ليس كثير الارضيه فيكون احراقه يفيده حده قويه بل انما يفيده تحليلا من حرارته فلذلك يبرد
ولاجل تجفيفه مع برده وتحليله صار نافعا جدا من القلاع قال الشيخ رحمه الله طرخون
الماهيه هو معروف قالوا انه عاقر قرحا هو اصل الطرخون الجبلي الطبع الظاهر انه حار يابس
الى الثالثه وان كانت فيه حرارة مخدره وقال بعض من لا يعتبر انه بارد يابس الخواص هو عفص
هو طرطوبات ناشفه لعله ومنه تبريد ما اعضا الراس نافع للقلاع اذا امضغ وامسك في الفم اعضا
الصدر طرخون جيد للحلق اعضا الغذا اعضا النفض اعضا النفض يقطع شهوة الباه الشرح
الطرخون نوعان احدهما جبلي وهو المعروف وورقه دقاق طوال ونابتها دقي وورقه مستدير
والطرخون من البقول التي توكل مع الطعام لتقويه الشهوه وتطييب النكهه وهو مركب من جزء
شديد الحرارة وجزء بارد شديد البرد وامتزاجهما متوسط القوه ولذلك منها الكثير فعلا ويظهر
فعلا ولا يحدث في اللسان حدة وحرافه ثم بعد ذلك يفعل الجزء البارد فيظهر بقوة افعاله ولا يظهر
فعله لقلته مع اخفا فعل الحار لفعله فلذلك الطرخون مع قوة حرارته فيه تبريد ولذلك استبرد
قال بعضهم انه بارد وقد اخطا فان الاثار الحاره فيه اظهر فكانما حرمه يضر في الباه اما الباه رد
فلاجل عدمه واما الحار فلاجل تجفيفه ولعله لا كقلعه هو نافع من القلاع وقد قيل ان الطرخون
لا يزول ولكن هو يصبغ قال الشيخ رحمة الله عليه طين حشفوقيا
الماهيه معروف من الهندبا الطبع بارد اكثر من رطوبته مع ان فيه رطوبه الخواص مبرد مفتح
اعضا العين لينه يجلوا البياض اعضا الغذا عصارته تنفع من الاستسقا وتفتح سدد الكبد
الحموم نافع ويضمد بها اللسوع خصوصا لسع العقرب الشرح العبارة في هذا ظاهره
قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه طرفا الخواص فيه قبض وجلا ويعينه من غير تجفيف
شديد وماؤه حال يجفف جلاؤه اكثر من تجفيفه ويجفف مع ضعف ولعل ثمرته تشرك القلقطار
وفي الطرفا الطبي قليل تلين في العفص الاخضر وفي سائر الاشيا الاخرى وبعضهم يجعل العفص
الاخضر الزينه طبيخه يستعمل نطولا على القمل فيقتل الاورام والبثور ورقه ضماد على الاورام
الرخوه الجراح والقروح وخاصه يجفف القروح الرطبه والجدري ويبريه رماده ورماد على حرق
النار والقروح الرطبه وثمرته ورماده يجفف القروح العسره وياكل اللحم الزايد اعضا الراس
طبيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضه وينبع كلها ينفعه خصوصا ثمرته
اعضا العين عوده يعوم مقام العفص والحضض في امراض العين اعضا الصدر ينفع من
النفث الدم خصوصا ثمرته اعضا الغذا قضبانه نيرانه في الخل الطحال مما جربه نفع
الطحال شراب طبخ فيه ورقه وقضبانه ويتخذ من خشبه للطحال لين اعضا النفض ينفع

من الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه لسيلان الرحم وعصارته له وشرب ثمرته له ايضا السموم
ينفع ثمرته من نهش الرتيلا الشرح ان هذا النبات قابض مع برد فلذلك ليس فيه تحليل ظاهر
فلذلك ليس يجفف كثيرا فان قوة التجفيف تستفاد بالتحليل لان التحليل يا ما الرطوبه يعين على
التجفيف ولاجل ما في هذا الدوا من الجلا مع التجفيف هو دوا منق ولاجل خلوه من الحرارة المحلله
ليس تجفيفه بقوي ولذلك هو نافع من نفث الدم القدم وذلك لاجل ضعفه الخالي من قوة الحرارة
قال الشيخ رحمة الله عليه طراثيث الماهيه قطع خشب متعفنه في غلظ الاصبع وطول
انمل واكثر قابض الطبع اعتبر وقوته كقوة الجلنار ويقال انه جلب من الملاس الخواص قابض يمنع حركه
الدم في الاعضا كلها الات المفاصل يقوي المفاصل المسترخيه اعضا الغذا ينفع من استرخا المعده
والكبد اعضا النفض يجلس يقطع نزف الدم ولاختلاف الدم ولا عراض شربا في لبن الماعز المطبوخ ه
الابدال بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عفص وعشر وزنه عفص صمغ
الشرح الطراثيث في طعمه عفص وعفوصه مع مرارة ومنه نوع لا مرارة له يوكل وانما يكون المزمن
ارضيه حار والعفص من ارضيه بارده فلذلك هذا الطراثيث قريب الى الاعتدال في البرد لكنه
شديد اليبوسه لان كلا المر والعفص يابس ولذلك هو شديد القبض يقوي الاعضا بقبضه
قال الشيخ رحمة الله عليه طلق قال بعضهم انه في سقيه خطر ما فيه من قشبته
يشنها بالمعده وحلا وبالحلق وبالمري واذا احتيج الى حله جعل في خرقه عمل فيها قطع جيد
او حصى ويصب حتى يحلل وان كان حصى لم يكن بد من عمسا في الما فان اراد انسان تركه في الخرقه
ثم يصب في كوز واحد فيما ينقص منه واستعمله بالصمغ وعنى كان جيدا لغرضه الاختيار
المكلس منه اقوى والطلق الطبع بارد في الاولى يابس في الثالثه الافعال والخواص
قابض حابس للدم ويستعمل في النورة كما زعم بولس وحنين لتكون تحفيفه التي ولاحرقه النار
الاعتبار الاورام ينفع من اورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وساير اللحم الرخو ابتدا
اعضا الصدر يحبس نفث الدم بالسنان الطلق اعضا النفض يحبس الدم من الرحم والمقعدة
سقيا المغسول منه وطلا وينفع من دوسنطاريا الشرح العبارة ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه طحلب الماهيه معروف النهري بحري ارضي والبحري
اشد قبضا واما طحلب الصخر فهو سرار الصخور وقد ذكرنا الطبع بارد الخواص حابس للدم في
كل موضع طلا والبحري اشد الاورام والبثور يجعل على الاورام الحاره والحمره والنملة وكذلك العدسي
من الطحلب مع السويق الات المفاصل يطلى النقرس الحار واوجاع المفاصل الحاره واذا اغلي
بالزيت العتيق لين العصب اعضا النفض تضمد به قبل الامعا فيضرها الشرح
اما الطحلب النهري فهو الخضره التي تعلو الما القايم ولا محاله ان لا يكون ماليه على جوهر وفيه
ارضيه ولذلك طعمه الى قبض ولعل للارضيه تقبض ولذلك يحبس نزف الدم ويقوي ويردع
ولبرده ينفع الاورام الحاره والحمره والنملة ونحو ذلك واما الطحلب البحري فهو شي دقيق كالشعر
يعلو الاحجار والخزف الذي يقربان من البحر ولا محاله ان هذا اكثر ارضيه وفيه حرارة ما لان
تكونه من ما مالح وهو لذلك اشد قبضا واكثر تجفيفا قال الشيخ رحمة الله عليه طحال
الاختيار خير الاطحله طحال الخنزير ومع ذلك فهو ردي الكيموس الخواص فيه قبض ويولد
دما سوداويا اعضا الغذا يطلي للمعدة لعفوصته الشرح قد علمت مما ذكرناه في الامور
الطبيعيه ان خلقه الطحال انما هو ليكون خزانه للفضل السوداوي الذي ينصب اليه من الكبد

الكبد ليكون محزونا فيه لينصب منه في فم المعدة في اوقات الحاجة الى طلب الغذا ما يدغدغ
فم المعدة ويحرك لطلب الغذا واذا كان كذلك فلا شك ان جوهره سوداوي فلذلك هو قد يعين
يولد السودا والدم الغليظ واجوده للانسان ما كان من حيوان شبيه في الخلطه وبحيه ويكون
بالانسان وليس كذلك سوى الخنزير فلذلك كان طحال الخنزير افضل ۵ ۵ ۵

قال الشيخ رحمة الله عليه طاليسفر الماهيه قشور عندي يوما قبض وحدة
وعطريه يتخرج منه جوهر ارضي اكثر ولطيف قليل الطبع ليس له بلس عند جالينوس او
حار او بارد بعقربه قال بعضهم انه حار في الثانيه الخواص فيه قبض وتجفيف شديدان ويحلل
وهو مركب من جواهر كثيره والادويه فيها اكثر اعضا النفض ينفع من الزرب وقروح المعا
ونزف الدم من الرحم وللمقعده وينفع من البواسير الشرح قد وقع بين الاطبا خلاف كثير
في المسمى بهذا اللفظ والذي قاله الشيخ هو احد الاقوال ونحن نحقق الكلام فيه في كتابنا
الكبير الذي نعمله في صناعة الطب

قال الشيخ رحمة الله عليه طرنعان
الماهيه نبات ينبت في الربيع بزره يشبه العصفر المسموم جميعه اذا اصيب على نهش الافعى
سكن وجعه ولو حبب على عضو سليم احدث به مثل ما حدث من نهش الافعى من الوجع الشرح
العبارة في هذا الماهيه وما ذكره الشيخ عنه في لوح السموم لا اعرفه ۵ ۵ ۵ ۵

قال الشيخ رحمة الله عليه طين مختوم الماهيه هذا الطين يجلب من تل احمر يسمى
بختوم وانما سمت مختوم لانها ارض ملسا قاع ليس فيها حشيشة البته ولا حجر وقد حدثني
حديثها من راها ومال لهذا الطين الطين الكاهني وذكر انه لم يكن ياخذها الا امراه كاهنه
اعني في سالف الايام ويقال انما الماهيه لانه بالحقيقه … تاخذ الكاهنه المسماه
كانت بارطيمس وتاتي به المدينه وتجعله كالحسو في الما وقد … الغروك المغوي …
ويرسب وينصب عنه ذلك الما وتاخذ الشي الغليظ وتطرحه وتستعمل الدسم اللزج منه وتعمل
منه طينا … وتختمه … هو طين من … الموضع … ادم النفس
وقد يغش حتى لا يعرفه البته الا الحذاق واجوده الذي له رائحه … يحبس الدم اذا استعمل
من الفم ويلصق باللسان ويتعلق منه الخواص قال بولس ليس شي اقطع للدم منه وهو اقوى
من طين شاموس حتى ان الاعضا لا تعد قوته اذا كان بها ورم حار خصوصا الناعمه بل تحس
منه خشونه ما وهو مبرد … ينفع في ابتدا الاورام الحاده الجراح والقروح …
الطريه والقروح العسره ويمنع الحرق من التقرح ويشفي قروحه … يحفظ الاعضا عند
السقطه ويجبر ويمنع انصباب المواد الى اليدين والرجلين ويمنع التآكل اعضا الراس يمنع النزله
ويمنع سيلان الدم والدمعه اعضا الصدر يحفظ الاحشا عند السقطه ويمنع من السل وينفع اعضا
… للدم … قرحه الرئه اعضا النفض ينفع من سحج الامعا … سقيا وحقنا
خصوصا بعد حقنة … الى … الكموني تقاوم السموم والنهوش
سقيا بالشراب وطلا بالخل … منه اذا استقى لا … ويقذف السم وخصوصا اذا شرب
قبله قال جالينوس دوا … جربته في الادب البحري والدرابيح فوجدته يقذفها
في الحال وقد جربته في عضه الكلب الكلب بشراب وطليته على نهش الافعى بالخل ووضع عليه
بعد الطلا ورق اسقوردين او قنطوريون الشرح الجاري في هذا ظاهر

قال الشيخ رحمة الله عليه طين مطلق الطبع الطين كله مبرد الخواص يجفف حال

والطين

والطين الحر من الارض المشمسه يجفف للابدان الرهله من غير لدغ لغرويته اذا لم تخالطه الا المحترق
المحرق والحيطان المحترقه في الشمس ففيه قوه محلله فان غسل من الخري صار جففا معك لا في
الحر والبرد لطيفا … الورم الرهل الاورام والبثور … وطلي على الخنازير والصلابات
اعضا الغذا يطلى بطين الارض المستسقين والمطحولين فينتفعون نفعا بينا ويرى الحمى كثيرا
الشرح لا شك ان الطين انما حدث من تراب خالطه ما فيمتزجان ويصير منها جوهر متوسط
في اليبوسه والرطوبه اعني بذلك اللين … ثم هذا الطين … حرارة الشمس واذا سخن
بغير الحراره فلا بد وان يحترق بشي فيه فيستفيد بذلك سخونه … ذلك بقدر
ما حصل له من هذه السخونه وقد تحقق حراره النار كما في الخزف فتكون … اكثر واذا غسل
الطين بطل تحليله بسبب بطلان الحده الباقيه فيه من الحراره المحققه له ۵ ۵

قال الشيخ رحمة الله عليه طين ارمني هذا طين يجلب من بلاد ارمينيه وهو
يجفف ويبرد فلذلك يمنع العفونه والفساد والاستعداد لتاثير الوبا هو طين احمر الى الصفره معروف
… قريب منه في الفعل الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه الخواص يحبس الدم لان
يجففه في الغامه الاورام والبثور ينفع من المطعونين شربا وطلا ويمنع سعي العفونه في الاعضا
الجراح والقروح يجب في امر الجراحات اعضا الراس يمنع النزله وينفع من القلاع اعضا الصدر
جيد لنفث الدم وينفع من السل يجفف قرحه الرئه وهو علاج ضيق النفس من النوازل اعضا
النفض جيد للقروح الامعا والاسهال ونزف الرحم الحميات ينفع من الحميات الحادة والوبائيه
خاصه وقد سلم قوم من … لاعتيادهم شربه في شراب رقيق واذا سقي في حمى الوبا فلا بد من
شراب ليبدرقه الى العلل ويمزج ذلك الشراب مزاجا باردا الشرح كتبه قبل ذكر الدوا

قال الشيخ رحمة الله عليه طين ساموس الماهيه قال جالينوس نحن نستعمل
من هذا ما يسمى كوكب ساموس اول ان الناس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق قد مر …
المخلصون انه … الى بلاد اليونانيين من … الافعال والخواص طين ساموس قال
جالينوس هو كالمختوم في لحبس الدم واشياء اخرى وهو اكثر هواييه من المختوم فلذلك هو اخف
بل هو شديد الخفه وهو اعلك والرح من الختيم والمختوم اقوى منه الطبع هذا علك لزج مغر
لا يحتاج الى غسل ويبرد تبريدا يسيرا ويسكن كبر الاورام والبثور ينفع الاورام الحاره ابتدا اشد من
سائر الاطيان واذ نقعه لا يحس فيه خشونه … كما يحس من المختوم الجراح والقروح ولشده
علوكته لا ينفع في قروح النار ينفعه المختوم الات المفاصل ينفع في ابتدا النقرس طلا اعضا الراس
والراس نافع لاورام الثديين وخلف الاذن اعضا النفض ينفع من انفجار الدم عن الرحم والخلا في
الدم الشرح الجاري في هذا ظاهر

قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه طين ماكول
اعضا الغذا … يبرد … المزاج الا انه يقوي فم المعده ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا يجب
ان يستعمل وله خاصه في منع القي ولولا ما يدعى من تطيبه للنفس فذلك بالقياس الى المشتاقين
اليه المشتهين له بما يحدث من فرح الطعم الشهوه طين اقريطس الافعال والخواص كثير الهوائيه
ويشبه سائر الطين المذكور لكنه اضعف من سائرها وعلوا الغير لدغ ويضعف الخواص اعضا
العين ينفع من قروحها وكمتها اعضا النفض يحفظ الولاد فيما يقال ويحفظ الحوامل معلقا عليهن
طين بلد المصطكي الخواص جلا … منبت ملح طين قيموليا الخواص الخالص منه كثير
المنافع وفيه تبريد وتحليل واذا استعمل طلا يحلل الاورام والبثور بالخل على اورام ما تحت المغابن الجراح

والقروح ينفع اوائل الحرق من القروح **طين الكرم** الخواص يجفف تجفيفا غير بعيد عن اللذع وفيه
ادنى تحليل **طين المغره** الاختيار اجوده البغدادي النقي من الشوب الماني الحس الخواص زعم بولس
انه في اعمال القبض والعفونة اجود من المختوم للجراح والقروح بدمل الجراحات اعضا النفض
يقتل الدود ويتمشى على النمر شنت فيحبس الطبيعة وينفع جدا **باب الياء**
يبروح الماهية اصل اللفاح البري وهو اصل كل لفاح كشي شبيه بصورة الناس فلهذا سمي
يبروح فان اليبروح اسم للصنم الطبيعي اي لنبات هو في صورة الناس ولان كان هذا الاسم موجودا
او غير موجود فكثيرا من الاسماء تدل على معان غير موجوده وصورة اليبروح للموجود خشب اغبر الى
النقيس كبار كالمستط الكبير الطبع هو بارد في الثانية يابس في الثالثة وفيه قليل حرارة على ما ظن حنين
واما الاصل فقوي يحفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل غضا ورطبا ينفع وفي اللفاح
نفسه رطوبة الخواص بعد زواله دمعة وله عصاره وعصارته اقوى من دمعته من اراد ان ينوم
له عضو سقي منه او ثولوسيات في شراب فيسبت وقشر الاصل منه ان طبخ باللفاح يسبت ساعات
لينه ويسلس قبال الزمنه بدلك بورق الورس اسبوعا فيذهب من غير تقرح خصوصا ان وجد
رطبا ولين اللفاح يقلع البقش والكلف بلا لذع الاورام والبثور يستعمل على الاورام الصلبة والرباد
والخنازير فينفع واذا دق الاصل نيا وجعل بالخل على الحمرة ابراها الالات المفاصل اصله بالسويق
ضماد لاوجاع المفاصل اعضا الراس مسبت منوم واذا وضع في الشراب اسكوسدينا وقد يعمل في
للفعل فيسبت وشمه يسبت وهذا هو الاسعن الورق منه الذي لا ساق له ويقال هو الذكر الاكبار
من اللفاح وشمه بورقه المسكنة وخصوصا الاسعن الورق وقد يتخذ منه لدفع السهر شراب لمن به
السهر وهو ان يجعل من قشور اصله ثلثة امنا في متر مطر من شراب حلو ويسقى منه طله فوا ثولوسات
وقد يطبخ القشور ايضا في شراب ههنا ياخذ الشراب قوته ويستعمل للاسبات منه شي لنثر ولا مامه
اقل معوم من الاطبا يجلسون صاحبه في الما الشديد البرد حتى تفيق واطلق ان الغرض في ذلك
جمع الحرارة اعضا العين دمعته في ادوية العين تسكن الوجع المفرط ويضمد بورقه ايضا اعضا الغذا
يوخذ من دمعته اوقية مع ما العسل [illegible] وبلغا كالحريق اعضا النفض يخرج [illegible] ابولوس
من دمعته مقدار وخز الحمص للصرع الخبيث بزر اللفاح يتقى الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم تمسه النار
واحتملته المراة قطع نزف الدم لبن اللفاح يسهل البلغم والمرة واذا [illegible] الصبي الطفل اللفاح بالغلظ
وقع عليه في دواجها الى وربما اهلكته السموم بالعسل والزيت على الجرح وقال الله وخصوصا الصنف
الذي يشبه الورق الابيض الاذن وورق صغير بادر وهو عنب الثعلب القتال والقاتل منه يعرض منه اعراض
اختناق الرحم وعي وحنه وخمود [illegible] ايضا كان سكران وعلاجه سمن وعسل والقي به **الشرح**
انه قد قيل ان اليبروح لما كان معناه الصنم الطبيعي ظن ان هذا الاصل الذي يسمى اليبروح هو على صورة
الناس فصار جماعة من الناس يتعمدون ذلك من الطلع او من السودخان وغيرها ويصورونه بصورة رجل
وامراة مثلا قسين ويجعل لها كالشعر من ليف النخل ويدلس [illegible] فيقال انه اليبروح ويشتهر ذكره حتى
لاجل معنى هذا اللفظ واما ان شيئا ما يوجد له اصل على صورة الناس فذلك من الخرافات ولان جميع ما يوجد
كذلك فهو معمول ومدلس هذا ما قيل وهو باطل والحق ان بعض اليبروح تكون اصوله كذلك ويقال ان اليبروح
اذا امضيه [illegible] سنون كثيره صار اصله كذلك واللفاح وان كان باردا جدا فان لبنه حار جاد ويعد اللبن
ينفع القلق والمغش وصوداعه **قال الشيخ رحمة الله عليه يتوعن**
الماهية هو الحرموت النبطي وقد قيل فيه في باب الحا الطبع برده وحره قليلا وهو يابس في الثالثة

الخزامى

الخزامى فوق مقنته بلا لذع اعضا النفض ينفع للحلقوم السموم ينفع المفلوج [illegible] البرا **الشرح**
الجان في هذا ظاهر **قال الشيخ رحمة الله عليه ياسمين** الطبع الابيض فيه من
الاصفر والاصفر من الارجواني وهو بالجملة حار يابس في الثالثة الخواص يلطف الرطوبات وينفع
المشايخ دهنه الزنبه يذهب الكلف رطبه ويابسه ويورث الصفار كثير شمه الات المفاصل دهنه
نافع للامراض البارده في العصب والشيوخ اعضا الراس داعيته مصدع [illegible] مع ذلك يحل الصداع الكاين
عن البلغم اللزج اذا اسمنت والخالص من دهنه يرعف المحرور كما يشمه **الشرح** والبيان في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه يتوع الماهية هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق
والمشهور منه سبعة العشر والشبرم واللاعية والعرطنيثا والماهوبدانه والمازريون وبحاطا
قلس وهو ذو الاوراق الخمسة كلها ماله واكثر الغرض فيها في لبنها وقد يوجد اصناف من اليتوعات
خارجة عن هذه المشهورة مثل ضرب من اذان الفار وضرب من اللبلاب والطرخ البري وغير ذلك
ولبن اليتوع على الاطلاق هو لبن اللاعية ويشبه ان يكون الذي يسمى البرى العراوي واليوسمى
قالوا ايضا ان اليتوع سبعة اجزا الجميع اليتوع الذي يقال له الذكر واسمه خالا راقس وبعده كالانثى
واقواها الشبيه بالاس ويسمى مورسطيس ثم الشجري الكائن بين الصخور الذي يشبه الجبار ويسمى
فيمار سياس اي الشجري ثم السويس الساحلي الذي يسمى بحري لانه ينبت فيها وقال [illegible] اخرى ان اليتوع
اقواه الذكر المذكور [illegible] الطول من ذراع الى الطم [illegible] قضبانه قضبان الزيتون ولكنه
اطول وادق والاصل حبشي وينبت في الوعور الخشنة الجبلية واما الانثى ويسمى ايضا الجوزي فان نباته
كنبات حشيشة الفار اكبر واقوى وعريض الورق شوكيه يخرج من اصله اغصان في طول شبر وثمر سنه
ولا ثمر سنه وهذا اكثر لذعا للسان شبيه بالجوز وهو دون الاول في القيمه وتنبت كنبات الذكر
واما البحري ويقال له ايضا الحشائشي اغصانه اشبار الى الحمرة تنبعث منه او سته عليها ورق صغار
دقاق طوال نبيلا وثمرها كالكزبرة يشبه ورق الكتان ورووسها معا مستديره وزهرها ابيض
قال وهاهنا يتوع يقال له الشمسي كثيف الجمتا اما ورقه فكمرارق واشد تدويرا يخرج من اصله اغصان
حمر مملوه لبنا عددها اربعه او خمسه واغصانها تشبه حمر الشبث وثمارها وينبتها الخرابات وحوالي
البلدان فاما الشجري واما السوري فله غصن في قدر شبر واكثره شبه ورقه ورق السرو والصنوبر كثنا رق
وان طبيعها العزي الذي يسمى الشجري فورقه كورق الاس الصغير وكورق اليتوع الذكر وهو رطب
الاغصان كبير الحجم وهاهنا يتوع اخر يشبه الجبار اصله ووحشه يستعمل جميع الماهية الاختيار اقوى ما في
اليتوع لبنه ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على الاطلاق فهو لبن اللاعية الطبع لبنه
حار يابس في الرابعة وغيره ما منه في الثالثة الى الثالثه الخواص مقرح قال اذا وقع في البركطف السمك
كلها الزينه يقلع الثوث والثاليل والبهاق والشعر الزايد في جانب الاظفار ولبنه حلق الشعر وان لطخ
به خاصة في الشمس يوما ينبت بعد ذلك الا ضعيفا واذا كثر فلطخ بنتف الشعر وقد يخلط بالزيت ليكسر
من غايلته ويستعمل للحلق الجرح والقروح اصولها بالخل يحلل الجلابا التي تكون حول النواصير
ويقلع القروح المتعفنه والمتأكله اذا وضع في القيروطي والجرب السوداوي والثاليل الفادحي والاكله
والقاتل اعضا الراس يقطر لبنه على السن المتآكل فيفتته ويسقطه وربما جعل مع القطران
ليكون اكثر لقوته والاجود ان يعلق الموضع الصحيح بالشمع بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبخ
اصله في الخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان اعضا العين يقلع لبنه الظفره اعضا النفض تقلع
البواسير ويسهل البلغم والمايه وان قطر من لبنه قطرتان او ثلثه على التين وجعلوا كل اسهل اسهالا

كافيا وكذلك في السويق والخبز وان اشرب وهو خالص فالاولى ان يوخذ في الغدو وطي او في يوم وعسل
ليلا يتروح الفم والحلق وقد يوخذ اغصان اليتوع الرطب ويحلا على الخزف قليلا ويسحق ويعطى منه قدر
كرمتين مع سويق ويصب عليه الما ويشرب وان الاغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والصنف المسمى
كرمنون يوخذ اغصانه ويجفف في الظل ويوخذ قشورها ويوخذ منه تسع كرمات وينقع في شراب عتيق
يوما وليلة ثم يصفى ويشرب فيسهل بغير اذى الابدال بدلها في استفراغ المائية والبلغمية ثلثة
اوزانه افربيون وثلثي وزنه سكبينج المشرح العبارة في هذا ظاهر حرف الكاف

كافور الماهية اصناف القنصوري والرياحي والازاد والاسفرك الازرق وهو المختلط بخشبه
ولطعامه عن خشبه وقال بعضهم ان شجرته كبيرة تظل خلقا وتالفه النمور فلا يوصل اليها الا في مدة
معلومة من السنة ... على ما زعم بعضهم وانا ... فقد رايناه كبيرا وهو خشب
ابيض هش خفيف وربما احتبس في خلله شي من اثر الكافور الطبع بارد يابس في الثالثة الزينة
يسرع الشيب كثرة استعماله الاورام والبثور ينفع للاورام الحارة اعضا الراس ينفع مع الخل
الرعاف او مع عصير ... او ماء الباذروج وينفع الصداع الحار في الحميات يسهر ويقوي
الحواس ... المحرورين وينفع من الصداع ... اعضا العين يقطع الباه ويولد حصاة الكلية والمثانة
ويعقل الخلفة الصفراوية المشرح قد اخبرني ثقة عن ... شجرة الكافور وذكر ان له اشجار كبار
جدا وان في داخل خشبه مواضع خالية كما تكون في الخروب في مواضع المنشعب وهناك يكون
الكافور والناس ... الكافور من خشبه بان ... الخشب فيسقط الكافور ...
... العفونة ... غليان الدم ولذلك صار شديد النفع في قطع النزف والرعاف الحادثين
من غليان الدم وكذلك هو شديد النفع لمن يكثر به النكس في الامراض الحادة عن كثرة الدم
الفاسد وذلك لانه يقوي ... هذا الدم ... من قبول العفونة والغليان

قال الشيخ رحمة الله عليه كندر الماهية معروف ... بالمصطكي ... الزفت والكندر
يلتهب والزنجار ... ولا يلتهب وكذلك ... لا يلتهب ... الكندر ...
ومنه مدحرج ... في حرارته ... وهو اذا احتيج احمر
ومنه ابيض ... كالمصطكي وقد يتخذ من الكندر اللبان والرعاف ... والدخان
والجراحات كلها وخصوصا الاوراق ... الاختبار ... للبطن ...
... في الثانية وهو ابرد ... في الثانية يجفف
الى الاولى ... في حدود الثالثة ... لا يجفف ...
... ولا ... في قشرته ... للدم والاستسقا ...
الدم ... في اضعف ... الكندر
... بالعسل على ... وتشويه ... القروح ... مع الخل والزيت
... الورس ... البثور ... الاورام
والبثور مع ... ودهن الورد على الاورام الحارة في ... الجراح ... لاورام
الجراح والقروح ... الطرية ويمنع الخبيثة من الانتشار وعلى
... على القروح ... شقاق البرد ... للقروح ...
في ... اعضا الراس ... على الرتق
والاستسقا ... الراس ... ويقطر

في الاذن الوجعه بالشراب واذا اختلط ... نفع من سدح ... الاذن ... ويقطع
نزف الدم الرعاف الخلقي وهو من الادوية النافعة من ... الاذن اعضا العين يدمل قروح العين
ويحلها وينضج الورم ... ويقطع سيلان رطوبات العين ويدمل
القروح الرديه وينفع من السرطان في العين اعضا النفس والصدر اذا اخلط مع ... ودهن الورد
نفع من الاورام الحارة التي تعرض في ثدي النسا ويدخل في ادوية ... اعضا الغذا عبس
القي ... ويقوي المعدة ويشدها وهو اشد ... المعدة ... والغثا ... المعدة
المسترخية اعضا النفض يحبس الخلفة والدرب ويرقى الدم من الرحم ... وينفع من ...
... ويمنع انتشار القروح ... اذا ... فيقتله الحماة ... من الحميات البلغمية السموم
ان كثر شربه مع الخمر قتل وكذلك مع الخل المشرح ان الكندر صمغ شجرة ...
... بان ... مواضع ... الكندر من مواضع ... عند الشجر

قال الشيخ رحمة الله عليه كهربا الماهية صمغ ... الى الصفرة
والبياض والاشفاف وربما كان الى الحمرة ... التين والمشمش ... فلهذا يسمى كاه ربا
اي سالب التين ... وهو صمغ شجرة ... الجوز الرومي
وهو مركب من ارض لطيفة ومائية ... الطبع حار قليلا يابس في الثانية ... قاطع
وخصوصا الدم من اي موضع كان وقوته شبيهة بقوة ... الاورام
والبثور قال بعضهم انه ... على الاورام الحارة فينفع اعضا الراس ... الرعاف والنزف من الراس
الى الريه اعضا النفس ... من الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بما بارد ويمنع من نفث الدم
جدا اعضا الغذا يحبس القي ويمنع المواد الرديه عن المعدة مع المصطكي يقوي المعدة اعضا النفض
يحبس ... الرحم والمقعدة والخلفة ... المشرح قد غلط بعضهم من ... الكهربا صمغ الجوز
الرومي وقال انه يوجد كثيرا في الاندلس ... وان ... رطوبة ... ورق ذلك
الشجر كالعسل وذلك ... من ... انواع الكهربا ... يوجد في داخله ... على الوا...
... والما ... ان يكون ... سيلان تلك الرطوبة فينعقد ...

قال الشيخ رحمة الله عليه كمافيطوس الماهية قضبان وزهر حمر الى السواد
وخضرة ... من الطعم ... ورقه ... على الارض
ويشبه ورق ... حار في الثانية
... في الثالثة ... الاعضا الباطنة اكثر من ... قوة ...
الاورام والبثور ... الجراح والقروح
... مع العسل ... والقروح ... عرق النسا خصوصا اذا
شرب مع ما العسل وقال بعضهم انه اذا شرب في ادوية ... عرق النسا و...
... اعضا الغذا ... سدد الكبد ... ويقلع ... السوداوي
اذا شرب ... سدد ... البول ... الحيض
وينفع من اوجاع الكلى ... الرحم ...
... السموم نافع ... ارسطون الابدال بدله نصف وزنه ...
وربع وزنه ... المشرح ... كمافيطوس هو ... الارض وقيل ... على الارض ... لان هذا النبات ينبسط على الارض وفي زهره ... فلذلك

يكون حارا يابسا صمغيا لاسعا وعلقه من القبض والتحليل مما ينفع من الاورام ٥

قال الشيخ رحمة الله عليه كماذريوس الماهية قضبان وورق متشنجة
في غلظ الرمان واكثر الى الخضرة وعشبه يسمى عند اليونانيين بلوط الارض لان له ورق صغار
شبيه بورق البلوط سبق واصلها الى ... الاختيار ويجب ان ... او ابزر الطبع قال
جالينوس هو حلو ما يسل في الثالثة وابعدها انه اقوى من تجفيف الاخلاط والخواص مفتح منقطع
مطلق وفيه شيء من الجراح والقروح ينفي بالعسل القروح الردية الاث المفاصل الطري او طبخه
اذا شرب نفع لشدوخ العضل وشرابه نافع من التشنج وكذا حتى كان اجود اعضا العين
يقدم محبوب وخلطه ويستعمل في قروح العين ويكون كحل في الزيت او ... ينفع من العرب
اعضا الصدر نفع من السعال المزمن اعضا الغذا يضمر غلظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوي
وله شراب ينفع مع ... او كذا حتى كان اجود وينفع في ... الا اسقا اعضا النفض
يدر البول والحيض ويصلح الصنف ... السموم ... الابدال بدله عروق الغافث او
انيسون وبقدر وزنه الشرح العبارة في هذا ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه كرمازك
الماهية هو ثمرة الطرفا وقد ذكرناه في باب الطرفا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الشرح
العبارة ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه كندس الماهية هذا الكرنا بيعطى
اصله وهو معروف حار يابس في الثالثة الى الرابعة الافعال والخواص هو جالينوس ... مخرج ...
لذاع مهيج للقي يقطع البلغم والمرة السوداء الزينة يجلو البرص والبهق خصوصا الاسود الاورام
والبثور ينفع من الجرب اعضا الراس معطس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن اطاليه للوجع
... ومن خواصه تحليل الرياح ... وينفع من الخشم ... المضطربة ... اعضا الغذا
مقي ويوجب ... الطحال اعضا النفض ... يدر البول ويحتمل فيدر الحيض ويخرج الجنين
ويفتت الحصاة الابدال بدله في القي وزنه مع ثلث وزنه ... الشرح المستعمل في الكندس هو
العروق وهي عروق ظاهرها الى سواد وباطنها الى صفرة وبنات هذا الدوا شبيه ... الكنكر وهو
الحرشف البستاني ولم يجمع في هذا الدوا عن ديسقوريدس قول ولا عن جالينوس وانما
تكلم فيه المتاخرون فقط قال الشيخ الرئيس رحمة الله عليه كبابه
الماهية قوته شبيهة بالفوه لكنه الطف الطبع قال واحد مع حرها قوة مبردة وهي للحقيقة
حارة يابسة الى الثانية الافعال والخواص مع ... لطيف الى حد لا يبلغ ان تكون ... الدارصيني
الجراح والقروح جيد للقروح العفنة في اعضا اللثة اعضا الراس جيد للقلاع العفن في الفم
اعضا الصدر اذا امسك في الفم صفى الصوت اعضا الغذا هو قوي في فتح سدد الكبد
اعضا النفض ... البول ... ويخرج حصاة الكلى والمثانة ويرق ...
... الشرح هذا الدوا حب هندي وهو على ضربين كبير وصغير والكبير هو حب
العروس ... الفلفل لكن له ... وهو ... حب الخاصة ... سدد الكبد
... ماسوى ... اطرافه ... ضعفت ...
وسبب ذلك ما في هذا الدوا من اللطافة ... قال الشيخ رحمة الله عليه
كبريت الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص ... الرئة من ادوية النرس
... بشرط ... على الاظفار ... على البهق
الاورام والنبور ... على الجبين ... هم هلك البطن ... الطرون

ملح

قلق

فهكذا يفسر به البول الا ان الملطف ... على العرس مع نطرون وماء الشرح ان الكبريت يخرج
في الماء وهو انواع كثيرة وكلها شديدة الحرارة وفيها دهنية منعقدة فلذلك هو شديد الاستعداد للاشتعال
قال الشيخ رحمة الله عليه كبسلا الماهية عيدان كالقوة جلوها سواد الطبع
حار ... وحدة الاولى الخواص يكسر قوة الادوية الحارة كالصمغ الروسيه سفين الشرح
العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه كثيرا الماهية هو صمغ القتاد الطبع بارد
يابس الخواص قوته كقوة الصمغ وفيه تجفيف قريب كالصمغ اعضا العين يقع في الاكحال وقريع
للصمغ كالبون الماهية صنف من الاذريون اسود قال وهو النبات المعروف عاما السود وقد
ذكرناه في باب الحا كاكنج الماهية ثمر قوته قريبة من قوة حب الثعلب وخصوصا قوة ورقه
الطبع بارد يابس الى الثانية الجراح والقروح يحفظ عصارته للقروح ويطلى بطلاء النواصير
وقروح الاذن اعضا النفض ينفع من الربو واللهث وعسر النفس اعضا الغذا ينفع من اليرقان
اعضا النفض ينفع من قروح مجاري البول كسيح الماهية انواعه اربعة قال ديسقوريدس
نوع منه يشبه ورقه ورق الكرنب ... وزهره الى بياض وزهره اصفر وقد يكون فرفريا
او ... ويشبه قروح الجرب ويثبت
... الشطوط ... ونوع منه ... ذكر ... الاوراق يسمى كرفس
... اصفر جدا ... الطبع حار يابس
في الثانية الافعال والخواص ... الرمه ورقه وقضبانه قبل
... البرص ... وحب الثعلب ... والثآليل المسمارية
والقروح المتعلقة ... بالبرد الجراح والقروح ... اعضا الراس
اصولها ... من المعطسات القوية وينفع ... كنجرزد هو صمغ الحرشف
... كركوهي الطبع حار يابس في الثانية كسب برلسف الماهية هو شبيه خيوط ملتف
بعضها على بعض ... ولونه الى السواد والصفرة وليس
... وقال بعضهم ... قوة ... الطبع حار يابس
في الثانية الخواص لطيف كيل دارو الماهية هو السرخسي ... في باب السين الشرح
العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه كشوث الماهية هو شي يلتف على الشوك
... الذي لا ورق له وله زهر ... والغالب عليه ...
الطبع حار ... في اول الاولى ... الخواص ... الفضول
... من العروق ... الفضول ...
اعضا الغذا يقوي المعدة ... وينفع سدد الكبد والمعدة
... اليرقان ... المعدة الضعيفة
اعضا النفض ... العروق ويدر البول والطمث وينفع من
... الحميات ... من الحميات
العتيقة ... في هذا الدوا ...
... الرطوبات الرابعة
... لانه المرارة
... قال الشيخ رحمة الله عليه كمون الماهية منه كرماني

ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني اسود اللون والفارسي اصفر اللون والفارسي
اقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في ساير المواضع ومن الجميع بري وبستاني والبري اشد حرافة
ومن البري صنف يشبه بزر السوسن الاختيار الكرماني اقوى من الفارسي والفارسي اقوى من غيره
الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص يطرد الرياح ومضغه مع ... يحلل ويجفف
وفيه قبض الزينة اذا غسل الوجه بمائه صفاه وكذلك اخذه واستعماله بقدر فان استكثر من تناوله
صفر اللون الاورام والبثور يستعمل بقيروطي او زيت ودقيق باقلا على ورم الانثيين بالزيت
او مع زيت وعسل الجراح والقروح يدمل الجراحات وخصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن
اذا خضب به الجراحات اعضاء الراس اذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك
اذا دخلت منه فتيلة في الانف اعضاء العين يمضغ ويخلط بزيت ويقروطي على الطرفة وعلى
كمودة الدم تحت العين فينفع واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسبل ... ...
مع اللصق وعصارة البري يجلو البصر ويقلب الدمعة ويسمى بالرومانية ... الدخان وهو ينفع ايضا
في ... ... العين فلا ... اعضاء الصدر اذا سقي بطبيخ ... بالماء ينفع من عسر النفس
وما ... ... للاستسقاء والخفقان البارد اعضاء النفض يستعمل بالزيت على ورم الخصية
وربما استعمل بقيروطي وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلا ويعين ... وخصوصا البري ينفع
من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ وعصارة البري المسحوقة بالعسل يطلق
الطبيعة قال ... الكمون النبطي يسهل البطن واما الكرماني فليس يطلق بل يعقل حشيش
البري يحدر ادرار البول يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البري الذي يشبه بزره بزر
السوسن الشرح ان طعم الكمون يدل على انه ... حرارته ويبوسته وبعض حرارته مقوية على
تحليل الرياح وتفتيح السدد والمستعمل منه في اكثر الامر انما هو بزره قال الشيخ رحمة الله عليه
كراويا الماهية هو ... الاحوال ... الطبع حار يابس في الثانية الخواص يطرد الرياح
ويجفف وليس في لطف الكمون اعضاء الصدر ينفع من الخفقان اعضاء النفض جيد للنفخ ان يسلقها
الشرح ان هذا الدواء ايضا اكثر المستعمل منه انما هو بزره ... حرافته ... ويدل على ... بدر
البول ويطرد الرياح ويسرع انحدار الطعام قال الشيخ رحمة الله عليه كرسنة
قال بعضهم حب اصغر من الماش في عظم العدس غير ... ولونه ما بين الغبرة والصفرة
وطعمه بين طعم الماش والعدس يعتلفه البقر وزعم الخوزي انه جيد ... السفرجل ... ومن الله
الملك ... منه خاصة وانه قد يكون ابيض الى الحمرة ... وقد يكون احمر ... يسقور يدس
حشيشة ... دقيقة الورق وبزره في اقماع الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في الثانية الخواص
جال ... ولا يخلط ... والصلاحه كصلاح الترمس ... منه اقل ... من الاحمر
... بطي ... جيد ... على البهق
والكلف والبرش والاثار ويحسن اللون ويتخذ منه سويق ويعطى للمهازيل منه كالجولي ...
الهزال ويطبخه على ... البرد ... ينفع من اللثة الاورام والبثور ... السلايا ... وصلابة
التدي خاصة الجراح والقروح ينقي القروح بالعسل وينفع من السعفة ويلين صلابات القروح الميتة
للحم ... ... وينفع من النار الفارسي والشهدية اعضاء الصدر ينفع من صلابة الثدي ويسهل
نفث الغليظ اعضاء الحلق الاكثار منه يبول الدم لقوة ادراره ويطلق الطبيعة واذا لت
بالخل ... ينفع عسر البول ... الزحير والمغص السموم يضمد بالشراب على نهش الافاعي

وعضة

وعضة الكلب الكلب والانسان الصايم الشرح ان هذا النبات شديد اليبوسة كثير الارضية وفيه
قوة حارة جلاء ... الطبع وذلك لاجل ... كثيرا في ... ولذلك يحصر هذا ... البطن
وغذا الكرسنة يابس ... غذاك ... هو موافق للبقر ونحوه وقد يضطر الناس الى الاغتذا به وذلك
عند غلا الحنطة ونحوها فيعرض لهم امراض يابسة قوله هو طلا جيد على البهق والكلف والبرش
الظاهر انه انما يكون كذلك اذا استعمل دقيقه ومن غير طبخ واما اذا استعمل بعد الطبخ فان جلاه يقل
فيكون ... في هذه الاشيا قليلا قوله ويعطى للمهازيل منه كالجوز ... الظاهر ان نفع
الكرسنة من الهزال انما هو في الذين هزالهم لرقة دمهم ولطافته فان هذه الكرسنة تغلظ الدم ومتينه
ويجعله متينا فيكون بذلك ... قوله يلين الصلابات ... ان يكون ذلك بما فيه من الحرارة اليسيرة
فان هذه الحرارة ... على التسييل ولا يقوى على تحليل كثير فلذلك يحدث اللين واما ... الكرسنة
من القروح فالتي لاجل ... والاكثار من الكرسنة يبول الدم ... للجلا ... وذلك بما فيها
من الحرارة والظاهر ان هذا انما يكون كثيرا اذا اكلت بغير طبخ قال الشيخ رحمة الله عليه كماشير
الماهية هو في اجود ... الجاوشير لكنه اقوى ... الى ... الشرح ان هذا الدواء ... يشبه
الجاوشير وهو قوي الادرار ... تحليل والادرار ويدر البول والطمث ويخرج الجنين ...
ويقال انه في ذلك اقوى من كل دوا ... في ... ولذلك هو شديد النفع من الاستسقا
الزقي قال الشيخ رحمة الله عليه كرمدانه الماهية جيد ... الاطبا اعضاء النفض
... جدا ويسهل الما واللين الشرح الكرمدانه لفظة فارسية ومعناها ... الكريم ...
بذلك لانها ... قال الشيخ رحمة الله عليه كموز ... الماهية شي ...
كالاسفنج ... ومنه ... ويسمى ... الاخضر ... البربري والرق
... الطبع حار رطب في الاولى ... يبرد ... الخواص ... وقد ...
انه ... من ... عسل ... وكذلك منه ...
... على الراس ... اعضاء النفض ... في المني
الشرح قد تكلمنا في هذا في باب ... قال الشيخ رحمة الله عليه ...
الماهية ... كالزوان ... اعضاء الصدر الخواص خاصيته
... الشرح ان ... قال الشيخ ...
الماهية ... الى بلادنا ولا ... ان يكون ...
... الشرح ... ظاهر قال الشيخ رحمة الله ...
الطبع بزره واصله ... الخواص يطرد الرياح ويفتح اعضاء الغذاء ...
... اعضاء النفس ...
للقروح وبزره ... السموم ينفع من كل لسع ... القروح ... هو
قال الشيخ رحمة الله عليه كماه الماهية هي جوهر ارضي ... واقل ...
ولطف ... يسير ... الشرح ... الدوا نوع من ...
وهو كالاصول التي لا ساق لها ولا ورق ولا بزر ولا زهر ... بل هي كالاصول
... جوهرها جوهر ارضي ... مائيه وقليل هوائية ...
... واذا جفت ... ازدادت غلظا ...
ولا جلا ... من الهوائية تكون ... يجلو البصر ويقويه ...

ولما كانت المواييه في جوهر هذا الدوا قليله والغالب فيه الارضيه مع المائيه لا جرم كان جوهره
الى غلظ لا يولد للبلغم الغليظ فلذلك يخاف من اكله حدوث الامراض البلغميه خاصة العصبيه
والوباعيه لاجل تركه حبن الاعضا وتضررها بما فيه برد وقد يولد عسر البول والقولنج بما يولد
من البلغم الغليظ اللزج ولا سيما ان يكون كثير التوليد للحصاه قال الشيخ رحمه الله عليه كبر
الملحيه هو قوي وله اصل وله ثمر يخرج كالقثا عنبر الكبر وهي حريف حاد يجعل في العصير يحفظه
من الغليان الى اخر الشرح ان طعم هذا الدوا يدل على ما فيه من الحراره واليبوسه والجلا
والتفتيح والتنقيه وذلك لان فيه حدة وحرافة في اصله مع دقة مرارة لذا جعل في العصير حفظه
ولا يصير خلا ولا خمرا بل يبقى على حاله وكذلك الخردل وقد ذكرنا هذا في كلامنا الكلي في الادويه والسبب
في ذلك هو ما يستفيد العصير بذلك حرارة تقوي حرارة الغريزي فيصير قويا على التصرف في الرطوبات
التي كثرت بانفصالها بما فيه من العنب من اكثر الجز الارضي وهو الذي تكون في ثفل العصير واذا
قلت هذه الارضيه بقيت المائيه في العصير كثيره فكونت بالنسبه الى الحراره الغريزيه زاده
فلذلك يضعف تصرف الحار الغريزي فيها ويستعد لخروف العفونه لاجل استعدادها للتصرف
الحراره الغريبه بما بناه وذلك يعود الى الغليان وفساد العصير ويبطل ذلك الاستعداد لاجل امرين
احدهما ان طعم العصارة لو تشبين حتى تقل مائيتها فتستولي عليها الحراره الغريزيه وثانيهما ان تزداد
في الحراره الغريزيه حتى تستولي على تلك المائيه مع كثرتها وهذا يتم بان يوضع في العصير
مثل الخردل واصول الكبر ونحو ذلك قال الشيخ رحمه الله عليه كسنج الماهيه شي
من جنس الكماه ملتوي يجتمع في عظم الكلمه الا انه صغير جدا غايه الصغر يدير ينبت في الرمال
نبات الكماه والفطر لا يوجد جدا بكثرة في بلادنا ما وراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا قط انه ضر
اجدا مضرة الفطر والكمام واذا قيس طعمه الى طعم الكماه كان اضرب بيسير الى الحلاوه الطبع
هو بارد دون برد سائر الكماه والفطر ولا يخلو من رطوبه غريبه مع يبوسه جوهره الخواص
مطفي عطش الشرح حاله الخلاف في هذا ظاهر قال الشيخ رحمه الله عليه كرفس
الماهيه منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الما ويعرف الا انه شعر من البستاني
الى اخر الشرح ارفق انواع الكرفس المعده هو البستاني لانه الذ ولانه بحر من سماعته لا
لا يبلغ الى حد يحدث فيها جدا كما يعرض من الجبلي وحراره الكرفس شديده ولذلك يبلغ الى ان حد
يحلحل جسيما ولذلك يدر البول لعدم الطيف ولذلك فانه يهيا الرحم بان حاد وكذلك لاد الشرمنه
والحق انه بذلك يقوي شهوة الباه لا بما مع تفتيحه كالاله التي يحرك اليها المواد الحاده الجهته
لشهوة الباه ولاجل تسخينه للكلى يحدث فيهما حراره منهيه مثل الجماع وجامعا ولذلك فانه يضرع
كثيرا ويحرك الصرع من المصروعين وكذلك لان ما يتصعد بسببه من بعد عن ذلك للاعصاب الاحصل
في الدماغ وملا منه واستحال الى ريح تحدث عند الصرع والملي من الكرفس مع تهيج الاخلاق والنهوي
هو الذي يعرف في الشام بقوة العين قال الشيخ رحمه الله عليه الاختيار احده فهذا
عليه للجود الى اخر الشرح قد عرفت ما ذكرناه في الامور الطبيعيه ان الكليه غذاها من الفضول
المندفعه في البول من فضول الدم فلذلك يكون جوهرها الى رداءه لحالة فلذلك تكون غذاها
رديا ولان جوهرها صلب فلذلك هي عسرة الهضم ولا تحتاج الى حراره فلذلك اوفقها ما تكون
من حيوان بارد المزاج لانها تكون حينئذ اعدل مزاجا وفتح ان يكون ذلك الحيوان صغيرا جدا
رضيعا لتكون اغذاه الى لين رخصه فلذلك تكون كلاه الين واقل كثافه فيكون اعضاه اسرع

واسهل فلذلك اوفق الكلى هي كلية الجدي الرضيع قال الشيخ رحمه الله عليه كرنب
الخواص قليل الغذاء ردي الكيموس الى اخر الشرح قد علمت من كلامنا في الامور الطبيعيه ان
جوهر الكرش عصبي فلذلك هو من الاعضا العصبيه العسره الانهضام وعرفت انه مطبخ غذا البدن
فلذلك يكون كثير الفضول فلذلك كان غذاه رديا واذا كان من حيوان كثير الرطوبه فهو ارد
لانه يكون اكثر فضولا فلذلك اجوده هو الذي يكون للطيور لان الطيور لقلة رطوبتها يكون فضول
هذا العضو منها قليله قال الشيخ رحمه الله عليه كبد الخواص الخلط المتولد عن الاكباد كلها
غليظة واجوده كبد البط السمين والدجاج المسمن اعضا الراس كبد الماعز وخصوصا التيس كيف
امر المصروع واذا اكل مصروع صاحب الصرع كبد الوزغه على الاضراس المتاكله فسكن وجعه اعضا
العين ما كبد الماعز للعشا اكلا وكحلا وانكبابا على بخاره اعضا الغذا كبد الذيب ينفع من اوجاع
الكبد كلها والرجال اليبوس اما انا فقد جربتها في دوا الاعاف فلم اجدها زيادة تنفع على الحال
والكبد يطليه السلوك في العروق الاكبد البط السمين السموم كبد الكلب يشفي المعضوض وقد ذكر
انه يمنع الفزع من الما وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولجوا ايضا بعلاجات اخرى الشرح
لما كان يكون الكبد واعضاها هو من خالص الدم وجيده لاجرم كانت بعد رديه الخلط لكن غذاها غليظ لاجل
كثافة جوهرها قال الشيخ رحمه الله عليه كرنب الطبع اليبس ارطب من الورق والبري
احسن واييس الى اخر الشرح الكرنب يقال على ما هو مشهور باسم الكرنب وهو الذي تخصه
الاطبا باسم الكرنب النبطي وهو الذي لا بيض له وعلى ما له زهر وهو المعروف باسم القنبيط والاسم
على الاول بالحقيقه للمشهور وعلى القنبيط كالحقيقه المهجوره وغذاوه غليظ يولد دما غليظا عكرا
فلذلك يجلو سحاب الما النخولنا وغيرهم من السوداويين ولاجل حرارته اللطيفه هو يجلو ويلطف
فلذلك يصفي الصوت ويتعذر منه لعوقه لضيق النفس ونحو ذلك وهذه الحراره تقل جدا اذا طبخ
لان الجزء الحار يتحلل اكثره في الما المطبوخ فيه الكرنب ولذلك فان هذا الما يستعمل في النطولات الحكه
ونحو ذلك قال الشيخ رحمه الله عليه كراث الاختيار الكراث منه شامي ومنه نبطي
ومنه الذي يقال له كراث بري وهو بين الكراث والثوم الى اخر الشرح الكراث الشامي هو
المخصوص عند اهل الشام باسم الكراث وهو بين البصل والثوم وله اصول غلاظ ملس ومن انواعه
ما اصوله مستديره عظام يبلغ من عظمها ان تكون بقدر اللفت والكراث النبطي هو المخصوص عند اهل الشام
باسم القرط وانما يوكل منه اوراقه فقط واصوله لا تفتقر وهو اذا على في المداواه من الكراث الشامي واكثر
استعمال الكراث الشامي انما هو في الاطعمه كالقطر الى الفراريك ومنها الكراث المخلوط بالزيت ويحمل
الى اطراف الروم وفي جميع انواعه رطوبه فضليه تسرع في المعده ولذلك فان جميعه منفخ ضار بالبصر
قال الشيخ رحمه الله عليه كزبرة الاختيار منه رطبه ومنه يابسه قال الجالينوس وقوتها
مركبه والنافيه فيها ارضيه مر وما يتبعها تن الى اخر الشرح الجز المائي الذي في الكزبره يجب ان
يكون شديد البرد ولذلك اذا اكثر منه قتل بقوة البرد كما في عصارة الكزبره واما الارضي برده الكزبره
جدا ولذلك فان الكزبره اليابسه اقل بردا من الرطبه جدا والجز الحار من الكزبره يحصل اكثره الا
نفوذه الى داخل البدن وذلك لاجل قوة حرارته بباطن البدن ولكنه فان الكزبره اذا وردت الى داخل
البدن لم يكن بجزها الحار فعل ظاهر ويغلب التبريد والتخدير بجزها المائي البارد وبقي بجزها
من العفونه انما هو الجز الارضي البارد واما اذا وردت الكزبره من خارج فانها تفعل كثيرا وذلك
لان جزها الحار لا يتحلل بالحر الحاصل في خارج البدن فيظهر فعله ولذلك كان ما في الكزبره من الاجزا الباقيه

مبقى فعل ذلك الجز الحار لا محالة واذا خلطت الكزبره بدقيق الحمص او الباقلا او بسويق الشعير اعانها
ذلك على التحليل وذلك بما فيها هذه من التفتيح والجلا فان ذلك يعين على نفوذ الجز الحار الذي في الكزبره
وخاصية الكزبره منع البخار من الوصول الى الراس وذلك بما فيها من العفوصة والبرد المغلظ
للبخار المبرد له المانع من الحرارة المصعده له ولا كذا دهن الكزبره يخلط الذهن بما فيها من التخدير
المفسد لمزاج الروح النفساني وهي تمنع الرعاف بتغليظها للدم لاجل ما فيها من قوة البرد وتسكن
الجشا الحامض بعد الطعام وذلك اذا كان عن حر وشا ذلك الجشا من الحرارة كما يكون في اصحاب المراقيا
قال الشيخ رحمة الله عليه كمثرى الماهيه معروف منه ماسه وارمنيه وفي بلادنا
نوع يقال له شاه امرود كبير الحجم شديد الاستدارة الى اخره **الشرح** الكمثرى انواع كثيره
ويوجد بدمشق كثير من انواعه وبعضه شديد العفص وهو الذي يغلب عليه الارضيه ويكون
في طعمه عفوصه او حموضه شديده وكذلك البري والذي في طعمه مرارة وحموضه يسيره وهذه الانواع
جميعها تعقل البطن وقد اتخذت شي من الكمثرى المز وهو المعروف بدمشق بالجبلاني شرابا فكانا
شديد العقل للبطن مانعا من الحلفه الصفرا [illegible] جدا واما الانواع الباقيه منه فقد تنتهى الى حد
يكون ملينه للبطن ويقل اضرارها وتوليدها للقولنج بل يكاد ان لا يعرض البته
قال الشيخ رحمة الله عليه كراع الافعال والخواص يولد كيموسا لزجا غير غليظ
فكثير محمود الى اخره **الشرح** انه لحم الاكارع وان كان في نفسه لطيفا لا انه يولد دما غير غليظ
فانه غليظ بالنسبة الى الكبد وذلك لانه للزوجته تحدث منها السدد فيقصر بها فعل الاشيا
الغليظه وينفع من السعال الحار انما هو لاجل لزوجته المزلقه لما تحدث هذا السعال من خشونة
قصبة الريه **قال الشيخ رحمة الله عليه كلب** الريه بول الكلب يستعمل على الثاليل
والذي يدعي من حلق لبنه ومنعه نبات الشعر المنتوف باطل على ما زعم جالينوس في مواضع
اعضا الغذا جالينوس يكذبه قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر المنتوف اعضا النفض
جالينوس يكذبه قول من زعم ان دمه يخرج الجنين السموم دم الكلب لنهوشه ولسم السهام الارمنيه
الشرح الحاجة في هذا الى اخره **قال الشيخ رحمة الله عليه كرم**
الماهيه قال ديسقوريدوس ان الكرم البري والجبلي له قضبان طوال كما مثل ما يحمله الكرم وورقه
كورق عنب الثعلب البستاني بل اعرض وزهره شعري وثمر كالعناقيد يحمر عند النضج وحبه مدحرج
ويوكل فروعه اول ما ينبت الخواص رماد قضبانه نافع في [illegible] الكاوية ودهن الكرم كدهن
الورد ولكن ليس فيه اطلاق ودهن الحصرم يسكن [illegible] ومطبخ البري غريبا القيء الزينه دمعته
على ما يلي النقليه والكرم البري يجلو الكلف والنمش والاهلي ضعيف والبري منه رماده يحلق ودمعته
الشعر مع الزيت وخاصة ما يوجد من اغصانه الطريه عند الاستعمال ودهنه اقوى الادهان كلها
الجراح والقروح ودمعة الكرم جيدة للجرب والقوابي وثمر الكرم البري يمنع ورم الجراحات الالات
المفاصل ورماده بخرقه مع الخل الاطلاق العصب ورماد قضبانه بالزيت على شدخ العضل واسترخا
المفاصل وقد يشرب ماء رماده للسقط ودهن الحصرم جيد لاوجاع العضل والمفاصل والعصب
اعضا الراس ورقه وخيوطه ضماد للصداع الحار واصل الكرم الاسود والابيض البري من جملة
الادويه الجلاءه جيدا لوضح الاذن ومن الادويه النافعه من الصمم وقشر البري منه يبري
اللثة الداميه اعضا العين اوراق الكرم مع سويق الشعير ضمادا على الورم الحار في العين لمنع النوازل
اليها اعضا الصدر عصارة ورق البستاني لنفث الدم وكذلك ثمر البري شربا اعضا الغذا ورقه

ورقه وخيوطه مع سويق الشعير ضمادا على ورم المعده والتهابها وعصارة ورقه لوجع المعده الحار
وقد يشرب اصل البري بالماء ومع شراب فينفع الاستسقا ويسهل الما وثمرة الكرم البري جيدة للمعده
والعطشان والكرم وحموضه الطعام اعضا النفض عصارته ورقه للدوسنطاريا ولوجع المعده من الحرارة
ودمعته التي كالصمغ يشرب بشراب تفتت الحصا ورماده يجعل بالخل على البواسير والتوت وثمره هو
جيد للمعده يدر وتحلل السموم رماده يجعل ترياقا لنهش الافاعي **الشرح**

حرف اللام قال الشيخ رحمة الله عليه لاذن الماهيه هو رطوبه تتعلق
بشعر المعزي الراعيه وهالكا اذا رعت نباتا يعرف بقيسوس يقع عليها طل ويتركم عليها نداوه ويخالط
ذلك الطل ريح عن ورق ذلك النبات واذا تودع بها شعر المعزي وتعلق به اخذ منه مكان اللاذن
والتي ما تعلق بلحاها وبما ارتفع من الارض من شعرها الى اخره **الشرح** اللاذن من جملة الطلول
وهو كلما يقع اكثره على النبات المسمى بقسوس ويتعلق بصوف المعزا اذا رعته وتنبش فتجمعه الناس
ويقطعونه وقد يوجد بغير ذلك وذلك بان يمر على هذا النبات ما يتعلق بها فيقرض ويجمع ولما كان
هذا الدواء من الطل ويكون الطل هو من الرطوبات المتصعده لذا صادفها برد الليل فكثفها واسقطها فيصلت
لذلك وهذه الاخرة قد بينا انها يجب جدا ان يكون من مائيه صرفه حتى يكون بخارا صرفا فان بخرها
انما يكون بفعل الحرارة ولما الذي يتسخن ويتصعد هو لا محالة مجاور للارض والحرارة الملاقيه له
لا بد وان تلاقي ما جاوره من الارض ولذلك لا بد وان يخالط البخار اجزا ارضيه ولذلك لا بد وان يكون
هذا البخار دخانيا وما كان كذلك فلا بد وان يكون فيه اجزا قابضه وهي الارضيه ولا بد من حرارة
تبقى فيه وهي الباقيه فيه بعد تبرده ببرد الليل ولذلك لا بد وان يكون جرم هذا اللاذن لزجا لانه مختلط
من ارضيه ومائيه اختلاطا تاما ما يصير لزجا ولا بد وان يكون فيه قبض بما فيه من الاجزا الارضيه ولا بد
وان يكون فيه انضاج وتحليل وتليين بما فيه من الاجزا الحاره وبهذه الحرارة هو يطبخ ويجذب ونحو هو
لطيف لانه من الاجزا المتصعده وتلك الاجزا لا بد وان تكون لطيفه فان الغليظ يعسر تصعده وهو
يسكن الاوجاع بما فيه من التحليل اللطيف الخالي عن الحدة واللذع ويمنع الشعر ويمنعه من الحرارة الحادة
مع القبض الجامع لاجزا الجلد على النابت من الشعر فيثبت **قال الشيخ رحمة الله عليه لفاح**
الماهيه هو معروف وقد استقصينا الكلام فيه في بابه اليبروح الطبع [illegible] بارد الى الثالثه رطب
الشرح الحاجة في هذا الى اخره **قال الشيخ رحمة الله عليه لبنى** هو الميعه ويقال الميعه السائله
عسل اللبنى او الاصطرك وهو دمعة شجر كالسفرجل وقد قلنا في باب الاصطرك ما فيه كفاية وعن بعض
ذلك القول ولا يلتفت فيه [illegible] وقيل انها دهن شجرة اخرى وعدة الاختبار واجود اصناف الميعه ذلك
السائل بنفسه الشهدي العسلي الطيب الرائحه الضارب الى الصفرة [illegible] وقد يوجد منه
ما له شبه بالمر وقد يغش بادهان وبقشر [illegible] بالشمس ثم تعصر الطبع حار في الاولى يابس
في الثانيه الافعال والخواص له قوة تنضج ملينه جدا مسخنه محلله ودخانه شبيه بدخان الكندر
وهو يحدر بالطبع ودهنه الذي يعرف بالشام ملين نافع كثيرا [illegible] الكندر الاحلام
والشوز نفع الشقاقات في البرد ويطلى على الشوز والرطبه حار يابس مع الادهان الى اخره
الشرح في معنى الكلام في هذا الى حرف الالف **قال الشيخ رحمة الله عليه لازورد**
الماهيه قد تكلم عليه [illegible] الذهب واضعف تسهيلا الطبع حار في الثالثه يابس في الثالثه الخواص
له قوة جلاءه [illegible] مع حده وقبض يسير وفيه احراق ومقرح اللوسه يستعمل على الثاليل
اعضا العين يحسن الاشفار وهو مما يثبت في ذلك بخاصيته وحل الاستفراغ للاخلاط الرديه

المانعه لنبات الشعر نافعه جدا الى اخر الشرح ان عبارة الكتاب في هذا ظاهره ٥

قال الشيخ رحمة الله عليه **لك** الماهيه قال بعضهم وهو بولس هو صمغ حشيشه شبيهه بالمرطيب الرائحه ويجب ان يستعمل بحدود وغلطه الاخرون وقالوا هذا هو الكهربا الى اخر الشرح وعبارة الكتاب في هذا ايضا ظاهره

قال الشيخ رحمه الله عليه **لاغيه** الماهيه شيء شبيه بمطعا وورد طيب الرائحه قليلا برعاه الفلو وشبه ان يكون الشيء التي تسمى مواوحا الى اخر الشرح هذه من جملة التنوعات ولبنها غزير وورودها اصفر اللون

قال الشيخ رحمة الله عليه **لحية التيس** الطبع فيه قليل حرارة وبرد حيث تفتقر حرارته كانه شديد البرد بل برده في الجزء الاولى ويبسه شديد الى الثالثه الخواص قابض الى حد واصله اقوى قبضا الى اخر الشرح وعبارة الكتاب ايضا في هذا ظاهره

قال الشيخ رحمة الله عليه **لوف** الماهيه منه سبط ومنه جعد والجعد اعني ولطيته الذي يقال له لوف الحيه والسبط وفي السبط ارضيه كثيره الى اخر الشرح

قوله وفي السبط ارضيه كثيره فلذلك يقال جلاء هذا فيه اشكال وذلك لان السبط من كل نوع ارطب واقل ارضيه واكثر مائيه وذلك لان كثرة المائيه توجب الانبساط وسهولة التمدد لاجل سيلان المائيه واما كثرة الارضيه فانها توجب الاجزاء وعسر تمددها ولذلك فان الاشجار الكثيرة الارضيه فلكثرة تجعدها كاشجار التين والسفرجل ولا كذلك الاشجار المائيه فانها تكون سبطه ولذلك فان القصب تتقارب عقده في اسفله لان الارضيه في اسفله اكثر فيعسر تباعد اجزاءه لاجل ثقلها بكثرة الارضيه واما تقارب العقد في اعلا القصب فان ذلك لاجل ضعف القوه في الطرف حتى لا تقوى على اصعاد الارضيه وان قلت فلذلك يجب ان يكون اللوف الجعد اكثر ارضيه من السبط ويكون السبط اكثر مائيه ولذلك فان حرارة الجعد اكثر من حرارة السبط وانما يكون ذلك اذا كانت المائيه في السبط اكثر وقلة جلاء السبط لا يلزم ان يكون لزيادة ارضيه اذ قد يكون ذلك لزيادة مائيته فان المائيه اذا كثرت اضعفت الحراره الموجبه للحده وقوة الجلاء

قال الشيخ رحمة الله عليه **لعبه بربريه** الماهيه شيء كالبهرمان الى اخر الشرح العبارة ظاهره

قال الشيخ رحمه الله **لسان العصافير** الطبع حار في الثانيه رطب في الاولى الافعال والخواص في ورقه قبض وينفع الجراح والقروح الى اخر الشرح هذا الدواء هو بزر شجر الدردار وعبارة الكتاب في هذا ظاهره غير عن الشرح

قال الشيخ رحمه الله عليه **لسان الثور** الماهيه حشيشه عريضة الورق كالخس وخشنه الملمس وقضبان تشبه كارجل الجراد ولونه من خضرة وصفره الى اخر الشرح قد سمي هذا النبات بلسان الثور لان ورقه تشبه لسان البقر وهو شديد التفريح

قال الشيخ رحمة الله عليه **لسان الحمل** الماهيه جنسان صغير وكبير الى اخر الشرح ان هذا النبات مركب من مائيه بارده لا تبلغ في البرد الى حد التجميد ومن ارضيه يابسه عفصه لا تبلغ عفصها الى حد اللذع وبعض الارضيه تفيض وبالمائيه يبرد وفيه قوة ما تجلو وتنقي فلذلك لا بد وان يكون فيه جوهر يفعل ذلك وجميع ما فيه قبض وتجفيف وجلاء فيه لاجل ذلك فانه شديد النفع من القروح ولاجل هذا الجزء الحار الذي فيه صار نافعا لسدد الكبد والطحال وورقه اكثر رطوبه من بزره واصله لان تكون الورق من الجزء المائي اكثر ولذلك فانه يتعلق ولا يكون الا غضا وذلك لاجل سهولة تكون المائيه بخلاف الارضيه والعفصيه التي يكون فيها لسان الحمل بدل التعلق ينفع اصحاب الاستسقاء خاصة الطحالي منهم وذلك لما فيه لسان الحمل من العفوصه مع تفتيح سدد الكبد وهذه

العلم

الفوتنج نافعة ايضا من الدواعي بذلك الربو الدموي وهو الذي يحدث لغلبة الدم حتى يزاحم العرق العظيم للريه فيضيق مسالك النفس فيها وهي ايضا نافعه من الصرع وذلك لما تفعله مع التجفيف المطلق للرطوبات التي يحدث منها الصرع

قال الشيخ رحمة الله عليه **لسان** الماهيه جوهر مركب من لحم ونحوه الى اخر الشرح العبارة ظاهره

قال الشيخ رحمة الله عليه **لوطوسن** الماهيه حجر مصري يستعمله القصارون في تبييض الثياب رخو يماع في الماء سريعا الى اخر الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهره

قال الشيخ رحمة الله عليه **لوبيا** الطبع الاحمر اجلها ابن ماسويه وابن حبيش قالا انه بارد يابس وعندي ان جوهره يابس وفيه رطوبه فضليه الى اخر الشرح ان هذا النبات اكثر ما يستعمل منه في الطب هو بزره مع القشر الحاوي للبزر وهو غليظ الجوهر فلذلك هو من الاغذيه الغليظه فلذلك يولد خلطا غليظا ولانه عسر الهضم فلذلك يكثر تولد البلغم منه ويولد رطوبات فضليه وخصوصا في بزره فلذلك يقوي الباه واكثر هذه الرطوبه مائيه فلذلك يتولد من لحمه رياح والجزء كثير ولذلك يرى احلاما رديه لان ما يتصاعد منها الى الدماغ يشوش الاحلام ٥

قال الشيخ رحمة الله عليه **لوز** الماهيه معروف ذهنه اقل من دهنية الجوز الى اخر الشرح اللوز على صنفين حلو ومر والمر امثل الى الحرارة واقوى تقطيعا واقرب الى اللطافه ولذلك اذا اريد جعل اللوز الحلو مرا الحج خشبه واصوله بالزيت فانه يجففه فيصير مرا وذلك لاجل اشتداد حرارته بذلك ولذلك فان اللوز المر اقوى في كل شيء ينسب الى الحراره كالجلاء والتفتيح والحلو اكثر تغذيه لان المرارة منافيه المغذويه

قال الشيخ رحمة الله عليه **ليمونيون** الخواص تمرته تلصقه يابسا الى اخر الشرح اسم هذا الدواء يوناني ومعناه الليموني وسمي بذلك لان اكثر نباته انما هو في البطائح وهو النوع الكبير من الحماض ومنافعه منافع الحماض

قال الشيخ رحمة الله عليه **لزاق الذهب** هذا الدواء نوع من الاشق وقد تكلمنا عليه يوقع على شيء يتخذ من بول الصبيان مسحوقا في هاون الى اخر الشرح العبارة ظاهره

قال الشيخ رحمة الله عليه **ليلاب** الماهيه معه لا الى حاله ما هو مبين وعند الخوز انه بارد الى اخر الشرح هذا النبات يسمى عرق ولعله هو من الانواع الجيده للاسهال ويطلق البطن بالاقوة وذلك لما فيه من اللزوجه ولذلك اذا طبخ قل اطلاقه للبطن لاجل نقصان لزوجته حينئذ وهو يسهل الصفراء والرطوبات المحترقه واجود ما يستعمل ان يؤخذ من عصارته نصف رطل مع ساق البطارقين ونصف كاس من خيار شنبر واوقيتان سكر ويصفى ويشرب لو لطيف ويستعمل وقد يزاد في قوته بان يقوي بربع درهم سقمونيا وهو حسن لاسهال الجيد وانما اعرض الاطباء في زماننا وما نرجو منه على استعماله لاجل العنف القتال الذي فيه خوفا من ان يستعمل

قال الشيخ رحمة الله عليه **لعاب** الخواص يخلق بطبعه لا انواع ويحسب لمزوجة الاشياء التي وقويت بما يخالطه مخلصه عادة الى اخر الشرح قد عرفت مما سلف من كلامنا في الامور الطبيعيه ان اللعاب وهو الريق فيه حرارة غريزيه استفادها من العضو وما ينفذ على العضو الذي في الفم واذا كان كذلك فهو لا محاله منضج محلل شافي وهو قريب من جوهر اعضاء الانسان لانه من جملة الرطوبات الثانيه فلذلك يكون قريب الشبه باعضاء الانسان ولذلك كان يسحق ونحو ذلك بطبيعة الحيوان الذي هو منه واذا كان كذلك فلا شك ان ريق المعروف وخصوصا من الدود وسائر الحشرات ... ولذلك كان الحل توفي حرز الانسان والثغصه ونحو ذلك وكان ريقه اللسان فيما يشرع اليه الدواء والتفاح الغليظ كذلك الحالي الغريب ما نظائره

من المائيه فلذلك اذا انقل الانسان على العقرب مرارا قتلها خاصة اذا كان صايما لان ريقه حينئذ
يكون احد وانفذ وكذلك اذا انقل الانسان في فم الافعى ونحوها من الحيات قتلها وكذلك اذا انقل على
الدود الذي في الاذن ونحوها من الاعضا المتقرحه قتل ما يكون فيها من ذلك الدود والعالوح
بالحديد يبصقون في عين الذين يقطعون سبله اوظفرته ونحو ذلك يقصدون بذلك سكون وجع
وذلك لما في البصاق من الحراره الغريزيه **قال الشيخ رحمة الله عليه لبن** المائيه اللبن
مركب من جواهر ثلثه من مائيه وجبنيه ودسومه الى اخر **الشرح** جوهر اللبن مركب من مائيه
ودسومه وجبنيه ولذلك اذا قطع انفصل الى هذه الاجزا وانما كان كذلك لانه يستحيل في الثدي
عن الدم والدم الذي في العروق فيه مائيه كثيره لتفيد في سهوله نفوذه الى الاعضا وهذه المائيه
تخرج بالعرق وبالتحليل الذي لا يحس وذلك بعد نفوذ الدم الى الاعضا وذلك لانه ينفذ اليها
متفرقا فاذا انفعلت الاعضا الاجزا الغاذيه منه بقي عندها ذلك الفاضل من المائيه قليلا
متفرق الاجزا فسهل خروجه من المسام عرقا او بنحو حرارة البدن فيخرج بالتحلل واما اذا
حصل الدم في الثدي فانه حينئذ يكون كثيرا مجتمعا فلا يسهل خروج ما فيه من المائيه عرقا او
تحللا لاجل تجمعها وكثرتها فلذلك يبقى مخالطة الدم فاذا استحال ذلك الدم لبنا بقي فيه ذلك القدر
الزايد من المائيه فلذلك يكون في اللبن مائيه واما الجبنيه فتولدها يكون بما خالط الدم من الاجزا
الارضيه وهي الخلط السوداوي واما الدسومه فتتولد من الاجزا الدهنيه التي تحدث في الدم
عند غليانه كيف صار لبنا فان الدسومه تحدث من اجزا ارضيه لطيفه واجزا مائيه يسيره والاجزا
هوائيه ويكون امتزاج هذه الاجزا شديدا وهذه الهوائيه تحدث عند غليان الدم ليستحيل لبنا
ونسبة هذه الاجزا الثلثه في اللبن اعني المائيه والجبنيه والدسومه واختلافها في اللبن قد يكون
لاجل نوع الحيوان ذي اللبن وقد يكون لسنه وقد يكون لغذاه وقد يكون لغير ذلك اما اختلاف
هذه الاجزا في اللبن لاجل نوع الحيوان فان من الحيوان ما يكون من الجز المائي في لبنه كثيرا
وهذا انما لنا قه ومنها ما يكون الجز الدهني في لبنه اكثر كما في غنم كالبقر ومنها ما يكون اجزا لبنه
متعادله كما للمعز واما اختلاف هذه الاجزا بحسب سن الحيوان فان الحيوان الشاب لبنه ثخين
كثير الدسم والحيوان الهرم لبنه رقيق قاصر النضج مائي واما اختلاف هذه الاجزا في اللبن لاجل
غذا الحيوان فان الحيوان اذا كان غذاه متينا كان في لبنه كثيرا الجبنيه والدسومه واذا كان غذاه
مائيا كان لبنه رقيقا كثير المائيه واذا كان غذاه يابسا كان لبنه غليظا جبنيا والانسان لبنه
مناسبا لبدنه جدا لانه متولد من الاخلاط المناسبه لجوهره فلذلك اوفق الالبان للانسان
هو لبن النسا وبعده ما يكون من الحيوان المناسب للانسان في اخلاطه ولذلك ينبغي ان يكون
لبن المعز جيدا لولا ما يعرض له من فساد الهضم وضعفه لاجل كثرة نهمه وشرهه وطول
مدة الحمل انما يكون لعسر قبول الدم للتخلق وقصرها انما يكون لزياده قبوله لذلك واذا طال الحمل
طالت مده مكث اللبن في الثدي وذلك يلزمه ان يستعد للفساد فلذلك افضل الالبان بعد
لبن النسا ما كان من حيوان يساوي الانسان في مدة الحمل لان هذا الحيوان يكون اخلاطه مناسبه
لاخلاط الانسان لمناسبتها لاخلاط الانسان في سهوله القبول للتخلق فلذلك لبن البقر افضل من
غيره من هذه الجهة ولبن الفيل ردي جدا من هذه الجهه لان حمل الفيل طويل جدا حتى يبقى لاربع
سنين بخلاف البقر فان حمل البقر تسعة اشهر ومائيه اللبن حاده خاليه من الاجزا المريه ولذلك
هي مطلقه جلاه ودسومه اللبن الى حراره يسيره لما فيها من الهوائيه واما الجبنيه فالى برد وغلظ

واللبن

واللبن الحامض بارد يابس والحليب رطب مع تعادل في الحر والبرد او قريب من ذلك ولذلك اختلف
في انه الى حراره اولى او الى بروده واللبن يعدل الكيموسات لانه يكسر حدتها ويدفعها برطوبته ودسمه ويزيد
في الجماع لانه مناسب لجوهر المني فيكثر ما يتولد منه من المني مع انه ينفخ فيعين بذلك على الانتشار
والحركه بعد تناول اللبن يلزمها تخضخضه واذا تخضخض فسد لان اجزاه تتمايز بذلك وكذلك النوم
عليه ردي لان النوم على الطعام يعقبه نفوذ ذلك الطعام الى اسفل المعده ويبقى قريبا من اعاليها
واللبن من شانه الطفو في المعده فلذلك اذا نيم عليه بقي في اعالي المعده والهضم هناك ضعيف
جدا فلذلك كان النوم على اللبن يضعف انهضامه وذلك يلزمه استعداده للفساد واللبن ردي
للاحشا لاجل عسر انهضامه وتجبنه ويضر اصحاب سيلان الدم لان هاولا تضعف هضمهم فلا يقوي
على هضم اللبن وانما كان كذلك لان خروج الدم يضعف الحار الغريزي ولذلك فان من يخرج منه دم
كثيرا واهو عدني جدا ان سقه من مرضه حدث له لين في البطن وبحسبه ضعف هضمه واذا
اكل اللبن فلا يجوز ان يوكل عليه غيره لان اللبن من شانه الطفو فاذا كان وحده قل منه ذلك لانه
لا يجد حينئذ ما يشغل اسفل المعده ويملاه حتى يتمكن هو من التصعد الى اعلاها ولا كذلك اذا اكل
عليه غيره فانه حينئذ يتمكن من الطفو بسهوله بان يشغل اسفل المعده بذلك الغذا الاخر واذا عرفت
هذا فاكل اللبن بعد طعام اخر اولى بان يكون رديا واكل اللبن يورث السدد وخاصه في الكبد الا
لبن اللقاح وانما كان كذلك لان اللبن مع غلظه فان الكبد يجذبه بسرعه لتوقعها الغذا منه بسهوله
لانه من جوهر الدم نفسه واذا كان كذلك فهو ينفذ الى الكبد قبل تمام انهضامه في المعده وذلك
مما يقوي الاسباب في احداث السدد وانما لا يفعل ذلك لبن اللقاح لاجل كثرة المائيه فيه وهذه
المائيه مفتحه بقوة جلاها وغسلها مع رقه قوامها واللبن وان كان جيد الجوهر فانه سريع الاستحاله
الى الرداه والفساد وذلك لاجل شدة قبوله للانفعال لاجل زياده نضجه مع رطوبته ولذلك كان
الطعام النضيج مبادرا اليه الفساد في الخارج اكثر من الطعام النيء وكذلك الثمار ونحوها وليس اللبن
سريع الانفعال سريع القبول للفساد في داخل البدن فقط بل وفي الخارج ايضا ولذلك فانه لا
يجوز ابقاه على عضو ما مده طويله لانه حينئذ يعفن ويفسد فيضر ذلك العضو والاكثار من اللبن
يولد القمل لانه ينفذ سريعا الى الاعضا قبل تمام انهضامه لاجل مناسبته لجوهر الدم ولذلك هو
يورث البرص والبهق الابيض وذلك اذا اكثر منه واذ هو ينفذ الى ظاهر البدن سريعا فلا بد ان يبقى
منه في مسام الاعضا الظاهره كالجلد وما يليه رطوبات نيه فاذا احدث لها بالعفونه مزاج استعدت
به لقبول صوره حيوانيه ولقلتها وضيق محلها يكون الاولى بها الصوره القمليه وكذلك انما هو
يولد الدود في الامعا لان الاجزا التي تبقى منه في الامعا لكبرها وسعه مكانها تليق بها الصورة
الدوديه ومع سهوله تحرك اللبن الى ظاهر البدن وسرعه ذلك فانه يتحرك معه الدم ايضا الى هناك
ولذلك هو ايضا يحسن اللون ومن يعتريه الشرا والدماميل والجرب ونحو ذلك لاجل حده دمه
وبورقيته وحرافته فان اللبن شديد النفع له لاجل تعديله مثل هذا الدم وهو ايضا ينفع القروح الباطنه
بما فيه مع التغذيه من الجلا والتنقيه ولذلك هو موافق لاصحاب السل واذا اكثر من تناول اللبن اضعف
البصر واحدث الغشاوه في العين وسبب ذلك تغليظه لجوهر الروح الباصر لكثرة ما يتحلل اليه من
لطيف اللبن وقال الامام ابقراط اللبن لاصحاب الصداع ردي وهو ايضا للمحمومين ردي ولمن كان
المواضع التي دون الشراسيف منه مشرفه وفيها قراقر ولمن به عطش ولمن الغالب على برازه المرار
ولمن هو في حمى حاده ولمن استفرغ دما كثيرا وينفع اصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى شديده جدا ولاصحاب

الجبن الطويل الضعيف اذ لم يكن لهم شي مما تقدمنا بوصفه وكانت ابدانهم مدروب على غير ما توجبه
العلة وهذا الكلام قد حققناه في كلامنا في شرح الفصول قال الشيخ رحمة الله لحم
الاختيار اللحوم الفاضلة هي لحم الضان وهو مع حرارة لطيف الى اخره الشرح ما كان من الحيوان
مزاجه النوعي الى برد ويبوسة فصغيره قريب من الاعتدال لان سنه يقتضي الحرارة والرطوبة تعادل
مقتضى النوع فلذلك من اللحوم الفاضلة لحم الجدي ولحم العجل واما المسن من هذا الحيوان فان لحمه
يكون رديا لانه يكون مفرط اليبوسة واما الحيوان الذي مزاجه النوعي حار رطب فلا محالة انه يكون
في طفولته مفرط الرطوبة كثير الحرارة فلذلك يكون كثير الفضول واما المسن من هذا الحيوان فلا معنى
يلزمه ان يكون لحمه فاضلا لان الكبير وان كان قد جف من مزاج هذا الحيوان الا انه يعتدل غليظا وعسر الانهضام
فلذلك لحوم الكباش غير محموده وما كان منها هو ما فلحمه ردي لانه يكون مع عسر انهضامه كثير الفضول
لما فيه من الرطوبات الفضلية وبالجملة الذكر من كل حيوان اقوى حرارة فهو لا محالة اجود نضجا فلذلك
لحم ذكورة الحيوانات افضل لانه يكون انضج فيكون اطيب واقل فضولا واقول انه لا يبعد ان يكون
لحم الاناث من الجوارح افضل لانها اعدل من اجناس الذكور اعني انها اقرب من الاعتدال الحقيقي ولحم
الخصي من كل حيوان ارطب من لحم الفحل واكثر فضولا والحيوان الاسود لحمه الذ لانه يكون انضج
لاجل حرارة الاسود واللحم الاحمر افضل من السمين والشحم لانهما متولدان من مائية الدم لا من خلاصته
وجيده ولكن كذلك الاحمر لان الاحمر من الحيوان النحيف ردي لاجل يبوسته فلذلك افضل اللحم هو
الاحمر المترجرج من حيوان سمين والجانب الايمن من كل حيوان اخف وافضل لاجل قربه الجانب الايمن
من الكبد فيكون وصول الغذا اليه اكثر ولانه يكون انضج لاجل زيادة حرارته فلذلك الجانب
الايمن من كل حيوان اقوى قوة ولحم العضل افضل لانها تنقى من الفضول لاجل دوام حركة العضلات
قال الامام ابقراط ان العضلات اصلب وابطى في الما والادوية ولا تحمل في الاعضا ولا عمق وهي
اقوى اجناسها حرارة لذلك قويه لا يسرع اليها الوهن سريعا واوسط العضلات افضل لان طرفيها اقل
لحمه والاخر عظامه فلذلك يكون طرفاها الى يبوسه ولحم الثدي والخصى وان كان الذي هو كثير الفضول
فلذلك هو من اللحوم الرديه عندي وخصي الديوك افضل لان لحمها يكون اعدل لاجل زيادة يبوسه
الديوك وجميع الطيور لحمها ايبس وكذلك لحوم الوحوش خاصه السباع واجنحة الطير افضل لاجل
كثرة حركة الاجنحة قال الشيخ رحمة الله عليه حرف الميم
مسك الماهيه المسك سرة دابة كالظبي نعنه له نابان اسنان معقفان الى الاسفل
كقرنين الى اخره الشرح قوله اذا اسعط بالمسك مع زعفران وقليل كافور نفع من صداع البارد
الغرض في هذا بالكافور انه يكون فيه زياده مقويه للدماغ وان يكسر من حرارة المسك والزعفران ويمنع
انحلالهما قال الشيخ رحمة الله عليه مصطكي الماهيه منه رومي ابيض ومنه قبطي
الى السواد وتجربته حركته من مائية قليلة وارضيه كثيرة وهو الين وانفع من الكندر والاختيار لجوده
الابيض الحلال النقي واصلاحه قليل وتركه في الحلق ابعاد خفيف الطبع حار يابس في الثانيه
وهو اقل سخونة وتجفيفا من الكندر وليس في تجربته برده او بجملة شديد وفيه شي من …
في شربه الافعال والخواص فان فيه تحلل وجميع اجزا الجسم به كما بينه وتركيبه من جوهر مائي مغتفر
وجوهر ارضي واجوله ومفرده اصلح لقوم … وهو … وجملته وكذا …
… ويتعد من غير تعاد هو شديد اليبس واما الابيض … ان يري في …
مع … وكذا …

فهو الي

الى اخره الشرح ان المصطكي وتسمى علك الروم مركبة من اجزا مائية واجزا ارضية واجزا هوائية
وانا قلنا ذلك لان قوامها علك وجميع ما هو كذلك فهو مركب من ارضية ومائية تركيبا مستحكما موثقا
كما شرحناه في المقالة الاولى من هذا الكتاب ولا بد وان يكون في المصطكي جزء حار والا لم يمكن ان
تكون محللة ملينة ولا بد وان تكون ارضيتها قليلة والا كان قبضها شديدا لان الارضية من شانها
القبض ولان في جوهر المصطكي ارضية مع حرارة فهي لا محالة مجففة تجفيفا ظاهرا وذلك لان الحرارة
تعين على تجفيف الارضية بما يفعل من التحليل قال الشيخ رحمه الله عليه ميو
الماهيه قطاع مثل شعر الشبث في لونه حار مقوي وله غبار يتجزا الى قبض ومرارة وهو طيب الرائحة
الى اخره الشرح جوهر الميو فيه ارضية حارة بها يصير مرا وارضية باردة بها يصير قابضا وفيه ايضا
رطوبة فضلية لانه من الاصول وقد بينا ان جميع الاصول كذلك ولعل الرطوبة يصدع لان هذه
الرطوبة ما فيه متبخر في المعدة واكثر اجزائه هي الاجزا الحارة وكذلك هو حار شديد الحرارة ولذلك هو
مفتح محلل مدر بقوة قال الشيخ رحمه الله تعالى مازريون الماهيه نبات
كبير وهو ضربان احدهما كبير الورق رخصه والاخر صغير الورق خشنه وهذا اردئهما وما كان اسود
فهو قتال الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه مرو
قالت العنبه انه انواع طيب الرائحة وصنوبر ماحوز وهو لحدوا بيس ونوع اخر هو اقل ريحا ونوع اخر
ويقال له سومسا وهو حار لين ونوع ثالث يسمى المرو الابيض معتدل وفيه قوه مفتحه الى اخره
الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه مرماحوز الماهيه معروف
ونعم اكثر الى الخضرة طيب الرائحة عطر الطعم قال الدمشقي ان المرماحوز اسخن من المرزنجوش
الى اخره الشرح والعبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه مقل اليهود
الماهيه مقل اليهود منه صقلي ومنه عربي غير مقل الروم وكلاهما من الدوادم والصموغ واما المكي
فهو ثمرة شجرة الدوم الى اخره الشرح لفظ المقل يقال على شيئين احدهما ثمرة شجر الدوم وهو الذي
يخص بالمقل المكي لان هذا الشجر يوجد كثيرا ببلاد مكة وما حولها وثانيهما يخص باسم مقل اليهود وهو صمغ
وهو على قسمين احدهما صقلي والاخر عربي وافضلها الازرق واذا قال الاطبا مقل ازرق ارادوا بذلك
ما هو الجيد من هذا النوع من المقل وهو الصمغ ويستعمل كثيرا مع الادوية المسهلة في الحقن والغرض
بذلك ما يتوقع منه من تقوية المخرج وذلك لما يخص وينفع من البواسير قال الشيخ رحمه الله ماء
الاختيار المياه الفاضلة والمحمودة قد ذكرناها في الكتاب الاول والمياه الرديه هي الراكدة البطائحية
الى اخره الشرح ان اكثر الاحكام المذكورة ههنا قد حققناها في كلامنا في الاسباب ه
قال الشيخ رحمة الله عليه مرمار الراعي الخواص قوته جلاء للاورام علاج الاورام
الخارج اعضا الغذا ينفع من الاوجاع الرخوة والتحليل الى اخره الشرح لان هذا الدوا هو مرماران الراعي
وقد تكلمنا فيه في باب الزاي قال الشيخ رحمة الله عليه مغاث الماهيه قال بعضهم
انه عرق الرمان البري وليس يوافق هذا ما نذكره منها انه يزيد يوافق الباه وجعلها بقوة الى اخره الشرح
ان العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه مرداسنج الماهيه ان المرداسنج
هو الانك المحرق وقد يتخذ من غير الانك وقد بالغ في اصلاحه اما ان تطفي في خل وغيره عرق الحام
الشرح المرداسنج هو المرتك وقد يتخذ بالاحراق من اجسام مخصوصة فمنه ما يتخذ من
مرتك يسمى باليونانية … الزبد الرصاصي ومنه ما يتخذ من الرصاص وهو الاكثر ومنه ما يتخذ

من الفضة ومنه ماحريته ظاهرة ومنه ما هو الي صفرة ويسمي باليونانية بما معناه الذهبي ولما كان
حدوث هذا الدوا بالاحراق ومادته هي الاجسام التي ذكرناها وهي اجسام كثيفة وما كان من الاجسام
كذلك فان الاحراق يفيده لطافة وتخلخلا ويزيل تحصفها فلذلك المرداسنج صفيق وقريب من الاعتدال
في الحر والبرد لان الاحراق وان افاده حرارة ما الا ان مادته باردة جدا واما اذا غسل فان ما يستفيده
من الحرارة بالاحراق ينقص لا محالة كما يبرد النورة اذا غسلت فلذلك المغسول من المرداسنج بارد مجفف
وتجفيفه لا محالة اقل من تجفيف غير المغسول وكذلك قبضه وجلاؤه / ما طفه قبضه فلان نقصان اليبوسة
يلزمه نقصان القبض لان ذلك يميل الاجسام الي الرطوبة وهي منافية للقبض واما قلة جلاه فلاجل
نقصان حرارته لان الحرارة تعين على الجلا بما عرفت من التحليل والتنفيذ وقد يحتاج الي ان يستعمل هذا الدوا
من داخل وفي الاكثر انما يستعمل في القروح فيجعل مع ماء الورد وذلك لانه بحرارته يجمع الادوية التي تخلط
معه وتطيرها احدتها وهو يطيب رايحة العرق لتجفيفه للرطوبة التي بها يعفن ويفسد رايحته وكثير من
النسا يسقونه للاطفال لينقطع الاسهال وينفع من قروح الامعاء وهو تدبير ردي لان المرتك قاتل وقد
راينا كثيرا من الاطفال مات بذلك ويحدث لهم احتباس البول وضيق في النفس واختناق وذلك لان
المرتك هو من جنس الاسفيداج وهو يقتل بعض الاشيا قال الشيخ رحمة الله عليه شنكار اشبع
وفيه قبض يشبه الشاهسفرم اليابس لا يوجد منه في اول الطعم كثير طعم ولا رايحة ثم يعقب مرارة وحدة
الي اخره الشرح ان بعض العارفين بامر الادوية يقول ان الشنكار اشبع نوع من العود يخرج
بواق المستعمل في الشام والعراق ونحوها انما هو نوع من الضيموط ويقولون قال الصبغار يعرف
بعد اعتمرته يخرج منها ما احمر فلذلك يقولون ان الغنم اذا رعت الشنكار اشبع حلبت دما وما ذاك
الا لانهم يظنونه نوع من الصبوفار ويقولون انه المقطر اشبع وبعضهم يلقب هذا الاسم بالتركيب
شنكار اشير قال الشيخ رحمة الله عليه مرارة الاختيا واقوى مرارات الدبيع مرارة
البقر ثم الضبعر والدب ثم الماعز ثم الضان واسلم مرارات الطير مرارة الديك والدراج والقبج وساير
مرارات الطير اقوى من مرارات دواب الاربع الي اخره الشرح لما كانت المرارة وعا المرة الصفرا
المتوجهة من مقعر الكبد ليكون مخزونة في المرارة لتندفع في كل وقت الي الامعا لتعين علي اخراج
الثفل والرطوبات اللزجة وكذلك باقي الصفرا من الحلق والبلغم ونزلط البلا وكل عضو يكثر فيه مادة
فلا محالة لابد وان يكون بطبيعته مايلا الي طبيعة تلك المادة فلذلك المرارات جميعها حارة [illegible]
اما اذا انشقت المرارة خالية من المرار فان هذه المرارة والحلق يكونان مفرطين جدا وذلك لاجل قوة حرارة
الصفرا وحدتها واما اذا اخذ جرم المرارة بانفراده فان جوهر المرارة يكون يبسا جدا وكذلك الحلق وذلك
لان جوهر المرارة في نفسه عصبي والاجرام العصبية هي بذاتها باردة وانما عرض لجرم المرارة والحلق
ما يكتسبه من الصفرا من ذلك ويختلف المرار في قوة الحرارة واليبوسة والحدة بحسب ذلك باختلاف الحيوان
الذي يوخذ منه في مزاجه ونوعه وسنه وغذاه وتدبيره وذلك لما يوجب ذلك من اختلاف حال الصفرا
ما كان من الحيوان حار المزاج يابسه كانت الصفرا في بدنه لا محالة اكثر واحد فلذلك تكون مرارته اشد
واقوى خاصة اذا كان ذلك الحيوان قليل الاكل كثير الحركة حار الغذا يابسه لان ما يكون كذلك
فان الصفرا تكون في بدنه اكثر واحد وما كان من الحيوان انسيا فهو اقرب في المزاج الي مزاج الانسان
فلذلك تكون مرارته قريبة من مرارة الانسان فلذلك تكون اقرب الي الاعتدال فتكون اضعف حرارة
وحدة ويبوسة فلذلك كانت مرارة الدجاج كذلك وكذلك الضان من المواشي واما الخنزير فمرارته اضعف

لانه مع انه انسي فانه كثير الاكل وذلك يلزمه كثرة البلغم وقلة المرار فلذلك تكون مرارته
اقل حدة واضعف حرارة ويبوسة قال الشيخ رحمة الله عليه موم الماهية الموم الصافي
هو جدران بيوت النحل التي يبيض فيها ويفرخ ويخزن فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كوايره الطبع
معتدل الخواص ملين يملا القروح ويحاوي [illegible] بالعرض لانه يدبق ويسد المسام وهو ملح المراهم المبردة
الي اخره الشرح الموم لفظة فارسية ومعناها الشمع والموم الردي الاسود هو وسخ الشمع يكون
في طرف الخلية واما الشمع فتكون منه جدران بيوت النحل وهو من علة الطلول واما انه هل هو طل
اخر يلتقطه النحل مميزا عن الطل الذي يلتقطه ليكون منه العسل ومن البعض الاخر الشمع فالذي يظهر
لي والله اعلم ان الطلين متغايران وذلك لان النحل اول حصولها في الخلية يشتغل ببنا البيوت وفي
ذلك الوقت لا عسل ولا الغرض في توليد العسل فانما حينئذ تركه البنا ولو كان الكل من طل واحد
لما كان يخلق كل واحد من العسل والشمع من الاخر ثم انه يوجع القروح ويرخيها فهو مادة المراهم وانما
فعل ذلك لما ذكرناه وهو ان ادوية القروح ينبغي ان تكون مجففة لان حدوث القروح انما هو من رطوبات
زايدة فلذلك يكون علاجها هو التجفيف كما حققناه في موضعه والادوية المجففة لا بد وان تكون يابسة
فلذلك لا يسهل نفوذها الي جميع اجزا القرحة ولا كذلك اذا اخلطت تلك الادوية بالشمع فان الشمع اذا
داب في القرحة سال ولزم ذلك نفوذه ونفوذ ما خالطه من تلك الادوية الي جميع اجزا القرحة فلذلك
كان الشمع نافعا للقروح بهذا الوجه وذلك بان يوصل الادوية الي جميع اجزا القروح ومع ذلك فانه
لا يخلوا من نفع وذلك لان الادوية المجففة لا بد وان تكون لذاعة بوجعها والشمع برطوبته ولينه
يكسر من حدتها ولذعها فيكون نافعا للقروح بهذا الوجه ايضا والموم الاسود ميل الي الحرارة كثيرا
خلاف للموم الابيض النقي فلذلك هو جذاب خلاف النقي ولذلك فان الاسود اقوي رايحة
قال الشيخ رحمة الله عليه مغناطيس الماهية هو الحجر الذي يجذب الحديد واذا احرق
صار شادنة وقوته قوتها الاختيار الجود الاسود المشرب اللون الي اخره الشرح لقايل ان يقول اني لا اسلم
ان هذا الحجر يجذب الحديد بل الحديد من شانه التحرك الي ملاقاة هذا الحجر وجوابه ان هذا لا يصح والا
كان الحديد الاعظم مقدارا تحركه الي هذا الحجر اكثر واسرع لان جميع الاجسام فان الاعظم منها من نوع
اقوي قوة من الاصغر والواقع خلاف ذلك فلا بد وان يكون تحرك الحديد الي هذا الحجر هو بقوة في الحجر
ولذلك كلما كان هذا الحجر اعظم والحديد اصغر كانت حركة ذلك الحديد اسرع واكثر وينفع هذا الحجر في اخراج
برادة الحديد وخشنة ظاهر وانما ينبغي ان يسقى حينئذ بالشراب لان الشراب لاجل ادراره يخرج هذا
الحجر في البول ويلزم ذلك خروج تلك البرادة لتشبث الحجر بها وينبغي حينئذ ان يكونا يسحق
هذا الحجر عنوما تاما فان الاجزا الصغار قد لا يقوي علي جذب البرادة
قال الشيخ رحمة الله عليه مارقشيثا الماهية هو اصناف ذهبي وفضي ونحاسي
وحديدي وكل صنف يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه الي اخره الشرح قد قالوا ان المارقشيثا
هو من الحجارة التي يستخرج منها النحاس وفيه كبريتية ويقدح منها النار اذا ضرب بالحديد النقي ولاجل
ما فيه من الكبريتية حار جار جلا وينضج ويجلو وما لم يسحقه فان نفعه لا يظهر ولا ذلك لاجل كثافة
جرمه فما لم يصغر جدا لم تقو طبيعتنا علي اخراج ما فيه من القوي الي الفعل قال الشيخ رحمة الله
مغنيسيا هو في احوال مرقشيثا واجود منه الشرح العبارة في هذا ظاهرة غنية عن الشرح
قال الشيخ رحمة الله عليه مداد الماهية معروف الاختيار اجوده لبعضه وزنا واحكمه
سوادا الي اخره الشرح قد قال ديسقوريدس ما كان من المداد يستعملها المصورون فانه يجمع

من الاماكن التي يعمل فيها الزجاج وهو اوفق للمصورين من غيره من السواد وقوته قابضة معفنة
فاذا خلط بعفص وطلي من دهن ورد ادمل حرق النار واما المداد الذي يكتب به فقد يعمل من دخان
بخشب الصنوبر والمتخذ من ... الصمغ المتراكم بعضه على بعض ومن الصمغ بان يوخذ من الصمغ اوقية
ومن دهن الدخان ثلث اواق غلظان وقد يعمل ايضا من دخان الراتينج ومن السواد الذي يستعمله
المصورون بان يوخذ من السواد ومن دخان الراتينج منا ومن الصمغ ... رطل ونصف ومن الغرى
المتخذ من جلود البقر اوقيه ونصف ومن القلقند اوقيه ونصف قال الشيخ رحمه الله عليه
مر ... الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف محلل مفتح وقوة دهنه تسخن الى اخر الشرح
اكثر هذا الدواء حرارته ويبوسته ظاهرتان فلذلك هو ملطف محلل مفتح ... الرياح ويسكن
الاوجاع محلله مواد ... يجفف الرطوبات المائيه الغريبه فلذلك يمنع من حدوث مرض الجامة
ولقوة تجفيفه مع التجفيف يمنع من مبادي الاستسقا قال الشيخ رحمه الله عليه ...
الماهيه هو الزفت الجبلي وهو حب اسود معفن كالحمص الاسود الطبع حار يابس في الثالثة
الافعال والخواص يعرق اكال ... يقتل القمل ... وخصوصا مع الزرنيخ وهو نافع من
داء الثعلب ... القروح مع الزرنيخ او وحده مع الجرب ... الى اخر الشرح ان هذا
الدوا قوي الحرارة حاد حريف فلذلك يقتل القمل ... ويجفف الرطوبه المرخيه للشعر
قال الشيخ رحمه الله عليه موميائى الماهيه هو في قوة الزفت والقفر المخلوطين
... بالغ واضح ... الطبع حار في الثالثة الافعال والخواص الى اخر الشرح
ان هذا الدوا يقال على ثلثه انواع من الاجسام احدها هي كالزفت يسيل من بعض الجبال صحبه
السيل فاذا جمد صار كالقار يفوح منه رائحة الزفت المخلوط بالقفر مع نتن ما وكان ابتدا معرفة
هذا ... ان بعض الملوك اصابه جرح ... واعيا جراحه وذلك عند اصطياده ثم فتش
على تلك ... فلم يجدها وبعد ايام وجدها عند جبل هناك ... من هذا الدوا وقد تجبر معظم
وعند تلك العظام في مواضع الكسر شي من هذا الدوا وثانيها حجارة خفيفة سود لكل واحد منها
تجويف صغير فيه شي اسود سيال اذا كسر الحجر ظهر ذلك واذا القي في الزيت خرج ذلك الجسم
باسره ويكون هذا الجسم كثيرا عند كثرة الامطار ... وبين الناس ... يوجد
وقد استحالت الى حاله يكون عنها كالزفت المخلوط بالقفر وذلك بارض مصر كثير وهو من الموتى
القدماء ... وسبب هذه الاستحالة هو ما كان يعمل على الموتى من اللطوخات الحافظه لابدانهم فان
تلك اللطوخات ... ابدانهم الى تلك الحالة وهذا النوع يسمى الموميا القبوري لانه يوجد في القبور
القديمه واكثر ما ينسب الى الموميا من الافعال فانه لا ... عن المزاج بل عن الصورة النوعيه
فلذلك هو من الخواص قال الشيخ رحمه الله عليه مر الماهيه صمغ منه خالص
ومنه مغشوش الاختيار اجوده ما هو الى البياض والحمرة الى اخر الشرح
هذا الدوا هو صمغ شجرة شائكة تنبت كثيرا في بلاد العرب وصفته ... تلك الشجرة
في مواضع ويبسط تحتها الحصر والبواري فيسيل عليها ثم يجمد وقد يجمد بعضه على ساق تلك الشجرة
ولما كان هذا الدواء ... الى مرارة وهو لا محالة ... والبيوسة فلذلك هو محلل كثيرا
ومفتح ويجفف ولذلك يزيل العفونة ويحلل الرطوبة المعدة لها فلذلك يشد اللثة ويطيب النكهة
لانه يجفف الرطوبة التي يعرض لها العفونة ... بما فيه من القبض الجاذب له ما فيه من الارضية وفيه
فيه لا محالة جزء ... شديد ... وهذا الجزء يصعد لانه يعرض منه ... ولان فيه

دسومه فقيه لا محاله هوائيه ولدسومته غروية لاجل حرارته فلذلك هو يلزق الجراحات ونحوها
ودخانه انما يجففه لاجل زيادة تجفيفه بالحرارة المدخنه له فان هذه الحرارة تحلل ما فيه من المائيه
قال الشيخ رحمة الله عليه مرزان(?) الماهيه ... على شكل عفوصته المفرطة
الخواص فيه قبض ويجفف الى اخر الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه ماميثا
الماهيه ... صفرة اللون الى السواد سهله الكسر ... جوهرها يابس وارضي ويوجد
مائيه غير شديد ... الى اخر الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله ميعه
الماهيه منها ما يحلب بنفسها صمغا ومنها ما يستخرج بالطبخ والمحلب بنفسه اصفر واذا عتق ... الى اخر
الشرح فقال ديسقوريدس ان الميعه السايلة هي ... ويستخرج منه بان يدق
ويعصر من الماء ... باللولب فيخرج منه هذه الميعة وهو صمغ شجر كالسفرجل
قال الشيخ رحمه الله عليه محلب الاختيار اجوده الابيض اللولوي الصلب الطبع
حار في الاولى ليس شديد اليبس الى اخر الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه
مقل الاختيار اجودها التي ... الطبع بارد في الاولى يابس في الثالثة
الى اخر الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه ماهودانه
الماهيه هو الذي يقال له حب الملوك ... بلادها الشام وشبه ورقها ... الصغار
الى اخر الشرح هذه لفظة فارسية ... القائم بنفسه لان هذا الدوا يقوم بدانه في الاسهال
قال الشيخ رحمه الله عليه محروث هو اصل الانجدان وهو دون ... في القوة والمنافع
وقد قيل في باب الانجدان ما يجب ان يقال الى الحروف الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمه الله عليه ميسم(?) الماهيه نبات حبه يشبه البطم ... الى
الصنوبر طيبة الرائحة الى اخر الشرح قد اختلف بعضهم في اوصاف هذه الحبة ...
انما هي التجربة والمعتمد في معرفة الحق في ذلك على شهادة الحس قال الشيخ رحمه الله عليه
ملوخ(?) الماهيه دوا شامي معروف هناك بهذا الاسم ... الى اخر
الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه مورد اسفرم
الماهيه زهر وقضبان دقاق ... الى ... والصفرة ... عند بعضهم الى اخر الشرح
العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه مكيح(?) الماهيه هو كالعوسج وورقه كورق
الزيتون واعرض ويوكل كالبقول الخواص فيه ملوحة وقبض ورطوبة الى اخر الشرح
والعبارة في هذا ايضا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه ماميران الماهيه خشب
لعقد مايل الى السواد وفيها انعطاف قليل وهو واحد من عروق الصباغين الى اخر الشرح
العبارة ايضا في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه ماهي زهرج
الماهيه هي شجرة كانها شجرة الشبرم الا انها ازيد طولا في لونها ... الى الصفرة الى اخر
الشرح انه يقال ماهي زهرج وماهي زهره وهو لفظ فارسي ومعناه سم السمك لان ورق
هذا النبات اذا جعل في الغدير طفى سمكه كما قلناه في اللاعيه ... الذي يستعمل
من هذا النبات والنافع منه انما هو قشره قال الشيخ رحمه الله عليه ماش
معروف وهو قريب الجوهر من الباقلا وافضل اوقات استعماله الصيفي الطبع معتدل الى اخر
الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه من الماهيه للمن هو كالطل يقع على حجر
او شجر فيحلو فينعقد عسلا الى اخر الشرح لا شك ان العسل والترنجبين والشيرخشك

وبخو ذلك كل جنس من الطلول واما المن فالذي هو المشهور انه ضرب من الطلول يقع اما على
الحجر وهو من جنس العنا واما على الشجر كشجر البلوط والمظى ونحو ذلك وهو لونه الى الخضرة لاجل
ما يقع منه ويختلط معه متوحشه من [illegible] اوراق الاشجار قال الشيخ رحمة الله عليه
مرماراد الماهيه قضبان بيض دهنه تشبه الجعد الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه ملح الماهيه معروفه في الملح [illegible] والبورق
ومنه هش ومنه منعقد الى اخره الشرح جوهر الملح مركبا من اجزا مائيه واجزا ارضيه
من محترقه والارضيه فيه [illegible] فانه اذا ذاب لم تكن [illegible] وهذه الارضيه
مع قلتها فانها شديدة اليبوسه قويه القوة ولذلك تقوى اليبوسه على حاله المائيه
مع كثرتها الى طبيعة الارضيه حتى تنعقد لذلك الملح واكثر انعقاده انما هو لقوة ارضيته ولو
[illegible] رطوبته كما يكون من التداوه ونحوها داب وما ذاك الا لاجل ان تركيب استولت
المائيه التي فيه على الارضيه فاحالتها الى طبيعة المائيه وكما كانت الارضيه في الملح اكثر
كان طعمه اقرب الى المرارة وكان طبعه اشد حرارة لان هذه الارضيه شديدة الحرارة لاجل [illegible]
ولذلك فان الملح المر قوي الحرارة قريب من طبع البورق والملح [illegible] هو شديد البياض
والصفا [illegible] وهي قوة البياض والملح البحري [illegible] الا لذلك
الملح البري وذلك لان البري ارضيته اكثر مما في البحري قال الشيخ رحمة الله عليه
ملوكيا الماهيه من الحماري [illegible] ذكره في باب الحماري الى اخره الشرح
[illegible] من العسل لاجل مائيتها قال الشيخ رحمة الله عليه
مشمش الاختيار الجوده الارمني فانه لا يسرع اليه الفساد والعفونه واذا تناول المشمش
الى اخره الشرح السبب في توليد المشمش العفونه هو كثره مائيته فيزيد في مائيه
الدم فلذلك تصير رطوبة الدم اكثر من القدر الذي تقوى عليه الحرارة الغريزيه فتستقل
بذلك لتصرف الحرارة الغريزيه وذلك يلزمه العفونه وكذلك جميع البقول والفواكه المائيه
وهذه العفونه يلزمها حدوث الحمى وقد عد الشمس ونحوه الحمى تكون بالعفونه وذلك
لان الدم اذا كثرت فيه الرطوبات [illegible] الطبيعه [illegible] من حدوث العفونه
فتجتهد في ازالة الاستحالة [illegible] وانما يمكن ذلك بان تحدث في الدم سخونه
شديدة حتى يتحلل ما فيه من الرطوبات المائيه وذلك يلزمه غليانا في الدم ويلزم ذلك حدوث
حمى غليانه قال الشيخ رحمة الله عليه موز الخواص يغذو يسيرا وهو [illegible] الاكثار منه
يورث السدد ويزيد في الصفرا والبلغم بحسب المزاج اعضا النفس الى اخره الشرح العبارة في هذا
ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه ميعه الاختيار [illegible] ثم الماهيه
[illegible] الى اخره الشرح [illegible] وان كان
في جوهرها باردا فانه اذا اورد على البدن [illegible] لانه [illegible] عن حرارة البدن سخن
البدن لانه اذا سخن في البدن كان ما [illegible] من الحرارة قويا [illegible] من الحرارة شبيه
الاشتعال العارض للادهان قال الشيخ رحمة الله عليه مري الطبع حار يابس
[illegible] ابن ماسويه [illegible] الشرح
ان المري من الادويه [illegible] المركبه فلذلك لا وجه لذكره ههنا وتطيبه للنكهه انما هو
لاجل تنشيفه رطوبات اللثة التي بها تستعد للعفونه وذلك يلزمه فساد الرايحه

قال الشيخ رحمة الله عليه مبيختج اعضا النفس يعين على النفث ويقع في شراب
الخشخاش المعروف الى اخره الشرح هذه اللفظه فارسيه ومعناها مطبوخ العنب
قال الشيخ رحمة الله عليه مصطكي الخواص ردي لاصحاب السوداء جدا الى اخره الشرح
العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه حرف النون نرجس
الخواص اصله يجذب من العظم ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه في حوال دهن الياسمين لكن اضعف
الى اخره الشرح ان اصل النرجس بصل صغار شبه البلبوس وما كان كذلك فهو من الاصول الغلاظ
وما كان كذلك ففيه لا محاله رطوبه فضليه ولانه [illegible] لا محاله ارضي [illegible] المائيه وكل ما كان
كذلك فهو يجفف [illegible] فهو لا محاله [illegible] وكل مجفف فان تجفيفه قوي لا محاله [illegible] يكون
[illegible] الماهيه في هذا البصل قليل وهو حار لان له رايحه قويه والحرارة اذا عملت في جوهر ارضي
[illegible] فلذلك يكون حرارة النرجس شديده فلذلك هو قوي الجذب قوي الجلا فلذلك يجذب الشوك
والسلا ويجلو البهق ونحو ذلك ولاجل ما فيه من الرطوبه الفضليه هو يحلل قوله ودهنه في حوال
دهن الياسمين لكن اضعف [illegible] ضعف هذا الدهن انه يعمل من زهر النرجس وقوة هذا الزهر [illegible]
[illegible] من اصول النرجس [illegible] تكون قويه جدا في الافعال المنسوبه الى هذه الاصول
قال الشيخ رحمة الله عليه ناردين ذكر في باب السنبل فانه السنبل الرومي
قال الشيخ رحمة الله عليه نيل الماهيه منه بستاني ومنه بري [illegible] البستاني
الى اخره الشرح لفظ النيل يقال على ثلثة معاني احدها النبات الذي ورقه الوسمه وهو الذي يستعمل
ورقه خضاب الشعر وثانيها الذي يستعمله الدهانون وهو العظلم وهو نبات له ساق بطول
قدر ذراع وله ورق عريض كورق لسان الحمل وثالثها العصارة [illegible] ويستعملها الدهانون ايضا
واظن انها عصارة العظلم وان كنت غير محقق لذلك وكلام الشيخ ها هنا هو في النيل بالمعنى الاول
قال الشيخ رحمة الله عليه نسرين الماهيه هو كالياسمين في القوه واضعف منه وكالنرجس
ودهنه قريب القوه من دهن الياسمين واضعف الى اخره الشرح ان النسرين حاد الرايحه فهو لذلك
حار ويجب ان يكون حرارته دون حرارة الياسمين واشد من حرارة النرجس لان رايحته احد من رايحة
النرجس ودون رايحة الياسمين [illegible] فلذلك افعال النسرين اضعف من افعال الياسمين وهي كالنرجس
واقوى قليلا قال الشيخ رحمة الله عليه نمام الماهيه هي السيسنبر الطبع حار في الثالثه
يابس [illegible] الافعال والخواص يقاوم العفونات الرديه [illegible] الى اخره الشرح هذا النمام منه بستاني
ويسمى باليونانيه [illegible] مشتق من الدبيب لانه من شانه اذا لاقى شي منه الارض ان يدب فيحدث
له هناك عروق ومنه ما ليس بستاني وحاله ليست كذلك وهذا النبات حاد الرايحه وحاد الطعم فلذلك
هو حاد وحرارته قويه تبلغ الى حد [illegible] البول والطمث [illegible] الجنين ولاجل تحليله وتقويته مع العطريه
هو نافع من الفواق قال الشيخ رحمة الله عليه نيلوفر الماهيه النيلوفر [illegible] كان سماه جالينوس
كرنب الما ويسمى حبه حب العروس فيما يقال وفيه خلاف الى اخره الشرح قد قيل ان النيلوفر لفظ
فارسي ومعناه النيلي الاجنحه او النيلي الارياش وان اسمه بالسريانيه ما معناه كرنب الما وهذا النبات
ينبت في الما [illegible] والاجام ورايحته [illegible] مسكنه فلذلك هو بارد مائي الجوهر فلذلك هو بارد رطب
وفيه جزء حار قليل هو المصعد لاجزاء اللطيفه [illegible] فان مصعد الرايحه [illegible]
هو الحرارة [illegible] ولذلك فان اصله ليس في الرايحه [illegible] فلذلك يكون اصله
اشد بردا حتى ان [illegible] ولاجل برد النيلوفر هو شديد التطفيه ولاجل ما فيه

من الحرارة هو ملطف ولذلك هو ملطف مع برده لان ما فيه من البرد يظهر فعله اكثر كما في فعل الحار
قال الشيخ رحمة الله عليه شقائق الطبع حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية والخواص
فيه قوة مسخنة جاذبة منع وهو الطلوع البقول الى اخر الشرح ان هذا النبات من البقول التي
توكل لاجل تقوية المعدة وتحليل الرياح وطعمه حاد مع عفوصة فلاجل حدته هو حار ولاجل هذه المعدة
هو يقتل الحيات ولاجل ما فيه من العفوصة هو قابض فلذلك قوي المعدة وغيرها ومنع الفواق بتقويته
وتحليله ولذلك ايضا يقطع نزف الدم خاصة اذا شرب عصارته مع الخل وفيه مع هذه الحرارة والبرودة
والتقوية رطوبة فضلية خاصة في البستاني لانه ينبت في الماء كثيرا ولاجل هذه الرطوبة هو يحث على الباه
خاصة وهو بحرارته يسخن اوعية المني وتقيضه يقويها وهو يشبه في افعاله وطبيعته نباتين
احدهما الفوتنج ولذلك يسهل القولنج لتحليله الرياح وتحريكه وثانيهما النمام ولذلك فان النمام يستعمل بدلا عنها
ويخالف الفوتنج بامرين احدهما انه اقوى قبضا منه ولذلك فان النهري اقل من الفوتنج مباركي
البريكمين النضج اخرجنا منه انفعاله وقد في الافعال التابعة للحرارة لتحليل الرياح وقشع النفخ ويحنني
المعدة ونحو ذلك ولذلك هو اقوى منه في الافعال التابعة لليبوسة وثانيهما ان الفوتنج عملوا
عن الرطوبة الفضلية فلذلك هو ايبس من النعنع وليس له اعانة على الباه
قال الشيخ رحمة الله عليه جلنار منتن الماهية هو فقاح وقشور واقماع شبه البسانية
بالاقل جرم الى الحمرة صلبة الى الصفرة الى اخر الشرح قد قال فاضل في هذا الفن
ان هذا الدواء هو رمان صغار تنفتح كالورد لونه بين البياض الاحمر والصفرة وفي وسطه خيوط وذلك
اللون واستعمل هذا القايل لهذا على ذلك ان جلنار منتن لكثيرة فارسية وقال لعله جلنار الرمان
قال الشيخ رحمة الله عليه تغالة الطبع حار يابس في الاولى الخواص فيه جلاء
وتلميع وتنقية كثير ولا يتبلع الكرسنة وتعمل الادام والبلغم اليخم الشرح العبارة في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه نشارة القطبع طبعه بحسب تجربته الخواص نشارة المتاكل
حتى ولم تحتمل جنسية ان كان في شيء الى اخر الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه نشا الطبع بارد يابس في الاولى الافعال والخواص مقود
وملين الى اخر الشرح ان حدوث النشا هو من اجزاء الحنطة بما يطول بالماء وتترك به فيحدث
من ذلك النشا وقد يعمل من غير الحنطة لكن الذي من الحنطة افضل لان الحنطة اجود الحبوب
الماكولة ولهذا النشا عرضت على حفظ الحنطة ولو لا ما له بارد لاجل ما فيه من المائية لكان ينبغي
ان يكون ايضا رطبا لاجل رطوبة الماء لكن الاجزاء التي من الحب الذي يتخذ منه هي اجزاء رطبة
كونه اليبوسة ولذلك يكون النشا يابسا قال الشيخ رحمة الله عليه ناغنواه
الماهية معروف فيه مرارة يسيرة ويحرق الاختيار انفع ما فيه بزره الطبع حار يابس الى اخر
الشرح انه يقال ناخواه ونانخواه وتوخه وناغاه وامن وقدمس وامانس امان ورقه
يونانية وبعضهم بالكمون الملوكي واما نانخواه فهو لفظ فارسي وتارة طالب وهي هذا
الدواء كرتي لانه يشهى الاكل كثيرا والمقلية هو من الافعال الخواص فاضل هو حار يابس يجفف
ملين لاجل تسحيل حرارته يفتح السدد ما فيه من الحرارة والمرارة وجلوه بل لاجله الى الحسم منه
لما لم يجوزه قال الشيخ رحمة الله عليه نفوس اما مجهول فيه معنى الترمد ما الاجسام
الجرية والخروف الطبع اما الحي اما الرطب الماء الخام معا بالماء وله الخار تحمل الى اخر الشرح
قوله المستمد من الاجسام المجربة يريد بالترمد ما من التكاثف على سبيل الحار بها كذلك لا طعمي

وطوبته بالنار من الاجسام التي تحترق اذا كان من جسم مشتعل بها فلذلك رمادا والاجل انه كلس
والاجسام الحجرية لا تشتعل فلذلك المحترق منها النار تفني رطوبته لا يحيل له رماد بل كلس عن خلاف
المحترق من الحطب ونحوه ونقول جميع الاحجار كلها فانها اذا احترقت حتى تكلست فانها تستفيد بذلك
حراره ولطافه وجفافا وحدة وما دامت لم تطف تكون هذه الحرارة قوية فاذا طفئت قلت حرارتها
لاصالة بما ينفصل منها من الاجزاء النارية الحارة دخانا واذا بعد الاطفاء بيوم من ثلثة صارت
حرارتها اقل لا محالة وذلك لاجل ذلك تحلل ما تحلل منها من تلك الاجزاء الدخانية ولذلك فان الكلس
اذا اصبح به الجرار في اليوم الذي يطفى فيه او بعده بيوم واحد فانه ينفصل منه دخان حتى ينحبس
لها وذلك من بقية ما تحلل منه واذا تغسلت النورة بعد النظافة زالت الحرارة التي استفادتها بالاحتراق
وذلك لاجل تكرر تبريد الماء له بعد الغسل وكذلك يقل يبوستها قال الشيخ رحمة الله عليه
ترسا نداروا الى اخر قال الشيخ رحمة الله عليه نخل الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه نوشادر الى اخر الشرح النوشادر منه طبيعي ومنه
معمول يتخذ من اتون الحمام ونحوه والطبيعي هو صنف من الاملاح عفوص معدنه كالحصا الصلبة
ويقال انه منبع في عيون حمئة في كثير من الجبال وان افضله ما يكون من جبال خراسان فانه صاف
كالبلور قال الشيخ رحمة الله عليه نحاس الى اخر الشرح النحاس المحرق هو الروسختج
ويكون حادا لان جوهر النحاس يستفيد بالاحتراق حدة وجفافا وقد قيل ان الاكثار من شرب الماء من انيه
النحاس تورث السرطان وداء الفيل قال الشيخ رحمة الله عليه نفط الى اخر الشرح العبارة
في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه نبق الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه نوى الى اخر الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه نحم الى اخر الشرح النحم هو الثيل وقال الخليل ويكتب
وعبارة الشيخ في احكامه ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه منطافلن الى اخر
الشرح ان ذكر هذا الدواء هاهنا غلط فان هذا يذكر في باب الباء لان الباقي اسم هذا الدواء مقدمه
على النون ويقال له منطافلن ومعناه ذو الخمسة الاوراق ويقال له ايضا منطافلن ومعناه ذو
الخمسة الاجنحة ويقال ايضا منطاطوس ومعناه المنقسم بخمسة اقسام ويقال ايضا منطاد قطولن
ومعناه ذو الخمسة الاصابع قال الشيخ رحمة الله عليه نمام الى اخر الشرح عبارة الكتاب
في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه سعد الى اخر الشرح ان السعد نوع من الكراث
النبطي واقصر من الحنطة والشعير اعني ان ساقه اقصر من ساقيهما ومع ذلك فان ساقه ليس بمستقيم
بل فيه انعواج واصله مثل شكل الزيتون وقد يكون منه ما هو مستدير وفي هذا النبات حرافة
وعفوصة قوية ولذلك يفنى الرطوبات الغريبة المعينة للعفونة فلذلك يطيب النكهة وينفع من
عفن الانف والفم والعلع ومن القروح ويقوي الذهن فان الذهن يقوى باليبوسة ويضعف بالرطوبة
الفضلية ولذلك ايضا يحرك الاكل ومنه الجذام لانه يجفف الدم وعليه سودا وهو مفتح مدر
قال الشيخ رحمة الله عليه سقوروس الى اخر الشرح ان هذا الدواء صمغ شبيه بالكهربا
الا انه احسن من الكهربا وافعاله قريبة من افعال الكهربا قال الشيخ رحمة الله عليه سرخس
الى اخر الشرح ان هذا النبات يعرف في بعض البلاد الشام بالسرد وهو بشن مجمه ثلث نقط
من فوق وبعدها راء غير معجمة ثم دال غير معجمة ايضا والسين مضمومة وهو لا ساق له ولا زهر
ولا ثمر وطعمه مر قابض فلذلك هو حار يجفف بلا لذع ولذلك يستعمل في تجفيف الجراحات ولموازنته

يقبل الحاق والورد والاجنه ايضا ويخرج الجنين الميت قال الشيخ رحمة الله عليه سادج
الي اخر الشرح قد قال بعض الاولين ان هذا الدوا هو ورق الناردين الهندي وذلك لما
وجدوا رايحة هذا الدوا تشبه رايحه الناردين وغلطهم في ذلك الفاضل ديسقوريدس
وقال ان هذا ورق ينبت على وجه الما القايم وذلك في مواضع من الهند لا اصل له ولا ساق ولا
ثمر وان هذا الورق يجمع من فوق الما ويجعل في خيوط كتان ويدخر واذا جف الما الذي هناك
في الصيف فان اهل تلك المواضع يحرقون تلك الارض بنار توقد هناك بالحطب ويزعمون انهم
ان لم يفعلوا ذلك لم ينبت ذلك الورق قال الشيخ رحمة الله عليه سولان الي اخر الشرح
ان هذا الدوا قد سماه بعضهم سلن سلن فانا لا اعرف هذا الدوا الي الان قال الشيخ رحمة الله عليه
سرو الي اخر الشرح ان اقوي طعوم هذا النبات هو العفوصة وهي انما تكون لمادة بارده
ارضيه يابسه ويبعد هذه العفوصه في القوة المراره وهي انما تكون لجوهر ارضي حار يابس ومع
هذين الطعمين فان في هذا النبات حده وحرافه يسيرتين جدا وهما انما تكونان لحرارة ناريه وهي
ايضا يابسه شديدة الحراره وبهما تكون هذا النبات حارا وقبل جل هو بارد اذ هو ان فيه قليلا
جدا والاكثر فيه هو العفوصه وهي انما تكون لبرودة شديده لا تبلغ هذه الحرافه والحده لعلتها مع
المراره ان تعدلها مقتضيه تلك العفوصه الكثير من البرد ولان هذه الطعوم جميعا يابسه فلذلك
جوهر هذا النبات شديد اليبس فلذلك هو شديد التجفيف ويجفف بلا لذع ظاهر وذلك لاجل
قلة الحدة والحرافه فلذلك هذا النبات شديد النفع في الجراحات والقروح والفتوق خاصه وما فيه
من الحراره التابعه للحدة والحرافه انما تقوى على تخفيف قوته المجففه القابضه ولذلك فان هذا
النبات ليس فيه جرب واذا كان كذلك فهو لا محالة شديد النفع في العلل التي يحتاج فيها الي القبض
في العمق كالفتوق لان فيها حرارة بتنفيذ تجفيفها القوي ومع ذلك فهذا يقوى على الجرب
فلذلك هذا النبات يجفف القروح ونحوها من غير ان يجرب العضو فلذلك هو اوفق في التجفيف
من ساير الاشيا اليابسه جدا المحلله ولانه يجفف هذا الدوا بغير لذع فهو موافق جدا لاسترخا
العصب من كثرة الرطوبات قال الشيخ رحمة الله عليه سقوردبون الي اخر الشرح
العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه سك الي اخر الشرح ان السك مركب من
العفص والحرارة المكتسبه من التطيب الذي يطيبه واجود ذلك هو سك المسك ويتخذ من الرامك
والمسك قال الشيخ رحمة الله عليه سرطان نهري الي اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه سرطان بحري الي اخر الشرح العبارة ايضا في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه سدر الي اخر الشرح قال الشيخ رحمة الله عليه سراج القطرب
الي اخر الشرح والعبارة ايضا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه سورنجان الي اخر
الشرح ان هذا الدوا مركب من جزء حار محلل مفتح مسهل ومن جزء ارضي قابض ومن رطوبه فضليه
ولهذه الرطوبه هو من الادويه الباهيه وهذه الرطوبه فيه كثيرة لانه من الاصول الغلاظ ولاجل
الجزء الارضي القابض الذي فيه القابض الذي فيه صار ينفع الاورام وجود الاسهال به لاوجاع المفاصل
لا نمنع اسهاله يقبض فيمنع توجه مواد اخرى الي المفاصل غير التي اخرجها بالاسهال واما اضعافه
للمعدة واضراره بها فيجب ان يكون لخاصيه فيه فان الادويه القابضه من شانها تقويه المعدة
قال الشيخ رحمة الله عليه سم الحية الي اخر الشرح قد مر في باب الحيه قال الشيخ رحمة الله عليه سادوران
الي اخر الشرح هذا الدوا لا اعرفه قال الشيخ رحمة الله عليه سوسن الي اخر الشرح

ان

ان زهر السوسن مركب من جوهر حار ارضي لطيف مربه عفص ومحلل ويفتح وجلوا ومن جوهر ماي
معتدل المزاج به يغسل هذا الدوا والجزء الحار فيه غالب ولذلك فان اكثر افعال السوسن منسوبه الي الحراره
ولذلك هو محلل وملين لان حرارته لاجل انكسارها بالجزء المائي هي حقيقة ملينه ولذلك صار دهن هذا
الدوا نافعا جدا للصلابات وقوة هذا الجلا في اصل هذا الدوا اكثر قال الشيخ رحمة الله عليه سعتر
الي اخر الشرح ان طعم السعتر يدل على قوة حرارته وعلى يبوسته وذلك لانه حار حريف فلذلك
هو محلل مفش للرياح ملطف مدر للبول والحيض عفص يسكن وجع الاسنان تعديله لمزاجها
وتحليله للمادة الموجعه وينفع الربو وجميع امراض الصدر لاجل تقويته له بحرارته المعتدله البرد اعضاه
التي هي العظام والاعصاب والاغشيه ونحو ذلك وينفع الكبد والتقتيح والمعده بالامعا على الهضم
لاجل الحراره قال الشيخ رحمة الله عليه سساليوس الي اخر الشرح هذا الدوا يقال له
سساليوس وسسالي واقوي ما فيه اصله واقوي من اصله بزره وهو لطيف ملطف فلذلك هو
نافع من الربو ونفس الانتصاب لانه ملطف للمادة المحدثه لهما فتهيي لها الخروج بالنفث سريعا
وسهلا وفيه جلا وتنقيه لاجل حرارته ولذلك يفش الرياح ويذيب البلغم الجامد ٥ ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه سوس الي اخر الشرح اسم هذا الدوا باليونانيه معناه الحلو
وذلك لان هذا الدوا فيه حلاوه مع قبض يسير جدا فلذلك هو ملين للخشونه لان الحلاوه من شانها
ذلك واذا كان كذلك فهو قريب من الاعتدال في الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه فلذلك
هو ملايم لبدن الانسان قال الشيخ رحمة الله عليه سرخس الي اخر الشرح العبارة في
هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه سقمونيا الي اخر الشرح لما كانت السقمونيا
وهي المحموده ضاره بالمعده والكبد والقلب واصلاحها هو ان تخلط بها ما يوافق هذه الاعضا وذلك
كالسفرجل والتفاح والدوموا والاميسون والسماق المنقوع في ما الورد ونحو ذلك وينفع الصداع
المزمن لان هذا الصداع لا بد وان يكون باردا اما من اول حدوثه او يكون قد حدث به البرد بطول
بقاه والسقمونيا لحرارتها محلله واذا اولغ في سحق السقمونيا بطل اسهالها وكذلك اذا اكثر منها جدا
اما المبالغه في السحق فلان ذلك يجعلها لسرعة النفوذ وكثرته وذلك ما نفوذها الي جذب الكبد ويلزم
ذلك ان تكون جدا كما عدمه منها للمواد الي هناك ويلزم ذلك ان تكون حروجه بالادرار لا بالاسهال
كما اتفق لجالينوس حين بالغ في سحق الادويه للكموني فانقلب مدرا للبول بعد ان كان مسهلا واما
تكثير مقدار السقمونيا فانه يبطل اسهالها لافراط اضرارها بالمعده والكبد والقلب فان ذلك يلزمه
ضعف الحار الغريزي وسقوط القوه وذلك مانع من الاسهال فانما يكون بدفع الطبيعه وذلك
مما لا يكون عند افراط ضعفها ولذلك فان السقمونيا حينئذ يفرط احداثها للغشي والكرب والعرق البارد
قال الشيخ رحمة الله عليه سكنجبين الي اخر الشرح ان السكنجبين من الصموغ
الحاره اليابسه اللطيفه فلذلك هو مفتح محلل جالي فلذلك يجلو اثار في العين وينفع من الكلف
والنمش وينفع من ابتدا الما النازل في العين لاجل تلطيفه له وتحليله اياه ولاجل حرارته وتليينه
هو نافع جدا من الامراض العصبيه ويفش الرياح وينفع السعال المزمن لتلطيفه ما دته وجلاه
لها فينتهي بذلك للخروج وينفث النفث الملطيفه ويخرجها بجلاه قال الشيخ رحمة الله عليه
سقولوقندريون الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه
سعالى الي اخر الشرح هذه حشيشه تسمى فيجون وتسمى بالسعالى لانها تنفع من السعال
قال الشيخ رحمة الله عليه سيساروف الي اخر الشرح قد قيل ان هذا هو الفلفلس

وقيل هو عنب الثعلب واستبعد اخرون هذين القولين قال الشيخ رحمه الله عليه صبور
الى آخر الشرح قد عرفت ان قوة العين هي كرفس الماء وانها لها قريبة من افعال الكرفس البستاني
قال الشيخ رحمه الله عليه سيسوطون الى آخر الشرح ان هذا الدوا لا اعرفه وكلام
الشيخ غير واف بتعريفه قال الشيخ رحمه الله عليه سماق الى آخر الشرح
ان طعم السماق حامض مع قبض فلذلك هو بارد يابس قابض فلذلك هو يقطع الحلو ويحبس
ويقوي ويشد ويمنع انصباب السودا الطبيعيه والحادثه عن قوة البرد ودوا فيه صلاح السودا
المحترق خاصه المحترق عن الصفرا ويشد اللثه ويقوي الاعضا الباردة [illegible] ويمنع
الاورام لما فيه من الردع بالبرد واليبوسه وينفع القروح الخبيثه قال الشيخ رحمه الله عليه
سلق الى آخر الشرح السلق ينقسم اولا الى قسمين اسود وغير اسود وغير الاسود على
قسمين احدهما السلق المعروف والاخر نافض الخضرة صغير الورق جعد يسمى المنظور وفي جميع
انواع السلق رطوبه بورقيه الجلاء يطلق البطن ويلذع المعده [illegible] وينقص من الدماغ
رطوبات كثيره وعلل لان هذه الرطوبه هي حاره لا محاله وهذه الرطوبه تقل في السلق الاسود
لان هذا السلق يغلب فيه الارضيه ولذلك هو قابض واذا طبخ السلق الذي ليس باسود واريق
ماوه قلت هذه الرطوبه البورقيه منه لان اكثرها يحصل في الماء وفي اصل السلق رطوبه فضليه
كثيره وذلك لانه من الاصول الغلاظ وكل اصل غليظ فانه لا محاله فيه رطوبه فضليه كثيره لان
الاصل انما يكون غليظا اذا كان غذا النبات يحتبس فيه مده لينضج ويصلح لغذا ذلك النبات وهذا
الغذا هو لا محاله رطوبه ولذلك جميع الاصول الغلاظ فانها ذات رطوبه لان هذه الرطوبه تكون
وادمه على هذا الاصل لانها لاجل غذا النبات ولما كان السلق مركبا من هذه الرطوبه البورقيه ومن
جوهر ارضي غليظ لا جرم كان الخلط المتولد منه قليلا ورديا وغليظا فلذلك هو قليل الغذا ورديه
ويغسل الراس بعصير السلق يذهب الحزاز وذلك لاجل ما فيه من الجلا بالبورقيه التي فيه واطلى
ردي للمعده مغث لما فيه من الفضول الكثيره كما بيناه قال الشيخ رحمه الله عليه سداب
الى آخر الشرح اما ان البستاني اضعف حراره ويبوسه من البري فلاجل كثرة المائيه في البستاني
لانه يسقى كثيرا ولا كذلك البري واما ان اليابس اشد حراره ويبوسة من الرطب فلاجل [illegible]
ما فيه الرطب ضعيف واذا جف قويت اليبوسه لا محاله واما الحراره فتشتد لقلة الاجزا البارده
حينئذ وذلك لانها مائيه مبرده واذا اخلطت بالحشائش قلت جدا في جوهر النبات واذا قل البارد
اشتد استيلا الحار وحرارة السداب في جوهر ارضي فلذلك لا يحلل بالقياس كثيرا ولا كذلك الورد
ونحوه فان حرارته مقوم اكثرها جوهر هوائي فلذلك اذا يبس الورد لاجل تحللها فلذلك الورد
اليابس اقل حراره من الرطب وحرارة السداب قويه وكذلك يبوسته فلذلك هو يجفف بقوه فلذلك
افعال السداب كلها تابعه للحراره واليبوسه والجفاف قال الشيخ رحمه الله عليه سقنقور
الى آخر الشرح السقنقور منه مصري يوجد كثيرا في الرمل القريب من النيل ومنه هندي ومنه
ما يتولد كثيرا في بحر القلزم ومنه ما ياتي في بلاد اخرى كالذي ياتي من بلاد الروم قال الشيخ
رحمه الله عليه سبستان الى آخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله
سرمق الى آخر الشرح والعبارة ايضا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه سام ابرص
الى آخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه سلحفاه الى آخر

الشرح والعبارة ظاهرة ايضا قال الشيخ رحمه الله عليه سماني الى آخر الشرح
والعبارة ايضا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه سكر الى آخر الشرح قصب السكر وطبع
السكر لان ما فيه من المائيه المبرده بعد لها ما فيه من الاجزا التي تخرج في رغوته حتى يبقى ولذلك
كانه كل ما كان اقل حراره فلذلك المكرر من السكر اقل حراره من الذي لم يكرر ولان المكرر اشد تعقدا لانه تكرر
تنقيته وقوله قصب السكر في طبع السكر مراده بذلك السكر الابيض وهو المستعمل كثيرا واما السكر الاحمر
طبرزدي جدا فانه اقوى حراره من القصب بكثير وكانه مثل العسل في الحراره وايبس منه
قال الشيخ رحمه الله عليه سكر العشر الى آخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمه الله عليه سمن الى آخر الشرح ان السمن لاجل انضاجه وتليينه يستعمل
في كل موضع يراد فيه ذلك اما الاورام التي تخلف الاذن والتي في الاربيه والابط فانه يستعمل فيها اولا
لان هذه الاورام لا يجوز ان يستعمل فيها الروادع واما الاورام الباقيه فيستعمل فيها السمن اذا اريد
انضاجها وتليينها وذلك اذا كانت قد جاوزت الابتدا [illegible] الى القلب
قال الشيخ رحمه الله عليه سنبل الى آخر الشرح قال ديسقوريدوس ان السنبل ثلثة اصناف
هندي ورومي وجبلي والهندي هو [illegible] والرومي هو الناردين والسنبل السوري هو
ايضا هندي وسمي بذلك لانه يوجد بسوريا بل لان الجبل الذي ينبت فيه السنبل منه ما ينبت
من جانب الجبل الذي يلي الهند ومنه ما ينبت من جانبه الذي يلي سوريا وهو الموجود من الجانب من
الجانب الاخر والسنبل مركب القوى وذلك لان فيه قبضا وحرافه والقبض في الهندي اكثر فلذلك
السنبل يقوي ويمنع النوازل بقبضه ويحلل ما فيه من الحراره فلذلك هو موافق للاحشا ويفتح
سدد الكبد بحرارته ويقوي الكبد والمعده بقبضه وعطريته وينفع اليرقان بتفتيحه ويمنع انصباب
المواد الى المعده بقبضه قال الشيخ رحمه الله عليه سليخه الى آخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمه الله عليه سورنجان الى آخر الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه
سمسم الى آخر الشرح السمسم يغثي لاجل رطوبته ولذلك اذا جعل في الخبز فانه يعرض لاكثر من
اكلوه ان يشبع بسرعة لاجل لزوجته ودسومته وبيانه انه يخرج من الامعا سريعا فلا يدوم بقاوه
فيها مدة فيها يستوفي الكبد غذاها كما قال الامام ابقراط واما الابدان السمينه التي يريد تهزيلها
في اصحابها ان يكونوا [illegible] على الريق قبل الطعام ثم يتناولون الطعام وهم يلهثون قبل ان يبرد
ابدانهم ويشربون قبل الطعام شرابا ممزوجا ليس بالشديد البرد ويكون الادام التي يتخذونها بالسمسم
وسائر ما اشبهه ليكون ايضا الاشيا التي يطيب طعامهم اشيا دسمه فانهم اذا فعلوا ذلك اشبعهم
المقدار اليسير قال الشيخ رحمه الله عليه سمك الى آخر الشرح السمك يتولد ويغتذي
من الاجزا المائيه المخالطه بها وهذه الاجزا لا بد وان تكون مركبه فان الجوهر البسيط كما بيناه
لا يمكن ان يتكون منه حيوان ولا غذا حيوان ولا بد وان يكون الغالب عليها الجوهر المائي ضروره
انغماسها فيه ومقدارها هي في ما اكثر جدا فلذلك لا بد وان يكون مزاج هذه الاجزا باردا رطبا وما
كان من الاغذيه كذلك فانه لا محاله مولد للبلغم فلذلك كان السمك مولدا للبلغم وانما يكون ذلك
اذا عجزت المعده والكبد عن احالته الى الدم الصرف وانما يكون ذلك اذا كان عسر الهضم فلذلك
لا بد وان يكون السمك جرمه [illegible] ولا بد وان يكون جرمه غليظا اذ لو كان لطيفا لكان
سهل الانهضام فلذلك لا بد وان يكون السمك بجوهره باردا رطبا غليظا بلغميا فلذلك اذا ادمن
اكله كثر في البدن البلغم والرطوبات الفجه فلو لم يكن السمك كما وصفناه لما كان يغذي المبرودين والبلغميين

واصحاب المعدة الضعيفة ولا كان بالاشيا الحارة الملطفة المعينة على الهضم واذا كان كذلك فما كان
من السمك كبير الجثة او صلب اللحم فهو رديي لان هذا يكون شديد الغلظ فيكون انهضامه اعسر
وكذلك ما يكون من السمك يابسا لا دسومة فيه فهو رديي لان جوهر هذا يكون ردييا ارضيا فيكون
انهضامه عسيرا جدا وكذلك ما يكون من السمك مخاطيا فهو رديي لان هذا انما يكون كذلك لذا كان
كثير الفضول اللزجة وما كان كذلك فان انهضامه عسر وجوهره كثير الفضول ولذلك ما يكون
من السمك فيه سهوكة فهو رديي لان هذا لا بد وان يكون فاسد الجوهر فلذلك افضل السمك ما كان
ليس بعظيم البدن جدا ولا صلب اللحم ولا يابسه وكان مع ذلك خاليا عن المخاطية والسهوكة وكان
لذيذ الطعم فان الطعم انما يلذ اذا كان ملائما وما كان كذلك فهو لا محالة اوفق خلطه والذي
يستعمل على المعدة اكثر فيكون عملها فيه اشد وما كان من السمك صلب اللحم فالافضل فيهما كان صغيرا
لان صغر السن يقتضي الرطوبة به واللين وذلك ما يعتدل به لحم هذا الحيوان وما كان من السمك
رخص اللحم جدا فافضله ما كان عظيما تقديره متوسط وذلك لان هذا يكون منه كبيرا فيكون اقل
رطوبة من الحديث ولذلك يعتدل بذلك وانما ينبغي ان يكون هذا الكبير معتدلا لان المفرط الكبر
يكون عسر الانهضام كثير الفضول والمقلو من السمك عسر الانهضام جدا لان قليه انما يكون
بالدهن وذلك ما يرخي المعدة ويعسر الهضم وما يقلى بالدقيق فهو ثقيلا فهو رديي لانه يزداد بالدقيق
غلظا وما يوكل مع اللبن الحليب شديد الرداءة لاجل اجتماع غذائين غليظين صلبين وهما السمك
واللبن الحليب ومن يفعل ذلك ففي الاكثر ليس يسلم من الفالج وما يوكل من السمك مع اللبن
فهو شديد الرداءة جدا لان هذين غذاان غليظان عسرا الهضم سريعا الفساد وقد تكلمنا في هذا
في تدبير الغذاء وذلك في حفظ الصحة قال الشيخ رحمة الله عليه سنبل ولسون
الشرح ان هذا الدواء هو الذي يقال له الكلخ الدقيق قال ديسقوريدس انه نبات [illegible]
ورقه شبيه بورق العليق فيشاكل الجاوشير [illegible] ان ثمرة هذا النبات قوتها قوة [illegible]
قطاعه تعني لذلك شديدة النفع في الربو والصرع والرقان وقوة اصله كذلك ايضا ه
قال الشيخ رحمة الله عليه سفرجل الى اخر الشرح ان جرم السفرجل جوهر ارضي
فلذلك فان حجمه كثير العفص متراكم الاجزا لا يطول طولا كثيرا خلاف حجم التفاح والكمثرى وكذلك
ايضا ليس كثيرا ولا يعتصر واذا كان كذلك فطبعه لا محالة بارد يابس ويبوسته ازيد من برده
كما هو طبع الارض فلذلك هو شديد القبض فلذلك يحبس الاسهال ويمنع توجه الفضول الى الاعضا
وفيه عطرية وهي مع القبض تفعل التقوية ولذلك السفرجل يقوي المعدة والاحشا وكان ينبغي
ان يكون مسددا لكن منه مفتح قوي وذلك لما فيه من الاجزاء الحارة المفيدة للرائحة فلذلك هو يمنع سدد
الكبد ونحوها ولانه يفتح فهو مدر للبول ويعينه على ذلك تقويته للبطن والمشوي من السفرجل الطف
وانفع لانه يلين بفعل حرارة النار ويعتدل بما زجه العسل له وهو يحبس العرق لانه اذا نفذ
الى ظاهر الاعضا سدد المسام بقبضه فيمنع خروج العرق منها ولهذا الشديد يمنع [illegible]
ويبوسته التي لها يفسد الدم بيبوسته وغلظه كان الاكثار من السفرجل يولد الجذام ولاجل برده
ويبوسته ولدعه صار الاكثار منه يولد وجع العصب ويحدث البول ولاجل قبضه للمعدة وقوله
عصارته نافعة من انتصاب النفس والربو الظاهر انه انما يفعل ذلك في الربو الكائن عن كثرة
الدم ومزاحمة العروق العظيمة المتمددة على الصلب للرية ولاجل قبضه مع البرد صار يمنع البخار من
التصعد الى الدماغ قال الشيخ رحمة الله عليه سفنجوا اسفيذ الى اخر الشرح ان هذا

الدوا الا معرفة قال الشيخ رحمة الله عليه سمرنيون الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة
حرف العين عسر عنبر الى اخر الشرح العبارة ايضا في هذا ظاهرة ه
قال الشيخ رحمة الله عليه عصا الراعي الى اخر الشرح ان هذا الدوا مركب من جوهر
ارضي وجزء مائي وجز لطيف وهو قليل وما فيه اكثر من ارضيته واما [illegible] ذلك لما ان فيه مائية
وارضية فلان قوامه لزج واللزوجة كما قلناه انما تحدث من مخالطة الارضية بالمائية مخالطة تامة
حتى يكون التلازج بينهما شديدا واما ان المائية فيه كثير فلان اللزج انما من شانه ذلك فان اللزج مفارق
للعرق ولكن كان كل منها مركب من ارضيه ومائيه مختلطين خلطا محكما ان مائية اللزج كثير ولاجل ذلك
اللون ولذلك فان اللزج اسهل انفعالا واستعدادا من اللون وتقبل الاستعداد في الطول اكثر [illegible] اللون
ولاجل ما في هذا الدوا من الارضية هو قابض يقطع النزف ولاجل ما فيه من المائية هو لا يعقل البطن
ولاجل ما فيه من الحرارة هو يقتل الدود ويدر البول فان ادرار البول انما يكون بقوة التقطيع وانما يكون
ذلك بحرارة قال الشيخ رحمة الله عليه عبيران الى اخر الشرح يقال عبيران وعبوثران
وهو نوع من الياسمين يشبه القيصوم وينبت في المواضع التي ينبت فيها القيصوم وليس هو
القيصوم كما ظنه بعضهم بسبب التشابه بينهما وراحته طيبة قال الشيخ رحمة الله عليه
علك الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه عرطنيثا
الى اخر الشرح لفظ العرطنيثا يقال بالاشتراك على دواءين احدهما [illegible]
الكبير الذي ذكره الشيخ والمنافع التي ذكرها هاهنا هي منافعه وثانيهما العسلج وهو الذي يتكلم
الشيخ عن ديسقوريدس ويسمى باليونانية باسم معناه كف الاسد ويغسل به الثياب الصوف
فتنقى سريعا قال الشيخ رحمة الله عليه عصفر الى اخر الشرح العصفر هو زهر
النبات الذي بزره القرطم وهو زهر يصبغ به الثياب وغيرها ويسمى [illegible] وبهرمان ه
قال الشيخ رحمة الله عليه عنصل الى اخر الشرح العنصل هو الاشقيل وهو
بصل الفار وقد تقدم الكلام فيه في حرف الالف قال الشيخ رحمة الله عليه عاقرقرحا
الى اخر الشرح الحق والله اعلم ان من يعتقد من قال انه هو الطرخون بارد هو ما شاهده
منه من تسكين الاسنان فان الخلاف [illegible] بارده قال الشيخ رحمة الله عليه عنب الثعلب
الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه عنبر الى اخر الشرح
قد قيل ان العنبر روث دابة في البحر وقيل بل هو نبات ينبت في قعر البحر تاكله بعض دواب البحر
وتلقيه منه جوهرا فيعقد فيه قال الشيخ رحمة الله عليه عود الى اخر الشرح العود لحرارته
ويبوسته وعطريته يقوي الحار الغريزي فلذلك يزيل العفونة ويجفف الرطوبة المعدة لها
فلذلك يطيب النكهة ورائحة العرق ويذهب رطوبات المعدة وبلتها وينفع الدماغ والعصب
لتعديله لمزاجها قال الشيخ رحمة الله عليه عروق الصباغين الى اخر الشرح
هذه هي العروق الصفر التي يقال لها الخطاطيف وهي على صنفين احدهما كبير وقد زعموا انه
الكركم والاخر صغير وقد زعموا انه الماميران وقد قالوا انه ان في هذه جلا ولهذا به ينفع
بياض العين وعزة البصر وينفع السدد المحدثة [illegible] قال الشيخ رحمة الله عليه عناب
الى اخر الشرح ان العناب لبرده يسكن حرارة الدم ولطافته فلذلك هو داخل في علاج الشري
والجدري والحصبة قال الشيخ رحمة الله عليه عفص الى اخر الشرح ان جوهر العفص
جوهر ارضي فلذلك هو بارد يابس ومائيته قليلة فلذلك هو يجفف الرطوبات فلذلك يشد اللثة

وينفع من القلاع ويمنع النوازل الى اللسان واللثة بتسديده المنافذ التي تنفذ فيها المواد النازلة الى هناك قال الشيخ رحمة الله عليه علق الى اخر الشرح انما المائية في اوراق كل نبات ازيد مما يكون في ساير احواله اجزاه ولذلك فان تكون الاوراق في كل نبات سبق اولا وما ذاك الا لمائية في مادته ولذلك يكون الورق في كل نبات عند اول تكونه اعظم مما يتحمه ساقه وساير اجزاه وذلك لان مادة الورق مائية والمائية سهلة التكون فلذلك العليق مع قبضه فان ورقه قليل القبض قليل التجفيف ولذلك للكثير المائية فيه بخلاف ساير الاجزا الاخر قال جالينوس وفي اصل العليق مع قبضه جوهر لطيف ليس باليسير فهو لذلك يفتت حصاة الكليتين اقول ان هذا انما يصح اذا كان ذلك الجزا اللطيف حارا حادا مقطعا جلا واذا كان كذلك وجب ان يكون اصل العليق ليس في البرد كساير اجزائه قال الشيخ رحمة الله عليه عوسج الى اخر الشرح ان العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه عنكبوت الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه عدس الى اخر الشرح لفظ العدس يقال مطلقا ويقال مخصصا واذا اطلق اريد به العدس الماكول واما العدس المخصص فمنه ما هو شبيه جدا بالعدس الماكول في شكله وهو العدس المر وهو مما يعد في الادوية دون الاغذية ومنه ما هو بعيد جدا عن العدس الماكول في طبعه وهيئاته وهو عدس الما وهو الطحلب ومنه ما هو متوسط في ذلك وهو العدس النبطي والعدس الماكول مركب الجوهر من جوهر ارضي ماني قابض هو اغلب اجزاءه ومن جوهر ناري حار لطيف قليل وامتزاجهما ضعيف فلذلك اذا طبخ العدس فارقه الجزا الناري وبقي الجزا الارضي فلذلك يكون جرم العدس المطبوخ قابضا جدا مغلظا ويشبه ان يكون ماؤه المطبوخ فيه الى حرارة ويكون العدس المطبوخ اشد بردا من غير المطبوخ لاجل انفصال الجزا الحار من المطبوخ ولما كان جرم العدس ارضيا فهو لا محالة قليل الغذا به فان الغذا بالرطوبة ويجب ان يكون ما يتولد منه من الدم عديما كثيرا فلذلك يولد السودا ويعكر الدم ويغلظ الارواح ويكدرها لاجل غلظ ما يتولد منه الروح من الدم المتولد عنه واذا كان يغلظ الروح فهو لا محالة حدث ظلمة البصر والغشاوة ويجب مع ذلك ان يكون العدس بطي الهضم عسر الانفعال لاجل الماية الارضية ولذلك اذا اكثر منه جدا في الطبخ بهل هضمه وكان غذاه اكثر وغلظه ابرد وذلك لاجل شدة امتزاجه بالما الذي يطبخ فيه ولاجل غلظ العدس وعسر انهضامه يجب ان يطول لبثه في المعدة الرياح والنفخ ولاجل تكدره لجوهر الروح والدم وغلظ البخار المتصعد منه لاجل ارضيته مع عسر انهضامه يرى احلاما رديه تزعجه سوداوية وكيف لا وهو يولد السودا وهو ياس وقشره ايبس منه لان القشر من كل نبات يجب ان يكون اقل مائية منه لانه مخلوق لوقايته فيجب ان يكون اكثر ارضية منه فلذلك قشر العدس اشد يبوسة منه فلذلك هو اشد تجفيفا منه فلذلك العدس المطبوخ بعد تقشيره افضل من المطبوخ بقشره لاجل غلظ ما يتولد منه من الدم وتغليظه لدم البدن وتيبيسه له صار يفعل البرص والجذام لان خروج الغلظ عسر لا محالة واذا خلطت الاورام بالعدس حللها وذلك بما فيه من الجزا الحار وخاصة اذا كان بالخل لان الخل يعينه على ذلك بالتقطيع وفي العدس مع الردع جمع وتحليل وذلك ايضا بما فيه من الجزا الحار قال الشيخ رحمة الله عليه عسل الى اخر الشرح ان الرطوبات اذا تصعدت في النهار بحرارة الشمس ولم يكن من الكثرة الى حد تحدث منه الغمام والمطر والبرد والثلج ولم يكن تصعدها حتى يقرب كرة الزمهرير بل بقيت معلقة في الجو يقرب الارض وذلك اذا لم يكن كثيرة الرطوبة فان الرطوبة اذا كانت كثيرة فقد يتيسر التصعد حتى ترتفع الى الهوا العالي جدا واما اذا لم يكن كذلك بل كانت البخارية قليلة جدا بقيت معلقة في الهوا القريب من الارض وانطبخت بحرارة الشمس وتم امتزاجها بما فيها من الدخانية واذا جا الليل برد ذلك الهوا تبرد تلك الاجزا وزال القاسر المحمل لها وهو حرارة نور الشمس فعادت بطبعها غذية البرد ويلزم ذلك ان تتكاثف وتثقل فتهبط وتنزل الى ظاهر الارض والى النبات ونحو ذلك فان كانت حينئذ ما من فوق الارض البرد كان من ذلك الصقيع والا كان منه الطل وتصعد هذه الاجزا اولا ليس من الما فقط بل من كل شي فيه رطوبة فان جميع الرطوبات فانها تتصعد اذا اصابتها حرارة واذا تصعدت حينئذ جدا ان يتصعد خالص الرطوبة بل لا بد وان يكون معها ارضية متصعدة معها وهي اللازمة لها والمستعدة للتصعد بحرارة الشمس فلذلك يكون هذه الاجزا من مواد مختلفة ولذلك يحدث عنها انواع مختلفة فما كان منها حلو الزجاج قريب الشبه بطبعه من العسل حدث منه العسل وما كان منها بصفات اخر حدث منه بقية انواع الطل والعسل طبعه شديد الحلاوة والى حد ما وحرارته فلذلك لا بد وان يكون حار المزاج يابسه والعسل الشتوي ردي لانه من بخار لم ينضج نضجا تاما وذلك لاجل ضعف تاثير الشمس في الشتا ولما كان العسل حارا منقيا فهو لا محالة مفتح ملين محلل يفتح وفيه جلا لاجل فوق حلاوته خاصة ما كان منه ظاهر الحرافة ولقوة حرارته هو مجرب من الفعل فلذلك يطلى به في عرق النسا فينفع وجلاه مع تجفيفه وتنقيته هو شديد النفع للقروح الوسخة ولاجل يبوسته وتحليله للرطوبات الفضلية هو يمنع العفونة ويحفظ الحار الغريزي فلذلك يجعل ماء الاشربة والمعاجين ولذلك يمنع من المسك فيحفظه من الفساد ويقتل القمل والصيبان لازالته المادة المعفنة ومنعه من عفونة تحرك
قال الشيخ رحمة الله عليه عشر الى اخر الشرح ان العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه عقرب الى اخر الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه عظام الى اخر الشرح العبارة ايضا في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه عنب الى اخر الشرح العنب على اقسام فمنه جبلي ومنه بستاني تطول شجرته جدا ومنه ما ليس كذلك وايضا منه ما هو مستدير ومنه ما هو مستطيل وايضا منه ما هو صغار ومنه ما هو كبار وايضا منه ما هو ابيض ومنه ما هو احمر ومنه ما هو اسود وايضا منه ما هو مائي ومنه ما هو صلب كثير الارضية بعد والبرا وايضا منه ما هو رقيق القشر جدا ومنه ما هو غليظ القشر وايضا منه ما هو قريب العهد بالقطف ومنه ما بعد عهده بذلك وهذا منه المعلق ومنه ما ليس كذلك ونقول ما كان من العنب رقيق القشر كثير المائية فان افضله ما كان قريب العهد بالقطف جدا وذلك لان هذا اذا بقي ولو مدة يوم واحد فانه يتحلل اليه الفساد ويتغير طعمه ومع ذلك فانما فيه من الضار ليس عن الرطب العهد بالقطف الية لان شرهذا العنب وان كان عند اول قطعه فانه يولد للنفخ والرياح قليل جدا فلذلك يفعل جلبا لاسهال فيه الى الاخر بعد القطف واما العنب الذي كذلك اما جعل لها جرمه كالذي يعرف بالعاصمي او الغليظ قشره فان الافضل في هذا الا يوكل الا اذا مضى على قطعه ايام وهذا خلاف اكثر الثمار وانما كان كذلك لان العنب فيه رطوبات كثيرة وانما كان كذلك لان نفوذ الغذا الى العنب سهل ولذلك اذا سقيت شجرته بعد قوة العطش فيشا هذا الما سعد الى داخل العنب سريعا جدا وانما كان كذلك لان جرمه بحرارته للغذا

والما قويا لانفتاحات المزاج ومع ذلك فليست منتصبة تمام الانتصاب فيسهل انجذاب الماء اليها
خاصة موجودا شديد التحلحل فتكون مجاري الماء والغذا فيها متسعة شديدة التبرك لنفوذ
ما ينفذ فيها فلذلك الغذا يصل الى العنب قبل تمام انفضاجه في شجرته بل يكون بعد الى فجاجة
واذا كان كذلك ضرورة لا محالة يولد الرياح والنفخ ونحو ذلك واذا بقي العنب بعد القطف مدة
كان ما يتحلل منه من تلك الرطوبات الفضلية يتحلل ولذلك يتحسر جرمه ويجمع قشره واجود
نقاه ان يكون في مدة بقاه معلقا وذلك لان المعلق قلما تقع عليه الهوا المتحلل من كل جانب
خلاف الموضوع في موضع ما وخاصة اذا كان كثيرا متراكما واذا كان العنب نضيجا كان ما فيه
من الرطوبات الفجة اقل لا محالة فلذلك يكون اجود واصلح غذا من غير النضيج وجميع انواع
العنب ضارة بالمثانة والراس خاصة ما كان منه شديد الحلاوة وذلك لان رطوبة العنب
تنفذ سريعا فتصل الى المثانة وهي على حالها فتثقلها وتلذعها خاصة وهو مدر للبول فتكون
نفوذه الى المثانة سريعا فلذلك يحدث للمثانة عند الاكثار من العنب رخاوة ووهن اما الرخاوة
فلاجل كثرة ابتلالها برطوبة العنب واما الوهن فلاجل يلعيرته فتعاد رطوبة العنب من الحدة لاوبما
واما اضراره للراس بالعنب فلانه يتبخر سريعا ولذلك تشتد ماه الاسكار ونحا ان تثقل الدماغ خاصة
اذا كان العنب شديد الحلاوة خاصة اذا كان مع ذلك كثير المائية كما هو جنس مصر ولذلك فانه
يجلب الصداع عند الاكثار منه **قال الشيخ رحمه الله عليه عرق الى آخر الشرح**
ان العبارة في هذا ظاهرة لكن قوله واما عرق الكبير وعرق الصغير فهما القنطوريون الكبير والصغير
في بعض النسخ واما عرق الكبير وعرق الصغير فهما القنطوريون الكبير والصغير فان هذا الكلام مما لا
اعرفه والقول ان الحاجة في الانسان ونحوه الى العرق هي ان نفوذ الغذا الى الاعضا الظاهرة
انما يتم نفوذه في مسالك ضيقة وانما يمكن ذلك اذا كان الغذا رقيقا جدا ولكن الاعضا لا بد وان يكون
جوهرها ارضيا لتكون قوية على الافعال والغذا لا بد وان يكون شبيها بجوهر المغتذي فلذلك يجب ان
يكون الغذا الواصل الى اعضا الانسان ونحوه ارضي الجوهر ومما كان كذلك فانه لا يكون بذاته رقيقا فلذلك
انما يرق بمخالطة الارضية المائية فلذلك يجب ان يكون الغذا الواصل الى بدن الانسان مخالطا لمائية
كثيرة وهذا الغذا اذا وصل الى الاعضا استحيل ان يتغير الى جوهرها وانما يمكن ذلك بان ينفصل عن تلك
المائية المخالطة له واذا انفصلت عنه تلك المائية فلو بقيت عند الاعضا رهلتها وافسدت مزاجها
فلا بد وان تخرج من مسام الاعضا لتندفع الى خارج وذلك هو العرق وهذا الماء لا بد وان يندفع معه
ما يكون مخالطا له من فضول الغذا وهذه الفضول اكثرها ما كان صفراويه لان هذه الصفرا تعين على نفوذ
الغذا ولا يدخل في الغذا كثيرا لاجل حدتها ومنا كانفعالها عن الاعضا فلذلك يحتاج ان يندفع مع تلك المائية
فتكون من ذلك العرق ولاجل هذه الفضول الصفراوية تكون طعم العرق مالحا فان هذه الفضول طعمها
مر والمر اذا خالطه المائية كان من مجموعها المالح فلذلك يكون طعم العرق مالحا ولاجل هذه الفضول لا بد وان
تكون طعم العرق حارا حادا فعلا ويختلف حال العرق باختلاف مزاج صاحبه وباختلاف حال
اخلاطه وغذاه وحركاته ونحو ذلك فالحار المزاج الصفراوي يكون لا محالة عرقه اكثر حدة واقوى تحليلا
والبارد المزاج بالخلاف ومن اخلاطه مرارية فعرقه احد واكثر حلاوة وتحليلا من اخلاطه بلغمية خاصة
اذا كان ذلك البلغم تفها ومن يغتذي بالاشيا الباردة التفهة فعرقه لا يكون كعرق من يتغذى
بالاشيا الحرفة الحارة وكذلك من كثر سكونه لا يكون عرقه كعرق من كثرت حركاته ولذلك كان عرق
المصارعين يطلا الا ودام بقوة

حرف الفاء

قال الشيخ رحمه الله عليه فقد الى آخر الشرح ان العبارة في هذا ظاهرة وقد قيل
ان شرب التراب ذائبة الفضة يسرع بالسكر **قال الشيخ رحمه الله عليه فلنجمشك**
الى آخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة **قال الشيخ رحمه الله عليه فاشيد الى آخر الشرح**
العبارة في هذا ظاهرة **قال الشيخ رحمه الله عليه فو الى آخر الشرح** قد قال ديسقوريدس
ان هذا الدوا هو الذي يسميه بعض الناس ناردينا بريا ويكون في البلاد التي يقال لها فنطس وذلك
هو موضع في ساحل البحر الاسود وله ورق يشبه ورق الدوا الذي يقال له بالسريانية ... وهو
اصل اصناف الكرفس عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع او اكثر املس ناعم ولونه مائل الى لون
الفرفير مجوف ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس غير انه اكبر منه وفي ميله الى البياض شي من
فرفيرية وغلظ اعلا موضع من اصله مثل غلظ الخنصر ويتشعب من اسفل الاصل شعب معوجة
مثل الاذخر والخربق الاسود فيسل بعضها ببعض لونها الى الشقرة ما هو طيب الرائحة فيها شي من رائحة
الناردين مع شي من زهومة **قال الشيخ رحمه الله عليه فوفل الى آخر الشرح** عبارة الكتاب
في هذا ظاهرة **قال الشيخ رحمه الله عليه فوه الصباغين الى آخر الشرح** ان العبارة في هذا
ظاهرة الا قوله في لوح الماهية هو عفص الطعم فان العفص كيف يكون مفتحا مدرا بقوة شديدة
الجلا حتى ينفع من البهق الابيض وينقي الجلد وكيف ينفع من عرق النسا والفالج والخلع والله اعلم ان
هذا وقع غلطا من الناسخ وان الصواب ان يقال كما قال جالينوس ان القوة مرة الطعم وان المر
يلزمه هذه الافعال المذكورة في الكتاب خلاف العفص **فنجكشت الى آخر الشرح** العبارة في هذا
قال الشيخ رحمه الله عليه فر الى آخر الشرح العبارة في هذا ايضا ظاهرة فيه عن الشرح ه ه
قال الشيخ رحمه الله عليه فلنجمه الى آخر الشرح العبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمه الله عليه فاغيره الى آخر الشرح العبارة ايضا في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمه الله عليه فلفل الى آخر الشرح الذي فهمته من كلام ديسقوريدس
وجالينوس ان الفلفل عند اول حدوثه يكون دار فلفل ثم اذا تكامل تكونه صار فلفلا وما دام
فجا يكون فلفلا ابيض واذا تم نضجه صار فلفلا اسود وديسقوريدس لم يقل هذا الكلام من عنده
بل قال انه يقال ذلك وجالينوس مع قوله بهذا يزعم ان الفلفل الابيض اشد حرارة وحدة من الاسود
ويزعم ان ذلك لاجل تمام احتراق الاسود فنقصت حرارته واستدل على ان دار فلفل هو الفلفل عند
ابتدا كونه بان الدار فلفل رطب واستدل على ذلك بامرين احدهما انه لا يطول بقاه بل يفسد سريعا خلاف
الفلفلين وثانيهما ان الدار فلفل لا تحس حرارته وحرافته عند اول مذاقته بل بعد ذلك وما ذلك الا لزيادة
رطوبته فهذا ما قالوه واما نحن فقد ثبت عندنا باخبار جماعة من التجار لا يمكن تواطؤهم على الكذب
ان اشجار الدار فلفل مغايرة لاشجار الفلفل وان كثيرا من البلاد ينبت فيها دار فلفل ولا ينبت فيها
الفلفل وكثيرا منها بعكس ذلك وكذلك الابيض والاسود فان نبات الفلفل الابيض في بلاد اخر
واما نبات الفلفل الاسود ففي بلاد اخرى ولذلك فان الفلفل الابيض يسمى اصحاب شجر الفلفل
الاسود ولو كانا من نوع واحد لامكن الاستكثار من جلب الابيض الى بلادنا كما امكنها الاستكثار
من جلب الاسود قوله وهو موافق للاعضا هذا الاكثر انه صحيح ويشهد له التجارب ولكن اذا
كان كذلك فكيف يمكن ان يكون حارا يابسا في الرابعة وقد عرف ان ما كان كذلك فهو يفعل بقوة
حرارته ويبوسته فلذلك الحق ان الفلفل لا يجاوز الدرجة الاولى مجاوزا كثيرا ه
قال الشيخ رحمه الله عليه فلفمونيه الى آخر الشرح قد قال جالينوس ان اصل الفلفل

شبيه بالقسط وقال اسحق بن عمران الفلفلمونيه هو عقاقير يشبه في قدودها الاساورن وادق وليونها الى الغبرة والحمرة ومذاقتها حار وراعتها طيبه موفى بعضا من الصعف وخره شبيه في لونه شكلوجب الاترج فاقول ان هذا اذا صح لم يكن الفلفلمونيه هي اصل الفلفل وقال الرازي ان الفلفلمونيه هي عيدان الفلفل قال الشيخ رحمة الله عليه فلفل الماء الى اخر الشرح ان النجاه في هذا ظاهر
قال الشيخ رحمة الله عليه فاشرا الى اخر الشرح ان هذا النبات يسمى بالفارسيه هزار حشان وباليونانيه اسم معناه الكرمة البيضا ويسمى ايضا مروانيا ويسمى خانق النمر وهنه انه دواوراق واغصان وخيوط كل ذلك شبيه بنظايره من كرم العنب وثمره هنا قيد ثمر وهو عند تقبوا ويعلق بما يقرب منه ويلف عليه خيوطه كما في كرم العنب وطعمه مع قبضه حاد حريف فلذلك هذا النبات حار يابس جلا محلل معفن ملطف مفتح مدر قوله يسخن اسخانا معتدلا هذا الكلام كالمنافي لقوله حار يابس الى الثالثه والذي قال جالينوس انه يسخن اسخانا معتدلا لا مواصل هذا النبات لانه قال واما اصل هذا النبات فقوته قوة تجلو وتجفف وتلطف وتسخن اسخانا معتدلا ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه رخا سرشتين الى اخر الشرح هذا النبات هو الكرم الاسود
قال الشيخ رحمة الله عليه فرسون الى اخر الشرح هذا الدوا هو المعروف في الشام ومصر باللبانه المغربيه وهو صمغ شجره منبتها الغنا والذين يستخرجونه يجدون من افراط حدته فلو لم يربطون الى شجره كرش الغنم ويبعدون قليلا ثم يطعنون الشجر فوق ذلك الكرش فيقل مزاق اوجويه ويخرج ذلك فيسيل هذا الدوا من موضع الطعن مقدار كبير جدا وهذا الدوا لافراط حدته هو قوي الحرارة جدا شديد التسخين والتجفيف قوي الجوهر جدا حريف مقرح قال الشيخ رحمة الله عليه فطراساليون كرفس ماء الكرفس فاعتمد الى اخر الشرح العبارة ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه فلفل زرج الى اخر الشرح قد ظنا اولا ان الفطر هو معناه سراق الفيل وانه انما سمي بذلك لان الحمص يتخذ في كرشه فاذا جف صار شبيها جدا بمرارته ولكنه تبين انما شبه مرارة حيوان عظيم جدا ولا كالفيل ولما كان الحمص هو عصارة هذه الشجرة وافعالها تكون لا افعاله متقاربه لما في الحمص وقد بينا ذلك قال الشيخ رحمة الله عليه فراسيون الى اخر الشرح انطعم هذا النبات مر جدا فلذلك افعاله وطبيعته هي افعال المر وطبيعته فلذلك يسخن كثيرا ويجفف ويجلو ويفتح السدد خاصه سدد الكبد والطحال ويرق وبالجمله فان افعاله افعال الاشيا المرة الطعم
قال الشيخ رحمة الله عليه فودنج الى اخر الشرح الفودنج على ثلثة اصناف نهري وجبلي وبري والنهري هو الذي يسمونه اهل مصر حبق التمساح وتسميه اهل دمشق حبق الما والبري هو الذي يسميه اهل دمشق مصر فليا واقوى هذه الاصناف الجبلي ولما كان هذا الدوا شديد الحرارة الى مرارة يسيرة فهو لا محالة ملطف جدا ذو تجفيف شديد التحليل وفيه مع تحليله قبض ما لاجل ما فيه من الارضيه فلذلك هو يقوي المعده ويستدل على قوة جذبه بما يشاهد من تجفيفه للاعضا الذي وضع عليها ضمادا واذا طبخ بقاه عليها فرحها ويستدل على تلطيفه وتلطيف اطرافها انه يسهل خروج الاخلاط الغليظة التي في الصدر بالنفث وانما يكون ذلك بعد تلطيفه لها حتى يسهل نفوذها في مجاري الرئة وثانيها انه يدر الطمث بقوة وذلك انما يكون بان يرقق الدم حتى يسهل نفوذه في المجاري الى الرحم وغيره وثالثها انه شديد الحرارة ويدل على ذلك حدته ومرارته وحرافته لان افعاله التي ذكرناها جميعها تدل على الجاذبة القوية واذا كان قوي الجاذبه فهو لا محالة يرقق الاخلاط الغليظه ترقيقا قويا لما فيه من الارضيه فلذلك يكون شديد

اللطيف ويلزم هذا التلطيف ان يكون شديد الانضاج للمواد الفجة الغليظة لان هذه المواد نضجها بان ترق وتلطف قوله ملطف تلطيفا قويا لحدته ومرارته وخصوصا البري ولذلك هو محمر مقرح ولاجل حدته ومرارته هو محمر مقرح لان الحك والمرارة انما يكون لحرارة قوية ومن شان الحرارة التي على كذلك ان تكون الدواء محمرا مقرحا والاحسن ان يكون هذا الكلام بعد ما يجذب من العمق حتى يكون الكلام هكذا واذا شرب وحلله ادر العرق ويسخن تسخينا شديدا بما يجذب من عمق البدن فلذلك هو محمر مقرح لان الجذب القوي الذي يلزمه التسخين يلزم التحمير والتقريح وقوله ويسخن تسخينا شديدا بما يجذب معناه انه يسخن ظاهر البدن اذا ضمد به وذلك بما يجذب اليه من الدم الحار
قال الشيخ رحمة الله عليه فاط الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهره ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه فاوانيا الى اخر الشرح الذكر من الفاوانيا ورقه يشبه ورق الجوز واما الانثى فان ورقه يشبه ورق ... وقد غلط كثير من الاطبا والشارحين فظنوا ان الفاوانيا هو عود الصليب والحق انه ليس كذلك فان عود الصليب جربناه مرارا فلم نجد له اثرا في الصرع ولا كذلك الفاوانيا والذي حملهم على هذا الغلط ان خاصيه الفاوانيا والعود الصليب في اصوله ورق وزهره فظنوا انهما دوا واحد وليس كذلك وقول الشيخ ... فيه النافع من الصرع هو ضرب من الفاوانيا وهو الرومي الرطب فان الذي ياتي من بلاد الهند ليس له اثر كبير في النفع من الصرع والظاهر ان الذي جربه فلم يجد له نفعا في الصرع هو عود الصليب لاجل قوله انه هو جنبه الفاوانيا وطعم الفاوانيا فيه قبض ظاهر وحده انما يظهر في الذوق بعد حلة واذا كان كذلك فهو لا محالة مركب من ارضيه بها القبض وهي الى برد ومن جزء حار جدا به يكون الحك وهذا الجزء قليل جدا لانه يستتر بالجزء الارضي فلذلك انما يظهر الحك بعد حلة واذا كان كذلك فهو لا محالة حار وليس شديد الحرارة لان الارضي لقلته بردها لا يقاوم حرارة هذا الحار ولكنه لا يعدلها كثيرا لاجل عليه ولاجل جوهره الجزئي هو قابض بقوة جدا محلل مفتح ملطف يقطع ما فيه من الجزء الحار ولاجل جوهره الجزئي هو يجفف بقوة ... ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه فرنج الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهره ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه فطر الى اخر الشرح ان هذا النبات كالممتزج من ارضيه ومائيه وهو عسر الانفعال في المعده جدا لانه قريب من جوهر الخشب ويولد لذلك خلطا غليظا لزجا وان كان ليس بالقليل واذا اكثر من الفطر فتفل الاكثر يخرج بحاله لا يخرج في المعده وطبعه لا محاله بارد لخلوه عن الاجزاء التي لها حرارة تظهر وذلك لان طعمه تفه كالما ويزيل منافعه بما هو دوا ويما هو غذا وذلك لانه يبرد بما يتولد منه من البلغم مع تبريده بما هو دوا فلذلك يبرد وكذلك فانه يحدث الامراض الشديدة البرد كالخدر والفالج والرعشة والسكته واما رطوبته فانها ليست بكثيرة جدا لانه كما قلنا جوهره كثير المائيه فانه ايضا كثير الارضيه فلذلك يشبه ان يكون اكثر ترطيبه انما هو بما يتولد عنه من البلغم وهذا البلغم ليس بكثير الرطوبه لانه غليظ جدا وليس يجب ان تكون رطوبه هذا النبات المسمى بكثيرة جدا بخلاف برده ولما كان هذا النبات شديد التغليظ مولدا للبلغم الغليظ النيء فلذلك اصلاحه ينبغي ان يكون بما يفيده لطافه ونضجا وانضاجا وسخونه فلذلك ينبغي لمن اراد اكله ان ياكله بالابازير الحاره ويكون شرابه عليه شرابا صرفا واما اصلاحه بالكمثرى فيشبه ان يكون بخاصية في الكمثرى والعتيق من الفطر تعلوه لزوجه كثيرة لان هذه اللزوجه

انما عرفت فكثير المايعة عالتي يحدث على الاجسام التي يدوم بقاها في الماسة طويله واذا كان كذلك
كان هنا العطر مفرط البرد فلذلك يفعل باقراطه خاصته واذا كان في جوهره فساد وذلك يكون لاجل
امور ثلثة اما بان يكون مجاورا لجوهر قد عرض له فساد كالحديد الصدي والنبات العفن ونحو ذلك
واما بان يكون بجاور المسكن بعض الحشرات خاصة السمية منها كالافعي والعقرب ونحو ذلك واما
ان يكون مجاورا النبات من شانها افساد جوهر ما جاورت من العطر كالزيتون والتين ۞
قال الشيخ رحمة الله عليه نحل الى اخر الشرح ان النحل سته مستدير وهو اقل رطوبة
واكثر يبوسة من المستطيل والنحل مركب من جوهر غليظ ارضي عسر الهضم ومن جوهر لطيف
حار ملطف جلا مفتح مدر به يفعل هذه الافعال وينهضم سريعا فلذلك النحل يهضم ولا ينهضم
لانه يهضم لا بجميع اجزاؤه بل بالجزء الحار الذي فيه ويعسر انهضامه بالجزء الغليظ الارضي الذي فيه
وقد عرفنا هذا فيما سلف ومن شان هذا الجزء الحار انه يسخن ما يخالطه من الرطوبات فيتصعد
ويرتفع بعضها جشا وبعضها يرتفع الى الراس فيصدع وان كانت حرارته بعد للراس ويبقى تلك
الرطوبات لا يكمل ارتفاعه فيطفو في المعده فلذلك من شان النحل اطفا الطعام واحداث
الجشا واذا اكل بعض الطعام لم يجد فوقه ما يصعد من اجزاء الطعام ولكنه بما فيه من القوة
الهاضمه يسرع انحدار الطعام وينفذه بما فيه من الاجزاء الحاره واما اذا اكل قبل الطعام فانه يصير
تحت الطعام ويكون تصعيده له كثيرا فلذلك يوجب حينئذ اطفاه ويكثر ما يحدث حينئذ من الجشا
ويظهر لي والله اعلم ان تعقيبه للطعام يكون حينئذ اكثر لانه اذا اطفاه قرب من فم المعده
فكان خروجه من فوق اسهل واغذاه المصلوق لان الصلق يلين ارضيته ويحلل اكثر الجزء
الحار الذي فيه فلذلك يبعد عن الدوائيه ويقرب الى الغذائيه قوله هو حار في الاولى
رطب اما حرارة النحل فظاهره ويدل عليها امور احدها طعمه الحريف وثانيها افعاله
كالجلا والتفتيح والتنفيذ وتصعيد الرطوبات ونحو ذلك وثالثها الجزء الحار الذي فيه قوي
الحراره لانه يكوي ولذلك كان النحل حريف الطعم واما الجزء الارضي فانه وان كان الى برد
فان برده لا يقاوم حرارة الجزء الحار لان برودة الارضيه يسير وحرارة النارية شديد
فلذلك يكون النحل حارا واما انه رطب فما لا يصح وذلك لان الارضيه شديد اليبوسة والنارية
يابسة ايضا فلذلك يجب ان يكون النحل يابسا وقد قال جالينوس ان النحل يسخن في الدرجه
الثالثه ويجفف في الدرجة الثانية واما النحل البري فهو اقوى في الامرين جميعا قوله وهو
يكثر القمل في الجسم بسبب ذلك ان تفعل الغذا التي لا ياخذ اليدن بسرعه فيكثر ما ينفذ الى نواحي الجلد
من الرطوبات وهذه الرطوبات ما يحتبس منها في المسام لغلظه اذا احدث له عفونه يحدث له
بذلك مزاج يستحيل به حيوان قمليه ويجوز ان يحدث القمل بغير هذا وذلك لانه بحرارته يسخن ويابسه
يعسر انهضامه فما يبقى من اجزاه في المسام يكون غليظا جدا ومع ذلك حار وذلك ما يعد لحياه
القمل **قال الشيخ رحمة الله عليه فستق الى اخر الشرح** قد علمت مما سلف من كلامنا
ان جوهر الدهن انما يكون من ارضيه غلظها ما يه بسيطه وهوائيه مع حراره فلذلك يجب ان يكون
الدهنية فيه كذلك وحصول الحرارة لاجل اختلاطها في كثرة الارضيه ولطافتها ولما كان في الفستق اقل
دهنية من الجوز واكثر دهنية من اللوز فلذلك هو اقل حرارة من الجوز واكثر حرارة من اللوز وهو
ايضا اشد حرارة من البندق لاجل قلة دهنية البندق وهذا الشجر اكثر وجوده هو في بلاد الشام
وفي طعمه حلاوه مع عفوصه يسيره وعطريه ولذلك جدا الى الحراره فلذلك فيه عفص وتحليل وجلاء وتنقية

وتفتيح وفيه عطرية ما فلذلك هو يقوي وفي قشر ثمرته الخارج عطرية اكثر وقبض ظاهر
وميزان فلذلك هو اكثر تفتيحا وتقويه ولذلك ينفع جدا من الغواق ونحوه قال جالينوس في كتاب
الاغذيه وليس عندي في الفستق شي اشهد به عليه انه ينفع او يضر الكبد كثير منفعته او كثير
مضرته كما لا اشهد انه يطلق البطن ولا يحبسه والذي ناله المعتق من الغذا يسير جدا ۞
قال الشيخ رحمه الله عليه فنا فرس الى اخر الشرح قوله ان هذا معروف
بالشام ان هذا اليبس يعرف في الشام فقط وليس اولى بذلك منه في غيره فانه يوجد بمصر كثيرا جدا
لا يشبه لكثرته هناك الى كثرته بالشام ومقداره اصغر من مقدار القراد بكثير لعله يكون
بقدر سدس مقدار القراد والاسم المشهور له هو البق واذا اخذ من البق وهو الفنا فرس
يسعه صدرا وجعلته في ما علاه الى ما الذي يكون فيها بالشوس او الحرث يعلق فيها بان
شقب بسله ونحوها ويوضع فيها البق وينتلع قبل اخذ حمى الربع ينفع من تلك الحمى ولذا تلعق
هذه السبع بعد ما علاه تنفع من لسع الحية **قال الشيخ رحمه الله عليه فار الى اخر الشرح**
العبارة ظاهره **قال الشيخ رحمة الله عليه فرس الى اخر الشرح** العبارة في هذا ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه فيلا سيون الى اخر الشرح ان هذا الدوا هو عود
مريم وقد سبق الكلام فيه **قال الشيخ رحمة الله عليه فقاع الى اخر الشرح** ان هذا من
الادويه المركبه فلذلك كان الاولى بذكره الاغراباذين لا هذا الكتاب ويختلف الفقاع باختلاف
المادة التي تتخذ منها وليس هذا الكتاب يليق بتفصيل الكلام في ذلك ويشترك جميع انواعه بانه
نفاخ وذلك لاجل ما يحدث فيه من الغليان الذي به يصير فقاعا وهذا الغليان يصعد منه اجزا
دخانيه ولذلك يشاهد عند فم كوز الفقاع دخانيه تتصعد منه وهذه الدخانية اذا انكانت
صارت رياحا وهي يحدث النفخ وايضا يشترك انواعه في انه ضار بالعصب وذلك لما يحدث فيه
بالغليان من قوة النفوذ المؤلم للعصب ويلزم ذلك ان يكون ضارا بالمعده والرحم والحجاب
وعصب الدماغ لان هذه الاعضا جميعها عصبيه وايضا يشترك انواعه في انه خلطه ليس بجيد
وذلك لاجل الغليان **قال الشيخ رحمة الله عليه فسوربقون الي اخر الشرح**
وهذا الدوا ايضا الاولى به كتب الادويه المركبه **حرف الصاد**
قال الشيخ رحمة الله عليه صندل الى اخر الشرح المستعمل في زماننا في الاطعمه
ونحوها الاحمر وفي المشروبات الابيض وذلك لاجل اتفاق اهل زماننا على ان الاحمر فيه جزو حار
به يفعل الاجزاء الباردة فلذلك اذا استعمل من خارج كان اقوى فعلا من الابيض وذلك خلاف
الابيض فانه خلو عن هذا الجزء الحار فلذلك اذا استعمل من داخل لم يلق فيه حار يسخن فلذلك
يكون اقوى فعلا من الاحمر فلذلك مذهبهم ولا المتاخرين هذا التفصيل وهو ان الاحمر اقوى
تبريدا اذا استعمل من داخل ويظهر لي والله اعلم ان هذا المذهب هو الحق ۞
قال الشيخ رحمة الله عليه صدف الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهره ۞
قال الشيخ رحمة الله عليه صمغ الى اخر الشرح الصمغ هو الفضل المنعقد من فضول
غذا النبات واذا كان كذلك فهو لا محالة مقارب لجوهر خشب ذلك النبات وانما يكون كذلك
اذا كان من ارضيه وما يه فيها اشتد امتزاجها وانعقدا بحرارة الشمس حتى صار جوهرهما بحيث
يسهل استحالته الى جوهر ذلك النبات وما كان كذلك فجوهره لا محالة لدن واذا بما رحيه
رطوبه صار عزوجا واذا اطلق الاطبا لفظ الصمغ ارادوا بذلك الصمغ العربي وهو صمغ شجر القرظ

وجيد هذا الصمغ هو الصافي كلون الزجاج الجيد ولا بد وان يكون مع ذلك خاليا من جميع المخالطات كالخشب ونحوه فان جميع مخالط الادوية فانه يغير قواها واجود هذا ما كان شكله دوديا
وبعد هذا في الفضل ما كان لونه ابيض قال الشيخ رحمة الله عليه صابون الى اخر
الشرح انه هذا ايضا الاولى به الكلام في الادوية المركبة قال الشيخ رحمة الله عليه
صمغ ما الى اخر الشرح انه هذا ايضا الاولى به حيث نذكر الادوية المركبة والصموغ تعمل على
وجوه وكلها يجفف ويجفف رطوبات المعدة وينقيها بما فيها من الجلا فلذلك ينفع من البرص والعرق
والصحناء المتخذة من السمك تفسد الاخلاط وتولد الحكة لاجل ما فيها من الملح والابزار الحارة
وقد يتخذ الصحناء من السماق والكزبرة اليابسة والكراويا وحب الليمو والخل والكمون المملوح
والجوز واللوز وهذه الصحناء جيدة مدفع ضرر الوبا بتجفيفها الرطوبات الفضلية
قال الشيخ رحمة الله عليه صنوبر الى اخر الشرح ان هذه العبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه صبر الى اخر الشرح الصبر يتخذ من نبات يعرف
في الشام ونحوه بالصبار وهو نبات له ورق غلاظ مستعرض يطلع كله من اصل واحد
وعن جانبي كل ورقة كالشوك الصغار واصله غليظ كالوتد وجميع اجزاء هذه الشجرة الطعوات
رطوبة لزجة ولذلك نقله يتخذ في الشام في البيوت وقد يعلق ويبقى مدة معتبرة لا يصل اليها
من الغذا فلا يتغير كثيرا بسرعة ولا يفسد جوهرها وهذا دليل على غلظ رطوبتها حتى لا تقبل العمل
والفساد بسببه واظن والله اعلم ان الصبر هو صمغ هذه الشجرة لاعصارتها والا كان يمكن اتخاذه
في الشام وغيره وذلك لان هذه الشجرة توجد في الشام ونحو صغيرة المقدار لا تطول اكثر من جواع
ولا يوجد لها صمغ واما ما يكون من هذه الشجرة في بلاد الهند والتمن ونحوها فان هذه الشجرة تكون
هناك عظيمة تزيد على طول القامة ويكثر منها الصمغ واظن ان الصبر هو من ذلك الصمغ ولذلك
فان افعاله تقارب افعال الصموغ كالتراق الجراحات ونحو ذلك ولما كان طعم هذه الشجرة وطعم الصبر
ايضا شديد المرارة فيهما لا محالة حارارة يابسان او ربما يابسان مجففان
قال الشيخ رحمة الله عليه صوف الى اخر الشرح ان العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه صعتر اعوني الى اخره الشرح ان العبارة ايضا في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه صدا الحديد الى اخره الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه صنوبر الى اخره الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه
صفصاف الى اخره الشرح المعروف في الشام ونحوه بالصفصاف هو الشجر الذي ليس له نور
بخلاف الخلاف حرف القاف قال الشيخ رحمة الله عليه قرنفل
الى اخره الشرح ان العبارة ظاهرة وهو من المعجنات قال الشيخ رحمة الله عليه
قاقلة الى اخره الشرح القاقلة هي القاقلة يسمى هيل بوا وهو الذي يذكر في الفاكهة وعبارة
الكتاب ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه قرعه الى اخره الشرح عبارة هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه قرفة الدارصيني الى اخره الشرح العبارة ايضا في هذا
ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه قردمانا الى اخره الشرح القردمانا يسمى كراويا جبلي
وانما سميت بذلك لانها تشبه نبات الكراويا زهرا وثمرا الا ان عرقه اصلب واطول وورقها
اعظم واشد خضرة وساقها اطول واخشن ومن هذه ما ينبت في مجاري المياه ومنها ما ينبت
في الجبال بين الصخور وحرارة هذا النبات قوية ما فيه للاخلاط الغليظة واذا وضع منها شي

على ظاهر البدن احرقه قال الشيخ رحمة الله عليه قصب الى اخره الشرح ان العبارة
في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه قصب الذريرة الى اخره الشرح العبارة
في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه قنطوريون الى اخره الشرح القنطوريون
نوعان نوع كبير ونوع صغير فالكبير قال ديسقوريدس ان ورقه يشبه ورق الجوز وخضرته
مثل خضرة ورق الكرنب واطراف الاوراق مشرفة كتشريف المنشار وله ساق يشبه ساق الحماض
طولها ذراعان او ثلثة اذرع وله شعب كثيرة من اصل واحد عليها رؤس شبيهة برؤس الخشخاش
مستديرة والى طول ولونه زهره شبيه بلون الكحل وثمرته شبيهة بالقرطم في جوف الزهر والزهر
شبيه بالصوف مركب الطعم من طعوم كثيرة وذلك لان في طعمه حدة وحرافة وقبض مع حلاوة
يسيرة واذا كان كذلك فهو لا محالة دوقوى كثيرة متخالفة واما القنطوريون الصغير وهو
الدقيق وطعمه شديد المرارة فلذلك هو شديد الحرارة جلا مفتح مدر محلل يقطع ملطف منق
صفن فلذلك هو شديد النفع في القروح قال الشيخ رحمة الله عليه قرطم الى اخره
الشرح القرطم هو العصفر واكثر ما يستعمل من هذا النبات انما هو بزره قال الشيخ رحمة الله عليه
قطران الى اخره الشرح القطران يتخذ من شجر الشربين وهو شجر عظيم له ثمر شبيه بثمر
السرو ولكنه اصغر من ثمر السرو ويكثر وقد يكون من شجر الشربين ما هو صغير شايك ذو ثمر
شبيه ثمر العرعر والقطران هو دهن الشربين يستخرج منه والادهان جميعا ذات حرارة فلذلك
القطران حار وحرارته شديدة وكذلك يبوسته فلذلك هو يجفف الرطوبات الفضلية فلذلك هو مانع
من العفونة فلذلك هو يحفظ جسد الميت ولاجل حرارته ويبوسته هو يقتل الدود والقمل والصيبان
ونحو ذلك والنار يحرق بجرامته ومن دخانه ولقوة حرارته هو ملطف فلذلك هو يلطف الدم الباطن
فلذلك يحد البصر قال الشيخ رحمة الله عليه قسط الى اخره الشرح اذا اطلق لفظ القسط
اريد به ثلثة اصناف احدها العنبري ولونه اسود وطعمه حلو وثانيها القسط البحري وهو
الطعم ابيض اللون وثالثها القسط الشامي ولونه لون خشب البقس والشمشار ويقال ان القسط
الشامي هو الراسن ولنتكلم الان في القسط المر فنقول ان هذا الدوا لاجل مرارته فيه جوهر
حار ولاجل حدته وحرافته فيه جوهر ناري ولاجل انه من جملة الاصول ففيه لا محالة رطوبة
فضلية فلذلك من افعال هذا القسط الجلا والتجفيف والتحليل والتقطيع والتفتيح والادرار والاعانة
على الباه والجرب فلجلاه هو نافع من الكلف والاثار التي على الجلد ونحو ذلك ولتجفيفه هو نافع
من القروح ولتحليله ينفع من ليثرغس وبجنبه على ذلك تجفيفه ولتقطيعه ينفع في الاخلاط
الغليظة واللزجة ولتفتيحه يدر ولادراره يخرج الطمث ولما فيه من الرطوبة الفضلية هو يعين
على الباه ولحدته ينفع من عرق النسا ويجذب الاخلاط من العمق ولحرارته يقتل الدود وحب القرع
وللجنين ولحرارته ينفع الاعصاب وينفع اوجاع الصدر لتحليله موادها قال الشيخ رحمة الله عليه
قريوموعا الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه
قنه الى اخره الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه قنبيل
الى اخره الشرح الذي قاله الشيخ ها هنا في معرفة القنبيل هو احد الاقوال المشهورة فيه
وقيل انه طل يقع في كل ارض برقه وقيل هو طل يقع على ارض بيضاء لا تزرع وهي باخشا البعد
وقيل هو تراب احمر يشعب به البرام اذا انكسرت قال الشيخ رحمة الله عليه قفر اليهود
الى اخره الشرح هذا الدوا يسمى قفر اليهود ويسمى كفر اليهود ويسمى ايضا الحمر وهو شي شبيه

كان فى كل حب ولاجل كثرة هذه الرطوبه فيه يصير لجن كثير وهذه الادهن اذا انعقد تبرد الهوا
حدث فيها القطن وهو الذى يتدق به ولاجل كثرة هذه الرطوبه فى حب القطن صار مقويا للباه
قال الشيخ رحمة الله عليه قنب الى اخر الشرح ان هذا النبات يطول قدر القامه
او اكثر وهو مع طوله دقيق فارغ عليه قشر يتخذ منه حبال قويه وبزره هو الشهدانج وهو حار
قوى الحراره ولذلك هو يحلل الرياح ويجفف رطوبات المعده ويصدع واذا استكثر منه جفف المنى
فقلل الباه وذلك لاجل قوة حرارته المجففه وورقه يوكل فيقوى شهوة الطعام جدا ويسكر
سكرا اشد من سكر الخمر واسكاره سريع قال الشيخ رحمة الله عليه قنا د الى اخر الشرح
العباره ظاهره قال الشيخ رحمة الله عليه قلي الى اخر الشرح ان جوهر القلى جوهر ملحى
ولذلك يفعل قريبا من افعال الملح وهو حار جدا لحاد يجفف كثيرا ويأكل اللحم العفن والفاسد ويثبت
اللحم فى مثل اللثه لان اللثه لرطوبتها انما ينبت اللحم فيها ما يجففه قويا ٥ ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه قيموليا الى اخر الشرح ان هذا الدوا من جملة الاطيان فلذلك
تكون منافعه منافع الاطيان وقد قيل انه الطفل الطليطلى قال الشيخ رحمة الله عليه
قاقلى الى اخر الشرح قد يوجد فى كثير من نسخ هذا الكتاب مكان قاقلى قلقاس وهو غلط لان
القلقاس لا يصدق عليه من الاوصاف التى ذكرها الشيخ والقاقلى نوع من القلام وهو من جملة
الحمض وياكله الناس بالخل ويشبه فى افعاله الكشوث قال الشيخ رحمة الله عليه قرطاس
الى اخر الشرح اذا اطلق الاطبا لفظ القرطاس فانما يريدون به القرطاس المصرى وهو الورق
وكان اولا يتخذ من البردى قال الشيخ رحمة الله عليه قيصوم الى اخر الشرح القيصوم
منه ذكر ومنه انثى وكلاهما مر الطعم فهما لذلك حاران يابسان وفيهما مع ذلك حدة فلذلك هما
مختلفا الجوهر بالغلظ واللطافه وذلك لان الحده فيهما لجوهر نارى فلذلك فى كل واحد منهما جوهر
ارضى محمض يصير مرا وجوهر نارى يلطف به يصير حادا والمحرق من القيصوم يزداد تجفيفا
لاجل قلة ما بقى فيه لانه ينقص حرارته قليلا لاجل تحلل الجزء النارى بالاحراق ويجب ان يكون
القيصوم مفتحا وذلك لان لكل واحد من جزئيه وهو المر والحاد النارى مفتح ويجب ان يكون
مع تفتيحه قابضا لاجل ما فيه من الجزء الارضى المر فلذلك لابد وان يكون تفتيحه اقوى من قبضه
ولابد وان يكون جاذبا وذلك لاجل قوة حرارته فلذلك كان القيصوم ينبت الشعر لانه يجذبه
يجذب للماده وتفتيحه ينفع المسام لتمكن نفوذ مادة الشعر فيها وبقبضه يجمع اجزاء العضو حتى
يشتد تمسكها على مادة الشعر الى ان ينعقد وقبضه اضعف من تفتيحه فلذلك يتقدم تفتيحه
اولا وتتاخر قبضه الى بعد نفوذ الماده ولو تقدم القابض فمنع نفوذ الماده فكان يكون سببا لمنع
نبات الشعر فلذلك لابد فى المنبت للشعر ان يكون تفتيحه اقوى من قبضه كما هو القيصوم ويخلطه
مع بعض الادهان يعين على انباته الشعر لان الدهن بتليينه يهيئ العضو لان ينفتح مسامه
اولا ولابد وان يكون القيصوم محللا لاجل حرارته والتحليل تمامه بترقيق الماده فلذلك لابد
وان يكون ملطفا ولكنه يعوق بعوق والتجفيف القوى يمنع قوة التحلل لانه يملك الرطوبه التى
لها تقبل الماده الترقيق واللين فلذلك اذا اخلط القيصوم مع السفرجل حلل الاورام العسرة التحلل
لان هذا الخلط يشد قبضه وكذلك ما يسد المسام فيمنع من قوة التجفيف ويحبس الماده الى
ان ترق ويتهيا للتحلل ولما كان يفتح القيصوم قويا لاجرم كان مدرا ولما كان ملطفا جلا كان
مفتتا للحصاه قال الشيخ رحمة الله عليه قاتل الذئب الى اخر الشرح العباره ظاهره

الزفت وانما نسب الى اليهود لانه يوجد كثيرا فى بلادهم التى كانت لهم قديما وهى غور الشام وقد قيل ان
معدنه هناك فقط واما تسميته بالحمر فلان اهل تلك البلاد وغيرهم يحمرون به كرومهم اى يلطخون به
بعض اغصانها فى موضع ما فلا يقرب تلك الكروم دود ولا يتولد فيه وهذا الدوا على صنفين احدهما
يحتفر ويستخرج من الارض التى بقرب البحيرة المنتنه وهى التى عند زغر ويسمى هذا الصنف منه ابو
طالون وهو قليل البصيص لونه الى كمودة وقد لختانه بعضهم والصنف الاخر يطفوا على هذه البحيره
المنتنه وذلك لانه يكون فى قعرها فاذا قويت الرياح حتى اشتد تموج ما هذه البحيره قلع هذا الدوا
من قرارة تلك البحيره واذا انقلع طفا على وجه الما لانه اخف من الما لما فى جوهره من الدهنيه
وهذا الصنف يكون براقا فاذا يبس كسر وذلك لانه لم يتغير لونه ويمكن تخالطه التراب خلاف
الصنف الاول فانه يوجد اذا حفرت الارض القريبه من هذه البحيره وهو مختلط بالتراب والحصا
فيوخذ ويطبخ ويصفى فيتغير لذلك لونه قال الشيخ رحمة الله عليه قليميا الذهب
الى اخر الشرح القليميا منه ما يوجد فى الاتون الذى يخلص فيه النحاس ومنه ما يوجد فى
معادن الفضه وذلك اذا استخرجت بالسبل ونحوه ومنه ما عرف من اللوز شيئا اذا اذيب ومنه
ما يوجد فى المياه وفى مجاريها وذلك بارض قبرص والذى يوجد فى اتون النحاس منه ما يسمى المعقود
وهو الذى يوجد فى اعالى الاتون ومنه ما يسمى الصفائحى وهو الذى يوجد فى اسافل الاتون
قال الشيخ رحمة الله عليه قليميا الفضه الى اخر الشرح العباره ظاهره ٥
قال الشيخ رحمة الله عليه قلقنت الى اخر الشرح العباره ايضا فى هذا ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه قلقطار الى اخر الشرح العباره ظاهره قال الشيخ رحمة الله
قنابرى الى اخر الشرح هذه بقله تسمى الطلون والمول وتسمى الفارسيه بوعشكوى
بقله شتويه تنبت فى اوائل الربيع واواخر الشتا ياكلها الناس مسلوقه ومطبوخه بالابزار ونحو ذلك
وهى مطلقه للبطن مصلحه للمعده والكبد ملائمة للمحرورين والمبرودين معا لاجل قرب مزاجها
من الاعتدال قال الشيخ رحمة الله عليه قنبيط الى اخر الشرح ان القنبيط هو المعروف
بحبل المساكين وهو اللبلاب الكبير الذى يعرش فى البساتين وفى المنازل واصنافه المشهورة ثلثه
احدها الاسود وهو الذى ثمرته سودا وفيه زعفرانيه يسيره وثانيها الابيض وهو الذى ثمرته
بيضا وثالثها الاحمر وجميع اصنافه طعمه قابض حريف فلذلك هو مركب من جوهر ارضى بارد
قابض ومن جوهر نارى حريف جاذب شديد الحراره نارى وفيه ايضا جوهر مائى يصحبه ما دام رطبا
فاذا جف تحلل عنه قال الشيخ رحمة الله عليه قنطوريون الى اخر الشرح ان القنطوريون
قد قيل ان هذا هو السندروس وقيل بل هو اللك وهما باطلان لان هذا الدوا كريه الرائحه ولا
كذلك اللك والسندروس وهذا هو صمغ شجره تكون فى بلاد العرب منه شبه يسير بالمر وهو زهم
كريه الطعم قال الشيخ رحمة الله عليه قطن الى اخر الشرح ان نبات القطن معروف
وهو يقدر ذراع او ازيد قليلا هذا فى بلاد الشام ونحوها وهناك لا يحول عليه الحول بل يفسد قبل
ذلك وفى بعض البلاد يبقى ثلثه سنين وفى بعض البلاد يبقى عشرون سنه وهناك يكون عظيما
نافعا للشمس والمفاتح وفى بعض البلاد كما فى كثير من بلاد الهند يعظم شجره جدا حتى يكون اعظم
من شجر الجوز الكبار ويبقى هناك دهرا طويلا لا يفسد والقطن الذى يعمل منه الثياب والحشو
هو شى خفيف عن هذا الثياب وهو حار لين يدفى كثيرا وذلك ما دام حديثا واما اذا طال زمانه
تقل اتتهرا او اكثر فانه يتلبد ويثقل ادفاه وثيابه تقل سخونته وحبه مع الحرارة الملينه رطوبه فضليه

قال الشيخ رحمة الله عليه فاتل الكلب الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه قطف الى اخر الشرح والعبارة ايضا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه قرة العين الى اخر الشرح العبارة ايضا في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه قرع الى اخر الشرح ان هذا النبات ثمرة مركبة من
مائية وارضية والمائية اغلب ولذلك اذا انحلت فيه حرارة بطيئة حتى حللت كثيرا من مائيته
تولد عنه خلط لزج وما ذاك الا لتركيبه من الارضية والمائية تركيبا شديدا لان اللزوجة تحدث
من هذين الجوهرين وذلك اذا كان امتزاجهما مستحكما ولاجل غلبة المائية على القرع صار طبعه مرطبا
وصار سريع الانفعال جدا فلذلك هو سريع الانهضام ولذلك ايضا هو شديد القبول للاستحالة
الى جوهر ما يخالطه ولذلك اذا اختلط بالخردل تولد عنه خلط حريف لانه يستحيل الى طبيعة
الخردل وكذلك اذا اختلط بالملح تولد عنه خلط مالح ونحو ذلك وكذلك ايضا هو سريع الاستحالة
الى ما يوافي في المعدة من الاخلاط المذمومة لانه لشدة قبوله للانفعال سريع استحالته الى
تلك الاخلاط فيصير من جوهرها وليست استحالته الى الخالط متوقفة على وروده الى داخل
البدن بل من شأنه الاستحالة الى الخالط وان كان خارج البدن ولذلك اذا جعل مع السكر
والعسل فانه بعد مدة يستحيل الى طعم ذلك المخالط فيصير طعمه طعم السكر والعسل وايضا
لاجل غلبة المائية عليه صار مسكنا للعطش وباردا رطبا ونافعا من الامراض الحارة لكن ثقله
يجب ان يكون لزجا لنقصان ما يبقى نفعه الى اللحم لكن النافع الى الكبد من الاغذية انما
هو بعضها وما يشابهه فيبقى الثقل من ارضيتها فلذلك تكون المائية فيه قليلة فلذلك يكون ثقل القرع
الى لزوجة واللزوجة اذا انفعلت عنها الحرارة صارت مروية يلتصق بها فلذلك ثقل القرع
يلتصق بجرم الامعاء ويلزم ذلك ان يحتبس فيها ويلزم ذلك كثرة ما يتولد بسببه من الارياح
وان منع [illegible] ولذلك من يعطل [illegible] ولذا تاخر نفوذ القرع من المعدة فسد
وذلك لاجل كثرة مائيته فيشتد انفعاله عن حرارة المعدة بازيد مما ينبغي وذلك
يلزمه فساد الهضم والهضوم وكذلك جميع الفواكه اللينة ولذلك يجب ان لا يكون الاكل منه
بعد الغذاء لانه وغوصها عقيب الطعام لانه اخف لا يجد سبيله الى الخروج فيتاخر نفوذها عن المعدة
ويفسد ما يخالطه والقرع المستطيل ازيد مائية من المستدير لكن المستدير لكون الارضية غالبة
عليه ولذلك يتقوم اجزاؤه فيكون كالكرة ولذلك كان القرع المستطيل مقومه والقريب الى
الاستدارة مدور وما ذاك الا لان المستطيل كثير الرطوبة بخلاف القريب من الاستدارة واذا
كان كذلك فالقرع المستطيل اسرع استحالة في المعدة وغيرها الى طبيعة ما يخالطه واكثر استحالة
القرع الى الخلط المخالط اذا كان ذلك المخالط غير شديد البعد من طبع القرع فان الاستحالة
الى ما يناسب جوهر المستحيل ايسر لا محالة من الاستحالة الى ما هو بعيد عن ذلك فلذلك
اسرع استحالة القرع الى ما يخالطه في المعدة وفي البدن كله من الاخلاط هو البلغم لان البلغم
شديد المناسبة لجوهر القرع وبعد البلغم في ذلك هو السوداء اعني بذلك الطبيعة الباردة
وابعد الاخلاط من جوهر القرع هو الصفراء فلذلك استحالته اليها قليلة اقل من استحالته الى البلغم
والسوداء واي خلط كان في البدن غالبا واستحال اليه القرع يزيد ضرره لاستحالته لاجل
ذلك الخلط فلذلك كان القرع يضر اصحاب السوداء والبلغم لانه يستحيل الى هذين
الخلطين كثيرا وسريعا فيزيد فيهما فيكون ضرره بهما اشد قال

قال الشيخ رحمة الله عليه قثاء الى اخر الشرح ان جوهر القثاء قريب من جوهر القرع
لانه ايضا مركب من مائية وارضية لكن الجزء المائي من القثاء اكثر منه في القرع جدا وكذلك ارضية
القثاء الطف من ارضية القرع فلذلك القثاء الطف من القرع كثيرا بل هو الطف من الخيار ولابد
وان يكون باردا رطبا فلذلك هو مبرد للمحمومين لكنه اذا اكثر منه ولد الحميات ولاجل تكثيره
المائية في الدم فيصير بذلك متهيئا للفساد والعفونة والزائد النضج من القثاء اسرع فسادا لانه
الطف وارق واكثر مائية فيكون اسرع انفعالا بخلاف الفج فان ما يعلمه لا يكون بعد فيه سيال
كثير فيكون انفعاله اسرع قال الشيخ رحمة الله عليه قثاء الحمار الى اخر الشرح
هذا النبات هو القثاء البري وثمره اطول من البلوط وادق قليلا واذا ادرك ينفتح منه البذر
طفر وانقطع بصوت ظاهر ولونه اصفر وكذلك اذا اكل بفجاجة واما قبل ذلك فان لونه اخضر
وهو شديد المرارة فلذلك يسمونه بالعلقم واذا كان كذلك فهو لا محالة حار حرارة قوية
ويلزم ذلك ان يكون محللا مفتحا جلاء حادا لطيفا وقد علمت ان جوهر المر جوهر ارضي والجوهر
الارضي الى غلظ لكن هذه القوة حرارته هو لطيف فان الحرارة من شأنها تلطيف الارضيات ونحوها
وعصارته تنفع اليرقان لما فيها من قوة التفتيح ولذلك يدر البول والطمث ولاجل حرارته يقتل الجنين
ولاجل جلائه يزيل الاثار من الوجه وغيره قال الشيخ رحمة الله عليه قرنا الى اخر الشرح
العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه قرنص الى اخره الشرح والعبارة
ايضا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه قطاة الى اخر الشرح ان هذا الحيوان
لما كان شديد اليبوسة والدم المتولد عنه لابد وان يكون الى اليبوسة كثيرا فلذلك يولد السوداء
وينفع من الاستسقاء لان الاستسقاء انما حدث من رطوبات زائدة ويحبس البطن لان الرطوبة
تعين على لين البطن قال الشيخ رحمة الله عليه قولنقس الى اخر الشرح العبارة
في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه قونى الى اخر الشرح والعبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه قنفذ الى اخر الشرح الاول يخالف القنفذ البري
بانه لا يجتمع وان شوكه طوال جدا وما به يلقي شوكه وذلك لان شوكه له كالسهام يرمي بها
الى حيث شاء فينكي وليس شوكه بكثير بالنسبة الى مقداره بخلاف القنفذ البري وقد قال جالينوس
ان لحم القنفذ البري اذا جفف وشرب نفع المجذومين ومن به سوء مزاج قد يكون وينفع ايضا من
التشنج وعلل الكليتين ومن به استسقاء فان كان لحم القنفذ من شأنه ان يفعل هذه الاشياء التي
وصفوا فكونه يحلل ويجفف تحليلا وتجفيفا كثيرا فاموافقا لما نفع العلل المحتاجة للاستسقاء فظاهر
واما نفعه للجذام فلست افهم ذلك فان المجفف شديد التوليد للسوداء وذلك من اضر الاشياء
للجذام ولاجل شدة تجفيف لحم القنفذ البري هو نافع من السل لانه يجفف القرحة وينفع ايضا من البول
في الفراش لانه يجفف بقوى الرطوبات المرخية للمثانة قال الشيخ رحمة الله عليه قيم الى اخر
قنبر الى اخر قمح قرنفل الى اخر قلب الى اخر قيصور الى اخر قت الى اخر الشرح
العبارة في هذا كله ظاهرة

حرف الراء

ريحان الى اخر الشرح العبارة
في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه ريحان سليمان الى اخر الشرح والعبارة
ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه رعي الحمام الى اخر الشرح العبارة فيه ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه رعي الابل الى اخر الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ
رحمة الله عليه رتة الى اخر الشرح ان هذا البندق مشابه جدا للبندق الزيبقي لكنه

في القدر والشكل ونحو ذلك ولونه اغبر وهو صقيل ولبه وهو الذي يوجد لخلاله لونه اصفر وطعم
هذا البندق حار يابس وحرارته اشد من حرارة البندق الذي عندنا ويبوسته اشد من حرارته ولذلك
هو محقق وفيه ارضيه لها مقبض ونارية بها يحلل قوه ويجذب ولذلك هو يحلل الخنازير جاجيد
مع الخل لان الخل يعينه على ذلك بتلطيفه وتقطيعه وينفع من الجرب والحكه بتجفيفه وتحليله ويطيب
الرياح حليلها لها ويجذب من الراس فضولا كثيره اذا اسعط به وذلك لاجل قوة حرارته الجذابه
وينفع من الماء النازل في العين ومن السبل ونحوه وذلك لاجل تلطيفه وتحليله ولاجل ما فيه من الحراره
والقبض والتجفيف هو يقوي المعده قال الشيخ رحمة الله عليه راوند الى اخر
الشرح الراوند على ما قلنا اصناف تركي وزنجي وصيني والذي يؤتى به من الصين لكن التركي
منه ينبت في البلاد الشماليه من الصين ولذلك يجلب من جهة بلاد الترك واما الزنجي فانما سمي
بذلك لاجل سواده وفي جميع اصنافه ارضيه لها مقبض ونارية بها يفتح ويحلل وارضيه مبرده
فلذلك يغلب فيه الحراره ولم صنف اخر يسمى راوند الخيل وهو بارد وليس برده بمقتضي الخيل
كما ظن بل يبرد التابس ايضا وذلك لان هذا الصنف ليس من حقيقة الاصناف الاخرى واد
هذا هو اصول الريباس وهي بارده يابسه وقطع الراوند المعروف الى مراره وقبض ولذلك
هو يفتح السدد ويقوي الاحشا ويقطع الاسهال والنزف بما فيه من القبض وقد كان الاولون
يستعملونه في البرق والدوسنطاريا واما المتاخرون فيستعملونه ليسهلون به وقد شوش
ذلك اذهان جماعة من المتطببين فظن بعضهم ان الراوند الموجود الان ليس هو المعدوم الان
ذلك القديم كان يحبس الاسهال وهذا يسهل وظن انهما واحد لكن الحقايق قد تغيرت احكامها
باختلاف الاتصالات الفلكيه ونحو ذلك فلذلك كان هذا الراوند ولا يحبس الاسهال وهو
الان يسهل وذلك لاجل تغير حال الكواكب في اتصال بعضها ببعض وظن غير ذلك وكذلك
الظنون كما يرون والحق ان الراوند لاجل قبضه هو يحبس الاسهال ولاجل تفتيحه يسهل وجميعه
اخر من جميعه فلذلك اذا استعمل الراوند وحده اسهل وان استعمل مع موانع الاسهال
حبس الاسهال وذلك لاجل تقويه هذه الموانع لما فيه من القوه القابضه فيصير فعل الشد
كثيرا من القوة المسهله واذا استعمل مع المسهلات ازداد اسهالها لاجل تقويته فعل المسهلات
لما فيه من القوة المسهلة قال الشيخ رحمة الله عليه راسن الى اخر الشرح
العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه راتينج الى اخر الشرح العبارة
ايضا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه رازيانج الى اخر الشرح ان حجر الصنوبر
وهو الذي يسمى بالشام الارز صمغه يسمى الراتنج وتسمى القلفونيا وهو يستعمل سريعا
ولذلك هو شديد الحراره قال الشيخ رحمة الله عليه راسن الى اخره الشرح
هذا النبات هو المسمى في كثير من البلاد بالجناح واطيب ما فيه اصله واصله غليظ ففيه
لا محالة رطوبة زايده في هذا الاصل حرارة فلذلك هو شديد الحرارة الى يبوسه ولاجل
حرافته فيه جلاء وتلطيف فلذلك هو يسهل النفث ويلطف رطوبات الصدر ولانه طيب
الرايحه فهو يقوي القلب ويعالج وما فيه من الرطوبه الفضليه هو يقوي على ادرار
ومع ذلك يصدع بما يبخر الى الراس من رطوبته قال الشيخ رحمة الله عليه رماد
الى اخر الشرح ان الرماد هو من الاجسام المشتعله اذا احترقت حتى فنيت رطوبتها
وبقيت ارضيتها وهذا الاحتراق لابد ان يفيدها حده وحرافة واذا اغتسل الرماد فارقته الحده وقل تجفيفه

حار

قال الشيخ رحمة الله عليه حجر الجراد الى اخر الشرح العبارة فيه ظاهره
قال الشيخ رحمة الله عليه حجر الزجاج الى اخره الشرح قد قيل ان هذا النبات
يوجد كثيرا نابتا في ضيعة تعرف بعين المقدس وبالقرب منه وهو يطول على وجه الارض
مقدار شبر او نحوه ونصفه ووجهه مشقوق بنصفين كل نصف منهما ذو ثلاثة اوراق اوسطها
منها الطول شبيه برجل الغراب ولذلك يسمى هذا النبات رجل الغراب قال الشيخ رحمة الله عليه
رمان حلو الى اخر ما في الشرح ان الرمان من الفواكه المائيه فهو لا محالة بارد والحامض انما
يلطف في جوهره لما فيه من جوهر يتحلل على ما علمت وهذا الغليان لا بد وان يلزمه اليبوسه كما بيناه
اولا فلذلك الرمان الحامض لا بد وان يكون باردا يابسا واما الرمان الحلو فيتبقى على رطوبته
لكن برده يقل لاجل ما حدث له من الحلاوة انما تكون بالحرارة فلذلك الرمان الحامض يابس قوي
البرد والحلو رطب قليل البرد وللحامض ليبوسته مقبض وكل قابض يابس فهو عاقل للبطن
فلذلك الرمان الحامض عاقل للبطن والحلو لرطوبته مع الحلاوة اللطيفه هو ملين مطلق
للبطن وفي الكل جلا ما الحامض فلعليانه وغوصه واما الحلو فلما فيه من الحرارة اللطيفه
وجلاها لطيف وذلك لاجل غلبة الارضيه عليهما ويلزم ذلك ان يكون هذا جلاها قليلا وهما ضاران
المعده اما الحلو فلما عرض له من الغليان والاستحالة الى المرار واما الحامض فلاجل لذعه
المعده وربما طعم الاكثر من الرمان خاصه الحامض وذلك لاجل ترخيه في المعده لاجل
قبوله لذلك بسبب لطافته ومع ذلك فانهما معا يضران الاعصاب والاعضا العصبيه خاصه
الحامض لاجل برودته ولذعه مع القبض ويغور الرمان طعمه قابض الى مراره فلذلك هو
يستعمل في القبض مع تحليل يسير قال الشيخ رحمة الله عليه رصاص الى اخر الشرح
ان طبع الرصاص مركب من جوهره وقبض فلذلك هو بارد يابس كما طبع الاسرب والطين
ونحو ذلك فلذلك ينفع الصفرا ويقطع الحلقه الغليظه ويمنع انجلاب الفضول الى الاعضا
والاكحال المتخذه للبصر وكذلك للصرع وحماض الاترج والتمر هندي وذلك لما قدمناه من كلا
من الجامع المربع التقويه وتلطيف الروح قال الشيخ رحمة الله عليه زيت الى اخر
الشرح العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه الى اخر الشرح
العبارة في هذا ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه ريحان الى اخره
ريباس الى اخره رصاص الى اخر الشرح قد علمت ما سلف
من كلامنا في اصول علم الادويه ان الرصاص مركب من الكبريت والزيبق وان الزيبق فيه كثير جدا
فلذلك اذا احرق فانه يشتعل بعضه الزيبق وهو بذلك ضار بالجملة على ما بيناه في موضعه
قال الشيخ رحمة الله عليه ريحان الى اخر الشرح شقائق النعمان منها ما هو بري
ومنها ما هو بستاني والبستاني منه ما زهره احمر ومنه ما زهره الى السواد او الفرفيري
وجميع هذا النبات حار جاد والى رطوبة ما دام رطبا فاذا جف كان يابسا وانما كان كذلك لما
فيه من فضله وهي التحلل والجفاف وبالجملة التقوي والنفث ولذلك مما يعطي القوة الى
ويجذب الفضول من الراس ويحلل البياض من العين ويفتح السدد ويدر ويصلح الافعال
لما يكون من الحرارة ولان من افعال الفضل الاصول فانما يكون برطوبته فلذلك لا بد وان يكون
هذا النبات بعد جفافه يبسا قال الشيخ رحمة الله عليه شونيز الى اخر الشرح
العبارة ظاهر قال الشيخ رحمة الله عليه شاهترج الى اخر الشرح ان هذا النبات

حرف السين

يابس وطعمه قابض وفيه ارضيه تظهر في ثقله فلذلك هذا النبات مركب من اجزا ارضيه بارده
هو بها قابض ومن اجزا ارضيه حاره هو بها مر ومن مائيه كثيره تظهر في عصارته فلذلك هو مع برودته
يفتح جلا [illegible] وما فيه [illegible] من الارضيه البارده لعل منه يقوي الاعضا وهو يروق الدم
باخراجه الاخلاط المحرقه المنافيه له قال الشيخ رحمه الله عليه شيطرج الى اخره
الشرح ان هذا النبات ينبت كثيرا في القبور وفي المواضع الخربه ويكثر بالقرب [illegible] وطعمه كالحرف
ورائحته قويه وهذا دليل على قوة حرارته فلذلك هو طلا نافع للبهق والبرص ويقلع الجرب وذلك
لقوة جلاه وتحليله وهو من الادويه الطحاليه لانه يلطف مادته بقوة ومن شأن الجرب الشديد
فلذلك اذا وضع على عضو جذب اليه مواد حاره قال الشيخ رحمه الله عليه شيلم
الى اخره الشرح الشيلم هو الذي يسمى بالزوان وهو حب يكون مع الحنطه [illegible] وهو حار
جاف يسكر كثيرا [illegible] قال الشيخ رحمه الله عليه شيح الى اخره الشرح ان هذا النبات
ثقيل الرائحه مر الطعم مع قبض فلذلك هو حار يابس حاد يخرج معظم [illegible] ويقتل
وقبضه اقل من قبض الافسنتين وحرارته اشد من حرارة الافسنتين ولكن جلاوه
فلذلك هو ينفع الكلف [illegible] الجرب بقوة تحليله مع القبض والتفتيح هو يدر [illegible]
وفيه ملوحه بها يشتد جلاه [illegible] ايضا قال الشيخ رحمه الله عليه [illegible]
الى اخره الشرح ان هذا النبات [illegible] ويسمى ايضا الكحلا والحمرا او رجل الحمام
وهو [illegible] قال الشيخ رحمه الله عليه شبرم الى اخره الشرح العبارة ظاهره
قال الشيخ رحمه الله عليه شوكران الى اخره الشرح لا بد هذا النبات شديد
لانه من الادويه السميه القاتله بقوة البرد ولذلك كان ترياقه الشراب الصرف ويفعل افعال
المخدرات [illegible] الدم ويقطع النزف [illegible] ويمنع الاعضا من زياده النمو
[illegible] قال الشيخ رحمه الله عليه شقاقل الى اخره الشرح ان هذا النبات يقال له
الجزر البري وورقه يشبه ورق [illegible] الكبير وهو المعروف في ديارنا [illegible]
يستعمل منه هو اصله [illegible] فلذلك هو من الادويه الباهيه
قال الشيخ رحمه الله عليه شجره مريم الى اخره الشرح العبارة ظاهره وهذا ظاهر
قال الشيخ رحمه الله عليه شهدانج الى اخره الشرح [illegible]
قال الشيخ رحمه الله عليه شب الى اخره الشرح هذا الدوا هو من الجواهر
المعدنيه ويوجد كثيرا ببلاد [illegible]
[illegible] وذلك لان هذا الدوا طعمه مركب من ملوحه وعفوصه وكلاهما [illegible] في الحراره واكثر
استعمال هذا الدوا انما هو من خارج البدن قال الشيخ رحمه الله عليه شكاعى
الى اخره الشرح اسم هذا النبات باليوناني معناه للشوكه وهو [illegible] قابض [illegible]
قال الشيخ رحمه الله عليه شونيز الى اخره الشرح ان هذا الدوا فيه قوة لطيفه
[illegible] ولذلك فان هذا الدوا قوي التفتيح [illegible]
[illegible] واذا [illegible] في [illegible]
قال الشيخ رحمه الله عليه [illegible] الى اخره الشرح ان هذا الدوا [illegible] حرارته
[illegible] فلذلك [illegible] الاوجاع لانه [illegible] الاورام والمواد البارده
[illegible] قال الشيخ رحمه الله عليه شمع الى اخره

الشرح ان العبارة فيه ظاهره قال الشيخ رحمه الله عليه [illegible] الى اخره الشرح
ان هذا النبات مع اسهاله [illegible] قوي الاسهال [illegible] فهو من اليتوعات وهو
من المسهلات الرديه لانه شديد [illegible] وبالمني [illegible] وينفع عروق [illegible]
فلذلك هو قال الشيخ رحمه الله عليه [illegible] الى اخره قال الشيخ رحمه الله عليه [illegible]
الى اخره الشرح هذا [illegible] شاهدناه [illegible]
[illegible] احراق الاحجار [illegible]
فلذلك يجب ان يكون [illegible]
[illegible] وان كان [illegible] ويستعمل كثيرا
في امراض العين قال الشيخ رحمه الله عليه شعر الغيلان الى اخره الشرح العبارة ظاهره
قال الشيخ رحمه الله عليه شاهبلوط الى اخره الشرح هذا الدوا [illegible]
[illegible] وهو ضرب من [illegible] فلذلك [illegible]
قال الشيخ رحمه الله عليه شيرزق الى اخره الشرح [illegible]
[illegible] الحرارة
[illegible] قال الشيخ رحمه الله عليه [illegible]
الى اخره الشرح العبارة ظاهره قال الشيخ رحمه الله عليه شحم الى اخره الشرح
ان الشحم وان كان [illegible]
[illegible] الامور الطبيعيه فانه [illegible]
من حرارة البدن [illegible]
ومن قولنا في [illegible] انه بارد وانما هو باعتبار
مزاجه الذي [illegible] وقولنا [illegible] انما هو باعتبار [illegible]
في بدن الانسان قال الشيخ رحمه الله عليه شمع الى اخره الشرح [illegible]
[illegible] المتحصل من اخلاط [illegible]
[illegible]
[illegible]
فلذلك ينفع [illegible]
قال الشيخ رحمه الله عليه شوكران الى اخره الشرح هذا [illegible]
قال الشيخ رحمه الله عليه شجرة البق الى اخره [illegible]
الى اخره شوكه مصريه الى اخره الشرح هذا كله ظاهر [illegible]
[illegible] هندي الى اخره الشرح ان هذا الدوا قوي [illegible] فلذلك [illegible]
[illegible] ومنع القي [illegible]
[illegible]
فانه اذا [illegible] من ان يمنع القي [illegible]
[illegible]
قال الشيخ رحمه الله عليه شوكة [illegible] الى اخره الشرح [illegible]
[illegible] هذا [illegible]

في المنافع التي ذكرها له قال الشيخ رحمه الله عليه تنوب الى اخره الشرح هذا النبات
هو الذي يسمى [illegible] وهو اصنوبر الصغار وفيه اغصان لطيف وقبض فلذلك فان هذا
الشجر فيه دهنيه كثيرة ويستخرج منه ضرب من الزفت قال الشيخ رحمه الله عليه [illegible]
الى اخره الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه توتيا الى اخره الشرح
التوتيا منه معدني ومنه ما يوجد في مسابك النحاس والمعدني على ثلثة اصناف الابيض والاخضر
والصفار الى الصفرة ومعادنه في سواحل بحار الهند والسند واما النوع الاخر من التوتيا فاكثره
الدخاني الذي يتعلق على النحاس من [illegible] وغيرها وكلا النوعين
مجفف ينشف الرطوبات الفضلية فلذلك يطيب رائحة العرق لانه ينشف الرطوبة التي معها
يعفن [illegible] ويجففه بغير لذع لان طعم هذا الدوا تفه ومع ذلك فهو بارد فلذلك
هو شديد الموافقة للعين لان طبيعة العين كثيرة الرطوبة قال الشيخ رحمه الله عليه تنكار
الى اخره الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه [illegible] الى اخره الشرح العبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمه الله عليه ترمس الى اخره الشرح قد قال الامام ابقراط واستنكر ذلك
جالينوس [illegible] الباقلا ليس من طبعه ذلك وهو يعتقد ان مراد ابقراط هاهنا بالباقلا
الفول قال بعض اولي هذا الشي من الشراح فقالوا انه اراد بالباقلا هاهنا الباقلا المصري قال ومن
شاهد الباقلا المصري علم انه لا يزيد على حجم [illegible] وهي صغار ثم ان بعد ذلك اول بعض الناس
قول الامام ابقراط الباقلا بالترمس كما فعل الشيخ هاهنا وهذا ايضا غلط فان الترمس لا يفعل
الفعل الذي ذكره الامام ابقراط والحق ان مراده بذلك [illegible] على ما بيناه في كلامنا في حرف [illegible]
وذلك حيث تكلمنا في الباقلا ونقول الان ان الترمس لما كان بطبعه شديد المرارة وقد علمت
ان افعال المر الجلا والتحليل والتفتيح والتنقية [illegible] فلذلك يجب ان يكون الترمس
[illegible] ولذلك هو ينقي الكلف والنمش ونحوها من الاثار ويجلو البهق ويحلل الاورام
[illegible] ويسخن ويجفف ويقل [illegible] جدا اذ المر من شانه قلة الغذا [illegible] مناسبته
لابدان [illegible] وان يكون قاتلا للديدان ونحو ذلك ومفتحا [illegible] ونحو ذلك من الافعال اللازمة
للمرارة واما الغذا [illegible] الترمس وذلك ان [illegible] في الماء والملح [illegible] وتنحل حرارته ويبوسته
ويضعف جلاوه وتحليله ونحو ذلك فلذلك يقل فيه الافعال التي ذكرناها للمر ولكنه تبقى جوهره
غليظا لاجل جوهره الارضي فان هذا ما لا يزول بالنقع ويلزم ذلك ان يكون جوهره غليظا
كثيفا ولا بد وان يستفيد بالنقع [illegible] ولا بد وان يكون
[illegible] لاجل [illegible] الغذا [illegible] وهو المرارة
قال الشيخ رحمه الله عليه تفاح الى اخره الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه تنبول
الى اخره الشرح [illegible] مكثرون من مضغ ورق هذا النبات لانه يطيب النكهة ويشد
اللثة ويقوي [illegible] لانه [illegible] عطر قال الشيخ رحمه الله عليه تافسيا
الى اخره الشرح قد علمت ان جوهر [illegible] اذا كان صمغ [illegible]
شديد الحرارة [illegible] اذا كان الصمغ في نفسه حادا فلذلك يجب ان يكون هذا الصمغ شديد
الحرارة جدا واذا كان كذلك فيجب ان يكون قوي التحليل [illegible] وان يكون [illegible]
[illegible] وهذه الافعال انما توجد من هذا الصمغ [illegible] فلذلك لا بد وان يكون
في جوهره مايعا [illegible] عن هذه الافعال الى ان يتحلل ويذهب وذلك هو الرطوبة فاذا

لا بد وان يكون في هذا الصمغ رطوبة فضلية واذا كان كذلك فهو لا محالة يفسد سريعا فلذلك
انما يكون قوته قوية اذا كان حديثا قال الشيخ رحمه الله عليه تفاح الى اخره الشرح
ان شجر التفاح [illegible] كثير المائية ولذلك يكثر تولد الدود منه كثير المائية جدا لان التفاح [illegible]
جوهر المائي والعفص الى ارضية باردة لان حدوث العفوصة [illegible] وكذلك العامض واما
الحامض [illegible] قليلا لاجل [illegible] اكثر [illegible] من العفص والعامض لاجل
زيادة برودة والنضج منه غليظ لان رطوبته [illegible] واما الحلو فاقل بردا واميل الى الحرارة
لان حدوث الحلاوة من حرارة معتدلة كما علمته فيما سلف وجميع انواع التفاح [illegible] ويولد
الرياح وذلك لاجل رطوبته الفضلية ولانه عطر فهو يقوي القلب ويقال ان الاكثار منه يولد
[illegible] بعيد فانه من الاغذية الملائمة للقلب [illegible] سريعا وهو تفاح
ذو رطوبة فضلية غليظة فلذلك [illegible] الى القلب [illegible] واذا [illegible] القلب
حرارته حدث منه رياح وقد علمت [illegible] ان غذا الريه انما [illegible] من القلب فاذا [illegible]
اليها ما يتولد من التفاح من الدم [illegible] رياح [illegible] الرياح [illegible] الريه وذلك [illegible]
[illegible] حدوث السل قال الشيخ رحمه الله عليه [illegible]
الى اخره الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمه الله عليه تين الى اخره
الشرح ان ثمر التين [illegible] هو كثير الاغذية ولذلك [illegible] بعض
[illegible] على بعض [illegible] فان ثمر التين [illegible] واذا كان كذلك فجوهر
التين الى غلظ [illegible] التغذية وقد اختلف الناس في جودة
الدم المتولد منه [illegible]
وذلك لان [illegible] الفضول العفنة
الى ناحية الجلد ولذلك [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] المواد [illegible] الى ناحية الجلد [illegible] التين حارا فهو لا محالة
حار باعتدال ولا محالة انه رطب [illegible] وذلك باستحالته الى الدم
ولما كان كذلك فهو لا محالة [illegible] من التين [illegible] فهو اكثر تحليلا
ولا بد وان يكون ملينا لان حرارته [illegible] يقوي على تسييل الرطوبات [illegible] ويقوي
على [illegible] ولبن التين [illegible]
[illegible] وذلك لاجل قوة حرارة هذا اللبن
والتين الرطب اكثر اطلاقا للبطن من اليابس واسرع نفوذا منه وذلك [illegible] خاصة
اذا كان [illegible] هذا اللبن [illegible]
من كثير الامراض [illegible] الى خارج [illegible]
[illegible] والتين [illegible] على النفث
[illegible] الريه [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشيخ رحمه الله عليه [illegible]
الى اخره الشرح اما التوت [illegible]
[illegible] التين [illegible]

ملكن المائية في الدم فيعده للغليان والفساد واما التوت الشامي فشديد النفع لاورام الحلق
وذلك لما فيه من التعويد لاجل ما فيه من القبض ولاجل برده يردع برفق والفرصاد ردي للمعده
جدا لاجل ارخاه لها بكثرة المائية وهو ردي العفن مثل التين الرطب لان المائية البالغة في التين
قليله ولاجل هذه المائية الكثيرة في التوت هو سريع الانحدار من المعده وكذلك التوت الحامض
ايضا لكن التوت الحامض مع سرعة انحداره من المعده سريعا واذا بلغ الى الامعاء وقلت رطوبته
وانعقدت بالحرارة الباطنه صارت لزوجة هذا التوت غروية ولذلك يلتصق بالامعاء فيطول مقامه فيها
قال الشيخ رحمة الله عليه ترمس الى اخره قال الشيخ رحمة الله عليه توبال
الى اخره الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه حرف الثا
ثوم الى اخره الشرح الثوم المعروف عند الناس كلهم هو لا محاله شديد الحر فلا بد وان
يكون شديد التسخين ولولا ذلك لما كان يقرح ويحرق الجلد اذا وضع عليه ولانه اذا ورد من داخل
الجوم البدن لم يفعل الاحراق والتقريح كما اذا ورد من خارج البدن والسبب في ذلك ما قلناه
في الفصل فلذلك لا بد وان يكون مركبا من جزء حار لطيف جدا حاد وجزء ارضي والجزءان يفترقان
بالطبخ وذلك لان اختلاطهما ليس مستحكم ولولا ذلك لما كان المطبوخ من الثوم اقل حده وحرارة
من غير المطبوخ ولان الثوم اصله غليظ فهو لا محاله ذو رطوبة فضلية واليه ولذلك هو شحم كثير
التبخير وهو سريع النفوذ الى ظاهر البدن ولذلك اذا اكل يعرض ظاهر البدن بسرعة فلذلك ينفذ
الى ظاهر البدن قبل تمام استحالته الى مشابهة الاعضاء ولذلك اذا اكل يقبل العرق والصيبان
واذا شرب طبيخه كان فعله لذلك اكثر واسرع لان نفوذ طبيخه اسرع ولما كان الثوم مفرطا
في الخروج عن الاعتدال لاجرم كانت الرداءة غالبة عليه وكانت يحتاج فيه يسير جدا فاذا طبخ
كانت يعدم من اكثر لان افراطه حينئذ يقل جدا قال الشيخ رحمة الله عليه ترمس
الى اخره الشرح هذا الدوا لا اعرفه قال الشيخ رحمة الله عليه ثيل الى اخره الشرح
ان هذا النبات يسمى النجم ويسمى النجيل والنجر وهو نبات لا يطول كثيرا وله عقد كثيره وطعمه
تفه في اصله مع التفاهة حلاوة يسيرة وقبض لطيف واذا كان كذلك فجوهره لا محاله مركب من ارضيه
ومائيه اما الارضيه فلاجل كثرة العقد وهذه الارضيه ليست بحارة والا لكان يكون الى مرارة
واما المائيه فلاجل تفاهة طعمه ويلزم ذلك ان يكون باردا يابسا وان يكون اصله قابضا مع
حرارة لطيفة ولذلك فان اصله يفتت الحصى وجميعه [illegible] ويسحق مع [illegible] لما فيه من التجفيف
الخالي عن اللذع وسبب زيادة تجفيفه حينئذ هو نقصان ما يقبله بالجفاف
قال الشيخ رحمة الله عليه ثفل الى اخره الشرح العبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه ثلج الى اخره الشرح قد بينا في كلامنا في الاسباب
ان الثلج وان كان بالفعل مفرط البرد من شانه بعد ان يذوب بان يسخن فلذلك يسخن الما
الذي يذوب منه فاذا مضى على ذلك مدة ما وما ذاك الا لاجزاء دخانية حارة محتبسة فيه
اصلها من البخار الدخاني الذي يكون منه السحاب الثالج ولذلك تجد ما هو من الثلج اكثر
دخانية تتصعد منه ولذلك ايضا اذا ذيب في الماء [illegible] في ذلك الماء زبد وقوله انه يعطش
بجمعه الحرارة مما لا يصح فانه لو كان يعطش بذلك لكان الجمد اولى بايجاب العطش منه لان
برده الجامع للحرارة اكثر قال الشيخ رحمة الله عليه ثعلب الى اخره الشرح
العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه ثافسيا الى اخره

الشرح تقدم حرف الخا خشخاش الى اخره الشرح قد قسم الشيخ
الخشخاش الى اربعة اصناف بستاني وبري وبحري وهرقلي فاما البستاني فهو الذي بزره ابيض
صغير مستدير ورؤوسه الى طول وهو اقرب الكل الى الاعتدال وقد كان في القديم يتخذ منه
خبز واما الان فانه يجعل في الخبز ويتخذ منه حلاوة بالعسل والسكر والتي بالعسل احمد له
والتي بالسكر انفع للمحرورين وهذه الحلاوة تنفع في التنويم وكثيرا ما يطعم الاطفال لتكثر نومهم
واما الخشخاش البري فرؤوسه اقرب الى الاستدارة وبزره اسود ويسمى باليونانية باسم معناه
السائل ويسمى بذلك لانه يسيل منه رطوبة تخرج منها الافيون وهو قوي البرد جدا والخشخاش
قليل المغربة وذلك لاجل افراط قوته الرادعة وهو نافع فلذلك الاسود منه وهو البري يكاد
يخلو عن الغذاء البتة وهو مغلظ الاخلاط جدا وذلك لاجل اما [illegible] بقوة البرد ويلزم
ذلك ان يكون مغلظا للارواح ايضا فلذلك ينوم ويخدر وبذلك يسكن الاوجاع ولاجل تغليظه
للاخلاط هو يحبس النزلات وذلك لاجل تغليظه المادة فلا تتسع لها المنافذ فيحتبس ولذلك
ينفع السعال ولذلك ينفع السعال وهو ايضا ينفع نفث الدم لاجل تغليظه للدم وكثرة حدته
قال الشيخ رحمة الله عليه خطمي الى اخره الشرح قد قال ديسقوريدوس
ان الخطمي نوع من الملوخيا البري ومرادنا الملوخيا البري الحاري فلذلك يكون الخطمي نوعا
من الخبازي والعقيم والحلق انتصار كما قاله الشيخ وان كان بعضهم جعله باردا فهو من انواع
الخبازي ويدل على حرارته افعاله وهي التحليل والتليين والانضاج والارخا فان هذه
الافعال جميعا منسوبة الى الحرارة وهي لازمة للخطمي قال الشيخ رحمة الله عليه خردل
الى اخره الشرح اجود الخردل ما كان كبير الحبة غير ذابل ولا شديد الحمرة واذا دق كان داخله
اصفر ولما كان الخردل ذا طعم حاد جدا حريف فهو لا محاله ناري الجوهر شديد الحرارة لطيف
يابس شديد التحليل الجاذب [illegible] مقطع خاصة للبلغم قليل الغذاء ردية وذلك لاجل افراطه
وجب ان يكون منقيا بقوته فلذلك هو من ادوية [illegible] وينفع من خشونة الصدر
وقصبة الصدر لاجل تسييله الرطوبات الجاسية قال الشيخ رحمة الله عليه خس الثعلب
الى اخره الشرح ان هذا هو من الاصول الغليظة فلذلك هو ذو رطوبة فضلية وذلك
مع الحرارة والرطوبة شديد الاعانة على الباه قال الشيخ رحمة الله عليه خصى الكلب
الى اخره الشرح هذا نبات له ورق اطول من ورق الزيتون وارق منه ينبسط على الارض
واغصانه في طول [illegible] وزهره فرفيري واصله شبيه باصل البلبوس الا انه اطول واشد
وهو مضاعف زوج فوق الاخر احدهما ممتلئ والاخر فارغ وامثال هذا الاصل انما تكون من
رطوبات لان هذا الاصل غليظ وكل اصل غليظ فانه انما يتخلق كذلك لتجتمع فيه غذا اما هو له او
لنبات يخرج منه فيكون ذلك الغذاء بالنسبة الى الاصل فضلا فلذلك هذا الممتلئ يعين على الباه
واما الاخر اليابس فانه انما يكون كذلك لان النبات ينتفع بما فيه من الرطوبة الغذائية
حتى خلا منها فلذلك لا يعين على الباه بل يضعفه لاجل يبوسته
قال الشيخ رحمة الله عليه خلنجبين الى اخره الشرح لما كان هذا العسل مخلوقا
لا تام تكون الحلو فهو لا محاله مائل الى الحرارة معتدل ورطوبة لان جوهر الحلو كذلك فلا بد
وان يكون العضو المكتسب المتخذ على ذلك المزاج لتكون [illegible] الى قرب طبيعته وما كان
مزاجه هذا المزاج [illegible] مناسب لجوهر الاعضاء فلذلك يسرع استحالته الى [illegible] فلذلك كان

كان هذا العضو كثير الغذا قال الشيخ رحمة الله عليه خربق اسود الى اخر
الشرح لما كان هذا الدوا مرا حادا حريفا فهو لا محالة ناري الجوهر مع ارضية محرقة فهو لذلك
حار يابس شديد الجلا قوي التحليل والتقطيع والتجفيف فلذلك هذا الدوا نافع من البهق
والبرص والقوبا وذلك لاجل قوة جلاه لانه قوي التحليل فهو لذلك يسكن الاوجاع المذكورة
في الكتاب ولانه قوي التجفيف فهو شديد النفع في القروح ولاجل تجفيفه مع قوة جلاه
هو شديد النفع في النواصير ولاجل قوة حرارته هو يكسب البدن مزاجا [illegible]
ويوافق للرعشة والفالج وساير امراض العصب وانما تجب الحمية عند ارادة الاسهال به
ليكون المواد متهيية للخروج فلا يكون محركا لها بقوة مع تعسر خروجها فيحدث [illegible] الشيخ
ونحوه وانما يجب ان يحرك بالاستحمام ليكون اسهاله سريعا فلا يتاخر فعله فتضعف قوة
فيصير تحريكه غير مسهل وذلك مما يخشى معه افات هيجان المواد وقوة حركتها وانما يجب
ان يخلط معه الروغنوا والعطر اسا اليون لان هذه لعطريتها يتدارك مضرته بالمعدة
قال الشيخ رحمة الله عليه خرودار الى اخر الشرح انه الاليق ان ينقل هذا الدوا
عن هذا الموضع ويجعل احد الخربقين [illegible] قال الشيخ رحمة الله عليه خربق ابيض
الى اخر الشرح هذا الدوا ايضا شديد المرارة حريف فلذلك هو من ارضية حارة ونارية وجوهره
لطيف فهو لذلك حار يابس ولاجل شدة مرارته هو يدر الحيض ويقتل الجنين ويقتل الدود والفار من
الحيوانات ويخرج من المعدة فضولا مختلفة لاجل شدة جلاه قال الشيخ رحمة الله عليه
خيار شنبر الى اخره الشرح ان طعم هذا الدوا لما ينسب الى كيفية قوية فهو لاعتداله
قريب من الاعتدال ملين معتدل برفق ليس فيه كيفية تضر في شي من الاحشا اذ ليس فيه
لذع ولا حدة ولا قبض ولا عفوصة ونحو ذلك قال الشيخ رحمة الله عليه خس
الى اخر الشرح ان الخس لاجل نفاخته هو كثير المائية وفيه جزء حار لطيف كالمنبسط على
سطحه به نفع وبذلك ينفع من اليرقان ويدر البول وهو يزول بالغسل كما قلناه في الهندبا
وغذا الخس كثير فلذلك ينبغي ان يكون برده ليس شديدا جدا لكنه اشد من برد الهندبا ولذلك
هو يغلظ الروح فلذلك ينوم ويظلم البصر ويخدر ولاجل تخديره وقوة برده هو ضار للباة
وكثرة تلهب المعدة لاجل زيادة برده وينفع من تصعد الابخرة لاجل تغليظه لها بقوة برده
وينفع من اختلاف المياه واظن ان ذلك لانه يحبسها عن النفوذ فتبقى في المعدة ونواحيها
الى ان ينضج ويتم صلاحها قال الشيخ رحمة الله عليه خنثى الى اخر الشرح
المستعمل من هذا الدوا انما هو اصله وهو غليظ مستدير الى طول كشكل البلوط وطعمه حريف
فلذلك هو حار يابس وفيه رطوبة فضلية كما في ساير الاصول الغليظة وهو يحلل جلا لاجل قوة
حرارته واذا احترق كان رماده ازيد حرارة واشد يبوسة وتحللت منه الرطوبة الفضلية فلذلك
يصير قوي التجفيف والجلا ولذلك ينفع حينيذ من دا الثعلب ومن البهق وفي اصل هذا النبات [illegible]
قوي فلذلك هو شديد النفع من اليرقان قال الشيخ رحمة الله عليه خولنجان الى اخر
الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه خس الحمار الى اخر الشرح ان هذا
النبات جوهره مركب من مائية وارضية ولذلك له عصارة وثفل وعلته جوهر حار فلذلك هو
هو جلا ينفع [illegible] مدر للطمث ولاجل هذه الحرارة كان لونه اميل الى السواد
كان الحرارة من شانها تسويد الاجسام المستعملة على رطوبته ه ه

قال الشيخ رحمة الله عليه خرنوب الى اخر الشرح الخرنوب النبطي هو خرنوب الشوك
وهو المسمى خرنوب المعزى ويسمى ايضا القنبوط واما الخرنوب الشامي فهو الماكول المعروف
وافضله الصيدلاني وهو ارضي الجوهر مع لين ما لاجل حلاوته فلذلك هو معتدل البرد يابس
قابض وفيه خشبية ما فلذلك هو عسر الهضم بطي الانهضام قال الشيخ رحمة الله عليه خزف
الى اخر الشرح ان الخزف المصنوع من جوهر الارض وقد عملت فيه الحرارة النارية فلذلك هو شديد
التجفيف قوي الجلا قال الشيخ رحمة الله عليه خفاش الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه خانق الذيب الى اخر الشرح والعبارة ايضا ظاهرة ه
قال الشيخ رحمة الله عليه خانق النمر الى اخر الشرح والعبارة ايضا ظاهرة ه ه
قال الشيخ رحمة الله عليه خلاف الى اخر الشرح الخلاف [illegible] من الصفصاف
ويفترقان بان الصفصاف لا ثمر له وورقه ادق وجوهر الخلاف من مائية وارضية وفيه جزء حار
به صار على الالسنة مر الطعم قليلا ولذلك هو يفتح ويجلو ويدل على ان هذا النبات مائي انه انما ينبت
بقرب المياه وهو يتعلق بالارض كثيرا كالصفصاف حتى انه ينبت وان وضع راس القضيب الى اسفل
فلذلك يسمى الخلاف قال الشيخ رحمة الله عليه خبازي الى اخر الشرح الخبازي منه
بستاني وهو المخصوص باسم الملوخيا ومنه بري عظيم وهو المخصوص باسم الخطمي ومنه بري ليس
كذلك وهو المخصوص باسم الخبازي وقد [illegible] في بعض البلاد فيكون اشجارا كبارا والماكول منه
كثيرا هو الملوخيا وبعده المخصوص باسم الخبازي وهو يلين البطن على ما شهدت به التجربة مع انه
مزلق بلزوجته واما انه يسهل الخام والمرة حتى انه [illegible] فغير معلوم ه ه
قال الشيخ رحمة الله عليه حمير الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة ه ه
قال الشيخ رحمة الله عليه خوخ الى اخر الشرح ان هذا النبات يسمى بدمشق الدراقن
وهو كثير المائية وفيه ارضية ومائية ثمرته كثيرة وله اصناف كثيرة كالاصفر والضارب الى الحمرة
والابيض المنبري عن حبه اللاصق بحبه الحلو الحب وهو الذها طعما واكثرها مائية وما كان ينبري
عن حبه فهو اكثر مائية واسرع هضما مما هو ملتصق بالحب ويختلف بحسب البلاد فهو في بعضها كثير المائية
جدا وفي بعضها خلاف ذلك ويعرف كثرة مائيته وقلتها بزيادة لينه ونقصان ذلك وحاله بعد الجفاف
فان الكثير المائية القليل الارضية اذا جف لم يبق منه على الحب سوى الجلد وليس غير معتد به ولا كذلك
الذي مائيته كثيرة فانه يكون بعد الجفاف غير ناقص عن حاله قبل ذلك نقصانا كثيرا وذلك
لاجل كثرة ارضيته وفي ثمر هذا النبات مائية كثيرة [illegible] ما ارضيته الى [illegible] يظهر ذلك في طعمه وفيه
حلاوة وهي انما تكون لارضية معتدلة الحرارة وفي ورقه مرارة وكذلك في قضبانه الغضة ولذلك
هو يقتل الدود فلذلك يجب ان يكون ورقه اميل الى الحرارة من ثمرته وحشيشه ايضا ذو مائية كثيرة
فلذلك يكثر تولد الدود فيه ولذلك فانه اكثر نباته في المواضع الكثيرة الما وغذاوه كثير يسير لان مزاج
مائيته وارضيته ليس بشديد جدا ولذلك فان رطوبته يتحلل منه بسرعة ورطوبته مستعدة للفساد
والعفونة [illegible] مائيته تبعد الدم للغليان وهو لذلك يولد الخناق ويزيد في الباه جدا وذلك للمحرورين
اليابسين ويجب ذلك كثرة رطوبته وما فيه من الرطوبات الفضلية اذ كثر [illegible] يولد البلغم
الغليظ والماي والاكثار منه قد يحدث البرغش ونحوه قال الشيخ رحمة الله عليه خطاف
الى اخر الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه خل الى اخر الشرح ان الخل
مركب من جزء ارضي قابض ومن جزء مائي غالي ومن جزء ناري فهو لذلك بقيته قابض ومائيته حامض

والنار يتبعه ضخر افر يظهر في بعضه ويخفى في بعض والذي يظهر فيه اميل الى الحرارة اكثر لان
هذه النارية تكون فيه اكثر وهذه النارية شديدة الممازجة لارضيته ولذلك فانها لا تنفعل بالطبخ
بل تبقى في الخل وهي الفاعلة للتحليل واما ما يبقى فيه ما هو شديد الممازجة للارضية فلا تنفعل وهذه
هي المائية التي بها الحموضة وهي الغالبة ومنها ما هو ضعيف الممازجة للارضية فتتحلل بالطبخ ولذلك
اذا طبخ الخل نقص برده وذلك لاجل نقصان مائيته وجميع اجزاء الخل لطيف ولذلك هو نفاذ يغوص
الى العمق اولا يمانعه فيه بالغلظ مع انه ذو جوهر منقبض وهو الحار ولذلك فان تبريد الخل يزيد على
تبريد الحصرم مع ان الحصرم في برده اكثر برودة وما ذاك الا لعظم نفوذ الحصرم وقوة نفوذ الخل
ولاجل ما في الخل من المائية التي تتحلل عند الطبخ يكثر فيه الاولاد والغالب عليه البرد لان الحرارة الحريفة
فيه يسيرة جدا واما في الزمان بارده وقوله انه رطب مشكل وكيف يكون رطبا وهو يقوي التجفيف
وهو يقوي الهضم لاجل تنقيته المعدة من الرطوبات وتقطيعه الغليظ فلذلك يعود ويفعل التعدي بجزء ذلك
قال الشيخ رحمة الله عليه خنافس الى اخره الشرح العبارة ظاهرة ۵
قال الشيخ رحمة الله عليه خبز الى اخره الشرح العبارة ظاهرة ۵
قال الشيخ رحمة الله عليه خبث الى اخره الشرح خبث كل جوهر هو كالثفل له و
كالمرسوب ولذلك تكون الارضية فيه كثيرة جدا وتكون مجففا فان كان ذلك الجوهر في نفسه
يابسا كالحديد كان يجفف شديد التجفيف لا محالة قال الشيخ رحمة الله عليه خالدوسون
الى اخره الشرح هذا النبات المشهور على نوعين احدهما كبير ويسمى العروق الصفر ويسمى
ايضا عروق الصباغين وهو الكركم وقد ذكرناه وثانيهما صغير وهو الماميران وقد ذكرناه ايضا
ومعنى خالدوسون الخطاطيفي منسوب الى الطير المسمى بالخطاف ۵ ۵
قال الشيخ رحمة الله عليه خصية الثعلب الى اخره الشرح العبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه [illegible] الى اخره الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه [illegible] الى اخره الشرح وقد قيل ان هذا هو [illegible]
وقيل ان الصواب ان يكون ذكره في باب الجيم قال الشيخ رحمة الله عليه [illegible] الى اخره
الشرح العبارة في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه خراطين الى اخره
الشرح هذه هي العلق التي توجد في باطن الارض عند حفرها وحرقها وهي تعلق [illegible]
وقد ذكر ديسقوريدوس انها اذا دقت وضمد بها العصب المقطوع نفعت في الوقت منفعة عجيبة
ويلصق العصب في ثلثة ايام قال الشيخ رحمة الله عليه خربق الى اخره الشرح العبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه خاقطومن الى اخره الشرح العبارة ظاهرة ۵
حرف الذال ذهب الى اخره الشرح العبارة ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه ذنب الخيل الى اخره الشرح ان طعم هذا الدواء قابض
الى مرارة فلذلك هو شديد التجفيف والبرد غالب عليه لان القبض فيه اشد ولا [illegible] فيه
مائية كثيرة ولذلك انما ينبت عند المياه فلذلك هو منبسط على الارض لا يقوى على الارتفاع
وهو ملحم في الحام الجراحات قال الشيخ رحمة الله عليه ذراريح الى اخره الشرح
العبارة ظاهرة حرف الضاد ضرو الى اخره الشرح والعبارة في هذا ايضا
ظاهرة ضمران الى اخره الشرح انه يقال ضمران وضومران وضومران وقد قيل
ان هذا هو [illegible] وكلام الشيخ ينافي ذلك [illegible]

قال الشيخ رحمة الله عليه ضرع الى اخره الشرح الذي نظن والله اعلم ان الرطوبة
في هذا العضو غالبة لانه من لحم رخو وليس العصب فيه بكثير جدا ولولا ذلك لما كان يولد اللبن
فان اللبن لرطوبته لا يتولد في عضو يابس قال الشيخ رحمة الله عليه ضان الى اخره
الشرح العبارة ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه ضفدع الى اخره الشرح العبارة
ايضا في هذا ظاهرة قال الشيخ رحمة الله عليه ضب الى اخره الشرح والعبارة ايضا ظاهرة
قال الشيخ رحمة الله عليه ضبع الى اخره الشرح والعبارة ايضا ظاهرة ۵ ۵
حرف الظا ظلم الى اخره الشرح العبارة ايضا ظاهرة ۵ ۵
قال الشيخ رحمة الله عليه ظلف الى اخره الشرح والعبارة ايضا ظاهرة
حرف الغين غبيرا الى اخره الشرح ان طعم الغبيرا حامض
قابض فهو لا محالة جزء ارضي بارد به القبض وجزء مائي غالب به الحموضة وكلا الجزئين بارد يابس
فلذلك طبع الغبيرا البرد واليبوسة ولذلك ينفع الصفرا ويعقل البطن ولاجل ما فيها من القبض
هي تحبس البطن وانما ينفع السعال الحار بما فيها من التبريد والا فكلا جزئيها اعني الحامض والقابض
ضار بالسعال قال الشيخ رحمة الله عليه غاريقون الى اخره الشرح ان هذا الدواء اول
ما يذاق يكون كالمقدم يظهر فيه حرارة ثم [illegible] تظهر فيه حرافة وقبض يسير والتفاهة انما تكون
للمائية والمرارة انما تكون للارضية المحترقة والحرافة انما تكون لجوهر ناري والارضية المر لا بد
وان تلطف بالحرارة فلذلك لا بد وان يكون جوهر هذا الدواء لطيفا وقول جالينوس انه ليس فيه
شيء من المائية ليس بمسلم فانه لو لم يكن فيه مائية لكانت المرارة والحرافة تظهران اولا لان افعال
الحرارة قوية ظاهرة وانما تخفى الى حين اذا كان هناك شيء عام لها تخفى تاثيرها الى ان تحلل وايضا
لو لم تكن في الغاريقون مائية لكان يقبل الانسحاق وليس كذلك فاذا لا بد وان يكون فيه جزء مائي
ولكن هذا المائي لطافته والا كان ينعصر ويستخرج منه رطوبة كما في البقول والثمار ونحوهما وليس
كذلك ومع قلة هذه المائية فانها تخشيه لاجزائه الاخرى ولذلك تخفى طعومها الى وقت ما ولان
الغاريقون خفيف جدا فلذلك لا بد وان يكون فيه هوائية كثيرة فلذلك جوهر الغاريقون مركب من
مائية وارضية لطيفة حارة وهوائية ونارية يسيرة فلذلك لا بد وان يكون حارا وحرارته ليست شديدة
جدا وذلك لاجل ما فيه من المائية ويبوسته اشد من حرارته لان ارضيته لاجل احتراقها تزداد جفافا
ولاجل هذه الحرارة هو محلل جالي فلذلك هو مفتح ولاجل حرافته هو ملطف وفيه قبض ما لاجل
ارضيته ولاجل تلطيفه وتحليله وجلائه هو نافع من اليرقان جدا وينفع من لزوم الريح [illegible] ۵
قال الشيخ رحمة الله عليه غار الى اخره الشرح الغار هو الذي يسمى بالشام الربد
وبزره يسمى الدهمشت وهو نوعان نوع ورقه ارق من ورق الاخر والعريض الورق يشبه ورقه
ورق النارنج وهو لا يلقي ورقه في الشتا فلذلك لا بد وان يكون رطوبته دهنية وهو الى حرافة
وحدة ومرارة فلذلك لا بد وان يكون حار المزاج يابسه وفيه قبض ما فلهذه الاشياء صار نافعا
في تفتيت الحصاة ولكثرة الدهنية في حبه [illegible] مقويا وله رائحة
طيبة عطرة فلذلك هو مقو للكبد وان كان حبه يرخي المعدة وذلك لاجل كثرة دهنيته وينفع
من ضيق النفس ونفث الانتصاب وذلك لاجل تلطيفه وتحليله ۵ ۵
قال الشيخ رحمة الله عليه غافت الى اخره الشرح

ان هذا النبات ما يستجد نباته في كل عام وهو من الاعشاب التي يوقد بها النار وطعمه فيه مرارة قوية وعفوصة وقبض فلذلك هو قريب من الاعتدال والى حرارة لاجل قوة مرارته واما في اليبوسة فانه زايد جدا جميع اجزاء ما يبس ولاجل ما فيه من المرارة هو جلاء قطاع لكنه تضعف حرارته بحلول احرب ولا بد وان يكون مفتحا لاجل جلاه وتقطيعه ولطافته وسبب لطافته غلبة الاجزا اللزجة عليه والمر وان كان جوهره ارضيا الا ان ارضيته لا بد وان تكون لطيفة لاجل فعل الحرارة فيها واذهبا للدواجلا مفتحا مرا قابضا فهو لا محالة نافع للاحشا فلذلك هو يقوي الكبد والمعدة ويفتح سددها وسدد الطحال وينفع الطحال لما فيه من التقطيع والتلطيف

قال الشيخ رحمة الله عليه غاغاطي الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة

قال الشيخ رحمة الله عليه غرى الى اخر الشرح العبارة ايضا ظاهرة

قال الشيخ رحمة الله عليه غاليبوت الى اخر الشرح ان هذا الدوا السنا مرفي

قال الشيخ رحمة الله عليه غوشنه الى اخر الشرح قد قيل ان هذه تنبت كثيرا ببيت المقدس ويسمى هناك بالكرشنه او في طعم ملوحة وبورقية بدهبان بالعلق

غرب الى اخر الشرح العبارة في هذا ظاهرة

قال الشيخ رحمة الله عليه غاريقون الى اخر الشرح والعبارة ايضا في هذا ظاهرة تم كتاب الادوية المفردة من كتاب القانون ولله الفضل والمنة على يد الشيخ الامام العالم العلامة سيدنا ... سيد ... ادام الله تعالى بقاءه ... بتاريخ سلخ شهر ... سنة اربع وخمس ... واحسن ... والله اعلم ...